



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رَبِّ اَوْزَعْنِيْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَاَنْ
اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ
فِيْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ

سورة النمل آية « ١٩ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة المشرف على هذه الرسالة
سعادة الأستاذ الدكتور / **محمد نور سيف** الذي لم يأل جهداً
في إعانتى وإبداء ملاحظاته القيّمة وتوجيهاته السديدة .
كما أتوجه بالشكر لكل من أسانذنى وزملائى وأسرتى وكل من
مدّ إلى يديّ العون والمساعدة لإبناخ هذا البحث . وإني إذ أسجل شكري
وتقديري فأني أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم عنّي خيراً لجزاء
وأن يجزل لهم الأجر والثوبة .

القدر

المقدمة:

الحمد لله الذي أوضح لمعالم الإسلام سبيلاً وجعل السنة على الأحكام دليلاً وبعث محمداً مبيناً ومبلغاً وهادياً ورسولاً وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأطى عليه وعلى آله وصحبه صلاةً طيبةً مباركةً وأسلم تسليمًا أما بعد ...

فلقد وقفت على كتاب مسند الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أثناء تحضيرى لرسالة الماجستير بعنوان " الإمام ابن كثير المفسر " وسرت به جداً وحينما حصلت على درجة الماجستير وتقدمت لمرحلة الدكتوراه كان في مخيلتي عدة موضوعات فكان هذا الكتاب هو محط الرغبة ومنال الطلبة حيث لم يدع في نفسي فراغاً لموضوع آخر فناجتني نفسي أن أجعله موضوع دراستي لمرحلة الدكتوراه إلا إنى استصغرت نفسي في الإقدام على هذا العمل الكبير في حجمه العظيم في قيمته إلا أن الهمة لم تزل تعلو والباعث يقوى والرغبة تزداد حتى عقدت العزم على الإقدام على هذا الكتاب والعمل فيه وإخراجه للناس بعد أخذ رأى أولي البصائر والنهى من مشايخي وعلى رأسهم أستاذي ومشرفي الدكتور / أحمد نور سيف والدكتور / رويحي الرحيلي الذي أعارني مشكوراً نسخةً مصورةً من هذا المسند كان قد استفاد منها في رسالته الدكتوراه في فقه عمر رضي الله عنه ، وغيرهما من مشايخي وزملائي فكل أشار بما يقوى العزم على المضي قدماً فاستخرت الله تعالى وسألته أن يجعله خالصاً لوجهه وينفعنا به

ويعيننا على إنجازهِ .

وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع أسباب عدة من أبرزها:

- ١ - شعوري بأهمية إحياء تراث الأمة الإسلامية الخالد ولاسيما في علوم الكتاب والسنة ، فدفعني هذا الشعور إلى التفكير في أن يكون عملي في مرحلة الدكتوراه مساهمة متواضعة في تحقيق سفرٍ من أسفار هذا التراث الإسلامي فكان هذا المسند هو محط الرغبة وغاية المقصد .
- ٢ - كون مؤلفه أحد الحفاظ الكبار والنقاد الصيارفه عايشته زمنياً في تفسيره واطلعت على أكثر مؤلفاته فأعجبت بأسلوبه في عرض المسائل وترتيبها ونقدها وترابطها .

أما أهمية الموضوع فإنها تتمثل في جوانب منها :

- ١ - أهمية موضوع الكتاب لأن مؤلفه جمع فيه مرويات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين وثالث رجل في الإسلام كان علماً الفقه والفتوى في عصر الراشدين يدور عليه .
- ٢ - الأهمية البالغة التي يترتب عليها تحقيق ما أثر عن عمر رضي الله عنه لأن العلماء والفقهاء والمؤرخين لا يفتأون في كل زمانٍ ومكان ينهلون مما أثر عن عمر من أحكام وسير وتفسير وفصائل وغيرها فتحقيق هذه المآثورات والحكم عليها وبيان ألفاظها وطرقها يوقفهم على حقيقة الرواية ومدى قوتها .
- ٣ - كون هذا الكتاب يضم جهود جهابذة العلم وأساطينه فقد حوى مرويات

عمر في مسند أحمد وفي الكتب الستة وفي مسند أبي يعلى والبخاري
وفي معجم الطبراني الكبير وفي المختارة للضياء المقدسي وفي
غريب الحديث لأبي عبيد ومناقب عمر لابن الجوزي وغيرها من المصادر
التي زادت عن مئة وعشرين مصدراً فتحقيق هذا المسند يعني تحقيق
مرويات عمر في المصادر المذكورة .

٤ - امتاز هذا الكتاب بحفظ روايات ونصوص من مصادر مفقودة كمسند
عمر لابن المدينة والعلل له ومسند عمر للإسماعيلي .

٥ - هذا الكتاب يمثل منهجاً قوياً في ترتيب الروايات ونقدها وتخريجها .

وقد رتب العمل في هذا الكتاب على النحو التالي :-

قدمت له بهذه المقدمة الموجزة ثم جعلته على قسمين :

أولاً : قسم الدراسة وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة موجزة لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب

رضي الله عنه تناولت فيها :

- ١ - حياته قبل الإسلام ، ولادته ، اسمه ونسبه ، نشأته ، أسرته .
- ٢ - حياته بعد الإسلام ، إسلامه ، هجرته ، أبرز أعماله
في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حياة أبي
بكر رضي الله عنه ، وحين تولى الخلافة موافقاته
للقرآن الكريم ، فضائله ، علمه ، وفاته ، مصادر
ترجمته .

٣ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواية الحديث .

الفصل الثاني : ترجمة موجزة للحافظ ابن كثير تناولت فيها :

- ١ - عصره .
- ٢ - حياته العامة : مولده ، اسمه ، ونسبه ، أسرته .
- ٣ - حياته العلمية : طلبه العلم ، الوظائف التي تولاها ،
شيوخه ، تلاميذه ، آثاره ، مذهبه .
- وفاته رحمه الله .

الفصل الثالث : دراسة الكتاب وفيه عشرة مباحث :

- ١ - قصة تأليف هذا الكتاب .
- ٢ - وصف النسخة .
- ٣ - الرموز التي استعملها المؤلف في كتابه .
- ٤ - إثبات نسبة الكتاب لابن كثير .
- ٥ - إثبات الكتاب بخط المؤلف .
- ٦ - منهج المؤلف في تأليف كتابه .
- ٧ - مصادر المؤلف ومدى استفادته منها .
- ٨ - مميزات هذا الكتاب .
- ٩ - المآخذ على عمل المؤلف في هذا الكتاب .
- ١٠ - منهجي في تحقيق هذا الكتاب .

ثانياً : قسم التحقيق " النص المحقق "

ثم ختمت هذا العمل بخاتمة موجزة ذكرت فيها أهم نتائج الدراسة والتحقيق ثم ذيلته بخمسة عشر فهرساً ، لأبياته ، وأحاديثه وآثاره ، وأعلامه ، وأسمائه المبهمة وأنسابه ومواضعه ومافيه من الشعر والكلمات الغريبة ومصادره وفهرساً للموضوعات حتى تم هذا العمل بحمد الله تعالى وتوفيقه بعد أن قضيت في نسخه وتصحيحه ومقابلته وتخريجه

أحاديثه وآثاره وتراجم رجال إسناده والحكم عليها وشرح غريبه
والتعريف بمواضعه وأعلامه وقتاً طويلاً كنت أنحته من نفسي نحتاً فاستشعر
الونى وأحس بالملل في بعض الأوقات . لكنني استلهم العون من الله
فاستأنف العمل يدفعني في ذلك شعوري بعظم العمل وإخلاص النية ، وقد
قابلتني في أثناء عملي في هذا الكتاب صعوبات جمة - دفعت ثمنها من
صحتي ووقتي الشيء الكثير - من أبرزها :

١ - كبر حجم الكتاب حيث بلغت صفحاته ٤٣٥؛ يضاف لها سبع وريقات وقرابة
٤٠٠ هامش يزيد مادون في بعضها عن مادون في الصفحة من الصلـب
أي أن الكتاب جميعه حوالي ٨٠٠ صفـحه .

٢ - ذهب أجزاء كثيرة من هوامش المخطوط الأصلي اثناء تجليده . الأمر
الذي جعلني أقضي أياماً وليالي في الموضوع الواحد لأقيم نصاً
أو لأتم سقطاً ولاسيما إذا كان السقط من كلام المؤلف أو من مصدر
مفقود . مثال ذلك أثر رقم ٥٩٥ لم يظهر منه إلا أجزاء بسيطة
فاستطعت من هذا الجزء البسيط الوصول إلى المصدر ومن ثم أكملت
السقط .

٣ - كثرة الهوامش حيث بلغت نحو نصف الكتاب وتداخلها وسأورد نماذج من
المخطوطة في المبحث الثاني من الفصل الأول تبين ما ذكرت .

٤ - صعوبة منهج المؤلف في هذا الكتاب فهو كما سيأتي مزج بين التأليف
على الأطراف وعلى أبواب الفقه وعلى العلل وعلى المسانيد بما
أشكل علي في اتخاذ منهج أسير عليه في ترقيم الكتاب . وأخذ مني
وقتاً طويلاً لدراسة الكتاب واستعراضه عدة مرات حتى وصلت إلى منهج
يضبط مفرداته.

٥ - كثرة الأسانيد التي أوردها في الحديث الواحد فقد تزيد عن عشرة
أسانيد فالحديث الأول أورده من مسند أحمد مرتين ومن الكتب الستة ومن مسند
ابن المديني وأبي يعلى والبخاري وغيرهم عدد رجال أسانيده بعد حذف
المكرر ٢٧ رجلاً وحديث ١٢٨ أورده من ١١ مصدراً وعدد رجاله
٢٨ بدون المكرر .

٦ - كثرة اعتماده على مصادر متأخرة من القرن الرابع والخامس
كالحاكم ت ٤٠٥ هـ واللالكائي ت ٤١٨ هـ والبيهقي ت ٤٥٨ هـ والخطيب
البغدادي ت ٤٦٣ هـ ومن القرن السادس كابن عساکرت ت ٥٧١ هـ وابن الجوزي
٥٩٧ هـ حتى إنه ساق عدة أحاديث بإسناده هو وهو ممن عاش في القرن
الثامن ، ومعلوم لدى أهل هذا الشأن أن نزول الأسانيد بعد القرن
الرابع فيه صعوبة شديدة في معرفة الرجال وذلك لقلّة المراجع
التي يمكن الإعتماد عليها في ترجمة الرجل ولتشعب طبقاتهم
وبلدانهم .

٧ - اعتماد المؤلف على مصادر مفقودة كالمستخرج للإسماعيلي ومسند علي بن
المديني وعلله ، وأجزاء الرافعي وأجزاء ابن أبي الدنيا .
واعتماده على كتب كبار لم نجد منها في هذا الوقت إلا أجزاء
كسنة سعيد بن منصور وصحيح ابن خزيمة ، واعتماده على نسخ مسنده
كاعتماده على مناقب عمر لابن الجوزي المسندة ولم أقف الآن إلا على
المختصره وفيها نقص مثل ح ٩٧ عزاه لابن الجوزي في الباب ٣٣ ولم
أجده في الكتاب كله وحديث ٦٤٥ عزاه لأبي داود في المراسيل ولم
أجده في الكتاب كله .

٨ - إن المؤلف غير دقيق في الإحالة أحياناً حيث ينقل من مصدر متأخر ثم يعزو ما ينقله إلى مصدر متقدم ولعله يرمي للإختصار لكن هذا يجعلني في حيرة مثال ذلك ح ٤٥٢ عزاه لسعيد بن منصور والبخاري وهو لم يعد لسعيد بن منصور ولا للبخاري بل نقله عن البيهقي في سننه الكبرى ١٨١/٦ من موضع واحد . وح ٣٨١ عزاه للشافعي ولم أجده في الأم ولا في المسند بل وجدته في السنن الكبرى للبيهقي ٢٦٤/٩ نقلاً عن الشافعي .

وأحياناً يخطئ في العزو مثل ما فعل في ح ٣/٣٧٣ أحال إلى ابن عدي في الكامل فبحثت في الكتاب كله ثم ساورني الشك بأنني لم أوفق في البحث فأعدت الكرة ثم قلت : لعل المطبوع ناقص فعدت لنسخه من الكامل مخطوطة فطالعتها فلم أقف على هذا النص فأخذت أتحمس لعله في مصدر آخر ، وهذا ما حصل فلقد وقفت عليه في الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٦٢/٤ في ترجمة هارون بن قزعه ، إن مثل هذه الإحالات أخذت مني الكثير من الجهد والوقت .

٩ - انشغالي بالتدريس في الجامعة منذ بدأت العمل في الرسالة بنصاف لا يقل عن ست ساعات حتى إنه في بعض الفصول درّست اثنتي عشرة ساعة .

قِسْمُ الدِّانِيَّةِ

الفصل الأول:

ترجمة هوجرة لأهـير المؤمنـين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تناولت فيها:

- ١- حياته قبل الإسلام : ولادته ، اسمه ، نـبـه ، نشأته ، أسرته
- ٢- حياته بعد الإسلام : إسلامه ، هجرته ، أبرز أعماله في حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعين نولي الخلافة ، موافقاته ، فضائله ، علمه ، وفاته ، وصار ترجمته .
- ٣- عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروايته الحديث .

الفصل الأول :

ترجمة موجزة لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

١ - حياته قبل الإسلام :

اسمه ونسبه :-

هو أمير المؤمنين عمر الفاروق ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة الذي أعزه الله بالإسلام وأعز الإسلام به ، والذي كانت هجرته نصراً وإمارته رحمة . رضي الله عنه وأرضاه .

أبوه الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن

رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي .

وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (١)

سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاروق ذكر ذلك الطبري وقسماً

اختلف السلف فيمن سماه فقال بعضهم سماه بذلك رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، واستدل بحديث عن عائشة . ثم قال : وقال بعضهم أول من سماه بهذا

الإسم أهل الكتاب وذكر أشرأ عن الزهري (٢) وكناه رسول الله صلى الله عليه

وسلم أبا حفص .

ولادته :-

ولد قبل حرب الفجار بأربع سنوات (٣)

(١) تاريخ الطبري: ٤/١٩٥ والإصابة: ٢/٥١٨

(٢) تاريخ الطبري: ٤/١٩٥

(٣) حرب الفجار وقعت قبل البعثة بعشرين عاماً تقريبا بين قريش وكنانة

من جانب وهوازن من جانب آخر ، وسميت حرب الفجار لأنها حدثت في

الأشهر الحرم ، تاريخ الطبري: ٤/١٩٧ ابن سعد: ٣/٢٦٥ ومناقب عمر

ص ١٩ الباب ١ .

صفته :

كان رضي الله عنه طويلاً جسيماً يعلو الناس بقامته الفارعة يمشي وكأنه راكب وكان أعسر أيسر - يعمل بكلتا يديه - وكان أبيض شديد حمرة العينين تعلوه حمرةً وكان كبير اللحية وفي عارضيه خفة ، وكان يرجل رأسه ويصفر لحيته بالحناء والكتم (١) .

ومن صفاته أنه كان إذا تكلم أسمع وإذا مشى أسرع وإذا ضرب أوجع .

نشأته :-

نشأ عمر طفولته وصباه نشأة أمثاله من أبناء قريش ، وكان أبوه

متوسط الحال ليس له مال ولاخدم .

قال عمرو بن العاص: . . . والله لقد رأيت عمر وأباه على كل واحد منهما

عباءة قطوانية لاتجاوز ركبتيه وعلى رأسه حزمة حطب .

وكان أبوه فظاً غليظاً قال عمر : لقد رأيتني في هذه الشعاب في إبل الخطاب

وكان فظاً غليظاً احتطب مرة على ظهري واحتطب عليها أخرى، أصبحت اليوم

يَضْرِبُ الناس في المثل ليس فوقني أحد (٢) .

ولما تدرج عمر في الصبا والشباب ظهرت قوته الجسمية فكان المصارع الذي

لايغلب وكان الفارس الذي لايجاري .

وظهرت قوته العقلية والفكرية : فكان أحد السبعة عشر رجلاً الذين يقرون

ويكتبون في قريش وإن كان العرب أنذاك لم يعدوا القراءة والكتابة مزية

(١) تاريخ الطبري: ١٥٦/٤ والرياض النضرة: ٢٧٣/٢ وسيأتي تفسير لحيته

بالحناء في ح ٤٥ .

(٢) مناقب عمر: ص ١٧٦ الباب ٤٧ وابن سعد: ٢٦٧/٣ .

وكان يحب الشعر ويستشهد به في أكثر أقواله ويرويه ، وكان جيد البيان قوي الحجة حتى اختير ليكون سفيراً لقبيلة قريش كلها (١) ، وكان ذلك قبيل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فلما بدأ الرسول الكريم بدعوته كان عمر من أشد الناس عداءً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن يتبعه .

أسرته :-

١ - زوجاته :-

تزوج عمر في الجاهلية ثلاث نساء هن : قُرَيْبَةُ بنت أبي أمية المخزومية وأم كلثوم وقيل : " مليكة " بنت عمرو بن جَرُول الخزاعية (٢) ، وزينب بنت مظعون الجمحية أم عبد الله بن عمر (٣) .

وتزوج في الإسلام :-

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب أمها فاطمة الزهراء وسيأتي - إن شاء الله - قصة زواجها في الأحاديث التي أرقامها من

٤٩٤ إلى ٥٠٧ .

وجميلة بنت ثابت بن الأفلح أم عاصم وكان اسمها عاصية وسيأتي ذكرها في ح ١٤ .

وعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية وسيأتي ذكرها في ح ١٢ .

وأم حكيم بنت الحارث بن هشام المخزومية (٤) .

وله إماء " أمهات أولاد " منهن فُكَيْهَةٌ ولُهِيَّةٌ .

(١) الاصابه: ٥١٨/٢ .

(٢) مناقب ابن الجوزي: ص ٢٦٥ الباب ٧٦ .

(٣) الاصابة: ٣١٩/٤ .

(٤) مناقب ابن الجوزي: ص ٢٦٥ الباب ٧٦ .



٢ - أولاده :

أ - البنين :-

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صحابي جليل مكثر فـي الحديث وأمه زينب .

عبد الرحمن الأكبر شقيق عبد الله وحفصه (١) .

عبد الرحمن الأوسط وكنيته أبو شحمة وسيأتي ذكره في ح ٧٥٠ .

عبد الرحمن الأصغر وهو أبو عبد الرحمن أمه أم ولد ويقال له

المُجَبَّر (٢)

زيد الأكبر شقيق رقيه وأمهما أم كلثوم بنت علي وليس له عقب (٣) .

عبيد الله وأمهم أم كلثوم بنت جرول وسيأتي ذكره في ح ٤٢٩ (٤)

عاصم وأمهم جميلة وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه .

عياض وأمهم عاتكة بنت زيد (٥) .

ب - بناته :

حفصة أم المؤمنين تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

أن تأيمت من خنيس بن حذافة الذي مات بالمدينة وسيأتي ذكرها

في ح ٤٨٨ .

رقية وأمها أم كلثوم بنت علي .

فاطمة وأمها أم حكيم .

زينب وأمها فكيهة أم ولد وهي أخت عبد الرحمن الأصغر (٦) ، قال

ابن قتيبة : وبناتُ آخر (٧)

(١) الرياض النضرة: ٤٢٥/٢ .

(٢) ابن سعد: ٣٦٦/٣ .

(٣) المعارف: ١٨٥ .

(٤) (٥) الرياض النضرة: ٤٢٦/٢ .

(٦) المعارف: ص ١٨٥ .

٢- حياته بعد الإسلام :-

إسلامه :-

كان إسلام عمر حدثاً مزلزلاً للمشركين وبرداً وسلاماً على قلوب المسلمين والمستضعفين وكان هزيمةً طرقت أبواب سادات قريش وصكت أسماعهم وألقت الحسرة عليهم وكان نصراً للمسلمين أدخل السرور إلى قلوبهم واستجاباً لدعوة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (اللهم أعز الإسلام بأحب العمرين إليك) (١) بابن الخطاب أو بابي جهل بن هشام فكان أحبهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث شرح الله صدره للإسلام فأعلن إسلامه في ذي الحجة من السنة السادسة من النبوة - وعمره ٢٦ سنة - بعد أن أسلم قبله ٣٩ رجلاً ذكر ابن الجوزي وغيره أسماء الذين أسلموا قبله وقال ابن كثير ، بل كانوا أكثر من ذلك فإن المهاجرين إلى الحبشة كانوا أكثر من ذلك (٢) .

أما كيف أسلم فقد اختلفت الروايات في ذلك منها :-

إن أول دخول الإسلام إلى قلب عمر حينما خرج ليتعرض للرسول صلى الله عليه وسلم فوجده قائماً بالمسجد يصلي ويقرأ سورة الحاقة إلى آخرها وستأتي القصة كاملة في ح ٩٢٥ .

ومنها مارواه أنس بن مالك أن عمر خرج متقلداً سيفه ليقتل محمداً صلى الله عليه وسلم فلقيه رجل من بني زهرة فسأله فأخبره عمر فقال : ألا أدلك على العجب يا عمر إن أختك وزوجها قد صبوا ، فاتجه إليهما فدخل فوجد خباب بن الأرت يقرأ القرآن ، فأخذ يضرب ختنه سعيد بن زيد ضرباً شديداً

(١ ، ٢) البداية: ٧٩/٣ .

أعماله في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم :-

وفيها التقى برسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء الدولة الإسلامية الجديدة ومعه أبو بكر وعمـر يبنون مسجد قباء ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يتجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لحروب الكفار فيشاركه عمر في جميع غزواته (١) ويكون له المواقف البارزة في بدرٍ وأحد والحديبية من البلاء الحسن والمشورة الصالحة والرأي السديد حتى أن القرآن نزل موافقاً لرأيه ومشورته كما سيأتي إن شاء الله، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِرِيَّةٍ ، قَوَامِهَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا إِلَى هَوَازِنَ بِتَرْبَةِ سَنَةِ ٧ هـ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ (٢) .

أعماله في حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه :-

ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر أول من بايع أبا بكر بالخلافة وحسم الخلاف بين المهاجرين والأنصار (٣) ، وواصل عمر رضي الله عنه مواقفه الحازمة مع أبي بكر ، فقد أشار إليه بعدم قتال المرتدين لأنهم يقرون بالشهادتين وبقية أركان الإسلام ويمنعون الزكاة ، فكان رأي أبي بكر أصوب ، حيث قال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة (٤) .

ثم يسير الجيوش أبو بكر لقتال المرتدين فيكثر القتل من حفظة

القرآن فيشير عمر بجمع القرآن (٥) .

(١) مناقب عمر: ص ١٠٨ الباب ٣٥ وسيرة ابن هشام: ٣/٣٥٠ .

(٢) طبقات ابن سعد: ٣/٢٧٣ .

(٣) الاستيعاب : ٢ / ٤٥٧ .

(٤) وسيأتي الحديث بطوله تحت رقم ٢٣٦ ان شاء الله

(٥) كما سيأتي في ح ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ .

أعماله حين تولى الخلافة :-

وبعد وفاة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر تولى عمر الخلافة في صباح يوم الثلاثاء لسبعٍ بقين من جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ ، بعهدٍ من أبي بكر رضي الله عنهما فأصبح عمر خليفة خليفة رسول الله فرأى من حوله من الصحابة أن هذا يطول فيقول المغيرة بن شعبة فأنت أميرنا ونحن المؤمنون فأنت أمير المؤمنين (١) .

ويروي الزهري أن الذي سماه بهذا هما : لبيد بن ربيعة العامري وعدي بن حاتم الطائي حين قدما من العراق فقالا لعمر بن العاص استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فقال عمرو وعلي : فهما والله أصابا اسمك فأنت الأمير ونحن المؤمنون (٢) .

ويواصل عمر الحروب التي بدأها أبو بكر في العراق والشام وغيرها وتوسع الدولة الإسلامية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً في عهد عمر حتى أصبحت في أعظم أوجها وقوتها ، فقد فتح الشام كله والجزيرة والموصل ، وأرمينية ومصر واسكندرية والحيرة واليرموك وغيرها بالعراق ، وفارس ، وهمذان ونيسابور وغيرها ، مما لا يتسع المجال لذكرها هنا (٣) .

على أن هذه الحروب على كثرتها وتوسعها لم تشغله عن الإصلاحات الداخلية في الدولة الإسلامية فقد زاد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرش المسجد بالحصى ووسع المسجد الحرام حيث اشترى عدداً من الدور

(١) تاريخ الطبري ٢٠٨/٤ .

(٢) الاستيعاب: ٤٦٦/٢ ومعجم الطبراني الكبير: ١٨/١ (٤٨) .

(٣) البداية ١٤٧/٧ وتاريخ الطبري ٤٣٤/٣ - ٦٢٣ و ١/٤ - ١٨٣ .

المحيطة به وبنى على المسجد الحرام حائطاً يقل ارتفاعه عن القامة ، وأُخِرَّ
مقام إبراهيم عن موضعه للتوسعة على الطائفين .

وأخرج اليهود من الحجاز (١) والنماری من نجران وأنزلهم بناحية
الكوفة .

وكان رضي الله عنه مواصلاً للحج منذ استخلف فحج عشر سنين وحج بأزواج
رسول الله في السنة التي توفي فيها واعتمر في حياته ثلاث عمر .
موافقات عمر :-

إن رجلاً ينزل القرآن موافقا لرأيه في مواضع من القرآن
والسنة لهو رجل ملهم كما أخرج البخاري ومسلم (٢) من حديث أبي هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لقد كان فيما قبلكم من الأمم
محدثون (٣) فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر) .

فقد جاء القرآن وجاءت السنة موافقة لرأي عمر رضي الله عنه .
قال السيوطي أوصلها بعضهم إلى أكثر من عشرين (٤) موافقة في
القرآن والسنة وقد ألف فيها بعض العلماء كتباً مستقلة كما سيأتي قريباً
لذا فإنني أذكر أبرز موافقاته التي وردت في القرآن الكريم :-

- ١ - في الصلاة خلف مقام إبراهيم
- ٢ - في أمر أمهات المؤمنين بالحجاب
- ٣ - في نهى أمهات المؤمنين عن الغيرة

(١) كما سيأتي في خ ٦٨٨ .
(٢) صحيح البخاري: ١٥/٥ المناقب ، مناقب عمر وصحيح مسلم ١٨٦٤/٤ ،
المناقب (٢٣٩٨) .
(٣) المحدث : الملهم أي المكلم الذي تكلمه الملائكة بغير نبوة أو الذي
أجرى الله الحق على لسانه من غير قصد . فتح الباري: ٥٠/٧ وصحيح
مسلم بشرح النووي ١٦٦/٥ .
(٤) تاريخ الخلفاء: ص ١٢٢

٤ - في عتاب الرسول صلى الله عليه وسلم في أخذ الفداء على أسرى بدر ، وسيأتي الحديث في بيان هذه الموافقات الأربع مخرجاً في الصحيحين وغيرهما تحت رقم ٨٢٣ ، ٨٢٤ .

٥ - في طلب عمر من الله أن يبين الحكم النهائي في الخمر وسيأتي الحديث تحت رقم ٨٢٩ .

٦ - في قصة رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرض أحدهما بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا إلى عمر فقتل عمر الذي لم يرض بالحكم وفر الآخر فنزل قوله تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ۖ ﴾ الآية (١) وسيأتي بيانها في ح ٨٥٠ .

٧ - في النهي عن الصلاة على المنافقين حينما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي سلول فنزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمْلَأْ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّاتَ أَبَدًا ۖ وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ﴾ (٢) وسيأتي بيانها في ح ٨٦٥ .

٨ - وبعد قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ (٣) قال عمر فتبارك الله أحسن الخالقين ، فنزل القرآن كذلك وسيأتي في ح ٨٨٨ .

وأكتفي بما ذكرته من هذه الموافقات خشية الإطالة ولأن بعضها سيأتي

في ثنايا المسند .

(٢) التوبة : ٨٤

(١) النساء ، : ٦٥ .

(٣) المؤمنون ، : ١٤ .

فضائله :-

أخرج البخاري من حديث أنس بن مالك قال : سعد النبي إلى أحد
ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال : أثبت أحد فمما
عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان (١) .

وأخرج البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا لعممر
فذكرت غيرته فوليت مُدْبِرًا فبكى وقال عليك أغار يارسول الله (٢) .

وأخرج البخاري من حديث أسلم قال : سألتني ابن عمر عن بعض شأنه
- يعني عمر - فأخبرته فقال : ما رأيت أحد قط بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب (٣) .

ولأريد أن أستطرد في ذكر فضائل أمير المؤمنين ومناقبه فهي كثيرة
جداً لا يكاد يخلو منها كتاب حديث أو سيرة أو تاريخ وقد أفردها بعض العلماء
في مؤلفات خاصة ، كما سيأتي في قائمة الكتب التي ترجمت لعمر رضي الله عنه .

علمه :-

إن رسائل عمر وخطبه ومحاوراته ومقاطع كلماته تكشف عن ثقافته
الواسعة وعلمه الغزير الذي قال فيه ابن مسعود ، إني لأحسب عمر ذهب
بتسعة أعشار العلم . . . ولو أن علم عمر وضع في كفة الميزان ووضع علم
أهل الأرض في كفة لرجح علم عمر (٤) .

(١) صحيح البخاري: ١٤/٥ الفضائل .

(٢) صحيح البخاري: ١٢/٥ الفضائل ومسلم: ٤/١٨٦٠ الفضائل (٢٣٩٢) .

(٣) صحيح البخاري: ١٤/٥ الفضائل .

(٤) أعلام الموقعين: ١٣/١ ، أخبار القضاة: ٢٨٦/١ .

وأخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث قال : بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا ، فما أولته قال العلم (١) .
وسياتي في ثنايا المسند نماذج كثيرة تدل على سعة علمه وفقهه وبعد نظره .

وفاته :-

توفى رضي الله عنه في يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٣ هـ (٢) ، وقال آخرون طعن يوم الأربعاء ومات يوم الأحد هلال محرم سنة ٢٤ هـ (٣) وكانت مدة خلافته عشر سنوات وخمسة أشهر وعشرين ليلة وقيل غير ذلك ، واختلف السلف في مبلغ سني عمر حينما استشهد ورجح بعضهم أنه بلغ ستين عاماً .
أما كيفية مقتله فقد ذكرها البخاري في صحيحه في ثلاث صحائف من حديث عمرو بن ميمون أوجزها فيما يلي :-

كان أمير المؤمنين يوم الناس في صلاة الفجر فما هو إلا أن كبر فقال : قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه غلام المغيرة بن شعبة أبو لؤلؤة المجوسي بسكين لها طرفين ثلاث طعنات وأخذ يضرب بالسكين كل من في طريقه من المصلين حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة وفي رواية تسعة .

ثم أخذ يجول في المسجد حتى طرح عليه رجل بُرُئاً فلما علم أنـه مقبوض عليه نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فأتى الصلاة خفيفةً

-
- (١) صحيح البخاري: ١٢/٥ ، ١٣ الفضائل ومسلم: ١٨٥٩/٤ فضائل الصحابة وأحمد في فضائل الصحابة: ٢٥٤/١ (٣٢٠) .
(٢) تاريخ الطبري: ١٥٧/٤ والمعارف: ص ١٨٤ .
(٣) مناقب عمر: ص ٢٥٧ .

ثم حُمِلَ أمير المؤمنين إلى منزله وكان الناس لم يصبهم مصيبة قبل يومئذٍ فأخبره ابن عباس بالذي طعنه فقال عمر : الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام ، ثم أتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتى بلبن فشربه فخرج من جوفه فعلموا أنه ميت ثم دعا ابنه عبد الله بن عمر فقال انظر ماعلي من دين فحسبوه فوجدوه ٨٦ ألف أو نحوه ثم أوصاه بسداده من مال آل عمر فإن لم يف فممن مال بني عدي فإن لم يف فممن أموال قريش ولايتعدادهم إلى غيرهم ، ثم أرسله يستأذن عائشه أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فأذنت له فلما قبض حملوه فأدخلوه مع صاحبيه رضي الله عنه (١) .

وبعد فهذه ترجمة موجزة جداً لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه للتذكير ببعض النواحي في حياته قبل الإسلام وبعده والتي لا بد منها للقارئ غير المتخصص ، أما المتخصص أو الباحث فإنه سيجد الشيء الكثير في ثنايا هذا المسند وفي غيره من الكتب التي ترجمت لأمير المؤمنين وفيما يلي قائمة بأهم الكتب التي وقفت عليها :-

أولاً : الكتب المصنفة في ترجمة عمر بن الخطاب عامة :-

١ - مناقب عمر لابن الجوزي والموجود منها هو المختصر التي قام

بتجريبها من أسانيد أسامة بن مرشد بن علي بن نصر سنة

٥٦٧ هـ وقد طبع هذا المختصر عدة طبعات منها طبعة دار إحياء

علوم الدين بعنوان : تاريخ عمر بن الخطاب وهي الطبعة التي

اعتمدتها في رسالتي لكونها أقرب إلى الصحة من غيرها .

- ٢ - الفاروق عمر لمحمد حسين هيكل .
- ٣ - عبقرية عمر لعباس محمود العقاد .
- ٤ - الفاروق عمر بن الخطاب لمحمد بن رضا .
- ٥ - حياة عمر لمحمود شلتوت .
- ٦ - عمر بن الخطاب أمير المؤمنين لمحمد علي مغربي .
- ٧ - الفاروق القائد لمحمد شيت خطاب .
- ٨ - أخبار عمر وأخبار عبد الله بن عمر لعلي وناجي الطنطاويان .

ثانياً: الكتب المؤلفة في جوانب خاصة من حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ١ - فقه عمر بن الخطاب في الحدود وملابستها وفي الجنائيات وأحكامها . للدكتور / رويحي الرحيلي .
- ٢ - موسوعة فقه عمر بن الخطاب لمحمد رواهن قلعة جي .
- ٣ - إدارة الفاروق عمر للشريف حسن محمد الحسيني .
- ٤ - خلافة عمر بن الخطاب لمأمون غريب .
- ٥ - عمر بن الخطاب والمعادلة الإنسانية لمحمد عبدالرحمن عبد اللطيف .
- ٦ - بين يدي عمر خالد محمد خالد .
- ٧ - عمر بن الخطاب في الإسلام للدكتور / محمد أنيس عبادة .
- ٨ - خطب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ووصايا للدكتور محمد أحمد عاشور .
- ٩ - فتاوى وأقضية عمر بن الخطاب جمع محمد عبد العزيز الهلاوي .
- ١٠ - الفاروق في شعر حافظ إبراهيم تأليف سليمان محمد سليمان .
- ١١ - فضائل عمر للضياء المقدسي مخطوط .
- ١٢ - فضائل الشيخين لأسد بن موسى مخطوط .
- ١٣ - الدر المستطاب في موافقات عمر بن الخطاب تأليف علي حامد العمادي مخطوط .
- ١٤ - التفسير المأثور عن عمر جمعه إبراهيم حسن .

ثالثا : الكتب التي فيها تراجم موسعة لعمر :-

- ١ - تاريخ المدينة لعمر بن شبة ص ٦٥٤ - ص ٩٤٨ .
- ٢ - تاريخ الطبري " تاريخ الرسل والملوك " ٤٢٨/٣ - ٦٢٨ و
١/٤ - ٢٤١ .
- ٣ - الكامل في التاريخ لابن الأثير ٤٢٥/٢ - ٥٧٠ ، ٦٥/١/٣ .
- ٤ - البداية والنهاية لابن كثير ١٨/٧ - ١٤٠ .
- ٥ - الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ٢٧١/٢ - ٤٢٣ .
- ٦ - الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٦٥/٣ - ٣٧٦ .
- ٧ - تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٠٩ - ١٤٧ .
- ٨ - تاريخ دمشق لابن عساكر مصور عن نسخة الظاهرية ٣٥٤/١٢ / ب -
١٦٤ / ب ، ١/١٣ / أ - ١٠٢ / أ .
- ٩ - الإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤٥٨/٢ - ٤٧٤
" بهامش الإصابة " .
- ١٠ - تراث الخلفاء الراشدين في الفقه والقضاء للدكتور صبحي
محمصاني .
- ١١ - مع الخلفاء الراشدين لمحمد زكي الدين محمد قاسم .
- ١٢ - حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٨/١ .

رابعا: الكتب التي فيها تراجم موجزة لعمر :-

- ١ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير: ٥٢/٤ - ٧٨ .
- ٢ - أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان: ١٠٥/١ - ١١١ .
- ٣ - المعارف لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ص ١٧٩ - ١٩٠ .
- ٤ - تاريخ أبي زرعة: ١٧٥/١ - ١٨٢ .

- ٥ - الإصابة في تمييز الصحابة: ٥١٨/٢ - ٥١٩ .
٦ - تاريخ الخميس للديار بكري: ٢٤٢/٢ - ٢٤٦ .
٧ - الأعلام للزركلي: ٢٠٣/٥ - ٢٠٤ .
٨ - المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي صلى الله عليه وسلم لمحمد
ابن الأنصاري ٤٣/١ - ٥٨ .
٩ - كتاب المحن لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم ص ٦٢ - ٧٨ .
١٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٣٨/٧

وله تراجم موجزة جداً في عدة مراجع منها : التاريخ الكبير للبخاري

١٣٨/٦ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٠/٦ والجمع بين رجال الصحيحين

ص ٣٣٨ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٥/١ والكاشف للذهبي ٣٠٩/٢ وغاية النهاية

لابن الجزري ٥٩١/١ وشذرات الذهب لابن العماد ٣٣/١ .

٣ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواية الحديث :-

١ - منهج عمر في رواية الحديث :-

لقد كان لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " بحسب المرء من

الكذب أن يحدث بكل ماسم (١) " وقوله " من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده

من النار (٢) " وقوله " بلغوا عني ولو آية (٣) " وقوله " نصر الله امرءاً

سمع مقالتي فأدأها كما سمعها (٤) "

الأثر البالغ في نفوس أصحابه جميعاً - رضي الله عنهم - وقد أكسبتهم

هذه الأحاديث وغيرها أمرين هامين أولاهما : الحرص على تبليغ كل ماسمعه

(١) إسناده صحيح وسيأتي تحت رقم ٩٤٠ .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وسيأتي من طريق أمير المؤمنين تحت رقم ٩٣١

(٣) حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه: ٢٠٧/٤ العلم من حديث عبد الله

ابن عمرو .

(٤) إسناده صحيح وأخرجه الترمذي: ٣٤/٥ العلم (٢٦٥٦ ، ٢٦٥٧) من حديث

زيد بن ثابت وابن مسعود ، وأبو داود: ٦٨/٤ ، ٦٩ العلم (٣٦٦٠) من

حديث زيد بن ثابت فقط .

أو شاهده من أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأفعاله .
 وشانیهما : الحذر الشديد والإحتياط التام عند التبليغ من الزيادة والنقصان .
 وقد كان مسلك الصحابة هذا في تبليغ الحديث سبباً مهماً في انتشار
 السنة النبوية وانتقالها إلى كافة المسلمين على الوجه الصحيح المجرد من
 التحريف والتبديل بيد أن الصحابة كانوا متفاوتين في التحديث عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم - في قلة وكثرة .

وروى عبد الله بن الزبير أنه قال لأبيه " إني لأسمعك تحدث عن
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما يحدث فلان وفلان ، فقال : أما إني
 لم أفارقه ولكن سمعته يقول : " من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" .
 ويروى ابن ماجه في سننه (١) أن زيد بن أرقم كان يقال له : حَدِّثْنَا ،
 فيقول : كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد .
 فما صنع الزبير وزيد بن أرقم وأمثالهما من المقلين إنما كان خوفاً من
 خطأ لم يقصدوه .

ويظهر أن ذاكرتهم لم تكن من شأنها أن تسعفهم بإيراد الحديث على
 لفظه أو وجهه الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم - فكان الإحتياط
 في دين الله عندهم أن لا يكونوا من المكثرين (٢) .

وإذا كان هذا هو حال الصحابة على وجه العموم فإن لعمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في ذلك منهجاً امتاز به حيث أنه كان أشدهم حذراً وتحريماً بل
 إنه لينكر على من أكثر الرواية عن رسول الله .

(١) ١١/١ المقدمة (٢٥) .

(٢) السنه ومكانتها ص ٦٣ .

قال ابن قتيبة " كان عمر شديد الإنكار على من أكثر الرواية ، أو أتى بخبرٍ في الحكم لاشاهد له عليه ، وكان يأمرهم بأن يقلوا الرواية يريد بذلك ألا يتسع الناس فيها ويدخلها الشوب ويقع التدليس والكذب من المنافق والفاجر والأعرابي " (١) .

وقد تشدد عمر في تطبيق هذا المنهاج فحمل الناس على التثبت في الرواية عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم فكان لأمير المؤمنين الفضل في صيانة حديث رسول الله مما ليس منه " .

روى البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري - وهذا لفظ البخاري- قال : كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال : استأذنت على عمر ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت فقال : مامنك قلت : استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع . فقال : والله لتتقين عليه ببينة (٢) ، أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبي بن كعب : والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم ، فكنت أصغر القوم ، فقامت معه فأخبرت عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال ذلك (٣) .

وفي رواية عند مسلم ، أن عمر قال : خفي علي هذا من أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ألهاني عنه الصفق بالأسواق ، وفي روايةٍ أخرى عنده : إنما سمعت شيئاً فأحببت أن أتثبت .

(١) السنه قبل التدوين: ص ٩٢ .

(٢) في بعض نسخ البخاري وعند مسلم " بينة " .

(٣) صحيح البخاري: ٦٧/٨ الاستئذان وصحيح مسلم: ٣/١٦٩٤ - ١٦٩٧ الآداب

وروى مسلم من حديث المسور بن مخرمة قال : استشار عمر بن الخطاب الناس في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بغيرة عبد أو أمة قال فقال عمر ائتني بمن يشهد معك قال : فشهد معه محمد بن مسلمة (١) .

والأمثلة على تثبُّت عمر في الرواية كثيرة سيأتي طائفة منها في المسند من ذلك الأحاديث ٩٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، وقد جاء في ح ٩٧ قول عمر لأبي ابن كعب : يا أبا المنذر لا والله الذي لا إله إلا هو ما اتهمتك على رسول^ص الله ولكني كرهت أن يجتريء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهراً ؟ . من هذا ومن غيره مما أشر عن عمر وغيره من الصحابة يتبين لنا أن الهدف هو المحافظة على السنة وصيانتها من الدخيل لاخوفاً من أبي موسى وأمثاله من أجلة الصحابة فإنهم عنده أجل من أن يظن بهم أن يحدثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل بل أراد زجر غيرهم ممن يأتي بعدهم ، ويظهر ذلك في قول عمر : " فأحببت أن أتثبت " وقوله " كرهت أن يجتريء على رسول الله ظاهراً " .

وهذا لا يعني أن عمر اشترط لقبول الحديث أن يرويه راويان فأكثر أو يشهد الناس على الراوي أو أن يستخلف فإذا لم يحصل شيء من هذا رد خبره بل كان عمر يتلقى الأخبار حسب مناسباتها وظروفها فتارة لم يكن عنده علم كما جاء في بعض روايات مسلم قال عمر: - لما شهد مع أبي موسى أبو سعيد - : " خفي على هذا من أمر رسول الله الله أللهاني عنه الصفق بالأسواق " وتارة يريد سد الباب على من في قلبه مرض فيجتريء على رسول الله فيضع أحاديث

(١) صحيح سيأتي تحت رقم ٦١٦ .

من عنده كما جاء في رواية مالك (١) ، فقال عمر : أما إنني لم أتهمك ولكني خشيت أن يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسارةً يقبل خبر الواحد دون استفصال أو طلب راوي ثاني وهذا هو الثابت عن عمر وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم لا كما زعم من لا يحتج بخبر الواحد مدعيًا أن هذا مذهب الفاروق والصديق وبعض الصحابة (٢) .

قال الإمام النووي (٣) : وهذا مذهب باطل لا يصح عن عمر ولا عن أحد من الصحابة أنه قال به ... وقد أجمع من يعتد به على الإحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ودلائله من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يحصوا . وثبتت عمر في بعض الروايات في طلب راويين للخبر لا يعني أن هذا شرطاً لقبول الخبر عنده بل قد ثبت عنه أنه قبل أخباراً كثيرة من رواية الواحد من ذلك :-

- ١ - مارواه سعيد بن المسيب " أن عمر بن الخطاب كان يقول : الديسة للعاقلة ولاترث المرأة من دية زوجها شيئاً ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه : أن يورث امرأة أشيم الضبابي من ديته فرجع إليه عمر " (٤) .
- ٢ - وقبل قول عبد الرحمن بن عوف لما خرج عمر إلى الشام فأخبروه أن الوباء قد وقع بها فاستشار المهاجرين والأنصار فقال عبد الرحمن ابن عوف : عندي من هذا علم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم به بأرضٍ فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرضٍ وأنتمم بها فلا تخرجوا فراراً منه " فرجع عمر بالناس لخبر عبدالرحمن بن عوف (٥)

(١) الموطأ: ٢/٩٦٤ .
(٢) تكلم في هذه المسألة الامام الشافعي في الرسالة: ص ٤٠١ - ٤٧٠ ، والدكتور مصطفى السباعي في كتابه السنه ومكانتها: ص ٦٦ - ٧٢، ١٦٩، ١٨٦
(٣) في صحيح مسلم بشرح النووي: ٤/٣٣١ .
(٤) سيأتي الحديث كاملاً رقم ٦٢٢ .
(٥) سيأتي الحديث كاملاً تحت رقم ٩٥٤

٣ - وقبل خبر سعد بن أبي وقاص في المسح على الخفين وقال لابنه عبد الله

: إذا حدثك سعد بشيء فلا ترد عليه فإن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يمسح على الخفين (١) .

وغير ذلك من الأمثلة التي تثبت أن عمر لم يشترط لقبول كل الأخبار

روايين وأن ماورد عن عمر في قصة أبي موسى ونحوها كان له مناسبة

خاصة به وقد بين أمير المؤمنين سببه بنفسه كما تقدم والله أعلم .

(١) سيأتي الحديث مخرجا تحت رقم ١٩ ، ٢٠ .

ب - إنكاره على من أكثر الرواية عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم .
 لم يكن عمر بن الخطاب وحده ينهى عن كثرة الرواية بل كان أكثر
 الصحابة يكرهون كثرة الرواية خشيت التحريف أو الزيادة أو النقص في حديث
 رسول الله لأن كثرة الرواية كانت في نظر أكثرهم مفضة الوقوع في الخطأ
 وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " كفى بالمرء كذباً
 أن يحدث بكل ما سمع " ونحوه من أحاديث الوعيد لمن يكذب على رسول الله
 - صلى الله عليه وسلم - .

وعمر رضي الله عنه من أشدهم حرصاً على حديث رسول الله من الزيادة
 والنقص وهو القائل : إياكم والرأي فإن أصحاب الرأي هم أعداء السنن أَعْيَتْهُمْ
 الأحاديث أن يحفظوها .

قال ابن قتيبيه : " كان عمر شديد الإنكار من أكثر الرواية أو أتى
 بخبر في الحكم لاشاهد له عليه ، وكان يأمرهم بأن يقللوا الرواية ... " .
 أما مرواه الإسماعيلي في مسند عمر من حديث السائب بن أخت نمر أنه
 سمع عمر يقول : " إن خديثكم شر الحديث ، وإن كلامكم شر الكلام ، إنكم
 قد حدثتم الناس حتى قيل قال فلان وقال فلان وتُرك كتاب الله من كان متكلم
 فليتكلم بكتاب الله وإلا فليجلس .

وما رواه ابن ماجه من حديث قرصة بن كعب أنه قال : بعثنا عمر بن
 الخطاب إلى الكوفة وشيعنا إلى موضع قرب المدينة يقال له صرار قال : ...
 إنكم تقدمون على قومٍ للقرآن في صدورهم هزيب كهزيب المرجل فإذا رأوكم
 مدوا إليكم أعناقهم وقالوا : أصحاب محمد ، فأقلوا الرواية عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم .

فإن حديث السائب بن أخت نمر ضعيف لضعف عمر بن سعيد الأشقر وسيأتي

في المسند تحت رقم ٩٣٥ .

وأما حديث قرظة ابن كعب فإسناده حسن لغيره وقد صحه الحاكم

ووافقه الذهبي لكن هذا الأثر لا يعارض ما هو أقوى منه .

قال ابن عبد البر (١) : وليس مثله حجة في هذا الباب لأنه لا يعارض

السنن والكتاب .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ (٢) وقال : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٣) . وقال صلى الله عليه وسلم : (نصر الله عبداً سمع

مقالتني فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها ... الحديث (٤)

وروى ابن عباس عن عمر أنه قال في حديث السقيفة : أما بعد فإنني

أريد أن أقول مقالةً قد قدر لي أن أقولها من وعائها وعقلها وحفظها —

فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ومن خشي أن لا يعيها فإنني لأحل لـه

أن يكذب علي ... الحديث بطوله — وهذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم

وبقية أصحاب الكتب الستة في كتبهم وسيأتي تحت رقم ٧٩٥ إذ كيف بينهم

أن يحدثوا عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ويأمرهم أن يحدثوا عنه .

بل المفهوم من قول عمر : أنه كره الإكثار منها على وجه لـيـس

فيه ضبط ولاتيقن ، أما الإكثار على وجه الحفظ والضبط فهو مدلول كلامه

" من وعائها وعقلها وحفظها فليحدث بها ... " .

(١) جامع بيان العلم وفضله ص ٤٠٠ .

(٢) الحشر : ٧ .

(٣) الشورى : ٥٢ .

(٤) أخرجه الترمذي: ٣٤/٥ العلم (٢٦٥٨) من حديث ابن مسعود وأخرجه

أبو داود: ٦٩/٤ العلم (٣٦٦٠) .

وروى مسلم في كتاب التمييز من حديث قيس بن عباد قال : سمعت

عمر يقول : " من سمع حديثاً فأداه كما سمع فقد سلم " (١) .

وقال الخطيب : إنما فعل ذلك عمر احتياطاً للدين وحسن نظر للمسلمين

لأنه خاف أن ينكلوا (٢) عن الأعمال ويتكلموا على ظاهر الأخبار وليس حكم

جميع الأحاديث على ظاهرها ، ولاكل من سمعها عرف فقهاها ، فقد يرد الحديث

مجملاً ويستنبط معناه وتفسيره من غيره فخشي عمر أن يحمل حديث رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - على غير وجهه أو يؤخذ بظاهر لفظه والحكم بخلاف

ما أخذ به (٣) .

مما تقدم ومن غيره من الأمثلة يظهر لنا أن سبب نهى عمر عن إكثار

الرواية هو : -:

١ - خشية عمر رضي الله عنه عن الزيادة والنقص في حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

٢ - خوف عمر أن تفهم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير

مقاصدها ومدلولاتها .

٣ - حاجة الناس في ذلك الوقت إلى حفظ كتاب الله والتثبت فيه ومعرفة

أحكامه ومعرفة حلاله وحرامه فخشي أمير المؤمنين انشغال الناس

بالحديث عن القرآن .

على أنه لا يجوز أن يفهم من إنكار عمر إكثار الرواية أن ذلك يعد

هجراً للسنة أو زهداً فيها ، معاذ الله أن يقول هذا مسلم .

قال ابن حزم : ولا يحل لمسلم أن يظن أنه نهى عن شيء فعله لأنه قد

روى عنه خمسمئة حديث ونيف . على قرب موته من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤)

(١) كتاب التمييز ص ١٢٨ .

(٢) ينكلوا : يمتنعوا عن العمل ، النهاية : ١١٦/٥ .

(٣) شرف أصحاب الحديث : ص ٨٨ .

(٤) الأحكام في أصول الأحكام : ٢٥٠/١ .

ج - هل حبس عمر أحداً من الصحابة لكثرة روايتهم ؟

قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : والله مامات عمر رضي الله عنه حتى بعث إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم جميعاً من الأفاق ، حذيفة وابن مسعود وأبا الدرداء وأبا ذر وعقبة بن عامر ، فقال : ما هذه الأحاديث التي أفشيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأفاق .

قالوا : أتتهمنا قال : لا ، ولكن أقيموا عندي ولاتفارقوني ما عشت فنحن أعلم بما نأخذ منكم وما نرد عليكم فما فارقوه حتى مات فما خرج ابن مسعود إلى الكوفة ببيعة عثمان إلا من سجن عمر .

قلت : هذا الأثر مردود من وجوه :-

- ١ - إسناده ضعيف لانقطاعه على قول بعض العلماء وفيه محمد بن إسحاق مدلس وقد رواه بالنعنة وسيأتي تحت رقم ٩٣٢ .
- ٢ - إن فيه اختلاف في المحبوسين ففي الرواية المتقدمة أربعة وذكر الذهبي (١) رواية أخرى من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن أن المحبوسين ثلاثة وهم : ابن مسعود ، وأبو الدرداء ، وأبو مسعود الأنصاري وذكر ابن حزم في الأحكام (٢) : ثلاثة أيضاً لكنه ذكر أبا موسى بدلا من أبي مسعود الأنصاري .
- ٣ - قال ابن حزم (٣) إن الخبر ظاهره الكذب لأنه لا يخلو من أن يكون أتتهم الصحابة وفي هذا ما فيه ، أو يكون نهى عن نفس الحديث وعن

(١) تذكرة الحفاظ: ٧/١ .

(٢) الأحكام في أصول الأحكام: ١/ ٢٥١ .

(٣) في الأحكام: ٢٤٩/١ .

تبليغ السنه والزمهم كتمانها وجدها .

... وهذا خروج عن الإسلام ، وقد أعاد الله أمير المؤمنين من ذلك

فهذا قول لا يقوله مسلم .

٤ - أن عمر هو الذي بعث ابن مسعود إلى الكوفة وقال : " إني والله

الذي لا إله إلا هو : أشركم على نفسي فخذوا منه " (١) .

٥ - روى قيس بن مروان أنه جاء إلى أمير المؤمنين من الكوفة وترك بها :

رجلاً يملئ القرآن عن ظهر قلب ، فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يمسلاً

مابين شعبتي الرجل فقال: ومن هو ويحك فقال قيس : عبد الله بن

مسعود ، فما زال يطفأ ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي

كان عليها .

ثم قال ويحك والله ما أعلمه بقي أحد من الناس هو أحق بذلك منه .

وسأحدثك عن ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره

أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد" .

وهذا حديث صحيح ، وسيأتي تحت رقم ١١٣ .

فكيف يأمّن عمر ابن مسعود على كتاب الله يملئه من ظهر قلب ولا يأمّنه على

حديث رسول الله فيحبسه لئلا يُحدّث ١١

وبهذا يتضح أن حديث إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لا يثبت بهذه الصفة

والله أعلم .

(١) سير أعلام النبلاء: ٤٩١/١ .

د - نهى عمر رضي الله عنه عن كتابة الحديث :-

لقد عرف عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - حرصه الشديد على كتاب الله وعلى المحافظة عليه وحمل المسلمين على العناية به وتحذيرهم من كل ما يصرفهم عنه أو يحول بينهم وبينه .

ومن هذا المنطلق كان عدول عمر عن كتابة الحديث بعد أن كان قد فكر

في ذلك .

روى عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن

فاستخار الله شهراً ثم أصبح وقد عزم له ، فقال : ذكرت قوماً كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله عز وجل (١) .

وهذا الأثر وإن كان فيه انقطاع إلا أن معناه صحيح فإن السنن لم

تدون تدويناً رسمياً في عهد عمر ولو حصل شيء من ذلك لشاع وعرف . ولكن عمر لم يفعل ذلك للسبب الذي جاء في الأثر - ولاسيما القرآن غصاً طرياً والناس يدخلون في دين الله أفواجاً - ولأسبابٍ أخرى منها :-

خشية عمر أن يدخل في القرآن ما ليس منه ويظهر ذلك في قوله عمر :-

" وإني والله لأشوب كتاب الله بشيءٍ أبداً " (٢) .

وذكر محمد حسين هيكل (٣) كلاماً في هذا الشأن مفاده :-

أن عمر رسم خطأً للتثبت في السنة فلا حاجة إلى كتابتها لسببين :-

أولهما : خشية مزاحمتها القرآن ، والثاني للأمن ، أن الناس

يتناقلون هذه السنة كما حفظوها جيلاً عن جيل وأن من سيأتي بعده من الأمراء

(١) في اسناده انقطاع فان عروة لم يدرك عمر وسيأتي تحت رقم ٩٣٤ مخرجا

(٢) جامع بيان العلم وفضله ص ٨٠ .

(٣) الفاروق عمر ص ٢٦٣ .

سيرون بسيره في التثبيت وأخذ الحيطة في حديث رسول الله — رأى
أن لا يدون السنة ولكن من بعده لم يستطيعوا أن يسيروا بسيره وحدثت الفتن
فاحتاج الناس إلى كتابة السنة .

قلت : وقد ثبت أن عمر كتب بشيء من السنن والأحكام إلى عماله من
ذلك : مارواه أبو عثمان النهدي قال : كنا مع عتبة بن فرقد فكتب إليه
عمر بأشياء يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :

" لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من ليس له في الآخرة منه شيء إلا وقال بإصبعيه
السبابة والوسطى . . . " الحديث وسيأتي تحت رقم ١٦٥ .

ومارواه إدريس بن يزيد الأودي قال أتيت سعد بن أبي بردة فسألته
عن رسائل عمر التي كان يكتب إلى أبي موسى . . . فرأيت في كتاب منها : أما
بعد : فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة " الحديث بطوله في صفة
القضاء . وسيأتي تحت رقم ٧٩٣ .

وكتاب عمر إلى شريح بن الحارث : كتب إليه إذا جاءك شيء فـ
كتاب الله فاقض به ولا يغلبنك عليه الرجال وإذا جاءك ماليس في كتاب الله
فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها . . . الحديث وسيأتي تحت
رقم ٧٩٥ .

وكذلك الأحاديث ٥٨٥ ، ٥٤ ، ٧٠٠ وغيرها من الأمثلة التي فيها
أن عمر كتب إلى عماله من السنة ما أشكل عليهم وما احتاجوا إليه في تسيير
أمر الناس ، ولم يتوقف في تدوين شيء من السنة إلا خشية التقصير في حفظ
كتاب الله تعالى أو تقديم الإهتمام بالأحاديث النبوية على الآيات القرآنية .

الفصل الثاني :

ترجمة موجزة للمحافظ ابن كثير .

تناولت فيها :

- ١- عصره .
- ٢- حياته العامة : مولده ، اسمه ونسبه وأسرته .
- ٣- حياته العلمية : طلبه للعلم ، الوظائف التي تولاها ، سيرته
تلاميذه ، آثاره ، مذهبه ، وفاته رحمه الله .

الفصل الثاني

ترجمة موجزة للحافظ ابن كثير

١ - عصر ابن كثير :-

عاش ابن كثير ٧٠٠ - ٧٧٤ هـ ١٣٠٠ - ١٣٧٢ م في عصرٍ يعتبر امتداداً لحقبة عصيبة من الزمان كان العالم الإسلامي فيها موزعاً إلى دويلات وأحزاب كل حزب بما لديهم فرحون ، لذا فإنني سأكتب عن هذه الفترة وصفاً موجزاً للحالة السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية .

أولا : الحالة السياسية :-

كانت دولة بني رسول في اليمن من سنة ٦٢٦ - ٨٥٨ هـ والدولة الحفصية في تونس من سنة ٦٢٦ - ٩٨٢ هـ ودولة بني عصفور ودولة بني جبر في الأندلس والقطيف والبحرين من سنة ٦٣٦ - ٩٢٧ هـ والدولة المرينية في المغرب من سنة ٦٤٢ - ٨٧١ هـ ، والدولة العثمانية-الأتراك-في آسيا الصغرى من سنة ٦٩٩ - ٧٢٥ هـ ودولة المماليك البحرية التركمانية في مصر والشام والحجاز من سنة ٦٤٨ - ٧٩٢ هـ .

وفي وسط هذا التفكك والانحلال وانقطاع الصلة بين الأقطار الإسلامية نجد دولة المماليك البحرية تنهض بواجبها الإسلامي وتحمي حوزة الإسلام وحدها وتكمل مسيرة أسلافها الأيوبيين في صراعهم مع الصليبيين من الغرب والتتار من الشرق ، لذا فإنني سأتناول وصف الحالة السياسية من خلال الحروب الصليبية والغزو المغولي ثم الفتن والإغتيالات الداخلية في مصر والشام وإن كان ابن كثير من أهل الشام لكن دولة المماليك البحرية هي التي تحكم الشام ومصر كما تقدم .

١ - الحروب الصليبية :-

تحزب المسيحيون الأوروبيون وهم يحملون علامة الفداء - صليب - الخلاص على صدورهم ورؤسهم وعلى أسلحتهم ومتاعهم - للإستيلاء على الشرق تدفعهم إلى ذلك دوافع دينية واقتصادية وسياسية ، يحققونها ، باستيلائهم على بلاد الشرق - بلاد المسلمين - فشنا لتحقيق ذلك عدة حملات من أبرزها: الحملة الأولى سنة ٤٩٠هـ استولوا على أجزاء كبيرة من العالم الإسلامي وأسوا لهم عدة إمارات في الرُّهَاء ، وانطاكية ، وبيت المقدس ، وطرابلس الشام .

الحملة الصليبية الثانية سنة ٥٤٢هـ وكانت وجهتها لاسترداد الرُّهَاء من عماد الدين زنكي ولكنها فشلت قبل وصولها لغايتها .

الحملة الصليبية الثالثة ، سنة ٥٨٥هـ بقيادة ريتشارد ملك إنجلترا الملقب بقلب الأسد استولى على عكا وانتهت حملته بصلح الرملة سنة ٥٨٨هـ .

ثم تلاها حملات ليست بذات أهمية من حيث نتائجها ، وكانت في السنوات

٥٩٧ و ٦١٤ و ٦٢٩هـ:

ثم حملة كانت بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا اتجه بها الى مصر واستولى على دمياط ثم التقى بالجيش المصري بقيادة الظاهر بيبرس انتهت بهزيمة الصليبيين وأسر ملكهم لويس التاسع وحَبَسَهُ حتى افتدى نفسه بالإنسحاب من دمياط مع دفع مبلغ كبير من المال ، وتعهد بعدم الإقتراب من الشواطئ المصرية .

وفي هذه الأثناء توفي الملك الصالح أيوب سنة ٦٤٧هـ وأخولوك الأيوبيين فانتقلت السلطة إلى دولة المماليك البحرية بتولي " عز الدين أيبك " فواصل المماليك حروبهم ضد الصليبيين فطهروا الشواطئ المصرية من أرجاسهم ، ثم

توجهوا إلى الشام لإكمال مسيرة التطهير بقيادة " الظاهر بيبرس " الذي طردهم وانتزع معابدهم واحداً بعد الآخر حتى وصل إلى " عكا " سنة ٦٦٣ هـ - وما حولها من المدن .

ثم واصل الملك المنصور قلاوون مطاردتهم ثم أشراف بن منصور بن قلاوون الذي طهر " صور " ثم بعده الناصر محمد قلاوون الذي أرسل حملة لفتح بلاد " كروان " سنة ٧٠٤ هـ ثم تابع سلاطين المماليك إخماد أي حركة تظهر للصليبيين حتى طهروا العالم الإسلامي منهم وأرغموهم على التراجع إلى ديارهم لكنهم عادوا بالثقافة العربية الإسلامية التي بنوا عليها مدنيتهم ، وعادوا بعد أن أيقنوا أن أسلوب حرب المواجهة لا يجدي من المسلمين فعدلوا إلى حرب المسلمين بأساليب الخفاء المتعددة من أشهرها الغزو الفكري الذي نعاني منه حتى الآن إلى غير ذلك من الآثار السيئة التي خلفها الصليبيون وراءهم منها :-

- ١ - إضعاف قوة المسلمين الحربية حتى إذا جاء التتار من الشرق وجد العالم الإسلامي مشلول الحركة لا يستطيع أن يقف في وجههم .
- ٢ - خسر العالم الإسلامي في حربه مع الصليبية خسارة كبيرة في الأموال والرجال حيث بلغ عدد القتلى من المسلمين حينما دخل الصليبيون القدس ما يزيد على سبعين ألفاً (١) .
- ٣ - القضاء على تراث العالم الإسلامي وحضارته حيث انشغل المسلمون بصد حملاتهم وتركوا مقومات الحياة الحضارية الفكرية مما كان له أكبر الأثر في الجمود الفكري على العالم الإسلامي فترة من الزمان .

(١) الكامل لابن الأثير : ٢٨٢/١٠ .

٢ - الغزو المغولي :-

خرج المغول " التتار " من أطراف الصين (١) في جحافل همجية بقيادة " جنكيز خان " فكانوا يقتلون ويحرقون ويخربون كل ما يجدونه في طريقهم فاستولوا على التركستان ، وخراسان والري وهمذان وأذربيجان وسجستان والهند ثم توفي " جنكيز خان " فتولى حفيده " منكوخان " فأرسل أخاه " هولاكو " إلى غرب آسيا في جحافل من التتار يقتلون الأطفال ويسفكون دماء الشيوخ فهم كالنار لاتذر شيئاً أتت عليه إلا جعلته كالرميم ، وكانت عاصمتا البلاد الإسلامية بغداد والشام وكان خليفة المسلمين " المعتمد العباسي " (٢) وكان للخليفة العباسي وزير شيعي اسمه محمد بن العلقمي (٣) وصل به التعصب الشيعي إلى إضعاف جند المسلمين (٤) ، والسعي للتخلص من الخليفة السني فقام هولاكو ، بقتل الخليفة سنة ٦٥٦هـ فانساب التتار في العراق يقتلون ويحرقون حتى قتل من المسلمين أكثر من مليوني نسمة (٥) .

ثم اتجهوا إلى الشام سنة ٦٥٧هـ فاستولوا على الجزيرة الفراتية حتى وصلوا إلى حلب فقتلوا منها أكثر مما قتلوا في بغداد ، ثم واصلوا إلى دمشق فسلمت لهم مفاتيح المدينة دون قتال ، ثم استولوا على بقية المدن الشامية .

فلم يبق أمامهم إلا مصر فأرسل هولاكو كتاباً إلى الظاهر الملك المظفر سيف الدين قطز حاكم مصر يتوعده فيه فقام قطز بقتل رسوله وإرسال

(١) الكامل في التاريخ: ٢٨٩/١٢ والبداية : ٨٦/١٣

(٢) هو عبد الله بن المستنصر بالله بن أبي جعفر منصور بن الظاهر العباسي . البداية: ٢٠٤/١٣ .

(٣) هو محمد بن أحمد بن مهران العلقمي . البداية: ٢١٢/١٣

(٤)، (٥) البداية: ٢٠٢/١٣ .

كتابا الى هولاءو يتوعده ، ثم جهز جيشا لقتال التتار فالتقى بهــــم
في " عين جالوت " سنة ٦٥٨ هـ فهزمهم قطز شر هزيمة فأخذ التتار بالتراجع الى
العراق وخراسان وماحولها (١) .

وبذلك خفت وطأة التتار وخمدت نارهم فترة من الزمن ثم انبعثت في
سنة ٦٩٩ هـ حيث وقعت معركة بين الجيش الاسلامي بقيادة السلطان " منصور لاجين
وجيش التتار بقيادة " غازان " في وادي الخزندار خارج دمشق ، ودارت المعركة
وانتهت بهزيمة الجيش الاسلامي وَقَتْلَ عدد كبير من المسلمين (٢) .

وفي سنة ٧٠٢ هـ " هجم التتار على حمص وبعلبك وعاشوا فيها فسادا
فخرج جماعة من العلماء وأعيان البلد الى " غازان " ، فطلبوا منه الأمان
فأمنهم ، غير أنه لم يلبث أن غدر بهم ، فأعد جيشا بقيادته التقى
بالجيش الاسلامي بقيادة الناصر محمد قلاوون في " شَقَبَ (مرج الصفر على
مقربة من حمص فنصر الله المسلمين وأذل عدوهم حيث لم تقم لغازان بعد
ذلك قائمة .

وفي سنة " ٧١٩ هـ استنجد " جوبان " أحد أمراء التتار بالسلطان
الناصر محمد بن قلاوون ضد ملك " التتار " " أبي سعيد " فأمده السلطان
بجيش كثيف وركب السلطان معه والتقوا بملك التتار وجيشه فهزمهم شر هزيمة
وتتبع جوبان آثارهم فقتل منهم الكثير وبذلك انطفأت جذوتهم ، ودخل بعضهم
في الاسلام ، وكان أول من اهتدى الى الاسلام من ملوك " التتار " السلطان أحمد
ابن هولاءو الذي توفي سنة " ٧٣٦ هـ " وقد كان من خيار ملوك " التتار "
وأحسنهم طريقة وأثبتهم على السنة وقد عزّ أهل السنة في زمانه وذلك
الرافضة (٣) .

(١) البداية: ٧٤/١٤ والنجوم الزاهرة: ٧٦/٧

(٢) البداية: ٦/١٤

(٣) البداية: ٢٥/ ٤

وقد جرّت حروب التتار على العالم الاسلامي آثارا سيئة أذكر منها

مايلي :-

- ١ - سيطرتهم على أكبر بقعة من العالم الاسلامي وازالة خلافتهم وإضعاف قوتهم .
- ٢ - الخراب والدمار الذي أحدثوه بإحراقهم الزروع وطمرهم القنـوات وهدمهم المدارس ودور الكتب وجعلها رمادا تذروه الرياح .
- ٣ - لما كانوا قوما وثنيين قدموا من بلادهم مستعمرين فاهتدى منهم للاسلام عدد كبير ، ولكن رغم إسلامهم فإنهم لم يقدموا للاسلام شيئا حسنا لأنهم قدموا من بلادهم بدون حضارة ولاوعي .

٣ - الفتن والاغتيالات السياسية :-

وكانت الاغتيالات سائدة بين أمراء ونواب المناطق يمسي الفرد منهم آمنا ويصبح خائفا ويمسي غنيا مكرما ويصبح فقيرا ذليلا ويمسي حيا فيصبح مقتولا (١) .

ومن أمثلة ذلك ما حصل في مصر للمعظم توران شاه الذي اغتالته عز الدين شاه أول مملوك الترك في مصر ثم تولت الحكم زوجته شجرة الدر فتزوجها أيبك وتولى السلطة مكانها .

فما لبث أن لقي مصرعه على يد زوجته شجرة الدر ثم تولى بعده ابنه المنصور نور الدين علي فاغتاله سيف الدين قطز سنة " ٦٥٧هـ " الذي تولى الحكم بعده ثم قام الظاهر بيبرس باغتيال قطز وتولى السلطة مكانه .
وقام أمراء السلطان الملك الأشرف بقتله والتمثيل بجثته .

(١) البداية : ١٣١/١٤

وهكذا كانت الحياة السياسية الداخلية في الشام ومصر وفي عهد المماليك البحرية تموج بين تولية فقتل أو سجن ثم يَأْتِي الذي بعده فيلقى نفس المصير ، ذلك أن طريق الوصول إلى السلطة عندهم هي طريق القوة ، وهذا الأسلوب جعل عهد المماليك غير مستقر ، فالمجتمع الداخلي تسوده الفوضى والسلب والنهب والقتل ومحاولة الفوز وكسب السلطة والحصول على الأموال عن طريقها .

ثانياً : الحالة الاجتماعية :-

وكان المجتمع في مصر والشام آنذاك طبقات :

طبقة الحكام المماليك البحرية البحرية يعيشون حياة الترف ولا يحاولون الاختلاط بغيرهم لأنهم يشعرون بالأفضلية (١)
طبقة التجار وبعض العلماء الذين يعتمدون على وظائف تسند إليهم وهذه الطبقة نالت حظاً مرموقاً من الحياة .

طبقة عامة الشعب - وهم السواد الأعظم - يعيشون حياة البؤس والحاجة نظراً للفقوة البعيدة بينهم وبين سلاطين المماليك الذين يخالفونهم في الجنس والعادات ونظراً لأسباب أخرى منها :-

- ١ - سوء الحالة السياسية فالعصر كله حروب وقتل وفتن داخلية
- ٢ - انشغال سلاطين المماليك بالحروب الخارجية وبالمحافظة على السلطة وإهمال النظر في شؤون الرعية
- ٣ - تدني الحالة الصحية العامة وكثرة الأوبئة كما حصل في عام ٧٤٩هـ من أوبئة في المدن الشامية ، وما حصل عام ٧٦٤هـ في المدن المصرية (٢)

(١) مصر في العمور الوسطى لعبد الرحمن الرافعي وسعيد عاشور

(٢) البداية: ٣٠١/١٤ .

- ٤ - حصول بعض الكوارث المفجعة كهبوب الريح الشديدة وهطول الأمطار الغزيرة وظهور الجراد على فترات (١) .
- ٥ - غلاء الأسعار بين فترةٍ وأخرى كما حصل عام ٧٢٤هـ وعام ٧٣٦هـ وعام ٧٤٣هـ وعام ٧٤٧هـ (٢) .
- ٦ - كثرة الضرائب التي يكلف بدفعها الفرد من حصيلة عمله ورزق عياله (٣)
- ٧ - تحول التجارة القادمة من الشرق إلى أوروبا من حوض البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الأطلسي عن طريق رأس الرجاء الصالح (٤) .

ثالثاً: الحالة الدينية :-

ومع سوء الحالة الاجتماعية فقد نبغ في هذا العصر طائفة من العلماء الذين برعوا في العلوم الدينية كالتفسير والحديث والفقه وغيرها وكانت كلمة العلماء عند السلاطين مسموعة ، لذا فقد قام العلماء بدورهم في المحافظة على الدين ونشره والذب عنه

وقد استجاب سلاطين المماليك لرغبة العلماء فاهتموا بالنواحي الدينية في البلاد ، ليصلوا إلى قلوب الشعب من الداخل ويتقربوا بهم في الدفاع عن البلاد من الخارج .

ومن مظاهر اهتمامهم بالنواحي الدينية اهتمامهم ببناء المدارس والمساجد ، وقلما نجد سلطاناً من سلاطين المماليك لم يؤسس مسجداً يحوي مدرسة لتعليم العلوم الشرعية والعربية (٥)

(١) البداية: ١٤/١٨٠

(٢) البداية: ١٤/١١٤ ، ٢٠٨ ، ١٧٤

(٣)، (٤) مصر في العصور الوسطى لعلي إبراهيم: ص ٤٩٥

(٥) مصر في العصور الوسطى لعبد الرحمن الرافعي وسعيد عاشور: ص ٥٤٦

واهتموا ببعض الإصلاحات في المسجد الحرام بمكة فأرسل باباً للكعبة
وعمر مطهرة مما يلي باب بني شيبه " وأجرى الماء حتى أوصله إلى باب الصفا
وباب إبراهيم من عين تسمى عين باذان سنة ٧٢٦هـ (١) .

وعملوا بعض الإصلاحات في المسجد الأموي بدمشق فرفعوا أبوابه إلى
عشرة أذرع وجددوا جدرانه (٢) .

وفي المسجد الأقصى أجريت قناه إلى داخل المسجد وعمل به بركة بين
الصخره والأقصى إلى غير ذلك من المساجد والأعمال الخيرية (٣) .

إلا أنه كان هناك نواحي دينية سلبية تتمثل في وجود أعداد من
المسيحيين داخل الدولة الإسلامية في مصر والشام كانوا يثيرون القلاقل
والفتن لمناصرة بني جلدتهم الغازين .

وكان هناك عدد كبير من الشيعة في العراق وماحولها وبقية من آثار
الخلافة الفاطمية بمصر فكان لهم دور في إثارة الفتن والخلافات ومسالمة
أعداء الإسلام كالتتار من الخارج .

وكانت هناك بعض الرواسب الدينية الشاذة كالصوف في مصر والشام
حيث بلغ حدّاً بالغ الأهمية حيث وصل إلى الولاة الذين أقاموا الخلوات وأجروا
الأرزاق ، وزاد اتباع مدعي التصوف واشتهروا واعتقد فيهم العامة وبعض
الولاة حتى كان للملك الظاهر بيبرس البندقداري " شيخ اسمه " الخضر بن أبي
بكر بن موسى " كان ممن يشيع التصوف والشعوذة والكهانة وكان الظاهر بيبرس
يعظمه ويزوره كل أسبوع أكثر من مرة وانتشر تقديس الأشياخ حتى كانوا يزورون
قبورهم ويطلبون المغفرة منهم (٤)

(١) البداية: ١٢٣/١٤

(٢) البداية: ١٦٥/١٤

(٣) البداية: ١٦٧/١٤

(٤) الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الاسلام للدكتور بشارة معروف ص ٧٣ نقلا
عن تاريخ الاسلام للذهبي .

وقد بلغ بهم الكسل والخمول أن تركوا الحياة العامة وانحازوا إلى الزوايا والمساجد مكتفين بالأوقاف والمدقات التي تعطى لهم ، وشاع عند المتصوفة قول بعضهم من اهتم برزق غده وعنده رزق يومه فقد ارتكب خطيئةً تكتب عليه (١) .

وكانت المذاهب الأربعة هي المذاهب المعنبرة في جميع شئون الحياة حتى في القضاء فقد كان لكل مذهب قاضي إلا أن المذهب الشافعي كان أكثر شيوعاً نظراً لما كان يتميز به في عهد الأيوبيين ، وكانت تنشأ هناك خلافات وخصومات بين أتباع المذاهب الأربعة وكانت تصل إلى الولاة أحياناً فيتدخل الوالي للملح وحل الخلاف (٢) .

(١) الحياة الفكرية في العصر الأيوبي والمملوكي الأول ص ١٠٢

(٢) البداية : ٣١٧/١٤

رابعاً : الحالة الفكرية :-

يعتبر القرن الثامن الهجري مرحلة ممتازة في مجال العلوم الإسلامية ذلك أن العالم الإسلامي مُني بخسارةٍ فادحة في تراثه من جراء الحروب الصليبية والغزو المغولي ، لذا فإن الشعور بآلم هذه الخسارة كان هو الدافع الأساسي لعلماء شدا العزم لإعادة بناء ذلك الصرح العلمي الشامخ ، وازدهرت الحالة الفكرية في مصر والشام أكثر من غيرها متمثلةً في كثرة المدارس والعلماء والمؤلفات ، والمكتبات .

فأما المدارس فقد كانت دور القرآن ودور الحديث ومدارس الفقه على المذاهب الأربعة وكانت المساجد والجوامع والأربطة منتشرة في مصر والشام أنشأها السلاطين والولاة وأوقفوا عليها أوقافاً كثيرة للإنفاق منها على الطلبة والمعلمين ، ذكر الحافظ ابن كثير في كتابه البداية عدداً كثيراً منها وترجم لأكثر مدرسيها وألف الشيخ عبد القادر بدران كتاباً سماه :

" تنبيه الطالب والدارس في أحوال دور القرآن والمدارس " (١) أرخ فيه لتلك المدارس من أول القرن الخامس الهجري إلى نهاية القرن العاشر الهجري ، وكان يلحق بأكثر تلك المدارس مكتبات من أشهرها المكتبة الملحقة بالمدرسة الكاملية في الشام التي أسسها " الكامل محمد الأيوبي " سنة ٦٢١هـ وهي تضم حوالي مئة ألف كتاب " (٢) .

وكان يدرس بتلك المدارس علماء أجلاء وأئمة عظماء أمثال أبي عمرو

ابن الصلاح .

(١) دور القرآن في دمشق لعبد القادر النعيمي:ص١٧

(٢) سلسلة رجال الفكر والدعوة للإسلام:ص٢٨

ت ٦٤٢ هـ والإمام محي الدين النووي ت ٦٧٦ هـ والحافظ أبي الحجاج
المزي ت ٧٤٢ هـ والحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ وشيخ الإسلام ابن تيمية
ت ٧٢٨ هـ وغيرهم من العلماء الأفاضل حتى أن الحافظ ابن حجر ألف كتاباً في
أعيان المئة الثامنة ذكر فيه أكثر من خمسة آلاف ترجمة لأعيان العلماء وفي
ذلك العصر حتى أن هذا العصر امتاز بكثرة المؤلفات الدينية والتاريخية
والأدبية واللغوية إلى جانب الموسوعات التي تحوي جملة من العلوم فـ في
كتاب واحد مثل نهاية الأرب في فنون الأدب لأحمد بن عبد الوهاب النويري
ت ٧٢٣ هـ ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار لأحمد بن يحيى العمري ت ٧٤٩ هـ ولسان
العرب لابن منظور محمد بن مكرم ت ٧١١ هـ وغير ذلك من المصنفات
في الحديث وعلومه والتفسير وعلومه والفقه والتاريخ والتراجم واللغة
والجغرافيا وغيرها . وقد تكلمت عن ابن كثير وعصره بما يزيد عن مئة وعشر
صفحات في كتابي الإمام ابن كثير المفسر

٢ - حياته العامه :-

اسمه ونسبه :-

هو إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع القرشي الحصلي (١) القيسي (٢) البصري (٣) الدمشقي الشافعي عماد الدين أبو الفداء .

مولده :-

ويمكن استنباط ميلاد ابن كثير من كلامه حين ترجم لوالده المتوفى سنة ٥٧٠٣ هـ حيث قال : " وكنت إذ ذاك صغيراً ابن ثلاث سنين أو نحوها لا أدركه إلا كالحلم " (٤) فعلى هذا يكون تاريخ ميلاده سنة ٧٠٠ هـ وبهذا قال ابن حجر (٥) والسيوطي (٦) وابن العماد (٧) .

وقال ابن تغري بردي (٨) الد او دي (٩) إن ولادته سنة ٥٧٠١ هـ في قرية " مجيدل القرية (١٠) " من أعمال بصرى تولى والده الخطابة فيها مدة من الزمان وفيها تزوج بأم ابن كثير مريم بنت فرج .

-
- (١) الحصلي : نسبه الى بني حمله ، وهم ينتسبون إلى الشرق وبأيدهم نسب ، البداية : ٣١/١٤ .
- (٢) القيسي : بفتح القاف نسبة إلى قيس عيلان بطن من بكر بن وائل بن النخع ، اللباب : ٧٠/٣ .
- (٣) البصري : بضم الباء وسكون الصاد وهي مدينة قديمة من ديار بني فزاره وبني مرة ، تبعد عن دمشق حوالي أربع مراحل . تقويم البلدان ص ٢٥٣
- (٤) البدايه : ٣١/١٤
- (٥) إنباء الغمر ٤٥/١
- (٦) طبقات الحفاظ ص ٢٥٩ .
- (٧) الشذرات : ١٣١/٦ .
- (٨) النجوم الزاهرة : ١٢٣/١١
- (٩) طبقات المفسرين : ١١١/١
- (١٠) مجيدل القرية : بضم الميم وفتح الجيم وهي بلدة في فلسطين بين الناصرة وحيفا . ذيل تذكرة الحفاظ لأحمد رافع الحسيني ص ٢٦

أسرته :-

والده عمر بن كثير القرشي ولد في قرية يقال لها " الشَّرْكُويْن " سنة ٦٤٠ هـ وهذه القرية تقع غربي بصرى بينها وبين أذرعان، وتلقى تعليمه عند أخواله بني عقبة ببصرى فقرأ البداية (١) في مذهب أبي حنيفة وحفظ جمل الزجاجي في النحو وعنى بالنحو واللغة وحفظ أشعار العرب وأخذ عن النووي وتقي الدين الفزاري على المذهب الشافعي وتولى الخطابة في قرية شرقي بصرى لمدة اثني عشر عاماً ثم تحول إلى خطابة مجيدل القرية فأقام بها مدة طويلة ، وكان لكلامه وقع وقبول وذلك لديانته وفصاحته ، توفي رحمه الله في شهر جمادى الأولى سنة ٧٠٣ هـ في مجيدل القرية ودفن بمقبرتها الشمالية (٢).

والدته :-

مريم بنت فرج بن علي من النساء المالحات تزوجها والده حين تولى الخطابة في مجيدل القرية فأنجبت له ثلاثة أبناء وعدة بنات وقد انتقلت إلى دمشق مع أبنائها بعد وفاة زوجها وعاشت بها إلى أن توفيت في عشرين ذي الحجة سنة ٧٢٨ هـ ودفنت بمقبرة الصوفية (٣) . وكان والده قد تزوج قبل أمه امرأه أنجبت له ثلاثة أبناء

أخوته :-

أولاً : أشقاؤه :-

١ - كمال الدين عبد الوهاب أكبرهم ، انتقل بأسرته ، بعد وفاة والده

إلى دمشق وقد تلقى ابن كثير العلم في صغره على يديه .

٢ - عبد العزيز .

٣ - محمد

(١) بداية المبتدي للمرغينائي ت ٥٩٣ هـ تاريخ التراث لبروكلمان ٣٠٩/٦

(٢) له ترجمة في البداية: ٣٢/١٤ وفي الدرر الكامنة: ٣/٢٦١

(٣) البداية : ٧٢/١٤ .

• وعدة أخوات إننا لم أفف على أسمائهن .

كما له أخوة من الأب ، هم :-

١ - إسماعيل ، أكبر إخوته جميعاً قدم إلى دمشق في حياة والده فاشتغل

بها وكان قد حفظ القرآن على والده وقرأ مقدمة في النحو وحفظ

التنبيه في فقه الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي ، كما حفظ شرحه أيضاً

على العلامة تاج الدين الفزاري ، وحصل المنتخب في أصول الفقه .

ثم إنه سقط من سطح المدرسة الشامية البرانية فمات فوجد عليه

والده وجداً كثيراً ورثاه بأبيات من الشعر ، فلما ولد ابن كثير

سماه باسمه تيمناً ، فأكبر أولاده إسماعيل وأصغرهم إسماعيل . (١)

٢ - يونس .

٣ - إدريس ، ولم أقف لهما على ترجمة .

زوجته وأولاده :-

تزوج ابن كثير بابنة شيخه أبو الحجاج المزي ، وكانت امرأة سالحة

عابدة حفظت القرآن على والدتها عائشة بنت إبراهيم بن صديق وكانت باراً

بوالديها حضرت وفاة والدها وجهزته أحسن تجهيز (٢) .

أما أولاده ، فقد ذكرت كتب التراجم منهم أربعة أذكرهم حسب وفياتهم

وهـم :-

١ - عمر بن إسماعيل بن كثير عني بالفقه وكتب تصانيف أبيه وولسى

الحسبة مراراً ونظر الأوقاف ودرس بعدة أماكن توفي في رجب ٧٨٣ هـ وقد

عاش خمساً وأربعين سنة (٣)

(١) البداية: ٣٢/١٤ .

(٢) البداية: ٩٢/١٤ .

(٣) إنباء الغمر: ٧٥/٢ .

٣ - حياته العلميـــــــــــــــــــــه :-

طلبه للعلم :-

- نشأ ابن كثير في أسرة ذات دين وعلم فكانت أمه حافظة للقرآن وكان والده عالماً وخطيباً ، انتقل مع أمه وأخته إلى دمشق سنة ٧٠٧ هـ (١) فسكنوا درب سعود الذي يقال له " درب أبي الهيجاء " بالصاغة العتيقة (٢) ، فاتجه ابن كثير إلى العلم ومجالسة العلماء فحفظ القرآن على الشيخ شمس الدين البعلكي الحنبلي ت ٧٣٠ هـ فاتم حفظه وهو لا يتجاوز الحادية عشرة سنة (٣) ثم توجه لدراسة الحديث الشريف فسمع صحيح مسلم في تسعة مجالس بقراءة الوزير أبي القاسم الأزدي الأندلسي على الشيخ نجم الدين العسقلاني قراءةً صحيحةً (٤) .
- وفي سنة ٧٣٠ هـ سمع بدار الحديث الأشرفية نحواً من خمسمئة جزء بالإجازات والسماع في الحديث على شيخه المسند المعمّر أبي العباس المعروف بابن الشحنة (٥) .
- ثم أخذ الفقه على الشيخ برهان الدين الفزازي المعروف بابن الفرکاح والشيخ كمال الدين بن قاضي شعبة وغيرهما .
- وحفظ التنبيه للشيرازي وعرضه سنة ٧١٨ هـ ثم حفظ مختصر ابن الحاجب وقرأ تهذيب الكمال لشيخه المزي .
- ودرس أصول الفقه على أبي البقاء الأصفهاني .
- وأخذ النحو عن عبد الله الزبيدي النحوي (٦) .

(١) ذكر ابن حجر في أنباء الغمر: ٤٥/١ وابن العماد في الشذرات: ١٣١/٦ أنه انتقل سنة ٧٠٦ هـ غير أن ابن كثير صرح بنفسه في البداية: ٣٢/١٤ أنه انتقل سنة ٧٠٧ هـ كما تقدم .

(٢) البداية: ٤٦٣/١٤

(٣) البداية: ١٧٩/١٤

(٤) البداية: ١٤٩/١٤

(٥) البداية: ١٥٠/١٤

(٦) البداية: ١٠٧/١٤

ثم بدأت مواهبه تظهر وتنمو حتى تولى التدريس في عدد من المدارس ،
وألف الموسوعات النافعة في التفسير والتاريخ والحديث ورجاله وغير ذلك
إلى جانب الأعمال الأخرى التي كان يمارسها كالخطابة والإفتاء .

ولعل أهم العوامل التي كونت شخصيته العلمية الفذة ، هي :-

- ١ - الأسرة التي ولد فيها وتلقى منها التوجيه السليم والرعاية الصحيحة منذ صغره ، فكان والده وأخوه عبد الوهاب من أهل الديانة العلم (١)
- ٢ - الموطن الذي عاش فيه : " دمشق " ملتقى العلماء في ذلك الوقت ، كان بها مدارس للحديث ودور القرآن ومدارس للفقهاء حتى قيل أن عدد المدارس في عصره كانت تزيد على مائة وثلاثين مدرسة (٢) .
- ٣ - كثرة العلماء الكبار والحفاظ المتقنين والفقهاء على المذاهب الأربعة كابن تيمية والمزي وابن الزمكاني والذهبي والسبكي وابن جماعة وغيرهم ، وأن شخصاً تتوفر له هذه العوامل مع صدق النيـة لكفيلة بأن تخرج منه شخصية علمية فذة .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :-

كان ابن كثير عالماً كبيراً ومؤلفاً قديراً ومدرساً ممتازاً وخطيباً مجيداً ، تظهر مكانته في المجالات العلمية التي شغلها في حياته .
وقد زاد في مكانته العلمية ما ألفه من المصنفات المفيدة وماتولاه من تدريس في أكبر مدارس دمشق كدار الحديث الأشرفية وتربة أم الصالح ، وغيرها من المدارس ، وماتولاه من تدريس في المساجد والجوامع .

(١) البداية والنهاية ، ٣٢/١٤

(٢) دور القرآن في دمشق للنعمي ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ص ١١

وقد أشنى على ابن كثير عدد كبير من العلماء الذين عاصروه والذين ترجموا له بعد وفاته ، وشهدوا له بسعة العلم وقوة الحفظ وكثرة الإستحضار ودقة الضبط والتحرير مع ما أوتي من قدرة على النقد والتمحيص لمتسـون الأحاديث ومعرفة رجالها ، وصحيحها من سقيمها ، حتى شهد له شيوخه بذلك .

فقال فيه شيخه الذهبي : " هو الإمام المفتي البارع فقيه متفنن ومفسر نقاد وله تصانيف مفيدة " (١) .

وإن تلميذاً يترجم له أستاذه لمن أعظم الدلائل على نجابة التلميذ ونبوغه منزلة التقدير والإحترام .

وقال ابن تغري بردي (٢) : هو الإمام العلامة عماد الدين أبو الفداء لازم الإشتغال وأدب وحصل وكتب وبرع في الفقه والتفسير ، والحديث وجمع وصنف ودرّس وحدّث وألف ، كان له اطلاعٌ عظيم في الحديث والتفسير والفقه والعربية وغير ذلك وأفنى ودرّس إلى أن توفي " .

وقال العيني في ترجمة ابن كثير (٣) : " كان قدوة العلماء والحفاظ وعمدة أهل المعاني والألفاظ ، سمع وجمع وصنف ودرس وحدّث وألف وكان له اطلاعٌ عظيم في الحديث والتفسير والتاريخ واشتهر بالضبط والتحرير وانتهت إليه رئاسة الحديث والتفسير والتاريخ وله مصنفات عديدة مفيدة .

ونقل ابن حجر (٤) قول ابن حبيب (٥) فيه أنه " إمام روى التسبيح

(١) الدرر الكامنة: ٣٩٩/١

(٢) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: مخطوط ، الدليل الشافي على

المنهل الصافي: ١٢٧/١

(٣) عقد الجمان: ١٧٦/٢٦ مخطوط

(٤) إنباء الغمر: ٤٦/٣

(٥) هو ، طاهر بن الحسن بن حبيب الحلبي الحنفي ت ٧٤٠ هـ .

الضوء اللامع: ٣/٤ ، الشذرات: ٧٥/٧ .

والتهليل وزعيم أرباب التأويل سمع وجمع وصنّف وأطرب الأسماع بالفتوى وشنّف
وحدث وأفاد وطارت أوراق فتاويه إلى البلاد واشتهر بالضبط والتحريّر
وانتهت إليه رئاسة العلم في التاريخ والحديث والتفسير .

ولما سئل الحافظ العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ فأجاب
أوسعهم اطلاعاً وأعلمهم بالأنساب مغلطاي على أغلاط تقع منه في تصانيفه ولعله
من سوء الفهم ، وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير ، وأقعدهم لطلب
الحديث وأعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع ، وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين
وبالتخريج الحسيني وهو دونهم في الحفظ . (١)

ونقل ابن العماد قول ابن حجي في ابن كثير قال : " أحفظ من أدركناه
لمتون الحديث وأعرفهم بجرحها ورجالها صحيحها وسقيمها ، وكان أقرانه وشيوخه
يعترفون له بذلك وما أعرف أني اجتمعت به على كثرة ترددي إليه إلا واستفدت
منه (٢) .

وقال ابن العماد : " كان كثير الإستهضار قليل النسيان جيد الفهم
يشارك في العربية وينظّم نظماً وسطاً (٣) .

وقال ابن حجر : " اشتغل بالحديث مطالعةً في متونه ورجاله ، وكان
كثير الإستهضار حسن المفاكهة ، سارت تصانيفه في حياته وانتفع الناس بها
بعد وفاته ولم يكن كالمحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل
ونحو ذلك من فنونهم ، وإنما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك
كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد (٤) .

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ؛ ص ٥٣٣

(٢) الشذرات: ٢٣١/٦

(٣) الشذرات: ٢٣١/٦

(٤) الدرر الكامنه: ٤٠٠/١ .

وقول ابن حجر هذا في ابن كثير أنه لم يكن كالمحدثين في تحصيل العوالي .. الخ لايسلم به ، فقد رد عليه السيوطي (١) بقوله : العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه وعلله ، واختلاف طرقه ورجاله جرحاً وتعديلاً ، أما العالي والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لامن الأصول المهمة .

وماذهب إليه السيوطي هو رأي ابن كثير في هذا النوع من أنواع علوم الحديث حيث قال : " وعندي أنه نوع قليل الجدوى بالنسبة إلى بقية الفنون (٢) . وأن هذه الشهادات العلمية المليفة بالثناء والإكبار على ابن كثير لهي من أعظم الدلائل على علو مكانته وارتفاع منزلته العلمية .

حججه :-

خرج ابن كثير رحمه الله في شهر شوال سنة ٧٣١ هـ قاصداً بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج ، وكان أحد العلماء الذين ضمهم الركب الشامي الكبير الذي اتجه إلى مكة في ذلك العام ، وكان فيه ٤٠٠ فقيه و١٣ مفتياً وأربع مدارس وخانقاه ودار حديث قال ابن كثير : فمررنا بعين تبوك ، وقد أصححت في هذه السنة وصيئت من دوس الجمال والجمالين ، وكانت وقفة الجمعة ومطرنا بالطواف وكانت سنة مرخصة (٣) . ولم تذكر لنا المصادر أن ابن كثير خرج من دمشق لغير الحج إلا مرة واحدة سنة ٧٣٣ هـ إلى القدس بصحبة الشيخ شمس الدين عبد الوهاب وآخرون (٤)

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ؛ ص ٥٢٩ .

(٢) الباعث الحثيث ؛ ص ١٦١ .

(٣) البداية: ١٥٤/١٤

(٤) البداية: ١٦١/١٤ .

الوظائف التي تولاهـا :-

لم تخرج وظائف ابن كثير في حياته عن التدريس في المدارس والخطابة في المساجد والافتاء في الأمور التي يطلب منه الفتوى فيها .

ما التدريس فقد قضى فيه عمر طويلاً حتى أنه كان يقضي نهاره كله في التدريس فكان له ستة مواعيد أولها قبل طلوع الشمس بمسجد هشام وآخرها بدار ملك الأمراء سيف الدين منكلي قريب الغروب (١) .

وتولى مشيخة مدارس كبار في الشام من أبرزها دار الحديث الأشرقية (٢) ، وترية أم الصالح « الصالحية » (٣) والمدرسة النجيبية في ٧٣٦هـ (٤) والمدرسة التنكزية (٥) والمدرسة المنورية الكبرى (٦) .

وتولى التدريس والخطابة في عدة مساجد وجوامع منها الجامع الأموي سنة ٧٦٧هـ (٧) وجامع تنكز (٨) والجامع الفوقاني سنة ٧٤٨هـ (٩) .

كما كان أحد المفتين الرسميين للدولة فكان يُدعى للنظر في القضايا العلمية الدقيقة والخلافات المذهبية والفقهيّة وكان له في هذا المجال مواقف محمودّة من ذلك موقفه من المرسوم السلطاني الذي ورد سنة ٧٦٧هـ بأخذ ربح أموال نصارى الشام لعمارة ماخرب من الأسكندرية من جراء الحروب الصليبية . فاجتمع ابن كثير بنائب السلطنة بالشام فأخبره بأن هذا لا يجوز ما داموا باقين على الذمه يؤدون إلينا الجزية فكتب نائب دمشق إلى السلطان بمصر فجاء مرسوم آخر يرد ما أخذ من النصارى وأن لا يؤخذ منهم شيئاً غير الجزية (١٠) .

(١) البداية: ٣١٢/١٤

(٢) الحياة العقلية في الحروب الصليبية لأحمد بدوي: ص ٦٨

(٣) البداية: ٢٢٥/١٤

(٤) منارمة الأطلال: ص ١٥٠

(٥) البداية: ١٣٣/١٤

(٦) البداية: ٣١٢/١٤

(٧)، (٨) البداية: ٣٢١/١٤

(٩) البداية: ٢٦٣/١٤ .

(١٠) البداية: ٣١٤/١٤ - ٣١٧ .

شيوخه :-

كانت دمشق في عصر ابن كثير دوحة العلم ومنهل طلاب العلم وقد برز فيها علماءٌ أجلاء في شتى فنون العلم ولاسيما علم الكتاب والسنة فقد برز منهم نخبة ممتازة اشتهرت بسعة العلم وقوة الحفظ وسلامة العقيدة كالإمام ابن تيمية وأبي الحجاج المزي والحافظ الذهبي ، وقد وفق ابن كثير للتعلم عليهم والأخذ عنهم وملازمتهم حتى صار عالماً من علماء الكتاب والسنة وعلومهما .

وفيما يلي ذكر أبرز شيوخه الذين صرح بالسمع عنهم وملازمتهم والأخذ عنهم ثم أتبعهم بسرد من وقفت عليه من شيوخه مرتباً ذلك على سنوات الوفيات :-

- ١ - يحيى بن إسحاق بن خليل بن فارس الشيباني القاضي ت ٧٢٤هـ . سمع عليه ابن كثير سنن الدارقطني وغيرها (١) .
- ٢ - محمد بن عمر بن عثمان عفيف الدين المقلبي ت ٧٢٥هـ سمع عليه ابن كثير بعض سنن البيهقي (٢) .
- ٣ - محمد بن الملك السعيد أبو المعالي الملك الكامل ناصر الدين ت ٧٢٧هـ سمع عليه ابن كثير كثيراً (٣) .
- ٤ - محمد بن عبد المحسن البغدادي المعروف بابن الدواليبي ت ٧٢٨هـ أخذ عنه ابن كثير إجازة (٤) .
- ٥ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف ببرهان الدين الفزاري ت ٧٢٩هـ سمع عليه ابن كثير صحيح مسلم وغيره (٥) .

-
- (١) البداية: ١١٥/١٤ ، الدرر الكامنة: ١٨٩/٥
 - (٢) البداية: ١١٩/١٤ الشذرات: ٦٧/٦
 - (٣) البداية: ١٣/١٤ ، الدرر الكامنة: ١٥٠/٤ .
 - (٤) البداية: ١٤١/١٤ ، الدرر الكامنة: ١٤٦/٤ .
 - (٥) البداية: ١٤٦/١٤ ، الدرر الكامنة: ٣٥/١ .

- ٦ - أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تیمیة الحرّانی ت ٧٢٨ هـ (١)
 لازمہ ابن کثیر وأحبہ وأخذ عنه فأكثر ولهج بذكره في كتبه وأخذ
 برأيه في كثير من المسائل العلمية (٢) .
- ٧ - أحمد بن أبي طالب بن نعمة المالحي المعروف بابن الشحنة الحجار
 ت ٧٣٠ هـ سمع عليه ابن كثير بدار الحديث الأشرفية نحو خمسمئة جزء
 بالإجازة والسماع وسمع عليه صحيح البخاري بجامع دمشق (٣) .
- ٨ - القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ت ٧٣٩ هـ أخذ عنه ابن كثير له
 تاريخ اعتمده ابن كثير في كتابه البداية (٤) .
- ٩ - يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج المزي ت ٧٤٢ هـ (٥)
 لازمہ ابن کثیر وقرأ عليه تهذيب الكمال من أوله إلى آخره وقرأ
 عليه كتباً كثيرة ولا يفتأ يسأله عن كل ما يشكك عليه (٦) ويعرض
 عليه مؤلفاته وأعماله يستشير به ويستنير برأيه ، من ذلك كتابنا
 هذا مسند الفاروق فقد عرضه على شيخه المزي كما سيأتي في
 دراسة الكتاب ، وروى عن طريق شيخه المزي عدة أحاديث (٧) .

-
- (١) البداية: ١٤٦/١٤ الدرر الكامنه: ١٥٤/١ الشذرات: ٨٠/٦
 (٢) أفتى برأيه في مسألة الطلاق وفي مسألة شد الرحال لزيارة القبور
 البداية: ١٢٤/١٤ .
 (٣) البداية: ١٥٠/١٤ الدرر: ١٥٣/١
 (٤) البداية: ١٨٥/١٤ الدرر الكامنة: ٣٢١/٣ الشذرات: ١٢٢/٦
 (٥) البداية: ١٨٥/١٤ الدرر: ٢٣٣/٥ طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٣٣
 (٦) التفسير: ٥٧٦/٦ ، ٢٦٨/٨ ، ٢٦٩
 (٧) منها ما ذكره في التفسير: ٥٢/٧ وفي مسند الفاروق ح ٦٤ ، ٦٩١ ،
 . ١٠٤٦

- ١٠ - محمد بن أحمد بن عثمان التركماني شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ (١)
أخذ عنه ابن كثير ولازمه واستفاد منه في علم الرجال (٢) في نقد
الحديث وروى عن طريقه عدة أحاديث (٣)

ومن شيوخه :-

- ١ - بدر الدين محمد بن إبراهيم بن محمد السويدي ت ٧١١هـ (٤)
٢ - علي بن محمد بن عبد الله المنتزه ت ٧١٧هـ (٥)
٣ - زكريا بن يوسف بن سليمان البجلي الشافعي ت ٧٢٢هـ (٦)
٤ - بهاء الدين بن بدر الدين أبي غائب المظفر بن عساكر ٧٢٣هـ (٧)
٥ - شمس الدين أبو نصر بن محمد بن عماد الدين الشيرازي ت ٧٢٣هـ (٨)
٦ - محمد بن جعفر بن فرغوش اللبَّاد ت ٧٢٤هـ (٩) .
٧ - اسحاق بن يحيى بن إسحاق الأمدي عفيف الدين ت ٧٢٥هـ (١٠) .
٨ - محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء شمس الدين ت ٧٢٦هـ (١١) .
٩ - كمال الدين أبو محمد بن عبد الوهاب بن قاضي شهبة ت ٧٢٦هـ (١٢) .
١٠ - علي بن عمر بن أبي بكر الوائي ت ٧٢٧هـ (١٣) .
١١ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن الرَّمْلَكاني ت ٧٢٧هـ (١٤)
١٢ - علاء الدين بن علي بن إسماعيل القونوي ت ٧٢٩هـ (١٥) .

- (١) البداية: ٢٢٥/١٤ الدرر: ٤٢٦/٣ الشذرات: ١٥٣/٦
(٢) من ذلك أن ابن كثير أخذ كتاب شيخه الذهبي ميزان الاعتدال وكتساب
شيخه المزني تهذيب الكمال فألف منهما كتاب التكميل في معرفة الضعفاء
والمجاهيل .

- (٣) التفسير: ٤٢٤/٢ ، ١٣٠/٨ ، ١٣١ .
(٤) ذيل تذكرة الحفاظ: ص ٥٨ والدرر الكامنه: ٣٨٠/٣
(٥) البداية: ٨٤/١٤
(٦) البداية: ١٠٣/١٤
(٧) البداية: ١٠٤/١٤
(٨) البداية: ١٠٩/١٤ الشذرات: ٦٢/٦
(٩) البداية: ١١٤/١٤
(١٠) البداية: ١٢٠/١٤ الشذرات: ٢٣١/٦
(١١) الشذرات: ٧٢/٦ الدرر ٤٦٦/٣
(١٢) البداية: ١٢٧/١٤
(١٣) الدرر: الكامنه: ٩٩/١ الشذرات: ٧٢/٦
(١٤) البداية: ١٣١/١٤ طبقات الشافعيه السبكي: ٩١/٩
(١٥) مرآة الجنان: ٢٨٠/٤ الشذرات: ٩٠/٦ .

- ١٣ - حمزه بن اسعد المظفر التميمي عز الدين أبو يعلى ت ٧٢٩هـ (١) .
- ١٤ - علي بن محمد بن عبد الرحمن نجم الدين ت ٧٢٩هـ (٢) .
- ١٥ - محمد بن شرف الدين البعلبكي ت ٧٣٠هـ (٣)
- ١٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي العسقلاني ت ٧٣١هـ (٤)
- ١٧ - يوسف بن عمر الختني بدر الدين ت ٧٣١هـ (٥) .
- ١٨ - جمال الدين أحمد بن محمد القلاسي ت ٧٣١هـ (٦) .
- ١٩ - محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعه الكناي ت ٧٣٣هـ (٧)
- ٢٠ - عمر بن علي بن سالم المعروف بابن الفاكهاني ت ٧٣٤هـ (٨) .
- ٢١ - سليمان بن الخطيب مجد الدين الزرعي أبو الربيع ت ٧٣٤هـ (٩)
- ٢٢ - عبد الله بن العفيف المقدسي الحنبلي أبو محمد ت ٧٣٧هـ (١٠)
- ٢٣ - أبو بكر بن محمد الرضى عبد الرحمن بن محمد المقدسي ت ٧٣٨هـ (١١)
- ٢٤ - عمر بن أبي بكر بن الهيثمي البسطي ت ٧٤٢هـ (١٢) .

-
- (١) البداية: ١٤٧/١٤ .
- (٢) البداية: ١٤٥/١٤
- (٣) البداية: ١٥٠/١٤ .
- (٤) الدرر الكامنه: ٣١٠/٤ .
- (٥) الشذرات: ٣٧/٦ الدرر الكامنة: ٢٤٢/٥
- (٦) البداية: ١٦٥/١٤ الشذرات: ٩٥/٦
- (٧) البداية: ١١١/١٤ ، ١١٨ الشذرات: ١٠٥/٦
- (٨) البدايه: ٨/١٤ الشذرات: ١٠٨/٦
- (٩) البدايه: ١٦٧/١٤ الشذرات: ١٠٧/٦
- (١٠) البدايه: ١٧٩/١٤ الشذرات: ١١٥/٦
- (١١) البداية: ١٩٨/١٤ .
- (١٢) البداية: ١٩٨/١٤ .

- ٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني ت ٧٤٩هـ (١)
- ٢٦ - حمزة بن مؤيد الدين أسعد بن غالب الدمشقي ت ٧٤٩هـ (٢).
- ٢٧ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الجهني البازي ت ٧٥٥هـ (٣).
- ٢٨ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الدمشقي المعروف بابن الخباز
ت ٧٥٦هـ (٤)
- ٢٩ - محمد بن موسى بن سليمان بن محمد الأنصاري الشهير بابن الشريحي
ت ٧٧٠هـ (٥).
- ٣٠ - محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن مشرف الأسدي ت ٧٨٢هـ (٦)

تلاميذه :-

استفاد من الحافظ ابن كثير عدد كبير من طلاب العلم من أنحاء العالم الاسلامي على اختلاف ملازمتهم له والأخذ عنه ولذا فاني سأذكر من وقفت عليه ممن ذكره ابن كثير أنهم أخذوا عنه أو ذكرهم غيره أنهم استفادوا منه بالحضور لدروسه أو سماع شيء من كتبه عليه أو أجاز لهم شيء من كتبه أو مروياته ، وسأرتبهم على سنوات الوفيات :-

- ١ - علي بن أبي الهيجاء الكركي الشوبكي ت ٧٦٦هـ (٧).
- ٢ - سليمان بن يوسف بن أبي الوفاء الباسوفي ت ٧٨٩هـ (٨).

-
- (١) البداية: ١١٧/١٤
- (٢) الشذرات: ٨٩/٦ .
- (٣) الدرر الكامنه: ١٩٠/١ النجوم الزاهره: ٢٩٧/١٠
- (٤) الدرر الكامنه: ٤/٤ ذيل العبر: ١٦٩/٤
- (٥) الدرر الكامنه: ٣٨/٥ النجوم الزاهره: ١٠٧/١١
- (٦) الشذرات: ٢٧٦/٦ النجوم الزاهره: ٢٠٦/١١ .
- (٧) البداية: ٣١٢/١٤
- (٨) الدرر الكامنه: ٢٦١/٢ الشذرات: ٣٠٧/٦

- ٣ - محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن سند ت ٧٩٢ هـ (١)
- ٤ - يحيى بن يوسف بن يعقوب الرحبي ت ٧٩٤ هـ (٢) .
- ٥ - محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤ هـ (٣) .
- ٦ - أبو بكر بن بن سليمان بن صالح الشرف ت ٨٠٣ هـ (٤) .
- ٧ - محمد بن محمد بن عمر بن عنقة البسكري ت ٨٠٤ هـ (٥)
- ٨ - عمر بن علي بن أحمد بن الملقن ت ٨٠٤ هـ (٦) .
- ٩ - سعد الدين بن سعد بن يوسف النووي الخليلي ت ٨٠٥ هـ (٧)
- ١٠ - عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن المهراني ت ٨٠٦ هـ (٨) .
- ١١ - محمد بن محمد الزبيري المعروف بالعزيزي ت ٨٠٨ هـ (٩)
- ١٢ - الجنيد بن أحمد بن محمد الكازروني ت ٨١١ (١٠) .
- ١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد الحريري السلوي ت ٨١٥ هـ (١١) .

-
- (١) الشذرات: ٣٢٦/٦ الدرر الكامنه ٤٠:٥
- (٢) الشذرات: ٣٣٦/٦
- (٣) أنباء الغمر: ١٣٨/٣ الدرر الكامنه: ١٧/٤
- (٤) الضوء اللامع: ٣٤/١١ .
- (٥) الشذرات: ٤٦/٧ الضوء اللامع: ١٧٢/٩
- (٦) البدر الطالع: ٥٠٨/١ الضوء اللامع: ١٠٠/٦
- (٧) الضوء اللامع: ٢٥٤/٣ انباء الغمر: ١٠٠/٥
- (٨) الضوء اللامع: ١٧١/٤ غاية النهاية: ٣٨٢/١ .
- (٩) البدر الطالع: ٥٤/٥ والضوء اللامع: ٢١٨/٩
- (١٠) الشذرات: ٩١/٧ الضوء اللامع: ٧٩/٣
- (١١) أنباء الغمر: ٢٤٤/٦ شذرات الذهب: ١٠٠/٧ .

- ١٤ - علي بن زيد بن علوان الردماوي ت ٨١٣ هـ (١) .
- ١٥ - محمد بن محمد بن أحمد الطبري المكي ت ٨١٣ هـ (٢)
- ١٦ - أحمد بن إسماعيل بن خليفه الحسباني ت ٨١٥ هـ (٣)
- ١٧ - مسعود بن عمر بن محمود الأنطاكي ت ٨١٥ هـ (٤)
- ١٨ - أحمد بن حجي بن موسى السعدي ت ٨١٦ هـ (٥)
- ١٩ - عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي ت ٨١٧ هـ (٦)
- ٢٠ - محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة المخزومي ت ٨١٩ هـ (٧)
- ٢١ - ظهيرة بن حسين بن علي المعروف بابن ظهيرة ت ٨١٩ هـ (٨) .
- ٢٢ - ابراهيم بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي ت ٨٢١ هـ (٩)
- ٢٣ - عبد الرحمن بن عمر بن رسلان العسقلاني ت ٨٢٤ هـ (١٠) .
- ٢٤ - حسين بن أحمد بن محمد المكي الحنفي ت ٨٢٤ هـ (١١)
- ٢٥ - محمد بن أحمد بن معالي الحبتي ت ٨٢٥ هـ (١٢)

-
- (١) الشذرات: ١٠٢/٧ انباء الغمر: ٢٥٠/٦ الضوء اللامع: ٢٢١/٥
- (٢) الضوء اللامع: ١٠٧/١١ .
- (٣) الضوء اللامع: ٢٣٧/١ ذيل تذكرة الحفاظ: ص ٢٤٤
- (٤) انباء الغمر: ٩٨/٧ الشذرات: ١١٤/٧
- (٥) الضوء اللامع: ٢٦٩/١٠ الشذرات: ١١٦/٧
- (٦) الضوء اللامع: ١٠٥/٤ الشذرات: ١٢٥/٧ .
- (٧) الضوء اللامع: ٧٧/٩ الشذرات: ١٤٨/٧
- (٨) الضوء اللامع: ١٥/٤ الشذرات: ١٣٥/٧ .
- (٩) الضوء اللامع: ٢٢/١
- (١٠) الشذرات: ١٦٦/٧ الضوء اللامع: ١٠٦/٤
- (١١) الضوء اللامع: ١٣١/٤ .
- (١٢) الضوء اللامع: ١٠٧/٧ انباء الغمر: ٤٨٠/٤

- ٢٦ - عبد الرحمن بن محمد بن صالح ناصر الدين ت ٨٢٦ هـ (١)
- ٢٧ - أحمد بن جار الله بن زائد السنيسي ت ٨٢٧ هـ (٢)
- ٢٨ - علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي ت ٧٢٨ هـ (٣)
- ٢٩ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله التلمساني ت ٨٢٩ هـ (٤)
- ٣٠ - عبد الرحمن بن حسين بن حسن المعروف بابن القطان ت ٨٢٩ هـ (٥)
- ٣١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد المعروف بالزعبلي ت ٨٢٩ هـ (٦)
- ٣٢ - محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزري ت ٨٣٣ هـ (٧)
- ٣٣ - محمد بن أحمد بن حاجي التبريزي ت ٨٣٥ هـ (٨)
- ٣٤ - محمد بن يوسف بن أبي بكر الحلوي ت ٨٤٠ هـ (٩)
- ٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن روضة ت ٨٤٣ هـ (١٠)
- ٣٦ - أبو بكر بن محمد بن عبد الله الطولوني ت ٨٤٤ هـ (١١)
- ٣٧ - أحمد بن علي بن عبد القادر المعروف بالمقريزي ت ٨٤٥ هـ (١٢)
- ٣٨ - محمد بن علي بن الحسن الحسيني ت ٨٦٤ هـ (١٣)
- ٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي (١٤)

-
- (١) الضوء اللامع: ١٣١/٤
- (١) الضوء اللامع: ٢٦٦/١
- (٣) الشذرات: ١٨٤/٧، الضوء اللامع: ١٨٣/٥
- (٤) الضوء اللامع: ٢٣/١
- (٥) الضوء اللامع: ٧٥/٤
- (٦) الضوء اللامع: ٢٣/١
- (٧) غاية النهاية: ٢٤٧/٢ طبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٥٤٤
- (٨) الضوء اللامع: ٣٠١/٦
- (٩) النجوم الزاهرة: ٢٠٧/١٥، الضوء اللامع: ٩٠/١٠
- (١٠) الضوء اللامع: ٩٧/٧
- (١١) الضوء اللامع: ٨٠/١١
- (١٢) البدر الطالع: ٧٩/١، الضوء اللامع: ٢١/٢
- (١٣) البدر: ٢٠٩/٢ ذيل تذكرة الحفاظ: ص ٥٨ ، ٥٩
- (١٤) الدر الكامنه: ٤٨٧/٢ البدايه: ٢٩٤/١٤

أشاره :-

لقد أثنى الحافظ ابن كثير رحمه الله المكتبة الاسلامية بمؤلفاته القيمة التي كما قال فيها ابن حجر : ولقد سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع الناس بها بعد وفاته (١) وقد امتازت مؤلفاته بمنهج سليم وهو الاعتماد على الكتاب والسنة مع دقة بالغة في تمحيص الأخبار ونقد الرجال ومخاربة البدع والخرافات والبعد عن التعصب المذهبي والميل الى الأسلوب السهل المبسط في جميع مؤلفاته التي اطلعت عليها ، وهذه المؤلفات التي خلفها منها ما هو مطبوع متداول ومنها ما هو موجود مخطوط ومنها ما مانعرف عنه الا اسمه وفيما يلي بيان ذلك :-

القسم المطبوع :-

١ - تفسير القرآن العظيم ، وهو تفسير عظيم المنفعة جليل القدر يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم بأقوال الصحابة وأقوال التابعيين ويورد نصوصه فسنده معزوة الى مصادرها من كتب السنة أو كتب التفسير ، طبع عدة طبعات ولكن جميع طبعاته تخلو من زيادات مهمه زادها المؤلف خاصة في أول التفسير وهذه الزيادات انفردت بها نسخة من التفسير مخطوط في مكتبة الحرم وقد وضحت ذلك في بحثي " الامام ابن كثير المفسر " .

٢ - اختصار علوم الحديث وهو اختصار لكتاب " علوم الحديث لابن الصلاح "

٣ - البداية والنهاية :-

يعتبر من أهم المصادر في التاريخ والسيره والحديث وغيرها ، ألفه

(١) الدر الكامنه: ٣٩٩/١ .

ابن كثير على منوال الكامل لابن الأثير مبتدأ كتابه ب " بدء الخليقة " ثم مضى في كتابه جامعاً بين الحوادث والوفيات مرتباً مابعد الهجرة على السنوات الهجرية من السنة التي هاجر فيها المصطفى - صلى الله عليه وسلم - الى سنة ٧٦٧ هـ .

وقد طبع الكتاب عدة طبعات منها طبعة دارالسعادة بمصر في ١٤ جزءاً غير أن هذا المطبوع هو البداية فقط ، أما النهاية فلم يعثر عليها الا في وقت قريب ثم طبعت في مجلدين عدة طبعات .

وقد انتزع من كتاب البداية والنهاية عدة كتب منها :-

- ١ - ماورد من الرواية في البداية والنهاية لابن حجر مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٢٢ تاريخ .
 - ٢ - الكواكب الدراري لابن كثير ذكره جاجي خليفه (١) ولم أقف عليه .
 - ٣ - قصص الأنبياء .
 - ٤ - السيرة النبوية
 - ٥ - شامائل الرسول صلى الله عليه وسلم .
- وهذه الثلاثة الأخيرة قام بانتزاعها د / مصطفى عبد الواحد
- ٦ - سيرة عمر بن عبد العزيز طبع في القاهرة سنة ١٩٦٢م بتعليق أحمد الشرباصي .
 - ٧ - الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم . وقد طبع عدة طبعات كلها طبعات ناقصة لاعتماد المحققين على نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة والمنسوخة سنة ١١٠١هـ بينما للكتاب نسختان

(١) كشف الظنون: ٢/١٥٢١ .

مخطوطتان بتركيا احداها في مكتبة أبا صوفيا وتاريخ نسخها سنة ٥٧٨٤هـ والثانية في مكتبة حضرة خالد " السليمانية " والمنسوخة سنة ٥٨١٢هـ وهاتان الأخيرتان أقرب الى الصواب وأقدم في تاريخ النسخ لاسيما نسخة أبا صوفيا التي نسخت بعد وفاة المؤلف بعشر سنوات ، وفيها مسائل خلت منها المطبوعة وهي مسألة أنه صلى الله عليه وسلم أشد أمته قوة وشجاعة ، ومسألة انتساب بني فاطمة الزهراء اليه صلى الله عليه وسلم ومسألة في أنواع شفاعته صلى الله عليه وسلم (١)

٨ - الاجتهادات في طلب الجهاد :-

ألفه ابن كثير إجابة لطلب نائب السلطنة بالشام وذلك سنة ٥٧٦٧هـ ، حينما هجم الصليبيون على الإسكندرية ، وقد طبع الكتاب في مجلد بتحقيق د/ عبد الرحيم العسيلان .

٩ - أحاديث التوحيد والرد على أهل الشرك .

ذكره بروكلمان في الملحق ٤٨/٢ وأشار انه مطبوع في دلهي سنة ١٢٩٧م (٢)

١٠ - تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر بن الحاجب (٣) .

١١ - فضائل القرآن وقد طبعت عدة مرات بعضها ملحقه بالتفسير وبعضها

مفردة .

(١) فهرست نواذر الحطوطات العربية في مكتبات تركيا: ١/١٦٣ ، مخطوطات

المدينة المنورة: ص ٧٩ .

(٢) فهرست مخطوطات د/ صبحي السامرائي ص ٢

(٣) قام بتحقيقه الأستاذ عبد الغني الكبيسي ونال بها درجة الماجستير

ونشرته دار حراء للنشر .

القسم المخطوط :-

١ - جامع المسانيد والسنن واليهادي لأقوم سنن ،

دون فيه ٤٠٠٠ كثير أكثر من مئة ألف حديث بالمكرره من الكتب السننه ومعجم الطبراني الكبير ومسندي البزار وأبي يعلى ومسنند أحمد . قال: وربما زدت عليها من غيرها فقلما يخرج عنها من الأحاديث مما يحتاج اليه في الدين . ثم قال : وفيها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع أيضا . وقال أيضا : وشرطى فيه أني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبا على حروف المعجم وأورد له جميع ما وقع له في الكتب - يعني العشرة المذكورة - وما تيسر من غيرها (١) .

وقصة تأليف هذا الكتاب ، هي :-

أن محمد بن بن محب الدين السعدي المقدسي المعروف بالصامت ت ٧٨٩هـ رتب مسند أحمد على منوال تحفة الأشراف للمزي فأعجب ابن كثير هذا الترتيب فأخذه فأضاف اليه التسعة الكتب المذكورة (٢) وسار فيسه الى بعض مسند أبي هريرة ، وكف بصره .

قال ابن الجزري (٣) : وأجهد نفسه كثيرا وتعب فيه تعباً عظيماً فجاء لانظير له في العالم .

٢ - وكتابنا هذا مسند الفاروق هو جزء منه الا أنه أفرده بالتأليف

كما سيأتي في وصف الكتاب ان شاء الله .

(١) مقدمة كتاب جامع المسانيد والسنن ٣/ل

(٢) المصعد لابن الجزري: ص ٣٩ وانباء الغمر: ١/٤٦ .

(٣) المصعد: ص ٤٠ .

- ٣ - ارشاد الفقيه الى معرفة أسباب التنبيه :-
ذكره ابن كثير في مسند الفاروق ح ٥٩٤ وذكره ابن حجر (١) ،
والبغدادي في هدية العارفين (٢)
والكتاب له نسختان الأولى في تركيا مكتبة فيض الله رقم
(٧٨٢) والثانية في دار الكتب في القاهرة رقم (٣٧٣) حديث وبها
خرم والموجود منها قرابة ص ٤١١ .
- ٤ - التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل :
قال ابن كثير في مقدمة جامع المسانيد : أنه يقع في عدة عشرة
مجلدات . وهو كالمقدمه بين يدي كتابي هذا - يعني جامع المسانيد -
ولم نجد منه الا المجلد التاسع بدار الكتب المصرية رقم ٢٤٢٢٧ ب
يبدأ هذا الجزء بمن أسمه معاذ الى آخر الأسماء ثم الكنى ثم النساء (٣)
٥ - كتاب العقائد :-
ألفه ابن كثير على أصول أهل السنة في الاعتقاد وقسمه الى فصول
وعدد صفحاته ٥٧ صفحة ، وهو محفوظ بمكتبة جامعة الملك عبد العزيز
بجده تحت رقم ٢٣٩ (٤) .
- ٦ - رسالة في أحاديث الاشرار :-
نحو خمس ورقات محفوظة بمكتبة الأوقاف العامه ببغداد (٥) تحت رقم

١٣٧٩٣/٧

-
- (١) أنباء الغمر: ٤٥/١ والدرر الكامنه: ٣٩٩/١
(٢) ص ٢١٥ .
(٣) الدرر الكامنه: ٣٩٩/١ ، تاريخ آداب اللغة العربية: ٢٠٨/٣ ، الاعلان
بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص ١١٠
(٤) فهرس مخطوطات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز: ٢٣٦/١
(٥) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف ببغداد: ٢٣٩/١ .

٧ - شعب الایمان :-

هذا الكتاب من محتويات مكتبة السيد صبحي السامرائي (١) .

٨ - الأحكام الكبير :-

يعد هذا الكتاب أحد الكتب الثلاثة المهمة عند ابن كثير التفسير والتاريخ والأحكام يقول في مقدمة جامع المسانيد : وقد وضعت كل حديث مما يتعلق بالأحكام والتفسير والتاريخ في كتبنا الثلاثة (٢) . وقد أحال عليه كثيرا في التفسير (٣)

وقد وجد من هذا الكتاب ٣٨٩ ورقة ، يبدأ من كيفية الأذان إلى مايقول المصلي في ركوعه ، والكتاب مازال مخطوطا في دار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم ١٦٨ .

٩ - طبقات الفقهاء الشافعيين :-

ذكره ابن كثير في كتابه البداية (٤) وذكره غيره (٥) وللكتاب ثلاث نسخ مخطوطة الأولى في معهد مخطوطات الدول العربية بالقاهرة وتقع في ١١١ ورقة والثانية في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم ٢٧٩ وتقع في ١٩٨ ورقة ، والثالثة في تشتربتي تحت رقم ٣٣٩٠ وتقع في ١٤١ ورقة .

١٠ - جزء من أحاديث آداب الحمام ذكره في مسند الفاروق ج ٤٤٤ ويقوم الأستاذ أبو عبد الرحمن بن عقيل بتحقيقه .

١١ - جزء في أمهات الأولاد وهل يجوز بيعهن وعدد أوراقه ١٠ ورقات محفوظ بالمكتبة الظاهرية تحت رقم ٥٧٨ مجاميع (٦)

(١) فهرس مخطوطات صبحي السامرائي

(٢) جامع المسانيد: ١/٣/ل

(٣) ١٢٣/١ ، ٤١٥ ، ٦٨/٢ ، ١٩٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٥٤/٣ ، ١٠٤ ، ٢٥٠/٥ ، ٢٢٨/٦ ، ٢٥٥/٨

(٤) ١٥١/١

(٥) ابن حجر في الدر الكامنه: ٣٩٩/١ وحاجي خليفه في كشف الظنون:

١١٠٥/٢ والسخاوي في الاعلان بالتوبيخ: ص ٩٨

(٦) فهرس مخطوطات الظاهرية وضعه ياسين السواس: ص ١٩٦

القسم المفقود :-

- ١ - سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعلها مقدمة لهذا المسند وقد ذكرها كثيراً في كتبه مما يدل على أهميتها من ذلك ما ذكره في المسند ح ٩٢٥ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ٩٧٣ ، وذكرها في البداية: ١١٠/٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠١/٦ ، ٩٠/٧ ، ١٣٣ وفي التفسير: ٢٨١/٧ ، ٢٤٥/٨
- ٢ - شرح صحيح البخاري :-
أكثر ابن كثير من ذكر هذا الكتاب والاحالة اليه من ذلك ، من ذكره في المسند ح ٧٩٣ ، ٨٤٧ ، ٩٤٣ ، ٩٤٥ ، ٩٥٦
- ٣ - مسألة سماع الغناء بالالحن ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون: ١٠٠١/٢
- ٤ - الأحكام الصغير ، ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون: ٥٥٠/١
- ٥ - الكواكب الدراري في التاريخ انتزعه من البداية ، ذكره حاجي خليفه في الكشف ١٥٢١/٢ .
- ٦ - أحاديث الأصول ذكره في التفسير: ٣٦٦/١
- ٧ - مختصر المدخل الى سنن البيهقي ، ذكره ابن كثير في مقدمة اختصار علوم الحديث .
- ٨ - المقدمات ، لعله في المصطلح ذكره في التفسير ٢٦٠/٥ وفي مقدمة اختصار علوم الحديث .
- ٩ - سيرة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - :
جعلها مقدمة لسنده ذكره في التفسير ٣٧٨/٧ والبداية: ١٨/٧ وفي مسند الفاروق ح ٧٧١ .
- ١٠ - مسند أبي بكر الصديق :-
يعتبر جزءاً من جامع المسانيد لكن ابن كثير أفرد الخلفاء الأربعة بالتأليف .

- ذكره ابن كثير في التفسير ١٠٤/٢ ، ١٠٩ ، ٢٠٨/٣
- وذكره في مسند الفاروق في ح ٤٧٥ ، ٤٨٨ ، ١٠١٦ ، ١٠٥٧
- ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ ص ٣٦١
- ١١ - كتاب صفة النار ، ذكره في التفسير ٤٩٠/٨
- ١٢ - كتاب الصيام ذكره في التفسير ٣٠٩/١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٤٥٩/٦
- ١٣ - مقدمة مفردة في الأنساب ذكرها في التفسير ٣٦٤/٧
- ١٤ - مؤلف في أقوال العلماء في الصلاة الوسطى ذكره في التفسير ٤٣٤/١
- ١٥ - مسألة الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها ذكرها في البداية ٢١/٨
- ١٦ - مصنف مفرد في تحريم الجمع بين الأختين ذكره في البداية ٢١/٨
- ١٧ - كتاب ترجمة لشيخه ابن تيميه ذكره في البداية ١٣٩/١٤
- ١٨ - مشيخه لشيخه علاء الدين القونوي ذكرها في البداية ١٤٧/١٤
- ١٩ - جزء في تكذيب يهود خيبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الجزية عنهم • ذكره في البداية ٣٥٢/٥
- ٢٠ - جزء في الأحاديث الواردة في قتل الكلاب واختلاف الأئمة في ذلك
• البداية ٢٢٧/١٤
- ٢١ - جزء في فضائل الشيخين أبي بكر وعمر ذكره في النهاية ٤/١
- ٢٢ - جزء في فتح القسطنطينية ٣٩/٢
- ٢٣ - جزء في تقمي طرق حديث ابن عباس في فضل العمل في عشر ذي الحجة
ذكره في التفسير ٤١١/٥
- ٢٤ - جزء في هل الأخوان تسمى إخوه يعني في مسألة الميراث مع الأم ،
ذكره في التفسير ١٩٩/٢
- ٢٥ - جزء في تكذيب حديث ذكره الخطيب في تاريخه عن ابن عمر " وأن
السجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في التفسير ٣٧٨/٥ •

- ٢٦ - جزء في مسألة دخول مؤمني الجن الجنة ذكره في التفسير ٢٧٨/٧
- ٢٧ - جزء في بناء المساجد واحترامها ذكره في التفسير ٢٤٩/١ ، ٦٦/٦
- ٢٨ - جزء في ذكر طرق وعلل حديث كفارة المجلس ذكره في التفسير ٤١٥/٧ ،
٥٣٣/٨
- ٢٩ - جزء في ذكر المهدي ذكره في النهاية ٤٣/١
- ٣٠ - جزء في إسناد حديث الشفاعة الطويل ذكره في التفسير ٢٨٢/٣
- ٣١ - جزء في فضل يوم عرفه ذكره في التفسير ٣٥٤/١
- ٣٢ - جزء في النهي عن نكاح المحلل ذكره في المسند ح ٤٤٤
- ٣٣ - جزء مفرد في الشروط العمرية ح ٦٩٣
- ٣٤ - جزء في زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ذكره في البدايات
- ٨٨ ، ٨٩ وفي المسند ٣٧٣ .

مذهبه :-

عاش ابن كثير بدمشق وكان المذهب الشافعي في مصر والشام في عصره
أكثر انتشارا وأكثر شيوعا ، وكان أكثر شيوخ ابن كثير الذين تلقى عنهم
العلم على المذهب الشافعي .

وكان قد حفظ في صغره كتبا منها " التنبيه للشيرازي " في الفقه
الشافعي فسار على هذا المذهب في حياته وألف في رجال المذهب الشافعي
كتبا سماه " طبقات الفقهاء الشافعيين " .

وقد ناضل عن هذا المذهب وناقش معارضييه ودافع عن آرائه ويظهر هذا
في ثنايا مؤلفاته من ذلك مناقشته ببعض متأخري المالكية وغيرهم الذين
لا يوجبون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير خلافا

للشافعية والحنابلة (١) .

وابن كثير عالم جليل وفقه بارع يستعرض أقوال أئمة العلم في المسألة ثم يرى رأيه ويقول كلمته فمصدره الأول الكتاب والسنة فاذا وجد المسألة في المذهب الشافعي مرجوحة صرح بذلك وسار على غير مذهبه في تلك المسألة . مثال ذلك قوله بمذهبا الامام مالك وأحمد في مسألة مسح الرأس في الوضوء من وجوب تكميل مسح جميع الرأس خلافا للأحناف والشافعية ثم رجح مذهب الامام مالك وأحمد ثم قال : ونحن نقول بذلك (٢) .

وفاتـــــــــه :-

قضى ابن كثير حياته في أجل وأسمى وظيفة قام يزل بين التعلم والتعليم والتأليف والافتاء حتى كبرت سنه وضعفت قواه وكف بصره في آخر حياته (٣) وقد وافاه الأجل في يوم الخميس السادس والعشرين من شهر شعبان سنة ٧٧٤هـ بمدينة دمشق وقد دفن بوصية منه بمقبرة الصوفية بجوار شيخ الاسلام ابن تيميه خارج باب النصر .

وقد كان لموته رحمه الله أكبر الأثر في نفوس أسرته وأقاربه وجيرانه وممن عرفه من العلماء والولاة وغيرهم ولاسيما طلابه قال أحدهم

لفقدك طلاب العلوم تأسفــــــــــــــــوا
وجادوا بدمع لايبيد غزيــــــــــــــــر
ولو مزجوا ماء المدامع بالدمــــــــــــــــا
لكان قليلا فيك يا ابن كثيــــــــــــــــر (٤)

-
- (١) التفسير: ٤٥٠/٦ عند تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب
(٢) التفسير: ٤٥/٣ ، ٤٦ عند تفسير الآية ٦ من سورة المائدة
(٣) الدرر الكامنه: ٤٠٠/١
(٤) عقد الجمان: ١٧٧/٢٦ والدليل الشافعي على المنهل المصافي: ١/١٢٧ ،
النجوم الزاهرة: ١٢٣/١١ .

الفصل الثالث:

دراسة الكتاب وفيه عشر مباحث:

- ١- قصة تأليف هذا الكتاب .
- ٢- وصف لنسخة .
- ٣- الرموز التي استعملها المؤلف في كتابه .
- ٤- إنبات نسبة الكتاب للمؤلف .
- ٥- إنبات الكتاب بخط المؤلف .
- ٦- منهج المؤلف في تأليف كتابه .
- ٧- مصادر المؤلف ومدى استفادته منها .
- ٨- مميزات هذا الكتاب .
- ٩- لما أخذ على عمل المؤلف .
- ١٠- منهجي في تحقير هذا الكتاب .

١- قصة تأليف هذا الكتاب

هذا المسند يعد جزءاً من كتاب الحافظ بن كثير الكبير جامع المسانيد والسنن والهادي لأقوم سنن ، لكنه أفردته بالتأليف كما أفرد لكل خليفة من الخلفاء الراشدين مسنداً على حده قال الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد . (١)

عمر بن الخطاب .. تقدم مسنده مع الخلفاء الأربعة .

وفكرة تأليف الكتاب الكبير بدأت من إعجاب ابن كثير بترتيب مسند أحمد - لمحمد بن محب الدين السعدي المقدسي ت ٧٨٩ هـ الشهير بالمصامت - (٢) على حروف المعجم حتى في التابعين المكثيرين عن الصحابة كترتيب الأطراف .

قال محمد بن الجزري (٣) : ثم إن شيخنا ... ابن كثير رحمه الله أخذ هذا الكتاب المرتب من مؤلفه وأضاف إليه أحاديث الكتب الستة ومعجم الطبراني ومسند البزار وأبي يعلى وأجهد نفسه كثيراً وتعب فيه تعباً عظيماً فجاء لا نظير له في العالم وأكملته إلى بعض مسند أبي هريرة فإنه مات قبل أن يكمله .

وذكر ابن حجر (٤) أنه رأى هذا الكتاب في أوقاف المدرسة المحمودية بحلب ووصفه بأن المتن ترتيب ابن المحب والإحاقات بخط ابن كثير .

قلت : لا يتوهم أن هذا الوصف يصدق على كتابنا هذا فإن المتن في هذا المسند فيه من مسند أحمد ومن الكتب الستة ومن غيرها من بقية الكتب كما سيأتي في مصادر المؤلف والذي رآه ابن حجر

(١) المجلد الثالث ص ٢٤٠
 (٢) معجم المؤلفين : ١١ / ١٧٣
 (٣) المصعد في ختم مسند أحمد : ص ٣٩ (٤) إنباء الغمر : ١ / ٤٦

مرتب على الأحرف وهذا مرتب على الأبواب الفقهية .

قال ابن كثير في مقدمة كتابه جامع المسانيد : جمعته من كتب الإسلام المعتمدة في الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الكتب الستة ... ومن ذلك مسند الإمام أحمد ومسند أبي بكر البزار ومسند الحافظ أبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني رحمهم الله ، فهذه عشرة كاملة .

أذكر في كتابي هذا مجموع ما في هذه العشرة وربما زدت عليها من غيرها وقل ما يخرج عنها من الأحاديث مما يحتاج إليه في الدين وهذه الكتب العشرة تشتمل أربعمائة ألف حديث بالمكررة ، وفيها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع أيضاً ويشتمل على أحاديث كثيرة في الأحكام وفي التفسير وفي التواريخ والرقائق والفضائل وغير ذلك من فنون العلم .

٢- وصف النسخة

هذه النسخة فريدةٌ عثرت عليها في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٢ حديث تيمور من محتويات مكتبة أحمد بن إسماعيل بن محمد بن تيمور المتوفى سنة ١٣٤٨ هـ والتي نقلت إلى دار الكتب المصرية بعد وفاته وعليها ختمه في أول النسخة وفي عدة مواضع أخرى منها ومكتوب فيه " وقف أحمد بن إسماعيل بن محمد بن تيمور بمصر سنة ٩٠٣ - ١٣٢٣ هـ " (١)

وقد كتب عنوان هذا الكتاب في ثلاثة مواضع بألفاظٍ مختلفةٍ ففي أول صفحة كتب " كتاب مسند الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بخطه " وفي الصفحة الثانية كتب " كتاب مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم تأليف الإمام الحافظ المغنّي المتقن فخر العلماء عماد الدين أبي الفضل إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي في الأحكام ، التفسير، الجامع لإيمان، الملاحم، المعجزات ، الفضائل .

وفي أول المسند بعد البسملة كتب " مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه " .

والنسخة غير مرقمة الصفحات ولا اللوحات إنما هي مرقمة على الأجزاء بالأرقام الهنديه حيث بلغت أجزاء الكتاب اثنين وعشرين جزء ، في كل جزء عشرون صفحة ، وقد رقت الصفحات في زمنٍ متأخر بقلم الرصاص فبلغت ٤٣٥ صفحة متن الكتاب فقط .

(١) هو أحمد بن إسماعيل بن محمد بن تيمور عالم بالأدب باحث مؤرخ مصري من أعضاء المجمع العلمي العربي ولد بالقاهرة ٥٠٢٨٨ هـ وتوفي سنة ١٣٤٨ هـ بعد ان جمع مكتبةً قيمةً نقلت الى دار الكتب المصرية وهي نحو ١٨ ألف مجلد، قدم جدّه من تركيا أيام محمد على باشا وتولى والده إسماعيل عدة مناصب آخرها رئيساً لديوان الخديوي توفي والده سنة ١٢٨٩ هـ الأعلام: ٩٥/١ ، ٩٦ .

وفيها ٧ وريقات الأولى بعد ص ٢٦ وتحوي ح ١١٥ والثانية
بعد ص ١٧٢ وفيها ح ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ والثالثة بعد ص ١٩٢ وفيها
ح ٥٢٧ ، ٥٢٨ والرابعة بعد ص ١٩٢ وفيها ح ٥٢٩ و ٥٣٠ والخامسة
بعد ص ٢١٨ وفيها ح ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ والسادسة بعد
ص ٢١٩ وفيها ٦٤٥ والسابعة بعد ص ٣١٧ وفيها ح ٨٦٣ وفي النسخة أيضاً
٣٨٦ هامشا مابين حديث أو أثر أو حاشيه .

حيث بلغت الأحاديث في الهامش ٣٦ حديثاً منها ١٨ حديثاً ألحقها استشهاداً
من غير مسند عمر و ١٨ حديثاً من مسند عمر ألحقها من مسند أبي يعلى
والإسماعيلي وسنن الدراقطني وتاريخ دمشق والمختارة للضياء المقدس .

وبلغت الآثار في الهامش ٣٣٩ أكثرها من غريب الحديث لأبي عبيد
كل هذه الهوامش من أحاديث وآثار على كثرتها قد رتبها المؤلف
وأشار إلى موضع كل حديث أو أثر ما عدا أثر ١١٥ فإني لم أجد ما يشير
إلى موضعه فاجتهدت في موضعه .

وإشارته غالباً بشوله في المتن متجهه إلى أول الحديث أو الأثر
في الهامش وأحياناً يصعب عليه الإشارة بشوله لكثرة الهوامش او لبعده
الموضع الذي يريد جعل الحديث أو الأثر فيه فينبه على موضعه كتابة
كما فعل بعد ح ١٤١ قال : يتلوه حديث في سجود الشكر في الوريقه .

ومثال آخر ما ذكره قي ص ٣٣٥ من الأصل قال : أُرث في ذكر العبقري
يقدم من سورة الغاشيه إلى هنا ذكرته هناك غلطاً، والأثر كان قد دونه في
ص ٣٤٩ وجاء تحت رقم ٩٠٩ .

أما الحواشي فقد بلغت أحد عشر حاشية بعضها لشرح غريب وبعضها
لتوضيح إشكال مثل ح ٥٣٩ قال حاشية في معنى " علق القربة " وقد
إعتاد أن يدون حواشيه مقابل المكان الذي من أجله دون الحاشية
دون إشارة إليه .

وقد التزم المؤلف نظاماً موحداً في نسخ المتن حيث دون في كل صفحة ١٧ سطراً في كل سطر من ١٢ إلى ١٣ كلمة أما الهوامش والحواشي فلم يلتزم فيها عدداً معيناً من الأسطر أو الكلمات.

وخطها نسخي جيد قليل النقط إلا عند الحاجة ، ويسهل الهمزات دائماً حسب حركتها فكلمة " يهنوني " يكتبها " يهنوني " بدون همزة وكلمة " فوائد " يكتبها " فوايد " وهو لا يكتبها " هولا "

والنسخة غير مضبوطة بالشكل إلا عند الحاجة ويرسم علامة الإهمال (٧) فوق الحروف المهملة أحياناً .

ويستعمل الرموز أحياناً للإختصار وسيأتي جدولاً يبين الرموز التي استعملها، واعتاد المؤلف رحمه الله أن يختم كل حديث أو أثر في المتن أو الهامش بدارة للفصل بين الحديث والذي بعده وفي وسط الدارة نقطه للدلالة على أن هذا الكتاب قرئ على المؤلف .

وأحياناً يكتب في نهاية الحديث والأثر صح وهذا قليل وإذا حدث فهو في الهامش لا في المتن وذلك للدلالة على أنه لحق من المؤلف بعد القراءة عليه لأنه بنفس الخط .

والنسخة قليلة الأخطاء بالنسبة إلى غيرها وإن كانت لا تخلو منها وأكثر هذه الأخطاء من المصادر التي نقل منها ، مثل الخطأ الذي نقله في ح ٨٩٠ حيث نقل من معجم الطبراني الكبير " ٠٠٠٠ ضفت عمر بن الخطاب ليلة فاطموني عشراً من رأس بعير بارد ٠٠ " والنص هكذا في معجم الطبراني بينما صحة النص كما سيأتي في التخريج " ٠٠٠ ضفت عمر ليلة عاشوراء فاطموني من رأس بعير بارد ٠ " .

ومثال آخر فقد نقل في ح ٢٣٠ عبارة " لو اجتمع عليها الأرض لم يطبقوا حملها " فقد نقل هذا النص من مناقب عمر لابن الجوزي ص ٤٠ وابن الجوزي نقله عن أبي بكر بن أبداود .

وصحة العبارة " لو اجتمع أهل مني .. " كما هي في المصدر
الأصلي كتاب الحياة بعد الموت لأبي بكر بن أبي داود وكما في بقية
مصادر التخریج كما سيأتي .

وقد أخصيت على المؤلف أكثر من خمسين وهماً منها في الآيات ومنها
في اللغة ومنها في أسماء الرواة وغير ذلك وغالب هذه الأخطاء من المصادر
التي نقل منها مثال ذلك في ح ٨٥١ في تفسير الآية ١٧١ من سورة النساء
ذكر نص الآية ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ۖ لَا يَجْعَلِ اللَّهُ لِلْأَعْمَىٰ وَالْأَعْمَىٰ لِلْأَعْمَىٰ لِيَسَّ
فِيهَا " قُلْ " وإنما هي في آية ٧٧ من سورة المائدة .

و مثاله في الأعلام في ح ١٤٧ قال : سلمة بن نافع وصوابه
سكن بن نافع وفي اللغة في ح ١٠٣٥ قال : كان أويس رجل وصوابه
كان أويس رجلاً وسأذكر بعض المواضع التي وهم فيها حسب أرقام
الأحاديث .

٩	٣٣	٣٨	٤٢	٦/١٢٨	٢/١٤٦	١٤٧	٢١٣	٢٢٢	ح	٣/٢٣٦
٤/٤٣٦	٢٣٩	٢/٢٥٠	٢٥٩	٤/٢٧٩	٤/٢٨١	٢٨٥	٥/٣٠٠	٣٤٧	٣٧١	٤/٣٧٣
٣٧٦	٣٨١	٣٨٢	٣٨٥	٤٤٩	٥١٢	٥٢٦	٢/٥٧١	٤/٧٩٠		
٨٠٤	١/٨١٢	٣/٨١٢	٨٣٥	٨٥١	٨٦٩	٨٩١	٥/٩٦٢	٩٩٨		

١٠٣٥

وبالنسبة عدت قراءات بعضها قرأها المؤلف على شيخه المزني وبعضها
قرأها على المؤلف بعض تلاميذه .

وهذه نصوص القراءات التي قرأها على شيخه المزني وأماكنها
من المخطوطة ومن الكتاب بعد تحقيقه .

رقم الحديث	رقم الصفحة في الأصل	نص القراءة
١١٦	٤٠	(١) بلغ
٢٠٢	٧٣	(٢) بلغت قراءة على شيخنا
٣٩٨	١٤٨	(٣) بلغ مقابلة وقراءة على شيخنا الحافظ المزي .
٤٨٧	١٨٠	(٤) بلغت قراءة على شيخنا أشابه الله تعالى
٦٠٢	٢٠٩	(٥) بلغت قراءة على شيخنا أيده الله تعالى
٦٩١	٢٤٥	(٦) بلغت قراءة على شيخنا
٩٣٠	٣٤٩	(٧) بلغت قراءة على شيخنا الحافظ الكبير المزي .

وهذه أيضاً نصوص القراءات التي قرأها على المؤلف شمس الدين

محمد بن عمر بن إسماعيل السبكي سنة ٧٥٨ هـ .

قال ابن حجر في إنباء الغمر: ١٤٢/٣ : اعطني قليلاً بالحديث

وباشر الحسبة بدمشق ت ٧٩٤ هـ يوم عرفه .

- ١- بلغ الشيخ شمس الدين محمد بن عمر كاتب الحسبة نفعه الله بالعلم ونفع به بترية أم الصالح في مواعيد متعددة " آخرها " الخميس سادس جمادى الأولى سنة ٧٥٨ كتبه ابن كثير. ١٤٨ ٣٩٨
- ٢- بلغ الشيخ شمس الدين قراءة بأمر الصالح رابع ذي القعدة سنة ٧٥٨ هـ كتبه ابن كثير ١٦٠ ٤٣٠
- ٣- بلغ الشيخ شمس الدين بأمر الصالح في ذي القعدة سنة ٧٥٨ هـ ٢٠١ ٥٥٣

وفيها تعليق للحافظ شمس الدين محمد بن محمد الجزري أحد تلاميذ

المؤلف وهذا نص التعليق في ص ٤١٩ ح ١٠٤٦ : قرأت ترجمة أوييس

على المؤلف وولده في سنة ٧٧١ هـ .

وفيها تعليقات للحافظ ابن حجر انتقد المؤلف في إغفاله بعض

الأمور المشهورة عن عمر كإهماله القنوت قال ابن حجر في ص ٤٠ ح ١١٦ :

أهمل القنوت في الصبح وفي الوتر وهو مشهور عن عمر اللهم نستعينك

وانتقده في بعض التخريجات من أجزاء غير مشهورة مع أن الحديث أو الأثر

في كتب أشهر وأكبر كقوله في ص ٣٧٥ ح ٩٧٢ : هذا علقه البخاري عن

عمر فذكرت في تعليق التعليق من وصله وهو في كتاب أشهر من هذا الجزء .

وفيما يلي مواضع هذه التعليقات في المخطوطة وفي الكتاب

بعد تحقيقه .

ص ٤٠ ح ١١٦ ، ص ٦٦ ح ١٧٩ ، ص ٧٠ ح ١٩٧ ، ص ٧٦ ح ٢٠٨

ص ٣٦١ ح ٣٦١ ، ص ١٣٧ ح ٣٧٠ ، ص ١٤١ ح ٣٧٧ ، ص ١٦٠ ح ٤٣٠

ص ٢٢٠ ح ٦٤٦ ، ص ٣٧٥ ح ٩٧٢ ، ص ٣٩٨ ح ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من
الخطوات صفة

فانما الامام احمد بن حنبل بن محمد بن
محمد بن يزيد بن زهير بن واقد بن الليث بن
سفيان بن عيينة بن سفيان بن عيينة بن
الاعرابي بالسنه واصل امره ما يروي عن
الله يهجره الى ما حاربه ويهركا بنت هجره لثابت
او امره يهجره ايضا ما حاربه اهكذا رواه عن
ابن

رواه احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
والمعنى انما العمل بالسنه وانما الامر ما يروي
الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصحتها او امره يهجره ايضا ما حاربه
حدث عبيد بن عمير عن ابي عبد الله بن
وتلقب بالذئب من حديث ابي عبد الله بن
فروا ابو عبد الله بن احمد بن حنبل بن
رضي الله عنه عن ابي عبد الله بن احمد بن حنبل بن

الصفحة الأولى من المخطوطه

ابن عيينه بن زهير بن واقد بن الليث بن
من كتاب هجرته الى وسما نضيفها ويطا امره
ما ما حاربه ورواه ايضا ما حاربه ايضا ما حاربه

عن يحيى بن فرج بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
ولفظه في الامام احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
بالسنه والى امره ما يروي عن ابي عبد الله بن احمد بن حنبل بن
الله ورسوله ومن كتاب هجرته الى ما نضيفها او
سروها ويهجره ايضا ما حاربه بم رواه الجاهلي
مسند ورواه ايضا ما حاربه ايضا ما حاربه

ابن زيد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
عن ابوي زيد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
المدني عن يحيى بن سعيد بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
كتاب ابيها ومن صحبه عن ابي عبد الله بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
ابن عبيد بن عمير عن ابي عبد الله بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
يحيى بن سعيد بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
ابن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن
عن يحيى بن سعيد بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن احمد بن حنبل بن

Handwritten text in Arabic script, appearing to be a list or a series of entries. The text is extremely faint and difficult to read due to the quality of the scan. It seems to be organized into columns or sections, possibly containing names, titles, or descriptions of items.

Handwritten text in the top right section, consisting of several lines of cursive script.

رواية غير صحيحة في نسخة المطبوع

مؤرخ لمدخل الهواش وديتها والبرقيات التي الحقها المؤلف
أذا صدقت الهواش لما يريد إرفاقه في طائفة

١٢٥

أخبر قال أبو علي (أبو جابر) أوردنا ما أورد عن
مؤرخين قال حسن الكلام الربط الذين سألوا عن الخطب عن
أخري قال (أمام أبيه) في حديثه
عنه
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه

في نسخة المطبوع
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه
ابن عبد الملك عن أبي عبد الله في حديثه
عنه

Handwritten text in the bottom right section, including a large section of cursive script and a small table-like structure.

Handwritten text at the top of the page, likely a header or title, including the number 108.

Main body of handwritten text in the upper section, containing several lines of script.

Handwritten text in the middle section, possibly a separator or a specific note.

Main body of handwritten text in the lower section, continuing the script.

Handwritten text at the bottom of the page, including a signature or date.

Vertical marginal note on the left side of the page.

Vertical marginal note on the left side of the page.

Vertical marginal note on the right side of the page.

Vertical marginal note on the right side of the page.

٣- بيان الرموز التي استعملها المؤلف في كتابه .

استعمل المؤلف بعض الرموز في مواضع قليلة من كتابه
للإختصار وأكثرها رموز مشهورة متداولة والقليل منها اختص بها الحافظ
ابن كثير .

أولاً : الرموز المشهورة المتداولة أذكر مثلاً واحداً لكل رمز .

م : أي أخرجه مسلم إذا كان الرمز على الحديث كما في ح ٣/١ صفح ٣
أو أخرج له مسلم إذا كان الرمز على اسم راوٍ كما في ح ١٠٤٩ صفح ٣
٤٢١

د : أخرجه أبو داود أو أخرج له أبو داود كما في ح ٦/١ صفح ٣

ق : أخرجه ابن ماجة أو أخرج له ابن ماجة كما في ح ٨/١ صفح ٣

ع : أخرج له الجماعة كما في ح ١٠٤٩ ص ٤٢١

خ : أخرج له البخاري في صحيحه .

ي : أخرج له البخاري في جزء رفع اليدين .

مد : أخرج له أبو داود في كتاب القدر

ح : أي وحدثنا " تحويل "

شنا حدثنا

أنا أخبرنا

⊙ : الدارة للفصل بين الحديثين والنقطة بداخلها للدلالة على أنها

قرئت على المؤلف .

ص : للدلالة على أن هذا الحديث أو الأثر ألحقه المؤلف بعد أن قرئت عليه أو بعد أن قرأها هو على شيخه المزي . وقد رسمها في نهاية بعض الأحاديث والآثار التي ألحقها في الهامش (١)

ص : رأس صادر علامة التخصيب ^(٢) يشير إلى صحة النقل وإن كان ظاهر النص يشعر بأن هناك سقطاً أو خطأ فقد رسم المؤلف هذه الرموز على مواضع كثيرة من كتابه فأحياناً تفيد الإنقطاع في الإسناد كما في ح ٦٨٢ ، ٣/٦٩٦ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٩٦ ، ٩٧٩ وفي ح ٢١٣ رسم الرمز على كلمة تعلم الثانية من العبارة التالية: " ألم تعلم أو ألم تسمع أو قال أولم تعلم أو لم تسمع " لئلا يظن القارئ أنها مكررة وأن صحة النص هكذا .

ثانياً :- الرموز التي اختص بها المؤلف

٣ : أي الثالث من أصحاب السنن وهو النسائي مثل ح ٤/١ ص ٣ و ح ٣٠٠

٤/ ص ١١٥ و ح ٢/٤٦٨ ص ١٧٠ و ح ٤٠٣ / ٢ ص ١٤٩

// : خطان مائلان ومتوازيان يعني أن هذا الحديث مكرر تقدم كما في ح

٤٩٣ تكرر برقم ٥١٢ ص ١٨١ و ١٩٢ .

لا : يريد حذفه من المسند كما في ح ٥٢٠ ص ١٨٩ .

(١) قال النووي : فالتصحيح كتابه صح على كلام صح رواية ومعني وهو عرضه للشك أو الخلاف .

(٢) قال النووي : والتخصيب ويسمى التمريض أن يمد خط أوله كالصا ولا يلزق بالممدود عليه يمد على ثابت نقلاً فاسداً لفظاً أو معنئ أو ضعيف أو ناقص ومن الناقص موضع الإرسال أو الإنقطاع . تدريب الراوي شرح تقريب النووي: ٨٢/٢ ، ٨٣ .

٤- إثبات نسبة الكتاب للحافظ ابن كثير

يعد هذا الكتاب من أبرز مؤلفات الحافظ ابن كثير ومن أقدمها

تأليفاً وأقربها إلى نفس المؤلف، ونسبته للمؤلف ثابتة بدلائل قاطعة منها :

- ١- أثبت نسبة هذا الكتاب للمؤلف بعض العلماء الذين ترجموا للحافظ ابن كثير أو استفادوا من هذا الكتاب فقد ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ ص ٥٣٠ وفي ذيلها ص ٣٦١ وذكره السيوطي أيضاً في الجامع الكبير " جمع الجوامع " ص ١٠٦٦ - مصور - ونقل عنه .
- ٢- ساق المؤلف عدة أحاديث بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسند وأرقامها " ٦٤ ، ٦٩١ ، ١٠٤٦ .
- ٣- ذكر ابن كثير هذا المسند وأحال إليه في أكثر كتبه

ففي كتاب التفسير : ٤٨٩:٥ عند تفسير الآية ١٠١ من سورة المؤمنون قال : وقد ذكرنا في مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب من طرق متعددة عنه - رضي الله عنه - أنه لما تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال : أما - والله - ما لي إلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب فإنه منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي .

وهذا الحديث أورده الحافظ ابن كثير في هذا المسند بطرقه تحت الأرقام ٤٩٤ - ٥٠١ .

وفي كتاب البداية : ٢٠٢/٦ حينما ذكر ترجمة أويس القرني

قال : وقد ذكرت طرق هذا الحديث وألفاظه والكلام عليه مطولاً في كتابنا الذي جمعته في مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولله الحمد والمنة . وحديث أويس ورد في هذا المسند تحت الأرقام التالية : من ١٠٣٤ - ١٠٤٦ .

وفي كتاب البداية أيضاً ٥٨/٧ ذكر حديث صلاة عمر في بيت المقدس
ثم قال : وقد تكلمنا على رجاله في كتابنا الذي أفردناه في مسند عمر
وقد جاء هذا الحديث في هذا المسند تحت رقم ٩٨ .

وفي البداية أيضاً ١٣٢/٩ في حديث أبي عذبة الحمصي في أهل
العراق وقول عمر يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق .. " قال : وقد
رويناه في كتاب مسند عمر بن الخطاب . وقد جاء هذا الحديث
في هذا المسند تحت رقم ٩٩٩ .

وفي كتابه اختصار علوم الحديث في النوع الثالث عشر - ص ٥٧ قال :
... حديث الأعمال بالنيات تفرد به عمر .. كما بسطناه في مسند عمر...
وقد جاء حديث الأعمال بالنيات أول حديث في مسند عمر .

وفي كتابه الكبير جامع المسانيد والسنن المجلد الثالث ص ٨١
حينما وصل إلى من اسمه عبد الله عثمان قال : عبد الله بن عثمان أبي
بكر الصديق . وقد أفردت له مسنداً في مجلد مرتباً على أبواب الأحكام
وكذلك مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .

وفي ص ٢٤٠ من نفس المجلد حينما وصل إلى اسم عمر بن الخطاب
قال : تقدم مسنده مع الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم وقد أفردنا له
مسنداً مرتباً على أبواب الفقه بما روي عنه من الأحاديث والآثار ولله
الحمد والمنه .

- الناظر في هذه النسخة يجزم بأنها بخط المؤلف وذلك لأمرٍ منها :-
- ١- إن هذه النسخة بخط واحد متنها وحواشيها وبقلم واحد فلو نسخت مرة واحدة لأدخلت كل إضافة في محلها الذي أشار إليه المؤلف فحديت
- ٩٠١ كتب المؤلف في أوله " يقدم " أي على حديث ٩٠٢ لأن الأول في تفسير سورة الأحقاف والثاني في تفسير سورة الفتح فلو نسخ الكتاب لوضع حديث ٩٠١ قبل حديث ٩٠٢ في المنسوخ ولكن الأمر بقي على ما هو عليه فحديث ٩٠٢ في ص ٣٣١ وحديث ٩٠١ في ص ٣٣٢ .
- وأثر ٩٩٧ في ص ٣٣٥ من الأصل في سورة الرحمن قال : أشر في ذكر العبقري يقدم من سورة الغاشية إلى هنا ذكرناه هناك غلطاً والله أعلم ، وكان ذكر هذا الأثر في ص ٣٤٩ في تفسير سورة الغاشية فلو نسخ الكتاب لقدم الأثر إلى موضعه الذي أشار إليه المؤلف ولو كانت هذه الإشارة من غير المؤلف لاختلف الخط ولقال الناسخ : ذكره المؤلف غلطاً ، بينما العبارة " ذكرناه هناك غلطاً " وهذه العبارة لا تصدق إلا على المؤلف .
- وفي ص ٥٥ عند حديث ١٦٥ أشار إلى تقديم أحاديث اللباس بكاملها على أحاديث الجمعة التي دونها في ص ٥٨ وأولها حديث ١٨٥ .
- ٢- أنه مكتوب في أول الكتاب بخط يطابق خط الكتاب " مسند الفاروق عمر بن الخطاب لابن كثير بخطه فإن لم يكن المؤلف كتب هذا العنوان فلعله من عالم اطلع على الكتاب وكتب هذا العنوان .
- ٣- إن الأرقام في زمن المؤلف كانت تكتب بالأرقام الهنديه قال الذهبي في مقدمة الكاشف : والتواريخ مكتوبة بالهنديه ، وهذا ما حصل في ترقيم أجزاء هذا المسند كما تقدم في وصف النسخه .
- ٤- إن الحيشيات المحيطة بهذا الكتاب تفيد أنه لم يزل بحوزة المؤلف حتى توفي فقد ذكر في نهاية حديث ٢٨٥ أنه حرر الكلام على مسألة سماع سعيد بن المسيب من عمر في كتاب التكميل الذي أفاد في نهايته أنه بدأ في تأليفه سنة ٧٣٧ هـ وانتهى منه في سنة ٧٤١ هـ .

وفي ح ٤٧٢ ذكر تاريخ تدوينه لهذا الحديث وأنه سنة ٧٥١ هـ .
وأرخ بعض القراءات التي قرئت عليه سنة ٧٥٨ هـ كما تقدم في وصف النسخة
ثم أفاد الإمام محمد بن محمد الجزري في ص ٤١٩ بجوار حديث ١٠٤٦ أنه
قرأ ترجمة أويس على المؤلف وولده سنة ٧٧١ هـ أي قبل وفاة المؤلف
بثلاث سنوات .

لو كانت هذه النسخة بخط ناسخ غير المؤلف لأثبت سماعه لها كعادة
النساح أو لذكر اسمه في نهاية النسخة وتاريخ النسخ غير أنه لم يحدث
شيء من هذا فقد انتهت النسخة بهذه العبارة " هذا آخر ما يسر الله
جمعه " .

٦- إن هذا الخط يطابق خطوط ابن كثير المثبتة له والتي سأورد نماذج
منها لمطابقتها بخط الأصل وفيما يلي النماذج .

سمع هذا الموطأ على الشيخ الصالح العابد أم بن عباس وقت من
 كان في ذلك أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواد اللطيفي وعليه من ابنه الصالح
 الأمام العالم الحافظ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد
 بنسبته من لفظه بإجازة التسمية من فهو الصباح بحسبه بنت أبي بكر بن
 أبي غالب الباقدر بن جسيم الطاب وبإجازة ابنه محمد بن أبي بكر بن
 محمود بن سالم بن الخبير نسبا عنها من أبو الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 بن أبي محمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي بنسبته أوله وبسبب
 الثاني من التسمية عن أبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد
 بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد
 بنسبته من نسبا عنها من عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 بنسبته الثاني وهو السهم الثاني وهو أبو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 ابن خلف المصحح وهما فتح الطوسي في التسمية منسوبة من شهر الحزق بن عبد
 من أة بن عبد الله اللباني وأسمه من شهر الحزق بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 وهو محمد بن عبد الله الكفاكري ومحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 وأحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 بنسبته من شهر الحزق بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 وأحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد



- ١ - صورة ثبت سماع بخط الحافظ ابن كثير على كتاب « موطأ سويد بن سعيد » .
 وهي مخطوطة دقيقة جداً ، من القرن الخامس . وهذا السماع تاريخه سنة ٧٢٦ هـ
 وقد أشرفنا بهمهم إلى اسم الحافظ بخطه : (وكتب هذه الطبقة إسماعيل بن عمر
 بن كثير الشافعي) .

هذه الصحيفة وضعها الشيخ أحمد شاذلي طهبة كتابه عمدة التفسير عن ابن كثير .

اجزتهم ما قد سئلت بشرطه وكتبته اسمعيل بن كثير
 ومولده سنة ١١٥٠ هـ واسمه المول المامل ان يحكم لا يخبر اجن

ج - نموذج لخط ابن كثير كما شتهه صاحب الأعلام وأنها صورة من ثبت النذوي . كتاب الإعلام . المجلد الحادي عشر
 قسم الخطوط نموذج رقم ٢٢٤ .

ب

كتاب طبقات الشافعية لابن كثير

وقد كتاب الأبي من الطبقات له أيضا

وقد كتاب التفتحة له أيضا

كتاب طبقات

من ودايع النسخة
نسخة العهد
الخطي رقم

كتاب طبقات الشافعية لابن كثير

ب

الكتاب من سلا على عبد الله بن اسطى

الكتاب من سلا على عبد الله بن اسطى

الكتاب من سلا على عبد الله بن اسطى

الكتاب من سلا على عبد الله بن اسطى

الكتاب من سلا على عبد الله بن اسطى

الكتاب من سلا على عبد الله بن اسطى



219

انقبات بالمع الصالحين

ومعنى وعن قتادة عن سيفيه وعن قتادة عن أبي الخليل عن أمثلة وسائق
والسنة الرواية ولم يذره أبو الميمون من حديث يحيى بن محمد عن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن

حفت

حفت بنت سير بن اخت محمد بن سير بن عن الحسن بن حفة
الطاعون شهادة لكل سلم في الطب عن موسى بن يعقوب عن عبد الواحد وفي الجهاد عن
بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك عن في الجهاد عن حامد بن عمرو عن عبد الواحد وعن الوليد بن سفيان
عن علي بن سهر بلاء عن عامر الاحول عنها به **حرف** لعند ابن أبي زياد
في برائين الحسن الحديث في المناقب عن خلاد بن اسلم عن المفضل بن يزيد عن هشام بن حسان
عنها به وقال الحسن بن محبوب زنت بنت بيط اميراه السن عن النبي

حرف

عن العباس بن محمد عن أبي هريرة محمد بن يوسف الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد عنها به

حفت

عن العباس بن محمد عن أبي هريرة محمد بن يوسف الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد عنها به

حفت

عن العباس بن محمد عن أبي هريرة محمد بن يوسف الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد عنها به

حفت

عن العباس بن محمد عن أبي هريرة محمد بن يوسف الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد عنها به

حفت

عن العباس بن محمد عن أبي هريرة محمد بن يوسف الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد عنها به

حفت

عن العباس بن محمد عن أبي هريرة محمد بن يوسف الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد عنها به

حفت

عن العباس بن محمد عن أبي هريرة محمد بن يوسف الواسطي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد عنها به

روى بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك

فقارادون كمال
ان صار وقال
احد تلك ان اسمه
وصنع عن المسافر
النعوم وبعده

ابن منصور عن مسلم بن ابراهيم عن وهيب بن خالد عن عبد الله بن سواد المشيرى عن ابي امية به

عن عبد الله بن محمد بن خالد عن ابي بلال عن رجل قال ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فتمتة

عن عبد الله بن محمد بن خالد عن ابي بلال عن رجل قال ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فتمتة

عن عبد الله بن محمد بن خالد عن ابي بلال عن رجل قال ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فتمتة

٦- منهج ابن كثير في تأليفه المسند .

سلك المؤلف رحمه الله في تأليفه هذا الكتاب مسلكاً وِعراً أُتعب نفسه كثيراً بذل فيه جهداً ظاهراً حتى جاء كتابه هذا نسيجاً وحيداً فأصحاب المسانيد يسردون أحاديث كل صحابي على حدة فبعضهم يرتبها حسب الرواة عن الصحابي كما فعل البزار وكما صنع أصحاب كتب الأطراف وبعضهم يرتبها على العلل كما فعل الدارقطني وابن المديني وغيرهم وفريقٌ ثالث ينشرها كما صنع الإمام أحمد وأبي يعلى وغيرهما .

أما الحافظ ابن كثير فقد جمع في مسنده هذا بين هذه المناهج كلها وزاد عليها فهو مسند حوى مرويات أمير المؤمنين عمر وهو كتاب أطراف لأن مؤلفه ضمنه التحفة والمختارة للمقدسي، وهو مسند معلل فقد حوى علل الدارقطني وابن المديني ومسند البزار المعلن، وهو كتاب فقه جمع فقه عمر ابن الخطاب على شكل مرويات في تنظيم وترتيب دقيق . وهو كتاب حديث يعد نموذجاً للتخريج الدقيق والنقد الواضح ، لذا فقد جمع هذا الكتاب هذه المناهج ورتبها في الصورة التالية :

يعمد المؤلف إلى الحديث من مسند أحمد فيجعله في أصل الباب فإن لم يكن فيه حديث عن أحمد عمد إلى مسند أبي يعلى أو البزار أو غيرهما ثم يضمن الحديث تخريج المزي في التحفة وقد تطلع إلى هذا الصنيع الإمام الذهبي فقد نقل ناسخ المذهب على سنن البيهقي في مقدمة الكتاب عن الذهبي قوله : وقد رمزت على الحديث بمن خرج من الكتب الستة . . . ولم أتم هذا فإن فسح الله لي الأجل طالعت عليه تحفة شيخنا المزي فإن لم يجد في الباب حديثاً من المسانيد أو الأجزاء رجع إلى الكتب الستة ثم ساق الحديث منها ثم خرج من التحفة وغيرها .

وهو يورد الحديث كاملاً سنداً ومتمناً فإن كان للحديث أو الأثر طرفاً ساقها متتالية حتى ينتهي منها فإن كان في المتن زيادة ذكرها أو اقتصر

على الإسناد حتى يلتقي بالإسناد الأول ثم يقول: به - أي بإسناده . ثم يستطرد في ذكر طرقه وتخريجاته من التحفة والمسانيد والمعاجم والمستخرجات حتى من الأجزاء الصغيرة كأجزاء ابن أبي الدنيا . فإن كان في الحديث عله ذكر من أعلمه . وإن لم يكن في الباب حديث مرفوع جاء بالأثر فأورده فإن كان له طرق أوردها بعده .

ومن منهج المؤلف في هذا الكتاب أنه يكرر بعض الأحاديث لأن المسند مرتب على الأبواب الفقهيّة فيحتاج إلى أن يذكر الحديث مطولاً مرة ويستشهد به مرة أخرى ويشير إلى الموضوع السابق أو اللاحق إلا في موضعين من الكتاب فقد كرر حديث ٧٨١ جاء مكرراً تحت رقم ٢/٩٩٤ وحديث ٧٨٢ جاء مكرراً تحت رقم ٩٩٥ ولم يشر إلى هذا التكرار وقد بلغت الأحاديث المكررة في الكتاب ستة عشر حديثاً مبيّنة في مواضعها من الكتاب . والناظر في هذه النسخة يجد المؤلف دون مسند أحمد كله والكتب الستة في متن الكتاب ولا يجد منها شيئاً في الهوامش أما بقية المصادر فإنه يجدها في المتن والهوامش وهذا يفيدنا أن المؤلف اقتصر في تأليف كتابه في أول الأمر على مسند أحمد والكتب الستة ومسند أحمد والبخاري ومعجم الطبراني كما تقدم ثم ظهر له أن يتوسع فيه فأضاف إليه فسي الهوامش ما تيسر له من غيرها وقد التزم أن يشير إلى كل حديث أو أثر دونّه في الهوامش بشولة في الصلب متجهه إلى أول الحديث في الهوامش .

وأحياناً يشير كتابةً خاصة إذا كان فيه تقديم أو تأخير كما فعل في ج ٩٠٩ كتب في ص ٣٠٥ بعد ج ٩٠٨: أثر في ذكر العبقري يقدم من سورة الغاشية إلى هنا ذكرناه هناك غلظاً والله أعلم . وكان قد ذكره في ص

وحديث ٩٠١ ذكره في تفسير سورة الفتح وهو في تفسير سورة الأحقاف فكتب بجواره " يقدم "

أما الحواشي فإنه لا يشير إليها بل يدونها مقابل المكات المناسب لهما وقد التزم المؤلف العزو إلى المصادر في أول النص غير أنه يتصرف في الأسانيد أحياناً لا سيما إذا كان الإسناد طويلاً نقله من سنن البيهقي أو الدارقطني أو الإسماعيلي فيحذف من الإسناد رجلاً واحداً أو أكثر من أول الإسناد مثل حديث ٤٩١ فقد ذكره المؤلف من رواية إبراهيم ابن محمد بن طلحة عن عمر وعزا الأثر للدارقطني .

ويتصرف في النصوص التي ينقلها عن العلماء من أقوالهم بإختصار أو التبسيط أو التقديم أو التأخير حسب ما يراه مناسباً مثال ذلك ما نقله في نهاية حديث ٨٩١ عن ابن المديني قال : وقد روى هذا الحديث علي بن المديني عن يونس بن محمد المؤدب عن يعقوب القمي واختصره ثم قال : لم نجده عن عمر إلا من هذا الطريق وهو حسن الإسناد إلا أن حفص بن حميد مجهول لأعلم أحداً روى عنه إلا القمي وإنما روى هذا أهل الحجاز عن أبي هريرة انتهى .

والنصر عند علي بن المديني في العلل ص ٩٤ هو : هذا حديث حسن الإسناد وحفص بن حميد مجهول لا أعلم روى عنه إلا يعقوب القمي ولم نجد هذا عن عمر إلا من هذه الطريق وإنما يرويه أهل الحجاز من حديث أبي هريرة . انتهى .

ومن هذا يلاحظ وفاء المؤلف بالمعنى للنص وإن كان هناك فروق بسيطه في الألفاظ ، ويمكن الإطلاع على ما نقله عن ابن عدي في نهاية حديث ١٠٤٨ ومقارنته بما في الكامل لابن عدي ١٠٤٨ وعلى ما نقله في نهاية حديث ٧٠٦ عن أبي عبيد ومقارنته بما في الغريب ٢٧٢/٢ .

وأحياناً كان إذا نقل النص من المصدر وكان له تعقيب عليه بدأه تعقيقه بقوله : قلت : كما في ح ٩٠٤ حينما نقل كلام البزار وفي ح ٣٤٢

حين نقل تخريج المزي من التحفة ح (١٠٥٦٦) فلما انتهى منه عقب بقوله
" قلت " ثم أعقبه بتخريج المزي أيضاً في التحفة ح (١٠٤٨٦) .

وقد سلك في التخريج منهجاً قوياً يعتبر نموذجاً يستفاد منه
في طريقة التخريج وترتيب الأسانيد بأوجز عبارة فإن تعددت طرق الحديث
واجتمع بعض رواة الحديث على شيخٍ مشترك بينهم ساق الأسانيد إلى أولئك
الرواة المشتركين فقط ثم قال في الأخير " ثلاثهم " أو " أربعتهم " عن
فلان أي الشيخ المشترك قائلًا بعده " به " أي بإسناده وقد اهتم
بهذه الناحية اهتماماً بالغاً حتى أنسته في بعض الأحيان ذكر الفروق
والزيادات في المتن .

ومع هذا فقد فات عليه تخريجات كثيرة وطرق صحيحة متصلة
وكان قد خرجها في كتابه منقطعاً من ذلك طريق الحديث ٩٤٦ قال: ولم يخرجوه
من هذا الوجه. بينما أخرجه الترمذي في جامعه ٤٤٥/٤ (٢١٣٥) من هذا
الوجه .

وأخطأ في التخريج والعزو أحياناً من ذلك حديث ٢/١٢٨ قال : أخرجه
مسلم وأهل السنن من حديث ابن وهب .
والمصواب أن الذي أخرجه من حديث ابن وهب مسلم وأبو داود وابن ماجه فقط
أما الترمذي والنسائي فقد أخرجاه من حديث أبي صفوان عبد الله بن سعيد
بن عبد الله كما سيأتي في التخريج . وإني أعزو هذا إلى سعة الكتاب
وزحمة المصادر بين يديه و اعتماده على تحفة الأشراف في التخريج من
الكتب الستة ، وسيأتي في مصادر المؤلف ومدى استفادته منها جوانب
مهمة في منهجه في التخريج .

ومن مميزات هذا الكتاب أن مؤلفه محدثٌ بارع وناقدٌ بصير في
الحديث وعلومه وفي علم الرجال وكتابه التكميل في معرفة الثقات والضعفاء
والمجاهيل شاهد على سعة إطلاعه وطول باعه في علم الرجال لذا لم يخجل

كتابه هذا من لمسات نقديه دقيقه في بعض رجال الاسناد كالتنبيه على
مستورحاله او مجهول او ضعيف في الحديث او ضعيف عند قوم معتبر عند
آخرين او متروك او لم يسمع من عمر اولم يدرك أيامه .

ولم يشغل نفسه بهذا في كل الكتاب لذا لم يزد نقده للرجال
في كل الكتاب عن أربعين راوياً ، وفيما يلي قائمة بأسماء الرواه الذين
نقدم وألفاظه النقدية لهم :

رقم الحديث	تقدم	اسم الرواي
٣٢٧	ضعيف	إبراهيم بن يزيد الخوزي
٣١٤ ، ٦٠	تُكَلِّمُ فِيهِ	أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ
١٥٣	ضعيف عند غير الشاميين	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ
٤٦٣	ضعيف	أَيُّوبُ بْنُ عَتَبَةَ الْيَمَامِي
٩٧٨ ، ٧٩	ضعيف	حُبَّارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ الْحِمَّانِي
٣٢٥	ضعيف	حجاج ابن أَرطَاه
٦٢٧	متروك	الحسن بن عَمَّارَةَ
١٠٢٧	شيعي ضعيف	حسین الأشقر
٢٩٨	ضعيف	حكيم بن جُبَيْر
١٤٥	تركه الأئمة	خارجة بن مصعب الضُّبَيْعِي
٢٣٨	لم يدرك عمر	راشد بن سعد المَقْرَّائِي
٧٢	ضعيف	زيد العمي
٧٧	لم يدرك جده عمر	سالم بن عبد الله
٢٠٦ ، ٨	ضعيف عن أيوب	سعيد بن ز ربي
٦٩٦	ضعيف	سعيد بن عبد الجبار
٧٤١	لم يدرك عمر الا أنه أعلم التابعيين	سعيد بن المسبب
	بايام عمر	
٢٣٥	تكلّموا فيه من جهة وراق كان يُدخِلُ في أحاديثه المنكرات	شفيان بن وكيع
٥٣٠٩	ضعيف جداً	عاصم بن عبيد الله العمري
١٦	ضعيف	عبد الله بن شبيب
١٠٠ ، ٩٦	ضعيف	عبد الله بن عمر العمري
٦٤	ضعيف	عبد الله بن نافع
٤٩٨	ضعيف	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

٦١٦٣	ثبت سماعه من عمر في غير ما حديث	عبد الرحمن بن أبي ليلى
٨٢٨	مختلف في سماعه من عمر	
٢١٢٤	ضعيف عند أهل الحديث	عبد الكريم بن أبي المخارق
١٥٢	لم يدرك عمر	عروة بن الزبير
٧	ضعفه أبو حاتم	عقبة بن علقمة أبو الجنوب
٨٩٧	متروك	عمرو بن الحصين
٣١٦٩	ضعيف	محمد بن القاسم الأسدي
٩٨٠	متروك	معاوية بن يحيى الصدفي
٧	ضعفه غير واحد	النضر بن منصور الباهلي
٣٥٢	ضعيف	ياسين بن معاذ
٥	لم يسمع من عمر	أبو إدريس الخولاني
٣١٥٤	ضعيف	أبو بكر بن نافع
١٤٢	لم يسمع من عمر	أبو سلمه
٢١٧٩	مستور الحال	أبو العلا الشامي
٣٨	لا اعرفه	أبو المّستهل

وقد اعتاد المؤلف رحمه الله في أكثر مؤلفاته - كالتفسير والتاريخ - أن ينبه على بعض نصوصها ويبين أحكامها وعللها وعلى هذا المنهج سار في كتابه هذا ويمكن تلخيص منهجه في أحكامه على بعض أحاديث وأثار هذا الكتاب في عدة نقاط :-

١- إذا كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو في أحدهما اكتفى بالعزو اليهما أو الي أحدهما .

٢- حكم على نحو ٣٣٠ ما بين حديث و أثر خالفته فيمئه منها

٣- استعمل في الحكم عليها عدة اصطلاحات سيأتي ذكرها .

٤- لم يكن دقيقا في الأحكام التي أصدرها في نهاية الأحاديث والآثار فقله :

" جيد " جاءت بمعنى " صحيح " في الأحاديث

١٥١ ٢٩٧ ٦٣٦ ٦٤٥ ٩٥٩

وجاءت بمعنى " صحيح " لغيره " في الأحاديث

٥٧ ٧٠

وجاءت بمعنى " حسن " في الاحاديث

٧٨ ١٦٦ ٢٨٧ ٣٤٨ ٣٧١ ٣٩٩ ٤٤٥ ٦٥٢ ٦٧٨ ٧٤٤

وجاءت بمعنى " حسن لغيره " في الأحاديث

١٩ ١١٧ ٢٠٦ ٣٣٩ ٤٣٢ ٤٩٨ ٨١١

وجاءت بمعنى " ضعيف " في الأحاديث

٢١ ٤٥١ ٥٣٨ ٦٤٧ ٦٨٧ ٩٧٥ ١٠٠٢ ١٠٠٣

- وجاءت بمعنى "ضعيف جداً" في حديث ١٠٣٠
- وقوله "جيد قوي" جاءت بمعنى "حسن" في ح ٧٦٠ وبمعنى
 "ضعيف في الأحاديث ٢٤ ١٩٨ ٢٤٥ ٦١٨ ٦٢٣
- وقوله "جيد منقطع" جاءت بمعنى "صحيح في ح ٢٨ ، ٧٠٠ وبمعنى
 "حسن" في ح ٣٠ وبمعنى "ضعيف" في ح ١٠١٩
- وقوله "جيد غريب" جاءت بمعنى "حسن" في ح ٧٤٦
- وقوله "جيد قوي صحيح" جاءت بمعنى "ضعيف في ح ٣٩٠ .
- وقوله "جيد صحيح" جاءت بمعنى "ضعيف في ح ٦٧١ .
- وقوله "جيد وله شواهد" جاءت بمعنى ضعيف جداً في ح ١٠١٨
- وقوله "جيد قوي ثابت" جاء بمعنى "صحيح" في ح ٥٥٧ .
- وقوله "صحيح" جاءت بمعنى صحيح لغيره " في ح ٢٩٢ ٢٩٣
 وبمعنى "حسن" في ح ٣٨١ ٩٢٣ وبمعنى ضعيف ٦٨٦ .
- وقوله "صحيح وحكمه غريب" جاء بمعنى "صحيح لغيره" في
 ٦٣٦
- وقوله "حسن" جاء بمعنى "صحيح" في ح ١٦٠ وبمعنى "صحيح
 لغيره" في ح ٣٤١ وبمعنى "حسن لغيره" في ح ٣٨٥ ٤٠٦ ،
 ٧٢٢ ٧٤٣ وبمعنى "ضعيف" في ح ٩٦ ٢٠٨ ٤٩٧ ٥٤٤
 ٥٥٣ ٥٨٣ ٦٣٤ ٦٧٥ ٩٢٩ ٩٨٥ .
- وقوله "حسن جيد" بمعنى "صحيح" في ح ٢٦٧ وبمعنى "حسن
 لغيره" في ح ٢٤٣ ٣٤٥ .
- وقوله "حسن وإسناد جيد" جاء بمعنى "حسن" في ح ٧١٠
 وبمعنى ضعيف في ح ٩٢٥ .
- وقوله "مغارب" جاء بمعنى "ضعيف" في ح ٣٧

وقوله " صالح " جاء بمعنى " ضعيف " في ج ٤٥١
وقوله " لابأس به " جاء بمعنى " ضعيف في ج ٣٣٦
وقوله " ضعيف " جاء بمعنى " صحيح " في ج ٥٨٢ وبمعنى ضعيف
جداً في ج ٩٨٩ .

ومما تقدم يتضح أن المؤلف لم يسر على منهج موحد في اللفاظ
التي حكم بها على الأحاديث والآثار .

وحيث إن هذا المسند مرتب على الأبواب الفقهية فقد استشهد
المؤلف بعدة أحاديث من غير مسند عمر لمسألة فقهية أو توطئة لآخر عن
عمر لتقوية حكمه وصحة معناه كما صنع المؤلف في حديث ٨٨ حينما سئل
عمر عن حسب المسجد فقال رضي الله عنه : هو أغفر للنخامة والين في
الموطيء .

قال ابن كثير : دل هذا على جواز ذلك بشرط التغطية ويشهد له
الحديث الصحيح " البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها " والحديث
من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه وإنما أورده المؤلف للاستدلال على
جواز البزاق في المسجد بشرط التغطية .

وحديث ٤٦٢ في عتق امهات الاولاد أورده من مسند ابن عمر توطئة
لآثار ذكرها بعده وذلك لصحة إسناده وقوته فقد أخرجه مالك عن نافع عن ابن
عمر .

وحديث ٨٠ في جمع الناس في صلاة التراويح وطأه بحديث أبي هريرة
مرفوعاً " من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " ثم
ذكر المؤلف أنه فعل هذا اقتداءً بما صنعه البخاري وإعجاباً به ، حيث
قال ابن كثير : وهذا صنيع حسن .

وحديث ٤٣٦ وطاه بحديث ٤٣٥ من مسند أبي سعيد اقتداءً بمط...
فعله الضياء المقدسي في المختارة: ١١٣/١ - في آخر مسند عمر .
وسياتي بيان هذه الأحاديث التي استشهد بها من غير مسند
عمر في قسم الفهارس .

وترتيب المؤلف هذا الكتاب على الأبواب الفقيهية يشعـر
بأن المؤلف استطرد في ذكر أقوال الفقهاء وآرائهم في هذا الكتاب
لكن الأمر غير ذلك فإنـه رحمه الله لم يتعرض للمسائل الفقيهية
الابشکل موجز جداً .

حيث ينظر في الحديث أو الأثر فيستخلص منه حكماً فقهياً ثم يضعه
عنواناً للحديث أو الأثر كقوله في حديث ٩٣ : " كراهية دخول المسحود
لأكل الثوم والبصل " وقوله في حديث ٣٢٨ : " جواز الإغتسال للمحرم
وانغماره في الماء حتى يغيب فيه " وفي حديث ٣٨٩ قال : " النهي عن
الحذف والأمر بالذبح المحدد " ثم لا يطيل في عرض المسائل الفقيهية الا في
مواضع معدودة من كتابه منها إطالته في مسألة " نذر الحاج " في حديث ٣٩٥ .

٧- مصادر ابن كثير ومداد استفادته منها :

قال المؤلف في مقدمة كتابه الكبير جامع المسانيد ص ٥ : وقد جمعته من كتب الإسلام المعتمده في الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الكتب الستة وهي الصحيحان البخاري ومسلم والسنن الأربع لابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومن ذلك مسند احمد ومسند البزار ومسند الحافظ أبي يعلى والمعجم الكبير للطبراني رحمهم الله فهذه عشرة كاملة ، أذكر في كتابي هذا مجموع ما في العشرة وربما زدت عليها من غيرها .

قلت : قد تقدم في إثبات هذا المسند للمؤلف ابن كثير أنه أفردته بالتأليف .

لذا فإن لهذا الكتاب مميزات امتاز بها عن بقية مسانيد الصحابة الذين رتب مسانيدهم على حروف المعجم لأنهم لم يقتصر على العشرة المصادر المذكوره في المقدمة بل بلغت مصادرهم في هذا الكتاب مئة وعشرين مصدراً جمع ما فيها من أحاديث الفاروق وأثاره وأقواله ثم رتبها على الأبواب الفقهية فجاء هذا الكتاب نسقاً فريداً استقي مادة من أعظم كتب السنه والتفسير والرجال والعلل حيث واصل جهوده وعمله من حيث وقف الآخرون ممن سبقه في خدمة السنه فقد جمع المؤلف في هذا المسند جهود علماء آحلاء لهم الرياده في التصنيف والتأليف فلما نظرت الى مصنف واحد من مصنفاتهم لوجدته لا نظير له فكيف بمن جمع هذه الدرر الثمينه ثم نظمها نظماً حسناً منسقاً في عقد واحد، ألا تكون أبيه منظرأً وأكثر فائدة وهي مجموعته، وهذا ما فعله ابن كثير في هذا المسند حيث تناول ترتيب مسند أحمد بن حنبل لابن المحب المعروف بالصامت فاعجب به ثم نظر في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ أبي الحجاج المزي وكان المزي قد جمع فيها أطراف الكتب الستة ورتبها على المسانيد ثم أخذ المختارة لضياء الدين المقدسي وكان المقدسي قد رتبها على مسانيد الصحابة وخرج أحاديثها من السنن الأربع ومسند

أبي يعلى ومسنند، البزار ومسنند، الهيثم بن كليب ومعجم الطبراني الكبير - وغيرها من المصادر وأوردها المقدسي بإسناده الى هذه الكتب المذكورة فقام الحافظ بن كثير أمام هذه الاسفار العظيمة مجتمعة فاقترح عبايها وصادم أمواجها وغاص في أعماقها حتى أخرج لنا هذا الكتاب الغريد ثم اضاف اليه ما ليس عندهم من مسند أبي يعلى والبزار ومعجم الطبراني وغريب الحديث لابي عبيد الهروي ومناقب عمر لابن الجوزي والسنن الكبرى للبيهقي فاختار منها ما يناسب هذا المسند ثم أدخله فيه ثم اضاف إلى ما تقدم أحاديث وأثار كثيرة من مصادر عديدة ساقطت على ذكر المصادر الأساسية للمؤلف والتي أكثر النقل عنها مرتبة حسب كثرة استفادته منها أما قائمة المصادر كلها التي أكثر منها والتي أخذ منها القليل فساذكرها ان شاء الله مرتبة حسب فنونها: الحديث والتفسير و السير والتاريخ والرجال ومرتبته على حروف الهجاء في قسم الفهارس "فهرس مصادر المؤلف" مع بيان المواضع التي نقلها منها وقد بلغت مصادره ١٠٢ مصدراً أتلوها بقائمة تبين الأعلام الذين عز إليهم بعض الأحاديث والأثار ولم يذكر كتبهم التي نقل منها مرتبة على الحروف في أسماء الأعلام وقد بلغ عددهم سبعة عشر علماً من أعلام السنة والتفسير والرجال .

أولاً : المصادر الأساسية للمؤلف مرتبة حسب كثرة استفادته
منها ، وكيف أستفاد .

١- مسند أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١ هـ

تقدم أن مسند الإمام أحمد هو النواة الأولى للكتاب
الكبير جامع المسانيد ، لذا فإن هذا المسند هو أول المصادر
التي استقى المؤلف منها كتابةً هذا ، فجاءت أحاديث
عمر في مسند أحمد ٣٠٩ أحاديث وحديث السقيفة الطويل جعله
بين مسند عمر ومسند عثمان رضي الله عنهما فيكون عددهما
٣١٠ أحاديث أدخلها الحافظ بن كثير في مسنده هذا ولم يترك
منها إلا ما جاء مكرراً في مسند أحمد فبلغت المكررات في مسند
أحمد أكثر من خمسة وعشرين حديثاً اكتفى من كل مكرر بحديث
واحد يختار أصحابها إسناداً مثل حديث ١٧٥ في مسند أحمد " طبعة
المعارف " جاء مكرراً تحت رقم ٢٦٥ فأخذ حديث ١٧٥ لأن الرواي
فيه عن عمر / قيس بن مروان وحديث ٢٦٥ الرواي فيه رَجُلٌ
من جعفي فأخذ الذي فيه التصريح باسم الرواي وترك الذي فيه
مبهم .

وحديث ١٤٧ في مسند أحمد جاء مكرر تحت رقم ١٤٨ فأخذ حديث ١٤٨ .
وكلاهما من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده غير أن ١٤٨ فيه
تصريح باسم الجد وإنه عبد الله بن عمرو بن العاص .

وترك أيضاً منها ما أورده الإمام أحمد في مسند عمر وهو
ليس من مسنده مثل حديث ٦٧ من مسند أبي بكر وحديث ١٥٥ ، ٣٢٢
من مسند ابن عباس (١)

(١) هذه الأرقام هي أرقام مسند أحمد بتحقيق الشيخ أحمد شاکر رحمه
الله ، طبعة المعارف

وقد عزا الحافظ ابن كثير إلى أحمد ستة أحاديث وجاءت تحت الأرقام التالية ، (١٠١) ٣٠١ ٣١٣ ٣٤٥ ٣٨٢ ٤١٩ لم أقف عليها في مسند عمر من مسند أحمد وقد بحثت عليها في بقية مسانيد الصحابة عن طريق الفهارس فلم أجدها لذا فإني أرجع ذلك إلى أحد الإحتمالات التالية : إما أن هذه الأحاديث جعلها الإمام أحمد في أحد مسانيد الصحابة ولم أتمكن من معرفة مكانها ، (ويكون الحافظ بن كثير أوردها من أحد مصنفات الإمام أحمد الأخرى ولم ينوه أنها من غير المسند ، وهذا أقرب وهناك احتمال ثالث وهو أن تكون النسخة التي اعتمدها الحافظ بن كثير أوفى مما بأيدينا ويؤيد الإحتمال الأخير أحديث ٣٤٥ عراه ابن كثير لأحمد ولم أقف عليه في مسند عمر من مسند أحمد مع أن الحديث ثابت في أطراف المسند المعتلي لابن حجر ص ٣٤٣/أ فسي أطراف مسند عمر .

- ٢- صحيح البخاري
- ٣- صحيح مسلم
- ٤- سنن أبي داود
- ٥- سنن الترمذي
- ٦- سنن النسائي الكبرى
- ٧- سنن النسائي الصغرى المجتبى .
- ٨- سنن ابن ماجه .

وهذه الكتب كلها استفاد منها ابن كثير وأخذ منها ما كان من أحاديث عمر بن الخطاب لكنه لم يستفاد منها مباشرة بل بواسطة تحفة الأشراف للمزي ودليل ذلك أن **أوهام المزي** التي في التحفة نقلها المؤلف كما هي ومنها :

- ١- حديث ٣/١١٤ عراه ابن كثير إلى النسائي وساق الإسناد إليه ثم ساق المتن " **إِنَّ الرُّكْبَ قَدْ سَنَتْ لَكُمْ فَخَذُوا بِالرُّكْبِ** " وهذا المتن ليس للنسائي وإنما هو للترمذي ومتن النسائي هو " **سَنَتْ لَكُمْ الرُّكْبَ فَاْمَسَكُوا بِالرُّكْبِ** " وهذا الخطأ نقله المؤلف من التحفة ح (١٠٤٨٢) وسيأتي توضيح هذا في تخريج الحديث .

- ٢- حديث ٢٣٦ «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا...» قال المؤلف رواه النسائي في الإيمان كما جاء في التحفة ج ١٠٦٦٦ وهذا خطأ وإنما أخرجه النسائي في كتاب الزكاة وكتاب المحاربة كما سيأتي في تخريج الحديث .
- ٣- حديث- لو تركنا هذا الباب للنساء " أخرجه أبو داود ٣١٧/٦ كتاب الصلاة (٤٦٣) من حديث أبي ب عن نافع قال: قال عمر: ...وقال أبو داود : هذا أصح ، - لم يورده ابن كثير في هذا المسند لأن المزني لم يضعه في التحفة في مسند عمر وإن كان موجوداً في التحفة المطبوعة تحت رقم ١٠٦٥٠ لكنه مما أدخله المحقق حيث جعله بين قوسين
- ٤- وحديث ٢/٥٧١ عزاه ابن كثير لأبي داود نقلاً عن التحفة ١٤٨/٨ - وهذا وهم " صوابه رواه ابن ماجه كما سيأتي في الكلام على الحديث.

وقد بلغت أحاديث عمر في تحفة الأشراف ٣٠٠ حديث وقفت على ٢٨٢ حديث في هذا المسند وبقي منها ١٨ حديثاً لم يدخلها في هذا المسند منها عشرة أحاديث ليست من مسند عمر وإنما ذكرها المزني لثلاث أسباب منها أنها سقطت عليه فيشير إليها في مسند عمر ويذكرها مطولة في موضعها من مسانيد الصحابة وأرقامها حسب أرقام تحفة الأشراف هي :

١٠٤١٦ ، ١٠٤٣٣٠ ، ١٠٤٣٩ ، ١٠٤٤٦ ، ١٠٤٦٩ ، ١٠٥٠٤ ،
١٠٥٠٥ ، ١٠٥٤٤ ، ١٠٦٠١ ، ١٠٦٣٧ ،

ومنها ثلاثة أحاديث لعله ذكرها في سيرة عمر لأنها في صفة عمر وفي الهجرة وأرقامها : ١٠٤٠٨ ، ١٠٥٢٩ ، ١٠٥٧٥ ،

ومنها خمسة أحاديث أغفلها لا أدري هل أغفلها سهواً أم له سبب في عدم ذكرها وأرقامها هي : ١٠٤٣٥ ، ١٠٤٤٤ ، ١٠٥١١ ، ١٠٥٣٥ ، ١٠٦٠٣ ،

٩- مسند أبي يعلى الكبير

١٠- مسند أبي يعلى الصغير واسم أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى

الموصلي ت ٣٠٧ هـ .

استفاد ابن كثير من المسندين الكبير والصغير فقد نقل من الكبير عدة أحاديث منها حديث ٣٨ ، ٦٠ ، ٧٨ ، ٧٩ وغيرها ، ولكنى لم أجزم هل نقل من المسند الكبير مباشرة أو نقله عن الضياء فـي المختارة كما في ح ٧٨ وغيره لأنه لم يصرح بالنقل من الصغير أو الكبير

أما الصغير فقد بلغت أحاديث عمر بن الخطاب فيه ١٢١ حديثاً أدخلها كلها في هذا المسند بعد حذف المكرر منها في المسند أو في أحد المسانيد الأخرى كمسند أحمد أو البزار .

١١- مسند البزار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢ هـ

فقد بلغت أحاديث عمر في مسند البزار ٢٣٨ حديثاً ضمنها هذا المسند بعد أن حذف المكرر منها في مسند البزار أو كان المؤلف قد أورده من مسند أحمد أو أبي يعلى أو غيره . وترك من هذا المسند أربعة أحاديث هي حسب ترقيم مسند البزار حديث ٢٥٧ تركه لأنه أئرمفاده إكثار ابن عباس الزوايه عن عمر وحديث ٢٦٣ من رواية ابن عباس في خروج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر إلى أبي الهيثم وإكرامه لهم وبشاره الرسول لهم بالجنة فلعل ابن كثير رأى أن هذا الحديث ألصق بمسند ابن عباس فلم يذكره في مسند عمر .

وحديث ٣٣٩ في إسلام عمر وحديث ٣٤٤ في هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم واستقبال عمر له في المدينة فلعل المؤلف ذكرها في سيره والله أعلم .

١٢- المعجم الكبير للطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد ت ٣٦٠ هـ

أورد الطبراني في سيرة عمر ٣٣ حديثاً أدخل منها من كثير في المسند .

٤ أحاديث والباقية لعله جعلها في سيرته وأورد الطبراني أيضاً عشرة أحاديث فيما أسنده عمر أدخل منها ٩ أحاديث وترك واحداً وهو رقم ٨٣ وفقاً لترقيم معجم الطبراني - لكونه ألصق بسيرة عمر رضي الله عنهما وقد قدمت معجم الطبراني الكبير على ما بعده لأن المؤلف ذكره في مقدمة جامع المسانيد وأنه آخر العشرة المذكورة .

١٣- معجم الطبراني الأوسط

استفاد الحافظ ابن كثير من هذا المعجم مما نقله الضياء

في المختارة" مثل حديث ٢٧٧ وحديث ٤٥١

١٤- المعجم الصغير نقل المؤلف من هذا المصدر أيضاً عن المختارة

للضياء كما في حديث ١١٨

١٥- المختارة لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ت ٦٤٣ هـ

اعتمد الحافظ ابن كثير على المقدسي في المختارة اعتماداً واضحاً فقد نقل كل أحاديث وتخريجات المقدسي التي اختارها في مسند عمر من المختارة والتي لم يسبق أن نقلها من المصادر المذكورة آنفاً ، بعد أن يحذف إسناد المقدسي إلى مصدره فإذا ساق المقدسي الحديث بإسناده إلى الهيثم بن كليب أو ابن عساكر أو أحمد بن منيع أو أبو يعلى حذف ابن كثير إسناد المقدسي وقال : قال الهيثم بن كليب، قال أحمد بن منيع، ثم يسوق الحديث بإسناده، لذا فإن المختارة تعتبر هي المرجع في نقولاته من مسند الهيثم بن كليب وأبي بكر العدني وأحمد بن منيع وبعض أحاديث أبي يعلى وبعض أحاديث الدارقطني في العليل ، واعتمد ابن كثير على كلام المقدسي في الحكم على الحديث والكلام على

الرجال وكثيراً ما يختتم كلامه على الحديث بقوله " واختاره الضياء
في كتابه " .

١٦- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ

أورد أبو عبيد في كتابه الغريب ٩٤ ما بين حديث وأثر تحت عنوان
أحاديث عمر رضي الله عنه أورد منها ابن كثير بضع وسبعون وعلها آثار دونها
في هامش كتابه في أماكنها المناسبة حسب ترتيب المسائل الفقهية واعتمد
أقوال أبي عبيد في اللغة والفقه وغيرها .

١٧- مسند عمر .

١٨- العلل وكلاهما لعلي بن عبد الله بن جعفر المدني ت ٢٣٤ هـ .

استفاد ابن كثير من هذين المر جعين ونقل عنهما أكثر من ثمانين
موضعاً وأكثرها من كتاب العلل وإن كان ابن كثير لم يصـرح
بموضع النقل إلا نادراً كما في حديث ٩/١ وحديث ٨/٩٥٨ فقد صرح
بأنهما من مسند عمر ولكن الظاهر من النقول أن أكثرها من كتاب
العلل ولما كان هذين الكتابين مفقودان فيني لم أُميزهما فقد
جعلت نقولها في موضع واحد كما سيأتي .

١٩- مسند أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ت ٣٧١ هـ

الذي قال عنه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٩٤٩/٣ : له مسند عمر رضي
الله عنه هذب في مجلدين طالعه وعلقت منه وابتهرت بحفظ هذا الإمام
وجزمت بأن المتأخرين آياس من أن يلحقوا بالمتقدمين في الحفظ
والمعرفة . فقد نقل ابن كثير من هذا الكتاب ٥٢ حديثاً .

٢٠- سنن الدارقطني علي بن عمر بن أحمد الدرا قطني ت ٣٨٥ هـ نقل ابن

كثير عن هذا المصدر قرابة ٥٤ موضعاً كما سيأتي .

٢١- السنن الكبرى للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨ هـ

نقل ابن كثير منها أكثر من أربعين موضعاً وكثيراً ما يعزوا إلى

الشافعي ومرجه في ذلك السنن الكبرى للبيهقي .

٢٢- مناقب عمر لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ت ٩٧ هـ

اعتمد الحافظ ابن كثير على نسخة مسنده من مناقب عمر لابن الجوزي فكان ينقل منها أحاديثاً وآثاراً مسندهً ولا يعزو إليها إلا نادراً حيث يعزو إلى مصادر ابن الجوزي ولما كانت النسخة المسنده من مناقب عمر لابن الجوزي مفقودة فقد اعتمدت في مراجعتي على المختصرة التي اختصرها: أسامة بن مرشد سنة ٥٦٧ هـ (١) فوجدت ابن كثير نقل منها أكثر من ٢٧٠ موضعاً ولا يعزو إليها إلا نادراً كما تقدم.

٢٣- موطأ الإمام مالك بن أنس ت ١٧٩ هـ

لم يعتمد ابن كثير على الموطأ كثيراً فقد أخذ من مصادر متأخرة آثاراً وأحاديث موجودة في موطأ مالك وقد فاتته نقل أحاديث وآثار كثيرة في الموطأ ولعل كثرة المراجع وغز ارتها أنسته بعضها .

٢٤- كتاب الأم الشافعي .

٢٥- مسند الإمام الشافعي محمد بن إدريس ت ٢٠٤ هـ

لقد استفاد ابن كثير من كتب الشافعي ولكنه لم يصرح بأسماء كتبه حين يعزو إليه وإنما يقول قال الشافعي وأكثر النقول التي نقلها وعزاها للشافعي أخذها من السنن الكبرى للبيهقي .

٢٦- صحيح ابن خزيمة محمد بن إسحاق ت ٣١١ هـ

٢٧- صحيح ابن حبان محمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤ هـ

٢٨- مسند الهيثم بن كليب الشاشي ت ٣٣٥ هـ

٢٩- علل الدارقطني علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ

وهذه الكتب الأربعة عزا إلى كل منها بين عشرة إلى عشرين موضعاً

(١) مقدمة مناقب عمر بتحقيق: زينب الفاروط، ط/دار المعرفة .

وأكثر نقولاته التي عزاها إليها إنما نقلها من المختارة للضياء
المقدسي خاصة مسند الهيثم بن كليب فإن كل نقولاته من المختارة

٣٠- جامع عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ت ١٩٧ هـ

عزا المؤلف إلى هذا المرجع ١٤ موضعاً وأكثر هذه المواضع نقلها
من السنن الكبرى للبيهقي .

مميزات هذا الكتاب

لكل عمل مميزات يمتاز بها عن غيره من الأعمال ويقدر أهمية هذه المميزات وقوتها تعظم قيمة المُمَيِّز ، وكتابتنا هذا امتاز بأُمُور تجعله في مقدمة المصنفات في مجاله أذكر ما يحضرنى منها بإيجاز وسيرى القارئ أن لهذا الكتاب مميزات أخرى تظهر له حسب حاجته وتخصمه فالباحث في فقه عمر يجد الكتاب مرتباً ومبوباً ويجد الأدلة الواضحة في مكان واحد ، والباحث في طرق الحديث وتخريجاته يجدها مجموعة منسقة بترتيب بديع وتنظيم رائع لذا فقد امتاز هذا الكتاب بمميزات كثيرة منها :

١- إنه بخط المؤلف وترتيبه وتنظيمه وإسنه اعتنى به عناية فائقة وقضى فيه زمناً طويلاً يؤلف وينظم ويضيف ويقدم ويؤخر حتى ظهر في هذا النسق الفريد .

٢- جمع المؤلف في هذا المسند جهود علماء أجلاء فطاحل في الحديث وعلومه حيث عمد إلى ترتيب مسند أحمد لابن المحب فطالع عليه تحفة الأشراف لشيخه أبي الحجاج المزني التي فيها مرويات عمر في الكتب الستة ثم التفت إلى المختارة لضيء الدين المقدسي التي قال فيها ابن كثير : " وكتاب المختارة فيه علوم حسنة حديثه وهي أجود من مستدرك الحاكم " (١) وكان المقدسي قد خرج أحاديثها وتكلم على بعض أسانيدنا وعللها فأصطفى ابن كثير منها القدر الكبير من الأحاديث والآثار والطرق والتخرجات والكتابات على الزجل . . . وغير ذلك . ثم نظر إلى مناقب عمر لابن الجوزي فاختار منها ما لم يجده إلا فيها .

ثم يمم وجهه إلى غريب الحديث لأبي عبيد فضمه مسنده ثم استعرض بقية المسانيد كمسند أبي يعلى والبزار ومعجم الطبراني وغيرها وهذه جهود علماء أجلاء جمعها ابن كثير في هذا الكتاب

بنظامٍ فريدٍ وتنسيقٍ دقيقٍ فاستحق هذه الميزة عن غيره من
المسانيد .

٣- هذا الكتاب حفظ لنا كثيراً من الأحاديث والآثار في الكتب المفقودة
بل حفظ لنا ما نحتاج إليه منها ، كالمستخرج على الصحيحين
للإسماعيلي ومسند عمر لـــــــه . ومسند أبي يعلى الكبير ، ومسند
عمر والعلل لعلي بن المديني وغيرها من الأجزاء التي لا تعرف عنها
إلا أسماءها فلو سار على هذا النسق في كل كتابه الكبيــــــــــــر
جامع المسانيد لجمع في كتابه كل ما يُحتاج إليه في الدين من
الأحاديث والآثار والأقوال إلا ما ندر . ولكن لم يستطيع فاقتمصر
في بقية كتابه على الكتب الستة ومسند أحمد والبخاري وأبي يعلى
ومعجم الطبراني . فكان مسند عمر موسوعة حديثه فريدة امتاز
بها عن بقية الكتب وبقية مسانيد الصحابة في جامع المسانيد .

٤- صحة نصوص هذا الكتاب ودقة نقولها حتى إنه يُعد مرجعاً يُعتمد عليه
في تصحيح النسخ المتأخرة . وذلك لشده عناية مؤلفه به وصحة
النسخ التي ثقل عنها مع حفظه وإتقانه وكثيراً ما أجد الفروق
بين ما في هذا الكتاب وغيره من المصادر فأشك أن المؤلف أخطأ
فأبحث هذا الفرق فأجد أن ما في هذا المسند هو الصحيح . وأمثلة
هذا كثيرة مبثوثة في ثنايا عملي في هذا الكتاب ولكني أذكر منها
بعض الأمثلة . من ذلك حديث ٨٠٧ الذي نقله عن الطيالسي عن شعبة
عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة . . الحديث .

والحديث عند الطيالسي في مسنده المطبوع ص ٧ عن جرير بن حازم
عن عبد الملك به والصواب ما نقله المؤلف بدليل أن الطبراني
أخرجه في معجمه الصغير ٨٩/١ من طريق الطيالسي كما عند ابن كثير
ثم قال : لم يروه عن شعبة إلا أبو داود يعني الطيالسي .

ومن ذلك أيضاً حديث ٥٧١ الذي نقله عن أحمد عن سفيان عن ابن أبي
يزيد عن أبيه عن عمر . . . الحديث

والحديث عند أحمد في المسند ٢٥/١ حم ش ٢٨٨/١ (١٧٣) عن
سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن أبيه وهذا خطأ صوابه ما عند
ابن كثير وابن أبي يزيد هو عبيد الله ابن أبي يزيد الليثي
مولى آل قارظ وقد جاء على الصواب عند أبي داود وابن ماجه
وأبي يعلى في مسنده وغيرهم كما سيأتي في تخريج الحديث .

م إن هذه النسخة قرئت على المزي كما تقدم في وصف النسخة والمزي
إمام في هذا الشأن شهد بحفظه وعلمه وإمامته كبار العلماء
فقد قال الحافظ الذهبي في التذكرة (١) في ترجمة المزي :
وهو لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرد في المتن والإسناد
رداً مفيداً يتعجب منه فضلاً عن الجماعة . لذا فقد كانوا
يعتدون الكتاب الذي يقرأ على المزي أصلاً معتمداً قال الحافظ
ابن كثير في البدايه: ١٨٥/١٤

وكتبت فاطمة بنت البرازلي صحيح البخاري في ١٣ مجلداً
قابله لها والدها وكان يقرأ فيه على الحافظ المزي تحت القبّة
حتى صارت نسختها أصلاً معتمداً يكتب منه الناس .

واطلع عليها الحافظ ابن حجر كما تقدم في وصف النسخة وعلق
على ما رآه يحتاج إلى تعليق .
واطلع عليه الحافظ محمد بن محمد الجزري ، فنسخه يكتبها
المؤلف بخطه ويبذل فيها جهداً كبيراً ويقرأها على كبار الحفاظ
ويطلع عليها أيضاً كبار الحفاظ هي جديرة بأن تكون لها مزايا
عن غيرها .

المآخذ على عمل الحافظ ابن كثير في هذا الكتاب

-٩-

لا يخلو أي عملٍ من مآخذ وملاحظات تؤخذ عليه لكن عمل كبير كهذا لا يضيره مثل هذه الملاحظات ولكن التنبيه عليها من لوازم البحث وأصوله لذا فإني أذكر أبرز هذه الملاحظات

(١) في المنهج الذي سلكه في تأليف كتابه .

فقد نهج المؤلف أن يورد الحديث من مسند أحمد ثم يضمه ما في التحفة لكنه في حديث ٤١٠ أوردته من صحيح البخاري ثم ضمنه ما في التحفة وأهمل الحديث وهو مسند أحمد في ثلاثة مواضع :

حديث ١٦٢ ٢٣٨ ٣١٤ - ترقيم أحمد شاكراً في مسند أحمد .

وحديث ٩٥٣ نقله عن أحمد ثم خرجه من عدة مصادر غير الكتب الستة ولم يضمه ما في التحفة مع أن الحديث خرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه كما سيأتي في الكلام على الحديث .

(٢) في الترتيب لقد حرص المؤلف على الدقة في ترتيب الكتاب

على الأبواب الفقهية لكنه في حديث ٤٣٩ " أن عمر قال : كل من الحائط ولا تتخذ حُبْنَه " ثم أورد بعده الأحاديث ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ ثم أورد حديث ٤٤٣ في معن

حديث ٤٣٩ فكان الأولى أن يضم الطريقتين إلى بعضهم
(٣) لم يكن دقيقاً في أحكامه على الأحاديث فقد حكم على قرابة

٣٣٠ حديث خالفته في مئة منها كما تقدم وقد يحكم على حديث ثم يكره في موضع آخر بعينة فيتغير عنده الحكم فقد حكم على أثر ٨٢٠ بأنه صحيح ثم كرره ، بإسناده ولفظه تحت رقم ٩٣٤ وحكم عليه بأن إسناده جيد قوي إلا أن عروة لم يلق عمر قلت : والأثر ضعيف لانقطاعه .

- (٤) في إيراده بعض الأحاديث الواهية في هذا المسند وكان الأولى أن ينزه كتابه هذا عنها وهو حافظ محدث ناقد للحديث ورجاله .
- فقد أورد في أول كتاب الجنائيات حديث ٦٠٣ ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة " والحديث ضعيف الإسناد بل قال ابن الجوزي موضوع كما سيأتي بيانه في الكلام على الحديث .
- وحديث ١٩٨ و ٧٠٢ وحديث ١٠٠٧ وحديث ١٠٥١ كل هذه أحاديث واهية كان الأولى أن ينزه كتابه عنها وإن كانت في مسند عمر .
- (٥) وهم في بعض العزول أنه يعزو أحياناً من حفظه فقد عزا حديث ٤٨ إلى صحيح البخاري وهو في موطأ مالك ونقل في حديث ٣/٢٧٣ نصاً عزاه لابن عدي في الكامل وهو في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي .
- (٦) لم يحزر مواضع معدودة في الهامش خاصة ففي هامش ص ٣١١ حديث ٨٥٤ دون العبارة التالية " تقدم في سورة البقرة قول عمر لما نزل قوله تعالى " فهل أنتم منتهون " انتهينا يا ربنا في تحريم الخمر انتهينا يا ربنا " ولما عدت لقول عمر في سورة البقرة وجدته " انتهينا انتهينا " فقط .
- (٧) وفي حديث ٢٨٧ وعد بأحاديث يوردها من مسند البزار من طريق السائب بن يزيد عن عمر في كتاب الجامع ولم أجد ما وعد به في كتاب الجامع .

١٠ - منهجي في التحقيق :

سرت في تحقيقي لهذا الكتاب على القواعد المشهورة في التحقيق بقدر استطاعتي وعلمي وقد رسمت لنفسي خطوطاً عريضة سرت عليها فـي هذا البحث . تظهر فيما يلي :-

أ- في النسخ :

- ١- قمت بنسخ الكتاب ملتزماً بالدقة والضبط وتحري الصواب ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ملتزماً بالقواعد الإملائية المعروفة ولم أسر على ما سار عليه المؤلف من تسهيل الهمزات مثل " شتما " يكتبها " شيتما " و " يا أبا المنذر " يكتبها " يابا المنذر " وعائشة يكتبها " عايشه " ومن جزئه يكتبها من جزوه " ويحذف الألف أحيانا مثل " سفيان " يكتبها " سفين " وإبراهيم يكتبها إبراهيم .
- ٢- وضعت كل نص دونه المؤلف في الهامش في موضعه الذي أشار إليه المؤلف وما لم يشر إليه وهو قليل اجتهدت في وضعه .
- ٣- لم أنبه إلي ما في الهامش لكثرتة ولأن المؤلف بين موضع كل ما في الهامش في الأصل حيث أشار في الصلب بإشاره تعيين موضع ما دونه في الهامش .
- ٤- حيث أنني لم أقف على نسخ أخرى لهذا الكتاب واعتمدت على هذه النسخة الفريدة فقد قمت بمقابلة نصوص الكتاب بمصادرها الأصلية وقمت بإصلاح التصحيفات والأخطاء والفروقات من زياده ونقص إلا البسيط منها الذي يخل بالمعنى مثل زيادة صفة العلو لله تعالى أو الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو نقصهما ونحو ذلك .
- ٥- بعض الكلمات التي تسقط من الهامش أولاً تقرأ لأنها مضموسة لم أعلق عليها لكثرتها ولوضوحها بعد رجوعي إلى مصادرها الأصلية أما التي تشكل لم أقف على مصدرها فإني أنبه إلى ذلك .
- ٦- الكلمات التي ضرب عليها المؤلف ثم صححها لم أشر إليها

لكثرتها ولأن الخطأ المضروب والتصويب الظاهر واضحان .

٧- وضعت الحواشي التي دونها المؤلف خارج الصلب لأن المؤلف لم يشر إلى موضعها من الصلب كما أشار للأحاديث والآثار التي دونها في الهامش .

ب - في الترقيم : _____

تقدم أن المؤلف مزج بين مناهج التصنيف على المسانيد والأطراف والعلل وعلى الأبواب الفقهية ودون في كتابه هذا الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة والأقوال وطرقها وشواهدا ومتابعاتها التامة والقاصرة لذا فقد لزمني اتخاذ منهج محدد في الترقيم وهذا الأمر تعبني كثيراً كلما قرأت الكتاب ووضعت له تصوراً يضبط مفرداته وجدت له شواهد حتى اهتديت بعد ذلك وبمشورة من أستاذي ومشرفي الدكتور أحمد نور سيف أشابه الله - إلى وضع منهج يضبط نصوص الكتاب ضبطاً دقيقاً يمكن حصر أحاديثه وأسانيده ويمكن الإحالة إلى أي نص بسهولة ويسر وقد سرت فيه على طريقتين في الترقيم : ترقيم عام مسلسل وترقيم فرعي يدخل تحت الرقم العام المسلسل .

١- الترقيم العام المسلسل ويرقم به

- (أ) الأحاديث والآثار والطرق التي أبرزها المؤلف بعناوين عريضة .
- (ب) الطرق التي لم يُبرزها المؤلف بعناوين بارزة وأعني بالطرق اختلاف الراوي عن عمر .
- (ج) الشواهد التي استشهد بها المؤلف من غير مسند عمر سواء ساقها مسندة أو غير مسندة .

٢- الترقيم الفرعي ويرقم به :

(أ) المتابعات التامة والقاصرة

(ب) التخريجات التي يسوقها المؤلف بأسانيدها .

ج - في رجال الإسناد :

بلغ عدد رجال الإسناد في الكتاب أكثر من ألفي رجل ترجمت لهم إلا ثلاثة وثمانون رجلاً لم أقفلهم على ترجمة معظمهم من شيوخ البيهقي والطبراني والإسماعيلي وغيرهم من المتأخرين أما المترجم لهم فقد سرت في تراجمهم على النحو التالي :-

- ١- ذكرت إسم الراوي واسم أبيه وجده ونسبته أو كنيته أو كلاهما حسب الحاجة إلى تمييز الراوي عن غيره .
- ٢- ذكرت تاريخ وفاة كل راوي إن وُجِدَتْ واخترت أرجح الأقوال وتركت بقيتها خشية الإطالة ولقلة الفائدة منها إلا عند الحاجة لإثبات سماعٍ ونحوه .
- ٣- ترجمت للشقات المشهورين بإيجاز حيث ذكرت ثلاثة ممن وثقوا ثم قلت : وغيرهم .
- ٤- ترجمت للمختلف فيهم حسب حالهم أبدأها بأعلى ما قيل فيهم من ألفاظ التعديل - فإن كثر الموثقون ذكرت منهم ثلاثة ثم قلت وغيرهم - ثم أدرج فيما قيل في الراوي حتى أصل إلى أسوأ ما قيل فيه .
- ٥- فإذا كان الراوي ضعيفاً ذكرت ثلاثة ممن ضعفه ثم قلت وغيرهم .
- ٦- أذيل ما ذكرت في الفئات الثلاثة بقول ابن حجر في التقريب - فإن رضيته فهو قولي ، وإن خالفته بينت مخالفتي له .

- ٧- ذكرت طبقة كل راوي كما ذكرها ابن حجر في التقريب إن كان من رجال الكتب الستة لأن ذكر الطبقة يعني عن ذكر الشيوخ والتلاميذ فإن لم يكن من رجال الكتب الستة اكتفيت بتاريخ الوفاة .
- ٨- الرواة المستورون والمجهولون أذكر ما وجدته من شيوخهم وتلاميذهم .
- ٩- ترجمت لكل راوي في أول موضع ذكر فيه، ترجمة كاملة فإن كان ثقة اكتفيت بهذه الترجمة ولا أعيدها في كل الكتاب فأني رجل في الإسناد لم أنبه عليه فهو ثقة وتقدمت ترجمته . فإن كان الراوي من المختلف فيهم أو من الضعفاء ذكرت خلاصة القول فيه ثم أحلت إلى موضع ترجمته الكاملة .
- ١٠- أشرت في ترجمة كل مدلس إلى ذلك فإن كان من المرتبة الأولى والثانية اكتفيت بما في الموضع الأول وإن كان من الثالثة فما فوق نبهت عليه في كل موضع يتكرر لأنه يترتب عليه درجة الحكم على الحديث .
- ١١- وضعت فهرساً عاماً لكل الأعلام في الكتاب ترجمت لكل علم - سواء من رجال الإسناد أو غيرهم - في أول موضع ورد فيه .
- ١٢- لم أكتف في ترجمة الراوي بالتهذيب والتقريب بل توسعت في النظر في مصادر الترجمة واعتمدت على المصادر الأصلية بقدر الاستطاعة وذلك للوصول إلى أصل عبارة في الرجل والنظر في أصل الرواية ومقارنتها بما نقله المصنفون ، فكم من قول نُقِلَ خطأ وكم من عبارة نقلت ناقصة ، **وَالْعَدَمُ الثِّقَّةُ** بالمطبوع من التهذيب والتقريب لما فيها من السقط والأخطاء . فمن السقط أربع تراجم على التوالي سقطت من التقريب وهم :
- إدريس الصنعائي وأدم بن أبي إيباس وأدم بن سليمان وأدم بن علي العجلي وهم من رجال الكتب الستة .

ومن السقط في التهذيب ترجمتان هما : عبيد بن الطفيل المقرئ وعبيد بن الطفيل الغطفاني وقول ابن حجر في التقريب: ٢٠/١ في ترجمة أحمد بن عبيد بن موسى الضبي رمي بالنصب من العاشرة وصوابه ثقه رمي بالنصب كما في المخطوط المجلد الاول صفحة ٢٠ ، لذا فقد عدت في ترجمة الرواة إلى المصادر الأصلية للترجمة . وقد سرت على هذا المنهج وإن كان مسلكاً وِعراً وطريقاً صعباً أتعبني كثيراً وأخذ مني وقتاً طويلاً لا سيما إذا لزمني الرجوع إلى كتاب مخطوط أو كتاب صعب الترتيب كثقات ابن حبان أو طبقات ابن سعد ونحوهما . ولكني ولله الحمد قد حصلت من هذا المنهج على فوائد قيمه منها :

١- الوقوف على أصل القول في الرجل ومحة العبارة والوقوف عند مقصد المؤلف حين ألف كتابه فقد قال ابن عدي في الكامل: ٢٧٥٣/٧ في ترجمة " أبي بكر بن نافع العدوي " ولولا أنه لا بأس به ما روى عنه مالك لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة وقد روى غير مالك عنه أشياء غير محفوظة وأرجو أنه صدوق لا بأس به .

وقد نقل ابن حجر هذا القول في التهذيب: ١٢/ ٤١ على النحو التالي لولا أنه لا بأس به ما روى عنه مالك أشياء غير محفوظة وأرجو أنه صدوق لا بأس به . فالفرق بين الأصل والمنقول واضح وإن عبارة الأصل يؤخذ منها حكم على الرجل والعبارة المنقولة يؤخذ منها حكم آخر .

وفي ترجمة أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم الغساني وقفت على عبارته لابن حبان نقلها ابن حجر في التهذيب: ٢٨/١٢ وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ١٥٢/٣

هذا نصها : كان من خيار أهل الشام لكنه رديء الحفظ يحدث بالشيء فيهم فكثير ذلك منه حتى استحق الترك .

وحيثما عدت للمصدر الأصلي المجروحين لابن حبان ١٤٦/٣ وجدت العبارة

كالتالي : كان من خيار أهل الشام لكنه ردىء الحفظ يحدث
بالشيء فيهم وكثر ذلك حتى استحق الترك ولاسله سنن الثقات حتى
صار يحتج به فهو عندي ساقط الاحتجاج به اذا انفرد .
ومعلوم أن النص الذي نقله ابن حجر وابن الحوزي لايعطي المعني
الذي يعطيه نص ابن حبان في كتابه .

٢- الوقوف على تخريج الحديث وطرقه في كتب الرجال فكم من حديث
اعوزني الوقوف عليه فوجدته في تراجم بعض رجال إسناده خاصة
إذا كان الراوي قد انفرد برواية الحديث أو كان الراوي قد
تكلّم فيه بسبب هذا الحديث فكم من حديث وقفت عليها في
الكامل لابن عدي وضعفاء العقيلي وتاريخ البخاري وغيرها .

٣- الوقوف على أخطأ المؤلفين وعدم الوقوع فيها فقد جاء في إسناده
حديث ٢٢٢ محمد بن الوليد القلانسي ، فقد ترجم له ابن حجر
في التهذيب ٥٠٥/٩ على أنه صدوق وأنه محمد بن الوليد بن هبيرة
الهاشمي الدمشقي القلانسي وهذا الأسم يشمل شخصين مختلفين في
الجرح والتعديل .

الأول محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي الدمشقي صدوق والثاني
محمد بن الوليد بن هبيرة القلانسي المخزومي ضعفه الدار قطنسي
واتهمه ابن عدي بوضع الحديث .

فرجوعي الي المصادر الأصلية الأخرى كشف لي هذا الخطأ ومعلوم ان
الخطأ في ترجمة الراوي ينجر على الحكم على الحديث ولو اقتصر
على التهذيب والتقريب لترجمت له على أنه صدوق .

د - في الحكم على الأحاديث :

- ١- قمت بالحكم على أسانيد الأحاديث والأُشار وطرقها وشواهدهما .
- ٢- اذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو اليهما او الى أحدهما وتكلمت على رجال الإسناد وإن كانوا في الصحيحين لأنهم ربما تكرر ذكرهم في مواضع أخرى في غير الصحيحين وأنا قد الزمت أن أترجم لكل رجل في أول موضع يذكر فيه .
- ٣- أحكم على كل أسانيد الحديث وإن تعدت إلا اذا لم يتغير الحكم فإني اكتفي بالحكم على الإسناد الأول .
- ٤- اذا حكم المؤلف علي الحديث فإني لا أكتفي به الا بعد البحث والتقصي شأنه في ذلك شأن الحديث الذي لم يحكم عليه وما ذلك الا لما لاحظته من الخلاف بين أحامه و ما حكمت به أنا بعد البحث فكم من حديث حكم عليه وظهر الحكم بخلافه فحديث ٧٠٠ حكم عليه بأنه منقطع جيد وحكمت عليه بأنه صحيح متصل وحديث ٧٠١ حكم عليه بأنه صحيح وحكمت عليه منقطع .
- ٥- حكمت بصحة إسناد الحديث إذا اتصل إسناده وكان رواه ثقاتاً عدولا ضابطين فان كان في إسناده صدوق حكمت عليه بالحسن فان تعددت طرقه فهو صحيح لغيره ، فان كان في رواه من نزل عن درجة الصدوق ولم يتهم بالوضع او الكذب حكمت عليه بالضعف فان تعددت طرقه حكمت عليه بالحسن لغيره .

هـ - في التخريج

تقدم في بحث مصادر المؤلف ومدى استفادته منها ان المؤلف استفاد من أكثر من مئة مصدر بعضها نقل منها مباشرة وبعضها بواسطه لذا فقد قمت بالرجوع أولا الى مصادر المؤلف وثبت ما عزاه الي مصادر الأصلية إن كانت موجودة مخطوطة كانت أو مطبوعة ثم توسعت في التخريج

من كتب السنه الأخرى التى لم يعتمدها المؤلف كمصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة وسنن الدار قطني والبيهقي ومستدرک الحاكم وصحيح ابن حبان والمُنْتَقَى لابن الجارود وسنن الدرّامي وموطأ مالك حيث قمت بإبراز مرويات عمر في هذا الكتاب على هيئة فهرس فما كان منها في هذا الكتاب أُثبت مصدره وما فات على المؤلف تركته لكثرتّه - على أمل ان أقوم بجمعه ان شاء الله - ثم قمت بالتخريج أيضا من بعض كتب التفسير والتاريخ والسير وغيرها حسب ما يحتاجه كل حديث أو أثر .

وهذا العمل على صعوبته وسعته قد دفعني اليه حاجة الكتاب الى هذا فكم من حديث أو أثر أُورده المؤلف باسناد ضعيف وقفت عليه في هذه المصادر باسناد صحيح وكم من حديث أو أثر أُورده المؤلف منقطعاً وقفت عليه متصلاً الى جانب فوائد اخرى من أهمها إثبات الفروقات بين ما أُورده المؤلف وما في المصادر الاخرى من زياده ونقص في متن الحديث أو سنده الى جانب كشف بعض التصحيفات التي لا يخطو منها عمل . وقد وضعت بعض الاصطلاحات الخاصة سرت عليها في بحثي للاختصار وفيما يلي بيان الاصلاح والمراد منه .

تهذيب التهذيب :	تهذيب التهذيب لابن حجر
التقريب :	تقريب التهذيب لابن حجر
بغداد :	تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
الجرح :	الجرح والتعديل لابن ابي حاتم
الميزان :	ميزان الاعتدال للذهبي
اللسان :	لسان الميزان لابن حجر
الكبير :	التاريخ الكبير للبخاري
الصغير :	التاريخ الصغير للبخاري
ابن معين :	تاريخ ابن معين
ابن سعد :	الطبقات الكبرى لابن سعد
المشتمل :	المعجم المشتمل على اسماء شيوخ
	الائمة النبيل .

المعرفة	المعرفة والتاريخ ليعقوب البسوي
ثقات العجلي :	تاريخ الثقات للعجلي
ثقان ابن حيان :	كتاب الثقات لابن حيان
النبلاء :	سير أعلام النبلاء للذهبي
ضعفاء النسائي :	الضعفاء والمتركون للنسائي
ضعفاء البخاري :	الضعفاء الصغير للبخاري
ضعفاء الدارقطني :	الضعفاء والمتركون للدارقطني
الأباطيل :	الاباطيل والمناكير للجوزقاني
طبقات خليفه :	كتاب الطبقات لخليفه بن خياط
مراتب المدلسين :	تعريف اهل النقد بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر .
التجريد :	تجريد أسماء الصحابه للذهبي
حم :	مسند الامام احمد
حم ش :	مسند احمد بتحقيق احمد شاکر
ت :	توفي
م :	مكرر
البخاري :	اي في صحيحه
مسلم :	ان في صحيحه
ابو داود :	ان في سننه
الترمذي :	ان في سننه
النسائي :	في السنن الصغرى المجتبي
ابن ماجه :	في سننه
عبد الرزاق :	في المصنف
ابن ابي شيبه :	في المصنف
العقيلي :	في الضعفاء الكبير للعقيلي
ابن عدي :	في الكامل في ضعفاء الرجال
التذکره :	تذكرة الحفاظ للذهبي .

فَسْمِعِ الْبَحْرَيْنِ

النَّصْرَ الْمَحْقُوقَ

كتاب مسند الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لابن كثير مخطوطة

العنوان الأول في الصفحة الأولى من المخطوط

كتاب مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم
تأليف الإمام الحافظ المفتي المتقن فخر العلماء
عبد الدين أبي الفضل إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي .
في

الأحكام ، التفسير ، الجامع ، الإيمان ، الملاحم ، المعجزات ، الفضائل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ إِسْر /
 مِسْنَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ١- كِتَابُ الظَّهَّارَةِ

١/١

(١) قال الإمام أحمد ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي

عن علقمة بن وقاص الليثي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١ هـ إمام المذهب ثقة حافظ فقيه حجة،

رأس الطبقة العاشرة-التهذيب : ١ / ٧٢ ، التقريب : ١ / ٢٤ .

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد ت ١٩٨ هـ، ثقة حافظ فقيه

إمام حجة ، إلا أنه تغير بأخرة، وكان ربما دلس عن الثقات، من رؤس الطبقة الثامنة،

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال : لا يدلس إلا عن ثقة .

قلت : شهد يحيى بن سعيد القطان أن ابن عيينة اختلط سنة ١٩٧ هـ ورجح ابن

حجر إن وفاته كانت سنة ١٩٨ هـ فتكون مدة اختلاطه سنة واحدة . وقد سمع منه

في هذه السنة محمد بن عاصم الثقفي . التهذيب : ٤ / ١١٧ ، التقريب : ١ / ٣١٢ ،

الكبير : ٤ / ٩٤ ، الجرح : ٤ / ٢٢٥ ، الموصوفين بالتدليس : ص ٦٥ .

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري القاضي ت ١٤٤ هـ قال أحمد : أثبتت

الناس وثقه ابن سعد وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم قال ابن حجر : ثقة ثبت من

الخامسة، التهذيب : ١١ / ٢٢١ ، التقريب : ٢ / ٢٤٨ ابن سعد (القم

المتتم ص ٣٢٥ ، الجرح : ٩ / ١٤٧ .

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ت ١٢٠ هـ وثقه النسائي ، وأبو حاتم وابن سعد

وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة له أفراد من الرابعة .

التهذيب : ٩ / ٦ ، التقريب : ٢ / ١٤٠ ، الجرح : ٧ / ١١٤ ابن سعد

القم المتتم ص ٩٩ ، الكبير : ١ / ٢٢ .

(٥) علقمة بن وقاص بن محسن الليثي المدني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره

ابن منده في الصحابة ، وذكره غيره في التابعين ، ثقة ثبت من الثانية، أخطأ من زعم

أن له صحبة .

التهذيب : ٧ / ٢٨٠ ، التقريب : ٢ / ٣١ ، ثقات العجلي : ص ٣٤٢ ،

الإصابة : ٣ / ٨١ .

(١) إنما الأعمال بالنية ولكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله فهِجْرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهِجْرته إلى ما هاجر إليه .

(٤)

هكذا رواه عن سفيان .

(٦)

ورواه في موضع آخر عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد به . ولفظه :

(٥)

إنما العمل بالنية وإنما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهِجْرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهِجْرته إلى ما هاجر إليه . وهذا حديث عظيم جليل اتفق الأئمة كلهم على إخراجهم في كتب الإسلام وتلقيه بالقبول . من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري القاضي .

٢/١

(١) النية : بكسر النون وتشديد الباء المفتوحة لغة : القصد ، وفي الشرع : هي الإرادة المترجمة نحو الفعل لابتغاء رضا الله وامتنال حكمه .
لسان العرب : ١٥ / ٣٤٧ (نوى) ، والفتح : ١ / ١٣ .

(٢) الهجرة : بكسر الهاء وسكون الجيم : من الهجر ضد الوصل ثم غلب الانتقال .
النهاية : ٥ / ٢٤٤ ، وقد وقعت الهجرة في الإسلام على وجهين :
الأول : الانتقال من دار الخوف إلى دار الأمان كما في هجرتي الحبشة .
والثاني : الانتقال من دار الكفر إلى دار الإيمان ، الفتح : ١ / ١٦ .

(٣) يصيبها : أي يحصلها . الفتح : ١ / ١٧ .

(٤) إسناده صحيح والحديث في المسند : ١ / ٢٥ ، حم ش : ١ / ١٢٧ (١٦٨) .

(٥) في المسند : ١ / ٤٣ ، حم ش : ١ / ٢٨٥ (٣٠٠) . ٢/١

(٦) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي ت ٢٠٦ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وغيرهم قال ابن حجر : ثقة متقن عابد من التاسعة .

التهذيب : ١١ / ٣٦٦ ، التقريب : ٢ / ٣٧٢ ، الجرح : ٩ / ٢٩٥ ، ابن معين : ٢ / ٦٧٧ ، ثقات العجلي ص ٤٨١ ثقات ابن حبان ٧ / ٦٣٢ .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) قال ابن حجر في الفتح : ١١/١ اتفق ابن مهدي والشافعي - فيما نقله البيهقي عنه - وأحمد بن حنبل وابن المديني وأبو داود والترمذي والدارقطني وحمة الكناهي أنه ثلث الإسلام ، ووجه البيهقي هذا القول : بأن كسب العبد بقلبه ولسانه وجوارحه ، فالنية أحد أقسامها الثلاثة وأرجحها لأنها عبادة مستقلة وغيرها يحتاج إليها ، وقال ابن مهدي : ينبغي أن يجعل هذا الحديث في رأس كل باب .

- فرواه أبو عبد الله البخاري رحمه الله في سبعة مواضع من كتابه الصحيح : ٣/١
- (١) ففي أول الكتاب عن الحميدي وهو عبد الله بن الزبير عن سفيان / بن عيينة^٢ به ٣/
- ولفظه : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
- أو الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه . (٣)
- ورواه في كتاب الإيمان عن القعنبى ، م ٣٠ (٤) (٥) (٦) و في النكاح عن يحيى بن قزعة كلاهما (٨) ٤/١

- (١) الحميدي : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي ت ٢١٩ هـ قال أحمد : ٣/١
- الحميدي عندنا إمام ، وقال أبو حاتم : أثبت الناس في ابن عيينة ، وقال
- ابن حجر : ثقة حافظ فقيه من العاشرة . التهذيب : ٥ / ٥١٥
- التقريب : ١ / ٤١٥ ، الجرح : ٥ / ٥٦ ، ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ .
- (٢) أى أخرجه مسلم من حديث ابن عيينة .
- (٣) البخاري ١ / ٢ ، بدء الوحي ، ومسلم : ٣ / ١٥١٦ ، الأمانة : (١٩٠٧) مكرر .
- (٤) ١٢ / ١ ٤/١
- (٥) هو عبد الله مسلمة بن قعنب القعنبي - بفتح القاف وسكون العين وفتح النون بعدها
- باء موحدة نسبة الى جده عبد الله " قَعْنَب " ت ٢٢٠ هـ ، قال
- ابو حاتم : ثقة حجة ، ووثقه ابن سعد والعجلي وأبو زرعة وغيرهم .
- وقال ابن حجر : ثقة عابد من صغار التاسعة .
- التهذيب : ٦ / ٣١ ، التقريب : ١ / ٤٥١ ، الكبير : ٥ / ٢١٢
- الجرح : ٥ / ١٨١ ، واللباب : ٣ / ٥٠ .
- (٦) يعني ان هذه الطريق عند مسلم ايضا : ٣ / ١٥١٥ إلامارة (١٩٠٧)
- وعند النسائي : ١ / ٥٨ ، الطهارة : (٧٥) و ١٥٨ / ٦ ، الطلاق :
- (٣٤٣٧) وفي الكبرى أيضا في الطلاق كما في التحفة ح (١٠٦١٢) ،
- كلاهما من حديث القعنبى .

- (٧) ١١٨ / ٦
- (٨) يحيى بن قزعة القرشي المكي المؤذن ، وثقه الذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات
- قال أحمد بن محمد الكلابادي والباقي : روى عنه البخاري في الصلاة والتوحيد
- والتفسير والفرائض وغير موضع ، قال ابن حجر : مقبول من العاشرة . التهذيب
- ١١ / ٢٦٥ ، التقريب : ٢ / ٣٥٦ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٥٧ ،
- الجرح : ٩ / ١٨٢ ، رجال صحيح البخاري : ٢ / ٧٩٨ التعديل والتجريح
- ٣ / ١٢١٦ .

(١)

عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد به .

ولفظه في الإيمان : **وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه .**

(٣)

(٢)

ثم رواه البخارى في الهجرة عن مسدد ، وفي ترك الحيل عن محمد بن الفضل عارم

٥/١

(٦)

(٥)

(٤)

كلاهما عن حماد بن زيد م ٣٣ عن يحيى بن سعيد به .

(١) مالك بن أنس بن مالك الأصبَحي ت ١٧٩ هـ ، والأصبَحي - بفتح الهمزة وسكون الصاد وفتح الباء نسبة إلى ذى أصبح الحارث بن عوف من يعرب بن قحطان - امام دار الهجرة أحد أعلام الاسلام ، ورأس المتقين وكبير المتشبهين ، فقيه ورع امام حجة . قال ابن معين : كل من روى عنه مالك فهو حجة الا عبد الكريم - هو أبو أمية البصري - وقال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر .
التهذيب : ٥ / ١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٢٣ ، ابن معين : ٢ / ٥٤٤ ، الجرح : ٨ / ٢٠٤
اللباب : ١ / ٦٩ .

(٢) مسدد بن سرهد بن مسربل البصري الأسدي ت ٢٢٨ هـ ، وثقه أبو حازم والنسائي ،
والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة .

٥/١

التهذيب : ١٠ / ١٠٧ ، التقريب : ٢ / ٢٤٢ ، الجرح ٨ / ٤٣٨ ، ثقات العجلي ص ٤٢٥ .

(٣) محمد بن الفضل السدوسي المعروف " بعارم " من العرامة وهي الشدة ت ٢٢٤ هـ .
قال الذهبي : الحافظ الثبت الامام ، نسبه إلى الاختلاط أبو حاتم وأبو داود وابن حبان وغيرهم . قال أبو داود : استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة وميئتين ، وقال الدارقطني تغير بأخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، من التاسعة .

التهذيب : ٩ / ٤٠٢ ، التقريب : ٢ / ٢٠٠ ، الجرح : ٨ / ٥٨ ، المجروحين : ٢ / ٢٩٤
النبلاء : ١٠ / ٢٦٥ ، الكواكب : ص ٣٨٢ .

(٤) حماد بن زيد بن درهم الأزدي ت ١٧٩ هـ ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة .

التهذيب : ٣ / ٩ ، التقريب : ١ / ١٩٧ ، تهذيب الكمال : ١ / ٣٢٤ .

(٥) يعني : وأخرجه مسلم والنسائي من حديث حماد بن زيد .

(٦) البخاري : ٥ / ٧٢ ، الفضائل : ٩ / ٢٩ ، الحيل ومسلم : ٣ / ١٥١٦ الإماره

(١٩٠٧) مكرر والنسائي : ١ / ٥٨ ، الطهارة : (٧٥) .

ورواه في العتق عن محمد بن كثير عن الثوري عن يحيى بن سعيد به ، وفي
النذور عن قتيبة عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد به بالفاظ متقاربة .
(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

- (١) محمد بن كثير العبدي أبو عبد الله البصري ت ٢٢٣ هـ ، قال أحمد : ثقة ، وقال
ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين : لم يكن بثقه ، وقال الذهبي : وما علمنا
له شيئا منكرا يلين به ، وقال ابن حجر : ثقة ، لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة .
التهذيب : ٩ / ٤١٧ ، التقريب : ٢ / ٢٠٣ ، الجرح : ٨ / ٧٠ ، ابن سعد :
٧ / ٣٠٥ ، النبلاء : ١٠ / ٣٨٤ .
- (٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ت ١٦١ هـ ، إمام حجة ثقة حافظ فقيه عابد ، من
رؤس الطبقة السابعة ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .
التهذيب : ٤ / ١١١ ، التقريب : ١ / ٣١١ ، الكبير : ٤ / ٩٢ ، الجرح :
٤ / ٢٢٢ مراتب المدلسين : ص ٦٤ .
- (٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء ت ٢٤٠ هـ .
وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت
من العاشرة .
التهذيب : ٨ / ٣٥٨ ، التقريب : ٢ / ١٢٣ ، الجرح : ٧ / ١٤٠ .
- (٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري ت ١٩٤ هـ وثقه ابن معين والعجلي
والذهبي ، نسبه إلى الإختلاط أبو داود والعقيلي وابن معين .
قال الذهبي : ما حدث بحديث في زمن التغيير ، مستدلا بقول أبي داود : تغيير
جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم . قال ابن حجر : ثقة تغير
قبل موته بقليل .
التهذيب : ٦ / ٤٤٩ ، التقريب : ١ / ٥٢٨ ، الجرح : ٦ / ٧١ ، الميزان
٢ / ٦٨٠ ، ابن معين : ٢ / ٣٧٨ ، الكواكب : ص ٣١٤ .
- (٥) البخاري : ٣ / ١٩٠ ، العتق و ٨ / ١٧٥ الأيمان والنذور وفي : ١ / ٢٥ ، الإكراه
معلقا . ومسلم : ٣ / ١٥١٦ ، الإمارة : (١٩٠٧) ، وأبي داود : ٢ / ٦٥١
الطلاق : (٢٢٠١) ، والترمذي : ٤ / ١٧٩ ، الجهاد : (١٦٤٧) وقال حسن
صحيح ولا نعرفه الا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري .

وأخرجه مسلم في أواخر كتاب الجهاد من صحيحه عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة
 وعن محمد بن عبد الله بن نُمير عن حفص بن غياث ويزيد بن هارون كلهم عن يحيى بن
 سعيد به .

ورواه أيضا من حديث الليث بن سعد ق وعبد الله بن المبارك وأبي خالد الأحمر .

(١) هكذا نقل المؤلف تبعاً لشيخه المزي في التحفة، والحديث في صحيح مسلم : ١٥١٦/٣
 كتاب الإلماراة، وهذه التسمية غير واردة في تسمية المزي لأبواب صحيح مسلم .

(٢) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صاحب المسند ت ٢٤٣ هـ .
 وثقه ابن معين، وقال سلمه بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابو حاتم : كانت
 فيه غفلة . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة .
 التهذيب : ٥١٨ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٢١٨ ، ابن معين : ٢ / ٥٤٢ ، الجرح
 . ١٢٤ / ٨

(٣) محمد بن عبد الله بن نُمير الهمداني الخارفي ت ٢٣٤ هـ، والهمداني : بفتح الهاء وسكون
 الميم وفتح الدال نسبة الى همدان بن أوسلة قبيلة عظيمة باليمن .
 والخارفي :- بفتح الخاء المعجمة بعدها ألف ثم راء مكسورة نسبة الى خارف بطن من
 هَمَّحَانَ - وثقه ابو حاتم والنسائي ، والعجلي وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة حافظ
 من العاشرة .

(٤) حفص بن غياث بن طلق النَّخَعِي - بفتح النون المشددة والخاء وبعدها عين مهملة نسبة
 إلي النخع قبيلة كبيرة من مذحج - ت ١٩٤ هـ ، وثقه ابن معين والنسائي وابن
 سعد وغيرهما . قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى فمن كتب من كتابه فهو
 صالح، وبنحو قول أبو زرعة قال ابن حجر في هدي الساري وزاد : حفص من الأئمة
 الأثبات أجمعوا على توثيقه وإلحاحه به .

التهذيب : ٤١٥ / ٢ ، التقريب : ١ / ١٨٩ ، الميزان : ١ / ٥٦٧ ، الكواكب :
 ص ٤٥٨ ، ابن سعد : ٦ / ٣٨٩ ، هدي الساري : ص ٣٩٨ ، اللباب : ٣ / ٣٠٤ .

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ت ١٧٥ هـ والفهمي بفتح الفاء وسكون الهاء
 نسبة الى فهم بطن من قيس عيلان ، ثقه ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة .

التهذيب : ٤٦٠ / ٨ ، التقريب : ٢ / ١٣٨ ، ابن سعد : ٧ / ٥١٧ ، الأنساب : ١٠ / ٢٦٨ .
 يعني أخرجه ابن ماجه من طريق الليث .

(٧) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التيمي ت ١٨١ هـ، والحنظلي بفتح الحاء وسكون
 النون وفتح الظاء المعجمة نسبة الى بني حنظلة جماعة من غطفان . ثقة ثبت فقيه
 عالم جواد مجاهد، من الثامنة . التهذيب : ٥ / ٣٨٢ ، التقريب : ١ / ٤٤٥ ، التذكرة
 ١ / ٢٧٤ ، الأنساب : ٤ / ٢٨٤ .

(٨) هو سليمان بن حَيَّان الأزدي أبو خالد الأحمر ت ١٩٠ هـ، وثقه ابن معين وابن المدني وابن سعد
 وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين مرة : صدوق ليس بحجة وقال الذهبي : هو من رجال
 الكتب الستة ، وهو مكثر بهم كغيره، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من الثانية . التهذيب : ٤ /
 ١٨١ ، التقريب : ١ / ٣٢٣ ، الميزان : ٤ / ٢٠٠ ، الكبير : ٤ / ٨ ، الجرح : ٤ / ١٠٦ .

(١)

ومن طرق أخر قد رمزنا له عليها كلهم عن يحيى بن سعيد ، ولفظ مسلم :

انما الأعمال بالنية وانما لامرء ما نوى / فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله /
ورسوله - ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه .

(٢)

وأخرجه أصحاب السنن الأربعة : أبو داود السجستاني ، وأبو عيسى الترمذي ، وأبو

عبد الرحمن النسائي ، وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني من الطرق التي رمزنا

لهم عليها ، والفاظهم متقاربة وقد حررناها في أول شرح البخاري ولله الحمد .

(٣)

وقد رواه الامام على بن المديني في مسنده عن سفيان بن عيينة وعبد الوهاب بن

عبد المجيد الثقفي ويزيد بن هارون كلهم عن يحيى بن سعيد به .

ثم قال : هذا حديث صحيح جامع وهو من أصح حديث روى عن عمر مرفوع ، ولانرويه

من وجه من الوجوه الا من طريق يحيى بن سعيد الانصاري .

(٤)

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن زيد وزهير بن محمد التميمي ، كلاهما

(٥)

عن يحيى بن سعيد به .

(١) له أى لمسلم وقد تقدمت في ح ١ / ٣ من طريق ابن عيينة وفي ١ / ٥ من طريق حماد بن زيد .

(٢) ابن ماجة : ٢ / ١٤١٣ ، الزهد : (٤٢٢٧) ، والنسائي : ٥٨ / ١ ، الطهارة : (٧٥)

و ١٣ / ٧ ، الأيمان : (٣٧٩٤) ، والنسائي أيضا في الكبرى الرقائق من طريق بن

المبارك ، التحفة : ح (١٠٦١٢) .

أما أبو داود والترمذي فقد تقدم تخريجها له في ح ١ / ٦ .

(٣) لم أقف على مسند على بن المديني .

(٤) زهير بن محمد التميمي المروزي في بفتح التاء وكسر الميم الأولى والثانية بينهما بياء ساكنة ،

نسبة الى تميم - ت ١٦٢ هـ ، والمروزي : بفتح الميم والواو بينهما راء ساكنة وفي آخرها زاي .

نسبه الى (مرو الشاهجان) . وثقه أحمد ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال ابو حاتم :

محلّه الصدق وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه

مما حدث به من حفظه ، فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبّه

فهو صالح .

قال ابن حجر : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها من السابعة .

التهذيب : ٣ / ٣٤٨ ، التقريب : ٢٦٤ / ١ ، الكبير : ٤٢٧ / ٣ ، ابن معين : ٤٢٧ / ٢

اللياب : ٣ / ١٩٩ .

(٥) مسند الطيالسي ص ٩ .

(١) ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون
عن يحيى بن سعيد به .

١١/١

(٢) وعن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وجعفر بن عون كلهم
عن يحيى بن سعيد به .

١٢/١

(٤) وعن القواريري عن حماد بن زيد عن يحيى به .

١٣/١

(١) هو زهير بن حرب بن شداد النسائي ت ٢٣٤ هـ النسائي : بفتح النون والسين وبعد

الالف همزه وياء النسب نسبة الى مدينة نسا بخراسان ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم الف وميئتي حديث وقال : كان متقنا ضابطا من أقران أحمد ويحيى بن معين . من العاشرة .
التهذيب : ٢٦٤/١ ، التقريب : ٣ / ٣٤٢ ، بغداد : ٨ / ٤٨٢ ، المشتل : ص ١٢٣ .

(٢) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب ت ٢٣٠ هـ والطالقاني : بفتح الطاء وسكون

اللام وفتح القاف وبعد الالف نون ، نسبة الى الطالقان بخراسان .
قال عثمان بن خر زاذ : ثقة ثقة .

وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني وغيرهم . وضعفه ابن المديني وقال : كان إسحاق
معنا عند جرير (يعنى ابن عبد الحميد) وكانوا ربما قالوا له : جئنا بتراب وجرير
يقرأ فيقوم ولهذا قال ابن حجر : ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده . قلت :
فهو ثقة الا في حديثه عن جرير .

التهذيب : ٢٢٦/١ ، التقريب : ٥٦/١ ، الجرح : ٢ / ٢١٢ ، بغداد : ٦ / ٣٢٦ ، اللباب :
٣ / ٣٦٩ .

(٣) جعفر بن عوف بن جعفر بن عمرو بن حريث ت ٢٠٦ هـ وثقه ابن معين وابن قانع
وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد وابن شاهين : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق
من التاسعة .

التهذيب : ١٠١ / ٢ ، التقريب : ١ / ١٣١ ، الجرح : ٢ / ٤٨٥ ، ثقات ابن
شاهين : ص ٥٦ .

(٤) هو عبد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ت ٢٣٥ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي

والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من العاشرة .
التهذيب : ٧ / ٤٠ ، التقريب : ١ / ٥٣٧ ، ثقات العجلي : ص ٣١٨ .

(٥) ١/١١ ، ١/١٢ ، ١/١٣ لم أقف عليها في مسند أبي يعلى الصغير ،

ولعله في الكبير ولم يشر أحد من أصحاب الزوائد اليه لأنه في الكتب الستة .

كما تقدم .

ورواه الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في مسنده عن محمد بن
عبد الملك القرشي ابن أبي الشوارب (٣) (٤)

١٤/١

(١) ١٤/١ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢ هـ، قال الخطيب : ثقة، حافظ صنف

المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها . وقال الذهبي : صدوق مشهور .

بغداد : ٤ / ٣٣٤ ، الميزان : ١ / ١٢٤ ، اللسان : ١ / ٢٣٨ .

(٢) في المسند : ١ / ٣٩ / ب (٣١٧) .

(٣) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ت ٢٤٤ هـ، وثقه النسائي ومسلم بن قاسم وابن

شاهين وقال النسائي مرة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق من كبار
العاشرة .

التهذيب : ٩ / ٣١٦ ، التقريب : ٢ / ١٨٦ ، ثقات ابن شاهين : ص ٢١١ ،

الجرح : ٨ / ٥ .

(٤) في هذا الموضع خرم لا يعرف قدره وبقية الحديث في مسند البزار وهي : [نا حماد بن

زيد قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال : سمعت محمد بن إبراهيم التيمي يحدث

عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : " إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله

ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها أو امرأة يتزوجها

فهجرته الى ما هاجر اليه . قال أبو بكر : وهذا الحديث قد رواه عن يحيى بن

سعيد جماعة كثيرة ولا نعلم يروى هذا الكلام إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا الإسناد] .

قلت : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ١ / ٧٣ ، ٧٤ (١٤٢) (١٤٣)

والدارقطني في سننه ١ / ٤١ ، ٥٠ وستل الدارقطني في العلل : ٢ / ١٩٣ عن هذا

الحديث فقال : والصحيح حديث يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم ، وابن حبان

في صحيحه = الاحسان : ١ / ٣٠٤ (٣٨٩ ، ٣٩٠) ، والحميدي في مسنده :

١٦ / ١ (٢٨) ، والشهاب في مسنده : ١ / ٣٥ (١) و ١٩٥ / ٢ (١١٧١) .

والبيهقي في سننه الكبرى : ١ / ٢١٥ ، ٢٩٨ ، ١٤ / ٢ ، ١١٢ / ٤ ، ٣٩ / ٥

وابن الجارود في المنتقى : ص ٣٣ (٦٤) وابن المبارك في الزهد : ص ٦٢ (١٨٨) ووكيع

ابن الجراح في الزهد : ٢ / ٦٢٨ (٣٥١) . وابو نعيم في الحلية : ٤٢ / ٨ ، ورواه مالك في

الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني (٣٤١) ، وقد أنكر ابن حجر ان مالك أخرجه بقوله

في تلخيص الحبير : ١ / ٥٥ ولم يبق من أصحاب الكتب المعتمدة من لم يخرجها سوى مالك

فانه لم يخرجها في الموطأ . قلت لعله يقصد رواه يحيى بن يحيى وغيرها أما رواه محمد بن

الحسن فقد أخرجه كما تقدم .

(١) [.....]
 (٢) وعبد الرحمن وكل منهم قد تكلم فيه .

(١) ١/٢ في هذا الموضوع خرم وقد وقفت على إسناد هذا الحديث في تغليق التعليق لابن حجر:

٢ / ١٣٢ ونصه [وأخرج الإسماعيلي من حديث ابن عيينة فقال : عن ابن زيد بن

أسلم عن أبيه عن جده به . وأولاد زيد هم عبد الله وأسامة] .

قلت : ابنا زيد بن أسلم ثلاثة :

الأول : عبد الله بن زيد بن أسلم ت ١٦٤ هـ ، وثقه أحمد والقزاز ،

وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وضعفه ابن معين وأبو زرعة

والنسائي وقال ابن حجر : صدوق فيه لين من السابعة .

التهذيب : ٥ / ٢٢٢ ، التقريب : ١٧١/٤ ، المغنى في الضعفاء :

١ / ٣٣٩ ، الميزان : ٢ / ٤٢٥ .

والثاني : أسامة بن زيد بن أسلم ت في خلافة المنصور ، قال الذهبي :

رجل صالح ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه ، وقال ابن حبان

كان يهيم في الأخبار ويخطئ في الآثار . . . كان يرفع الموقوف

ويوصل المقطوع ويسند المرسل . . .

وقال ابن حجر : ضعيف من قبل حفظه ، من السابعة .

التهذيب : ١ / ٢٠٧ ، التقريب : ١ / ٥٢ ، المجروحين : ١ / ١٧٩

الميزان : ١ / ١٧٤ .

الثالث : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ت ١٨٢ هـ قال ابن معين : ليس

بشيء وضعفه أحمد وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر :

ضعيف ، من الثامنة .

التهذيب : ٦ / ١٧٧ ، التقريب : ١ / ٤٨٠ ، الجرح : ٥ / ٢٣٣ ،

تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١٥٢ .

وأبوهم : زيد بن أسلم الفقيه أبو أسامة ت ١٣٦ هـ ، ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة

التهذيب : ٣ / ٣٩٥ ، التقريب : ١ / ٢٨٢ ، جامع التحصيل : ص ٢١٦ ، الكبير :

٣ / ٣٨٧ .

وجدهم : أسلم مولى عمر بن الخطاب أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من

كبار التابعين . قال ابن حجر : ثقة مخضرم .

التهذيب : ١ / ٢٦٦ ، التقريب : ١ / ٦٤ ، الكبير : ٢ / ٢٢٤ ، ابن سعد : ٥ / ١٠ .

ومتى هذا الحديث عند الدارقطني لان ابن حجر ذكر حديث الدارقطني

باسناده ثم أضاف قوله وأخرجه الإسماعيلي وسياتي لفظ الحديث عند الدارقطني .

(٢) قال ابن حجر في الفتح : ١ / ١٩٩ وأوثقهم وأكبرهم عبد الله وأظنه هو الذي سمع

ابن عيينة منه ذلك ولهذا جزم البخاري به .

٢/٢ ورواه البخاري عن الحسين بن إسماعيل عن أحمد بن إبراهيم البوشنجي عن سفيان

ابن عيينة قال : حدثونا عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : لما كنا بالشام أتيت عمر بن

(٣)
الخطاب بماء فتوضأ منه وذكر الحديث .

٢/٢ (١) الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي المحاطي ت ٣٣٠ هـ والضبي : بفتح الضاد

وبعدها باء مشددة مكسورة نسبة الى ضبة وهم جماعة من مضر .

والمحاطي : بفتح الميم والحاء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة أيضا نسبة الى المحامل التي

يحمل فيها الناس .

قال السمعي : ثقة، وقال الخطيب : كان فاضلا ديناً صادقاً .

بغداد : ١٩/٨ ، الأنساب : ٣٨٠/٨ ، ١٠٥/١٢ ، التذكرة : ٣ / ٨٢٤ .

(٢) أحمد بن إبراهيم بن مهرا بن الفضل البوشنجي : بضم الباء وفتح الشين وسكون النون

نسبه الى بوشنج بلدة على سبعة فراسخ من هراة .

قال الدارقطني في رواية البرقاني : لا باس به ، وفي رواية العتيقي : ليس بقوي ، يعتبر به .

بغداد : ٨ / ٤ ، الميزان : ١ / ٧٩ ، الأنساب : ٢ / ٣٥٩ .

(٣) لما كان متن حديث الإسماعيلي ساقط في الأصل ، ولم يذكره ابن حجر فاني أورد

نصه عند الدارقطني : [فقال من أين جئت بهذا الماء ما رأيت ماءً عذباً ولا ماء

سماً أطيب منه قال : جئت به من بيت هذه النصرانية ، فلما توضأ أتاها فقال : أيتها

العجوز أسلمي تسلمي بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق . فكشفت رأسها

فاذا مثل الثغامة فقالت : عجوز كبيرة وانما أموت الآن فقال عمر : اللهم أشهد .

والثغامة : هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب .

النهاية في غريب الحديث : ١ / ٢١٤ .

والحديث عند الدارقطني : ١ / ٣٢ .

ورواه عبد الرزاق : ١ / ٧٨ (٢٥٤) والشافعي في الأم : ١ / ٨ كلاهما

عن ابن عيينة به ، والبيهقي : ١ / ٣٢ بسنده الى الشافعي ورواه البيهقي أيضاً

وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٢ / ٤٠٦ ب ، ٤٠٧ أ بسنديهما الى سعدان بن

نصر . عن سفيان بن عيينة به ولفظ الشافعي في الأم " أن عمر توضأ من ماء

نصرانية في جرة نصرانية ، وفي رواية سعدان عند البيهقي أن سفيان قال :

حدثونا عن زيد بن أسلم ولم أسمعه .

وذكره النووي في المجموع : ١ / ٢٦١ وحكى في حكم استعمال آنيهم قولين : الجواز

— لان الأصل في أوانيهم الطهارة — والمنع .

وهكذا رواه علي بن حرب الطائي عن سفيان بن عيينة به ، لكن هذا الأثر مشهور متداول

(٣)

بين الأئمة والله أعلم . يتلوه الوريقة .

(١) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي ت ٢٦٥ هـ ، والطائي : نسبة الى طي . ٣ / ٣

وثقه الدارقطني والخطيب ومسلمة بن قاسم وغيرهم .

وقال ابو حاتم : صدوق فاضل ، وقال النسائي : صالح

وقال ابن حجر : صدوق فاضل . من صغار العاشرة .

التهذيب : ٢٧٤ / ٧ ، التقريب : ٣٣ / ٢ ، الجرح : ١٨٣ / ٦ ، الكاشف : ٢ /

٢٨١ ، اللباب : ٢ / ٢٧١ .

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤٠٦ / ٢ ب (في ترجمه أسلم مولى عمر) بسنده

الى علي بن حرب به وفيه أن ابن عيينة قال : حدثونا عن زيد بن أسلم عن أبيه

ولم أسمع منه (

وذكر ابن حجر هذه الرواية في التعليق : ١٣٢ / ٢ .

الحكم على الحديث : الإسناد الأول متصل ولكن الراوي عن زيد مجهول العين معلوم

الحال فأبناء زيد هم ثلاثة عبد الله صدوق فيه لين ، وعبد الرحمن وأسامة ضعيفان

فالإسناد يكون ضعيفا .

والإسناد الثاني والثالث ظاهره الاتصال ولكن الإسناد الأول كشف علقته وتصريح ابن عيينة

في رواية سعدان بن نصر عن البيهقي وروايه علي بن حرب عن ابن عساكر أنه لم يسمعه

من زيد . فظهر انقطاعه . ولكن هذا الأثر جاء عند ابن عساكر بإسناد صحيح متصل

فيجبر الضعف في الإسناد الأول والانقطاع في الثاني والثالث . ويصح حسنا لغيره .

أما متن هذا الاثر فقد قال البخاري في صحيحه : ٦٠ / ١ الوضوء (باب وضوء

الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية) هكذا

ساقه البخاري معلقا ، قال ابن حجر في الفتح : ٢٩٩ / ١ وقد عرفت أنهما أثران متغايران

قلت : يعني وضوء عمر بالحميم أثر ووضوء من بيت النصرانية أثر آخر ، ثم قال : وهذا

الثاني وصله الشافعي وعبد الرزاق وغيرهما . قلت : كما تقدم تخريجه ، ثم قال : وهو

مناسب لقول البخاري (وفضل وضوء المرأة) لان عمر توضأ بمائها ولم يستفصل .

(٣) ساقطة ولعلها تحوي أثارا في وضوء عمر بالماء المسخن (الحميم) كما في مصنف

عبد الرزاق : ١٧٤ / ١ ، وابن أبي شيبة : ٢٥ / ١ والدارقطني : ٣٧ / ١ ،

والبيهقي : ٦ / ١ .

حديث آخر :

- (١) قال الإمام أحمد : ثنا يحيى بن غيلان ثنا رشدين بن سعد حدثني
 (٢) أبو عبد الله الغافقي - عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه -
 (٣) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (٤) أنه توضع عام تيوك واحدة واحدة .

١/٣

(١) يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء البغدادي ت ٢٢٠ هـ وثقه ابن سعد
 والخطيب والفضل بن سهل وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة .
 التهذيب : ١١ / ٢٦٣ ، التقريب : ٢ / ٣٥٥ ، ابن سعد : ٧ / ٣٤١ ،
 بغداد : ١٤ / ١٥٨ .

١/٣

(٢) رشدين بن سعد بن مفلح المهري ت ١٨٨ هـ ورشدين : بكسر الراء وسكون
 المعجم وكسر دال مهملة بعدها ياء ونون ، والمهري : بفتح الميم وسكون الهاء
 بعدها راء نسبة الى مهرة بن حيدان قبيلة كبيرة .
 قال أحمد : ليس به بأس في أحاديث الرقاق ، وضعفه احمد مرة والبخاري
 والدارقطني وغيرهم وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة .
 التهذيب : ٣ / ٢٧٧ ، التقريب : ١ / ٢٥١ ، ضعفاء الدارقطني : ص ٢٠٩
 ضعفاء البخاري : ص ٤٦ ، المغنى فى ضبط الأسماء : ص ١١٠ ،
 اللباب : ٣ / ٢٧٥ .

(٣) هو الضحاك بن شرحبيل بن عبد الله الغافقي : بكسر الغين وكسر الفاء نسبة
 الى غافق بن العاص . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابو زرعة : لا بأس
 به ، صدوق ، وقال أحمد : ضعيف ، قال ابن حجر : صدوق بهم من الرابعة .
 التهذيب : ٤ / ٤٤٥ ، التقريب : ١ / ٣٧٢ ، الميزان : ٢ / ٣٣٤ ،
 ثقات ابن حبان : ٤ / ٣٨٨ ، اللباب : ٢ / ٣٧٢ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد والحديث عند :
 حم ١ / ٢٣ حم ش : ١ / ٢٢١ (٢٥١) ، والترمذي : ١ / ٦٠ ، الطهارة
 (٤٢) وقال : وليس هذا بشيء والصحيح ما رواه ابن عجلان وهشام بن سعد
 والثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

- (٢) ورواه ابن ماجة عن ابي كريب عن رشدين بن سعد المهري به .
 (١) ثم رواه أحمد عن حسن بن موسى الاشيب عن ابن لهيعة (٤) ثنا الضحاك بن شرحبيل
 وهو أبو عبد الله الخافقي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال :

٢/٣

٣/٣

- (١) هو محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الحافظ ت ٢٤٨ هـ . وثقه النسائي ومسلمة بن قاسم وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : مرة لا بأس به .
 وقال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة .
 التهذيب : ٣٨٥ / ٩ ، التقريب : ١٩٧ / ٢ ، الجرح : ٥٨ / ٨ ، ابن سعد : ٤١٤ / ٦ ، طبقات الحفاظ : ص ٢١٧ .

٢/٣

- (٢) إسناده ضعيف ايضا لضعف رشدين ، والحديث عند :
 ابن ماجه : ١٤٣ / ١ ، الطهارة : (٤١٢) ، والبخاري في مسنده : ١ / ٤٥ أ (٣٥٢) وقال : وهذا الحديث خطأ وأحسب خطأه أتى من قبل الضحاك بن شرحبيل فرواه عنه رشدين وابن لهيعة عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ، والصواب ما رواه الثقات عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس .

- (٣) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ت ٢٠٨ هـ ، وثقه ابن معين وابن المدني وابن سعد وقال أبو حاتم وابن خراش : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة .
 التهذيب : ٣٢٣ / ٢ ، التقريب : ١٧١ / ١ ، بغداد : ٤٢٨ / ٧ .

٣/٣

- (٤) عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء وسكون الياء بعدها عين مفتوحة - ابن عقبة بن فرغان الخافقي ت ١٧٤ هـ ، اختلف الأئمة في أمره منهم من ضعف حديثه في عمره كله وهو المشهور عن ابن معين وابو زرعة وابن مهدي ، ومنهم من صح حديثه قبل احتراق كتبه فقط لا سيما اذا كان من سماع أحد العبادلة : عبد الله بن المبارك او ابن وهب او ابن يزيد المقرئ او ابن مسلمة القعني ، وقد توسط ابن حجر فقال : صدوق خلط بعد احتراق كتبه وروايته ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما : قلت : الذين عدلوا روايه العبادلة عنه إما لانهم سمعوا منه قبل اختلاطه كما قال ابو عمرو الفلاس ، ولأنهم كانوا يتتبعون أصوله كما قال ابو زرعة .

- التهذيب : ٣٧٣ / ٥ ، التقريب : ٤٤٤ / ١ ، النبلاء : ١٥ / ٨ ، الكواكب : ص ٤٨١ المغني في ضبط أسماء الرجال : ص ٢١٧ .

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ مرة مرة. وهذا إسناد حسن . (٢) (١)

(١) حم : ١ / ٢٣ ، حم س : ١ / ٢٢٠ (١٤٩) ، وعيد بن حميد في مسنده = المنتخب : ١ / ٤٦ (١٢) ، عن حسن الاشيب به . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٢٩ ، وابن أبي حاتم في العلل : ١ / ٣٦ (٧٢) والدارقطني في العلل : ٢ / ١٤٤ وقال هو وابو حاتم نحو قول الترمذي المتقدم .

(٢) أي حسن لغيره لان الحافظ ابن كثير يحسن أحاديث ابن لهيعة اذا صرح بالسمع كما سيأتي في مواضع عدة . غير إنى أرى أن اسناد هذا الحديث من طريق عمر ضعيف لسببين .

١ - ان مدار الحديث على الضحاك بن شرحبيل ، وهو صدوق يهيم وقد اتهمه البزار بالخطأ في هذا الحديث ونقله عنه رشدين وابن لهيعة وكلاهما متكلم فيه .

٢ - ان الحديث من طريق عمر معلول كما أثبت ذلك الحافظ : الترمذي وابو حاتم والبزار والدارقطني ، وان الصواب ما جاء في صحيح البخاري ١ / ٥١ ، الوضوء ، من طريق ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .

حديث آخر :

(٢) (١)

قال الامام أحمد وأبو محمد الدارمي وهذا لفظه أنبا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة

١/٤

(٣) (٤) (٥)

• أنا أبو عقيل زهرة بن معبد عن ابن عمه عن عقبة بن عامر .

أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوما يحدث أصحابه فقال :

من قام اذا استقلت الشمس فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين خرج من

ذنوبه كيوم ولدته أمه قال عقبة : فقلت الحمد لله الذي رزقني أن أسمع هذا من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان تجاهي جالسا أتعجب

من / هذا؟ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجب من هذا قبل أن تأتي ٦ /

فقلت وما ذلك - بأبي أنت وأمي - ؟ ، فقال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) عبد الله بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن المقرئ ت ٢١٢ هـ ، وثقه النسائي وابن

١/٤

سعد والخليلي وغيرهم وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل من

• التاسعة .

التهذيب : ٦ / ٨٣ ، التقريب : ١ / ٤٦٢ ، الجرح : ٥ / ٢٠١ ، طبقات القراء

• ٤٦٤ / ٢

(٢) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ت ٢٢٤ هـ وثقه ابن معين وابن أبي شيبة

• والعجلي وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة .

• التهذيب : ٣ / ٧٠ ، التقريب : ١ / ٢٠٨ ، ثقات العجلي : ص ١٣٨ .

(٣) زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام أبو عقيل المدني ت ١٢٧ هـ . وثقه احمد

• والنسائي والدارقطني وقال ابو حاتم : مستقيم الحديث لا بأس به . وقال ابن حجر :

• ثقة ، من الرابعة .

التهذيب : ٣ / ٣٤١ ، التقريب : ١ / ٢٦٣ ، الجرح : ٣ / ٦١٥ ، الكبير : ٣ / ٤٤٣ .

(٤) قال ابن حجر : لم يسم ، من الثانيه . التقريب : ص ٧٣٢ ط دار الرشيد .

(٥) عقبة بن عامر بن عيس الجهني ت ٥٨ هـ ، والجهني بضم الجيم وفتح الهاء بعدها نون .

• نسبة الى جهينة قبيلة من قضاة : صحابي مشهور .

التهذيب : ٧ / ٢٤٣ ، التقريب : ٢ / ٢٧ ، الاصابة : ٢ / ٤٨٩ .

من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع بصره أو نظره الى السماء فقال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيهن شاء .^(١)

وأخرجه أبو داود والنسائي من حديث حيوة وهو ابن شريح عن زهرة بن معبد به^(٢) وقال علي بن المديني: هذا حديث حسن .

ورواه أبو داود أيضا عن هارون بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد وهو أبو عبد الرحمن^(٣) الملقب بسريء عن سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن معبد [به]^(٤) .^(٥)

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عم زهرة بن معبد والحديث عند :

حم : ١٩/١ ، حم ش : ٢٠٨/١ (١٢١) والدارمي في سننه ١٨٢/١ والنسائي في عمل اليوم والليلة : ص ١٧٤ (٨٤) عن سويد بن نصر ، وأبو يعلى في مسنده ٢١٣/١ (٢٤٩) ، عن زهير بن حرب ورواه ابو يعلى أيضا : ١ / ١٦٢ (١٨٠) عن القواريري والبخاري : ٣٨/١ أ (٣٠١) ، عن محمد بن المثنى ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٢٢ عن النسائي عن سويد بن نصر كلهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به .

(٢) في السنن : ١ / ١١٩ ، الطهارة : (١٧٠) والنسائي في الكبرى الطهارة ، تحفة الأشراف : ح ١٠٦٠٩ .

(٣) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي المعروف " بالجمال " ت ٢٤٣ هـ ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم وإبراهيم الحربي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة .
التهذيب : ٨/١١ ، التقريب : ٢ / ٣١٢ ، ثقات ابن حبان : ٢٣٩/٩ ، الجرح : ٩٢/٩ بغداد : ١٤ / ٢٢ .

(٤) سعيد بن أبي أيوب اسمه مقلد الخزازي أبو يحيى المصري ت ١٦١ هـ ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة .
التهذيب : ٧/٤ ، التقريب : ١٩٢/١ ، الجرح : ٦٦/٤ ، ابن سعد : ٥١٦/٧ .

(٥) هكذا ساقه ابن كثير وقد سقط عليه كلمة " به " وهي ثابتة في تحفة الاشراف . ولم أقف على هذه الطريق في سنن أبي داود ولا في المراسيل له وانما ذكرها المزي في مسند عقبه بن عامر من كتابه تحفة الاشراف ح (٩٩٧٤) ولم يعزها لأحد .
وعلق ابن حجر على هذا الحديث في النكت الظرف بأن أبا داود أخرج هذا الحديث عن الحسن بن علي الحلواني عن المقرئ به ونسب الى ابن عبد البر في التمهيد قوله : أسقطه جماعة من رواية السنن .

ورواه حم : ٤ / ١٥٠ عن عبد الله بن يزيد به .

- (١) وأخرجه مسلم في صحيحه وأبو داود والنسائي من طرق عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر . (٣)
- (٤) قال معاوية بن صالح: وحدثني أبو عثمان وهو سعيد بن هانيء عن جبير بن نعيم عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب به " ولفظ " مسلم قال عقبة :

- (١) معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحمصي ت ١٥٨ هـ، وثقه أحمد والعجلي وابن سعد وغيرهم وقال أبو حاتم : صالح الحديث، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن خراش : صدوق وقال يحيى بن سعيد القطان : ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفاً . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة . التهذيب : ٢٠٩/١٠ ، التقريب : ٢٥٩/٢ ، ثقات العجلي : ص ٤٣٢ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٤٧٠ ، ابن سعد : ٧ / ٥٢١ ، الجرح : ٣٨٢/٨ ، الميزان : ١٣٥/٤ .
- (٢) ربيعة بن يزيد الأيادي أبو شعيب القصور ت ١٢٣ هـ، وثقه النسائي وابن سعد ويعقوب ابن سفيان وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة عابد من الرابعة . التهذيب : ٣ / ٢٦٤ ، التقريب : ٢٤٨/١ ، المعرفة : ٢ / ٤٧٣ .
- (٣) هو عائد الله بن عبد الله بن عمرو ويقال عبد الله بن إدريس أبو إدريس الخولاني ت ٨٠ هـ، وثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . وأنكر البخاري سماعه من عمير وأنكر أبو زرعة سماعه من معاذ ، وأورد العلاني رواية فيها التصريح بسماع أبي إدريس من معاذ واجتماعه به في دمشق ، قلت : فإذا ثبت سماعه من معاذ فقد سمع من عمر لان معاذاً توفي قبل عام ١٨ هـ أي قبل وفاة عمر بخمس سنوات ولذا قال ابن حجر : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من كبار الصحابة . التهذيب : ٥ / ٨٥ ، التقريب : ١ / ٣٩٠ ، ثقات العجلي : ص ٢٤٦ ، ابن سعد : ٦ / ٣٨٩ ، ابن معين : ٢ / ٢٩٠ ، التحصيل : ٢٥٠ .
- (٤) هو سعيد بن هانيء الخولاني أبو عثمان المصري ت ١٢٧ هـ والخولاني : بفتح الخاء وسكون الواو بعده لام ألف وفي آخره نون نسبة الى خولان بن عمرو ، وثقه العجلي وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة . التهذيب : ٤ / ٩٢ ، التقريب : ١ / ٣٠٧ ، ثقات العجلي : ص ١٨٨ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٢٨٢ .
- (٥) جبير بن نعيم بن مالك بن الحضرمي ت ٥٧ هـ على خلاف ، قال أبو حاتم وابو زرعة ثقة من كبار تابعي أهل الشام . وقال ابن حبان : ادرك الجاهلية ولا صحبة له . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم . التهذيب : ٢ / ٦٤ ، التقريب : ١ / ١٢٦ ، ابن سعد : ٧ / ٤٤٠ ، الجرح : ٢ / ٥١٢ .
- (٦) في الأصل " لفظه " والسياق يقتضي حذف " الهاء " .

كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى

الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله :

" ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه

(١)

٧ الا وجبت له الجنة " / قال : قلت ما أجود هذه ! فإذا قاتل بين يدي يقول التي قبلها

أجود ، فنظرت فإذا عمر فقال : اني قد رأيتك جئت أنفأ قال :

" ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبح الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا اله الا الله

(٢)

وان محمداً عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء " .

(٤)

(٣)

وقد رواه ابن ماجه عن علقمة بن عمرو الدارمي عن ابي بكر بن عياش

٥/٤

(١) أي ما أجود هذه الفائدة والبشارة وجودتها تكون في يسرها وسهولة فعلها وعظم أجرها .

(٢) مسلم : ١ / ٢١٠ ، الطهارة : (٢٣٤) ، وابو داود : ١١٨ / ١ ، الطهارة : (١٦٩)

وفي ١ / ٥٥٧ ، الصلاة : (٩٠٦) ، والنسائي : ٩٢ / ١ ، الطهارة : (١٤٨) وفي

الكبرى الطهارة كما جاء في التحفة : ج : (١٠٦٠٩) ، وحام : ١٤٥٠ / ٤ ، ١٥٣ ،

والبيهقي : ١ / ٧٨ و ٢ / ٢٨٠ . والبزار : ١ / ٣٨ أ (٣٠٢) .

(٣) علقمة بن عمرو بن الحصين الدارمي الكوفي ت ٢٥٦ هـ والدارمي : بفتح الدال بعدها ألف

٥/٤

وكسر الراء والميم نسبة الى دارم بن مالك بطن تميم . ذكره ابن حبان في الثقات

وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : صدوق له غرائب من الحادية عشرة .

التهذيب : ٧ / ٢٧٦ ، التقريب : ٢ / ٣١ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٧ ، المشتل : ص ١٨٧ ،

ثقات ابن حبان : ٨ / ٥٢٥ .

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنَّاط المقرئ ت : ١٩٤ هـ .

والحنَّاط : بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفي آخرها طاء مهملة . هذه النسبة

إلى بيع الحنطة . وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم .

وقال أبو حاتم وأحمد : صدوق . ونقل الزيلعي عن البيهقي : أنه اختلط بأخرة .

وقال ابن حجر : ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

التهذيب : ١٢ / ٣٤ ، التقريب : ٣٩٩ ، الجرح : ٩ / ٣٤٩ تاريخ عثمان

ابن سعيد : ص ٦٠ ، ثقات العجلي : ص ٤٩٢ ، ثقات ابن حبان : ٧ /

٦٦٨ ، نصب الراية : ١ / ٤٠٩ ، اللباب : ١ / ٣٩٤ .

(١) عن أبي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب به .
(٢)
(٣)

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ت ١٢٨ هـ السبيعي : بفتح السين وكسر الباء نسبة الى سبيع بطن من همدان ، أحد أئمة التابعين روى عن ثمانية وثلاثين صحابياً وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم وذكر ابن الصلاح وغيره أنه اختلط وأن سماع ابن عيينه منه بعد اختلاطه . وأنكر الذهبي ذلك وقال انما شاخ ونسي ولم يختلط . قال ابن حجر : ثقة مكثر عابد من الثالثة أختلط بأخيه . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

قلت : قد احتج الشيخان بروايته وجاء عند مسلم أكثر من تسع روايات . وأكثر هذه الروايات جاءت بالعنعنة .

التزييب : ٦٣/٨ ، التقريب : ٧٣/٢ ، ابن معين : ٤٤٨/٢ ، الميزان : ٢٧٠/٣ ، الكواكب : ص ٣٤١ ، اللباب : ١٠٢/٢ ، مراتب المدلسين : ص ١٠١ ، رجال مسلم لابن منجويه ٢ / ٧٢ .

(٢) عبد الله بن عطاء الطائفي البجلي وثقه ابن معين والترمذي وقال النسائي : ضعيف قال ابن حجر في التهذيب : روى عن عقبه مرسل ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويدلس من السادسة .

التهذيب : ٣٢٢/٥ ، التقريب : ٤٣٤/١ ، الكبير : ١٦٥/٥ ، ضعفاء النسائي : ص ٦١ ، المغني في الضعفاء : ١ / ٣٤٢ .

(٣) ابن ماجه : ١٥٩/١ ، الطهارة : (٤٧٠) ، وعبد الرزاق : ٤٥/١ (١٤٢) ، عن اسرائيل عن أبي إسحاق به .

الحكم على الحديث :

الأسانيد الثلاثة الأولى ضعاف وذلك لجهالة ابن عم زهرة بن معبد . ولكن ابن المديني قال عن الاسناد الثاني حسن الاسناد قلت : لعله لتعدد طرقه ومنها طريق مسلم .

والاسناد الرابع عند مسلم في الصحيح .
والاسناد الخامس ضعيف ولكن بمجيئه من طرق أخرى ومنها ما في صحيح مسلم فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

وروى من طريق أخرى عن عمر فقال الترمذي : ثنا جعفر بن محمد بن عمران

(١) (٢)

الثَّعْلَبِي الكوفي عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي

(٣) (٤)

عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان كلاهما عن عمر بن الخطاب به .

(١) جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي ت ٢٤٠ هـ ذكره ابن حبان فـ في

الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحاديـة .

عشرة .

التهذيب : ١ / ١٣٢ ، الكاشف : ١ / ١٨٦ ، الجرح : ٢ / ٤٨٧ .

(٢) زيد بن الحباب بن الريان التميمي ت ٢٠٣ هـ ، وثقه ابن المديني وابن معين

والعجلي والدارقطني وغيرهم ، وقال ابو حاتم : صدوق صالح وقال ابن معين

مرة : أحاديثه عن الثوري مقلوبة . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ فـ في

حديث الثوري .

التهذيب : ١ / ٤٠٢ ، التقريب : ١ / ٢٧٣ ، الميزان : ٢ / ١٠٠ ،

عثمان بن سعيد : ص ١١٣ ، الكامل : ٣ / ١٠٦٥ .

(٣) أبو إدريس الخولاني هو عائذ بن عبد الله وابو عثمان هو سعيد بن هانئ

وقد تقدما في الحديث الذي قبله .

(٤) أي بالمتن المتقدم وعند الترمذي بدون ذكر القصة . وفيه زيادة : " اللهم اجعلني

من التوابين ، واجعلني من المتطهرين .

ثم قال : في إسناده اضطراب ، قال محمد - يعنى البخاري - : أبو إدريس

لم يسمع من عمر شيئاً .

قلت : الظاهر أنه قد سقط على بعض الرواة عقبه بن عامر فقد تقدم من رواية

(١)

مسلم ذكر عقبه بينهما والله أعلم .

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه لان أبا إدريس وأبا عثمان لم يدركا عمر . والحديث عند

الترمذى في جامعه : ١ / ٧٧ ، الطهارة : (٥٥) وقال : وفي الباب عن

أنس وعقبه بن عامر ثم قال : قد خولف زيد بن الحباب في هذا الحديث .

قلت : بما تقدم من حديث معاوية بن صالح . ثم قال أيضا : وهذا حديث

في إسناده اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير

شيء .

وقد نقل النووى في شرح مسلم : ٣ / ١٢٠ ، قول الخسائي الجيلاني: وقد

أخرج أبو عيسى في مصنفه هذا الحديث من طريق زيد بن الحباب عن شيخ لم

يقم إسناده عن زيد وحمل أبو عيسى ذلك على زيد وزيد برىء من هذا ، والوهم

في ذلك من أبي عيسى أو من شيخه الذي حدثه به لأننا قد قدمنا من رواية

الحفاظ عن زيد بن الحباب ما خالف ما ذكر أبو عيسى .

قلت : وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فذكر طرقة وعلله ثم قال : واحسن

أسانيده ما رواه معاوية بن صالح عن ربيعة عن أبي إدريس وأبي عثمان

عن جبير بن نفير عن عقبه .

قلت : هو إسناده مسلم المتقدم .

علل الدارقطني : ٢ / ١١١ .

حديث آخر :

١/٦

(١) قال الإمام أحمد ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن
عمر بن الخطاب أخبره أنه رأى رجلاً توضعُ للصلاة فتترك موضع ظفر على ظهر قدمه ،
فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال : /

٨/

(٤)

" ارجع فأحسن وضوءك فرجع فتوضأ ثم صلى .

(٥)

ثم رواه أحمد عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر عن
(٦) عمر به .

٢/٦

(١) موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي ت ٢١٧ هـ وثقه ابن نمير والعجلي ١/٦

وابن سعد وغيرهم ، قال ابو حاتم : شيخ في حديثه اضطراب ، وقال ابن حجر :
صدوق فقيه له أوهام .

التهذيب : ٣٤٢/١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٨٢ ، ابن سعد : ٣٤٥/٧ ، الجرح :

٨ / ١٤١ ، ثقات ابن حبان : ٤٥١/٧ ، ثقات العجلي : ص ٤٤٤ .

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي أبو الزبير المكي ، ت ١٢٦ هـ وثقه ابن

معين والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به
قال ابن عدي : حدث عنه مالك ومالك لا يحدث الا عن ثقة . . . وهو ثقة فسي

نفسه الا أنه روى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف .

ونقل الذهبي عن ابن حزم أنه كان يروى من حديثه ما يقول فيه " عن " جابر ونحوه

ويحتج ما قال فيه : " سمعت " و " أخبرنا " ويحتج أيضا بما قال فيه (عن)

فما رواه عنه الليث بن سعد خاصة . وقال ابن حجر : صدوق الا أنه يدلس من
الرابعة .

التهذيب : ٩ / ٤٤٠ ، التقريب : ٢ / ٢٠٧ ، الجرح : ٧٤/٨ تاريخ عثمان بن سعيد

ص ٢٠٣ ، ابن سعد : ٤٨١/٥ .

(٣) جابر بن عبد الله بن قرام الانصاري ت ٧٧ هـ على خلاف صحابي جليل غزا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم يشهد بديراً ولا أحداً شهد العقبة

الثانية مع أبيه وهو صغير .

التهذيب : ٢ / ٤٢ ، التقريب : ١ / ١٢٢ ، الاصابة : ١٠ / ٢١٣ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف موسى بن داود وشيخه ابن لهيعة والحديث عند حم : ٢١/١

حم ش : ١ / ٢١٤ (١٣٤) .

(٥) هو الأشيب ثقة مضي في : ح ٣ / ٣ .

٢/٦

(٦) إسناده حسن لغيره فيه ابن لهيعة غير أنه صرح بالتحديث هنا وتابعه معقل بن

عبد الله عند مسلم .

والحديث عند : حم ١ / ٢٣ ، حم ش : ١ / ٢٢٢ (١٥٣) ، وابو عوانه في مسنده :

١ / ٢٥٣ .

(١) (٢) (٣)
وأخرجه ابن ماجة عن حرمة عن ابن وهب ، وعن محمد بن حميد عن زيد بن

(٤)
الحياب ، كلاهما عن ابن لهيعة به ، وهذا اسناد جيد حسن من هذا الوجه - لأن ابن لهيعة انما يخشى من تدليسه فاذا صرح بالسمع كما هاهنا فقد زال المحذور .

(١) حرمة بن يحيى بن عبد الله التُّجَيْبِي - بضم التاء وكسر الجيم وسكون الياء بعدها باء

نسبة إلى تجيب وهو اسم أم عدي وسعد ابني أشرس ، ت ٣٤٤ هـ .
قال العقيلي وابن معين : كان أعلم الناس بآبن وهب وزاد العقيلي : ثقة - ان شاء الله -
وقال ابن عدي : وقد تبجرت حديث حرمة وفتشته الكثير فلم أجد فيه ما يجب أن يضعف من أجله ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٢ / ٢٢٩ ، التقريب : ١٥٨ / ١ ، الجرح : ٣ / ٢٧٤ ، المشتمل :
ص ٩٥ ، الكامل : ٢ / ٨٦٥ ، العقيلي : ١ / ٣٢٢ ، اللباب : ١ / ٢٠٧ .

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ت ١٩٧ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وزاد الأخير : كان يدلس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ،

وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .

التهذيب : ٦ / ٧١ ، التقريب : ١ / ٤٦٠ ، الجرح : ٥ / ١٨٩ ، ثقات العجلي : ص ٢٨٣
الميزان : ٢ / ٥٢١ ،

(٣) محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ ت ٢٣٠ هـ وثقه ابن معين وجعل

تبعه الأحاديث - يعني المنتقدة عليه - على الشيوخ الذين يحدث عنهم .
وقال ابن المبارك وجرير : ضعيف لا من قبل الحفظ . وقال يعقوب بن شيبة :
كثير المناكير ، وقال أبو زرعة : يكذب ، وقال صالح جزرة : ما رأيت أحذق بالكذب
منه ، وقال ابن حجر : حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من
العاشرة .

التهذيب : ٩ / ١٢٧ ، التقريب : ٢ / ١٥٦ ، الجرح : ٧ / ٢٣٢ ، المجروحين :
٣ / ٣٠٣ ، الميزان : ٣ / ٥٣٠ ، المخني في الضعفاء : ٢ / ٥٧٣ .

(٤) إسناده حسن لغير لأن الراوي عن ابن لهيعة هو ابن وهب ورواية العبادلة عنه أصل

من غيرها . وقد صرح ابن لهيعة بالتحديث هنا فصار الحديث حسنا لغيره بمجيئه
من طريق مسلم . والله اعلم .

والحديث عند ابن ماجة : ١ / ٢١٨١ ، الطهارة : (٦٦٦) وأبو عوانة في

مسنده : ١ / ٢٥٣ عن اصبح بن وهب به .

- (٢) وقد أخرجه مسلم في صحيحه عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن محمد بن أعين
(٣) عن معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بمثله سواء .
(٤)

- ٤/٦ (١) سلمة بن شبيب النيسابوري المسمعى ت ٢٤٧ هـ والمسمعي : بكر الميم وسكون
السين وفتح الميم الثانية نسبة الى الصامعة بالبصرة . وثقه أبو نعيم والحاكم .
وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من كبار الحادية عشرة .
التهذيب : ٤ / ١٤٦ ، التقريب : ١ / ٣٣٦ ، الكبير : ٤ / ٨٥ ، الجرح :
٤ / ١٦٤ ، الأنساب : ١٢ / ٢٦٣ .
- (٢) الحسن بن محمد بن أعين الحراني ت ٢١٠ هـ والجراني : يفتح الحاء والسرء
المشدة نسبة الى حران من ديار ربيعة . قال ابو حاتم : أدركته ولم اكتب عنه
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق، من التاسعة .
التهذيب : ٢ / ٣١٧ ، التقريب : ١ / ١٧٠ ، الجرح : ٣ / ٣٥ ، ثقات ابن
حبان : ٨ / ١٧١ ، اللباب : ١ / ٣٥٣ .
- (٣) مَعْقِلُ بن عبيد الله الجزري أبو عبد الله الحراني ت ١٦٦ هـ وثقه أحمد وقال
النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ولم يفحش
خطؤه فيستحق الترك .
وقال ابن عدي : حسن الحديث ولم أجد في أحاديثه منكراً . وقال ابن حجر :
صدوق يخطيء من الثامنة .
التهذيب : ٨ / ٢٨٦ ، التقريب : ٢ / ٢٦٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٠٢ ،
الجرح : ٨ / ٢٨٦ ، الكامل : ٦ / ٢٤٤٤ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٤٩١ .
- (٤) مسلم : ١ / ٢١٥ ، الطهارة : (٢٤٣) وذكر ابن حجر في النكت الظراف
برهاس التحفة : ٨ / ١٧ ان بعض الحفاظ أعل صحة هذا الحديث ، ونقل قول
أبي على النيسابوري : ان هذا الحديث مما عيب على مسلم وأن المواب : ما رواه
ابو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : رأى عمر في يد رجل مثل موضع
ظفر فذكره موقوفا . ثم قال : وهذا المحفوظ . وحديث معقل خطأ لم يتابع عليه .
قلت وقد أشار البزار : ١ / ٣٨ / أ في نهاية ح (٢٩١) الى حديث عمـر
الموقوف .
ورواه البزار : ١ / ٣٨ / أ (٢٩١) وابو عوانة في مسنده : ١ / ٢٥٢ ،
باسناد مسلم المتقدم .

ورواه الدارقطني في سننه من حديث المغيرة بن سقلاب عن الوازع بن نافع عن
 سالم عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر به ، وليس هذا الإسناد شيئاً والصحيح الأول
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)
 والله أعلم .

(١) المغيرة بن سقلاب الحراني أبو بشر : قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال
 أبو جعفر النقيلي : لم يكن مؤتمناً ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن
 عدي : حراني منكر الحديث .

الميزان : ٤ / ١٦٣ ، اللسان : ٦ / ٧٨ ، الجرح : ٨ / ٢٢٣ ، الكامل : ٦ / ٢٣٥٧ .

(٢) الوازع بن نافع العقيلي ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، قال البخاري
 منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث .
 الجرح : ٩ / ٣٩ ، ابن معين : ٢ / ٦٢٧ ، ضعفاء البخاري : ص ١١٧ ، ضعفاء النسائي
 ص ١٠٣ .

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ت ١٠٦ هـ كان ثبثاً عادياً فاضلاً من كبار
 الثالثة . قال أحمد : أصح الأسانيد : الزهري عن سالم عن أبيه ، وقال أبو
 زرعة : سالم لم يدرك جده عمر .
 التهذيب : ٣ / ٤٣٧ ، التقريب : ١ / ٢٨٠ ، الكبير : ٤ / ١١٥ ، الجرح : ٤ / ١٨٤ ،
 التحصيل : ص ٢١٨ .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب ت ٥٧٣ هـ صاحب جليل واحد المكثرين وأحد
 العبادة ، وكان أشد الناس اتباعاً للأثر .
 التهذيب : ٥ / ٣٢٨ ، التقريب : ١ / ٤٣٥ ، الإصابة : ٢ / ٣٤٧ .

(٥) أبو الصديق عبد الله بن عثمان ابن أبي قحافة ت ١٣ هـ خليفة رسول الله وثاني
 اثنين اذ هما في الغار .

التهذيب : ٥ / ٣١٥ ، التقريب : ١ / ٤٣٢ ، الإصابة : ٢ / ٣٤١ .

(٦) الدارقطني في السنن : ١ / ١٠٩ عن محمد بن صاعد عن يزيد بن محمد بن محمد بن سنان
 عن المغيرة به ، ورواه أيضاً في هذا الموضع بسنده إلى الحارث بن بهرام عن
 المغيرة به إلا أنه قال : عن أبي بكر وعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأشار
 إليه في التعليق المغني : ١ / ١٠٩ ، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط .
 الإسناد : ضعيف لضعف المغيرة بن سقلاب والوازع بن نافع و ذكر أبي بكر فيه
 غير محفوظ .

قلت : وقد جاء حديث الباب عن عمر موقوفاً فرواه عبد الرزاق : ١ / ٣٦ (١١٤)
 عن معمر عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمر ورواه ابن أبي شيبة في المصنف
 ٤١ / ١ عن ابن علي عن خالد به .

رواه ابن أبي شيبة أيضاً : ٤١ / ١ ، عن عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج بن أرطاة
 عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي ورواه الدارقطني : ١ / ١١٠ بسنده إلى هشيم
 عن عبد الملك وحجاج عن عطاء به .

حديث آخر :

(١) قال الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو هشام ثنا النضر يعني ابن منصور - ثنا أبو الجنوب قال :
(٢)

(٤) رأيت علياً رضي الله عنه يستقي ماءً لوضوئه فبادرته أستقي له فقال : مه يا أبا الجنوب فإني رأيت عمر يستقي ماءً لوضوئه فبادرته أستقي له فقال : مه يا أبا الحسن فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماءً لوضوئه فبادرته أستقي له فقال : مه
(٥) يا عمر فإني أكره أن يشركني في طهورتي أحد .
(٦)

النضر بن منصور الباهلي ضعفه غير واحد من الائمة وشيخه أبو الجنوب عقبه

ابن علقمة ضعفه ابو حاتم الرازي .

(١) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير أبو هشام الرفاعي ت ٢٤٨ هـ والرفاعي : بكسر الراء وفتح الفاء نسبة الى جده الأعلى رفاعه بن سماعه . وثقه البرقاني وقال العجلي لا بأس به ، وقال البخاري : رأيتهم مجتمعين على ضعفه ، وقال ابن نمير : كان يسرق الحديث ، وقال ابن حجر : ليس بالقوي من ضعفاء العاشرة .

التهذيب : ٥٢٦/٩ ، التقريب : ٢ / ٢١٩ ، ثقات العجلي : ص ٤١٦ ، الكبير : ٢٦١/١
الميزان : ٤ / ٦٨ ، اللباب : ٢ / ٣٢ .

(٢) النضر بن منصور العنزي أبو عبد الرحمن الكوفي روى عن أبي الجنوب ويوسف بن عطية وسهل الغزاري وعنه ابو كريب وأبو هشام الرفاعي وغيرهما .

قال أبو حاتم : شيخ مجهول يروى أحاديث منكراً . وقال البخاري : منكر الحديث .
وقال ابن حجر : ضعيف من التاسعة .
التهذيب : ٤٤٥/١٠ ، التقريب : ٢ / ٣٠٣ ، ضعفاء النسائي : ص ١٠٣ ، ضعفاء البخاري ص ١١٤ ، الجرح : ٤٧٩/٨ ، الضعفاء لأبي زرعة : ٢ / ٦٦٤ .

(٣) هو عقبه بن علقمة الشكري أبو الجنوب الكوفي ، ضعفه ابو حاتم والدارقطني وزاد أبو حاتم : بين الضعف لا يشتغل به . وقال ابن حجر : ضعيف من الثالثة .
التهذيب : ٢٤٧/٧ ، التقريب : ٢ / ٢٧ ، الجرح : ٦ / ٣١٣ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٣٧ ، سنن الدارقطني : ١ / ٢٣١ .

(٤) علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب الهاشمي ت ٤٠ هـ أول من آمن من الرجال ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وأحد العشرة المبشرين بالجنة ورابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ورضوا عنه .

التهذيب : ٣٣٤/٧ ، التقريب : ٢ / ٣٩ ، الاستيعاب : ٣ / ٢٦ ، الإصابة : ٢ / ٥٠٧ .

(٥) أسرعت اليه .

(٦) إسناده ضعيف لضعف النضر وشيخه أبي الجنوب كما قال ابن كثير والحديث في مسند أبي يعلى : ١ / ٢٠٠ (٢٣١) ، ورواه البزار = كشف الأستار : ٣٦/١ (٢٦٠) ، عن عبد الله بن سعيد الكندي عن النضر به . وقال : لا نعلم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١ / ٢٢٧ وعزه لابي يعلى والبزار .

أثر في انتقاف الوضوء من المذي .

قال علي بن حرب الطائي ثنا سفيان هو ابن عيينة عن زيد بن أسلم سمعت

أبي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول :

(٢) انه يخرج من أحدنا مثل الخريزة فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ .

(٣) (٤)

إسناد صحيح وسيأتي مرفوعاً عن علي والمقداد .

(١) الخريزة : تصغير خريزة وجمعها خرز ، والخرز معروف ، مجمل اللغة لابن فارس : ١ /

٢٨٢ .

(٢) صحيح لغيره ورجاله ثقات الا أن علي بن حرب صدوق ولكن تابعه عبد الرزاق في

المصنف : ١ / ١٥٨ (٦٠٥ ، ٦٠٦) عن معمر وابن عيينة والثوري عن زيـد

ابن أسلم به ومالك في الموطأ : ١ / ٤١ ، الطهارة عن زيد بن أسلم به .

وروى عبد الرزاق : ١ / ١٦٠ (٦١٤) ، ما يخالف هذا فقال : عن ابن عيينة

عن ابن عجلان عن عبد الرحمن الاعرج يقول : قال عمر وهو على المنبر انه لينحدر

الشيء مثل الجمان أو مثل الخريزة فما أباليه .

قلت : هذا منقطع فان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المتوفى سنة ١٢٧ هـ لم

يدرك عمر والصحيح الأول .

(٣) أخرجه البخاري : ١ / ٧٦ ، الغسل ، ومسلم : ١ / ٢٤٧ الحينى (٣٠٣) ،

وابو داود : ١ / ١٤٢ ، الطهارة : (٢٠٧ ، ٢٠٨) ، والنسائي : ١ / ٩٦ ،

الطهارة : (١٥٢) ، وابن ماجه : ١ / ١٦٨ ، الطهارة : (٥٠٤) ، من

حديث علي بن ابي طالب رضى الله عنه .

وأخرجه ابو داود : ١ / ١٤٢ ، الطهارة : (٢٠٧) والنسائي : ١ / ٩٧ ،

الطهارة : (١٥٣) ، وابن ماجه : ١ / ١٦٩ ، الطهارة (٥٠٥) ، ومالك

في الموطأ : ١ / ٤٠ ، الطهارة : من حديث المقداد بن عمرو .

(٤) المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي ت ٣٣ هـ تبناه الأسود بن عبد يغوث فنسب

اليه ، صحابي جليل من السابقين شهيد بدمراً وكان أحد فرسان المسلمين .

التهذيب : ١١ / ٢٨٥ ، التقريب : ٢ / ٢٧٢ ، الإصابة : ٣ / ٤٥٤ .

أثر آخر فيه :

(١) ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر
(٢) (٣) (٤) (٥)

(١) هو القاسم بن سلام البغدادي ت ٢٢٤ هـ من كبار علماء الحديث والفقه والأدب ثقة فاضل مصنف من العاشرة .

التهذيب : ٨ / ٣١٥ ، التقريب : ٢ / ١١٧ ، التذكرة : ٢ / ٤١٧ ، ابن سعد : ٧ / ٣٥٥ .

(٢) هو محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرب ت ١٩٥ هـ وثقه العجلي والنسائي ويعقوب بن أبي شيبة وزاد الأخير: ربما دلس وكان يرى الإرجاء قال الذهبي : ثقة ثبت ما علمت منه مقالا يوجب وهنه مطلقا . قال أحمد : مضطرب في غير حديث الأعمش . وقال الحاكم : اشتهر عنه الغلو في التشيع . وقال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره وقد رمي بالإرجاء والتشيع .

التهذيب : ٩ / ١٣٧ ، التقريب : ٢ / ١٥٧ ، الجرح : ٧ / ٢٤٦ ، ثقات العجلي : ص ٤٠٣ ، الميزان : ٣ / ٥٣٣ ، ٤ / ٥٧٥ .

(٣) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ت ١٤٧ هـ والأسدي : بفتح الهمزة والسين والكاهلي بفتح الكاف بعدها الف وكسر الهاء نسبة إلى كاهل من أسد بن خزيمه . ثقه حافظ من الخامسة ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . التهذيب : ٤ / ٢٢٢ ، التقريب : ١ / ٣٣١ ، مراتب المدلسين : ص ٦٧ ، اللباب : ١ / ٥٢ ، ٣ / ٧٩ .

(٤) في الأصل " سليمان بن مرة " وهو خطأ وصوابه : سليمان بن مسهر ، وهو الفزاري بفتح الفاء والزاي بعدها الف نسبة إلى فزارة بن ذبيان ، ذكره ابن منده في الصحابة وخطأه أبو نعيم وقال : بل هو تابعي . وثقه النسائي والعجلي وابن حبان وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

التهذيب : ٤ / ٢١٨ ، التقريب : ١ / ٣٣١ ، ثقات العجلي : ص ٢٠٣ ، ثقات ابن حبان : ٦ / ٣٨١ ، اللباب : ٢ / ٤٢٩ .

(٥) خرشة بن الحر الفزاري ت ٧٤ هـ كان يتيما في حجر عمر . قال أبو داود : له صحبه ، وقال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، ورجح ابن حجر كونه تابعيا فقال : فيكون من الثانيه . وقال في الإصابة : روايته عن الصحابة في الصحيحين . قلت : روى في البخاري ومسلم عن أبي ذر وعبد الله بن سلام بن الحارث . التهذيب : ٣ / ١٣٨ ، التقريب : ١ / ٢٠٢ ، الكبير : ٣ / ٢١٤ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٢١٢ ، الإصابة : ٤ / ٤٢٣ ، رجال مسلم : ١ / ١٥٣ .

(١)
عن عمر أنه سئل عن المذي فقال : هو الغطر وفيه الوضوء ، قال أبو عبيد ماخوذ من فطرت
الناقة أظفرتها فطرا وهو الحلب بأطراف الأصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا ، وكذلك يخرج المذي

(٢)

فأما المني فانه يخرج خذفا ، يقال : أمني الرجل يميني (أفرايتم ما تمنون) .

(٣)

وأما المذي فيقال فيه ، أمذى ، ويمذي ، لغتان .

قال : وأما الودي فهو شيء يخرج من الذكر بعد البول ، ولم أسمع بفعل أشتق منه

(٤)

الا في حديث يروى عن عائشة .

(١) اسناده صحيح، ورواه أبو عبيد في غريب الحديث : ٣ / ٢٩٩ .

(٢) الواقعة : ٥٨ .

(٣) والمذي : بسكون الذال مخففة الباء : البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة

النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ولا يجب

فيه الغسل .

النهاية في غريب الحديث : ٤ / ٣١٢ .

والودي : بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء : البلل اللزج الذي يخرج من الذكر

بعد البول . يقال : ودى ولا يقال : أودى .

وهو ناقض للوضوء ولا يجب فيه الغسل .

النهاية : ٥ / ١٦٩ .

والمني : هو ذلك السائل الغليظ الذي يكون منه الولد . وهو طاهر ولكن يجب

بخروجه الغسل .

(٤) غريب الحديث : ١ / ٢٩٩ .

حديث آخر :

- (١) عن يزيد بن هارون أنه قال : أنا عمرو بن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال كنت عند عمر وعنده على رضى الله عنهما ، فقالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
- (٢) " لا يجب على مسلم وضوء من طعام أحل الله له أكله " .
- (٣) هكذا رواه الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في مسند عمر من حديث يزيد بن هارون .

- (١) عمرو بن شمر الجعفي أبو عبد الله ، والجعفي بضم الجيم وسكون العين نسبة إلى جعفي بن سعد العشيرة قبيلة من مذحج ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث وقال الجوزجاني : كذاب زائغ وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات وقال الدارقطني : متروك .
- الكبير : ٦ / ٣٠٤ ، الجرح : ٦ / ٢٣٩ ، أحوال الرجال : ص ٥٦ ، المجروحين : ٢ / ٧٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٠٨ ، اللباب : ١ / ٢٨٤ .
- (٢) عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الأعمى ، وثقه أحمد وأبو حاتم وابن معين . وقال ابن حجر : ثقة من السادسة .
- التهذيب : ٨ / ١٣٨ ، التقريب : ٢ / ٨٤ ، الجرح : ٦ / ٣٠٤ ، من كلام أبي زكريا : ص ٨٢ ، ثقات العجلي : ص ٣٧٤ .
- (٣) سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي ت ٨٠ هـ ، من كبار التابعين أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة .
- التهذيب : ٤ / ٢٧٨ ، التقريب : ١ / ٣٤١ (والتقريب مخطوطة وفيه تصريح ابن حجر بالتوثيق) ، الإصابة : ٢ / ١١٨ ، ثقات العجلي : ص ٢١٢ .
- (٤) إسناده ضعيف لضعف عمرو بن شمر ، أخرجه ابن عدي في الكامل بهذا الإسناد من حديث أبي بكر ، وقال عامة ما يرويه عمرو غير محفوظ .
- الكامل : ٥ / ١٧٨١ ، ونقله الذهبي في الميزان : ٣ / ٢٦٨ .

وذكر البخاري في صحيحه أثراً معلقاً في معناه فانه قال :

" وأكلَ أبو بكر وعمرُ وعثمانُ رضَى اللهُ عنهم لحمًا فلم يتوضأوا" (١) .

أثر عن عمر :

(٢) (٣)

قال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن

(٤)

عمرو بن حزم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر :

(١) البخاري : ١ / ٦٣ الوضوء ، ورواه عبد الرزاق : ١ / ٤٠٨ (١٥٩٨) وابن

أبي شيبة : ١ / ٤٧ عن وكيع كلاهما الثوري عن جابر عن أبي سبرة ولفظه :

" أن عمر أكل لحم جزور ثم قام فصلى ولم يتوضأ "

وابن حبان في صحيحه = الإحسان : ٢ / ٢٣٠ (١١٣٣) من طريق جابر

ابن عبد الله قال :

" أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحم ومعه أبو بكر وعمر رضوان الله

عليهما ثم قاموا الى العصر ولم يتوضأوا . الحديث " ، ورجح ابن حبان في

الحديث الذي بعده أن اللحم كان لحم شاة ولم يكن لحم جزور .

وقال ابن حجر في الفتح : ١ / ٣١١ وقد وصله الطبراني في مسند الشاميين بإسناد

حسن من طريق سليم وكذا قال العيني في عمدة القارئ : ٣ / ١٠٤ ثم ذكر

ابن حجر في تعلقيق التعليق : ٢ / ١٣٨ حديث الطبراني بإسناده الى سليم بن عامر

قال : رايت أبا بكر وعمر وعثمان أكلوا مما مست النار ولم يتوضأوا .

ثم قال ابن حجر : ورويناه من طرق كثيرة عن جابر مرفوعاً وموقوفاً على الثلاثة

مرفقاً ومجموعاً ورواه البيهقي : ١ / ١٥٧ بإسناده الى جابر نحوه .

(٢) هو الأنصاري ، ثقة ، تقدم في الحديث الأول .

(٣) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ت ١٢٠ هـ على خلاف وثقه ابن

معين وابن خراش وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عابد من

الخاصة .

التهذيب : ١٢ / ٣٨ ، التقريب : ٢ / ٣٩٩ ، الكاشف : ٣ / ٣١٦ ، ثقات

ابن حبان : ٥ / ٥٦١ .

(٤) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ت ١٠٥ هـ

وثقه ابو زرعة والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

التهذيب : ٥ / ٢٨٥ ، التقريب : ١ / ٤٢٦ ، ثقات العجلي : ص ٢٦٦ ،

ثقات ابن حبان : ٥ / ٦ .

(١)

أن عاتكة ابنة زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم فلم ينهاها قال : وهو يريد

(٢)

إلى الصلاة ثم مضى وصلى ولم يتوضأ .

• صححه أبو عمر بن عبد البر في الإستذكار .

وقال أبو القاسم البغوي :

(٦)

(٥)

(٤)

(٣)

ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة ، عن زيد بن واقد حدثني بسر بن عبيد الله

١٣

قال :

(١) عاتكة بنت زيد زوجة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كانت من المهاجرات تزوجها

عبد الله بن أبي بكر الصديق ثم تزوجها بعد وفاته زيد بن الخطاب ثم عمر بعد

وفاة زيد سنة اثنتي عشرة من الهجرة .

• الاستيعاب : ٤ / ٣٦٤ ، الإصابة : ٤ / ٣٥٦ .

(٢) رجال إسناده كلهم ثقات الا أن فيه انقطاعاً فعبد الله هذا لم يسمع من جده عمر

ابن الخطاب اللهم الا أن يقال أن عبد الله هذا سمعه من أبيه ولهذا صححه

ابن عبد البر في الاستذكار .

رواه عبد الرزاق في المصنف : ١ / ١٣٥ (٥١٢) ، ٤ / ١٨٧ (٨٤٢٩) ورواه

مالك في الموطأ : ١ / ٢٩٢ ، الصيام عن يحيى بن سعيد منقطعاً . وأشار إليه ابن

كثير في التفسير : ٢ / ٢٧٦ .

(٣) الحكم بن موسى بن أبي زهير القنطري ت ٢٣٢ هـ والقنطري : بفتح القاف وسكون

١٣

النون وفتح الطاء نسبة الى قنطرة بروان محلة ببغداد والقنطرة : موضع للعبور .

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق وقال ابن

معين مرة : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة .

التهذيب : ٢ / ٤٣٩ ، التقريب : ١ / ١٩٣ ، ابن سعد : ٧ / ١٤٦ ، ثقات العجلي

ص ١٢٧ ، ثقات ابن حبان : ٨ / ١٩٥ ، الجرح : ٣ / ١٢٨ ، الأنساب : ١٠ / ٤٩٨ .

(٤) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ت ١٨٣ هـ وثقه النسائي ويعقوب بن سفيان وابن

معين وزاد الأخير : كان يرمى بالقنطرة . وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالقنطرة من الثامنة .

التهذيب : ١١ / ٢٠٠ ، التقريب : ٢ / ٣٤٦ ، المعرفة : ٢ / ٤٥٩ ، تاريخ عثمان بن

سعيد : ص ١٣٢ .

(٥) زيد بن واقد القرشي الدمشقي ت ١٣٨ هـ وثقه احمد وابن معين والعجلي وغيرهم .

قال أبو حاتم : لا بأس به ، محله الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة .

التهذيب : ٣ / ٤٢٦ ، التقريب : ١ / ٢٧٧ ، الكبير : ٣ / ٤٠٧ ، ثقات ابن حبان :

٦ / ٣١٣ ، ثقات العجلي : ص ١٧١ .

(٦) بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ، وثقه العجلي والنسائي وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة .

التهذيب : ١ / ٤٣٨١ ، التقريب : ١ / ٩٧ ، الكبير : ٢ / ١٢٤ ، الجرح : ٢ / ٤٢٣ ،

ثقات العجلي : ص ٧٩ ، ثقات ابن حبان : ٦ / ١٠٩ .

كانت تحت عمر بن الخطاب امرأة تسمى عاصية ، فسامها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ، وكانت امرأة جميلة وكان عمر يحبها ، فكان اذا خرج الى الصلاة مشيت معه من فراشها الى الباب فاذا / أراد الخروج قَبَّلَتْهُ ثم مضى - ورجعت الى فراشها . (١)

٩/

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات ، الا أن بسراً لم يدرك أيام عمر .

وقد رواه أسد بن موسى عن قيس بن الربيع عن هشام بن حسان عن ابن سيرين

١٤

(٢)

عن عمر فذكره وسيأتي في العقيقة .

ومن زوجات أمير المؤمنين عمر جميلة بنت ثابت بن أبي الألقح الأنصاري أخت

(٣)

عاصم أمير سرية الرجيع ، وهي أم عاصم بن عمر فلعلها هذه والله أعلم .

(١) إسناده منقطع لان بسراً لم يدرك أيام عمر كما ذكر المؤلف .

ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٦٧ ، الباب : ٧٦ بلفظه . ورواه عبد الرزاق أيضا بإسناد معضل فقال : عن ابن جريح عن يحيى بن سعيد أن عمر خرج الى الصلاة فقبلته امرأته فصلى ولم يتوضأ .

(٢) أشار اليه ابن حجر في الإصابة : ٤ / ٢٦٢ في ترجمة جميلة من طريق واصل بن

١٤

أبي شيبه وسيأتي الكلام عليه في : ح ٣٨٦ في العقيقة لان المؤلف رحمه الله ذكره هناك مفصلاً . والكلام عليه هناك أنسب .

(٣) قال ابن عبد البر : جميلة بنت ثابت بن أبي الألقح امرأة عمر بن الخطاب رضى

الله عنهما تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فسامها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة تزوجها عمر سنة ٧ من الهجرة فولدت له عاصمًا ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية .

ونقل ابن سعد بسنده الى قتادة أنها من أول النساء الآتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الإستيعاب : ٤ / ٢٦٢ ، الكامل في التاريخ : ٢ / ٢١٠ ، ٣ / ٥٤ ،

أسد الغابة : ٥ / ٤١٧ ، طبقات ابن سعد : ٨ / ١٢ .

(١) ثم رأيت حماد بن سلمة قد روى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال :
 (٢) كان اسم أم عاصم عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلةً وهذا صحيح .
 (٣) وهذا يقتضى أن عمر كان لا يرى القبلة ناقضةً للوضوء لكن :

١٥

قد روى الدارقطني عنه ما يقتضى خلاف هذا فقال :
 (٥) ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الله بن شبيب حدثني يحيى
 (٦)

١٦

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري ت ١٦٧ هـ نقل ابن المديني وابن معين وأحمد أنه
 كان من أثبت الناس واتفقوا على توثيقه . وقال ابن حجر : ثقة عابد تغير حفظه
 بأخرة .

التهذيب : ١١/٣ ، التقريب : ١ / ١٩٧ ، النبلاء : ٧ / ٤٤٦ - ٤٤٨ ، علل
 الترمذي : ١ / ١١٨ ، ١٢٧ ، ٢ / ٦٧٤ ، الكواكب : ص ٤٦٠ .

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ت ١٤٧ هـ .
 أحد الفقهاء السبعة والعلماء الاثبات، ثقة ثبت ، من الخامسة .

التهذيب : ٣٨/٧ ، التقريب : ١ / ٥٣٧ ، الجرح : ٣٢٦/٥ ، التذكرة : ١ / ١٦٠ .

(٣) نافع الفقيه مولى ابن عمر ت ١١٧ هـ ، قال الخليل : امام في العلم متفق عليه صحيح
 الرواية ، وقال البخاري : أصح الاسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر .
 قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة .

التهذيب : ٤١٢/١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٩٦ ، ابن سعد : ص ١٤٢ - القسم المتمم .

(٤) حديث صحيح أخرجه مسلم : ٣ / ١٦٨٦ ، الادب : (٢١٣٩) ، وابو داود : ٥ /
 ٢٣٨ ، الادب : (٤٩٥٢) والترمذي : ٥ / ١٣٤ ، الادب : (٣٧٣٢) ، وفيه
 أن ابنه لعمر كان اسمها عاصية) والبخاري في الأدب المفرد : ٢٨٤/٢ (٣٦١) .

(٥) ابن محمد الضبي المحاملي ثقة تقدم في ح ٢ / ٢ .

١٧

(٦) عبد الله بن شبيب ابو سعيد الربيعي قال ابن حاتم : كان رفيق أبي في الرحلة
 ولم يذكر فيه جرحاً .

وقال أبو أحمد الحاكم : زاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها
 ولا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن عدى : حدث بمناكير ، وقال الذهبي وابن حجر
 في اللسان : اخباري واه .

الجرح : ٥ / ٨٣ ، المجروحين : ٢ / ٤٧ ، الكامل : ٤ / ١٥٧٤ ،
 الميزان : ٢ / ٤٣٨ ، اللسان : ٣ / ١٤٢ ، ضعفاء ابن الجوزي :

٢ / ١٢٦ .

- (١) ابن إبراهيم بن أبي قتيلة حدثني عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو
(٢) ابن عثمان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال :
(٣) ان القبله من اللمس فتوضأوا منها ، وهذا بهذا الإسناد لا يثبت لأن عبد الله
(٤) ابن شبيب هذا ضعفه الحافظ أبو أحمد الحاكم وابن حبان وابن عدي وغيرهم حتى قال :
(٥) قفلك الرزاي : يحل ضرب عنقه ، ومع هذا :

(١) يحيى بن ابراهيم بن أبي قتيلة ، وثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات
وقال ربما وهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة .
التهذيب : ١١ / ١٧٤ ، التقريب : ٢ / ٣٤١ ، الجرح : ٩ / ١٢٧ ،
ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٥٨ .

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله الدراوردي ت ١٨٧ هـ قال ابن معين : ثقة
حجة . وقال ابن معين مرة والنسائي : ليس به بأس وقال ابو زرعة : سئ الحفظ
وقال أحمد : اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم .
وقال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط .

(٣) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ت ١٤٥ هـ ، وثقه النسائي والعجلي ، وقال
النسائي مرة : ليس بالقوي ، وقال ابن الجارود : لا يكاد يتابع على حديثه .
وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
التهذيب : ٩ / ٢٦٨ ، التقريب : ٢ / ١٧٩ ، ثقات العجلي : ص ٤٠٦ ،
ضعفاء النسائي : ص ١٠٢ ، الميزان : ٣ / ٥٩٣ .

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهري ت ١٢٥ هـ أحد الأئمة
الاعلام ثقة حافظ متفق على اتقانه وإمامته وحفظه ، من رؤوس الرابعة .
التهذيب : ٩ / ٤٤٥ ، التقريب : ٢ / ٢٠٧ ، ابن سعد : ٢ / ٣٨٨ .

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن شبيب . ورواه الدارقطني في السنن : ١ / ١٤٤ ،
وقال صحيح .

قلت : ولعله نظر الى المتن فإنه صحيح من حديث ابن عمر كما سيأتي .
ورواه البيهقي : ١ / ١٢٤ عن محمد بن عبد الله الحافظ عن اسماعيل بن محمد
الشعراني عن جده ابراهيم بن حمزة بن عبد العزيز بن محمد به .

- (١) فقد رواه الإمام مالك وعبيد الله العمري وعبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قوله . وهذا أصح . (٢)
- (٣) (٤) (٥) وقال أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم وحفص عن الأعمش عن إبراهيم عن
- (١) معمر بن راشد الأزدي الحداني ت ١٩٤ هـ والحداني : بضم الحاء وفتح الدال المشددة بعدها ألف نسبة إلى حدان وهم بطن من الأزد .
 وقال أبو حاتم : ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط .
 وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أن في روايته عن الأعمش وثابت وهشام بن عروة شيئاً .
 التهذيب : ٢٤٣ / ١ ، التقريب : ٢٦٦ / ٢ ، من كلام أبي زكريا : ص ٦٠ ، ثقات العجلي : ص ٤٣٥ ، الجرح ٢٥٥ / ٨ ، اللباب : ١ / ٣٤٧ .
- (٢) صحيح من حديث ابن عمر .
 رواه الإمام مالك في الموطأ : ١ / ٤٣ الوضوء . وعبد الرزاق في المصنف : ١٣٢ / ١ (٤٩٦) عن معمر . وابن أبي شيبة في المصنف : ١ / ٤٥ من طريق العمراني . كلهم عن الزهري به . ورواه الحاكم في المستدرک : ١ / ١٣٥ من طريق الزهري أيضا .
- (٣) هشيم بن بشير السلمي أبو معاوية ت ١٨٣ هـ ، وثقه العجلي وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم ووصفه بالتدليس النسائي وغيره ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة .
 وقال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي .
 التهذيب : ١١ / ٥٩ ، التقريب : ٣٢٠ / ٢ ، ثقات العجلي : ص ٤٥٩ ، ثقات ابن حبان ٧ / ٥٨٧ ، الجرح : ٩ / ١١٤ ، مراتب المدلسين : ص ١١٥ .
- (٤) هو حفص بن غياث ثقة تغير حفظه قليلا في الآخر تقدم في ح ٧ / ١ .
- (٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ت ٩٦ هـ والنخعي : بفتح النون والخاء نسبة إلى نخع قبيلة كبيرة من مذحج باليمن .
 قال ابن معين : مراسيل إبراهيم النخعي أحب إلى من مراسيل الشعبي .
 قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول لم يلق إبراهيم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عائشة ولم يسمع منها شيئاً ، فإنه دخل عليها وهو صغير وأدرك أنسا ولم يسمع منه .
 وقال أبو زرعة وأبو حاتم : إبراهيم النخعي عن عمر مرسل وكذا قال ابن كثير .
 وقال العلاءي وجماعة من الأئمة : صححوا مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود .
 التهذيب : ١ / ١٧٧ ، التقريب : ١ / ٤٦ ، الجرح : ٢ / ١٤٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٨ ، التحصيل : ص ١٦٨ ، مسند الفاروق : ح ٢٧٢ ، اللباب : ٣ / ٣٠٤ .

(١) (٢)
أبي عبيدة قال : قال عبد الله :

(٣)
" القبلة من اللبس وفيها الوضوء " .

حديث آخر :

(٥) (٤)
قال الامام أحمد : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن أبي النضر عن أبي سلمة

١/١٩

عن ابن عمر أنه قال :

(١) هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة ، ت بعد عام ٨٠ هـ قال

البخاري : كثير الخطأ ، وقال الترمذي وأبو حاتم وغيرهما : لم يسمع من أبيه .

وقال ابن حجر : ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، من كبار الثالثة .

التهذيب : ٥ / ٧٥ ، التقريب : ٢ / ٤٤٨ ، الكبير : ٩ / ٥١ ، الجرح : ٩ / ٤٠٣ ،

التحصيل : ص ٢٤٩ و سنن الترمذي : ١ / ٣٣٨ ، ٢ / ٢٠٢ .

(٢) عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي ت ٣٢ والهذلي بضم الهاء وفتح الذال بعدها

لام نسبة الى هذيل بن مدركة . صحابي جليل من السابقين الأولين ومن كبار

علماء الصحابة مناقبه كثيرة ، أمره عمر على الكوفة .

التهذيب : ٦ / ٢٧ ، التقريب : ١ / ٤٥٠ ، الاستيعاب : ٢ / ٣١٦ ، الاصابة : ٢ / ٣٦٨ .

(٣) اسناده فيه انقطاع لان أبا عبيدة عامر بن عبد الله لم يسمع من أبيه ورجاله كلهم

ثقات . أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف : ١ / ٤٥ .

(٤) هو سالم أبو النضر بسنن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله ت ١٢٩ هـ ثقة

١/١٩

ثبت وكان يرسل من الخامسة .

التهذيب : ٣ / ٤٣٢ ، التقريب : ١ / ٢٧٩ ، الكاشف : ١ / ٢٤٣ ، التحصيل : ص ٢١٨ .

(٥) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله ت ٩٤ هـ .

وثقه ابو زرعة وابن سعد وابن حبان وغيرهم . وقال أحمد وابن المديني وابن معين

حديثه عن أبيه مرسل .

وقال البخاري : أبو سلمة عن عمر منقطع ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر ، من الثالثة .

التهذيب : ١٢ / ١١٥ ، التقريب : ٢ / ٤٣٠ ، ابن سعد : ٥ / ١٤٥ ، ابن معين :

٢ / ٧٠٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٢٥٥ ، التحصيل : ص ٢٦٠ .

(١)

رأيت سعد بن أبي وقاص يمسح على خفيه بالعراق حين يتوضأ فانكرت ذلك عليه

قال : فلما اجتمعنا عند عمر قال لي : سل أباك عما أنكرت علي من مسح الخفين ، قال

فذكرت ذلك له فقال : اذا حدثك سعد بشيء فلا ترد عليه فان رسول الله صلى الله عليه

(٢)

وسلم كان يمسح على الخفين .

هذا حديث جيد الإسناد محفوظ من حديث أبي النضر سالم مولى أبي أمية المدني

أحد الأئمة الثقات .

(٣)

١٠

فقد رواه عبد الله بن أحمد / عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن

(٤)

بن الحارث عن أبي النضر به . ولهذا الحديث طريق آخر عن عمر رضى الله عنه فمنها :

٢/١٩

(١) هو سعد بن مالك بن أهيب الزهري صحابي جليل وأحد العشرة المبشرين بالجنة

أول من رمى بسهم في الاسلام ت ٥٥ هـ .

الاصابة : ٢ / ٣٣ .

(٢) رجال إسناده ثقات الا ابن لهيعة فإنه صدوق خلط بعد احتراق كتبه مضى فـي :

ح ٣ / ٣ لكن تابعه عمرو بن الحارث في أبي النضر كما سيأتي في الحديث التالي

فصار الحديث حسنا لغيره .

والحديث عند حم : ١ / ١٥ ، ش ١ / ١٩١ (٨٧) وعبد الرزاق : ١ / ١٩٥

(٧٦٠ ، ٧٦١) عن معمر عن الزهري وابي اسحاق عن ابي سلمة موقوفا بنحوه

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أبو أمية ت ١٥٠ هـ ، وثقه ابن معين وابن

٢/١٩

سعد والنسائي وغيرهم .

قال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .

التهذيب : ٨ / ١٤ ، التقريب : ٢ / ٦٧ ، الجرح : ٦ / ٢٢٥ ، ابن سعد :

٧ / ٥١٥ .

(٤) إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات .

رواه حم : ١ / ١٥ ، حم ش : ١ / ١٩٢ (٨٨) ، والبخاري : ١ / ٦٢

الطهارة . ورواه الطبراني في الكبير : ١ / ٢٨ (٨٦) من طريق أبي سلمة

ابن عبد الرحمن .

قال الامام أحمد : ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال :

١/٢٠

راى ابن عمر سعد بن مالك يمسح على خفيه فانكره عليه حتى اجتمعا عند عمر فذكره .
قال نافع : فكان ابن عمر يمسح على الخفين ما لم يخلعهما ولم يوقت لذلك وقتاً .
(٣)

(١) عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف ت ٢١١ هـ، أحد الحفاظ الأثبات قال

ابن عدى : روى أحاديث فى الفضائل لم يوافقها عليها أحد من الثقات .
وقال النسائي : فيه نظر لمن سمع منه بأخرة . قال أحمد : من كتب عنه بعدما
عمي فليس بشيء وما كان فى كتبه فصيح .

وقال ابن حجر : وضابط ذلك : من سمع منه قبل المئتين فصحيح ومن سمع منه
بعدها فقد تغير ومن سمع منه بعد التغير : أحمد بن شيبويه وطائفة من شيوخ
أبي عوانة والطبراني ممن تأخر الى قرب الثمانين ومئتين .

التهذيب : ٣١٠/٦ ، التقريب : ٥٠٥/١ ، الكامل : ١٩٤٩/٥ ، الميزان : ٢ / ٢٠٩
الكواكب : ص ٢٦٦ ، الكاشف : ٢ / ١٩٤ .

(٢) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ت ١٧١ هـ .

قال أحمد وابن معين والعجلي : ليس به بأس وزاد أحمد : ليس مثل أخيه عبيد الله
وقال النسائي : ضعيف .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حجر : ضعيف عابد، من
السابعة .

التهذيب : ٣٢٦ / ٥ ، التقريب : ٤٣٤/١ ، الكبير : ١٤٥/٥ ، الجرح :
١٠٩ / ٥ ، ثقات العجلي : ص ٢٦٩ ، العقيلي : ٢٨٠ ٩٢ ، ابن معين :
٢ / ٣٢٢ .

(٣) إسناده حسن لغيره، فعبد الله العمري ضعيف ولكن تابعه أخوه عبيد الله العمري

ومالك وأيوب السختياني فى الحديث الذى بعده وقد صحح الشيخ أحمد شاكر اسناد أحمد
هذا فى المسند ظنا منه أن عبد الله هذا هو عبيد الله كما وجدها فى مسند أحمد
" عبيد الله " وهو وهم . والصواب عبد الله كما أثبتته .

والحديث عند : حم ٣٥/١ ، حم ش ١ / ٢٦٠ (٢٣٧) ، وعبد الرزاق : ١٩٦/١

(٧٦٣) ، ورواه عبد الرزاق : ١ / ١٩٦ (٧٦٢) أيضا عن ابن جريح به .

ومالك فى الموطأ : ١ / ٣٦ الطهاره عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر .

والبزار فى مسنده : ١ / ٢٥ أ (٢١٢) عن الفضل بن سهل ثنا عبد العزيز

القرشي عن شريك بن عبد الله عن عبيد الله عن نافع به .

ثم قال : وفيه " عبد العزيز " لين الحديث .

٢/٢٠

قال عبد الرزاق : فحدثت به معمرًا فقال : حدثنيه أيوب عن نافع مثله . (١) (٢)

قلت : هذا ظاهره أنه منقطع وهو في المعنى متصل لأن نافعاً إنما سمعه من ابن عمر وهكذا وقع في رواية ابن ماجه فانه قال :

حدثنا عمران بن موسى الليثي ثنا محمد بن سواء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب (٣) (٤) (٥)

٢/٢٠

عن نافع عن ابن عمر أنه رأى سعد بن مالك يمسح على الخفين قال :

(١) هو أيوب بن أبي تميم السخيتاني أبو بكر البصري ت ١٣١ هـ ثقة، ثبت حجة . ٢/٢٠
التهذيب : ١ / ٣٩٧ ، التقريب : ١ / ٨٩ ، الكبير : ١ / ٤٠٩ ، ابن سعد :
٧ / ٢٤٦ .

(٢) اسناده صحيح متصل وان كان ظاهره الانقطاع كما قال المؤلف .

أخرجه عبد الرزاق : ١ / ١٩٧ (٧٦٥) .

(٣) عمران بن موسى بن حيان الغزاز الليثي ت بعد ٢٤٠ هـ ، وثقه النسائي والدارقطني ٣/٢٠
ومسلم بن قاسم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق، من العاشرة
التهذيب : ٨ / ١٤١ ، التقريب : ٢ / ٨٥ ، الجرح : ٦ / ٣٠٥ ، الكاشف : ٢ / ٣٥١ .

(٤) محمد بن سواء بن عنبر السدوسي ت ١٨٧ هـ السدوسي : بضم السين وفتح الـسـدال
وسكون الواو بعدها سين نسبة الى سدوس بن شيبان ، قال الذهبي : أحد الثقات .
وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال الأزدي : غال في القدر وهو
صدوق وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، من التاسعة .

التهذيب : ٩ / ٢٠٨ ، التقريب : ٢ / ١٦٨ ، الميزان : ٣ / ٥٧٦ ، ثقات
ابن شاهين : ص ٢١١ ، الجرح : ٧ / ٢٨٢ ، اللباب : ٢ / ١٠٩ .

(٥) سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي ت ١٥٦ هـ ، وثقه ابن معين وأبو
زرعة والنسائي وغيرهم ونسبه للاختلاط ابن سعد او ابن معين وزاد ابن معين :
سنة ١٤٢ هـ، ثم قال : ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء . وذكر ابن حجر
في المرتبة الثانية، من مراتب المدلسين . وقال ابن حجر : ثقة حافظ، ولكنه كثير
التدليس وكان أثبت الناس في قتادة، من السادسة .

التهذيب : ٤ / ٦٣ ، التقريب : ١ / ٣٠٢ ، الجرح : ٤ / ٥٣ ، الكواكب
ص ١٩٠ ، مراتب المدلسين : ص ٦٣ .

انكم لتفعلون ذلك فاجتمعوا عند عمر فقال سعد لعمر : افت ابن أخي في المسح

على الخفين فقال عمر :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نمسح على خفافنا لم نر بذلك بأساً ، فقال ابن

(١)

عمر : وان جاء من الغائط؟ قال نعم :

طريق آخر :

(٤)

(٣)

(٢)

قال الإمام أحمد ثنا عفان ثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن

١/٢١

(١) إسناده حسن لأنَّ عمران بن موسى ومحمد بن سواء صدوقان ، وسعيد بن أبي عروبة

وان اختلط بأخرة فقد روى عنه محمد بن سواء قبل الاختلاط . ونسب السـ

التدليس ولكنه ممن يحتمل تدليسهم .

والحديث عند ابن ماجه : ١٨١/١ ، الطهارة (٥٥٦) والبخاري في مسنده : ٢٤/١ أ

بهذا الإسناد واللفظ ثم رواه عن عبد الله ابن الزبير شيخ من أهل البصرة عن أيوب

به ثم قال : وابن أبي عروبة عن نافع أحسن طريقاً .

ورواه أبو يعلى = المقصد العلي : ص ٢٣٨ (١٥٨ ، ١٥٩) من طريق محمد بن

أبي حميد وأبو عامر العقدي عن نافع به . بنحوه .

(٢) ١/٢١ عفان بن مسلم الصفار ت ٢٢٠ هـ قال العجلي : ثقة ثبت وقال : أبو حاتم : إمام

متقن وثقه ابن سعد وابو داود وغيرهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفـ

سنه ١١٩ هـ قال الذهبي : هذا التغيير هو من تغيير مرض الموت وما ضره لأنه

ما حدث فيه بطلاً .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما وهم من كبار العاشرة .

قلت هو : ثقة ثبت قال علي بن المديني : كان اذا شك في حرف من الحديث

تركه فهذا يدل على تثبته وبعده عن الوهم .

التهذيب : ٢٣٠ / ٧ ، التقريب : ٢ / ٢٥ ، ثقات العجلي : ص ٣٣٦ ، ابن سعد :

٢٩٨ / ٧ ، ثقات ابن حبان : ٢٧٧ / ٧ ، الميزان : ٣ / ٨١ .

(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي ت ١٧٩ هـ وثقه أبو حاتم والنسائي

وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الثامنة .

التهذيب : ٣ / ١٠٠ ، التقريب : ٢١٥ / ١ ، الجرح : ٣٤١ / ٣ ، الكاشف : ٢٧٠ / ١ .

(٤) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ت ١٣٦ هـ ، وثقه أحمد بن صالح المصري وابن سعد

ونسبه للاختلاط ابن سعد وابن حبان وغيرهما . وقال البخاري : منكر الحديث ذاهب ، وقال

النسائي : متروك وقال ابن حجر : ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً من الخامسة .

التهذيب : ١١ / ٣٢٩ ، التقريب : ٢ / ٣٦٥ ، المجروحين ٣ / ٩٩ ، الكبير : ٨ /

٣٣٤ ، ضعفاء النسائي : ص ١١١ ، الكواكب : ص ٥٠٩ ، المغني في الضعفاء : ٢ / ٧٤٩ .

(١) (٢) (٣)
عاصم بن عبيد الله عن أبيه أو عن جده عن عمر قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحدث توضأ / ومسح على الخفين . (٤)
١١/

(١) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ت ١٣٢ هـ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث وقال ابن معين : ضعيف وقال ابن حجر : ضعيف، من الرابعة .

التهذيب : ٤٦/٥ ، التقريب : ١ / ٢٨٤ ، الكبير : ٦ / ٤٩٣ ، الجرح : ٦ / ٣٤٧ ، ابن معين : ٢ / ٢٨٣ ، الميزان : ٢ / ٣٥٣ .

(٢) عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . ذكره ابن حبان في الثقات وذكره العجلي أيضا .

وقال الحسيني : لا نعرف حاله ووفاته .
ثقات ابن حبان : ١٤٢/٧ ، ثقات العجلي : ص ٣١٧ ، الكبير : ٥ / ٣٩٢ ، الجرح : ٥ / ٣٣٠ ، ذيل الكاشف : ص ١٨٧ ، تعجيل المنفعة : ٢٧٢ .

(٣) عاصم بن عمر بن الخطاب ت ٧٠ هـ ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا .

مات صلى الله عليه وسلم وله سنتان، ذكره ابن حبان في الثقات .
التهذيب : ٥ / ٥٢ ، التقريب : ١ / ٣٨٥ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٣٣ ، الاصابة : ٣ / ٥٦ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد وشيخه عاصم .

رواه حم : ١ / ٢٠ حم ش : ١ / ٢١٢ (١٢٨) ورواه حم أيضا في ١ / ٤٩ ، حم ش : ١ / ٣٠٣ (٣٤٣) عن علي بن عاصم الواسطي عن يزيد عن عاصم عن أبيه أو جده قال أحمد : الشك من يزيد .

وفي لفظه زيائنة " صلى " .

ورواه البزار في مسنده : ١ / ٤٠ / ١ (٣٢٣) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عاصم عن أبيه أو عمه عن عمر .

٢/٢١

(١) ثم رواه عن أبي داود الطيالسي عن شريك عن عاصم عن أبيه عن عمر قال :

(٢)

• رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين .

(٣)

وقال أيضا :

٣/٢١

(٤)

(٥)

ثنا وكيع عن حسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر قال : قال

(٦)

عمر- رضي الله عنه- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه في السفر ، إسناد جيد .

(١) شريك بن عبد الله ابن أبي شريك النخعي، وثقه العجلي وابن معين وابن سعد وقال

أبو زرعة : كان كثير الخطأ صاحب حديث .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء، من الثامنة .

التهذيب : ٤ / ٣٣٣ ، التقريب : ١ / ٣٥١ ، الكبير : ٤ / ٢٣٧ ، الجرح : ٤ / ٣٦٥ .

(٢) إسناده ضعيف لضعف عاصم ولانقطاعه فان عبيد الله بن عاصم لم يدرك عمر .

رواه حم : ١ / ٣٢ ، حم ش : ١ / ٢٤٨ (١١٦) والطيالسي : ص ٤ .

(٣) يعني الامام أحمد .

٣/٢١

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ت ١٩٧ هـ والرؤاسي : بضم الراء وفتح الواو المهموزه

بعدها سين نسبة الى رؤاس بن كلاب ينتهي الي قيس عيلان .

ثقه حافظ عابده، من كبار التاسعة .

التهذيب : ١١ / ١٢٣ ، التقريب : ٢ / ٣٣١ ، ابن معين : ٢ / ٣٦٠ ، الجرح :

٩ / ٣٧ .

(٥) حسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حبان بن شفي الهمداني ت ١٩٩ هـ، وثقه ابن

معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . ونسبه الثوري وابن زائدة : للتشيع .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة .

التهذيب : ٢ / ٢٨٥ ، التقريب : ١ / ١٦٧ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٩٣ ، الجرح :

٣ / ١٨ .

(٦) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله ، والحديث عند :

حم : ١ / ٥٤ ، حم ش : ١ / ٣١٩ (٣٨٧) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف :

١ / ١٧٨ عن الفضل بن دكين ويحيى ابن آدم عن الحسن بن صالح به .

ورواه البزار في مسنده : ١ / ٢٣ / أ (١٨٣) عن صالح بن محمد عن أبي نعيم

الفضل بن دكين به .

طريق أخرى :

قال أبو يعلى الموصلي ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله العمري ثنا سالم عن ابن عمر عن عمر قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالمشح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة .

قال الامام على بن المدني : لم يرفع هذا الحديث أحد الا شيخ ضعيف يقال له : خالد بن أبي بكر بن عبيد الله .

فقد رواه سالم ونافع وعبد الله بن دينار وابو سلمة فلم يرفعه .

وقال الدارقطني : ليس هذا الحديث بالقوي .

قلت : انما يُنكر من هذا الحديث ذكر التوقيت فيه . والا فأصله محفوظ ثم ان

المحفوظ عن عمر رضى الله عنه عدم التوقيت في مسح الخفين كما رواه الدارقطني في سننه .

-
- ٢٢ (١) هو محمد بن العلاء ثقة حافظ تقدم في ح ٢ / ٣ .
- (٢) صدوق يخطئ مضي في ح ٥ .
- (٣) خالد بن أبي بكر بن عبيد الله العمري ت ١٦٢ هـ قال ابو حاتم : يكتب حديثه وقال البخارى : له مناكير وقال ابن حجر : فيه لين ، من السابعة .
- التهذيب : ٣ / ٨١ ، التقريب : ١ / ٢١١ ، الجرح : ٣ / ٣٢٣ ، الميزان : ١ / ٦٢٨ .
- (٤) سالم بن عبد الله بن عمر ثقة ثبت تقدم في ح ٥ / ٦ .
- (٥) إسناده ضعيف لضعف خالد بن ابى بكر ولمخالفته للشقات في رفعه والمحفوظ أنه موقوف على عمر والحديث عند أبى يعلى فى مسنده : ١ / ١٥٨ (١٧١) وذكره الهيثمى فى المقصد العلى : ص ٢٤٠ (١٦١) ورواه البزار فى مسنده : ١ / ٢٣ / ب (١٨٩) عن سلمة بن شبيب وبشر بن آدم عن زيد بن الحباب به .
- ورواه أبو يعلى أيضا : ١ / ١٥٨ (١٧٠) بإسناده المتقدم والدارقطنى : ١ / ١٩٥ من طريق زيد بن الحباب به ، وفيه : تقييد المسح على ظهر الخفين ، ورواه ابن ابى شيبه : ١ / ١٧٨ ، فى المصنف عن زيد بن الحباب به .
- وفيه : (وهما طاهرتان) .

- (٤) (٣) (٢) (١)
 حدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني حيوة
 سمعت يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الله بن الحكم عن علي بن رباح أن عقبة بن
 عامر حدثه أنه / قدم على عمر بفتح دمشق قال : وَعَلِيَّ خَفَان فَقَالَ لِي عَمْرُ :

١٢/

(١) هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري أبو بكر ت ٣٢٤ هـ
 قال الدارقطني : لم نر أحسن منه للسانيد والمتون .

وقال الخطيب : كان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا موثقا في روايته .
 بغداد : ١٠ / ١٢٠ ، الأنساب : ١٣ / ٢٣٥ .

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي المصري ت ٢٦٤ هـ والصدفي : بفتح

الصاد والدال في آخره فاء نسبه الى الصدف قبيلة من حمير نزلت مصر .
 وثقه ابو حاتم والنسائي والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة .

التهذيب : ١١ / ٤٤٠ ، التقريب : ٢ / ٣٣٥ ، الجرح : ٩ / ٢٤٣ الكاشف :

٣ / ٣٠٤ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٩٠ ، الميزان : ٤ / ٤٨١ ، اللباب :
 ٢ / ٢٣٦ .

(٣) هو عبد الله

(٤) هو ابن شريح

(٥) يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي ت ١٢٨ هـ، وثقه ابو زرعة والعجلي

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه كان يرسل، من الخامسة:

التهذيب : ١١ / ٣١٨ ، التقريب : ٢ / ٣٦٣ ، الجرح : ٩ / ٢٦٧ ، ثقات

العجلي : ص ٤٧٨ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٥٤٦ ، التحصيل : ص ٣٧٢ .

(٦) عبد الله بن الحكم البلوي بفتح الباء واللام بعدها واو نسبة الى بلى بن عمرو

ابن قضاة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس بمشهور وفي

موضع آخر: ليس بقوي وقال الجوزجاني : لا يعرف بعدالة ولا جرح .

ثقات ابن حبان : ٧ / ٣٠ ، اللسان : ٣ / ٢٧٦ ، الأباطيل : ١ / ٢٨٦ ،

اللباب : ١ / ١٧٧ .

(٧) عَلِيَّ بن رباح بن قصير القشيب اللخمي ت ١١٧ هـ، والمشهور فيه عَلِيَّ بالتصغير

وثقه النسائي وابن سعد والعجلي وقال ابن حجر : ثقة، من صغار الثالثة .

التهذيب : ٧ / ٣١٨ ، التقريب : ٢ / ٣٧ ، الكبير : ٦ / ٢٧٤ ثقات

العجلي : ص ٣٤٦ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ١٦١

كم لك يا عقبة منذ لم تنزع خفيك ؟ فذكرت من الجمعة الى الجمعة ، فقلت منذ

(١)

ثمانية أيام فقال : أحسنت وأصبت السنة .

(٣)

(٢)

ورواه ابن ماجة من حديث أبي عاصم عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب به

(٥)

(٤)

ورواه الدارقطني أيضا عن ابي بكر النيسابوري عن سليمان بن شعيب عن بشر بن بكر

(٧)

(٦)

عن موسى بن عُلى عن أبيه عن عقبة به . وقال فيه أصبت السنة .

٢/٢٣

٣/٢٣

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن الحكم البلوي رواه الدارقطني في سننه : ١ /

١٩٩ ورواه أيضا عن أبي بكر النيسابوري بهذا الإسناد ولم يذكر عبد الله البلوي

بين يزيد وعلى بن رباح وذكره في العلل : ٢ / ١١١ .

(٢) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني ت ٢١٢ هـ والشيباني بفتح الشين

٢/٢٣

وسكون الياء وفتح الياء نسبة الى شيان بن زهل .

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من

التاسعة . التهذيب : ٤ / ٤٥٠ ، التقريب : ١ / ٣٧٣ ، الجرح : ٤ /

٤٦٣ ، ابن سعد : ٧ / ٢٩٥ ، ثقات العجلي : ص ٢٣١ ، اللباب : ٢ / ٢١٩ .

(٣) إسناده ضعيف أيضا لجهالة عبد الله بن الحكم البلوي كما تقدم . رواه ابن

ماجة في السنن : ١ / ١٨٥ الطهارة (٥٥٨) .

(٤) سليمان بن شعيب بن سليم الكيسان ت ٢٩٣ هـ والكيسان بفتح الكاف

٣/٢٣

وسكون الياء وفتح السين نسبة الى أحد أجداده يسمى : كيسان . قال السمعاني

ثقة . السابق واللاحق : ص ١٥٨ ، الإنساب : ١١ / ١٩٥ .

(٥) بشر بن بكر التنيسي البجلي ت ٢٠٥ على خلاف والتنيسي : بكسر التاء وكسر

النون المشددة بعدها ياء ثم سين مهملة نسبة الى تنيس بلد بمصر يحيط به

الماء . وثقه أبو زرعة والعجلي والدارقطني وغيرهم وقال الذهبي : صدوق ثقة

لا طعن فيه ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، من التاسعة .

التهذيب : ١ / ٤٤٣ ، التقريب : ١ / ٩٨ ، الكبير : ٢ / ٧٠ ، الجرح : ٢ /

٣٥٢ ، الميزان : ١ / ٣١٤ ، الأنساب : ٣ / ٩٨ .

(٦) موسى بن عُلى بن رباح المصري ت ١٦٣ هـ ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم

وقال الساجي : صدوق ، وقال ابن معين : ليس بالقوي . وقال ابن عبد السبر :

ما انفرد به فليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة .

التهذيب : ١٠ / ٣٦٣ ، التقريب : ٢ / ٢٨٦ ، الجرح : ٨ / ١٥٣ ، الميزان : ٤ / ٢١٥ .

(٧) إسناده صحيح لغيره ورجاله ثقات الاموسى بن عُلى فانه صدوق ربما أخطأ ولكن تابعه

مفضل بن فضالة وابن لهيعة كما سيأتى في الحديث الذي بعده ولذلك قال الدارقطني :

صحيح الإسناد . أخرجه الدارقطني في سننه : ١ / ١٩٦ .

ثم قال : وقال أبو بكر النيسابوري : هذا حديث غريب .

قال الدارقطني : وهو صحيح الإسناد .

(١)

وقال الدارقطني في العلل : وهكذا رواه مفضل بن فضالة وابن لهيعة عن يزيد

(٢)

بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح عن عقبة عن عمر به .

(٣)

وكذا رواه موسى بن علي عن أبيه .

(٤) (٥)

وقال يحيى بن أيوب عن يزيد عن علي بن رباح لم يذكر عبد الله بن الحكم

(٦)

وكلهم قالوا : أصبت السنة .

٤/٢٣

٥/٢٣

٦/٢٣

(١) مفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة المصري ت ١٨٢ هـ وثقه ابن معين وذكره

٤/٢٣

ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم وابن شاهين : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة من الثامنة .

التهذيب : ١٠ / ٢٧٣ ، التقريب : ٢ / ٢٧١ ، الجرح ٨ / ٣١٧ .

(٢) إسناده حسن لغيره ورجاله ثقات إلا عبد الله بن لهيعة فإنه صدوق اختلط بعد

احتراق كتبه وعبد الله بن الحكم البلوي فإنه مجهول تابعه موسى بن علي عن

أبيه .

ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ١١١ ، ورواه في السنن ١ / ١٩٥ ، والبيهقي

١ / ٣٨٠ ، والحاكم في المستدرک : ١ / ١٨١ والطحاوي في شرح معاني

الآثار : ١ / ٨٠ .

(٣) الدارقطني في العلل : ٢ / ١١٠ ، والبيهقي : ١ / ٢٨٠ ، والحاكم في المستدرک

٥ / ٢٣

١ / ١٨٠ . وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٤) يحيى بن أيوب الخافقي ت ١٦٨ هـ وثقه ابن معين والبخاري ويعقوب بن سفيان

٦/٢٣

وقال الساجي وابن عدي : صدوق ، وقال أحمد : سيء الحفظ ، وقال ابن

سعد : منكر الحديث وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة .

التهذيب : ١١ / ١٨٦ ، التقريب : ٢ / ٣٤٣ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١٩٦ ،

الصغير : ٢ / ١٥٨ ، الكامل : ٧ / ٢٦٧١ ، الجرح : ٩ / ١٢٧ ، ابن سعد :

٧ / ٥١٦ .

(٥) هو ابن أبي حبيب .

(٦) ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ١١١ ، وفي السنن : ١ / ١٩٩ .

وقال عمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن
عبد الله بن الحكم عن علي بن رباح عن عقبة عن عمر أنه قال :
(٢)
أصبت ولم يقولوا السنة .

قال الدارقطني وهو المحفوظ .

(٣)

قلت هذا مذهب طائفة من العلماء عدم توقيت المسح وهو المشهور عن مالك وقول
قديم للشافعي ، ولكن الجمهور على التوقيت ، ورخص بعضهم في عدم التوقيت في السير
الجاد كما فعل عقبة بن عامر واستصوبه عمر -رضى الله عنه- . (٥)

وان صح قوله : أصبت السنة كان في حكم المرفوع عند جمهور الأصوليين وغيرهم .

(٦)

وله شاهد من حديث أبي بن عمارة رضي الله عنه / كما سيأتي عند أبي داود وابن ماجه . ١٣/

(١) هو الأنصاري .

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن الحكم البلوي .

ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ١١١ ، والسنن : ١ / ٩٥ ، والبيهقي : ١ / ٢٨٠ .

(٣) قلت : وما روى عن عمر في المسح على الخفين بغير توقيت ما رواه الدارقطني في

السنن : ١ / ٢٠٣ بسنده الى زيد بن الصلت قال : سمعت عمر يقول : اذا توضأ

أحدكم وليس خفه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة .

وسياتي في كتاب الصيام : ح ٢ / ٢٦٩ من حديث ابن أبي ليلى قال : كنت مع عمر

فقام الى عس فيه ماء فتوضأ منه ومسح على خفيه .

(٤) روي التوقيت عن عمر كما روى الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٨٣ بإسناده

عدة آثار من طريق بنانة الجعفي والاسود .

وروى عبد الرزاق في المصنف : ١ / ٢٠٥ ، ٢٠٦ (٧٩٤ ، ٧٩٧) من طريق بنانة

وزين بن وهب وابن أبي شيبة في المصنف : ١ / ١٧٨ - ١٨٠ من طريق زيد بن

وهب وبنانة وابن عمر والبيهقي : ٨ / ٢٧٦ من طريق بنانة أن عمر كان يوقت في

المسح على الخفين .

(٥) قال الطحاوي : وأما ما احتجوا به مما رواه عقبة عن عمر فانه قد تواترت الآثار

أيضا عن عمر بخلاف ذلك وقد يحتمل حديث عقبة أيضا أن يكون ذلك الكلام من

عمر لأنه علم أن طريق عقبة الذي جاء منه طريق لا ماء فيه فكان حكمه أن يتيمم

.. ثم قال : وهذا الوجه أولى ما حمل عليه هذا الحديث ليوافق ما روى عن

عمر ولا يضاذه .

(٦) حديث ابن أبي عمارة هو أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : امسح على

الخفين ؟ قال : نعم قال : يوما ؟ قال : أو يومين ، قال و ثلاثا ؟ قال : حتى سبعا

قال له : وما بدا لك . قال النووي : هو حديث ضعيف باتفاق أهل العلم .

أخرجه ابن ماجه : ١ / ١٨٤ ، الطهارة (٥٥٧) ، وأبو داود : ١ / ١٠٩ الطهارة .

(١٥٨) .

(١)
حديث آخر :

(٢)

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، ثنا الحسين بن

١/٢٤

(٣)

مهدي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبول قائماً فقال :

(٤)

مه ، قال عمر : فما عدت لها بعد .

(٦)

(٥)

ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الرزاق به ، ولفظه قال :

٢/٢٤

رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبول قائماً ، فقال : يا عمر لا تبل قائماً ،

(٧)

فما بليت قائماً بعد . وقال الترمذي: عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية هذا ضعيف

عند أهل الحديث .

(١) في الهامش قبل كلمة حديث آخر كلمة " بلغ " وأراد بها : بلغ قراءة كما سيأتي في

١/٢٤

مواضع أخرى .

(٢) الحسين بن مهدي بن مالك الأبلبي أبو سعيد البصري ت ٢٤٧ هـ ، والأبلي بن

بضم الهمزة والباء الموحدة: بعدها لام نسبة الى الأبلبة بلدة قديمة على أربعة

فراسخ من البصرة . قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال

ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة . التهذيب : ٣٧٢/٢ ، التقريب :

١٨٠/١ ، المشتعل : ١٠٨ ، الجرح : ٦٥ / ٣ ، الانساب : ٩٨ / ٢ .

(٣) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية ت ١٢٦ هـ ، ضعفه ابن معين وابن عدي

وقال : ابن عبد البر : مجمع على ضعفه . قال الذهبي : ضعيف تركه بعضهم

روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة .

التهذيب : ٣٨٦ / ٦ ، التقريب : ٥١٦/١ ، ابن معين : ٣٦٩ / ٢ ، الجرح :

٥٩ / ٦ ، المغنى في الضعفاء : ٤٠٢ / ٢ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق والحديث عند البزار في مسنده :

١ / ٢٦ / ب (٢٢٥) .

(٥) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي ت ٢٥٢ هـ ، وثقه ابو حاتم والنسائي

٢/٢٤

والخطيب وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٥١١/٩ ، التقريب : ٢١٧/٢ ، الجرح : ١٢٥/٨ ، بغداد : ٤١٥ / ٣ ،

التذكرة : ٥٣٠ / ٢ .

(٦) به ليست في محلها فالاسنادان لم يلتقيا بعد ، والصواب : عن عبد الرزاق عن ابن

جريح عن عبد الكريم به .

(٧) إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق والحديث عند ابن ماجه : ١١٢/١

الطهارة (٣٠٧) ورواه الترمذي : ١٧/١ الطهارة (١٢) من حديث عبد الكريم والبزار في

مسنده : ٢٦/١ ب (٢٢٥) من طريق عبد الرزاق به ، والحاكم في مستدرکه : ١٨٥/١

والبيهقي في الكبرى : ١٠٢/١ من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح عن عبد الكريم

به .

قال : وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر : ما بليت قائماً

٣/٢٤

(١)

منذ أسلمت ، وهذا أصح ، وكذا قال (٢)

وقد قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي : ثنا أحمد بن إبراهيم الشلائبي ثنا إبراهيم

٤/٢٤

(٥)

ابن بشار ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه .

(٦) (٧) (٨)

أن عمر أتى سباطة قوم فبال قائماً ففجح حتى رحمته . وهذا اسناد جيد قوي .

(١) في الأصل عبد الله وهو خطأ والصواب عبيد الله كما أثبتته ، وعبيد الله هذا هو ابن

٣/٢٤

عمر العمري ثقة ثبت تقدم في ح ١٥ .

(٢) إسناده صحيح رواه البزار في مسنده : ١ / ٢٥٥ أ (٢٠٩) عن عمرو بن علي عن

عبيد الله به . والترمذي : ١ / ١٧ الطهارة (١٢) وذكره الهيثمي في كشف

الاستار : ١ / ١٣٠ ، ومجمع الزوائد : ١ / ٢٠٦ ، وعزاه للبزار وقال : رجاله ثقات .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف : ١ / ١٢٤ عن ابن إدريس وابن نمير عن عبيد الله

به بمثله والحاكم في المستدرک : ١ / ١٨٢ .

(٣) أحمد بن إبراهيم بن خالد الشلائبي الواسطي : بضم الشين المعجمه وفتح اللام

٤/٢٤

وبعدها ثاء مفتوحة نسبه الى شلائبا قرية من نواحي البصرة .

قال الدارقطني : ليس بقوي .

اللسان : ١ / ١٣٠ ، الميزان : ١ / ٧٩ ، الأنساب : ٨ / ١٩٥ .

(٤) إبراهيم بن بشار الرمادي البصري ت ٢٣٠ هـ على خلاف والرمادي : بفتح الراء

والميم نسبه الى رمادة قرية باليمن وأخرى بفلسطين وإبراهيم ينسب الى رمادة باليمن .

قال ابن حبان في الثقات : كان متقناً ضابطاً صحب ابن عيينه سنين كثيرة . وسمع

أحاديثه مراراً . وثقه أبو عوانة والحاكم ويحيى بن الفضل ، وقال النسائي : ليس

بالقوي . قال ابن حجر : حافظ له أوهام ، من العاشرة .

التهذيب : ١ / ١٠٨ ، التقريب : ١ / ٣٢ ، ثقات ابن حبان : ٨ / ٧٢ ،

الكبير : ١ / ٢٧٧ ، ضعفاء النسائي : ص ١٤ ، الأنساب : ٦ / ١٦٥ .

(٥) هو ابن عيينة ثقة حافظ مضى في ح ١ .

(٦) السباطة : بضم السين وفتح الباء ، هي الموضع الذي يرمى فيه بالتراب والأوساخ

وما يكس من المنازل .

النهاية في غريب الحديث : ٢ / ٣٣٥ .

(٧) فحج : فحج رجليه أي فرقهما وباعد ما بينهما ، والفحج : تباعد ما بين الفخذين .

النهاية : ٣ / ٤١٥ .

(٨) إسناده ضعيف لضعف أحمد بن إبراهيم الشلائبي .

طريق أخرى :

(١) قال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال :

(٢) رايث عمر بن الخطاب يبول قائماً ففرج حتى رحمته وهذا أيضاً صحيح .

أثر آخر :

(٣) قال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مطرف عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال :

قال عمر بن الخطاب :

البول قائماً أحسن للدبر قال : واحسبه قال :

والبول جالساً أرخى للدبر .

(٤) رواهما أبو بكر بن زياد النيسابوري عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق .

(١) زيد بن وهب الجهني ابو سليمان الكوفي رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبني

وهو في الطريق ، وثقه ابن معين والعجلي وابن خراش وغيرهم .

وقال العسوي : في حديثه خلل كثير ، وقال ابن حجر : ثقة مخضرم لم يصب

من قال في حديثه خلل .

التهذيب : ٣ / ٤٢٧ ، التقريب : ١ / ٢٧٧ ، الكبير : ٣ / ٤٠٧ ، المعرفة :

٢ / ٧٦٩ ، الميزان : ٢ / ١٠٧ .

(٢) إسناده صحيح، ولم أقف عليه في مصنف عبد الرزاق ولعله في القسم الناقص من أوله

المصنف ولكن رواه ابن أبي شيبة : ١ / ١٢٣ عن ابن إدريس عن الأعمش به

ولفظه " رأيت عمر بال قائماً " .

(٣) مطرف بن طريف الحارثي ت ٣٣ هـ وثقه أحمد وابو حاتم وابن المديني وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة فاضل من صغار السادسة .

التهذيب : ١٠ / ١٧٢ ، التقريب : ٢ / ٢٥٣ ، الجرح : ٨ / ٣١٣ ، ثقات ابن حبان :

٧ / ٤٩٣ .

(٤) في الأصل سعيد بن عمر وهو خطأ والصواب :

سعيد بن عمرو ، وهو ابن سعيد بن العاص أبو عنبسه الأموي ت بعد ١٢٠ هـ . وثقه

ابو زرعة والنسائي وقال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة من صغار

الثالثة .

التهذيب : ٤ / ٦٨ ، التقريب : ١ / ٣٠٢ ، الجرح : ٤ / ٤٩ ، التحصيل : ص ٢٢٢

(٥) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ت ٢٥١ هـ ، وثقه مسلم والنسائي ، وقال ابن حجر

ثقه ثبت ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ١ / ٢٥٠ ، التقريب : ١ / ٦١ ، الجرح : ٢ / ٢٣٤ .

(٦) إسناده منقطع فان سعيد بن عمرو لم يسمع من عمر ، قال العلائي : عن عمر

مرسل قاله غير واحد واثبت له أبو احمد الحاكم السماع منه وقال ابن عساكر : هو

وهم ، التحصيل : ص ٢٢٢ ، رواه البيهقي : ١ / ١٠٢ بسنده الى أبي بكر

عبد الله بن محمد ثنا إسحاق ثنا ابن عيينة به .

- (١) وقد روى البيول قائماً عن عليّ وابن عمر وزيد بن ثابت .
 (٢) وروى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح .

أثر آخر :

- (٥) (٣) (٤) قاله أبو عبيد في كتابه الغريب: ثنا ابن عليّة عن أيوب عن ابن سيرين عن عمر
 أنه خرج من الخلاء - فدعا بطعام فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال :
 (٦) لولا التنطس لما باليت أن لا أعسل يدي .
 فسئل ابن عليّة عن التنطس فقال : هو التَّقْدُرُ ،
 وقال الأصمعي : هو المبالغة في الطهور وكل من أدق النظر في الأمور واستقصى
 (٧) عليها فهو متنطس ، ومنه قيل : طيب نطاسي ونطّيس .

- (١) قال ابن المنذر فيما نقله العيني في عمدة القاري ٣ / ١٣٥ : ثبت أن عمر
 وابنه وزيد بن ثابت وسهل بن سعد أنهم بالوا قياماً ، وروي البيول قائماً عن أنس
 وعلى بن أبي طالب وأبي هريرة . ثم قال ابن المنذر : وقالت عامة العلماء
 البيول قائماً مكروهاً الا لعذر وهي كراهة تنزيه لا تحريم .
 (٢) في صحيح البخاري : ١ / ٦٦ الوضوء عن حذيفة قال : رأيتني أنا والنبي صلى الله
 عليه وسلم نتعاشق فأتى سباطه قوم خلف حائط . فقام كما يقوم أحدكم فبال . . .
 الحديث
 (٣) ٢٧ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن عليّة ت ١٩٣ هـ او بعدها . قال أحمد : اليه
 المنتهى في التثبث بالبصرة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من الثامنة .
 التهذيب : ١ / ٢٧٥ ، التقريب : ١ / ٦٥ ، ابن معين : ٢ / ٢٩ .
 (٤) هو السختياني . . .
 (٥) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة إمام وفقه ت ١١٠ هـ ثقة ثبت
 عابد كبير القدر من الثالثة . قال أحمد وابن المديني : لم يسمع من ابن
 عباس شيئاً .
 التهذيب : ٩ / ٢١٤ ، التقريب : ٢ / ١٦٩ ، ابن سعد : ٧ / ١٩٣ ، المراسيل
 لابن أبي حاتم : ص ١٨٨ ، التحصيل : ص ٣٢٤ .
 (٦) إسناده منقطع فإن محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس فمن باب أولى انه
 لم يسمع من عمر، ورواه أبو عبيد في غريب الحديث : ٣ / ٢٣٤ .
 (٧) الفائق : ٣ / ٤٤٣ ، والنهاية : ٥ / ٧٤ .

أثر آخر :

٢٨

(١)
قال أبو القاسم البغوي ثنا هديبة ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين أن عمر بن الخطاب خرج من الخلاء فقرأ القرآن فقال له أبو مریم :

يا أمير المؤمنين أتقرأ وانت غير طاهر ؟

(٣)

/ فقال له : مسيلمة أمرك بهذا ؟ ! إسناد جيد وفيه انقطاع .

(١) هديبة بن خالد بن الأسود القيسي ت ٢٣٥ هـ، وثقه ابن معين ومسلمة بن قاسم ٢٨

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً وقال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : ضعيف وقواه مرة أخرى . وقال ابن حجر : ثقة تفرد النسائي بتليينه لمن صغار التاسعة .

التهديب : ١١ / ٢٤ ، التقريب : ٢ / ٣١٥ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٤٦ ، الكامل : ٧ / ٢٥٩٨ ، الجرح : ٩ / ١١٤ ، الميزان : ٤ / ٢٩٤ .

(٢) هو إياس بن صبيح بن المخرش أبو مریم الحنفي ، صُبيح بضم الصاد المعجمة بعدها

ياء مفتوحة ، قال ابن سعد : كان من اصحاب مسيلمة فأسلم وحسن اسلامه فولاه عمر قضاء البصرة ثم عزله ، قال ابو حاتم : روى عن عمر وعنه محمد بن سيرين ذكره ابن حجر في القسم الرابع من الاصابة . وقال ابن حجر : مقبول من الثانية .

التهديب : ٢ / ٢٣٢ في ترجمة أبي مریم الثقفي ، التقريب : ٢ / ٤٧٢ ، ابن سعد : ٧ / ٩١ ، الجرح : ٢ / ٢٨٠ ، الاصابة : ١ / ١١٧ ، المؤتلف : ٣ / ١٤٥٦ .

(٣) إسناده صحيح ورجاله ثقات وحماد بن سلمة وان كان ثقة اختلط بأخيرة فان حديث

حماد عند هديبة نسختين نسخة على الشيوخ ونسخة على التصنيف .

والإسناد متصل أيضا فان شيخ ابن سيرين في هذا الأثر هو أبو مریم إياس بن صبيح تابعي كبير أسلم في خلافة ابي بكر وتولى القضاء لعمر ، قال ابو حاتم :

روى عن عمر وعنه ابن سيرين .

وقد جاء الأثر من طريق أخرى متصلاً فقد روى ابن أبي شيبة : ١ / ١٠٤ ، وابن

سعد : ٧ / ٩١ عن يزيد بن هارون والبخاري في الكبير : ١ / ٤٣٩ عن عبد

الأعلى كلاهما عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة وأبي مریم عن عمر بمثله .

وذكر ابن حجر هذا الأثر في الإصابة : ١ / ١١٧ من طريق أبي هريرة وأبي مریم

وقال : صحيح

ورواه مالك في الموطأ : ١ / ٢٠٠ ، (القرآن) ، وعبد الرزاق : ١ / ٣٣٩

(١٣١٨) عن معمر وابن أبي شيبة : ١ / ١٠٣ ، عن الثقفي ووكيع في أخبار

القضاة : ١ / ٢٧ عن بشر بن موسى عن سفيان كلهم عن أيوب به .

ورواه البيهقي : ١ / ٩٠ من طريق مالك ومن طريق هشام عن ابن سيرين عن عمر .

وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٢٧ الباب (٦٠) ورواه ابو عبيد

في فضائل القرآن : ص ١٢٦ (٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩) من طريق ابن سيرين .

أثر في الإستطابة بالماء :

قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري :

٢٩

" أن عمر بن الخطاب أتى الغائط وهو في سفر ثم استطب بالماء بين راحلتين فجعل

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون ، ويقولون يتوفأ كما تتوفأ المرأة " .
(١)

هذا منقطع بل معضل بين الزهري وعمر ،

وإنما أنكروا من ذلك ندوره لانهم كان يغلب عليهم الاستنجاء بالحجارة لا سيما في الأسفار
(٢)

وعليها تقدمت السنة بذلك في غير ما حديث عن أنس وغيره .

أثر آخر :

قال عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم
(٣) (٤) (٥)

٣٠

(١) إسناده معضل كما قال ابن كثير ولم أقف عليه في مصنف عبد الرزاق ولعله من

٢٩

القسم الساقط وقد ذكره المتقى الهندي في كنز العمال : ٩ / ٥١٩ (٢٧٢٣٩)
ورمز لعبد الرزاق .

ورواه ابن أبي شيبة : ١ / ١٥٣ عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن معمر به .

(٢) المراد بالاستنجاء هنا الاستجمار كما جاء في الأثر عن مولى عمر يسار بن نمير قال :

كان عمر إذا بال قال : ناولني شيئاً استنجي به فأناوله العود والحجر أو يأتسى
حائطاً يتمسح به أو يمس الأرض ولم يكن يغسله . قال البيهقي وهذا أصح ما روي
في هذا الباب وأعله السنن الكبرى : ١ / ١١١ .

(٣) عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل القاري ت ١٩٦ هـ ذكره ابن حبان في الثقات

٣٠

وقال : يغرب ، وقال أبو زرععة : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق مقريء من
التاسعة .

التهذيب : ٥ / ٣٦٨ ، التقريب : ١ / ٤٤٢ ، الجرح : ٥ / ١٤٤ .

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ت ١٦٠ هـ ، والعتكي بفتح العين والتاء

بعدها كاف نسبة إلى العتيك بطن من الأزد ، أمير المؤمنين في الحديث أول من
فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة ثقة حافظ متقن ، من السابعة .

التهذيب : ٤ / ٣٣٨ ، التقريب : ١ / ٣٥١ ، الكبير : ٤ / ٢٤٤ ،

ابن سعد : ٧ / ٢٨٠ .

(٥) الحكم بن عتيبة الكندي أبو محمد الكوفي ت ١١٣ هـ أو بعدها . وهو غير الحكم

ابن عتيبة بن النهاس العجلي . وثقه ابن مهدي وابن معين وأبو حاتم وغيرهم

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

وقال ابن حجر : ثقه ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس .

التهذيب : ٢ / ٤٣٢ ، التقريب : ١ / ١٩٢ ، موضح أوهام الجمع : ١ / ٨٧ ،

السابق واللاحق مراتب المدلسين : ص ٥٨ .

(١)

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

كان عمر بن الخطاب يبول ثم يمسح ذكره بحجر أو بغيره ، فاذا توضأ لم يمس

(٢)

• ذكره بالماء .

(٣)

• هذا أثر جيد الإسناد مع أن فيه انقطاعاً على قول والده أعلم .

• وقد روي مثله عن جماعة من السلف وليس فيه نزاع .

(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى واسم أبي ليلى يسار بن بلال بن أمية الجلاح ت ٨٣ هـ

وثقه ابن معين والعجلي والذهبي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة اختلف في

• سماعه من عمر .

التهذيب : ٢٦٠ / ٦ ، التقريب : ١ / ٤٩٦ ، ابن معين : ٢ / ٣٥٧ ، ثقات العجلي

ص ٢٩٨ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ١٠٠ ، الجرح : ٥ / ٣٠١ ، ابن سعد : ٦ / ١٠٩ ،

الميزان : ٢ / ٥٨٤ .

(٢) والحديث حسن لذاته فيه عبد الله بن كثير صدوق ، رواه ابن أبي شيبة : ١ /

٥٣ عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن يسار بن نمير عن عمر وليس فيـه

(اذا توضأ) ، ورواه البيهقي : ١٠ / ١١ بسنده الى أبي اسحاق به .

ورواه ابن أبي شيبة : ١ / ٥٤ ، والبيهقي : ١ / ١١٣ من طريق عائشة قالت : انطلق

النبي صلى الله عليه وسلم يبول فاتبعه عمر بماء فقال : ما هذا يا عمر فقال ماء

توضأ به فقال : ما أمرت كلما بليت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة .

• ولم أقف على هذا الأثر في مصنف عبد الرزاق فلعله من القسم الساقط .

(٣) أما سماع ابن أبي ليلى من عمر فقد :

• ذهب فريق من أئمة الجرح والتعديل انه لم يسمع من عمر .

فروى الخطيب في تاريخه : ١ / ٢٠٠ بإسناده الى شعبة عن الحكم عن ابن أبي

ليلى أنه قال :

• ولدت لست بقيت من خلافة عمر .

وقال ابن المديني : لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من

عمر . وانكر سماعه من معاذ أيضا . وقال ابن معين : لم ير عمر فقبل الحديث

الذي يروي : كنا نترأى الهلال ؟ قال : ليس بشيء . وقال ابن أبي خيثمة : وقد

• روى سماعه من عمر من طرق وليست بصحيحة .

• وقال الخليلي : الحفاظ لا يثبتون سماعه .

• وذهب فريق آخر الى انه سمع من عمر .

قال الامام مسلم في مقدمه صحيحة : ١٠ / ٣٤ أسند ابن أبي ليلى وقد حفظ عن

• عمر .

قال الذهبي في سير اعلام النبلاء : ٤ / ٢٦٢ ، ولد في خلافة أبي بكر الصديق
 وقيل قبل ذلك . وقيل في وسط خلافة عمر ورآه يتوضأ ويمسح على الخفين .
 ونقل ابن حجر في الاصابة : ٢ / ٤٢ عن ابن الكلبي أن ابا ليلي شهد أحد
 ومعه ابنه عبد الرحمن .

ونقل عن ابن البرقي في رجال الموطأ قال : عبد الرحمن ابى ليلي التابعى
 المشهور أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو نعيم فى الحلية : ٤ / ٣٥٣
 ولد في خلافة أبي بكر وأسد عن عمر .

وقد وردت أحاديث تفيد سماع ابن ابى ليلي من عمر واجتماعه به منها :

أ - حديث الامام أحمد : ١ / ٢٨ ، ٤٤ (١٩٣ ، ٧٠٣) بسنده عن ابن ابى

ليلى كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب في البقيع ننظر الى
 الهلال فاقبل راكب فطلقاه عمر ٠٠٠ الى ان قال : ثم قام فتوضأ ٠٠
 فمسح على خفيه ٠٠٠ وعليه جبه ضيقة الكمين فاخرج يده من تحتها
 ومسح . ورواه ابن سعد : ٦ / ١١٠ بهذا الاسناد ، واسناده ضعيف لضعف
 عبد الاعلى ولكن يشهد له الحديث الذى بعده .

ب - حديث ابى يعلى الموصلي : ١ / ١٨٦ (٢١١) بسنده الى حبيب بن

أبى ثابت ان عبد الرحمن ابن ابى ليلي قال : خرجت مع عمر بن
 الخطاب الى مكة فاستقبلنا أميرها نافع بن علقمة ٠٠ الحديث وهذا
 الحديث صحيح الإسناد وقد اخرج مسلم في صحيحه : ١ / ٥٥٩
 (٨١٧) من طريق عامر بن واثلة أبى الطفيل ونقله الضياء فى
 المختارة : ص ٨٩ عن الهيثم بن كليب عن يزيد بن هارون وفيه
 قال ابن ابى ليلي : سمعت عمر .

وقال الضياء المقدسي: وهذه الطريق التى رواها أبو يعلى فيها دليل على
 صحبة ابن ابى ليلي لعمر .

ج - وروى ابن سعد : ٦ / ١١٠ بسنده عن السائب بن يزيد قال

سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلي قال : لقد أدركت في هذا المسجد
 عشورين ومئة من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما منهم أحد يحدث بحديث الا ود أن أخاه كفاه الفتيا .

وقد صرح ابن أبى ليلي في عدة أحاديث عن عمر بصيغة السماع منها :

- ما رواه أحمد : ١ / ٣٧ حم ش : ١ / ٢٦٦ (٢٥٧) عن يزيد

ابن هارون عن سفیان عن زبيد الإيامي عن عبد الرحمن بن ابى ليلي قال :

سمعت عمر يقول : صلاة الجمعة ركعتين ٠٠ الحديث .

قال الدارقطني في العلل : ١ / ١١٦ لم يتابع يزيد بن هارون على

قوله .

قال ابن كثير : ح ٦ / ١٦٣ : يزيد بن هارون أحد الاثمة فيقبل تفرد

وسماع ابن ابى ليلي قد ثبت في غير هذا الحديث .

وقد رواه الهيثم بن كليب ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ثنا يزيد بن هارون به

وفيه قال ابن أبي ليلى : سمعت عمر .

والطحاوي في معاني الآثار : ١ / ٤٢٩ بسنده الى عبد الرحمن بن أبي ليلى

قال : خطبنا عمر وفي رواية أخرى قال : قال : عمر .

قلت : إن أصحاب القول الأول القائلين بعدم السماع مع جلالتهم وعلمهم

وتبحرهم في العلم والنقد والرواية الا اني لم اقف لهم على دليل سوى ما رواه شعبة

في تاريخ ولادة ابن ابي ليلى وهناك ما يعارض هذا القول بأنه ولد قبل هذا

التاريخ كما ذكره ابن حجر في الإصابة، وربما إن أصحاب القول الأول قد تتابعوا

أقوالهم عن شعبة لأنه أول من قال بعدم سماع ابن ابي ليلى من عمر .

وأما اصحاب القول الثاني فقد ساندتهم الادلة المذكورة وان كانت غير قاطعة ولكن

كما قال ابن كثير في ح ١٦٤ : قد ثبت سماع جماعة من التابعين من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون هذا .

لذا فقد ترجح عندي سماع ابن أبي ليلى من عمر والله أعلم .

حديث آخر :

قال الإمام أحمد ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني نافع عن عبد الله

١/٢١

ابن عمر عن أبيه قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع أحدنا إذا هو أجنب ثم أراد أن
ينام قبل أن يغتسل قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليتوضأ وضوءه
للصلاة ثم لينم " .
(٤)

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ت ٢٠٨ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي وابن
سعد وغيرهم . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة فاضل من
صغار التاسعة .

التهذيب : ١١ / ٣٨٠ ، التقريب : ٢ / ٣٧٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٣٠ ،
ثقات العجلي : ص ٤٨٤ ، ابن سعد : ٧ / ٣٤٣ ، الجرح : ٩ / ٢٠٢ .

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ت ١٨٥ هـ ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي
وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح : من الثامنة .
التهذيب : ١ / ١٢١ ، التقريب : ١ / ٨٠ ، الكبير : ١ / ٢٨٨ ، ثقات ابن
حبان : ٦ / ٧ ، ثقات العجلي : ص ٥٢ .

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى إمام المغازي ت ١٥٠ هـ ، وثقه ابن معين وابن
سعد العجلي وغيرهم ونسبه الى التدليس أحمد والدارقطني ، وذكره ابن حجر في المرتبة
الرابعة من مراتب المدلسين وقد تكلم فيه هشام بن عروة وتابعه ابن القطان
ووهاب بن خالد ورد عليهم .
قال الذهبي : ابن إسحاق اليه المرجع في المغازي . . . مع أنه يشذ بأشياء
وليس بحجة في الحلال والحرام ولا بالواهي يستشهد به .

وقال ابن حجر : صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر من صغار الخامسة .
التهذيب : ٩ / ٣٨ ، التقريب : ٢ / ٤٤ ، الجرح : ٧ / ١٩١ ، ابن سعد
٧ / ٣٢٠ ، الجرح : ٧ / ١٩١ ، الميزان : ٣ / ٤٦٨ ، مراتب المدلسين
ص ١٣٢ .

(٤) إسناده حسن لذاته ورجاله ثقات الا محمد بن إسحاق فانه صدوق يدلس وقد صرح
بالتحديث عن نافع هنا فزال المحذور .
والحديث عند أحمد : ١ / ١٦ حم ش : ١ / ١٩٥ (٩٤) .
ورواه أحمد ايضاً : ١ / ٤٤ حم ش : ١ / ٢٨٧ (٣٠٦) .

ثم رواه أحمد عن عبيدة بن حميد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال :
(٣)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيرقد الرجل اذا أجنب ؟ قال : نعم اذا توضأ .

وكذا رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث عبيد الله (٤)

وأخرجه النسائي أيضا من حديث أيوب كلاهما عن نافع به . (٥)

قال الترمذي وهو أحسن وأصح .

(١) عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي المعروف بالحذاء ت ١٩٠ هـ ، وثقه ابن سعد

والدارقطني وابن معين ، وقال النسائي والعجلي لا بأس به .

وضعه ابن المديني ، وقال ابن حجر : صدوق نحوي ربما أخطأ ، من الثامنة .

التهذيب : ٨١ / ٧ ، التقريب : ٥٤٧ / ١ ، ابن سعد : ٣٢٩ / ٧ ، ثقات العجلي : ص

٣٢٤ ، الميزان : ٣ / ٢٥ .

(٢) هو عبيد الله بن عمر بن حفص العمري .

(٣) أسنده حسن لغيره ورجاله ثقات الا عبيدة بن حميد فإنه صدوق ربما أخطأ ، ولكن

تابعه عبد الله بن نمير وهو ثقة ، وعبد الرزاق أحد الثقات الاثبات وان كان يختلط

بأخرة فان أحمد ممن سمع منه قبل الاختلاط .

رواه احمد : ١٧ / ١ ، حم ش : ٢٠٠ / ١ (١٠٥) حم / ١ / ٣٥ حم ش : ٢٥٨ / ١

(٢٣٠) وحم : ٣٥ / ١ ، حم ش : ٢٥٩ / ١ (٢٣٥) .

مسلم : ٢٤٨ / ١ الحيفي (٣٠٦) ، والترمذي : ٢٠٦ / ١ الطهارة (١٢٠) ، (٤) ٣/٣١

وابن ماجة : ١٩٣ / ١ الطهارة (٥٨٥) ، والنسائي : ١٣٩ / ١ الطهارة (٢٥٩) ،

والنسائي في الكبرى : ١٦٥ / ١ الطهارة (٣٤٤) ، والبيهقي : ٢٠٠ / ١ ، وعبد الرزاق

في المصنف : ٢٧٨ / ١ (١٠٧٤) وابن أبي شيبعة في المصنف : ٦١ / ١ ،

وأبو عوانة : ١٧٩ / ١ ، والبزار : ٢٤ / ١ ب (٢٠٧) كلهم من حديث عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر عن عمر .

ورواه البخاري : ٨٠ / ١ الغسل من حديث الليث عن نافع ، ومسلم : ٢٤٩ / ١

الحيفي (٣٠٦) وعبد الرزاق : ٢٧٩ / ١ (١٠٧٧) ، والبيهقي : ٢٠١ / ١ ،

وابو عوانة في مسنده : ٢٧٧ / ١ أربعتهم من حديث ابن جريج عن نافع به ،

والبزار : ٢٦ / ١ ب (٢٢٤) من حديث موسى بن عقبة عن نافع به .

ورواه النسائي في الكبرى عشرة النساء كما في تحفة الأشراف : ح (١٠٥٥٢) ، (٥) ٤/٣١

وحم : ٣٥ / ١ ، حم ش : ٢٥٩ / ١ (٢٣٦) وابن أبي شيبعة في المصنف :

٦١ / ١ ، والطبراني في الكبير : ٢٦ / ١ (٨٠) أربعتهم من حديث أيوب عن

نافع به .

وابن حبان في صحيحه = الإحسان : ٢٦٠ / ٢ (١٢١٢) ، والبخاري في

الصحيح : ٨٠ / ١ الغسل . كلاهما من حديث الليث عن نافع به .

طريق أخرى :

(١) (٢)

قال أحمد ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر

١/٣٢

أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أحدنا وهو جنب ؟ قال :

يتوضأ وينام إن شاء ،

(٣)

قال سفيان مرة : ليتوضأ ولينام . إسناده صحيح .

ورواه أحمد أيضاً عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن عبد الله بن دينار به .

٢/٣٢

(١) هو ابن عيينة .

١/٣٢

(٢) عبد الله بن دينار العدوي أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ت ١٢٧ هـ

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

التهذيب : ٥ / ٢٠١ ، التقريب : ١ / ٤١٣ ، الجرح : ٥ / ٤٦ ، تاريخ عثمان بن

سعيد : ص ١٥١ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ١٠ .

(٣) إسناده صحيح . رواه حم : ١ / ٣٥ حم : ١ / ٢٢٦ (١٦٥) وابن خزيمة

في صحيحه : ١ / ١٠٦ (٢١١) ، وابن حبان في صحيحه = الإحسان : ٢ /

٢٦٠ (١٢١٣) وذكره الهيثمي في موارد الضمان : ص ٨٠ (٢٣٢) .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري ت ٢٠٣ هـ وثقه ابن معين

٢/٣٢

والعجلي وابن قانع، وقال أبو زرعة وابن خراش : صدوق ، وقال أحمد : كثير

الخطأ في حديث سفيان وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه يخطئ في حديث

الثوري .

التهذيب : ٩ / ٢٥٤ ، التقريب : ٢ / ١٧٦ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٦٢ ،

ثقات العجلي : ص ٤٠٦ ، الميزان : ٣ / ٥٩٥ .

(٥) هو الثوري .

(٦) صحيح لغيره فيه أبو أحمد الزبيري يخطئ في حديث الثوري لكن الحديث تقدم عند

أحمد من طريق ابن عيينة بإسناد صحيح . وهذا الحديث عند حم : ١ / ٣٨ ،

حم ش : ١ / ٢٦٩ (٢٦٣) وعند الدارقطني في العلل : ٢ / ٦٥ بسنده إلى

أبي أحمد الزبيري به .

ورواه حم : ١ / ٥٠ ، حم : ١ / ٣٠٩ (٣٥٩) ، وأبو عوانة : ١ / ٢٧٨ ،

وابن حبان في صحيحه = الإحسان : ٢ / ٢٥٩ (١٢٠٩) ثلاثتهم من حديث

شعبة عن عبد الله بن دينار به .

ورواه ابن حبان = الإحسان : ٢ / ٢٦٠ (١٢١١) من حديث إسماعيل بن

جعفر عن عبد الله بن دينار به .

طريق أخري :

قال النسائي ثنا هلال بن العلاء عن معلى بن أسد ^(١) [عن وهيب ^(٢)] عن أيوب ^(٣) ^(٤)

٣٣

عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري عن عمر ^(٥) .

أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينام أحدنا وهو جنب؟ الحديث ^(٦) .

وهذا منقطع فإن أبا قلابة لم يدرك عمر رضى الله عنه .

(١) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي : بفتح الباء وكسر الهاء بعدها لام

٣٣

نسبة الى باهلة بن أعصر قال ابو حاتم : صدوق .

وقال النسائي: صالح ، وقال مرة : ليس به بأس وقد روى أحاديث منكورة عن أبيه

فلا أدري الريب منه أو من أبيه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ١١ / ٨٣ ، التقريب : ٢ / ٣٢٤ ، الجرح : ٩ / ٧٩ .

(٢) معلى بن أسد العمى أبو الهيثم البصري ت ٢١٨ هـ ، وثقه أبو حاتم والعجلي

ومسلمة بن قاسم وغيرهم ، وزاد أبو حاتم : لم يخطئ الا فى حديث واحد .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار العاشرة .

التهذيب : ١٠ / ٢٣٦ ، التقريب : ٢ / ٢٦٥ ، الجرح : ٨ / ٣٣٤ .

(٣) سقط من الأصل وأثبتته من التحفة : ٨ / ٦٧ ح ١٠٥٥٢ ومن مسند البزار

كما سيأتي في التخريج . وهو : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري ت

١٦٥ هـ ، قال ابن معين : من أثبت شيوخ البصريين ، وثقه ابو حاتم

وابن سعد وغيرهم ، وقال ابو داود : تغير وهيب بن خالد وكان ثقة . وقال

ابن حجر : ثقة ثبت تغير قليلا ، من السابعة .

التهذيب : ١١ / ١٦٩ ، التقريب : ٢ / ٣٣٩ تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٥٥ ، ٢٢٢

الجرح : ٩ / ٣٤ ، ابن سعد : ٧ / ٢٨٧ سؤالات الأجرى : ص ٢٨٥ ، الكواكب

ص ٤٩٧ .

(٤) هو ابن تميم السختياني .

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو ابو قلابة الجرمي البصري ت ١٠٤ هـ ، والجرمي : بفتح

الجميم وسكون الراء نسبة الى جرم قبيلة من اليمن . وثقه ابن سيرين وابن سعد

والعجلي وغيرهم . قال ابو حاتم : عن على مرسل ولم يسمع ابن عمر ولا معاوية

ابن ابي سفيان ، وقال العجلي : كان يحمل على علي ولم يرو عنه شيئا . وقال

ابن حجر : ثقة فاضل كثير الإرسال فيه نصب يسير . التهذيب : ٥ / ٢٢٤ ،

التقريب : ١ / ٤١٧ ، الجرح : ٥ / ٥٧ ، ابن سعد : ٧ / ١٨٣ ، ثقات العجلي : ص

٢٥٧ المراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٠٩ ، التحصيل : ص ٢٥٧ ، الأنساب : ٣ / ٢٥١ .

(٦) إسناده منقطع فإن أبا قلابة لم يدرك عمر ، أخرجه النسائي في الكبرى - عشرة النساء كما

التحفة ح ١٠٥٥٢ والبزار في مسنده : ١ / ٢٤ / أ (١٩٢) عن الحسن بن يحيى .

وعبد القدوس بن محمد عن معلى بن أسد عن وهيب به . وابن أبي شيبه : ١ / ٦١ عن

ابن عليه عن أيوب به .

طريق آخرى :

رواه النسائي من حديث الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن ابن عمر عن عمر
(١) (٢) (٣)
(٤)
فذكره .

(١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ت ١٥٧ هـ إمام في الفقه، كان عابداً زاهداً ورعاً
ثقة جليلاً من السابعة .

التهذيب : ٦ / ٢٣٨ ، التقريب : ١ / ٤٩٣ ، الكبير : ٥ / ٣٢٦ ، التذكرة
١ / ١٧٨ .

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر اليمامي ت ١٣٢ هـ، واليمامي : بفتح الياء والميم
بعدها ألف ثم ميم ثانية نسبة إلى اليمامة من ديار بني حنيفة .

وثقه العجلي وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يدلس ، فكلمنا
روى عن أنس فقد دلس ولم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئاً . وقال أبو حاتم

نحو هذا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخاصة .

التهذيب : ١١ / ٢٦٨ ، التقريب : ٢ / ٣٥٦ ، ثقات العجلي : ص ٤٧٥ ، ثقات

ابن حبان : ٧ / ٥٩١ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٢٤٠ ، التحصيل : ص

٣٦٩ ، اللباب : ٣ / ٤١٧ .

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن .

(٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن كثير بن أبي عطاء المصيمي صدوق كثير الغلط كما

في التقريب : ٢ / ٢٠٣ رواه النسائي في عشرة النساء . كما في التحفة

(١٠٥٧٧) عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير - ثقة كما سيأتي في ح ٣١٢

عن محمد بن كثير المصيمي عن الأوزاعي . وذكر الدارقطني في العلل : ٢ /

قال النسائي ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي عن قراد أبي نوح عن (٢)

١/٣٥

(٣)

مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر .

أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أينام أحدنا وهو جنب ؟ فقال : اغسل ذكرك ،

(٤)

ثم توضأ ونم . هكذا رواه من حديث مالك .

(٥)

وقد رواه جماعة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فجعلوه من مسنده

كما سيأتي بيانه .

(١) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي أبو جعفر البغدادي ت ٢٥٤ هـ ، المخرمي

١/٣٥

بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة في اخرها ميم نسبة الى المخرم محلته

بيغداد . وثقه أبو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة

حافظ ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٩ / ٢٧٢ ، التقريب : ٢ / ١٧٩ ، الجرح : ٧ / ٣٠٥ ، التذكرة :

٢ / ٥٢٠ .

(٢) عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ابو نوح المعروف بقراد ت ١٨٧ هـ ، والخزاعي : بضم

الخاء وفتح الزاي بعدها ألف نسبة الى خزاعة .

وثقه ابن المديني والدارقطني وابن سعد وغيرهم ، قال ابن معين وابو حاتم :

صالح ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من التاسعة .

التهذيب : ٦ / ٢٤٧ ، التقريب : ١ / ٤٩٤ ، الجرح : ٥ / ٢٤٧ ، الميزان :

٢ / ٥٨٢ ، اللسان : ٤ / ٤١٧ ، اللباب : ١ / ٤٣٩ .

(٣) هو العدوي مولى ابن عمر .

(٤) إسناده صحيح رواه النسائي في الكبرى في عشرة النساء كما في التحفة (١٠٥٤١)

وابن حبان في صحيحه = الاحسان : ٢ / ٢٥٩ (١٢١٠) .

(٥) ورواه مسلم : ١ / ٢٤٩ الحيفي (٣٠٦) والنسائي : ١ / ١٤٠ الطهارة (٢٦٠)

والنسائي أيضا في الكبرى : ١ / ١٦٥ الطهارة (٣٤٥) بإسناده في المجتبي ،

ومالك في الموطأ : ١ / ٤٧ الطهارة ، والبخاري : ١ / ٨٠ الغسل ، وابو داود

١ / ١٥٠ الطهارة (٢٢١) ، والبيهقي : ١ / ١٩٩ من طريق مالك ، وذكره

الدارقطني في العلل : ٢ / ٦٤ .

كلهم جعلوه من مسند ابن عمر .

- (٣) وكذا رواه الدارمي عن عبيد الله بن موسى^(١) عن سفيان عن عبد الله بن دينار ،
(٤) وكذلك هو في الصحيح من حديث الليث وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر من مسنده وقد
تكلم الإمام علي بن المديني في علله في كونه من مسند عبد الله بن عمر أو أبيه بكلام
طويل والأمر في ذلك سهل . ولعل عبد الله بن عمر سمع أباه سأل رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن ذلك فتارة يرويه عن أبيه وتارة لا يذكر أباه .
والترمذي يميل الى أن الحديث من مسند عمر رضى الله عنه والله سبحانه وتعالى
(٥) أعلم بالصواب .

- (١) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار الكوفي ت ٢١٣ هـ ، وثقه أبو حاتم وابن معين
والعجلي وقال أحمد : صاحب تخليط حدث بأحاديث سوء .
وقال ابن سعد : يروى أحاديث في التشيع منكراً . وقال الذهبي : ثقة في
نفسه ولكنه شيعي محترق . وقال ابن حجر : ثقة يتشيع ، من التاسعة .
قلت : كل ما انكر عليه كان بسبب تشيعه وقد روى له البخارى ومسلم .
التهذيب : ٥٠ / ٧ ، التقريب : ٥٣٩ / ١ ، الجرح : ٣٣٤ / ٥ ، ابن سعد :
٤٠٠ / ٦ ، ثقات العجلي : ص ٣١٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٠٤ / ١ .
- (٢) هو الشوري .
- (٣) عن ابن عمر قال سأل عمر رسول الله صلي الله عليه وسلم . الحديث ، وهذا إسناده
صحيح فان عبيد الله بن موسى إنما يخشى من تشيعه وليس في هذا الحديث
ما يؤيد مذهبه .
رواه الدارمي : ١ / ١٩٣ .
- (٤) تقدم تخريجه من حديث عبيد الله والليث عن نافع في ح ٤٠٣ / ٣١ .
- (٥) وقال الترمذي : ٢٠٧ / ١ الطهارة (١٢٠) : حديث عمر أحسن شيء في هذا
الباب وأصح .
وقال الدارقطني في العلل : ٦٤ / ٢ : بأن الصحيح قول من قال : عن ابن
عمر عن عمر .
ورواه البزار : ٢١ / ١ ب (١٦٨) من حديث معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه عن عمر أنه سأل النبي صلي الله عليه وسلم ثم قال : وهذا الحديث
قد روي عن ابن عمر عن عمر من غير وجه ، وهذا الإسناد من أحسن ما يروى عن
عمر من الطرق .

أثر آخر :

قال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله في كتاب فضائل القرآن: ثنا أبو معاوية عن (١)

(٢) (٣) (٤) الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبيدة السلماني عن عمر .

(٥) أنه كره للجنب أن يقرأ شيئاً من القرآن . هذا إسناد صحيح .

وقال أبو عبيد :

ثنا ابن أبي مريم وسعيد بن عفير كلاهما عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان (٦) (٧) (٨)

٣٦ (١) هو محمد بن خازم الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الاعمش وقد بهم تقدم في ح ٩ .

(٢) سليمان بن مهران ثقة حافظ تقدم في ح ٩ .

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ت ٨٢ هـ أدرك النبي صلى الله عليه

وسلم وليست له صحبة ، قال ابن معين ثقة لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر

ثقة مخضرم . التهذيب : ٤ / ٣٦١ ، التقريب : ١ / ٣٥٤ ، ابن معين

٢ / ٢٥٨ ، ابن سعد : ٦ / ٩٦ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٨ .

(٤) عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمر السلماني ت ٧٢ هـ والسلماني : بفتح السين

وسكون اللام بعدها ميم مفتوحة ثم الف ونون نسبة الى سلمان بن بشكر حي من

مراد ولد قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتين وهاجر في زمن عمر ونزل

الكوفة . قال ابن سعد روى عن عمر وعلي ، وابن مسعود . وقال ابن حجر :

تابعي كبير ثقة ثبت . التهذيب : ٧ / ٨٤ ، التقريب : ١ / ٥٤٧ ، الإصابه :

٣ / ١٠٢ ، ابن سعد : ٦ / ٩٣ ، التحصيل : ص ٢٨٦ .

(٥) وإن رواه الأعمش هنا بالنعنة فانها لا تضر لانه معدود في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ولان

الاعمش لا يكاد يدلّس عن أبي وائل لانه من شيوخه الذين لازمهم وأكثر عنهم فروايته عنهم محمولة على الاتصال

كما قال الذهبي في الميزان : ٢ / ٢٢٤ والحديث عند أبي عبيد في فضائل القرآن ص ١٢٩

(٣٢٠) ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف : ١ / ١٠٢ بهذا الإسناد ولفظه عن

عمر قال : لا يقرأ الجنب القرآن ، ورواه عبد الرزاق : ١ / ٣٢٧ (١٣٠٧) عن

الثوري عن شقيق به ورواه البيهقي : ١ / ٨٩ من طريق الثوري به وقال هو الصحيح

والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٩٠ .

(٦) سعيد بن الحكم بن محمد ابن أبي مريم الجمحي المصري ت ٢٢٤ هـ وثقه ابن

معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة

التهذيب : ٤ / ١٧ ، التقريب : ١ / ٢٩٣ ، الجمع من رجال الصحيحين : ١ / ١٦٤ .

(٧) سعيد بن كثير بن عفير الانصاري المصري . عفير : بالمهملة والفاء مصغرا - قد ينسب

الى جده ت ٢٢٦ هـ . قال ابن معين : ثقة لا بأس به ، وقال ابن عدي :

صدوق ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .

التهذيب : ٤ / ٧٤ ، التقريب : ١ / ٣٠٤ ، الكامل : ٣ / ١٢٤٦ ،

المؤتلف : ٣ / ١٧١٩ .

(٨) عبد الله بن سليمان بن زرة الحميري المصري ت ١٣٦ هـ قال ابن حجر : صدوق

يخطيء من السادسة . التهذيب : ٥ / ٢٤٥ ، التقريب : ١ / ٤٢١ .

(١)

عن ثعلبة أبي الكنود أو ابن أبي الكنود .

(٢)

قال ابن أبي مريم : عن مالك بن جنادة الغافقي . وقال ابن عفير عن عبيد

الله بن مالك الغافقي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر :

إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ حتى أغتسل .

(٣)

إسناده مقارب .

(١) ثعلبة ابن أبي الكنود أو ابن أبي الكنود الحمراوي . ذكره ابن حبان في الثقات

وذكره البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ، روى عن عبد الله بن عمرو

وعائشه وأبي موسى الغافقي وعنه خالد بن يزيد . وسليمان بن أبي زينب .

الجرح : ٢ / ٤٦٣ ، الكبير : ٢ / ١٧٥ كنى الدولابي : ص ٩١ ، ثقات

ابن حبان : ٤ / ٩٩ .

(٢) عبد الله بن مالك بن جنادة الغافقي أبو موسى مصرى له صحبة ت ٥٨ هـ ، روى

عنه وداعة بن حميد الحميدى وثعلبة بن أبي الكنود . اختلف في اسمه فقيل :

مالك بن جنادة ، وقيل عبد الله بن مالك ، وقيل : مالك بن عبادة ، ذكره ابن

الأثير في اسد الغابة وذكر له هذا الحديث وذكره الذهبي في موضعين من تجريده

وذكره ابن حجر في الإصابة في اربعة مواضع تبعا لاختلاف ورود اسمه واعتبره من

القسم الأول .

اسد الغابة : ٣ / ٢٥١ ، تجريد اسماء الصحابة : ١ / ٣٣٢ ، ٢ / ٤٥ ،

الإصابة : ٢ / ٣٦٤ ، ٣ / ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤ / ١٨٧ .

(٣) إسناده ضعيف لأن فيه عبد الله بن سليمان : صدوق يخطئ ، وابن لهيعة صدوق

اختلف بعد احتراق كتبه .

والحديث عند أبي عبيد في فضائل القرآن : ص ١٢٩ (٣١٩) ورواه الطحاوي في

شرح معاني الآثار : ١ / ٨٨ والدارقطني : ١ / ١١٩ ، والبيهقي : ١ / ٨٩

كلهم من طريق ابن لهيعة به .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ٣ / ٢٥١ ، وابن حجر في الإصابة : ٢ /

٣٦٤ .

حديث آخر :

٣٨

- (١) قال الحافظ أبو يعلى الموصلي ثنا عبيد الله ثنا [معتمر] بن سليمان عن ليث
(٢) عن عاصم عن أبي المستهل عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(٣) إذا أتى الرجل أهله ثم أراد أن يعود فليغسل فرجه . هذا حديث غريب من هذا
(٤) الوجه وأبو المستهل هذا لا أعرفه ولم يذكره ابن أبي حاتم ، وله شاهد في صحيح مسلم .
(٥)

- (١) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري أبو عمرو البصرى ت ٢٣٧ هـ، وثقه
ابو حاتم وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود : كان يحفظ .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة .
التهذيب : ٤٨/٧ ، التقريب : ١ / ٥٣٩ ، الجرح : ٣٣٥/٥ ، التذكرة : ٤٩/٢ .
- (٢) في الأصل " معمر " وهو خطأ وصوابه معتمر . وهو ابن سليمان بن طرخان
التميمي ت ١٨٧ هـ وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم . وقال ابن خراش
صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة ، قال الذهبي : هو ثقة
مطلقا . وقال ابن حجر : ثقة من كبار التاسعة .
- التهذيب : ٢٢٧/١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٦٣ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١٢٨ ،
ثقات العجلي : ص ٤٣٣ ، ابن سعد : ٧ / ٢٩٠ ، الميزان : ٤ / ١٤٢ .
- (٣) ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي ت ١٤٨ هـ ، ضعفه النسائي وابو حاتم وابن معين
وغيرهم . وقال ابن حبان اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل
ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم .
وقال ابن حجر : صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فتركه من السادسة .
- التهذيب : ٤٦٧/٨ ، التقريب : ٢ / ١٣٨ ، الجرح : ٧ / ١٧٧ ، المجروحين :
٢ / ٢٣٠ ، الميزان : ٣ / ٤٢٠ ، الكواكب : ص ٤٩٣ .
- (٤) عاصم بن سليمان الأحول مولى بني تميم ت ١٤٢ هـ ، وثقه أحمد وابن معين وابن
المديني وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه الا القطان ، من الرابعة .
- التهذيب : ٤٢ / ٥ ، التقريب : ١ / ٣٨٤ ، الجرح : ٦ / ٣٤٣ ، ابن سعد : ٧ / ٢٥٦ .
- (٥) أبو المستهل ذكره ابن حبان في الثقات وذكر له هذا الحديث . الثقات : ٥٧١/٥ .
- (٦) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم وجهالة أبي المستهل . ولعل الغرابة أتت
من رواية أبي المستهل عن عمر والمشهور كما اشار المؤلف من حديث أبي سعيد .
رواه عبد الرزاق : ١ / ٢٧٦ (١٠٦٢) عن ابن عيينة عن عاصم قال : رأيت سلمان
ابن ربيعة أصغى الى عمر فذكر الحديث بمثله . ورواه ابن أبي شيبة : ٧٩/١ ،
٨٠ من طريق أبي عثمان به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٩٥/٤ وعزاه لابي
يعلى في الكبير . وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ٥٢/١ وعزاه لاسحاق
ابن راهويه ومسدد في مسنديهما . وسئل الدارقطني في العلل : ٢٤٠/٢ عنه فقال
: رواه ليث عن عاصم عن أبي المستهل ووهم فيه والرواة الثقات الحفاظ يروونه عن
أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري . كما سيأتي في الحديث الذي بعده .

(١)
عن أبي سعيد /

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

٣٩

(٢)
إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليحدث بينهما وضوءاً .

حديث آخر :

(٣)
قال الامام أحمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت عاصم بن عمرو البجلي

١/٤٠

(٥)
يحدث عن رجل عن القوم الذين سألوا عمر بن الخطاب فقالوا له :

(١) سعد بن مالك بن سنان الخدي ت ٦٥ هـ . صحابي انصاري كريم من المكثرين
في الحديث .

٣٩

التهذيب : ٣ / ٤٧٩ ، الإصابة : ٢ / ٣٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٤٧ .

(٢) أخرجه مسلم : ١ / ٢٤٩ الحينى (٣٠٨) ، والنسائي : ١ / ١٤٢ الطهارة (٢٦٢)

وابن ماجه : ١ / ١٩٣ الطهارة (٥٨٧) ، والطيالسي في مسند أبي سعيد : ص
٢٩٤ ، واحمد في مسنده : ٣ / ٣٨ ، وابن خزيمة في صحيحه : ١ / ١٠٩ (٢١٩) .

(٣) محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد الله المعروف " بغندر " ت ٩٢ هـ .

١/٤٠

روى عن شعبة فأكثر وجالسه نحواً من عشرين سنة وكان ربيبه .

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم ، قال ابن مهدي : سمع من سعيد
ابن أبي عروبة بعد الاختلاط .

قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة من التاسعة

التهذيب : ٩ / ٩٦ ، التقريب : ٢ / ١٥١ ، تاريخ عثمان بن سعيد :

ص ٦٤ ، ٦٥ ، ١٨٣ وابن سعد : ٧ / ٢٩٦ ثقات العجلي : ص ٤٠٢ ،

الجرح : ٧ / ٢٢١ .

(٤) عاصم بن عمرو البجلي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره العقيلي في الضعفاء

وقال ابو حاتم : صدوق يحول من كتاب الضعفاء للبخاري .

قال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ، من الثالثة .

التهذيب : ٥ / ٥٤ ، التقريب : ١ / ٣٨٥ ، ضعفاء البخاري : ص ٩٠

الجرح : ٥ / ٣٤٨ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٣٧ .

(٥) سيأتي في رواية أبي يعلى ان هذا الرجل : معاوية بن قرّة .

انما أتيناك نسألك عن ثلاث: عن صلاة الرجل في بيته تطوعاً، وعن الغسل ممن

الجنابه، وعن الرجل ما يملح له من امرأته اذا كانت حائضاً ؟

فقال : أسحار أنتم ؟ لقد سألتوني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : صلاة الرجل في بيته تطوعاً نور فمن شاء نور بيته وقال في الغسل من الجنابه ؛ يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه ثلاثاً ،

(١)

وقال في الحائض: له ما فوق الازار ، قال علي بن المديني هذا حديث مرسل وعاصم بن

عمرو لم يلق عمر بن الخطاب قلت : انما رواه عن رجل عن الرهط الذين سألوه .

وقد رواه ابن ماجه عن محمد بن أبي الحسين عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو الرقي (٤)

٢/٤٠

(١) إسناده ضعيف لجهالة القوم الذين سألو عمر .

والحديث عند : حم : ١ / ١٤ ، حم ش : ١ / ١٩٠ (٨٦) ورواه ابو داود والطيباني : ص ١١ عن المسعودي عن عاصم به وفيه " وعن قراءة القران في البيوت " .

(٢) محمد بن أبي الحسين جعفر السمناني ت بعد ٢٢٠ هـ والسمناني بكسر السين وسكون الميم وفتح النون بعدها الف نسبة الى سمنان مدينة من مدن قومن والى قريه من قرى نسا اسمها سمنان .

٢٧٤٠

قال ابن حجر : ثقة من الحادية عشرة .

التهذيب : ٩ / ٩٩ ، التقريب : ٢ / ١٥١ ، الجرح : ٧ / ٢٣٠ ، اللباب : ٢ / ١٤١ .

(٣) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ت ٢٢٠ هـ وثقه ابن معين والعجلي وابو حاتم وغيرهم . وقال ابن الكيال : ذهب بصره سنة ٢١٦ هـ وتغير سنة ٢١٨ هـ . وقال ابن حجر : ثقة لكنه تغير بأخرة ولم يفحش اختلاطه من العاشرة .

التهذيب : ٥ / ١٧٣ ، التقريب : ٢ / ٤٠٦ ، ثقات العجلي : ص ٢٥٢ ، الجرح : ٥ / ٢٣ ، الكواكب : ص ٣٠٣ ، اللباب : ٢ / ١٤١ .

(٤) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الاسدي الرقي ت ١٨٠ هـ والرقي : بفتح الراء وكسر القاف المشددة نسبة الى الرقة مدينة على طرف الفرات .

وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث ربما أخطأ .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة .

التهذيب : ٧ / ٤٢ ، التقريب : ١ / ٣٧ ، ابن معين : ٢ / ٣٨٤ ، ابن سعد : ٧ / ٤٨٤ ، اللباب : ٢ / ٣٤ .

(١) (٢) (٣) (٤)
عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر عن عمر بنه .

(٥) (٦) (٧) (٨)
وقال الحافظ أبو يعلى [حدثنا عثمان] ثنا أبو خالد عن زياد عن معاوية بن

٢/٤٠

(٩)
قرة قال : حدثني الثلاثة الرهط الذين سألوهم بقصة الصلاة / فقط فهذه شواهد تدل

على صحة هذا الحديث والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١) زيد بن أبي أنيسة وأسمه زيد الجزري ت ١٢٥ هـ . وثقه ابن معين وابن سعد
والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة له افراد ، من السادسة .

التهذيب : ٣ / ٣٩٧ ، التقريب : ١ / ٢٧٢ ، الجرح : ٣ / ٥٥٦ ، ثقات العجلي :
١٧٠ ، ابن سعد : ٧ / ٤٨١ .

(٢) هو السبيعي عمرو بن عبد الله ، ثقة مكثر اختلط بأخرة مضى في ح ٤ / ٥ .

(٣) عمير أو ابن عمير مولى عمر روى عنه عاصم بن عمر والبجلي ذكره ابن حبان فسي
الثقات ، وذكره البخاري وأبو حاتم وسكتا عنه ، وقال الذهبي وثق وقال ابن حجر :

مقبول ، من الثالثة . التهذيب : ٨ / ١٥٢ ، التقريب : ٢ / ٨٧ ، الكبير : ٦ / ٥٤٤
الجرح : ٦ / ٣٨٠ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٥٧ ، الكاشف : ٢ / ٣٥٣ .

(٤) إسناده حسن رواه ابن ماجه : ١ / ٤٣٨ إقامة الصلاة (١٣٧٥) ورواه البيهقي : ١ /

٣١٢ بسنده الى عبيد الله الرقي به وذكر الاسئلة الثلاثة والاجابة عليها .

ورواه عبد الرزاق : ١ / ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٢٢ (٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ١٢٣٨) وابن أبي

شيبه : ١ / ٦٤ ، وابن ماجه أيضا : ١ / ٤٣٨ (١٣٧٥) بإسنادهم الى عاصم بن عمرو

ولم يذكره عمير مولى عمر . وسئل عنه الدارقطني في العلل : ٢ / ١٩٦ عن هذا

الحديث فتكلم بكلام مفاده أن مدار الحديث على عاصم بن عمير وأن أفضل شيء في

روايات هذا الحديث حديث زيد بن أبي أنيسة ومن تابعه ، يعنى الذى أخرجه ابن

ماجه متصلا ، وذكره ابن حجر في التهذيب : ٨ / ١٥٢ ، والمزي في وتهذيب الكمال : ٢ /

١٠٦٢ في ترجمة عمير .

(٥) سقط من الاصل وقد نبه المؤلف الى هذا السقط حيث كتب فوق هذا الموضوع " كذا "

٣/٤٠

أى أنه نقلها من المصدر كذا .

وعثمان هو أبو محمد بن ابراهيم بن أبي شيبه ت ٢٣٩ هـ ، وثقه ابن معين وغيره .

وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير له أوهام ، من العاشرة .

التهذيب : ٧ / ١٤٩ ، التقريب : ٢ / ١٣ ، ثقات العجلي : ٣٣٨ ، ابن سعد : ٦ / ٤١٢

(٦) هو سليمان بن حبان الأحمر صدوق يخطئ مضى في ح ٨ / ١ .

(٧) زياد بن أبي زياد الجصامى أبو محمد الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما

وهم ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال الذهبي : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حجر :

ضعيف ، من الخامسة . التهذيب : ٣ / ٣٦٨ ، التقريب : ١ / ٢٦٧ ،

الجرح : ٣ / ٥٣٢ ، ثقات العجلي : ١٦٧ ، الميزان : ٢ / ٨٩ .

(٨) معاوية بن قرة بن إياس المزني ت ١١٣ هـ وثقه ابو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ١٠ / ٢١٦ ، التقريب : ٢ / ٢٦١

الجرح : ٨ / ٣٧٨ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٤١٣ .

(٩) إسناده ضعيف لضعف زياد بن أبي زياد وجهالة الثلاثة الرهط . رواه أبو يعلى في الكبير

كما رمز اليه في المقصد العلي : ص ٣١١ (٢٤٦) بحرف " ك " يعنى في الكبير

وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ١ / ١٤٦ (٥٣٦) وعزاه لابي يعلى .

حديث آخر :

٤١

- (١) قال الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا محمد بن عمير ثنا إبراهيم
 (٢) ابن الحجاج بن عخرة الصنعاني ثنا محمد بن يوسف الحذاقي ثنا عبد الملك الذمري عن
 (٣) أبي عصام رواد بن أبي الجراح العسقلاني عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن عمر قال :
 (٤) (٥) (٦)

٤١

(١) لم أقف عليه .

(٢) ابراهيم بن الحجاج بن نخرة الصنعاني ، سمي الدارقطني وابن ما كولا أباه وجاء ذكره في المجروحين في ترجمة إسحاق بن ابراهيم الطبري ، وسماه ابن حبان : ابراهيم بن اسحاق بن نخرة وأورد له حديثا عن إسحاق بن إبراهيم الطبري .

وقال الدارقطني : مجهول ، وقال الذهبي لا يعرف .

المؤتلف : ١ / ٢٥٢ ، الاكمال : ١ / ١٩١ ، المجروحين : ١ / ١٣٩ ، الميزان : ١ / ٢٦ ، اللسان : ١ / ٤٥ ، تبصير المنتبه : ١٠ / ٦٥ .

(٣) محمد بن يوسف الحذاقي بضم الحاء وفتح الذال المشددة بعد الف ثم قاف نسبة الى حذافة بطن من قضاة .

قال الدارقطني : من أهل صنعاء رجلان حدثا عن عبد الرزاق وغيره هما : محمد واسحاق ابنا يوسف الحذاقي .

المؤتلف : ٢ / ٨٢٣ ، الاكمال : ٢ / ٤٠٨ ، الأنساب : ٤ / ٩٩ .

(٤) عبد الملك بن عبد الرحمن الذمري بكسر الذال وفتح الميم وبعد الالف راء نسبة الي ذمار قرية باليمن قريبة من صنعاء . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ وقال في موضع اخر : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث وقال ابن حجر : صدوق كان يصحف ، من التاسعة .

التهذيب : ٦ / ٤٠٠ ، التقريب : ١ / ٥٢٠ ، تهذيب الكمال : ٢ / ٨٥٥ ، الميزان : ٢ / ٦٥٧ ، الانساب : ٦ / ١٠ .

(٥) رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ت ٢٠١ هـ ، قال أحمد وابن معين : لا بأس به الا أنه حدث عن الثوري بمناكير . وقال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ، من التاسعة .

التهذيب : ٣ / ٢٨٨ ، التقريب : ١ / ٢٣٥ ، الكبير : ٣ / ٣٣٦ ، ابن معين : ٢ / ١٦٧ .

(٦) حسان بن عطية الدمشقي مولاهم أبو بكر ت بعد ١٢٠ هـ ، وثقه أحمد وابن معين والعقيلي وذكره ابن حبان في الثقات . قال أحمد : لم يسمع من عمرو بن العاص قال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

التهذيب : ٢ / ٢٥١ ، التقريب : ١ / ١٦٣ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٨٩ ، الجرح : ٣ / ٢٣٦ ، التحصيل : ص ١٩٤ .

قال رجل: يا رسول الله، ان امرأتي لا تزال تحتاض علي واني وقعت عليها في بعض كنيها من ذلك فاذا هي حائض، فأمره أن يتصدق بخمس دينار. إسناده غريب جدا وفيه (١) انقطاع .

حديث في الأمر بغسل الجمعة وتأكيده :

قال الامام أحمد حدثنا [حسن] بن موسى وحسين بن محمد قالا حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة (٤) (٣) (٢) (٥) (٦) (٧)

١/٤٢

(١) إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم بن الحجاج الصنعاني وشيخه وضعف رواد بن الجراح وانقطاعه فان حسانا لم يسمع من عمر ولم يدركه .

رواه البيهقي : ٣١٧ / ١ من طريق أبي داود السجستاني وبقية بن الوليد كلاهما عن الاوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أظنه عن عمر . يمثله وفيه خمسي دينار وقال البيهقي: منقطع بين عبد الحميد وعمر . وعقب التركماني بكلام مفاده: أن هذه الرواية لا تصح وأن الصواب ما رواه مقسم من حديث ابن عباس : أن عليه أن يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار .

ونكره ابن حجر في المطالب العالية : ١ / ٦١ وعزاه لابي اسحاق بن راهويه في مسنده .

(٢) جاء في الأصل أسد بن موسى وهو خطأ، والصواب: حسن بن موسى كما جاء في نسخ المسند المطبوعة وأطراف المسند المعتلي لابن حجر : ٢٤٤ / ١ وحسن بن موسى هو الاشيب ثقة مضي في ح ٣ / ٣ .

١/٤٢

(٣) حسين بن محمد بن بهرام التميمي المروزي ت ٢١٣ هـ . وثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي وقال ابن معين : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة، من التاسعة . التهذيب : ٣٦٦ / ٢ ، التقريب : ١ / ١٧٩ ، ابن سعد : ٣٣٨ / ٧ ، الكبير : ٣٩٠ / ٢ .

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي ت ١٦٤ هـ والنحوي : بفتح النون والحاء بعدها واو نسبه الى " ولدنحو " قبيلة من زهران من الأزدي . وثقه العجلي والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة/ صاحب كتاب، من السابعة . التهذيب : ٣٧٣ / ٤ ، التقريب : ١ / ٣٥٦ ، الجرح : ٤ / ٣٥٥ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٥٣ ، اللباب : ٣ / ٣٠١ .

(٥) هو ابن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت يدلس ويرسل مضي في ح ٣٤ .

(٦) هو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة مكثر مضي في ح ١٩ .

(٧) أبو هريرة الدوسي مشهور بكنيته، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيرا ورجح أنه : عبد الرحمن

ابن صخر ت ٥٧ هـ صحابي جليل وحافظ كبير من حفاظ الصحابة أسلم عام خيبر ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك كثرت روايته . التهذيب : ١٢ / ٢٦٢ ، التقريب : ٢ / ٤٨٤ ،

الاستيعاب : ٤ / ٢٥٢ ، الإصابه : ٤ / ٢٠٢ .

اذ جاء رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة ٠٤ فقال الرجل: ما هو الا أن سمعت

النداء فتوضأت فقال : أيضا أولم تسمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١)

اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل !

(٣)

(٢)

ورواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان وهو ابن عبد الرحمن به .

٢/٤٢

(٤) (٥) (٦)

ثم رواه أحمد عن عبد الصمد عن أبيه عن حسين المعلم وعن عبد الصمد عن

٣/٤٢

(١) إسناده صحيح . رواه حم : ١ / ١٥ ، حم ش : ١ / ١٩٤ (٩٤) .

(٢) الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد أبو نعيم ت ٢١٨ هـ ، ثقة ثبت ، من

٢/٤٢

التاسعة ، من كبار شيوخ البخاري .

التهذيب : ٨ / ٢٧٠ ، التقريب : ٢ / ١١٠ .

(٣) رواه البخاري : ٢ / ٤ الجمعة ، والبيهقي : ١ / ١٩٦ بسنده الى أبي نعيم به .

(٤) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ت ٢٠٧ هـ ، وثقه ابن سعد والحاكم

٣/٤٢

وابن قانع وزاد ابن قانع يخطئ ، وقال ابن المديني : ثبت في شعبة .

وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة .

التهذيب : ٦ / ٣٢٧ ، التقريب : ١ / ٥٠٧ ، الجرح : ٦ / ٥٠ ، ابن سعد : ٧ /

٣٠٠ ، ابن معين : ٢ / ٣٦٤ .

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ت ١٨٠ هـ ، وثقه النسائي وابو زرععة

وابن سعد وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه .

التهذيب : ٦ / ٤٤١ ، التقريب : ١ / ٥٢٧ ، ابن سعد : ٧ / ٢٧٩ ،

ثقات العجلي : ص ٣١٤ .

(٦) حسين بن ذكوان العوذى ت ١٤٥ هـ والعوذى : بفتح العين وسكون الواو

بعدها زال نسبة الى عوذ بن سود بطن من الأزد .

وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي وسعد وغيرهم .

وقال ابن القطان : فيه اضطراب . وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

التهذيب : ٢ / ١٣٨ ، التقريب : ٢ / ١٧٥ ، الكبير : ٢ / ٣٨٧ ، الجرح :

٣ / ٥٢ ، وابن سعد : ٧ / ٢٧ .

- (١) حرب بن شداد كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به .
- (٢) / وأخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وأبو داود عن ١٨/ ٤/٤٢
- (٣) أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به .
- (٤) (٥) (٦) (٧)
- (١) حرب بن شداد اليشكري ابو الخطاب البصرى ت ١٦١ هـ، وثقه ابن معين واحمد وذكره ابن حبان في الثقات وذكر أن وفاته كانت سنة ٢٥١ هـ .
وقال ابن حجر : ثقة، من السابعة .
- التهذيب : ٢ / ٢٢٤ ، التقريب : ١ / ١٥٧ ، الكبير : ٣ / ٦٢ ، الجرح : ٣ / ٢٥٠
ابن معين : ٢ / ١٠٥ ، ثقات ابن حبان : ٦ / ٢٣٠ .
- (٢) إسناده صحيح لغيره وفيه عبد الصمد صدوق ولكن تابعه سليمان بن داود الطيالسي - في مسنده ص ١١ وهو ثقة - والحديث عند حم : ١ / ٤٦ ، حم ش : ١ / ٢٩٤ (٣١٩) من حديث عبد الصمد عن أبيه و (٣٢٠) من حديث عبد الصمد عن حرب .
- (٣) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه ت ٢٢٨ هـ . إمام ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ذكر ابو داود أنه تغير قبل موته ببسير .
التهذيب : ١ / ٢١٦ ، التقريب : ١ / ٥٤ ، الجرح : ٢ / ٢٠٩ ، الكبير : ١ / ٣٧٩ .
- (٤) الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي ت ١٩٤ هـ وثقه العجلي ويعقوب بن شيبة وابن سعد وغيرهم . قال ابو مسهر : الوليد مدلس ربما دلس عن الكتابين ، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . قال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .
التهذيب : ١١ / ١٥١ ، التقريب : ٢ / ٣٢٦ ، ثقات العجلي : ص ٤٦٦ ، ابن سعد : ٧ / ٤٧٠ ، الجرح : ٩ / ١٧ ، الميزان : ٤ / ٣٤٧ .
- (٥) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي ت ٢٤١ هـ وثقه أبو حاتم ويعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حجة، من العاشرة .
التهذيب : ٣ / ٢٥١ ، التقريب : ١ / ٢٤٦ ، الجرح : ٣ / ٤٧٠ .
- (٦) معاوية بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشى المتوفى في حدود ١٧٠ هـ وثقه احمد وابن معين والنسائي وغيرهم .
وقال ابن حجر : ثقة، من السابعة .
التهذيب : ١٠ / ٢٠٨ ، التقريب : ٢ / ٢٥٩ ، تاريخ عثمان بن سعد : ص ٢١٢ الجرح : ٨ / ٣٨٣ .
- (٧) والحديث في صحيح مسلم : ٢ / ٥٨٠ الجمعة (٨٤٥) وفي سنن أبي داود :
١ / ٢٤٢ الطهارة : (٣٤٠) .
ورواه البيهقي في الكبرى : ١ / ٢٩٤ من طريق الأوزاعي .

طريق أخرى :

رواه الامام احمد والبخاري من حديث مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين
الأوليين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر : أية ساعة هذه ؟ قال
انى شغلت فلم أنقلب الى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد على أن توضأت فقال :
والوضوء أيضا ، وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بال غسل . ؟ !
(١)
وهذا لفظ البخاري .

١/٤٣

ورواه مسلم من حديث يونس بن يزيد والنسائي من حديث الزبيدي كلاهما عن الزهري
(٢)
(٣)
(٤)
بمثله .

٢/٤٣

(١) رواه أحمد : ٢٩ / ١ ، حم ش : ٢٤١ / ١ (١٩٩) عن ابن مهدي ، ورواه
أيضا في : ٤٥ / ١ ، حم ش : ٢٩١ / ١ (٣١٢) عن روح ، والبخاري : ٣ / ٢
الجمعة عن جويرية ثلاثتهم عن مالك به . ورواه مالك في الموطأ : ١٠١ / ١
الجمعة . مرسلا ورواه البيهقي : ١ / ٢٩٤ من طريقين عن مالك ثم قال : وصله
مالك خارج الموطأ والموصول صحيح .

١/٤٣

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجار الأيلي ت ١٥٩ هـ ، والأيلي بفتح الهمزة وسكون الياء
بعدها لام نسبه الى أيلة بلدة على ساحل بحر القلزم (البحر الاحمر) مما يلي مصر
وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن خراش : صدوق وقال وكيع : سئ الحفظ وقال ابن سعد : ليس بحجة .
وقال الذهبي : شذ ابن سعد ووكيع في قولهما فيه .

٢/٤٣

قال ابن حجر : ثقة الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ .
التهذيب : ١١ / ٤٥٠ ، التقريب : ٢ / ٣٨٦ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٤٥ ،
ثقات العجلي : ص ٤٨٨ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٦٤٨ ابن سعد : ٧ / ٥٢٠ اللباب : ١ / ٩٨ .
(٣) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي ت ١٤٦ هـ ، وثقه ابن المديني
والنسائي وابو زرعة وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة .
التهذيب : ٩ / ٥٠٢ ، التقريب : ٢ / ٢١٥ ، سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني
ص ١٢٢ .

(٤) والحديث عند مسلم : ٢ / ٥٨٠ الجمعة (٨٤٥) عن حرمة بن يحيى عن ابن
وهب عن يونس والنسائي في الكبرى الصلاة كما في التحفة : ح (١٠٥١٩) عن
كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي والشافعي في مسنده : ١ / ١٣٤
(٣٩٥) عن مالك به .

(١)
 ورواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به .
 (٢) (٣)
 وقد رواه الترمذي من حديث معمر ويونس عن الزهري حدثني آل عبد الله بن عمر
 (٤)
 عن ابن عمر به .

٣/٤٣
 ٤/٤٣

قال الإمام علي بن المديني هذا الحديث صالح ثم ساقه من طريق المدنيين عن ابن
 عمر ومن طريق البصريين عن أبي هريرة كما تقدم ثم قال : ولا يحفظ عن عمر الا من
 هذين الوجهين .

(٥)
 وقد رواه غيره من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 قلت : هذا الرجل الذي دخل وعمر يخطب هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي
 (٦)
 الله عنه كما جاء مصرحا به .

(١) إسناده صحيح وفيه عبد الرزاق تغير بأخرة ولكن أحمد ممن سمع منه قبل الاختلاط .
 رواه أحمد : ٢٩/١ ، حم ش : ٢٤٢/١ (٢٠٢) وعبد الرزاق في المصنف : ١٩٥/٣
 . (٥٢٩٢)

٣/٤٣

(٢) هو ابن راشد .
 (٣) هو ابن يزيد الايلي .

٤/٤٣

(٤) رواه الترمذي : ١ / ٣٦٥ الصلاة (٤٩٣) ، وقال : حسن صحيح ، ولم يصرح
 الترمذي باصحاب الزهري كما أشار المؤلف وإنما قال : وقال بعض أصحاب الزهري
 عن الزهري حدثني آل عبد الله بن عمر . وإنما الرواية التي فيها معمر ويونس
 هي ما يلي :

قال الترمذي : ١ / ٣٦٦ الصلاة (٤٩٤) ورواه يونس ومعمر عن الزهري عن
 سالم عن أبيه فذكر الحديث .

ورواه عبد الرزاق : ١ / ١٩٥ (٥٢٩٢) عن معمر عن الزهري به ،
 والبخاري في مسنده : ٣ / ٢٢٢ أ (١٦٩) عن سلمة بن شعيب عن عبد الرزاق به
 وفيها التصريح بأن الداخل عثمان رضي الله عنه .

ورواه عبد الرزاق : ١ / ١٩٥ (٥٢٩٣) عن معمر عن ابن سيرين مرسلًا ورواه
 البخاري أيضا : ١ / ٣٥ أ (٢٧١) من طريق محمد بن سيرين عن ابن عباس
 عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل يوم الجمعة .

(٥) من حديث أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر كما في الصحيح : ٢ / ٢ ، ٣
 الجمعة ، ومسلم ٥٧٩ / ٢ الجمعة (٨٤٤) .

(٦) كما اشترت في رواية عبد الرزاق والبخاري .

قال الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي في صحيحه الموسوم بالأَنْواع والتقايم

١/٤٤

(١)

ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الهيثم بن خارجة وكان يقال له شعبة

(٥)

(٤)

(٣)

(٢)

الصغير البغدادي ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال :

(١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ت ٣٠٦ هـ قال الدارقطني : ثقة

١/٤٤

بغداد : ٨٢ / ٤ .

(٢) الهيثم بن خارجة الخراساني شعبه الصغير ت ٢٢٧ هـ ، وثقه ابن معين وذكره ابن

حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة .

التهذيب : ٩٣ / ١١ ، التقريب : ٣٢٦ / ٢ ، ثقات ابن حبان : ٢٣٦ / ٩٠ ، الجرح :

٨٦ / ٩ .

(٣) محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي ت ٢٠٠ هـ ، وثقه ابن معين

ودجيم ، وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة .

التهذيب : ١٣٤ / ٩ ، التقريب : ١٥٦ / ٢ ، الجرح : ٢٣٩ / ٧ ، الميزان : ٥٣٢ / ٣ .

(٤) ثابت بن عجلان الأنصاري السلمي الحمصي وثقه ابن معين وتوقف فيه أحمد وقال

النسائي وابو حاتم : لا بأس به ، وقال العقيلي : لا يتابع في حديثه ، ورد عليه ابن القطان : بأن هذا لا يضر الا من لا يعرف بالثقة ، واما من وثق فانفراده لا يضره . وعقب ابن حجر بقوله : وصدق يعني ابن القطان - فان هذا لا يضره الا مخالفة الثقات لا غير فيكون حديثه حينئذ شاذاً .

قال ابن حجر : صدوق ، من الخاصة .

التهذيب : ١٠ / ٢ ، التقريب : ١١٦ / ١ ، الجرح : ٤٥٠ / ٢ .

(٥) سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي ت ١٣٠ هـ الكلاعي : بفتح الكاف بعده

لام ألف ثم عين نسبة الى الكلاع قبيلة كبيرة نزلت حمص ، والخبائري : بفتح

الخاء والباء بعدها ألف ثم ياء وفي آخرها راء نسبة الى الخباير بطن من الكلاع .

وثقه العجلي والنسائي وابن سعد .

وقال ابن حجر : ثقة غلط من قال انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

التهذيب : ١٦٦ / ٤ ، التقريب : ٣٢٠ / ١ ، الكبير : ١٢٥ / ٤ ،

ابن سعد : ١٦٤ / ٧ ، الأنساب : ٣٦ / ٥ ، اللباب : ١٢٣ / ٣ .

رأيت أبا بكر يخضب بالحناء والكتِّم وكان عمر بن الخطاب لا يخضب وسمعتة يقول :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
 القيامة وانا لا أغير . (٢)

(٣)
 ورواه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن عبد الله
 العبدى عن اسماعيل بن يوسف عن محمد بن حمير به . (٤) (٥) (٦)

٢/٤٤

(١) الكتم قال ابن الاثير المشهور في التاء التخفيف : نبات باليمن يخرج الصبغ أسود
 يميل الى الحمرة وصبغ الحناء أحمر فالصبغ بهما معا يخرج بين السواد والحمرة .
 فتح الباري : ١٠ / ٣٥٥ ، والنهية : ٤ / ١٥١ .

(٢) إسناده حسن والحديث عند ابن حبان في صحيحه = الإحسان : ٤ / ٢٧٨
 (٢٩٧٢) ولم يذكر فيه الا القسم المرفوع ورواه الضياء في المختارة : ص ٥٠
 بسنده الى الهيثم بن كليب الشاشي عن احمد بن محمد البلخي عن الهيثم بن خارجة
 به واللفظ للهيثم بن كليب في مسنده .
 وذكره ابن سعد : ٣ / ١٨٩ ، ١٩١ عدة آثار فيها : أن ابا بكر كان يخضب
 بالحناء والكتِّم .

(٣) ٢/٤٤ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الاصبهاني ت ٣٤٦ هـ ذكره ابو نعيم
 وقال روى عن أبي مسعود وأحمد بن الفرات وهارون بن سليمان الخزار واحمد بن
 عصام .
 قلت : هو مجهول الحال .

التذكرة ٣ / ٨٦٣ ، أخبار اصبهان : ٢ / ٨٠ ، طبقات الحفاظ : ص ٢٤٠ .
 (٤) إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الأصبهاني (سمويه) أبو بشر ت ٢٦٧ هـ
 قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابو نعيم : كان من الحفاظ الفقهاء .
 وقال الذهبي : من تأمل فوائده المروية علم اعتناؤه بهذا الشأن .
 الجرح : ٢ / ١٨٢ ، التذكرة : ٢ / ٥٦٦ ، طبقات الحفاظ : ٢٤٣ .

(٥) إسماعيل بن يوسف ذكره ابن حبان في الثقات قال ابو حاتم وابوزرعة : إسماعيل
 بن يوسف بن صدقة ابو محمد الأزدي روى عن اليمان بن عدي وعنه إسحاق بن
 إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن رزيق يعد في الشاميين .
 قال الذهبي : مجهول ، وتوقف ابن حجر فيه فقال : لا أدري هل هو ذا أم غيره .
 الجرح : ٢ / ٢٠٤ ، الميزان : ١ / ٢٥٥ ، اللسان : ١ / ٤٤٥ .

(٦) إسناده حسن لغيره فإن إسناده أبي نعيم فيه مجهولان عبد الله بن جعفر واسماعيل
 ابن يوسف ولكن الحديث محفوظ من حديث محمد بن حمير كما قال ابن كثير .
 ذكره المتقي الهندي في الكنز : ٦ / ٦٨٩ (١٧٤٢٢) وعزاه للحاكم وأبو نعيم في
 المعرفة . وذكره الضياء في المختارة : ص ٥٠ من طريق أبي نعيم به .
 ورواه الطبراني في الكبير : ١ / ٢٠ (٥٧) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف
 عن محمد بن حمير به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ١٦١ من طريق
 الطبراني وقال رجاله ثقات خلا بكر بن سهل قال فيه الذهبي : مقارب وضعفه
 النسائي .

فهو محفوظ من حديث ابن حمير الحمصي أحد الثقات الذين احتج بهم البخاري في

صحيحه وكذا شيخه ثابت بن عجلان أيضاً .

وأما سليم بن عامر ويكنى بابي عامر فقال أبو حاتم الرازي روى عن أبي بكر وعمرو

(١)

وعثمان وعمار ، وعنه ثابت بن عجلان .

وقد أختار هذا الحديث من هذا الوجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد

(٢)

المقدسي في كتابه المستخرج على الصحاح .

طريق أخرى :

قال ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير: ثنا إبراهيم بن محمد بن عـرق

(٦)

(٥)

(٤)

(٣)

الحمصي ثنا محمد بن مصطفى ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا ثابت بن عجلان

٤٥

(١) كذا في المختارة : ص ٥٠ .

(٢) ويسمى أيضا المختارة .

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن محمد بن عرق الحمصي .

٤٥

قال الذهبي : شيخ للطبراني غير معتمد .

الميزان : ١ / ٦٣ ، اللسان : ١ / ١٠٥ .

(٤) محمد بن مصطفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي ت ٢٤٦ هـ .

وثقه مسلمة بن قاسم والذهبي وقال ابو زرعة وابو حاتم والنسائي : صدوق وزاد أبو

زرعة : كان ممن يدلّس تدليس تسوية كبقية بن الوليد .

وقال ابن حجر : صدوق له اوهام وكان يدلّس .

التهذيب : ٩ / ٤٦٠ ، التقريب : ٢ / ٢٠٨ ، الميزان : ٤ / ٤٣ ، الجرح :

٨ / ١٠٤ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ١٠٠ ، مراتب المدلسين : ١٠٩ .

(٥) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي الدمشقي ت ١٩٤ هـ .

ضعفه ابن معين وأحمد وابو حاتم وغيرهم .

وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة .

التهذيب : ٤ / ٢٧٦ ، التقريب : ١ / ٣٤٠ ، المغني في الضعفاء : ١ / ٢٩١

الميزان : ٢ / ٢٥٢ .

(٦) صدوق مضى في الحديث الذي قبله .

(١)
عن مجاهد عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لا يغير شيه فقيـل
يا أمير المؤمنين ألا تغير فقد كان أبو بكر يغير . فقال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول :

من شاب شيبة في الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وما أنا بمغير شيبي .

(٢)
إسناده فيه ضعف وهو شاهد للذي قبله لكن قد يقال : قد اختلف فيه على ثابت
ابن عجلان وقد قال فيه أبو أحمد بن عدي : له ثلاثة أحاديث غرائب (٣)

والجواب : أنه قد روى له البخاري، وان صح هذا السند الثاني فـلـطـه عنـده (٤)

من وجهين عن عمر رضى الله عنه ، وقد روى من وجه آخر عن عمر من غير رفع .

(٥)

فقال محمد بن سعد .

(٦)

(٧)

ثنا خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن جبير هو ابن نغير عن أبيه عن عمر

٤٦

(١) مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقرئ، ت ١٠١ هـ ثقة كان إماماً في

التفسير والفقه والحديث .

التهذيب : ٤٢ / ١٠ ، التقريب : ٢٢٩ / ٢ ، الجرح : ٣١٩ / ٨ ، ثقات العجلي : ص ٤٢٠

(٢) إسناده ضعيف كما قال ابن كثير وذلك لضعف ابراهيم بن محمد ومحمد بن مـصـفى

وسويد بن عبد العزيز على التوالي .

والحديث عند الطبراني في الكبير : ١ / ٢١ (٥٨) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

: ٥ / ١٥٨ وعزاه للطبراني في الأوسط .

(٣) في الكامل لابن عدي : ٥٢٤ / ٢ ذكر في ترجمته ثلاثة احاديث ثم قال : ولثابت غير

هذه الأحاديث .

(٤) في الأصل " لكنه " والسياق يقتضي حذفها .

(٥) محمد بن سعد بن منيع الزهري كاتب الواقدي ت ٢٣٠ هـ قال ابن حجر . :

٤٦

صدوق فاضل، من العاشرة .

التهذيب : ٩ / ١٨٢ ، التقريب : ٢ / ١٦٣ ، بغداد : ٥ / ٣٢١ .

(٦) خالد بن معدان بن أبي كريب ابو عبيد الله الشامي ت ١٠٤ هـ . وثقه النسائي

وابن سعد والعجلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة، عابد كثير الارسال، من الثالثة .

التهذيب : ٣ / ١١٨ ، التقريب : ١ / ٢١٨ ، ابن معين : ٢ / ١٤٣ ، ابن سعد :

٧ / ٤٥٥ .

(٧) عبد الرحمن بن جبير بن نغير الحضري ت ١١٨ هـ وثقه ابو زرعة وابن سعد ،

وقال ابو حاتم : صالح الحديث . قال ابن حجر : ثقة، من الرابعة .

التهذيب : ٦ / ١٥٤ ، التقريب : ١ / ٤٤٥ ، الجرح : ٥ / ٢٢١ ، ابن سعد : ٧ /

٤٥٥ ، الميزان : ٢ / ٥٥٣ .

تلميذه : خالد بن معدان من الثالثة وعبد الرحمن من الرابعة وهما متعاصران
وكلاهما يروي عن جبير بن نغير كما ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال

١٥٨ / ١ ، ٣٦٤ ، ٧٨٠ / ٢ .

(١) أنه عرضت مولاته بخضاب لحيته فقال : ما رابك الا أن تطفئي نوري كما يطفىء فلان نوره .

أثر آخر :

(٢) قال محمد بن سعد كاتب الواقدي يرقعه الى العلاء بن أبي عائشة .

(٣) أن عمر رضى الله عنه دعا بحلاق فحلقة فاستشرق له فقال : ان هذا ليس من السنة ولكن

(٤) النورة من النعيم فكرهتها .

٤٧

(١) اسناده ضعيف لانقطاعه فإن بين وفاة ابن سعد و خالد بن معدان ١٢٦ سنة ،

ورواه الطبراني في الكبير : ١ / ٢٠ (٥٦) باسناد مرسل أيضا .

فقال : ثنا موسى بن عيسى الحمصي ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى أن عمر فذكره ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ١٦١ وعزاه للطبراني وقال فيه : بقیة مدلس وبقية رجاله ثقات .

قلت : رواه بقیة هنا بالعنعنة وفيه أيضا عبد الرحمن بن عمر السلمى مقبول ت

سنه ١١٠ هـ كما في التهذيب : ٦ / ٢٣٨ ولم يدرك عمر .

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال : ٦ / ٦٨٩ (١٧٤٢٢) وعزاه للحاكم في المستدرک وأبو نعیم في المعرفة) .

(٢) العلاء بن أبي عائشة روى عن عمر وعنه محمد بن قيس الأسدي ذكره ابن حبان في

٤٧

الثقات وذكره البخاري وسكت عنه .

ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٤٧ ، الكبير : ٦ / ٥٠٨ .

(٣) أي تطلع اليه وتأمله . النهاية : ٢ / ٤٦٢ .

(٤) اسناده ضعيف فيه العلاء بن أبي عائشة : مجهول الحال .

والحديث عند محمد بن سعد في الطبقات : ٣ / ٢٩١ عن إسحاق بن يوسف

عن محمد بن قيس - وكلاهما ثقة - عن العلاء .

وابن أبي شيبة : ١ / ١١١ عن وكيع عن محمد بن قيس به .

وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٦٣ باب ٤٦ .

وروى ابن سعد : ٣ / ٢٩١ بسنده الى قتادة قال : كان الخلفاء لا يتنورون ابو

بكر وعمر وعثمان .

أثر آخر :

فيه ان من به سلس البول أو الإستحاضة أو قروح أو غير ذلك لا ينتقى طهرهم

وان خرج منهم شيء .

(١)

قال البخاري :

- (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧)
- وصلى عمر وجرحه يثيب دما رواه هشام بن عمرو عن أبيه عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة أنه دخل مع ابن عباس ليلة طعن عمر فلما أصبح بالصلاة من الغد فدعوه فقالوا : الصلاة ففرغ وقال نعم . ولاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى وجرحه يثيب دما (٨) وقد ذكرناه في مقتله أيضا .

(١) لم اقف عليه في صحيح البخاري وقد بحثت عنه بكل طرق البحث الممكنة واكثر ظني ان المؤلف وهم في هذه الاحالة لان الذي في البخاري من حديث المسور بن مخرمة عن ابن عباس بغير هذا الاسناد وليس فيه ذكر صلاة عمر وجرحه يثيب دما . صحيح البخاري : ٢ / ١٥ المناقب والحديث بهذا الإسناد عن مالك في الموطأ والبيهقي كما سيأتي في التخريج .

(٢) أى يجري : النهاية : ١ / ٢١٢ .

(٣) هشام بن عمرو بن الزبير بن العوام ت ١٤٦ هـ قال أبو حاتم ثقة امام ، وقال ابن سعد : ثقة ثبت كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس من الخاصة . قلت : الذى ذكره بالسند ليس هو أبو الحسن القطان وقد انكر الذهبي والعلائي على ابن القطان ذكره هشام بالتدليس .

التهذيب : ٤٨ / ١١ ، التقريب : ٢ / ٣١٩ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٥٠٢ ، الجرح : ٦٣ / ٩ ، التحصيل : ص ٣٦٢ ، الميزان : ٤ / ٣٠١ ، اتحاف ذوى الرسوخ : ص ٥٣ .

(٤) عمرو بن الزبير بن العوام ت ٩٤ هـ قال ابو حاتم وابو زرعقة : حديثه عن ابى بكر وعمر وعلى مرسل . وقال ابن حجر : من كبار التابعين ثقة فقيه مشهور من الثالثة . التهذيب : ٧ / ١٨٠ ، التقريب : ٢ / ١٩ ، ابن سعد : ٥ / ١٧٨ ، التحصيل : ص ٢٨٩ .

(٥) سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب ت ١٠٧ ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة .

التهذيب : ٤ / ٢٢٨ ، التقريب : ١ / ٣٣١ ، ابن سعد : ٥ / ١٧٤ ، طبقات الفقهاء : ص ٦٠ .

(٦) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري ، له ولابيه صحبة ، ولد بعد الهجرة بسنتين وكان يلزم عمر توفي ٦٤ هـ .

التهذيب : ١٠ / ١٥١ ، التقريب : ٢ / ٢٤٩ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٦٥ ، الاصابة : ٣ / ٤١٩ .

(٧) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ت ٦٨ هـ ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من مفسرى وفقهاء الصحابة توفي بالطائف . التهذيب : ٥ / ٢٧٦ ، التقريب : ١ / ٤٢٥ ، الاصابة : ٢ / ٣٣٠ .

(٨) إسناده صحيح رواه عبد الرزاق : ١ / ١٥٠ (٥٧٩) عن الثوري عن هشام به بلفظه . ورواه مالك في الموطأ : ١ / ٣٩ الطهارة عن هشام عن ابيه عن المسور أنه دخل على عمر فنكره ولم يذكر سليمان بن يسار ولا ابن عباس . ورواه البيهقي : ١ / ٣٥٧ من طريق مالك به . ورواه عبد الرزاق : ١ / ١٥٠ ، ١٥١ (٥٨٠ ، ٥٨١) و ٣ / ١٢٥ (٥٠١٠) والبيهقي : ٣ / ٣٥٣ ، وابن سعد : ٣ / ٣٥١ كلهم من طريق عبيد الله بن ابى مليكة عن ابن عباس عن عمر بالفاظ متقاربة . ورواه ابن سعد : ١ / ٣٥٠ من طريق ام بكر بنت المسور عن أبيها وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر ص ٢٤٦ باب ٦٥ .

أثر آخر :

- (١) قال أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون عن ابن
 (٢) أبي ذئب عن الزهري عن القاسم بن محمد عن أسلم عن عمر .
 (٣) أنه خطب فقال : لا يحل خل من خمر أفسدت حتى يبدأ الله إفسادها ، فعند
 ذلك يطيب الخل .
 (٤) وروى عن أسلم مرسلًا . ورجح أبو حاتم وأبو زرعة أنه من كلام الزهري نفسه
 (٥) فإله أعلم .
-
- (١) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي ت ١٩٨ هـ ، ثقة ، متقن حافظ ناقد ، من كبار
 التاسعة ، أفاد عنه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم .
 التهذيب : ٢١٦ / ١١ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨ ، الكبير : ٢٧٦ / ٨ ، الجرح : ١٥٠ / ٩ .
- (٢) ابن زاذان الواسطي ، ثقة ، متقن مضى في ح ٢ / ١
- (٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب ت ١٥٨ هـ .
 وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من
 السابعة . التهذيب : ٩ / ٣٠٣ ، التقريب : ٤ / ١٣٤ .
- (٤) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ت ١٠٦ هـ ، كان ثقة عالما إماما ورعا كثير الحديث
 أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، من كبار الثالثة .
 التهذيب : ٨ / ٣٣٣ ، التقريب : ٢ / ١٢٠ ، ابن سعد : ١٨٧ / ٥ .
- (٥) إسناده صحيح رواه أبو عبيد في الأموال : ص ١٣٧ (٢٨٨) وابن زنجويه في الأموال
 : ١ / ٢٨٧ (٤٣٨) وعبد الرزاق : ٩ / ٢٥٣ (١٧١١) عن أبي بكر بن
 عبد الله عن ابن أبي ذئب به .
 وذكره عبد الله بن أحمد في مسائله ص ٤٣٣ .
- (٦) رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ١٤ / ٨ (٤١٥٣) عن ابن أبي ذئب عن الزهوي
 عن القاسم عن أسلم مرسلًا .
 ورواه عبد الرزاق : ٩ / ٢٥٣ (١٧١١٠) ، عن مكحول مرسلًا ولفظه :
 (لا يحل خل من خمر قد أفسدت حتى يكون الله هو الذي أفسدها) .

١/٤٩

٢/٤٩

١/٤٩

٢/٤٩

٢- كِتَابُ الصَّلَاةِ

وقت الصلاة .

- (١) قال الدارقطني : ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا
(٢) زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة حدثني هود بن عطاء عن أنس بن مالك أن عمر
(٣) بن الخطاب قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين ، إسناده
فيه غرابة .

٥٠

- (١) هذا الحديث دونه المؤلف بعد عنوان " وقت الصلاة " وكان الأولى ان يضعه
قبله كما صنع الامام الدارقطني الذي نقل عنه .
- (٢) محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطار ت ٣٢٣ هـ .
قال الخطيب : كان احد اهل الفهم موثقاً به في العلم متسع الرواية ، وقال
الدارقطني : ثقة مأمون .
بغداد : ٣ / ٣١٠ ، سنن الدارقطني : ١ / ١٨١ ، النبلاء : ٢٥٦ / ١٥ ، التذكرة :
٣ / ٨٢٨ ، العبر : ٢ / ٤٠ .
- (٣) محمد بن عبد الملك بن زنجويه ت ٢٥٨ هـ وثقه النسائي ومسلمة بن قاسم وزاد
مسلمة : كثير الخطأ . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة .
التهذيب : ٩ / ٣١٥ ، التقريب : ٢ / ١٨٦ ، الجرح : ٨ / ٥ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ١٣٠
صدوق يخطئ في احاديثه عن الثوري مضى في ح ٥
- (٤) موسى بن عبيدة بن نَشِيطِ الرِيزِيِّ المدني ت ١٥٢ هـ ، والرِيزِيُّ : بفتح الراء والباء
بعدها ذال نسبة الى الرِيزَةِ قرية قديمة قرب المدينة المنورة .
قال ابن سعد : ثقة وليس بحجه ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث
جداً . وضعفه النسائي وابن عدى واحمد وغيرهم وقال ابن حجر : ضعيف لا سيما
في عبد الله بن دينار ، من صغار التاسعة .
التهذيب : ١٠ / ٣٥٦ ، التقريب : ٢ / ٢٨٦ ، الميزان : ٤ / ٢١٣ ، المغني في الضعفاء
: ٢ / ٦٨٥ ، اللباب : ٢ / ١٥ .
- (٦) هود بن عطاء اليمامي ، قال ابن حبان : منكر الحديث يروي عن أنس مالا يشبه
حديثه . المجروحين : ٣ / ٩٦ ، الجرح : ٩ / ١١١ ، الكبير : ٨ / ٢٤١ ،
الجرح : ٩ / ١١١ ، المغني في الضعفاء : ٢ / ٧١٣ .
- (٧) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري ت ٩٣ هـ علم من أعلام الصحابة
خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم .
التهذيب : ١ / ٣٧٦ ، التقريب : ١ / ٨٤ ، الاصابة : ١ / ٧١ .
- (٨) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الريزي وهود بن بن عطاء ، والحديث عند
الدارقطني في سننه : ٥٤ / ٢ ، ورواه أيضاً بطوله من طريق محمد بن الزبير عن
الريزي به وفيه قصة الرجل الذي أمر الرسول بقتله .
وذكر ابن حجر في المطالب العلية : ١ / ٩٦ حديثاً مطولاً من طريق أم سلمة
وفيه ذكر حضور عمر قصة أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الهيثم بن عدى غلاماً من
السيبي وعزاه ابن حجر لأبي يعلى وأشار المحقق أن في اسناد النسخة المسندة موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف .

حديث آخر :

٥١

(١)

قال الهيثم بن كليب الشاشي رحمه الله ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا
 داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الحارث
 الهذلي :

(٢)

أن عمر بن الخطاب كتب الى أبي موسى الأشعري : " إن أحق ما تعاهد

المسلمون دينهم وقد / رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى حفظت من ذلك
 ما حفظتُ ونسيتُ ما نسيتُ فصلى الظهر بالهجير ، والعصر والشمس حية " .

(٣)

(٤)

٢١/ ما حفظتُ ونسيتُ ما نسيتُ فصلى الظهر بالهجير ، والعصر والشمس حية " .

(١) محمد بن عبيد الله بن المنادي ت ٢٧٢ هـ، وثقه عبد الله بن أحمد ومحمد بن

٥١

عبدوس وقال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .

• التهذيب : ٣٢٦ / ٩ ، التقريب : ١٨٨ / ٢ ، الجرح : ٣ / ٨ ، الخلاصة : ٤٣٥ / ٢ .

(٢) داود بن رشيد الهاشمي ت ٢٣٩ هـ، وثقه ابن معين والدارقطني وقال ابو حاتم ثقته

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة .

• التهذيب : ١٨٤ / ٣ ، التقريب : ٢٣١ / ١ ، الكبير : ٢٤٤ / ٣ ، الجرح : ٤١٢ / ٣ .

(٣) هو القرشي دمشقي ثقة كثير التدليس والتسوية مضى في : ح ٤ / ٤٥ .

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن ثقة فقيه مضى في : ح ٤٩ .

(٥) مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله القاضي ت ١٠٦ هـ وثقه العجلي والذهبي وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة فصيح قارئ من الثالثة .

• التهذيب : ١٢٤ / ١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٢٤ ، ثقات العجلي : ص ٤٢٨ ، ثقات ابن

حبان ٣ / ٣٩٣ ، الكاشف : ٣ / ١٣٩ .

(٦) الحارث بن عمرو الهذلي . قال أبو حاتم يعد في أهل المدينة روى عن ابن مسعود

وعنه مسلم بن جندب . ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً .

• الجرح : ٣ / ٨٢ ، الكبير : ٢ / ٢٧٦ .

(٧) هو عبد الله بن قيس صحابي جليل ت ٤٢ هـ سيأتي في : ح ٢٢٤ .

(٨) الهجير : اشتداد الحر نصف النهار ومنه صلاة الهجير : أى صلاة الظهر .

• النهاية : ٥ / ٢٤٦ .

(٩) إسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس وفيه الحارث الهذلي مجهول الحال .

رواه الهيثم بن كليب في مسنده كما جاء في المختارفة : ص ٤٢ ومالك في الموطأ :

٦ / ١ ، ٧ من ثلاث طرق مالك عن نافع ومالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه ومالك

عن هشام بن عروة عن أبيه ثلاثتهم عن عمر مع اختلاف في اللفاظ . وقد روى

هذه الطرق الثلاث عن مالك عبد الرزاق في مصنفه : ١ / ٥٢٦ (٢٠٣٦ ، ٢٠٣٧)

• ١ / ٥٤٩ (٢٠٧٦) .

ورواه أيضا : ١ / ٥٤٥ (٢٠٥٩) من طريق أبي عثمان النهدي .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ١ / ٧١ ، ٧٢ وعزاه لإسحاق بن راهويه والحارث

ابن أسامة في مسنديهما .

الحارث بن عمرو الهذلي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وقال الحافظ (١)
أبو عبد الله المقدسي في كتابه المختارة لهذا الحديث شاهد في الصحيح من حديث أبي
برزة الأسلمي - رضي الله عنه - .

أثر :

قال الإمام أحمد في الزهد : ثنا أسباط ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر قال :
خرج عمر رضي الله عنه الى حائط له فرجع وقد صلى الناس العصر فقال : إنما خرجت الى
حائطي فرجعت وقد صلى الناس . حائطي على المساكين صدقة . (٢)
قال ليث : إنما فاتته في الجماعة . (٣)
قال ليث : إنما فاتته في الجماعة . (٤)
قال ليث : إنما فاتته في الجماعة . (٥)

٥٢

(١) كذا في المختارة ص ٤٢ .

(٢) صحيح البخاري : ١ / ١٤٣ ، ١٤٤ الصلاة .

(٣) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي ت ٢٠٠ هـ .

وثقه ابن معين وقال مرة : ليس به بأس ، يخطيء عن الثوري .

وقال يعقوب بن شيبة وابن سعد : ثقة صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ضعيف عن الثوري ، من التاسعة .

(٤) هو ابن أبي سليم القرشي مضي في : ح ٣٨ .

(٥) اسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم واختلاطه .

ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٩٣ ، الباب : ٥٢

وسأتي برقم ٨٩٩ .

٥٢

أثر آخر :

(١)

قال عبد الله بن المبارك أنا حيوة بن شريح ثنا الحسن بن ثوبان أن محمد

٥٣

(٣)

(٢)

ابن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده أبي مسلم :

أنه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه عن صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فني

بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين .

قلت : معناه أنه آخر ابتداءها حتى أعشى لا أنه مدها فإنه قد ثبت في

الصحيح جواز ذلك والله أعلم .

(١) الحسين بن ثوبان بن عامر الهمداني أبو ثوبان الهذلي ت ١٤٥ هـ والهذلي :

٥٣

بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي بعدها نون نسبه الى هوزن بن عوف بن عبد

شمس .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر :

صدوق فاضل .

التهذيب : ٢٥٩ / ٢ ، التقريب : ١٦٤ / ١ ، الكبير : ٢٨٧ / ٢ ، الجرح : ٣ / ٣ ،

اللباب : ٣ / ٣٩٥ .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي ذكره البخاري وابو حاتم : فقالا :

روى عن جده أبي مسلم أنه صلى مع عمر رضى الله عنه وروى ابن وهب عن حيوة

عن الحسن بن ثوبان عنه .

الكبير : ١ / ١٥١ ، الجرح : ٧ / ٢٢٠

(٣) أبو مسلم الأزدي الخولاني اليماني الزاهد عبد الله بن ثوب ت ٦٢ هـ ثوب بضم

الثاء بعدها واو مخففة ثم باء مخففة ويقال " ثواب " بفتح الثاء بعدها واو مخففة

ثم الف فباء ، والأزدي : بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال نسبه الى أزد بن الغوث

والخولاني : بفتح الخاء وسكون الواو بعدها لام الف وفي آخرها نون نسبة الى

خولان بن عمرو ، وكل من ازد بن غوث وخولان بن عمرو ينتهي نسبهما الى كهلان

ابن سبأ .

وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثامنة رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدركه .

التهذيب : ١٢ / ٢٣٦ ، التقريب : ٢ / ٤٧٣ ، ابن معين : ٢ / ٧٢٥ ،

ثقات العجلي : ص ٥١١ ، ابن سعد : ٧ / ٤٤٨ المغني في ضبط الاسماء :

ص ٥٤ ، اللباب : ١ / ٤٦ ، ٤٧٢ .

اسناده ضعيف لجهالة حال محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي

والحديث ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٩٣ ، باب : ٥٢ .

أثر آخر :

٥٤

- (١) قال ابو نعيم الفضل بن دكين ، في كتاب الصلاة له : ثنا سفيان عن حبيب
(٢) ابن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم قال :
(٣) كتب عمر الى أبي موسى أن صل العشاء أيّ الليل شئت ولا تغفلها . هذا
(٤) منقطع إن لم يكن سمعه نافع بن جبير من أبي موسى الأشعري ، ويحتج به لمذهب
(٥) الشافعي أن وقت العشاء يمتد الى طلوع الفجر الثاني .

٥٤

- (١) هو الثوري ثقة حافظ مضي في : ح ١/٦
(٢) حبيب ابن أبي ثابت واسم أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي ت ١١٩ هـ .
قال ابن معين : ثقة حجة وثقه العجلي والنسائي وغيرهما .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه كان كثير الارسال والتدليس ، من الثالثة .
التهذيب : ٢ / ١٧٨ ، التقريب : ١ / ١٤٨ ، الميزان : ١ / ٤٥١ ،
الجرح : ٣ / ١٠٧ ، مراتب المدلسين : ص ٨٤ .
(٣) نافع بن جبير بن مطعم بن عدي ت ٩٩ هـ .
وثقه ابو زرعة وابن سعد والعجلي وغيرهم .
قال العلاءي : روى عن علي والعباس وطائفة من كبار الصحابة .
قلت : كابن عباس والزبير بن العوام وأبي هريرة وغيرهم ممن تأخرت بهم الوفاة
قال ابن حجر : ثقة فاضل من الثالثة .
التهذيب : ١٠ / ٤٠٤ ، التقريب : ٢ / ٢٩٥ ، الجرح : ٨ / ٤٥١ ، ابن سعد :
٥ / ٢٠٥ ، ثقات العجلي : ص ٤٤٦ ، التحصيل : ص ٣٥٨ ، رجال البخاري :
٢ / ٧٤٥ .
(٤) إسناده منقطع فإن نافعا لم يسمع عن عمر ولكن ربما سمعه من أبي موسى الأشعري
المتوفى سنة ٤٢ هـ .
رواه ابن أبي شيبة : ١ / ٣١٩ عن وكيع عن سفيان به بلفظ أطول من هذا ذكر
فيه الأوقات الخمسة .
(٥) قال الشافعي في الأم : ١ / ٧٤ : وآخر وقتها الى أن يمضي ثلث الليل الأول فلا أراها
الا فائنة لانه آخر وقتها .
وقال النووي في المجموع : ٣ / ٣٩ : والمختار ثلث الليل فإذا ذهب وقت الاختيار
بقي وقت الجواز الى طلوع الفجر الثاني ، هذا هو المذهب نص عليه الشافعي وقطع
به جمهور أصحابنا المتقدمين والمتأخرين .

أثر في النهي عن السمر بعد العشاء .
 قال أبو عبيد: ثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم عن أبي وائل عن حذيفة عن عمر
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥)
 (٦) (٧)
 أنه جذب السمر بعد عتمة .

٥٥

(٨)
 قال أبو عبيد معناه : عايه وذمه وكل عائب جادب قال ذو الرمة :
 (٩) (١٠) (١١)
 فَيَا لِكَيْلِكَ مِنْ خَدْمِ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِ رَخِيمٍ وَمَنْ وَجَهَ تَعَلَّلَ جَبَانِيَّةً

أى تعلل بالكلام الذى لا يجدي حيث ذم مئالا يذم .

(١) هشيم بن بشير الواسطى ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال مضى في : ح ١٨
 (٢) مغيرة بن مقسم الضبي أبو هشام الكوفي ت ١٣٤ هـ، وثقه أبو حاتم وابن سعد
 والعجلي وغيرهم . قال أحمد : عامة حديثه عن إبراهيم - النخعي - مخول
 عامته سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد ومن الحارث العكلي ، قال ابن حجر:
 ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم من السادسة .
 التهذيب : ١٠ / ٢٦٩ ، التقريب : ٢ / ٢٧٠ ، الجرح : ٨ / ٢٨٨ ، ابن سعد
 ٦ / ٣٣٦ ، ثقات العجلي : ص ٤٣٧ ، التحصيل : ص ٣٥١ .

٥٥

(٣) هو ابن يزيد النخعي ثقة كثير الإرسال مضى في : ح ١٨ .
 (٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي ثقة مخضرم مضى في ح : ٣٦ .
 (٥) حذيفة بن اليمان واسم اليمان حَسِيلٍ وقيل حَسُلٌ بن جابر العبسي ت ٣٦ هـ .
 من كبار الصحابة شهد أحداً وما بعدها .
 التهذيب : ٢ / ٢١٩ ، التقريب : ١ / ١٥٦ ، الاصابة : ١ / ٣١٧ .
 (٦) العُتْمَةُ : أى الظلمة ، وكانت الاعراب تسمى صلاة العشاء صلاة العُتْمَةَ تسميةً بالوقت
 وقد ورد النهي عن تسميتها بالعتمة وإنما تسمى صلاة العشاء .
 (٧) إسناده ضعيف وفيه مغيرة بن مقسم كثير التدليس ولا سيما عن إبراهيم وقد جاء
 الإسناد هنا بالعنعنة .

رواه أبو عبيد في الغريب : ٣ / ٣٠٨ ، وابن ابى شيبة : ٢ / ٢٠٨ عن ابن
 فضيل عن مغيرة به . ورواه ابن ابى شيبة : ٢ / ٢٧٩ عن طريق سلمان بن
 ربيعة قال قال لى عمر : يا سلمان إني أذم لك الحديث بعد صلاة العتمة .

(٨) ذُو الرِّمَّةِ : هو عيلان بن عقبة بن بيهس أحد فحول الشعراء ، وفيات الأعيان : ٤ /
 ١١ .

(٩) أسيل : أسيل الخد : الإستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجه ، النهاية : ٤٩ / ١ .

(١٠) رخيم : حسن الكلام والرخامة لين المنطق وهو حسن في المرأة ، لسان العرب : ١٣ / ٢٣٤ .

(١١) ديوان ذى الرمة : ص ٥٨ ، والغريب : ٣ / ٣٠٨ ، ولسان العرب : ١ / ٢٥٧ (حذب)

ورواية اللسان والديوان " من خلق " وفي اللسان : الجادب هو الكاذب .

قال أبو عبيد

وحدِيث حجاج عن شعبة^(١) عن قتادة^(٢) عن [نفيح]^(٣) هو أبو رافع عن عمر أنه^(٤)

٥٦

كان يَنْشُ الناس بعد العشاء بالدرة ويقول :
(٥)

انصرفوا الى بيوتكم قال أبو عبيد : ويروى بالسین المهملة أي يسوقهم .

قال أبو عبيد : وهونوش أراد : ينوش الناس أي يتناولهم بالدرة .

(١) حجاج بن محمد المصيصي الأعور ت ٢٠٦ هـ وثقه ابن المديني ومسلم والنسائي

٥٧

وغيرهم ، اورد عبد الله بن أحمد حادثة مفادها : أن سنيداً كان يلقي حجاجاً

وقت تغيره . قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم

بغداد قبل موته .

لـ : خرج من بغداد الى الثغر سنة ١٩٠ هـ ثم عاد بعد ذلك فكان اختلاطه .

التهذيب : ٢ / ٢٠٥ ، التقريب : ١ / ١٥٤ ، تهذيب الكمال : ١ / ٢٣٤ ، الجرح

: ٣ / ١٦٦ ، بغداد : ٨ / ٢٣٦ ، الكواكب : ص ٤٥٦ .

(٢) هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن مضى في : ح ٣٠ .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي ت ١١٧ هـ أحد الائمة الاعلام والحفاظ الكبار مشهور

بالتدليس وصفه به النسائي وغيره وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الرابعة .

التهذيب : ٨ / ٧٥١ ، التقريب : ٢ / ١٣٢ ، ابن سعد : ٧ / ٢٩٩ ، مراتب المدلسين :

ص ١٠٢ .

(٤) ما بين المعقوفين فراغ وعليه خط وابو رافع : هو نفيح بن رافع الصائغ ، وثقه

ابن سعد والعجلي والدارقطني وقال ابو حاتم ليس به بأس . وقال ابن حجر :

ثقه ثبت مشهور بكيته من الثانية .

(٥) إسناده صحيح ورجاله ثقات الا ان حجاج بن محمد اختلط بأخرة ولم أقف على ما

يفيد أن أبا عبيد سمع منه بعد الاختلاط فيبقى الحكم على الصحة لان علماء الجرح

والتعديل غالباً ما يذكرون من روى عن المختلط بعد اختلاطه .

وفيه أيضاً قتادة مدلس ، من الثالثة وروايته هنا بالعنعنة . قال أبو داود : قتادة

لم يسمع من أبي رافع .

قلت : في صحيح البخاري ٩ / ١٩٧ " التوحيد " تصريح قتادة بالتحديث عن

أبي رافع عن أبي هريرة " إن رحمتي سبقت غضبي " ثم ان الراوي عنه شعبة من

أثبت الناس في قتادة قال شعبة : كفيتمك تدليس ثلاثة : الأعمش وأبي إسحاق وقتادة

فحديث قتادة اذا جاء من طريق شعبة دل على السماع ولو كان بالعنعنة .

رواه ابو عبيد : ٣ / ٣٠٩ ، ورواه عبد الرزاق : ١ / ٥٦١ (٢١٣٢ ، ٢١٣٤) عن

الثوري وعن معمره وابن أبي شيبة : ١ / ٢٧٩ عن وكيع ثلاثتهم عن الأعمش عن سليمان

ابن مسهر عن خرشة بن الحر عن عمر ولفظ الثوري : رايت عمر يضرب الناس على السمر

بعدها . وهذه أسانيد صحيحة .

أثر آخر :

- (٢) قال الدارقطني : ثنا أبو طالب الحافظ ثنا أبو عمر وعثمان بن محمد البصري
(٣) (٤) (٥)
ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سويد بن غفلة قال :
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجلس بالفجر وينور ويصلي بين ذلك ويقرأ
(٦) (٧)
سورة هود وسورة يوسف ومن قصار المثاني من المفضل . اسناد جيد .

٥٧

(١) هو أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب البغدادي ت ٢٢٣ هـ قال الخطيب :

٥٧

- كان ثقةً ثبتاً . بغداد : ١٨٢/٥ ، التذكرة : ٣ / ٨٣٢ .
(٢) عثمان بن محمد البصري أبو عمر لم أقف على ترجمته .
(٣) إبراهيم بن بشار الرمادي حافظ له اوهام مضي في : ح ٤/٢٤ .
(٤) ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح مضي في : ح ٤ / ٠٦ .
(٥) هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين ت ١٢٧ هـ وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلي وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ثبت سني ربما دلس . قلت : لم أقف على من ذكره بالتدليس . قال ابن مهدي : أربعة من أهل الكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو مخطيء منهم أبو حصين وعنده عبد الرحمن من أثبات أهل الكوفة . التهذيب : ١٢٦/٧ ، التقريب : ١٠/٢ ، الجرح : ١٦٠/٦ ، ابن معين : ٢ / ٣٩٣ ثقات العجلي : ص ٣٢٨ .
(٦) العَلَس : بفتح العين هو ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح . ويجلس : اي يسير في ذلك الوقت . النهاية : ٣ / ٣٧٧ ، الصحاح : ٣ / ٩٥٦ .
(٧) اسناده صحيح لغيره فيه ابو بكر بن عياش اختلط بأخرة لكن عبد الرزاق ممن سمع منه قديما اذا ليس بين وفاتيهما الا خمسة عشر عاما وهذا الأثر قد روى من طرق أخرى عن عمر تقوية الى درجة الصحيح لغيره منها . ما رواه عبد الرزاق : ١ / ٥٧٠ (٢١٦٧) عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن خرشة بن الحر قال : " كان عمر يجلس بصلاة الصبح ويسفر ويصليها بين ذلك ولم يذكر ما يقرأ فيها . وما رواه أيضا في : ٢ / ١١٢ (٢٧٠٩) من طريق حفصة بنت سيرين " ان عمر قرأ في الفجر بيوسف . . . " . واخرجه عبد الرزاق : ٢ / ١١٦ (٢٧٢٤) وابن أبي شيبة : ١ / ٣٥٥ كلاهما من طريق حصين بن سيرة ان عمر قرأ في الفجر بيوسف ثم قرأ في الثانية بالنجم فسجد فقام فقرأ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢١٤ ، الباب : ٥٩ من طريق سويد به بلفظه .

وقد علق البخاري في صحيحه نحو هذا فقال :

(١)

وقرأ عمر في الركعة الاولى بمئة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني

٥٨

وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس ، وذكر أنه صلى مع عمر الصبح

(٢)

. بهما .

أنـر أخـر :

(٤)

(٣)

قال إسماعيل بن محمد الصفار في مسنده : ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية

٥٩

(٥)

عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال :

(١) صحيح البخاري : ١ / ١٩٦ الأذان

٥٨

ووصله ابن أبي شيبة في المصنف : ١ / ٣٥٥ عن عبد الأعلى عن الحريري عن

أبي العلاء عن أبي رافع قال : " كان عمر يقرأ في الصبح بمئة من البقرة ويتبعها

بسورة من المثاني " .

(٢) وقراءة الأحنف بن قيس ذكرها العيني في عمدة القارئ : ٦ / ٤١ ثم وصلها من

طريق أبي نعيم في المستخرج بسنده عن عبد الله بن شقيق قال : " صلى بنا

الأحنف بن قيس الغداة فقرأ في الركعة الأولى بالكهف وفي الثانية بيونس وزعم أنه

صلى خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقرأ في الأولى بالكهف والثانية بيونس " .

ووصله ابن أبي شيبة : ١ / ٣٥٣ ايضاً عن معتمر عن الزبير بن الخريت عن عبد

الله بن شقيق عن الأحنف قال : صليت خلف عمر الغداة فقرأ بيونس وهنود

ونحوهما .

وقال ابن حجر في الفتح : ٢ / ٢٥٧ وصله ابو جعفر الغريابي في كتاب الصلاة

له من طريق عبد الله بن شقيق .

واخرجه مالك في الموطأ : ص ٨٤ (٣٦) ط ، الآفاق والبيهقي : ٢ / ٣٨٩ والطحاوي

في معاني الآثار : ١ / ١٨٠ من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : صلينا وراء عمر

ابن الخطاب الصبح فقرأ فيها سورة يوسف والحج قراءة بطيئة .

واخرجه ابن أبي شيبة ايضاً : ١ / ٣٥٣ ، ٣٥٤ من طريق عبد الله وفيه ذكر سورة

يوسف فقط .

(٣) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي اسمه سعيد والغالب عليه سعدان ت ٢٦٥ هـ

٥٩

وثقه الدارقطني وقال ابو حاتم : صدوق .

الجرح : ٣ / ٢٩١ ، بغداد : ٩ / ٢٠٥ .

(٤) هو محمد بن خازم ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش مضى في : ح ٩ .

(٥) المعرور بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي، وثقه ابن معين وأبو حاتم وذكره ابن

حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية .

التهذيب : ١٠ / ٢٣٠ ، التقريب : ٢ / ٢٦٣ ، الجرح : ٨ / ٤١٦ ، ثقات

ابن حبان : ٥ / ٤٥٧ .

خرجنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه في الحج فقرأ بنا في الصبح " الفيل "

و " لثيلاف / قريش " فلما فرغ رأوا مسجداً فبادروا فقال : ما هذا؟ قالوا مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هكذا هلك أهل الكتاب قبلكم اتخذوا آثار أنبيائهم

بيعاً . من عرضت له فيه صلاة فليصل ومن لم تعرض له صلاة فليمن .
(١)

هذا إسناد صحيح والله أعلم .

حديث آخر :

قال الحافظ أبو يعلى : ثنا زهير ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي (٢)

أخبرني أسامة ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب :
(٤)

أن أبا محذورة أذن بالظهر وعمر بمكة فرفع صوته حين زالت الشمس فقال :

يا أبا محذوره أما خفت أن تنشق مريطاؤك قال : أحببت أن أسمعك فقال عمر :

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) إسناد صحيح رواه عبد الرزاق : ٢ / ١١٨ (٢٧٣٤) عن معمر عن الاعمش به

باختلاف بسيط في الفاظه وابن أبي شيبة : ١ / ٣٦٦ عن أبي معاوية ووكيع والبيهقي

: ٢ / ٣٩٠ من طريق وكيع كلاهما عن الاعمش به مقتصرًا على القراءة بالسورتين فقط .
وسئل الدارقطني في العلل : ٢ / ٢٢١ عن هذا الحديث فقال : أسنده عبد الجبار

ابن العلاء عن ابن عيينة عن الاعمش عن المعمر عن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم ولم يتابع عليه والمحفوظ هو الموقوف .

ونكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٤٥ ، الباب : ٤٢ .

(٢) هو ابن حرب أبو خيثمة .

(٣) محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي بن زبالة توفي قبل المئتين هـ .

قال ابو حاتم والبخاري : عنده مناكير وزاد ابو حاتم : وليس بمتروك .

وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال ابن معين : كذاب خبيث لم يكن بثقة .

ولا مأمون، يسرق .

قال ابن حجر : كذبوه، من كبار العاشرة .

التهذيب : ٩ / ١١٥ ، التقريب : ٢ / ١٥٤ ، الجرح : ٧ / ٢٢٧ ، الكبير :

٢ / ٦٧ ، ضعفاء النسائي : ص ٩٣ ، ضعفاء الدارقطني : ص ٣٤٥ .

(٤) هو الجمحي المكي المؤذن صحابي مشهور اسمه اوس وقيل: غير ذلك، ت ٥٩ هـ

الإصابة : ٤ / ١٧٦ .

(١) أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ تَحَاكَّتْ حَتَّى
 أَكَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَأْذَنَتِ اللَّهُ فِي نَفْسَيْنِ فَادْنَى لَهَا ، فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
 (٢) وشدة البرد من زمهريرها . (٣) (٤) هذا حديث غريب من هذا الوجه وأسامه بن زيد بن
 (٥) أسلم تكلموا فيه لكن له شاهد في الصحيح من وجوه كثيرة .
 (٦)

(٧) قال الأصمعي : المريطاء ممدودة وهي ما بين السره الى العانة وكان الأحمر يقول
 : هي مقصورة ، وقال أبو عمرو : تمد وتقصر . قال أبو عبيد ولا أرى المحفوظ الا
 قول الأصمعي وهي كلمة لا تتكلم بها العرب الا بالتصغير كالثريا والحميا والقصري والسكيت
 وهو الذي يجيء آخرها في المسابقة .

(١) الفسج : سطوع الحر وفورانه . النهاية : ٤٨٤ / ٣ .
 (٢) النفس : بفتح الفاء هو ما يخرج من الجوف ويدخل فيه من الهواء كما في الفتح :
 ١٩ / ٢ .

(٣) الزمهرير : هو شدة البرد الذي أعده الله عذاباً للكفار . النهاية : ٣١٤ / ٢ .
 (٤) إسناده ضعيف جداً فيه الحسن بن محمد بن زبالة كذبوه وأسامة بن زيد بن
 أسلم ضعيف من قبل حفظه . مضى في : ح ٢ .
 ذكره الهيثمي في المقصد العلي : ص ٢٦٧ (١٨٧) وأشار أنه في الكبير .
 ورواه البزار : ١ / ٤٣ ب (٣٤٠) عن الفضل بن سهل وأحمد بن الوليد عن
 الحسن بن زبالة به بدون قصة أبي محذورة .
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٠٦ / ١ وعزاه لأبي يعلى والبزار وكذا صاحب
 المطالب العالية : ١ / ٦٣ .

عبد الرزاق : ١ / ٤٨٢ ، ٥٤٥ (١٨٥٤ ، ٢٠٦٠) عن معمر عن أيوب ويزيد
 بن أبي زياد عن عكرمة بن خالد قال قدم عمر فذكر الموقوف وزاد فقال عمر : إن
 أرضكم معشر أهل تهامة حارة فأبرد ثم أبرد مرتين او ثلاثاً ثم أذن ثم ثوب آرتك .
 ورواه البيهقي : ١ / ٤٣٩ من طريق ابن أبي مليكة .

وابن أبي شيبة : ١ / ٣٢٥ من طريق يزيد بن عبد الرحمن بن سابط كلاهما عن عمر بنحو
 حديث عبد الرزاق .

(٥) أي من حديث عمر .

(٦) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي ذر الغفاري وابن عمر ومن حديث
 أنس بن مالك عند النسائي وعطاء بن يسار عند مالك في الموطأ .
 جامع الأصول : ٥ / ٢٣٤ .

(٧) غريب الحديث : ٢٩٨ / ٣ قول الأصمعي وأبي عمرو والأحمر، وغريب الحديث لابن

الجوزي : ٢ / ٣٥٣ قول الأحمر وأبي عمرو، وقال الزمخشري في الفائق : ٣ / ٣٥٨
 المريطاء ما بين الضلع الى العانة .

في الأذان :

٦١

- (١) قال الحافظ ابو بكر أحمد بن ابراهيم الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد
ابن عمرو الهروي ثنا غسان بن سليمان ثنا ابراهيم بن طهمان عن مطر عن الحسن
(٢) (٣) (٤) (٥)
(٦) البصري عن عمر بن الخطاب / - رضى الله عنه - قال :

٢٣/

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمؤذنين مرتين فقلت : يا رسول
الله تركتنا ونحن نختلف على الأذان بالسيوف .

قال : كلا يا عمر ! إنه سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم
حرما لله على النار للمؤذنين . (٧)

٦١

(١) القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ المعروف بالمطرز ت ٣٠٥ هـ ، قال الخطيب :
كان ثقة ثبता ، وقال الذهبي : كان ثقة حجة أثنى عليه الدارقطني وغيره .
بغداد : ٤٤١ / ١٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ١٧ / ٢ .

(٢) محمد بن عمرو بن الحكم يعرف بابن عمرو بن عبد الله الهروي ، قال الخطيب :
ثقة . بغداد ١٢٧ / ٣ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد ت ٦٣ هـ . وثقه أبو حاتم
والدارمي وأبو داود وغيرهم ، وقال أحمد : صحيح الحديث مقارب . وقال الجوزجاني :
يرمي بالارجاء . وقال العجلي : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة يغرب تكلم فيه .

(٥) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني ت ١٠١ هـ . قال العجلي والساجي :
صدوق . وضعفه ابن سعد وابو حاتم وأحمد وغيرهم . وقال ابن حجر :
صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف .

التهذيب : ١٦٥ / ١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٥٢ ، ثقات العجلي : ص ٤٣٠ ثقات ابن
حبان : ٤٣٥ / ٥ ، ابن سعد : ٢٥٤ / ٧ الجرح : ٢٨٧ / ٨ .

(٦) الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصري ت ١١٠ هـ . ثقة فقيه فاضل
مشهور ، رأس الطبقة الثالثة . ولد في خلافة عمر . رأى عثمان وسمع خطبته ورأى
علياً ولم يثبت سماعه منه وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره .

التهذيب : ٢ / ٢٦٢ ، التقريب : ١ / ١٦٥ ، ابن معين : ١٠٨ / ٢ ، ابن سعد :
١٥٦ / ٧ ، مراتب المدلسين : ص ٥٦ .

(٧) إسناده ضعيف لانقطاعه فإن الحسن لم يدرك عمر وفيه أيضاً مطر بن طهمان صدوق
كثير الخطأ .

أخرجه ابن كثير في التفسير : ١٦٨ / ٧ وعزاه لابن أبي حاتم .

ونكره البيهقي : ١ / ٤٣٠ من حديث أبي هريرة بلفظ قريب من هذا .

قالت عائشة رضی الله عنها : وفيهم نزل قوله تعالى * وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ

(١)

تَمَّا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلُ صَالِحًا * الآية .

(٢)

هكذا رواه الحافظ الاسماعيلي في مسند عمر وإسناده غريب .

(٣)

وله شاهد من وجه آخر عن عمر قوله .

(٦)

(٥)

(٤)

رواه ابو اسماعيل المؤدب عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال :

١/٦٢

قدمنا على عمر رضی الله عنه فقال : مَنْ مؤذنبكم ؟ قلنا : عبيدنا . فقال : بيده

(٧) ، (٨)

يقلبها إن ذلك بكم لنقص شديد لو أظقت الأذان مع الخليفة لأذنت .

(١) فصلت : ٣٣ .

(٢) لم أقف على مصدره ولكن هذا الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٢٥/١ من

طريق عبيد بن عمير ومحمد بن نافع كلاهما عن عائشة قالت : ما أرى هذه الآية

نزلت إلا في المؤذنين .

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف : ٤٨٦/١ (١٨٦٨) عن الثوري عن شيخ عن عمر قال :

لحوم محرمة على النار، ثم ذكر المؤذنين .

(٤) إبراهيم بن سليمان بن رزين الأزدي أبو اسماعيل المؤدب . وثقه النسائي والعجلي

١/٦٢

والدارقطني وغيرهم ، وروى معاوية بن صالح عن ابن معين تضعيفه قال ابن عدي :

ولم أجد من ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى ، وهو عندي حسن الحديث

ليس كما رواه معاوية عن يحيى ، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنه

من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن حجر : صدوق يغرب من التاسعة .

التهذيب : ١ / ١٢٥ ، التقريب : ٣٦/١ ، ثقات العجلي : ص ٥٢ ، ثقات ابن حبان

: ٦ / ١٤ ، الكامل : ١ / ٢٤٩ .

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحصي ت ١٤٦ هـ والأحصي : بفتح الالف وسكون الحاء وفتح

الميم في آخرها سين نسبة الى أحمر : طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة .

وثقه ابن مهدي وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقه ثبت ، من الرابعة .

التهذيب : ٢٩١/١ ، التقريب : ٦٨/١ ، الجرح : ١٧٤/٢ ، اللباب : ٣١/١ .

(٦) قيس بن أبي حازم واسم أبي حازم حمين بن عوف ت ٩٠ هـ . أدرك الجاهلية

ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فقضى وهو في الطريق فباع أبا بكر

ثقه من الثانيه، مخضرم .

التهذيب : ٣٨٦ / ٨ ، التقريب : ١٢٧/٢ ، ابن سعد : ٢٧/٦ ، ابن معين : ٤٨٩/٢

(٧) في الأصل " الخليفة " بألف مد والصواب " الخليفة " بكسر الخاء واللام المشددة

بعدها ياء ثم فاء مفتوحة . قال ابن الاثير : وهو مصدر يدل على معنى الكثرة

يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعبائها . النهاية : ٦٩/٢٠ .

(٨) إسناده حسن لذاته فيه أبو اسماعيل المؤدب صدوق يقرب . رواه عبد الرزاق :

: ٤٨٦/١ (١٨٦٩) عن الثوري عن بيان عن قيس عن عمر بنحوه ورواه ابن أبي

شيبه : ٢٢٥/١ ، والبيهقي ٤٣٣/١ ، وابن سعد : ٢٩٠/٣ ، وأبو عبيد في الغريب :

٣١٩/٣ كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عمر بالفاظ متقاربة .

ونذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢١٠ باب ٥٧ .

(١) ورواه هشيم عن إسماعيل بنحوه .

٢/٦٣

(٢)

وقال هشيم أيضا عن حصين نبئت أن عمر -رضى الله عنه- قال :

٣/٦٢

(٣)

لولا أن تكون سنة ما أذن غيري .

حديث آخر :

(٤)

قال مسلم بن الحجاج حدثني اسحاق بن منصور انا أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفي

٦٣

(١) هو ابن بشير الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس مضى في ح ١٨ .

٢/٦٢

(٢) إسناده منقطع فإن إسماعيل لم يدرك عمر ولكن رواه عبد الرزاق : ١ / ٤٨٦ (١٨٧١)

باسناد صحيح عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف قال قال عمر

فذكره الى قوله إن لذلك بكم لنقى كبير . وشبيل بن عوف هذا صحابي أدرك

النبي وشهد القادسية كما في التهذيب : ٤ / ٣١١ . ورواه ابن أبي شيبة :

١ / ٢٢٥ عن وكيع عن إسماعيل باسناد عبد الرزاق .

(٣) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ت ١٣٦ هـ، وثقه احمد وابن معين

٣/٦٢

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة وفي آخر عمره ساء حفظه . وقال ابن حجر : ثقة

تغير حفظه في الآخر .

قلت : هشيم ممن روى عنه قبل الاختلاط كما نرى على ذلك ابن حجر في هدى

الساري وابن رجب في شرح علل الترمذي .

التهذيب : ٢ / ٣٨١ ، التقريب : ١ / ١٨٢ ، الجرح : ٣ / ١٩٣ ، الميزان : ١ /

١٥٥ ، هدى الساري : ص ٣٩٨ ، شرح علل الترمذي : ٢ / ٥٦١ .

(٤) إسناده ضعيف لأنه معضل ولكن رواه عبد الرزاق : ١ / ٤٨٦ (١٨٧٠) باسناد صحيح

عن اسراهيل عن أبي سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل ان عمر قال :

لولا ان تكون سنة ما تركت الأذان .

(٥) هو ابن بهرام الكوسج ثقة ثبت مضى في ح ٢٦ .

٦٣

(٦) محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال الذهبي : ثقة . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن حجر :

صدوق من العاشرة .

التهذيب : ٩ / ١٠٠ ، التقريب : ٢ / ١٥١ ، الجرح : ٧ / ٢٢٣ ، ثقات ابن

حبان : ٩ / ٦١ .

(١) ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزيرة ، عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف ،

(٢) عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضى الله

عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن : / الله اكبر الله

اكبر فقال أحكمم الله اكبر الله اكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله . فقال : أشهد

أن لا إله إلا الله . ثم قال : أشهد أن محمداً رسول الله فقال : أشهد أن محمداً

رسول الله ثم قال : حي على الصلاة فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال :

حي على الفلاح . فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال : الله اكبر الله أكبر فقال

: الله أكبر الله أكبر ثم قال : لا إله إلا الله ، فقال : لا إله إلا الله من قلبه

(٦)

دخل الجنة .

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الانصاري ت ١٨٠ هـ ، وثقه أحمد وابو زرعة والنسائي

وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة .

التهذيب : ١ / ٢٨٢ ، تقريب : ١ / ٦٨ ، الكبير : ١ / ٣٥٠ ، ابن سعد : ٧ / ٣٢٧ ،

ابن معين : ٢ / ٣١ .

(٢) عمارة بن غزيرة بن الحارث الانصاري ت ١٤٠ هـ وثقه ابن سعد وأحمد وابو زرعة

وقال أبو حاتم وابن معين : صدوق صالح ، وذكره العقيلي في الضعفاء بسبب قول

ابن عيينة : جالسته كم مرة فلم أحفظ عنه شيئاً . وتعقبه الذهبي بقوله : هذا

تغفل من العقيلي اذ ظن ان هذه العبارة تليين ، وقال عبد الحق : ضعفه بعض

المتأخرين : فتعقبه الذهبي بقوله : وما علمت أحداً ضعفه سوى ابن حزم ثم

قال : صدوق مشهور ، وقال الترمذي والدارقطني : لم يدرك عمارة أنساً .

قال ابن حجر : لا بأس به . وروايته عن أنس مرسله .

التهذيب : ٢ / ٤٧٧ ، التقريب : ٢ / ٥١ ، الجرح : ٦ / ٣٦٨ ، العقيلي : ٣ /

٣١٥ ، الميزان : ٣ / ١٧٨ ، التحصيل : ص ٢٩٦ .

(٣) خبيب بن عبد الرحمن بن يساف الأنصاري ت ١٣٢ هـ ويقال : إساف بكسر الهمزة

ومهملة بعدها الف ثم فاء . وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم وقيل

ابن حجر : ثقة ، من الرابعة .

التهذيب : ٣ / ١٣٦ ، التقريب : ١ / ٢٢٢ ، الجرح : ٣ / ٣٨٨ ، المؤلف والمختلف

للمدارقطني : ٢ / ٦١٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ . المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠ ،

٢٧٦ .

(٤) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وثقه النسائي وأبو زرعة والعجلي وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة . التهذيب : ٢ / ٤٠٢ ، التقريب : ١ / ١٨٦ ، الكبير :

٢ / ٣٥٩ .

(٥) عاصم بن عمر بن الخطاب ت ٧٠ هـ ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه

شيئاً مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وله سنتان .

التهذيب : ٥ / ٥٢ ، التقريب : ١ / ٣٨٥ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٣٣ ، الاصابة : ٣ / ٥٦

(٦) أخرجه مسلم ٢ / ٢٨٩ الصلاة (٣٨٥) ، وابن حبان في صحيحه والاحسان : ٣ / ٩٧ (١٦٨٣)

من طريق العباس بن عبد العظيم عن محمد بن جهضم به . بلفظه .

- (١) وهكذا رواه النسائي في اليوم والليله عن إسحاق بن منصور وهو الكوسج به . ٢/٦٣
- (٢) ورواه أبو داود عن محمد بن المشني عن محمد بن جهضم به . ٢/٦٣
- (٣) فقد تضمن هذا الحديث كيفية إجابة المؤذن على أصح أقوال العلماء وكيفية الاذان في قول (٤) بعضهم .
- (٥) وقد قرأت على شيخنا الحافظ . أبي الحجاج المزي ، أخبرتكم الشيخة ٦٤
-
- (١) اسناده صحيح وهو اسناد مسلم أخرجه النسائي في عمل اليوم والليله: ص ١٥٥ (٤٠) ٢/٦٣
- (٢) محمد بن المشني بن قيس بن دينار العنزي البصري المعروف " بالزمن " ت ٢٥١ هـ وثقه ابن معين والدارقطني ومسلم بن قاسم وغيرهم ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقه ثبت من العاشرة . ٣/٦٣
- التهذيب : ٩ / ٤٢٥ ، التقريب : ٢ / ٢٠٤ ، الجرح : ٥ / ٩٥ ، الميزان : ٤ / ٢٤ بغداد : ٣ / ٢٨٣ .
- (٣) اسناده صحيح أخرجه ابو داود : ٣٦١/١ الصلاة (٥٢٧) والبخاري : ٤٠/١ (٣١٨) بإسناده ولفظه . ثم قال : وهذا الحديث لا نعلم يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ٢١٨ (٤١٧) من طريق يحيى بن محمد بن السكن عن محمد بن جهضم به بمثله .
- ورواه أبو عوانة في مسنده : ١ / ٣٣٩ من طرق عن محمد بن جهضم ومن طريق إسحاق الغروي كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به مثله . ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ١٤٤ من طريق إسحاق الغروي عن إسماعيل بن جعفر به بمثله .
- (٤) قال النووي في شرح مسلم : ٤ / ٨٧ معناه كل نوع من هذا مثنى مثنى كما هو المشروع فاختصر صلى الله عليه وسلم من كل نوع شطره تنبيها على باقيه .
- (٥) هم مالك وأبو يوسف وزيد بن علي والصادق والهادي والقاسم . نيل الأوطار : ٢ / ١٠١
- قلت : جمهور العلماء وأحمد والشافعي وأبو حنيفة على تربيعة الاذان قال في نيل الاوطار : ٢ / ١٠١ وهو عمل أهل مكة مجمع المسلمين في المواسم وغيرها .
- (٦) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاي المزي ت ٧٤٢ هـ ، القضاي : بضم القاف وفتح الصاد المعجمة في آخرها عين . نسبة الى قضاء شعب عظيم يشمل على قبائل عدة . والمزي : بكسر الميم والزاي المشددة نسبة الى المزة قرية من قرى دمشق .
- قال الذهبي : كان ثقة حجة كثير العلم .
- التذكرة : ٤ / ١٤٩٨ ، البداية والنهاية : ١٤ / ١٩١ ، الدرر الكامنة : ٥ / ٢٣٣ .

- (١) الصالحة فاطمة بنت عساكر أنا فرقد بن عبد الله أنا الحافظ أبو طاهر السلفي أنا ابن
(٢) البطر أنا أبو الحسن بن رزقويه قال : ثنا محمد بن جعفر الأديبي القاري ثنا أحمد
(٣) ابن عبيد النحوي ثنا أبو بكر الحنفي عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال :
(٤) كان بلال يقول (١١)

- (١) لم أقف على ترجمة لها .
(٢) لم أقف على ترجمة له .
(٣) أحمد بن محمد بن أحمد الأصيهاني أبو الطاهر السلفي ت ٥٧٦ هـ / نسبة السي
جده سلفه . قال الذهبي : كان متقناً مثبِتاً ديناً حافظاً ناقداً .
قال السمعاني : ثقة متقن ثبت .
التذكرة : ٤ / ١٢٩٨ ، الأنساب : ١٧١ / ٧ ، العبر : ٧١ / ٣ ، الميزان : ١٥٥ / ١
اللسان : ٣٩٩ / ١ .
(٤) نصر بن أحمد بن البطر البغدادي ت ٤٩٤ هـ / قال الذهبي : مسند بغداد
وقال ابن الأثير وابن العماد : كان صحيح السماع .
العبر : ٢ / ٣٧٠ ، الشذرات : ٣ / ٤٠٢ ، الكامل في التاريخ : ١٠ / ١١٤ .
(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البغدادي أبو الحسن ابن رزقويه ت ٤١٢ هـ
قال الخطيب : كان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة ووثقه أيضاً البرقاني .
بغداد : ١ / ٣٥١ ، المنتظم : ٨ / ٤ ، العبر : ٢ / ٢٢١ ، البداية : ١٢ / ١٢ ،
النبلاء : ١٧ / ٢٥٨ .
(٦) محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة أبو بكر الأديبي القاري ت ٣٤٨ هـ .
قال ابن أبي الفوارس : خلط فيما حدث .
بغداد : ٢ / ١٤٧ ، الأنساب : ١ / ١٤٣ ، الميزان : ٣ / ٥٠٢ ، اللسان :
١٠٨ / ٥ .
(٧) أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي الكوفي الديلمي الأصل المعروف بأبي عبيدة ت
٢٧٣ هـ . قال ابن عدي : هو عندي من أهل الصدق ومع هذا كله يحدث
بمناكير . وقال الذهبي : صويلح الحديث ، وقال ابن حجر : لين الحديث من
الحادية عشرة . التهذيب : ١ / ٦٠ ، التقريب : ١ / ٢١ ، الكامل : ١ / ١٩٢
الميزان : ١ / ١١٨ بغية الوعاة في طبقات النحاة : ١ / ٣٣٣ .
(٨) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله أبو بكر الحنفي ت ٢٠٤ هـ وثقه أحمد وابن
سعد والعجلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة .
التهذيب : ٦ / ٣٧٠ ، التقريب : ١ / ٥١٥ ، الجرح : ٦ / ٦٢ ، ابن سعد : ٧ / ٢٩٩ .
(٩) عبد الله بن نافع العدوي مولاهم المدني ت ١٥٤ هـ ضعفه ابن معين وقال البخاري
وأبو حاتم : منكر الحديث وقال ابن حجر : منكر الحديث من السابعة .
التهذيب : ٦ / ٥٣ ، التقريب : ١ / ٤٥٦ ، الكبير : ٥ / ٢١٤ ، الجرح : ٥ / ١٨٣ ،
المغني في الضعفاء : ١ / ٣٦٠ .
(١٠) هو نافع مولى ابن عمر .
(١١) بلال بن رباح المؤمن أبو عبد الله مولى أبي بكر الصديق من السابقين الأولين شهد
بدرًا ، التهذيب : ١ / ٥٠٢ ، التقريب : ٢ / ١١٠ ، الإصابة : ١ / ١٦٥ .

إذا أذن : أشهد أن لا إله إلا الله حي على الصلاة فقال عمر بن الخطاب :

قل في أثرها أشهد أن محمداً رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(١)
قل ، كما أمرك عمر " . .

وهذا فيه منقبة عظيمة لعمر رضي الله عنه لكن عبد الله / بن نافع فيه ضعف ٢٥/

تكلم فيه على بن المديني ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم من الأئمة .

[.....]^(٢) لما رأى عمر الأذان في النوم . فذهب الى رسول

الله ليخبره بما رأى فسمع بلالاً يؤذن وقال رسول الله حين أخبره : قد سبقك بذلك
(٣)
الوحي .

نكره ابن هشام في السيرة قبل بدر .

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن نافع . أخرجه ابن عدي في الكامل ٤ / ١٤٨٢

من طريق أبي بكر الحنفي به بلفظه .

(٢) هذا الحديث دونه المؤلف في الهامش الأيسر لصفحة ص ٢٥ وقد قسَّ مُجَلِّد المخطوط ٦٥

الأصلي جزءاً من الهامش وفيه أول هذا الحديث غير أن المؤلف ذكر في آخر الحديث أنه
في سيرة ابن هشام قبل بدر . لذا فإني أنقل أول الحديث كما هو عند ابن
إسحاق وإن كان المؤلف لم يسمه بلفظه :

" رؤيا عمر : قال ابن إسحاق حدثني بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن الحارث

عن محمد بن عبد الله بن زيد بن ثعلبه بن عبد ربه عن أبيه .

قال ابن هشام وذكر ابن جريج قال لي عطاء : سمعت عبيد بن عمير الليثي
يقول :

اتتمر النبي صلى الله عليه وسلم بالناقوس للاجتماع للصلاة فبينما عمر بن الخطاب يريد
أن يشتري خشبتين للناقوس إذ رأى عمر بن الخطاب في المنام لا تجعلوا الناقوس
بل أننوا للصلاة . " .

محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري الخزرجي ، قال ابن منده ولد في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات .

التهذيب : ٩ / ٢٥٦ ، التقريب : ٢ / ١٧٧ ، ثقات العجلي : ص ٤٠٦ ، ابن سعد
: ٥ / ٢٧٠ .

—————

وابوه هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الانصاري ت ٣٢ هـ وقيل استشهد بأحد صحابي مشهور أرى الأذان .

التهذيب : ٢٢٣ / ٥ ، التقريب : ٤١٧ / ١ ، الإصابة : ٣١٢ / ٢

وهذا إسناده صحيح .

وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ت ١٥٠ هـ أحد الأعلام الثقات وثقه ابن معين والعجلي والذهبي وغيرهم .

قال أحمد : اذا قال ابن جريج : قال فلان وقال فلان واخبرت جاء بمنكير ، واذا قال : أخبرني وسمعت ، فحسبك به . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

التهذيب : ٤٠٣ / ٦ ، التقريب : ٥٢٠ / ١ ، الميزان : ٦٥٩ / ٢ ، مراتب

المدلسين : ٩٥ ، النبلاء : ٣٢٥ / ٦ .

وشيخه هو عطاء ابن أبي رباح واسمه أسلم القرشي أبو محمد ت ١١٤ هـ . قال الذهبي :

ثقه حجه امام كبير الشأن ، قال أحمد : ليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن وعطاء فانهما كانا ياخذان عن كل أحد . وقال ابن المديني : كان عطاء بأخيه قد تركه ابن جريج وقيس بن سعد . قال الذهبي : لم يعنى بالترك الاصطلاح بل عنى انهما بطلا الكتابة عنه والآ فعتاء ثبت رضي . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل كثير الارسال ، قيل أنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه .

التهذيب : ١٩٩ / ٧ ، التقريب : ٢٢ / ٢ ، الميزان : ٧٠ / ٣ ، التحصيل :

ص ٢٩٠ .

وشيخه هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد الليثي ت ٦٨ هـ .

ذكر البخاري أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وقال مسلم : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيرهما من كبار التابعين ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : مجمع على ثقته .

التهذيب : ٧١ / ٧ ، التقريب : ٥٤٤ / ١ ، الإصابة : ٧٨ / ٣ ، ثقات العجلي :

ص ٣٣١ ، ثقات ابن حبان : ١٣٢ / ٥ .

الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها يستعملها النصارى للنداء للصلاة .

الصحاح : ٩٨٥ / ٣ ، النهاية : ١٠٦ / ٥

والاسناد الثاني فيه انقطاع بين ابن هشام وابن جريج ولكن رواه عبد الرزاق : ٤٥٦ / ١

(١٧٧٥) موصولا فقال : عن ابن جريج عن عطاء سمعت عبيد بن عمير فذكره

بلفظه وابن جريج وان كان مدلساً فإنه صرح في الإسناد بقوله " قال لي عطاء "

ورجال الاسناد كلهم ثقات فيكون هذا الاسناد صحيحاً إن شاء الله .



أخرجه ابن هشام في السيرة : ٢ / ١١٢ وأُخرجَه أيضا من حديث عبد الله
ابن زيد الأنصاري وفيه ذكر كيفية الاذان في رؤيا عبد الله بن زيد وعمر وتصديق
النبي صلى الله عليه وسلم لهما .

وأبو داود : ١ / ٣٣٧ ، الصلاة : (٤٩٩) ، وابن ماجه : ١ / ٢٣٣ الاذان
(٧٠٢) ، وابن الجارود في المنتقى : ص ٦٢ (١٥٨) كلهم من طريق ابن
إسحاق به بالفاظ متقاربه .

وأخرجه ابن ماجه : ١ / ٢٣٣ الاذان (٧٠٧) من حديث سالم عن أبيه
وفيه ذكر رؤيا عمر .

والترمذي : ١ / ٣٥٨ الصلاة (١٨٩) من طريق ابن إسحاق به مختصرا وقال :
حسن صحيح .

والبيهقي : ١ / ٣٩٠ ، ١٩١ بطرق مختلفة . وعبد الرزاق : ١ / ٤٥٥ (١٧٧٤)
من طريق ابن المسيب و ١ / ٤٥٧ (١٧٧٦) من حديث ابن عمر . وفيهما
قصة رؤيا عمر .

وأخرجه ابن شعبة في تاريخ المدينة : ٣ / ٨٦٧ من حديث عبد الله بن زيد
مطولا .

ونكره ابو حاتم في المراسيل : ص ١٢٠ (٢٠) من طريق عطاء أنه سمع
عبيد بن عمير فنكر نحوه .

أثر آخر :

(١) قال الحسن بن عرفة ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت

١/٦٦

(٢) (٣) (٤) المقدس قال : جاءنا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال :

(٥) اذا أذنت فترسل ، واذا أقيمت فاحذم .

(٦) (٧) (٨) (٩) ورواه أبو عبيد عن الأنصاري عن مرحوم وحكى عن الأصمعي أنه قال : الحذم : الحذر .

٢/٦٦

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي البغدادي وثقه ابن معين وسلمة بن قاسم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة . التهذيب : ٢٩٣/٢ ، التقريب : ١٦٨/١ ، الجرح :

١/٦٦

٣ / ٣٢ ، بغداد : ٣٩٤ / ٧ .

(٢) مرحوم بن عبد العزيز بن مهراة العطار الأموي ت ١٨٧ هـ وثقه أحمد والنسائي ويعقوب بن سفيان وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة . التهذيب : ٨٥/١٠ ، التقريب : ٢٣٧/٢ ، المعرفة : ١٣٧/٣ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢١٨ .

(٣) عبد العزيز بن مهراة البصري والد مرحوم روى عن خالد بن عمير العدوي وأبي الزبير مؤذن بيت المقدس ، وعنه ابنه مرحوم وزياد بن الربيع اليمحمدي . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة .

التهذيب : ٦ / ٣٦١ ، التقريب : ٣ / ٥١٣ .

(٤) أبو الزبير مؤذن بيت المقدس روى عن عمر وعبادة بن الصامت وعنه عبد العزيز بن مهراة والد مرحوم وأهل فلسطين ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : هو مجهول الحال .

(٥) قال ابن حجر في التلخيص : ٢٠٠/١ : ليس في إسناده إلا أبو الزبير مؤذن بيت المقدس وهو تابعي قديم مشهور .

قلت : بل فيه عبد العزيز والد مرحوم مجهول الحال كما تقدم .

رواه الدارقطني : ٢٣٨/١ بسنده إلى الحسن بن عرفة به ، وقال : رواه الثوري وشعبة عن مرحوم . والبيهقي : ٤٢٨/١ من طريق محمد بن عبد الله السوس القعنبى عن مرحوم به . وابن أبي شيبة : ٢١٥/١ عن مرحوم به ، وعنده " فأحذر " وكذا عند الترمذي : ٣٧٣/١ من حديث جابر مرفوعاً بلفظ فأحذر . والحذر : الإسراع كما سيأتي .

(٦) محمد بن عبد الله بن المشيخ الأنصاري ت ٢١٥ هـ وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد وأبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة .

٢/٦٦

التهذيب : ٢٧٤/٩ ، التقريب : ١٨٠/٢ ، ابن سعد : ٢٩٤/٧ ، الجرح : ٣٠٥/٧ ، بغداد : ٤١١/٥ .

(٧) إسناده ضعيف كالذي قبله . رواه أبو عبيد في الغريب : ٣ / ٢٤٥ ورواه البيهقي : ٤٢٨ / ١ من طريق أبي عبيد به .

(٨) هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمغ ت ٢١٥ هـ الأصمعي : بفتح الهمزة وسكون الصاد وفتح الميم بعدها عين نسبة إلى جده أصمغ . اللباب : ٧٠/١ .

(٩) الحذم والحذر : كلاهما بمعنى الإسراع : قال ابن الأثير : يريد عجل إقامة الصلاة ولا تطولها كالانان . ثم قال : والحذم في المشي : الإسراع فيه . النهاية : ١ / ٣٥٣ ، ٣٥٧ .

أثر آخر :

- (١) ثنا ابن مرداس ثنا أبو داود ثنا أيوب بن منصور ثنا شعيب بن
قال الدارقطني : ثنا ابن مرداس ثنا أبو داود ثنا أيوب بن منصور ثنا شعيب بن
(٢) (٣)
(٤) حرب ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح .
(٥) (٦) (٧)
أنه أذن قبل الصبح فأمره عمر أن يرجع فينادي ألا إن العبد نام ثلاثاً .
(٨)
فرجع فنادى ألا إن العبد نام ثلاث مرات .
(٩)
وهكذا رواه أبو داود في السنن عن أيوب بن منصور ثم قال :

١/٦٧

٢/٦٧

- (١) لم أقف عليه . ١/٦٧
(٢) سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني صاحب السنن ت ٢٧٥ هـ .
قال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء من الحادية عشرة
التهذيب : ٤ / ١٧١ ، التقريب : ١ / ٣٢١ ، الجرح : ٤ / ١٠١ ، بغداد : ٩ /
١٥٥ .
(٣) أيوب بن منصور الكوفي قال العقيلي : في حديثه وهم .
وقال ابن حجر : صدوق بهم .
التهذيب : ٤١٢ / ١ ، التقريب : ٩١ / ١ ، العقيلي : ١١٧ / ١ ، المشتمل : ص ٨٤ .
(٤) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح البغدادي ت ١٩٧ هـ . وثقه ابن معين وأبو
حاتم والنسائي وغيرهم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة عابد
من التاسعة ٤٠ / ٣٥٠ ، التقريب : ١ / ٣٥٢ ، ابن معين : ٢ / ٢٥٧ ،
الجرح : ٤ / ٣٤٢ ، ثقات العجلي : ص ٢٢١ .
(٥) عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون ت ١٥٩ هـ وثقه ابن معين ويحيى القطان
والعجلي وقال أبو حاتم : صدوق ثقة وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن الجنيدي
: كان ضعيفاً وأحاديثه منكرات . قال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء
من السابعة . التهذيب : ٦ / ٣٣٨ ، التقريب : ١ / ٥٠٩ ، الجرح : ٥ /
٣٩٤ ، ابن معين : ٢ / ٣٦٦ .
(٦) هو مولى ابن عمر .
(٧) مسروح المؤذن ويقال مسعود مولى عمر بن الخطاب ومؤذنه ، ذكره ابن حبان في
الثقات وسماه مسروح بن سبرة النهشلي ، وقال الذهبي : فيه جهالة .
وقال ابن حجر : مقبول من الثانية .
التهذيب : ١٠ / ١٠٩ ، التقريب : ٢ / ٢٤٢ ، الميزان : ٤ / ٩٧ .
(٨) إسناده ضعيف فيه أيوب بن منصور صدوق بهم وفيه مسروح قال الذهبي : فيه جهالة
وقال ابن حجر : مقبول .
أخرجه الدارقطني في سننه : ١ / ٢٤٤ ، وابن أبي شيبة : ١ / ٢٢٢ عن وكيع عن
ابن أبي رواد بنحوه .
(٩) ٢ / ٦٧ في السنن : ١ / ٣٦٥ الصلاة (٥٣٣) .

وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع أو غيره • أن مؤذناً لعمر يقال

٣/٦٧

(١)

له : مسروح أو غيره •

(٢) (٣)

ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال :

٤/٦٧

(٤) (٥)

كان لعمر مؤذن يقال له : مسعود • فذكر نحوه وهذا أصح من ذلك يعني من الحديث الذي رواه هو والدارقطني •

من حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن بلالاً أذن قبل طلوع

١/٦٨

(٦)

الفجر فأمره رسول الله أن يرجع فينادي • ألا إن العبد نام • الحديث •

(٧)

قال أبو داود : لم يروه عن أيوب إلا حماد بن سلمة •

(٨)

وقال الترمذي :

قال : علي بن المديني هو غير محفوظ وأخطأ فيه حماد بن سلمة •

(١) رواه ابو داود في السنن : ١ / ٣٦٥ الصلاة (٥٣٣) •

٣/٦٧

(٢) هو عبد العزيز بن محمد صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط مضي في ح ١٦ •

٤/٦٧

(٣) هو ابن حفص العمري ثقة ثبت مضي في ح ١٥ •

(٤) هو مسروح أو مسعود مولى عمر •

(٥) سنن أبي داود : ١ / ٣٦٥ الصلاة (٥٣٣) •

(٦) سنن الدارقطني : ١ / ٢٤٤ •

١/٦٨

(٧) سنن أبي داود : ١ / ٣٦٤ •

(٨) سنن الترمذي : ١ / ٣٩٥ ثم قال عن الترمذي أيضاً : روى عبد العزيز بن ابي

رواد عن نافع أن مؤذناً لعمر أذن بليل فأمره عمر أن يعيد الاذان ، وهـذا

لا يصح أيضاً لأنه عن نافع عن عمر منقطع • ولعل حماد بن سلمه اراد هذا

الحديث •

ورواه البيهقي : ١ / ٣٨٣ من طريق موسى عن حماد •

ثم قال : قال الحاكم : حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :

أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر شاذ غير واقع في القلب وكذلك انكر مالك هـذا

الحديث حينما سأله أحمد •

وقال الزيلعي في نصب الرأية : ١ / ٢٨٥ ، قال البيهقي في الخلافيات : فالاحتياط

أن لا يحتج بما يخالف الثقات وهذا الحديث من جملتها •

(٢) (١) وقال الدارقطني : ورواه سعيد بن زربي وكان ضعيفاً عن أيوب كذلك .

٢/٦٨

(٣) ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب مرسلًا .

٣/٦٨

(٤) وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال مرسلًا . (٥) (٦)

٤/٦٨

ثم رواه الدارقطني من حديث :

٥/٦٨

(٧)

عامر بن مدرك حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر . أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر فغضب رسول الله وأمره أن ينادي إن العبد نام . فوجد بلالاً وجداً شديداً ثم قال : وهم فيه عامر بن مدرك ، والصواب قد تقدم عن شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن مؤذن عمر عن عمر قوله .

(١) سعيد بن زربي الخزازي البصري العباداتي . ضعفه ابن معين وابو داود والنسائي ٢/٦٨

وغيرهم . وقال ابن حجر : منكر الحديث ، من السابعة .
التهذيب : ٢٨/٤ ، التقريب : ٢٩٥/١ ، العقيلي : ١٠٦/١ ، الميزان : ١٣٦/٢ .

(٢) سنن الدارقطني : ٢٤٤/١ .

(٣) المصنف : ٤٩١/١ (١٨٨٨) ، والدارقطني : ١٤٤/١ من طريق عبد الرزاق به . ٣/٦٨

وأشار اليه البيهقي : ٣٨٣ / ١ .

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري ت ١٣٩ هـ . وثقه احمد وابن معين ٤/٦٨

وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من الخامسة .

التهذيب : ٤٤٢ / ١١ ، التقريب : ٣٨٥/٢ ، الجرح : ٢٤٢ / ٩ ، ابن سعد

: ٢٦٠ / ٧ .

(٥) حميد بن هلال بن هبيرة ابو نصر البصري .

قال ابن حجر : ثقة عالم ، من الثالثة .

التهذيب : ٥١ / ٣ ، التقريب : ٢٠٤ / ١ .

(٦) سنن الدارقطني : ٢٤٤ / ١ ، وقال البيهقي : ٣٨٤ / ١ وقد روى من أوجه

آخر كلها ضعيفة قد بينا ضعفها وانما يعرف مرسلًا من حديث حميد بن هلال .

وأخرجه البيهقي من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بمثل حديث الدارقطني .

(٧) عامر بن مدرك بن أبي الصَّفِّراء ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ٥/٦٨

وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : لين الحديث .

أخرجه الدارقطني : ٢٤٤ / ١ ، وأشار اليه البيهقي : ٣٨٤ / ١ وقال : عامر بن

مدرك عن عبد العزيز موصولاً هو وهم والصواب رواية شعيب بن حرب .

ثم رواه من حديث أبي يوسف القاضي عن سعيد عن قتادة عن أنس أن بلالاً أذن قبل

١/٦٩

طلوع الفجر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصعد فينادي إن العبد نام

(٣)

ف فعل وقال : ليت بلالاً لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه .

(٦)

(٥)

(٤)

ثم رواه الدارقطني عن عثمان بن أحمد عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب

٢/٦٩

عن سعيد عن قتادة مرسلًا وقال هذا أصح .

(٨)

ثم أسنده من وجه آخر عن أنس مرفوعاً قاله أعلم .

٣/٦٩

(٩)

ولكنه من رواية محمد بن القاسم الأسدي وهو ضعيف .

(١) يعقوب إبراهيم أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة ت ١٨٢ هـ قال ابن معين :

١/٦٩

ليس يحيى . اصحاب الرأي أكثر حديثاً ولا أثبت من أبي يوسف . قال ابو حاتم

والفلاس : صدوق ، وقال البخاري : تركوه ، وقال الذهبي : صدوق .

من كلام أبي زكريا : ص ٣١ ، كنى مسلم : ص ١٩٨ ، الجرح : ٢٠١/٩ ، ضعفاء

البخاري : ص ١٢٣ ، الميزان : ٤ / ٤٤٧ .

(٢) هو ابن ابي عمروبة . ثقة حافظ ولكنه كثير التدليس مضى في : ح ٢٠ / ٢ .

(٣) أخرجه الدارقطني في السنن : ١ / ٢٤٥ .

(٤) عثمان بن احمد بن عبد الله بن يزيد ابو عمر الدقاق ت ٣٤٤ هـ ، وثقه

٢/٦٩

الدارقطني والخطيب بغداد : ٣٠٢/١١ ، التذكرة : ٨٥٦/٣ ، سنن الدارقطني :

٢٠ / ٤

(٥) يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبير ت ٢٧٥ هـ ، وثقه الذهبي والدارقطني

وغيره وقال الدارقطني ومسلم : لا بأس به . قال ابو حاتم : صدوق . وقال موسى بن هارون : أشهد

أنه يكذب ، قال الذهبي : عنى في كلامه ولم يعن في الحديث والدارقطني من

أخبر الناس به .

سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ١٥٩ ، بغداد : ٢٢١/١٤ ، الجرح : ١٣٤/٩ ،

الميزان : ٤ / ٣٨٦ ، اللسان : ٦ / ٢٦٢ .

(٦) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي ت ٢٠٦ هـ ، وثقه ابن معين

والدارقطني ، وقال البخاري : ليس بالقوي عنده وهو يحتمل ، وقال ابو حاتم : محله

الصدق يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ من التاسعة .

الثقة : هو صدوق فقط في سعيد بن أبي عمروبة ولذا أخرج له مسلم كما سيأتي

في : ح ١٧٣ / ٢

التهذيب : ٦ / ٤٥٠ ، التقريب : ١ / ٥٢٨ ، الصغير : ٢ / ٣٠٢ ، ابن معين :

٢ / ٣٧٩ ، الجرح : ٦ / ٧٢ .

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن : ١ / ٢٤٥ .

(٨) أخرجه الدارقطني بسنده عن محمد بن القاسم عن الربيع عن الحسن عن أنس بمثل حديث

٣/٦٩

قتادة وابن أبي شيبه : ٢٢١/١ من طريق أشعث عن الحسن مرسلًا بنحو حديث

قتادة والربيع .

(٩) كذبه أحمد والدارقطني . المغني في الضعفاء : ٢ / ٦٢٥ .

ففي ستر العوره :

قال الامام أحمد ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق ثنا نافع قال :

٧٠

كان عبد الله بن عمر يقول :

إذا لم يكن للرجل الا ثوب واحد فليأْتِرْ بِهِ ثم ليصل فإني سمعت عمر بن الخطاب

(٣)

يقول ذلك ويقول : لا تلتحفوا بالثوب اذا كان وحده كما تفعل يهود .

قال نافع :

(٤)

ولو قلت لك أنه أسند ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجوت أن لا أكون كذبت .

هذا إسناد جيد وليس في شيء من الكتب الستة .

طريق أخرى :

(٦)

(٥)

قال الهيثم بن كليب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا شيخان

٧١

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثقة مضي في : ح ٣١ .

٧٠

(٢) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف الزهري مضي في : ح ٣١ .

(٣) فعل اليهود هو الاشتغال بالثوب وسيأتي معناه في الحديث الذي بعده .

(٤) إسناده صحيح لغيره فيه محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يئس ولكنه صرح

بالتحديث هنا وقد جاء الحديث عند أبي داود : ٤١٨/١ الصلاة (٦٣٥) بإسناد

صحيح حيث قال : ثنا سليمان حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن

عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال : عمر فذكره بنحوه

وسياي برقم ٧٥ .

وأخرجه أحمد : ١٦/١ ، حم ش : ١٩٦/١ (٩٦) وذكره الضياء في المختارة : ١/

٧٦ من طريق أحمد . وأخرجه عبد الرزاق : ٣٥٢/١ (١٣٧٢) ، وابن أبي شيبة :

٣١٤/١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٣٧٨ والبيهقي : ٢ / ٢٣٦

كلهم من حديث عمر أنه رأى رجلاً يصلي ملتحفاً فقال : لا تشبهوا باليهود ومن لم

يجد منكم الا ثوباً واحداً فليأْتِرْ بِهِ .

(٥) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي ت ٢٨٢ هـ .

٧١

قال الخطيب : كان عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك وكذا قال الذهبي .

التذكرة : ٢ / ٦٢٥ ، الشذرات : ٢ / ١٧٨ ، بغداد : ٦ / ٢٨٤ .

(٦) شيخان بن قروخ هو ابن أبي شيبة الحطبي ت ٢٣٦ هـ والحطبي : بفتح الحاء

والباء بعدها طاء نسبة الى الحَبَطَات بطن من تميم .

وثقه أحمد ومسلم والذهبي . وقال الساجي : صدوق . قال ابن حجر : صدوق بهم

رمي بالقدر .

التهذيب : ٤ / ٣٧٤ ، التقريب : ١ / ١٥٦ ، الجرح : ٤ / ٣٥٧ ، الميزان : ٢ /

(١)

ثنا جرير بن حازم ثنا نافع قال :

دخل ابن عمر وأنا أصلي في إزار فقال : ألم تكس ثوبين ؟ قلت : بلى .

قال : أفرايت لو بعثتك في حاجه أكت تذهب هكذا كما صليت ؟ قلت : لا . قال :

فربك أحق أن تزين له .

ثم حدث فلا أدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم أم حدث عن عمر ، نافع

. شك .

(٢)

قال : إذا لم يكن لاحدكم غير ثوب واحد فأراد أن يصلي فليشد به حَقْوَيْهِ

(٣) (٤)

ولا يشتمل اشتمال اليهود .

(١) جرير بن حازم بن عبد الله الجهضمي ت ١٧٥ هـ والجَهْمِي : بفتح الجيم والضاد

بينهما هاء ساكنة في آخرها ميم نسبة الى الجهاضة وهي محلة بالبصرة .

وثقه ابن معين والعجلي والساجي ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح .

وقال ابن معين : هو عن قتادة ضعيف ، قال ابن حجر : ثقة لكن في حديثه

عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه .

التهذيب : ٢ / ٦٩ ، التقريب : ١ / ١٢٧ ، ابن معين : ٢ / ٨٠ ،

الجرح : ٢ / ٥٠٤ .

(٢) حقيقه : تثنية حقو وهو الخصر ومَشَدَّ الإزار ، النهاية : ١ / ٤١٧ .

(٣) اشتمال اليهود : قال الخطابي : أن يجلل بدنه الثوب ويسبله من غير أن يشيل

طرفه واشتمال الصماء : أن يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الأيسر .

هامش سنن أبي داود : ١ / ٤١٨ .

(٤) إسناده حسن لغيره فيه شيان بن فروخ صدوق بهم - رواه الضياء في المختارة :

١ / ٧٦ بسنده الى الهيثم بن كليب به بلفظه - لكن رواه عبد الرزاق : ١ /

٣٥٧ (١٣٩٠) عن ابن جريج عن نافع به ورواه أيضاً : ١ / ٣٥٨ (١٣٩١)

عن معمر والبيهقي : ٢ / ٢٣٦ من طريق حماد بن زيد وابن خزيمة في صحيحه :

١ / ٣٧٦ (٧٦٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة ثلاثتهم عن أيوب به .

فهذه طرق تقوي إسناد الهيثم بن كليب الى درجة الحسن لغيره .

حديث آخر :

- (٢) (١)
قال الحافظ أبو بكر البزار: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم والعباس بن جعفر قالا :
ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن / سعد الجعفي عن مطرف عن زيد العمي عن
(٣) (٤) (٥)
أبي الصديق الناجي عن ابن عمر عن عمر قال :

١/٢٢

(١) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ت ٢٦١ هـ والأودي : بفتح الهمزة وسكون الواو يعدها دال ، وثقه النسائي والعقيلي والبزار وغيرهم وقال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشرة .

التهذيب : ١ / ٦١ ، التقريب : ١ / ٢١ ، الجرح : ٢ / ٦٣ ، الانساب : ١ / ٣٨٥ .

(٢) العباس بن جعفر بن عبد الله به الزيرقان البغدادي ت ٢٥٨ هـ ، وثقه ابن أبي حاتم ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة .

١/٢٢

التهذيب : ١ / ١١٥ ، التقريب : ١ / ٣٩٦ ، الجرح : ٦ / ٢١٥ .

(٣) مالك بن اسماعيل بن درهم أبو عثمان النهدي الحافظ ت ٢٢٧ هـ ، وثقه النسائي وأبو حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة متقن صحيح الكتاب ، من صغار التاسعة .

التهذيب : ١٠ / ٣ ، التقريب : ٢ / ٢٢٣ ، الجرح : ٨ / ٢٠٦ ، ثقات العجلي : ٤١٧ .

(٤) مسعود بن سعد الجعفي ، وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : صدوق ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ثقته عابده من التاسعة .

التهذيب : ١٠ / ١١٧ ، التقريب : ٢ / ٢٤٣ ، ابن معين : ٢ / ٥٦٠ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ١٩٠ ، الجرح : ٨ / ٢٨٣ ، الكاشف : ٣ / ١٣٨ .

(٥) زيد الحواري أبو الحواري العمي البصري ضعفه ابن معين والنسائي وابو زرععة وغيرهم . وقال ابن حجر ضعيف من الخامسة .

التهذيب : ٣ / ٤٠٧ ، التقريب : ١ / ٢٧٤ ، الجرح : ٣ / ٥٦٠ ، الميزان : ٢ / ١٠٢ .

(٦) بكر بن عمرو وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجي ت ١٠٨ هـ ، بفتح النون وبعد الالف جيم نسبة الى بني ناجية قبيلة كبيرة . وثقه أبو زرععة وابن معين والنسائي وغيرهم . وقال ابن سعد : يتكلمون في أحاديثه ويستكرونها . قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

التهذيب : ١ / ٤٨٦ ، التقريب : ١ / ١٠٦ ، ابن سعد : ٧ / ٢٢٦ ، ابن معين : ٢ / ٦٢ ، اللباب : ٢ / ٦٢ .

ذكر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يدلين من الثياب . فقال : شبراً ، فقلن : شبراً قليلاً

(١)

يخرج منه الغورة ، قال : فذراع ، قلن : تبدو أقدامهن قال : ذراعاً لا يزيدن على ذلك .

ثم قال : اختلف فيه علي ابن عمر ، وهذا حديث مطرف عن زيد العمي .

قلت : وفيه ضعف .

قال ابن عدي : لم يرو شعبة عن أضعف من زيد العمي .

وهكذا روى هذا الحديث النسائي في الزينة عن أحمد بن عثمان بن حكيم ومعاوية

(٣)

(٢)

ابن صالح الدمشقي كلاهما عن مالك بن إسماعيل به .

(٤)

ولكن رواه أبو داود وابن ماجه من حديث الثوري عن زيد العمي عن أبي الصديق

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر عمر بن الخطاب وهذا أشبه .

والله أعلم .

أثر عن عمر

(٥)

قال محمد بن عبد الله الأنصاري : ثنا سليمان التيمي عن محمد بن سيرين عن

أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال :

(٦)

تصلي المرأة في ثلاثة أثواب : درع وخمار وإزار . إسناده صحيح على شرطهما .

(١) إسناده ضعيف لضعف زيد الحواري العمي، أخرجه البزار في مسنده : ١ / ٢٧ / ب

وكذا في كشف الاستار : ٣ / ٣٦٦ وقال : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر

الا من هذا الوجه بهذا الاسناد . وقد اختلف علي ابن عمر ولكن هكذا حدث

به مطرف عن زيد العمي . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٣ / ١٠٥٨ من

طريق مالك ويحيى بن سعيد كلاهما عن الثوري عن زيد العمي بمثل حديث

البزار في طريق مالك . ولم يذكر ذراعاً في كلي الطريقين وفيه أيضا " يُرسلن " بدل

" يدلين " وذكره صاحب مجمع الزوائد : ٥ / ١٢٦ .

(٢) معاوية بن صالح الدمشقي ابن الوزير واسمه معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري

ت : ٢٦٣ هـ قال النسائي : لا بأس به ، وقال مسلمة : صدوق ، وقال ابن حجر :

صدوق من الحادية عشرة . التهذيب : ١٠ / ٢١٢ ، التقريب : ٢ / ٢٥٩ ،

الكاشف : ٣ / ١٥٨ .

(٣) إسناده ضعيف أيضا فيه زيد العمي ضعيف ، أخرجه النسائي في الكبرى كما في

تحفة الاشراف : ح (١٠٥٧٨) .

(٤) أبو داود : ٣٦٥ / ٤ اللباس (٤١١٩) ، وابن ماجه : ١١٨٥ / ٢ اللباس (٣٥٨١)

(٥) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ت ١٤٣ هـ وثقه أحمد والنسائي وابن

معين وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقه عابد من الرابعة .

التهذيب : ٤ / ٢٠١ ، التقريب : ١ / ٣٢٦ ، الجرح : ٤ / ١٢٤ ، التحصيل : ٢٢٨ .

(٦) إسناده صحيح أخرجه البيهقي : ٢ / ٢٣٥ من طريق أبي مسلم عن محمد بن

عبد الله الانصاري به بلفظه .

٢/٧٢

٣/٧٢

٧٣

٦/٧٢

٦/٧٢

٧٣

أشهر أضر :

- قال أبو عبيد : يُروى عن عوف بن أبي جميلة عن أنس عن سيرين عن عمر :
 أنه رأى جارية مملوكة مَتَكَمَّة فسأل عنها فقالوا : أمة ال فلان فزيرها بالدره ضربات
 وقال : يا لكاء أتشبهين بالحرائر ؟
 قال أبو عبيد : الأصل أن يقال : مَتَكَمَّة وهو من الكمة وهي القلنسوة أي رآها
 مَعَطَّيَةً رأسها كالحرائر فزيرها .

٧٤

(١) عوف بن أبي جميلة: العبدى المعروف بالأعرابي ت ١٤٦ هـ ، وثقه احمد وابـن
 معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقه رمي بالقدر والتشيع من السادسة .
 التهذيب : ١٦٦/٨ ، التقريب : ٨٩/٢ ، ابن معين : ٢ / ٤٦٠ ، ابن سعد :
 ٢٥٨ / ٧ .

٧٤

(٢) أنس بن سيرين الانصاري أبو موسى مولى أنس بن مالك ت ١١٨ هـ ، وقيل : بعدها
 وثقه أبو حاتم وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقه من الثالثة .
 التهذيب : ١ / ٣٧٤ ، التقريب : ١ / ٨٤ ، الكبير : ٢ / ٣٢ ، الجرح : ٢٨٧/٢
 ابن معين : ٢ / ٤٣ .

(٣) لكاء : لغه في لِكَاعَ يوزن قَطَاعَ يقال : رجل : أَلَكَّ وامرأة لَكَّاءَ وَاللَّكَّ عند
 العرب : العَبْدَ واستعمل في الحمق والذم . وأضاف ابن الجوزي في غريب الحديث
 أنه يطلق أيضا على الذي لا يحسن التصرف وعلى الصغير .
 النهاية : ٤ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي : ٢ / ٣٣٠ .

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه في موضعين الأول : بين أنس بن سيرين وعمر فان أنساً
 لم يدرك عمر . والثاني : بين أبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ وعوف بن
 أبي جميلة ت ١٤٦ هـ أي أن بين وفاتيهما ٧٨ سنة . ولذا قال أبو عبيد " يُروى "
 لكن الأثر جاء من طرق صحيحة كما سيأتي في التخريج .

أخرجه أبو عبيد في الغريب : ٣ / ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، وعبد الرزاق : ٣ / ١٣٦ (١٣٦) (٥٠٦٢)
 عن ابن جريج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عمر فذكره وفيه وان الجاربه
 خرجت من بيت حفصة متزينة تفتن الرجال واخرجه عبد الرزاق أيضاً من طريق نافع
 وعطاء عن عمر . وابن أبي شيبة : ٢ / ٢٣٠ ، ٢٣١ ، والبيهقي : ٢ / ٢٢٦ ،

٢٢٧ من طرق عن أنس بن مالك وصفية بنت أبي عبيد ومجاهد وابي قلابه كلهم
 عن عمر بالفاظ مختلفة . قال البيهقي : والآثار عن عمر في ذلك صحيحة وأنها
 تدل على ان رأسها ورقبتها وما يظهر منها حال المينة ليس بعورة .

(٥) ورجح ابن الاثير في النهاية : ٤ / ٢٠٠ معنى آخر وهو ان متكممة متلففة فقال :
 ككمت الشيء اذا أخفيتة وتكمم في ثوبه تلفف به .

حديث آخر :

روى أبو داود عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عمر : إذا كان لاحدكم ثوبان فليصل
(٤)
فيهما .

٧٥

وقال البخاري : ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة قال : قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب
(٦)
[الواحد] فقال :

٧٦

أو كلكم يجدُ ثوبين ؟ .

ثم سأل رجل عمر فقال : اذا وسع الله فأوسعوا . جمع رجل عليه ثيابه صلى
رجل في إزار ورداء ، في إزار وقميص ، في إزار وقبَاء ، في سراويل وِرداء ، في
سراويل وقميص ، في سراويل وقبَاء ، في تَبَان وقبَاء ، في تَبَان وقميص قال : وأحسبه ، قال :
في تَبَان وِرداء هكذا رواه البخاري .
(٩)
(١٠)

وهو عند مسلم بدون ذكر سؤال عمر رضى الله عنه .

(١) سليمان بن حرب بن بُجَيْل الأزدي الواشحي ت ٢٢٤ هـ الواشحي : بفتح الواو
وكسر الشين بينهما ألف وفي آخرها حاء مهملة . نسبة الى واشح بطن من الازد .
وثقه ابو حاتم والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة امام حافظ من
التاسعة . التهذيب : ٤ / ١٧٨ ، التقريب : ١ / ٣٢٢ ، الكبير : ٤ / ٨
الجرح : ٤ / ١٠٨ ، اللباب : ٣ / ٣٤٧ .

٧٥

(٢) هو ابن زيد . هو ابن تميم السخثياني
(٤) إسناده صحيح أخرجه ابو داود : ٤١٨ / ٣ الصلاة (٦٣٥) وتتمة الحديث " فإن لم
يكن الا ثوب واحد فليأترز به ولا يشتمل اشتمال اليهود " وقد سبق تخريجه في
ح (٧٠ ، ٧١) .

(٥) هو بن سيرين . سقط من الاصل .
(٧) قبَاء بالمد والقصر من الثياب . الفتح : ٤٧٥ / ١ ، واللسان : ١٥ / ١٦٨ .
(٨) التَبَان : بضم المثناة وفتح الموحدة المشددة سراويل صغيرة يستر بها العورة المغلظة
كذا في النهاية : ١ / ١٨١ ، وقال ابن حجر في الفتح : ٤٧٥ / ١ على هيئة السراويل ، الا
أنه ليس لها رجلان .
(٩) أخرجه البخاري في الصحيح : ١٠٢ / ١ الصلاة . والدارقطني في السنن : ١ / ٢٨٢ ،
والبيهقي : ٢ / ٢٣٦ من طريق محمد بن سيرين به . وأخرجه عبد الرزاق : ١ / ٣٥٦
(١٣٨٦) من طريق محمد بن سيرين عن عمر ولم يذكر أبا هريرة .
(١٠) صحيح مسلم : ١ / ٣٦٧ ، ٣٦٨ الصلاة (٢٧٥ ، ٢٧٦) .

٧٦

في المساجد ومواطن الصلاة :

قال الإمام احمد ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن سالم بن عبد الله قال " كان عمر بن الخطاب رجلاً غيوراً وكان إذا خرج الى الصلاة اتبعته عاتكة بنت زيد وكان يكره خروجها ويكره منعها وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" اذا استأذنتكم نساؤكم الى الصلاة فلا تمنعوهن " هذا إسناد جيد وان كان فيه انقطاع . فإن سالماً لم يدرك جده عمر قاله الحافظ أبو زرععة الرازي .

وقد جاء من طريق آخرى :

كما قال الحافظ أبو يعلى الموصلي / ثنا عبد الأعلى بن حماد

(١) هو ابن عليّة .

(٢) يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي النحوي ت ١٣٦ هـ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن معين : في حديثه بعض الضعف ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ، من الخامسة . التهذيب : ١١/١٧٧ ، التقريب : ٢ / ٣٤٢ ، ابن سعد : ٧ / ٢٥٤ ، الجرح : ٩ / ١٢٥ ، الميزان : ٤ / ٣٦١ .

(٣) عاتكة بنت زيد بن عمرو نفييل صحابية، اشتهرت بحماسة الرأي، شاعرة مجيدة تزوجت عبد الله بن أبي بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عبد الله بن الزبير ثم الحسين بن علي بن أبي طالب وقد رثت كل واحد منهم بشعر جميل رقيق بعد استشهاده . توفيت عام ٤٠ هـ . الإصابة : ٤ / ٣٥٦ .

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه اولاً لان سالم لم يدرك جده عمر وثانياً لأن في إسناده يحيى بن أبي اسحاق . قال أحمد : في حديثه بعض النكارة ، أخرجه أحمد : ٤٠/١ ، حم ش : ١ / ٢٧٦ (٢٨٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢ / ٣٣ وعزاه لأحمد ثم قال وسالم لم يسمع من عمر . ورواه مالك في الموطأ : ١ / ١٩٨ القبلة عن يحيى بن سعيد عن عاتكة فذكر نحو القسم الموقوف .

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٨١ .

(٦) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي النرسي ت ٢٣٧ هـ والنرسي : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين نسبة الى " نرس " نهر من أنهار الكوفة .

وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم . وقال ابن خراش : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به ، من كبار العاشرة .

التهذيب : ٦ / ٩٣ ، التقريب : ١ / ٤٦٤ ، الجرح : ٦ / ٢٩ ، الصغير : ٢ /

(١) ثنا بشر بن منصور ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال :

قال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله " . وهذا إسناد جيد من هذا الوجه . وقد اختاره الحافظ الضياء في كتابه وهو في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر كما سيأتي .

حديث آخر :

(٧) قال الحافظ أبو يعلى ثنا جبارة بن المغيرة ثنا عبد الكريم الجلي عن أبي إسحاق

٧٩

(١) بشر بن منصور السليبي أبو محمد ت ١٨٠ هـ السليبي : بفتح السين وكسر النلام

وسكون الياء بعدها ميم نسبة الى سليم درب شرقي بغداد .

وثقه ابو زرعة وأبو حاتم وأحمد وغيرهم وقال يعقوب بن شيبة : قد سمع ولم يكن

له عناية بالحديث ، وقال ابن حجر : صدوق عابد زاهد من الثامنة .

(٢) ابن حفص العمري ثقة ثبت مضى في : ح ١٥ .

(٣) إسناده حسن فيه بشر السليبي صدوق . أخرجه ابو يعلى في مسنده : ١ / ١٤٣

(١٥٤) وذكره الهيثمي في المقصد العلي : ص ٣٠٤ (٢٣٥) وذكره الهيثمي في

مجمع الزوائد : ٢ / ٣٣ وعزاه لابي يعلى وقال : رجاله رجال الصحيح .

ورواه البزار : ١ / ٢٥٥ (٢١١) من طريق إسماعيل بن مسلم وبشر بن منصور عن

عبيد الله العمري به . ثم قال : ورواه يحيى بن القطان وغيره من الحفاظ عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) المختارة : ١ / ٧٣ .

(٥) أخرجه البخاري : ٧ / ٢ الجمعة وفيه ذكر شهود امرأة عمر لصلاة الصبح والعشاء والجماعة

في المسجد ، ومسلم : ١ / ٣٢٧ الصلاة (٤٤٢) وابو داود : ٢٨٢ / ١ (٥٦٥ -

٥٦٧) والترمذي : ٢ / ٤٥٩ الصلاة (٥٧٠) .

(٦) من مسند ابن عمر من جامع المسانيد للمؤلف .

(٧) جبارة بن المغيرة الحماني ت ٢٤١ هـ والحماني : بكسر الحاء وفتح الميم المشددة

بعدها ميم نسبة الى حمان قبيلة من تميم . قال البخاري : منكر الحديث .

وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن حجر : ضعيف من العاشرة .

التهذيب : ٥٧ / ٢ ، التقريب : ١ / ١٢٤ ، الجرح : ٥٥٠ / ٢ ، المغني في الضعفاء : ١ /

١٢٧ ، اللباب : ١ / ٣٨٦ .

(٨) عبد الكريم بن عبد الرحمن الجلي الخزار ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم

الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول من الثانية . التهذيب : ٢٧٣ / ٦ ، التقريب :

٥١٥ / ١ ، تهذيب الكمال : ٢ / ٨٤٨ .

(٩) هو عمرو بن عبد الله ابو إسحاق السبيعي ثقة اختلط ويدلس . مضى في : ح ٥ / ٤ .

(١)

عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب قال :

(٢)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا

(٣)

. مساجدهم " .

وكذا رواه ابن ماجه في سننه عن جُبَارِه بن الْمُغَلِّس وفيه ضعف .

(٥)

وقال البخاري : قال عمر : أكنَّ الناس من المطر وإياك أن تُحَمَّرَ أو تُصَفَّرَ فتفتن

(٦)

الناس .

قال : ورأى عمر بن الخطاب أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال : القبر القبر

(٧)

ولم يأمره بالاعادة .

(١) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ت ٧٤ هـ / ادرك الجاهلية وأسلم في حياة

النبي صلى الله عليه وسلم قال العجلي : تابعي كبير ثقة وكذا وثقه ابن معين

والنسائي . وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ثقة .

التهذيب : ١٠٩ / ٨ ، التقريب : ٨٠ / ٢ ، الإصابة : ١٨٨ / ٣ ، ابن معين : ٤٥٤ / ٢ .

(٢) الزخرفة : النقش والتمويه بالذهب . النهاية : ٢ / ٢٩٩ .

(٣) اسناده ضعيف فيه جبارة بن المغلِّس ضعيف وأبو اسحاق السبيعي مدلس وقد روى

هنا بالعنعنة .

أخرجه ابن ماجه : ٢٤٤ / ١ المساجد (٧٤١) ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى

فلعله في الكبير . وقد أخرجه ابن ماجه أيضا : ١ / ٢٤٤ المساجد (٧٤٠) ،

وأبو داود : ١ / ٣١٠ الصلاة (٤٤٨) من حديث ابن عباس .

(٤) (أكنَّ) بفتح الهمزة والنون فعل أمر من الاكثان .

(٥) تحمر او تصفر نوع من الزخرفة بالالوان لئلا تشغل المصلي قال ابن حجر في الفتح

: ٥٣٩ / ١ كان عمر فهم ذلك من رد الشارع الخميصة على أبي جهم من أجل

الأعلام التي فيها .

(٦) صحيح البخاري : ١ / ١٢١ الصلاة .

(٧) أخرجه البخاري : ١ / ١١٦ الصلاة ووصله عبد الرزاق : ٤٠٤ / ١ (١٥٨١) عن

معمر عن ثابت البناني عن أنس قال : رأيت عمر وذكره وابن أبي شيبة : ٢ /

٣٨٩ و ١٤ / ٢٤٠ ، والبيهقي : ٢ / ٤٣٥ من طريق حميد عن أنس فذكر

نحوه ، وقال ابن حجر في الفتح : ١ / ٥٣٩ : والاثر المذكور عن عمر رويناه

موصولا في كتاب الصلاة لأبي نعيم شيخ البخاري . وذكر له ايضا طريقين في

تغليق التعليق : ٢ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ وذكره في المطالب العالية : ١ / ٧٠ وعزاه

لأحمد بن منيع في مسنده .

قال : وقال عمر : إنا لا نصلي في البيعة ، لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل .
(١)
٨٢
(٢)
التي فيها الصور .

قال : وقال عمر : المصلون أحق بالسّواري من المتحدثين اليها .
(٣)
٨٣
(٤)
ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فأدناه الى سارية فقال : صل اليها .
(٥)
٨٤

قلت : وقد روي نحو هذا في حديث آخر عن عمر مرفوع .

(١) البيعة : بالكسر متعبد النصراني وقيل: كنيسة اليهود . تاج العروس : ٢٨٥/٥ .
٨٢
(٢) أخرجه البخاري : ١ / ١١٨ الصلاة ، ووصله عبد الرزاق : ١ / ٤١١ (١٦١٠) ،
(٣) وابن أبي شيبة : ٨ / ٢٩١ و ١٣ / ٤١ من طريق أيوب والبخاري في
١٦١١
الادب المفرد : ٢ / ٦٤٧ (١٢٤٨) من طريق محمد بن إسحاق كلاهما عن
نافع عن أسلم عن عمر بالفاظ متقاربة .

(٣) أخرجه البخاري : ١ / ١٣٤ الصلاة ووصله ابن أبي شيبة في المصنف : ٣٧٠/٢ .
٨٣
فقال : حدثنا وكيع عن ربيعة عن عثمان التيمي ثنا إدريس الصنعاني عن رجل
يقال له " همدان " وكان يريد أهل اليمن الى عمر قال : قال عمر : فذكره
وقال ابن حجر في التخليق : ٢ / ٢٤٦ ، وهكذا رواه الحميدي في كتاب النوادر
عن وكيع .
وذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٢ / ٣٦ في ترجمة " إدريس الصنعاني " وفي
٨ / ٢٥٥ في ترجمة " همدان "

(٤) هكذا في الأصل " ورأى ابن عمر " قال ابن حجر في الفتح كذا في رواية
٨٤
أبي ذر والأصيلي وغيرها . وعند بعض الرواة " ورأى عمر " بحذف ابن وهو
أشبه بالصواب .

(٥) صحيح البخاري : ١ / ١٣٤ الصلاة ووصله ابن أبي شيبة في المصنف : ٣٧٠/٢ .
قال : حدثنا محمد بن يزيد عن أيوب عن أبي العلاء عن معاوية بن قرّة عن
أبيه قال : رأني عمر وأنا أصلي بين اسطوانتين فاخذ بقفاي فأدنانني الى ستره فقال :
صل اليها .
وهكذا نقله ابن حجر في التخليق : ٢ / ٢٤٦ .

(٢) (١) كما روى الحافظ أبو بكر الاسماعيلي من حديث برد بن سنان عن إسحاق بن سويد
وكان شيخاً كبيراً قال :

٨٥

٢٨/ مَرَّ عمر رضى الله عنه برجل يصلي فقال : أدن من قبلتك / لا يفسد الشيطان
(٢) عليك صلاتك لست أقوله برأى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله .
(٤) وهكذا رواه معتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد عن رجل عن عمر به .

٨٦

أثر آخر :

قال الحافظ أبو يعلى : ثنا عبيد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه كان يجمر مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل جمعة .

٨٧

(١) بُرد بن سنان الشامي أبو العلاء ت ١٣٥ هـ وثقه ابن معين وابن خراش والنسائي
وغيرهم ، وقال أبو حاتم وابوزرعة : كان صدوقاً وزاد أبو حاتم : وكان قدريا .
وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر، من الخامسة .

٨٥

التهذيب : ٤٢٨/١ ، التقريب : ٩٤/١ ، الجرح ٤٢٢/٢ ، وسيأتي في ١٧٩
(٢) اسحاق بن سويد بن هُبيرة العدوي ت ١٣١ هـ وثقه أحمد وابن معين والنسائي
وغيرهم ، وقال ابو العرب الصقلي في الضعفاء : كان يَحْمَلُ على عليّ تَحَامُلًا
شديداً وقال لا أحب علياً وليس بكثير الحديث ، ثم قال : ومن لم يحب الصحابة
فليس بثقة ولا كرامة . ولذا قال ابن حجر : صدوق تكلم فيه بالنصب، من الثالثة .
التهذيب : ٢٣٦/١ ، التقريب : ٥٨/١ ، الجرح : ٢٢٢/٢ ، ابن سعد : ٢٤٣/٧ .
(٣) اخرج عبد الرزاق : ١٦/٢ (٢٣٠٩) عن ابن جريج قال : مر عمر بن الخطاب
بفتى وهو يصلي فقال عمر : يا فتى ثلاثا حتى رأى عمر أنه قد عرف صوته . تقدم
الى السارية لا يتلعب الشيطان بصلاتك لست برأى أقوله ولكن سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا الأثر معضل . وقد روى عبد الرزاق : ١٥ / ٢
(٢٣٠٤) من طريق محمد بن سيرين نحوه . وهذا منقطع أيضاً وذكره ابن
حجر في المطالب العالية : ٩٠/١ وعزاه للحارث بن أبي أسامة في مسنده .

(٤) لم أقف عليه بهذا الاسناد . ٨٦

(٥) هو ابن ميسرة القواريري ٨٧

(٦) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ت ١٨٩ هـ والعنبري : بفتح العين
وسكون النون وفتح الباء في آخرها راء . نسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم .
امام فقيه حافظ ثبت عارف بالرجال من التاسعة .

التهذيب : ٢٧٩/٦ ، التقريب : ٤٩٩/١ ، ابن سعد : ٢٩٧/٧ ، ابن معين : ٢٥٩/٢
اللباب : ٣٦٠ / ٢ .

(٧) عبد الله بن عمرو بن حفص العمري أخو عبيد الله ، ضعيف مضى في ح ٢٠ .

(٨) يُجْمَرُ : يبخّر يقال : أجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب ، النهاية : ٢٩٣ / ١ .

(٩) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري أخرجه ابو يعلى في مسنده :
١٧٠ / ١ (١٩٠) وذكره الهيثمي في المقصد العلى : ص ٣٠١ (٢٣٠) وفي
مجمع الزوائد : ١١/٢ وقال : رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه
أحمد وغيره واختلف في الاحتجاج به . واخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٣٦٣/٢
عن وكيع عن العمري به بلفظه .

أثر آخر :

قال أبو عبيد حدثت عن عيسى بن يونس عن هشام بن عمرو عن حدثه عن
عمر أنه لما حصب المسجد قال له فلان : لما فعلت هذا ؟ قال : هو أغفر للنخامة
وألين في الموطئ . (٢)

٨٨

قال الأعمى : أصل الغفر التغطية . يعني أنه أستر للنخامة . ودل على
جواز ذلك في المسجد بشرط التغطية . ويشهد له الحديث الصحيح . (٣)

البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها . (٤)

٨٩

وقوله : حصب المسجد يعني جعل فيه الحصاء وهي الحمى . (٥)

(١) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ت ١٨٧ هـ وثقه أحمد وأبو
حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، من الثامنة .
التهذيب : ٢٣٧ / ٨ ، التقريب : ١٠٣ / ٢ ، الجرح : ٢٩١ / ٦ ، العجلي : ص ٣٨٠

٨٨

(٢) إسناده ضعيف لجهالة شيخ هشام بن عمرو ، رواه أبو عبيد في الغريب : ٣٤٨ / ٣
وابن سعد في الطبقات : ٢٨٤ / ٣ عن عفان بن مسلم عن حماد بن مسلم عن
علي بن زيد عن عبد الله بن إبراهيم قال : أول من القى الحمى في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ثم ذكر نحوه .
وأخرجه ابن أبي شيبة : ١٤ / ١١٠ باسناد ابن سعد ولفظه . وأخرجه أيضا في
١٤ / ٩٩ عن أبي اسامة عن هشام بن الحسن عن أبيه عن رجل من ثقيف
قال : استشار رجل من ثقيف عمر أن يحصب المسجد فذكره وفي آخره فكان أول
من حصب المسجد عمر .

(٣) غريب الحديث : ٣٤٨ / ٣ ، والفائق : ١ / ٢٨٨ .

(٤) في صحيح البخاري : ١ / ١١٣ الصلاة ومسلم : ١ / ٣٩٠ المساجد (٥٥٢) وهذا

٨٩

لفظه . وأبي داود : ١ / ٣٢١ الصلاة (٧٤٤) والنسائي : ٢ / ٥٠
المساجد (٧٢٣) والدارمي : ١ / ٣٢٤ ، و حم : ٣ / ١٧٣ كلهم من حديث
أنس .

(٥) الحمى الصغار كذا في النهاية : ١ / ٣٩٣ .

أثر آخر :

قال ابن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا يزيد بن هارون أنا الجريري عن
 (١) (٢)
 أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال : كان عمر رضي الله عنه يعس المسجد
 (٣) (٤)
 بعد العشاء فلا يرى فيه أحداً الا أخرجه الا من يُصلى فمر بنفر من اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبي ابن كعب فقال : ما خلفكم بعد الصلاة ؟ قالوا جلسنا
 نذكر الله تعالى ، فجلس معهم ثم قال لأدناهم اليه : هات قال : فدعا فاستقرأهم واحداً
 (٥)
 واحداً يدعون حتى انتهى اليّ وأنا الى جنبه فقال : هات فَحَصِرْتُ وَأَخَذَنِي مِنَ الرَّعْسِ
 (٦)
 أَفْكَرٍ حَتَّى جَعَلَ يَجِدُ مَسْ ذَلِكَ مِنِّي فَقَالَ : وَلَوْ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا
 قال : ثم أخذ عمر فما كان في القوم اكثر دمعةً منه ولا أشد بكاءً ثم قال إنها الآن
 (٧)
 فتفرقوا .

٩٠

(١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير مضي في : ح ١ / ١٢٠ .

٩٠

(٢) سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود ت ١٤٤ هـ وثقه ابن معين والنسائي .
 وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن

الحديث . وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة اختلط قبل موته ثلاث سنين .

(٣) هو المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ت ١٠٩ هـ .

وثقه أبو زرعه وابن معين وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

التهذيب : ٣٠٢ / ١٠ ، التقريب : ٢٧٥ / ٢ تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٣٧ ،

ابن سعد : ٢٠٨ / ٧ .

(٤) أبو سعيد مولى أبي أسيد بالتصغير روى عن عمر وعنه ابو نضرة العبدي ذكره ابن

سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة . وقال : كان قليلاً

الحديث . وذكره ابن حجر في القسم الثالث من الاصابة وقال : ذكره ابن منده في

الصحابة ولم يذكر ما يثبت صحبته ولكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق .

إصابة : ٩٩ / ٤ ، ابن سعد : ٨٨ / ٥ ، ١٢٨ / ٧ وكنى مسلم : ص ٤٥ .

(٥) اشار المؤلف في الهامش الى ان في رواية أخرى " رجلاً رجلاً " .

قلت : كذا في ابن سعد وفي المناقب .

(٦) " أفكّر " : اي رعدة وهي تكون من البرد أو الخوف ولا يبنى منها فعل وهمزتها زائدة

النهاية : ٤٦٦ / ٣ .

(٧) إسناده ضعيف وسعيد بن إياس الجريري ثقة اختلط وقد روى عنه يزيد بن هارون

وهو امام ثقة ولكنه روى عن الجريري بعد اختلاطه قال يزيد بن هارون : سمعت

من الجريري سنة ١٤٢ هـ . وقال : ربما ابتدأ بالسماع من الجريري وكان قد

اختلط . أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٣ / ٢٩٤ عن يزيد بن هارون به بلفظه

وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٠٨ ، اللباب : ٣٤ .

أثر آخر :

- (٣) قال البخاري : ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد أنا الجعيد بن عبد الرحمن
(٢) (١)
عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد الكندي / قال : كنت قائما في ٢٩/
المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال : اذهب فأنتي بهذين فجئته
بهما فقال : ممن أنتما أو من أين أنتما؟ قالا : من أهل الطائف قال : لو كنتما من
أهل البلد لاجعنتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩١

(١) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولاهم، ابن المديني ت ١٣٤هـ، امام ثقة ثبت
أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه .

٩١

التهذيب : ٣٤٩/٧ ، التقريب : ٣٩ / ٢ ، الكبير : ٢٨٤ / ٦ .

(٢) هو القطان .

(٣) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس الكندي : بكسر اوله وسكون النون وكسر الدال

نسبة الي كعدة قبيلة مشهورة من اليمن . ويقال " الجُعِيد " بالتصغير ١٤٤

وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة، من الخامسة .

التهذيب : ٨٠ / ٢ ، التقريب : ١٢٨ / ١ ، الكبير : ٢٤٠/٢ ، الكاشف : ١٨٣/١

اللباب : ١١٥ / ٣ .

(٤) يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله الكندي . وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي

وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة، من الخامسة .

التهذيب : ٣٤٠/١١ ، التقريب : ٣٦٧/٢ ، الجرح : ٢٧٤/٩ ، ثقات ابن حبان :

٦١٦ / ٧ .

(٥) السائب بن يزيد بن سعيد الكندي ت ٩١ هـ صحابي صغير له أحاديث قليلة وحج

به في حجة الوداع وهو آخر من مات بالمدينة .

التهذيب : ٤٥٠/٣ ، التقريب : ٢٨٣ / ١ ، الاصابة : ١٢ / ٢ .

(٦) أخرجه البخاري : ١ / ١٢٧ الصلاة . وأخرجه عبد الرزاق : ٤٣٧/١ ، ٤٣٨

(١٧١١ ، ١٧١٢) من طريق نافع عن عمر وفي الأول منهما أنه أدرك أحدهما

فضربه .

ونكره السهمودي في وقاء الوفا : ص ٤٩٩ .

طريق أخرى :

(١)

قال النسائي ثنا سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن شعبة عن سعد

(٣)

(٢)

ابن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال :

(٤)

سمع عمر صوت رجل في المسجد فقال : أتدري أين أنت ؟ وهذا أيضاً صحيح .

٩٢

(١) سويد بن نصر بن سويد المروزي ت ٤٤٠ هـ ، وثقه النسائي وسلمة بن قاسم

ونذره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً ، وقال ابن حجر : ثقة ، من

العاشرة .

التهذيب : ٢٨٠ / ٤ ، التقريب : ٢٤١ / ١ ، الكبير : ١٤٨ / ٣ ،

الانساب : ٩٤ / ٩ .

٩٢

(٢) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ت ١٢٧ هـ .

وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، من

التاسعة .

التهذيب : ٤٦٣ / ٣ ، التقريب : ٢٨٦ / ١ ، الجرح : ٧٩ / ٤ .

(٣) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ت ٩٦ هـ ، وثقه النسائي والعجلي ويعقوب

(ابن شيبة وغيرهم ، قال البيهقي : لم يثبت سماع من عمر ، وقال يعقوب بن

شعبة : لا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن روى عن عمر سمعاً غيره .

وأثبت سماعه من عمر الطبري والواقدي وغيرهما ، ونذره ابن حجر : في القسم

الثاني من الإصابة .

التهذيب : ١٣٩ / ١ ، التقريب : ٣٨ / ١ ، الإصابة : ٩٥ / ١ ، التحصيل :

ص ١٦٦ .

(٤) إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة : (١٠٣٨٢)

وابن المبارك في الزهد : ص ١٢٧ (٤٠٥) عن شعبة به بلفظه ونذره

السمهودي في وفاء الوفا : ص ٤٩٨ .

حديث في كراهة دخول المسجد لأكل الثوم والبصل .

- (٢) (١)
قال أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان ثنا يحيى بن صبيح الخراساني
عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمر بن الخطاب أنه قال :
(٤) (٣)
إني لأحسب أنكم تأكلون شجرتين . يعني خبيثتين البصل والثوم فإن كنتم لا بد فاعلين فاقتلوهما
بالنضج ثم كلوهما ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد ريحه من الرجل فيأمر به
(٦)
فيخرج إلى البقيع .

هكذا رواه الحميدي مختصراً وفيه زيادات جيدة ستأتي في موضعها من هذا الحديث وهو
(٧)
في الصحيح وقد نقل الترمذي : عن علي وشريك بن الحنبل أنهما كرها البصل والثوم النيئ .
ونقله ابن حزم عنهما أنهما حرماه ، وقد يقال ان كلام عمر يقتضيه وأما نهى آكلهما
عن دخول المسجد فقد صح في غير ما حديث .

- (١) هو ابن عيينة . ٩٣
(٢) يحيى بن صبيح الخراساني أبو عبد الرحمن وثقه أبو داود والحاكم والذهبي وقال أبو حاتم
: لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق من كبار السابعة .
التهذيب : ٢٣٢/١١ ، التقريب : ٢ / ٣٥٠ ، الكاشف : ٢٥٩/٣ ، الجرح : ١٥٨/٩ .
(٣) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي ت ٩٨ هـ . وثقه ابن معين
وأبو زرعه والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة وكان يرسل كثيراً من
الثالثة . التهذيب : ٣ / ٤٣٢ ، التقريب : ١ / ٢٧٩ ، الجرح : ١٨١/٤
ابن سعد : ٢٩١ / ٦ ، جامع التحصيل : ص ٢١٧ .
(٤) معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة الكناي اليعمري : بفتح الياء وسكون العين
وفتح الميم ، نسبه الي يعمر بطن من كنانة ، وثقه ابن سعد والذهبي وذكره ابن
حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .
التهذيب : ٢٢٨/١٠ ، التقريب : ٢ / ٢٦٣ ، ابن سعد : ٤٤٤/٧ ، ثقات ابن حبان
: ٥ / ٤٥٥ ، الكاشف : ٣ / ١٦١ ، اللباب : ٣ / ٤١٤ .
(٥) في مسند الحميدي " إني أحسب " .
(٦) إسناده حسن لغيره فيه قتاده مدلس وقد رواه هنا بالسنن لكن تابعه حصين بن
عبد الرحمن وهو ثقة تغير بأخرة ولكن سفيان الثوري روى عنه قبل التغير كما في
شرح علل الترمذي : ٥٦١/٢ والحديث عند الحميدي : ٧/١ (١٠) ورواه أيضاً عن
سفيان الثوري عن حصين عن سالم عن عمر مثله ولم يذكر معدان واخرجه النسائي
: ٤٣ / ٢ (٧٠٨) من طريق هشام عن قتادة به .
(٧) سنن الترمذي : ٤ / ٢٦٢ الاطعمة : (١٨٠٩) .

من أكل البصل والثوم والكمرك فلا يلربن مسجداً ولمسلم مسجداً (١)

وقد كره الفقهاء ذلك ومقتضى قواعد مذهب الإمام أحمد أنه لا تصح صلاة أكلهما في المسجد ومعه الريح لأنه قد نهى عن الكون فيه فينبغي أن لا تصح صلاته فيه كالدار المنصوبة - والله أعلم -

حديث آخر :

قال أحمد : ثنا حماد الخياط (٢) ثنا عبد الله عن نافع أن عمر زاد في المسجد من

الأسطوانة الى المقصورة وزاد عثمان .

وقال عمر : لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يزيد في

(٤)

مسجداً زدت فيه .

وهذا وإن كان منقطعاً إلا أن الظاهر أن نافعاً سمعه من ابن عمر .

وقد روي كذلك مرفوعاً من

(١) أخرجه البخاري : ١ / ٢١٦ الاذان ، ومسلم : ١ / ٣٩٣ المساجد (٥٦١ ، ٥٦٢ ،

٥٦٤) ، وأبو داود : ٤ / ١٧٠ الاطعمة (٣٨٢٣ ، ٣٨٢٥ ، ٣٨٤٢) والترمذي :

٤ / ٢٦١ الاطعمة (١٨٠٦ ، ١٨٠٧) ، والنسائي : ٤٢ / ٢ المساجد (٧٠٧ ،

٧٠٨) ، وابن خزيمة : ٣ / ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ (١٦٦٤ ، ١٦٦٥ ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٨ ،

١١٦٩) من حديث جابر وانس بن مالك وابن عمر وأبي سعيد الخدري .

(٢) حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري ، وثقه ابن معين والنسائي

وابن المديني وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة أمي ، من التاسعة .

التهذيب : ٣ / ٧ ، التقريب : ١ / ١٩٦ ، الجرح : ٣ / ١٣٦ ، الكاشف : ١ / ١٨٧ .

(٣) هو ابن عمر بن حفص العمري ضعيف ، مضى في : ح ٢٠ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري ولانقطاعه فإن نافعاً لم يدرك عمر ،

أخرجه حم : ٤٧ / ١ وحم ش : ٢٩٨ / ١ (٣٣٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد :

٢ / ١١ وعزاه لأحمد وقال : منقطع بين نافع وعمر .

طريق أخـرى :

كما قال الحافظ ابو يعلى : ثنا موسى بن حيان ، ثنا سلم بن قتيبة ثنا (٢)

عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال :

قال عمر لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اني أريد أن أزيد في (٣)
قبلتنا ما زدت .

وهذا اسناد حسن وعبد الله بن عمر العمري في كلتا الطريقين ضعيف . (٤)

صفة توسيع عمر في المسجد .

قال الشيخ أبو الفرج / بن الجوزي رحمه الله في آخر الباب الثالث والثلاثين من ٣٠/

كتاب مناقب عمر رضي الله عنه :

وروى يزيد بن هارون ثنا أبو أمية بن يعلى عن سالم أبي النضر قال : (٥)

(١) موسى بن محمد بن حيان أبو عمران البصري ت بعد ٢٣٠ هـ . ذكره ابن حبان

في الثقات وقال : ربما خالف ، قال الذهبي : ضعف أبو زرعة حديثه ولم يترك . قلت : ولفظ ابن أبي حاتم : ترك ابو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وكان قد اخرجه قديماً في فوائده .

(٢) الميزان : ٢٢١/٤ ، الجرح : ١٦١/٨ ، الثقات : ١٦١/٩ ، اللسان : ١٣٠/٦ سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني ت ٢٠٠ هـ والشعيري : بفتح الشين وكسر العين

بعدها ياء ثم راء نسبة الى بيع الشعير . وثقه الحاكم والدارقطني وابن نافع ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، كثير الوهم يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة .

التهذيب : ١٣٣/٤ ، التقريب : ٣١٤/١ ، الكبير : ١٥٩/٤ ، الجرح : ٢٦٦/٤ ، الباب : ٢ / ٢٠٠ .

(٣) إسناده ضعيف فيه موسى بن محمد بن حبان ضعفه أبو زرعة وفيه عبد الله بن عمر العمري ضعيف أخرجه أبو يعلى كما في المقصد العلي : ص ٢٩٨ (٢٢٥) واخرجه أيضاً في المقصد تحت رقم (٢٢٦) عن أبي خيثمة ورمز له بحرف كان للدلالة علي أنه في الكبير ، والبخاري : ١ / ٢٦ أ (٢١٧) عن محمد بن المثني كلاهما عن القعني عن عبد الله بن عمر العمري به ، وقال البخاري : وهذا الحديث لا نعلم

يروى عن عمر الا من هذا الوجه ولا نعلم رواه الا العمري عن نافع . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١١/٢ وابن حجر في المطالب العلية ١٣٥/١ وعزياه لأبي يعلى .

(٤) في الأصل " كلتي " وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت ، قطر الندى : ص ٦٤ .

(٥) هو إسماعيل بن يعلى أبو أمية ذكره ابن حبان في الثقات ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وقال النسائي والدارقطني : متروك .

(٦) هو ابن أبي أمية ثقة ثبت كان يرسل مضي في : ح ١٩ .

كانت دار العباس بن عبد المطلب الى جنب المسجد وكان ميزابها يشرع الى الطريق

فقال له عمر :

إن ميزابك يؤذى المسلمين فحوله الى دارك فقال : إنما هو ماء المطر فقال عمر :

إن المسلمين لا يحبون أن تيل السماء ثيابهم فحوله ، وكان رسول الله أقطعها العباس ،
ثم رأى عمر في المسجد ضيقاً عن المسلمين ، فاشترى ما حوله من المنازل وبقيت حجر
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ودار العباس فقال عمر للعباس :

إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل غير حجر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا سبيل اليها ودارك فبعنيها أوسع بها مسجد المسلمين فقال العباس :
لست بفاعل ، فاراده عمر فأبى .

فقال له عمر : اختر مني واحدة من ثلاث خصال .

فقال العباس : هاتها ، لعل في بعضها فرجا .

فقال : اختر مني إما أن تبعينيها بحكمك من بيت مال المسلمين ، وإما أن أخطك

مكانها خِطَّةٌ حيث أحببت فابنيها لك مثل بناء دارك ، وإما أن تصدق بها على المسلمين توسع
بها عليهم مسجدهم .

فقال له العباس : ولا خصلة من هذه الخصال .

قال له عمر : اجعل بيني وبينك حكماً .

فقال : أبي بن كعب ، فانطلقا اليه فدخلا .

فقال لعمر : أخصماً جئت أم زائراً .

فقال : بل خصماً .

/ قال : فأجلس مجلس الخصوم فجلسا بين يديه فقص عليه عمر قصته . ٣١/

(١) إسناده ضعيف جداً فيه اسماعيل بن يعلى متروك .

قلت : لم أقف على هذه القصة في مناقب عمر في هذا الباب ولا في غيره ولمعها
في نسخة أخرى ، ذكره ابن سعد في الطبقات : ٢١/٤ عن يزيد بن هارون به بنحوه .
وذكره السهوي في وفاة الوفا : ص ٤٨٢ وعزاه لابن سعد ، وأخرجه البيهقي : ٦ /
١٦٨ من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة عن عمر فذكر القصة موجزة .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٣٣١/٣ من طريق عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن جده عن عمر
فذكر القصة بنحوها وفيها ان الحكم بين عمر والعباس حذيفة ابن اليمان . ثم قال الحاكم :

والشيخان لم يحتجا بعبد الرحمن بن زيد .

قلت : هو صدوق فيه لين مضي في : ح ٢ .

وأخرجه الحاكم : ٣٣١/٣ من طريق سعيد بن المسيب عن عمر فذكره بنحوه ، وأشار اليه الذهبي

في تذكرة الحفاظ : ١ / ٨ من طريق عبد الله بن أبي بكر .

فقال أبي بن كعب : إن شئتما حدثتكما حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عمر : حدثنا فقال أبي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله أوحى الى داود عليه السلام أن ابن لى بيتاً أذكر فيه . فاختم داود عليه السلام موضع بيت المقدس فإذا خطه يزوي تربيعتها داراً لبعض بني اسرائيل فسأله أن يخرج له عندها فيدخلها في المسجد فيسوى تربيعته ، فأبى .

فهم داود عليه السلام بأخذها منه ، فأوحى الله تعالى اليه إنني أمرتك ان تبني لي بيتاً أذكر فيه فاردت أن يدخل بييتي الغصب وليس من شأني الغصب وان عقوبتك ان لا تبنيه . فقال : يارب فمن ذريتي ، قال : من ذريتك فأوحى الله الى سليمان عليه السلام فبناه ، فاخذ عمر رضي الله عنه بمجامع قميى أبي فقال : جئتك بأمر فما جئتني به أشد منه لتأتيني على هذا ببينة أو لأفعلن ولأفعلن ، فقال أبي : أى عمر أتتهمني على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : هو ما أقول لك فخرج به حتى أتى به المسجد فإذا فيه حلقة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفه عليهم .

فقال أبي : أنشدكم الله أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حديث داود حيث أوحى الله اليه أن يبني بيت المقدس ؟ وحدثهم به .

فقال / هذا من ههنا انا سمعته ، وقال هذا من ههنا انا سمعته فغضب ٣٢ /

أبي رضي الله عنه وقال : أى عمر أتتهمني على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسله عمر وقال : يا أبا المنذر لا والله الذى لا اله الا هو ما اتهمتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ولا غيره ولكنى كرهت أن يجترىء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهراً .

وقال عمر للعباس : انطلق الى دارك فقد تركتها لا أعرض فيها .

فقال العباس : وتركتها لا تعرض فيها ؟ قال : نعم .

قال : فإنى جعلتها صدقة على المسلمين اوسع بها في مسجدهم فأما وأنت غاصبي فما

كنت لافعل ، فاخطه عمر خطة في السوق ، وبنائها له من مال المسلمين نحواً من بنائه فهي لهم اليوم .

وهذا سياق غريب وفي إسناده ضعف وانقطاع .

وصف المسجد في البيت المقدس .

- (١) قال الإمام أحمد ثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عبيد بن آدم
(٢) وأبي مريم وأبي شعيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بالجابية فذكر فتح بيت المقدس
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧)
(٨) قال : قال : أبو سلمة: حدثني أبو سنان عن عبيد بن آدم قال :

- (١) أسود بن عامر " شاذان " أبو عبد الرحمن الشامي ت ٢٠٨ هـ، وثقه حنبل بن إسحاق
وابن المديني وقال أبو حاتم : صدوق صالح .
وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة .
التهذيب : ٣٤٠/١ ، التقريب : ٧٦/١ ، الجرح : ٢٩٤/٢ ، بغداد : ٣٤/٧ .
(٢) عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القسملی الفلسطيني ، والقسملی : بفتح القاف وسكون
السين وفتح الميم في آخرها لام نسبة الى القسامة قبيلة من الازد نزلت البصرة .
ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي : لا بأس به ، وقال الذهبي : هو ممن
يكتب حديثه على لینه ، وضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن
حجر : لين الحديث، من السادسة .
التهذيب : ٢١١/٨ ، التقريب : ٩٨/٢ ، ثقات العجلي : ٣٧٩ ، الجرح : ٢٧٧ / ٦ ،
المثني في الضعفاء : ٤٩٨/٢ ، اللباب : ٣ / ٣ ، ثقات ابن حبان : ٢٣٥/٧ .
(٣) عبيد بن آدم سمع عمر وروى عن أبي هريرة وعنه أبو سنان ذكره ابن حبان في الثقات
وذكره ابن أبي حاتم والبخاري وسكتا عنه .
الكبير : ٥ / ٤٤١ ، الجرح : ٤٠١/٥ ، ثقات ابن حبان : ١٣٤/٥ ، تعجيل المنفعة :
ص ٢٧٦ ، ذيل الكاشف : ص ١٩٠ .
(٤) هو إياس بن ضبيح - بالضاد المعجمة - المحرّش أبو مريم الحنفي مضي في : ح ٢٨ .
(٥) أبو شعيب عن عمر وعنه أبو سنان ، قال العراقي في ذيل الكاشف وابن حجر في
التعجيل : لا يعرف وقال ابن حجر أيضاً ، ولم أجد له ذكر في مسند عمر .
قلت : عجيب من الحافظ ابن حجر كيف ينكر ذكره في مسند عمر من مسند
أحمد وقد ذكره في هذا الحديث وهو في مسند أحمد .
(٦) الجابية فاعلة من جبي : موضع بالشام وهو جابية الملوك .
معجم ما استعجم : ١ / ٣٥٥ .
(٧) فتح بيت المقدس كان في سنة ١٦ هـ . البداية : ٥٧ / ٧ .
(٨) في الأصل ابن سلمة وفي جميع مصادر التخریج الآتية :
وفي أطرف المسند لابن حجر : ١ / ٢٤١ / أ " أبو سلمة " وهما واحد .

سمعت عمر بن الخطاب يقول : لكعب : أين ترى أن أصلي ؟ قال : إن أخذت
 (١)
 عني صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك فقال عمر : ضاهيت اليهودية ،
 لا ، ولكن أصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم إلى القبلة فصلى ثم جاء
 (٢) (٣)
 فبسط رداءه وكس الكناسة في رداءه وكس الناس .

٣٣/ وهذا حديث حسن الإسناد اختاره الحافظ الضياء في كتابه ، وأبو سنان هذا اسمه
 عيسى بن سنان الشامي الفلسطيني روى عنه جماعة وضعفه ابن معين وأحمد بن حنبل
 وأبو زرعة .

(٤)
 ووثقه بعضهم وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث وروى له أهل السنن إلا
 النسائي .

(٥)
 وعبيد بن آدم هذا قال أبو حاتم : اسمه عبيد العزيز بن آدم يروي عن عمر وأبي
 هريرة .
 وعنه أبو سنان القسلي .

وأما عبيد بن آدم بن أبي إياس فمتأخر ، يروي عن أبيه وعنه النسائي وأبو حاتم
 (٦)
 الرازي وقال : صدوق .

(١) أي شَابَهَتْهَا وَعَارَضَتْهَا النهاية : ٣ / ١٠٦ .

(٢) أي الزبالة التي على الصخرة .

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي سنان ، والحديث في مسند أحمد : ٣٨ / ١ ، حم ش : ١ /

٢٦٨ (٢٦١) والحافظ الضياء المقدسي في المختارة : ص ٨٩ ، وفي فضائل

بيت المقدس : ص ٨٧ (٥٧) من طريق الإمام أحمد .
 وأخرجه أبو عبيد في الأموال : ص ٢٠٢ (٤٣٠) وابن زنجويه أيضاً : ٣٨٩ / ١
 (٦٤) من طريق عبد الله بن أبي عبد الله عن عمر بنحوه وإسنادهما منقطع .
 وذكره ابن كثير في البداية : ٦٠ / ٧ وأحال إلى هذا الموضع في مسند عمر .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١ / ٦٦ وعزاه لأحمد وقال فيه عيسى بن سنان
 وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقيته رجاله ثقات .

(٤) لم أقف على من وثقه إلا ابن حبان في الثقات : ٢٣٥ / ٧ فلعله يُريده .

(٥) الذي في الجرح عبيد بن آدم فقط ولم يسمه عبد العزيز . الجرح : ٢٧٧ / ٦ .

(٦) ترجمته في الجرح : ٢٧٧ / ٦ ، والتهذيب : ٥٨ / ٧ ، والتقريب : ١ / ٥٤١

وقال : صدوق ، من الحادية عشرة .

حديث آخر :

- (١) قال أبو داود في المراسيل : ثنا مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن عمارة عن
(٢) أبي مجلز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمر أن ينهى أن يبأل في قبلة المسجد .
(٣) (٤)

٩٩

حديث آخر :

- (٥) قال الحافظ ابو بكر البزار : ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث
(٦) (٧)
(٨) عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

١/١٠٠

- (١) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ت ٢٢٢ هـ والفراهيدي : نسبه الى فراهيد بطن
من الازد .

٩٩

التهذيب : ١٠ / ١٢١ ، التقريب : ٢٤٤ / ٢ ، ابن سعد : ٣٠٤ / ٧ ، الجرح : ١٨١ / ٨
الأنساب : ١٠ / ١٦٦ .

- (٢) عمارة بن أبي حفصة الأزدي أبو روح . ت ١٣٢ هـ . وثقه أحمد وابن معين
والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة .

- (٣) التهذيب : ٧ / ٤١٥ ، التقريب : ٢ / ٤٩ ، ابن سعد : ٧ / ٢٥٧ ، الكاشف : ٢ / ٣٠٢ .
لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي أبو مجلز ت ١٠٩ هـ والسدوسي : بفتح السين وضم

الدال بعدها واو ثم سين ، نسبة الى سدوس بن شيان ، وثقه ابن سعد والمجالي
وأبو زرعة وغيرهم . قال أبو زرعة : حديثه عن عمر مرسل .

وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة . التهذيب : ١١ / ١٧١ ، التقريب : ٢ /
٤٦٩ ، ابن سعد : ٧ / ٢١٦ ، ٣٦٨ ، ثقات المجالي : ٣٩٩ ، الجرح : ٩ / ١٢٤ ،
الانساب : ٧ / ١٠٢ ، التحصيل : ص ٣٣٦ .

- (٤) حديث منقطع ورجاله كلهم ثقات أخرجه أبو داود في المراسيل : ص ١١٩ .

- (٥) إبراهيم بن هانئ النيسابوري أبو أسحاق ت ٢٦٥ هـ ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه
بيخداد وهو ثقة صدوق .

١/١٠٠

الجرح : ٢ / ١٤٤ ، بغداد : ٦ / ٢٠٤ ، اللسان : ١ / ١١٨ .

- (٦) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ت ٢٢٢ هـ ، وثقه ابن معين وعبد الطلك
ابن شعيب بن الليث . وقال أحمد : كان في أول أمره متمسك ثم فسد

بأخرة ، وتكلم فيه صالح جزرة وابن حبان وابن عدى وغيرهم ، وقال ابن حجر في
التقريب : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة .

وقال في هدي الساري : لقبه البخاري وأكثر عنه وليس هو من شرطه في الصحيح .
ثم ذكر له ثمانية أحاديث أخرجه له البخاري بصيغة حدثنا او قال لي او قال ، وأما

التعليق عن الليث من رواية عبد الله فكثير . ثم قال : بعد أن ذكر كلام الأئمة
فيه كلاماً مفاده : أن ما جاء من حديثه عن الحذاق كيجي بن معين والبخاري وابو

زرعة وأبو حاتم فهو من صحيح حديثه وما يجيء من رواية الشيخ عنه فيتوقف فيه .

التهذيب : ٥ / ٢٥٦ ، التقريب : ١ / ٤٢٣ ، الكبير : ٥ / ١٢١ ، الجرح : ٥ / ٨٦ ،
الكواكب : ص ٤٨٠ ، الميزان : ٢ / ٤٤٠ ، هدي الساري : ص ٤١٣ .

- (٧) هو ابن سعد .

- (٨) هو العمري ضعيف مضى في : ح ٢٠ .

سبع مواطن لا تكون فيها الصلاة : ظهر بيت الله ، والمقبرة ، والمجزرة ، والمزيلة
(١) (٢)
والحمام ، وعطن الابل ، ومحجة الطريق .

هكذا رواه البزار وكذا رواه الحافظ أبو بكر الاسماعيلي من حديث الرمادي وحرمله وحميد
(٥) (٦)
ابن زنجويد والأعين كلهم عن عبد الله بن صالح كاتب الليث عنه به .

ثم قال البزار : لا نعرفه الا من هذا الوجه ولم يروه عن عبد الله بن عمر الا
الليث . وذكره الترمذي في جامعه معلقاً عن الليث عن عبد الله بن عمر العمري عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم به .
(٧)

والعمري الذي دار الحديث عليه ضعيف .

(١) محجة الطريق : هي جادته . النهاية : ٤ / ٣٠١ .
(٢) إسناده ضعيف لضعف العمري وعبد الله صالح صدوق كثير الخطأ .
أخرجه البزار : ١ / ٢٦ / أ (٢٢١) .

(٣) أحمد بن منصور بن سيار أبو بكر البغدادي الرمادي ت ٢٦٥ هـ الرمادي : بفتح الراء
والميم في آخرها دال مهمله نسبة الي رمادة قرية باليمن وهناك قرية أخرى تسمى
رمادة بفلسطين . وثقه أبو حاتم والخليلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
ابن حجر : ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن . من العاشرة
التهذيب : ٨٣ / ١ ، ، التقريب : ١ / ٢٦ ، الانساب : ٦ / ١٦٣ .

(٤) هو حرمله بن يحيى التَّجِيبِي صدوق ، من الحادية عشرة مضى في : ح ٦ / ٣ .
(٥) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله بن زنجويه ت ٢٤٨ هـ وثقه النسائي والخطيب
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الحادية عشرة .
التهذيب : ٤٨ / ٣ ، التقريب : ١ / ٢٠٣ ، بخداد : ٨ / ١٦٧ .

(٦) هو محمد بن أبي عتاب البغدادي أبو بكر الأعمش ت ٢٤٠ هـ ذكره ابن حبان في
الثقات وقال ابن معين : ليس هو من أصحاب الحديث ، وقال الخطيب : لم يكن
بالحافظ للطرق والعلل واما الصدق والضبط فلم يكن مدفوعاً عنه .
وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة .

التهذيب : ٩ / ٣٣٤ ، التقريب : ٢ / ١٨٩ ، المغني في ضبط اسماء الرجال : ص

٢٤ ، الكاشف : ٣ / ٧٥ .

(٧) إسناده ضعيف لضعف العمري وقد صحح الشيخ أحمد شاکر هذه الرواية في الترمذي

اثناء توثيقه لعبد الله بن عمر العمري الذي عليه مدار الحديث .
أخرجه الترمذي : ٢ / ١٧٩ من حديث داود عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ومن حديث الليث عن العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال : وحديث داود عن نافع عن ابن عمر عن النبي أشبهه
وأصح من حديث الليث .

وأشار اليه البيهقي في الكبرى : ٢ / ٢٣٤ .

لكن رواه ابن ماجة / فسقط من روايته العمري

(١) (٢)

فانه قال : ثنا علي بن داود ومحمد بن أبي الحسين قالا : ثنا ابو صالح يعني

٤/١٠٠

(٣)

عبد الله بن صالح حدثني الليث ثنا نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه

(٤)

وسلم فذكر مثله .

(٥)

فلو كان محفوظاً بهذا الاسناد لكان على شرط البخاري فإن كاتب الليث روى عنه

البخاري في الصحيح على الصحيح لكن لا يرد من ذكر العمري فيه ، وسقط اما من حفظ

ابن ماجة أو أحد شيوخه والله أعلم بالصواب .

(٦)

وقد روى هذا الحديث الترمذي وابن ماجة من حديث زيد بن جبير وهو ضعيف عن

٥/١٠٠

(٨)

(٧)

داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عمر

والله أعلم .

(١) ٤/١٠٠ علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ت ٢٧٢ هـ والقنطري : بفتح القاف وسكون

النون وفتح الطاء في آخرها راء نسبة الي القنطرة والى رأس القنطرة عدة مواضع ببلاط

مختلفة ، وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق من

الحادية عشرة .

التهذيب : ٣١٧/٧ ، التقريب : ٣٦ / ٢ ، بغداد : ٤٢٤/١١ ، الكاشف : ٢٨٤ / ٢

اللباب : ٦٠ / ٣ .

(٢) ابن جعفر السمناني .

(٣) في ابن ماجة " حدثني " .

(٤) إسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط أخرج له البخاري ، والحديث

أعله ابن كثير بأن فيه سقطاً بين الليث ونافع والساقط هو العمري .

وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث فقال : إسناده واهٍ . علل ابن أبي حاتم : ١ /

١٤٨ .

(٥) قال ابن حجر في هدي الساري : ص ٤١٤ : وليس هو من شرطه في الصحيح .

(٦) ٥/١٠٠ زيد بن جبيرة بن محمود الانصاري أبو جبيرة ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على

أنه ضعيف وقال ابن حجر : متروك من السابعة .

التهذيب : ٤٠٠/٣ ، التقريب : ٢٧٣/١ ، الميزان : ٩٩/٢ ، الصغير : ٦٣ / ٢ ،

المشني في الضعفاء : ٢٤٥ / ١ .

(٧) داود بن الحصين الأموي أبو سليمان المدني ت ١٣٥ هـ وثقه العجلي وابن معين

وابن سعد وقال ابو حاتم : ليس بالقوي وقال ابن المديني : ما روى عن عكرمة فمكرو .

وقال ابن حجر : ثقة الا في عكرمة رمي برأى الخوارج من السادسة .

التهذيب : ١٨١/٣ ، التقريب : ٢٣١/١ ، الكبير : ٢٣١/٣ ، الجرح : ٤٠٨/٣ ،

ابن سعد القسم المتمم : ص ٣١٧ .

(٨) إسناده ضعيف جداً فيه زيد بن جبيرة متروك ، أخرجه الترمذي : ١٧٧/٢ الصلاة

(٣٤٩) وابن ماجة : ٢٤٦/١ المساجد (٧٤٦) والبيهقي في السنن الكبرى :

٢ / ٢٢٩ كلهم من طريق زيد بن جبيرة به .

صفة الصلاة :

١٠١

(١) قال الامام أحمد ثنا هشيم ثنا أبو محمد مولى قريش ثنا أبو عثمان النهدي قال :

رأيتُ عمر رضى الله عنه اذا أقيمت الصلاة يستدبر القبلة ثم يقول : تقدم يا فلان ، تأخر يا فلان ، سووا صفوفكم فإذا استوى الصف أقبل على القبلة فكبر .

(٤)

(١) هو ابن بشير السلمى ثقة ثبت كثير الإرسال والتدليس مضى في : ح ١٨ .

(٢) أبو محمد مولى قريش روى عن أبي عثمان النهدي وعباد بن الربيع وعنه هشيم ذكره البخاري في الكنى وسكت عنه وذكره ابو حاتم . وقال : مجهول .

كنى البخاري : ص ٦٧ ، الجرح : ٩ / ٤٣٤ .

(٣) عبد الرحمن بن مِلِّ بن عمرو بن عدل أبو عثمان النهدي ت ٩٥ هـ والنهدي : بفتح النون وسكون الهاء بعدها دال نسبة الى نهد بن زيد قبيلة كبيرة ينتهـى نسبها الى قضاة .

أسلم في عهد رسول الله ولم يلقه ، وثقه أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد مخضرم .

التهذيب : ٦ / ٢٧٧ ، التقريب : ١ / ٤٩٩ ، الجرح : ٥ / ٢٨٣ ، المؤتلف : ١ / ٢١٨

الخلاصة : ٢ / ١٥٣ ، اللباب : ٣ / ٣٢٦ .

(٤) إسناده حسن لغيره فيه أبو محمد مولى قريش مجهول ، ولكن أخرج عبد الرزاق : ٢ /

٥٣ (٢٤٥٩) عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن عمر فذكر نحوه

وهذا إسناده صحيح ، وأخرج البخاري في الصحيح : ٥ / ١٩ فضائل القرآن من حديث

عمرو بن ميمون الطويل في قصته بيعة عثمان ومقتل عمر : أن عمر كان إذا مر

بين الصفوف قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خلا تقدم فكبر .

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً : ٢ / ٥٣ (٢٤٥٨) عن الثوري عن خالد الحذاء عن

أبي عثمان به بنحوه .

وأخرجه أيضاً : ٢ / ٤٧ (٢٤٣٦) عن الثوري وابن أبي شيبة : ١ / ٣٥٢ عن

أبي معاوية كلاهما عن عاصم عن أبي عثمان النهدي ولفظ ابن أبي شيبة : ما رأيت أحداً

كان أشد تعاهداً للصف من عمر إن كان يستقبل القبلة حتى اذا قلنا قد كبر التفت

فنظر الى المناكب والاقدام وإن كان يبعث رجلاً يطردون الناس حتى يلحقوهم بالصفوف .

ملاحظة : لم أقف على هذا الأثر في مسند أحد ولم يذكره ابن حجر في

اطراف المسند ولا الهيثمي في مجمع الزوائد فلعل هذا الحديث من غير المسند .

والحديث بهذا اللفظ في مناقب عمر لابن الجوزي : ص ٢١٤ ، الباب : ٥٩ .

وقال نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه لم يكن يكبر بالصلاة حتى يسوي

١٠٢

(١)

الصفوف ويوكل بذلك رجالاً .

أثر في رفع اليدين في الابتداء فقط .

١٠٣

(٢)

قال أبو الحسن محمد بن أحمد الرافعي في جزئه المشهور : ثنا سيار بن نصر

(٥)

(٤)

(٣)

ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا عبد الله بن داود الخريبي قال : قال عبد الملك بن أبجر :

(١) هكذا ساقه المؤلف بدون ذكر الاسناد قبل نافع وهو هكذا في مناقب عمـ

١٠٢

لابن الجوزي : ص ٢١٤ الباب ٥٩ وقد وقفت على هذا الاثر باسناده كاملاً

في مصنف عبد الرزاق : ٢ / ٤٧ (٢٤٣٩) ، حيث قال : عن معمر عن أيوب

عن نافع عن ابن عمر قال : كان عمر لا يكبر حتى تعدل الصفوف ، يوكل بذلك

رجالاً . وهذا إسناد صحيح .

واخرجه عبد الرزاق أيضاً : ٢ / ٤٦ (٢٤٣٣ ، ٢٤٣٤) من طريق ابراهيم

النخعي عن عمر وفيه زيادة : لا يتخللكم الشيطان كأنه نبات الخذف ، واخرجه

مالك في الموطأ : ١٥٨/١ قصر الصلاة ، والبيهقي : ٢ / ٢١ ، وعبد السرزاق :

٢ / ٤٧ (٢٤٣٧) كلهم من طريق نافع عن عمر بنحوه أيضاً .

(٢) سيار بن نصر أبو الحكم البغدادي ذكره الخطيب وسكت عنه . بغداد : ٩ / ٢٢٧ .

١٠٣

(٣) أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي السفر الهمداني ت ٢٥٨ هـ

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : ليس بالقوي

وقال ابن حجر : صدوق بهم ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ١ / ٤٨ ، التقريب : ١ / ١٨ ، الجرح : ٢ / ٥٧ ، المؤلف :

٣ / ١١٨٦ .

(٤) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الخريبي ت ٢١١ هـ والخريبي : بضم الخاء

وفتح الراء وسكون الياء بعدها باء نسبة الى الخريبة محلة ببغداد .

وثقه ابن سعد وابن معين وابو زرعة وغيرهم ، وقال ابو حاتم : كان يميل الى

الرأى وكان صدوقاً . وقال ابن حجر : ثقة عابده ، من التاسعة .

التهذيب : ٥ / ١٩٩ ، التقريب : ١ / ٤١٢ ، ابن سعد : ٧ / ٢٩٥ ، الجرح :

٥ / ٤٣٧ .

(٥) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي

وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة عابده ، من السادسة .

التهذيب : ٦ / ٣٩٤ ، التقريب : ١ / ٥١٩ ، ثقات العجلي : ص ٣٠٧

ثقات ابن حبان : ٧ / ١٠٣ .

عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود عن عمر رضي الله عنه أنه رفع يديه في أول تكبيرة ثم لم يعد .^(٤)

وقد رواه الحاكم في مستدرکه من حديث ابن أبجر ثم قال : وهذه رواية شاذة ولا تعارض ما رواه الناس .

- (١) الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عدي القاضي ت ١٣١ هـ .
وثقة احمد وابن معين وابو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة .
التهذيب : ٣ / ٣١٧ ، التقريب : ١ / ٢٥٨ ، الجرح : ٣ / ٥٨٠ .
- (٢) هو ابن يزيد النخعي ثقة كثير الإرسال مضى في : ح ١٨ .
- (٣) أسود بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمرو ت ٧٤ هـ أو بعدها .
وثقة أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مكثر مخضرم .
التهذيب : ١ / ٣٤٢ ، التقريب : ١ / ٧٧ ، ابن معين : ٢ / ٣٨ ،
ابن سعد : ٦ / ٦٨
- (٤) إسناده ضعيف فيه سيار بن نصر سكتوا عنه و أحمد بن عبد الله بن أبي السفر صدوق بهم .
أخرجه ابن أبي شيبة : ١ / ٢٣٧ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٢٢٧
من طريق عبد الملك بن أبجر بمثله .
وأخرج عبد الرزاق : ٢ / ٧١ (٢٥٣٢) ، والبيهقي : ٢ / ٢٥ من طريق إبراهيم عن الأسود أن عمر بن الخطاب كان يرفع يديه الى المنكبين .
وأخرج الدارقطني : ١ / ٢٩٥ من حديث علقمة عن عبد الله بن مسعود قال :
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ومع عمر رضي الله عنهما فلم يرفعوا أيديهم الا عند التكبيرة الأولى في افتتاح الصلاة وقال : تفرد به جابر وكان ضعيفاً .
وأخرج ابو يعلى = المقصد العلي : ص ٣٢٣ (٢٦٣) من حديث ابن مسعود قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم الا عند افتتاح الصلاة .

(١) عن طاوس عن ابن عمر أن عمر كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه .
(٢)

١٠٤

حديث آخر :

(٣) قال عبد الله بن وهب : عن حيوة عن أبي عيسى سليمان بن كيسان عن
(٤)

١٠٥

(٥) عبد الله بن القاسم قال :

(١) طاوس بن كيسان اليماني الجندی ت ١٠٦ هـ وثقه ابن معين وقال ابو زرعة

١٠٤

ويعقوب بن شيبة : حديثه عن عمر وعلى مرسل ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه، من
الثالثة . التهذيب : ٥ / ٩ ، التقريب : ٣٧٧/١ ، جامع التحصيل : ص ٢٤٤ .

(٢) قال ابن كثير في الأحكام الكبرى : ل ٢٦٦ / ب : وروى البخاري في كتابه رفع

اليدين من طريق ابن مهدي عن الربيع بن صبيح أنه رأى عطاء وطاوساً ومجاهداً
وغيرهم من التابعين اذا افتتحوا الصلاة رفعوا أيديهم وإذا ركعوا وإذا رفعوا رؤسهم
من الركوع . وأخرج البيهقي : ٢ / ٧٤ بسنده عن شعبة عن الحكم قال : رايت
طاوساً كبيراً يرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه من الركوع
فسألت رجلاً من اصحابه فقال : انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم .

الموضوع : موضع رفع اليدين في الصلاة أختلف فيه العلماء قديماً وحديثاً وجمهور

العلماء على أن رفع اليدين مشروع في افتتاح الصلاة وفي كل خفض ورفع وقيام وقعود
ومستندهم حديث ابن عمر الذي أخرجه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي
والامام مالك . ومن العلماء من أخذ بحديث ابن مسعود في نفي الرفع فيما عدا
تكبيرة الاحرام ، وقد ألف بعض العلماء كتاباً مفردة في مسألة رفع اليدين منهم الامام
البخاري ونقل ابن حجر في فتح الباري : ٢ / ٢١٩ عن البخاري قوله في جزء رفع
اليد : من زعم أنه بدعة فقد طعن في الصحابة فإنه لم يثبت عن أحد منهم تركه
قال : ولا أسانيد أصح من أسانيد الرفع . ونقل عن البخاري أيضاً أنه رواه سبعة
عشر رجلاً من الصحابة . وكذا نقل البيهقي : ٢ / ٧٤ .

(٣) هو ابن شريح الحضرمي .

١٠٥

(٤) أبو عيسى الخراساني التميمي سليمان بن كيسان روى عن الحسن البصري والضحاك

ابن مزاحم وعبد الله بن القاسم وغيرهم وعنه معاوية بن صالح وحيوة بن شريح ويحيى
ابن أيوب وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة .

وقال ابن القطان : حاله مجهولة . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة .

التهذيب : ١٢ / ١٩٦ ، التقريب : ٢ / ٤٥٨ ، ثقات ابن حبان : ٦ / ٣٩٢ ، التكميل :

١٨٥ / ب ، الميزان : ٤ / ٥٦٠ ، الكاشف : ٣ / ٣٦٤ .

(٥) عبد الله بن القاسم التيمي البصري ، مولى أبي بكر الصديق ، رأى عمر ذكره ابن حبان

في الثقات . وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن القطان : مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول
من الثالثة .

التهذيب : ٥ / ٣٥٩ ، التقريب : ١ / ٤٤١ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٤٦ ، الكاشف : ٢ / ١١٩

(١)

بينما الناس يصلون على أنحاء شتى في القيام والركوع والسجود إذ خرج عمر بن الخطاب

(٢)

فلما رأى ذلك غضب وهبت بهم حتى تجاوزوا في الصلاة فانصرفوا فقال عمر :

أقبلوا علي بوجوهكم وانظروا إلي كيف أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلي
ويأمر بها فقام مستقبلاً القبلة فرفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه فكبر ثم غنى بصره وخفى
جناحه ثم قام قدر ما يقرأ بأمر القرآن وسورة من المفصل ثم رفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه
فكبر ثم ركع فوضع راحتيه على ركبتيه ووسط يديه عليهما ومد عنقه / وخفى عجزه غير مصوب
ولا مقنع حتى لو أن قطرة ماء وقعت في نقرة قفاه لم تنته أن تقع . فيمكث قدر ثلاث
تسبيحات غير عجل ثم كبر وذكر الحديث إلى أن قال : ثم كبر فرفع واستوى على عقبيه
حتى وقع كل عظم منه موقعة ثم كبر فسجد قدر ذلك ورفع رأسه فاستوى قائماً ، ثم صلى
ركعة أخرى مثلها ثم استوى جالساً فنهى رجليه عن مقعدته والزم مقعدته الأرض ثم جلس
قدر أن يتشهد بتسع كلمات ثم سلم وانصرف فقال للقوم : هكذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا .

(٣)

حديث آخر :

(٥)

(٤)

قال الدارقطني : ثنا عثمان بن جعفر بن محمد ثنا محمد بن نصر المروزي

١/١٠٦

(١) في الأصل " أنحى شيء " وصوبتها من الأحكام الكبرى لابن كثير كما سيأتي في
التخریج .

(٢) هبت بهم : أي ناداهم والأصل فيه حكاية الموت .

النهاية : ٢٨٠ / ٥ .

(٣) إسناده ضعيف فيه أبو عيسى الخراساني وعبد الله بن القاسم لم يتضح حالهما .
ذكره ابن كثير في الأحكام الكبرى : ٢٢٦ / أ وقال : أخرجه عبد الله بن وهب
في موطنه ثم قال : ولم أره في شيء من الكتب الستة ولا في المسند ، وإنما رواه
ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابن وهب .

قلت : لم أقف عليه في صحيح ابن خزيمة فلعله من القسم الناقص .

(٤) في الأصل عثمان بن محمد بن جعفر وقد رسم على كل من محمد وجعفر حرف " م "

١/١٠٦

وكانه يريد أن هذا مقدم وهذا مؤخر كما في ترجمته فهو عثمان بن جعفر بن محمد

الأحول ابن اللبان ت ٣٢٤ هـ . قال الخطيب : ثقة .

بغداد : ٢٩٧ / ١١ .

(٥) محمد بن نصر المروزي الفقيه أبو عبد الله الحافظ ت ٢٩٤ هـ .

قال ابن حجر : ثقة حافظ إمام جبل من كبار الثانية عشرة .

التهذيب : ٤٨٩ / ٩ ، التقريب : ٢١٣ / ٢ ، بغداد : ٣١٥ / ٣ ، التذكرة :

٢ / ٦٥٠ ، الشرات : ٢ / ٢١٦ .

- (١) ثنا عبد الله بن شبيب حدثني إسحاق بن محمد عن عبد الرحمن بن عمر بن شيبه عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك فاذا تعوذ قال : أعوذ بالله من همز الشيطان ونفخه ونفته . (٤)
- (٢) ثم قال الدارقطني : رفعه هذا الشيخ يعني عبد الرحمن بن عمر والمحفوظ عن عمر من قوله .

- (١) عبد الله بن شبيب الربيعي اخباري واه مضي في : ح ١٦ .
- (٢) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروه القروي المدني ت ٢٢٦ هـ والقروي : بفتح الفاء وسكون الراء ، نسبه الى جده أبي فروة .
قال ابو حاتم : يضطرب وكان صدوقا لكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحة .
وقال الدارقطني : ضعيف . وقال النسائي : متروك .
وقال ابن حجر : صدوق كف بصره فساء حفظه ، من العاشرة .
التهذيب : ٢٤٨ / ١ ، التقريب : ٦٠ / ١ ، الجرح : ٢٣٣ / ٢ ، الميزان : ١ / ١٩٩ ، اللباب : ٤٢٦ / ٢ .
- (٣) عبد الرحمن بن عمر بن شيبه المدني وسماه أبو حاتم : عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي . وقال ابن حجر في التهذيب : وقيل ابن محمد بن شيبه الحزامي .
ونقل ابن كثير : قول ابن الجوزي في تحقيقه : وعبد الرحمن ثقة إخراج له البخاري في صحيحه . وقال ابن حجر - أيضا - : ربما نسب الى جده فقييل عبد الرحمن بن شيبه وكذا وقع في رواية البخاري عنه في حديثين .
قال ابن حجر : صدوق يخطيء .
التهذيب : ١٩٦ / ٦ ، التقريب : ٤٨٩ / ١ ، الجرح : ٢٥٩ / ٥ ، الكبير : ٣١٨ / ٥ ،
سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ٢٣٦ ، هدى السارى : ص ٤١٨ .
- (٤) عمر بن شيبه .
قلت : لعله عمر بن شيبه المدني مولى معقل بن سنان . الجرح : ١١٤ / ٦ .
في الأصل عمرو في الموضعين والموضع الثالث قال : عمر عن نافع .
وعند الدارقطني : ٢٩٩ / ١ " عمر " وقد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح .
- (٥) إسناده ضعيف فيه عبد الله بن شبيب إخباري واه .
أخرجه الدارقطني في سننه : ٢٩٩ / ١ .

(١) (٢) (٣) (٤)

قال : وكذلك رواه إبراهيم عن علقمة والأسود عن عمر .

٢/١٠٦

(٥)

وكذلك رواه يحيى بن أيوب عن عمر بن شيبه ، عن نافع عن ابن عمر عن عمر .

٣/١٠٦

(٦)

من قوله وهو الصواب .

قال ابن الجوزي: في تحقيقه: وعبد الرحمن هذا ثقة قد أخرج عنه البخاري في صحيحه

وإنما كان عمر يقوله اقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧) (٨) (٩)

قلت : هذا الحديث روي مرفوعاً عن أنس وأبي سعيد وعائشة ، فأما عن عمر

(١٠)

فالمحفوظ أنه موقوف عليه كما قاله الحافظ ابو الحسن الدارقطني .

(١) ٢/١٠٦ هو ابن يزيد النخعي ثقة كثير الارسل مضى في : ح ١٨ .

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

وثقه احمد وابن معين وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابداً من الثانية

التهذيب : ٢٧٦ / ٧ ، التقريب : ٣١ / ٢ ، الجرح : ٤٠٤ / ٦ ، ابن معين :

٢ / ٤١٥ ، ابن سعد : ٦ / ٨٦ .

(٣) هو بن يزيد النخعي ثقة مخضرم مضى في : ح ١٠٣

(٤) أخرجه الدارقطني : ١ / ٢٩٩ وقال : وهو المحفوظ . وذكره في العلل : ١٤٢ / ٢

عن إبراهيم عن الأسود عن عمر غير مرفوع ثم قال وهو الصحيح .

وأخرجه عبد الرزاق : ٢ / ٧٥ (٢٥٥٧) ، وابن ابى شيبه : ١ / ٢٣١ عن وكيع

كلاهما عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عمر فنكره الى قوله ولا آله

غيره وهذا اسناد صحيح .

(٥) ٣/١٠٦ الغافقي صدوق ربما أخطأ مضى في : ح ٥ / ٢٣

(٦) أخرجه الدارقطني : ١ / ٢٩٩ .

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن : ١ / ٣٠٠ بسنده عن أنس مرفوعاً .

(٨) أخرجه الترمذي : ٢ / ٩ الصلاة (٢٤٢) ، وأبو داود : ٤٩٠ / ١ الصلاة (٧٧٥)

والنسائي : ١٣٢ / ٢ في الاستفتاح (٨٩٩) ، وابن ماجه : ١ / ٢٦٤ اقامة الصلاة

(٨٠٤) ، والحديث في مصادر أخرى عن أبي سعيد مرفوعاً .

(٩) أخرجه ابو داود : ٤٩٣ / ١ الصلاة (٧٧٦) ، والترمذي : ٢ / ١١ الصلاة

(٢٤٣) ، وابن ماجه : ١ / ٢٦٥ .

(١٠) في العلل : ٢ / ١٤٢ ، والسنن : ١ / ٢٩٩ .

وكذلك رواه مسلم في / صحيحه

- (٤) فقال : ثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة
 أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بهولاء الكلمات : سبحانك اللهم وبحمليك تبارك
 اسك وتعالى جدك ولا إله غيرك وعن قتادة أنه كتب اليه يخبره عن أنس بن مالك أنه
 حدثه قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون
 بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا آخرها .
 (٥)
 فعبدته بن أبي لبابة لم يدرك عمر بن الخطاب وانما لقي ابنه عبد الله بن عمر كما قاله الإمام
 أحمد بن حنبل ، وهو من ثقات المسلمين وأئمتهم .
 وهذا الأثر ثابت عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه من غير وجه .

- (١) محمد بن مهران الجمال أبو جعفر الرازي ت ٢٢٩ هـ . وثقه مسلمة بن قاسم وذكره
 ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ
 من العاشرة . التهذيب : ٩ / ٤٧٨ ، التقريب : ٢ / ٢١١ ،
 ثقات ابن حبان : ٩٣ / ٩ ، الجرح : ٩٣ / ٨ ، التذكرة : ٢ / ٤٤٨ .
 (٢) القرشي الدمشقي ثقة كثير التدليس والتسوية مضى في ح ٤٢ / ٤ .
 (٣) هو عبد الرحمن بن عمر ثقة مضى في ح ٣٤ .
 (٤) عبدة بن أبي لبابة الأسدي الكوفي ، قال أبو حاتم : رأى عمر رؤية ولم يسمع
 من أم سلمة بينهما رجل . وثقه يعقوب بن سفيان والعجلي وغيرهم .
 وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة .
 التهذيب : ٦ / ٤٦١ ، التقريب : ١ / ٥٣٠ ، المراسيل لابى حاتم : ص ١٣٦ ،
 المعرفة : ٣ / ١٠١ ، ثقات العجلي : ص ٣١٥ .
 (٥) أخرجه مسلم : ١ / ٢٩٩ الصلاة (٣٩٩)
 وقد أخرج القسم الذي رواه أنس الإمام مالك في الموطأ : ١ / ٨١ الصلاة عن حميد
 عن أنس فذكر نحوه وأخرجه عبد الرزاق : ٢ / ٨٨ (٢٥٩٨) عن معمر عن قتادة
 وحميد وأبان عن أنس فذكر نحوه . وأخرجه عبد الرزاق : ٢ / ٩٣ (٢٦٢١)
 من طريق أبي وائل عن عمر وابن الجارود في المنتقى : ص ٧١ (١٨١ ، ١٨٢ ،
 ١٨٣) من طريق ابن أبي عروبة وأيوب وشعبة ثلاثتهم عن قتادة عن أنس فذكر
 نحوه وفي طريق شعبة قال : قلت لقتادة : أنت سمعته ؟ قال : نعم .
 وأخرجه البيهقي : ٢ / ٥٢ من طريق حميد عن أنس نحوه .
 (٦) قال أحمد وأبو حاتم والمنذري وغيرهم أن عبدة بن أبي لبابة لم يسمع من عمر وان
 حديثه عن عمر مرسل ونقل الزيلعي في نصب الراية : ١ / ٣٢٢ قول صاحب التنقيح :
 وانما أخرجه مسلم في صحيحه لأنه سمعه مع غيره .
 قال النووي في شرح مسلم : ٤ / ١١٣ : والمقصود أنه عطف قوله : وعن قتادة على قوله : عن
 عبدة وإنما فعل مسلم هذا لأنه سمعه هكذا فأداه كما سمعه ومقصوده الثاني المتصل دون
 الأول المرسل ولهذا نظائر كثيرة في صحيح مسلم وغيره ولا إنكار في هذا كله .

كما رواه الدارقطني من طرق عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود قال :

١٠٨

كان عمر رضى الله عنه اذا افتتح الصلاة قال :

(١)

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك يسمعنا ذلك ويعلمنا .

(٤)

(٣)

(٢)

وقال الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن عبد الله بن عون عن ابراهيم عن علقمة أنه

١٠٩

انطلق الى عمر بن الخطاب قال : فرأيته قال حين افتتح الصلاة :

(٥)

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك .

وهذه أسانيد صحيحة والله اعلم .

حديث آخر :

(٨)

(٧)

(٦)

قال الحافظ ابو بكر الاسماعيلي : ثنا الحسن / بن سفيان حدثني أبو قديد ثنا حاتم بن أحمد ٣٧/

١١٠

(١) أخرجه الدارقطني في سننه : ٣٠٠/١ ، ٣٠١ من طريق أبي معاوية وابن فضيل وحفي

١٠٨

ثلاثتهم عن الأعمش به واللفظ لابن فضيل وحفي .

والحاكم : ١ / ٢٣٥ ، وابن ابي شيبة : ١ / ٢٣٠ ، باسنادهما عن الأعمش به .

وأخرجه عبد الرزاق : ٢ / ٧٥ ، وابن أبي شيبة : ١ / ٢٣١ والبيهقي : ٢ / ٣٤

والطحاوي في شرح معاني الآثار : ١٠ / ١٩٨ من طرق عن عمر موقوفاً .

(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى صدوق ، من العاشرة مضى في : ح ٦٦ .

١٠٩

(٣) هو ابن بشير ثقة ثبت كثير التدليس مضى في : ح ١٨ .

(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ت ١٥١ هـ .

وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل

من اقران أيوب في العلم والعمل والسنن ، من السادسة .

التهذيب : ٥ / ٣٤٦ ، التقريب : ١ / ٤٣٩ ، ابن معين : ٢ / ٣٢٤ ، الجرح : ٥ / ١٣٠ .

(٥) إسناد صحيح ، أخرجه الدارقطني في السنن : ١ / ٣٠٠ بسنده الى الحسن بن عرفة به .

(٦) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني القسوي أبو العباس ت ٣٠٣ هـ .

١١٠

قال الحاكم : كان محدث خراسان متقدماً في التثبت والكررة والفهم والفقه والادب .

وقال الذهبي : ثقة ، ما علمت به بأس ، وقال ابن حجر في اللسان : ثقة مسند

ما علمت به بأس .

التذكرة : ٢ / ٧٠٣ ، اللسان : ٢ / ٢١١ ، الميزان : ١ / ٤٩٢ ، الشذرات :

٢ / ٢٤١ ، الجرح : ٣ / ١٦ .

(٧) له ذكر في طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص ٤٠٥ قال الواقدي حدثني أبو قديد .

(٨) حاتم بن أحمد بن الحجاج المروزي أبو سهل . قال ابو حاتم : صدوق ، الجرح :

٣ / ٢٦١ .

(١) ثنا عمار بن زربي مؤذن مسجد الأصمعي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن عمر
رضي الله عنه قال :

(٥) كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى بنا مدا .

(٦) فيه غرابة من جهة إسناده .

حديث آخر :

(٧) قال الإسماعيلي أيضا ثنا جعفر بن أحمد الواسطي ، وابن صاعد قالا : ثنا نصر بن مالك الخزاعي

١١١

(١) عمار بن زربي أبو المعتمر الضير البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب
ويخطئ ، وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة .

وقال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم ، وقال ابو حاتم : كذاب متروك .

الجرح : ٦ / ٣٩٢ ، الميزان : ٣ / ١٦٤ ، لسان الميزان : ٤ / ٢٧١ ، ثقات

ابن حبان ٨ / ٥١٨ ، الكامل : ٥ / ١٧٣١ ، العقيلي : ٣ / ٣٢٧ .

(٢) معتمر بن سليمان ثقة مضي في : ح ٣٨ .

(٣) سليمان طرخان ثقة مضي في : ح ٧٣ .

(٤) هو عبد الرحمن بن مِلِّ ثقة ثبت مضي في : ح ١٠١ .

(٥) إسناده ضعيف جداً فيه عمار بن زربي تكلموا فيه حتى قال أبو حاتم : كذاب متروك .

(٦) لانه مشهور من حديث أنس بن مالك كما في صحيح البخاري : ٦ / ٢٤٠ فضائل

القرآن ، وابو داود : ٢ / ١٥٤ الصلاة (١٤٦٥) ، والنسائي : ٢ / ١٧٩ ،

الافتتاح : (١٠١٤) ، وفي فضائل القرآن له : ص ٨٩ ، والدارقطني : ١ / ٣٠٨

والترمذي في الشمائل : ص ٢٥١ (٢٩٨) .

(٧) لم أقف عليه .

١١١

(٨) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد ت ٣١٨ هـ .

إمام حافظ ثقة صاحب الكلام المتين في الرجال والعلل . صاحب التصانيف في

السنن والأحكام .

قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ .

بغداد : ١٤ / ٢٣١ ، التذكرة : ٢ / ٧٧٦ ، العبر : ٢ / ١٧٣ .

(٩) نصر بن مالك بن نصر مالك الخزاعي ذكره الخطيب في تاريخ بغداد .

وذكر هذا الحديث في ترجمته ولم يذكره بجرح ولا تعديل .

بغداد : ١٣ / ٢٨٧ ، وذكره ابن حجر في التهذيب : ٧ / ٢٨٦ في ترجمة شيخه

على بن بكار .

- (١) ثنا علي بن بكار ثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال : قال عمر رضى الله عنه : تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات كذلك أنزله جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم . (٤)
- قال علي بن بكار : قال بعض أهل العلم : من تعلمه هكذا لم ينسه أبداً .

أثر آخر :

- (٥) وروى البخارى ومسلم من حديث أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن عمر أنه قال : (٦) (٧)

١١٢

- (١) علي بن بكار البصري أبو الحسن الزاهد ت ١٩٩ هـ .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان عالماً فقيهاً ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة .
- (٢) التهذيب : ٢٨٦/٧ ، التقريب : ٢ / ٣٢ ، ابن سعد : ٧ / ٤٩٠ ، الكاشف : ٢٧٩/٢
خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلدة ت ١٥٢ هـ ، وثقه النسائي والعجلى والدارقطني وغيرهم . وقال ابن مهدي : كان مسلماً صدوقاً ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة .
- (٣) التهذيب : ٣ / ٨٨ ، التقريب : ١ / ٢١٣ ثقات العجلي : ص ١٤٠ .
هو رفيع بن مهران الرياح أبو العالية البصري ت ٩٣ هـ . أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال شعبة وابن معين : أدرك علياً ولم يسمع منه ، ونقل ابن حجر عن الحاكم أن أبا العالية قال : قدمت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتين أو ثلاث . وروى ابن المديني من طريق حفصة بنت سيرين : أنه قرأ القرآن على عهد عمر ثلاث مرات ، قال ابن حجر : ثقة كسير الارسال ، من الثانية .
- التهذيب : ٣ / ٢٨٤ ، التقريب : ١ / ٢٥٢ ، الجرح : ٣ / ٥١٠ ، المراسيل لابن ابي حاتم : ص ٥٨ ، التحصيل : ٢١٢ ، الإصابة : ١ / ٥٢٨ .
- (٤) أخرجه ابو نعيم في الحلية : ٩ / ٣١٩ عن يوسف بن سعيد عن علي بن بكار به .
والخطيب في تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٨٧ من طريق يحيى بن صاعد به .
- (٥) البخاري : ٦ / ٢٤٥ فضائل القرآن ومسلم : ٤ / ٢٠٥٣ العلم : (٢٦٦٦) .
- (٦) عبد الملك بن حبيب الازدي أبو عمران الجوني . والجوني : بفتح الجيم وسكون الواو بعدها نون نسبة الى جَونَ بطن من الازد ، ت ١٢٨ هـ .
قال الحاكم : لم يصح سماعه من عائشة وثقه ابن معين وابن سعد وقال ابو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة .
- التهذيب : ٦ / ٣٨٩ التقريب : ١ / ٥١٨ ، ابن سعد : ٧ / ٥٢٨ ، الجرح : ٥ / ٣٤٦ ، اللباب : ١ / ٣١٢ .
- (٧) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ت بعد ٧٠ هـ . وثقه النسائي والعجلى وابن سعد ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .
التهذيب : ٥ / ٢٦٤ ، التقريب : ١ / ٤٢٣ ، ابن سعد : ٧ / ٢١٢ ، الجرح : ٢ / ٣١٣ ، ثقات العجلي : ص ٢٦٢ .

١١٢

(١)

اقروا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا . [عنه]

(٢)

ثم قال البخاري : والصحيح أنه عن ابي عمران عن جندب مرفوعاً .

(٤)

(٣)

قلت : وسيأتي كذلك وهو في الصحيح .

حديث آخر :

(٧)

(٦)

(٥)

قال الامام أحمد : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال :

١/١١٣

جاء رجل الى عمر رضى الله عنه وهو يعرفه .

(١٠)

(٩)

(٨)

قال : وحدثنا الأعمش عن خيثة عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال :

جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلاً يطلي المصاحف عن ظهر قلبه فغضب وانتفخ

حتى كاد يملأ ما بين شعبي الرجل فقال : (١١)

(١) ليست في الاصل ولعل هذه الكلمة ليست في نسخة المؤلف لأنها ليست في كل نسخ

الصحيح كما هو موضح على هامش الصحيح المطبوع وانما أضفتها لثبوتها في النسخة

اليونانية التي قال عنها الاستاذ / أحمد شاكر رحمه الله ، إنها أعظم أصل يوثق به

في نسخ صحيح البخاري . صحيح البخاري : ١ / ١ .

(٢) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي أبو عبد الله صحابي جليل مات بعد الستين

التهذيب : ١١٧ / ٢ ، التقريب : ١٣٤ / ١ ، الاصابة : ١ / ٢٤٨ .

(٣) في مسند جندب عبد الله ، من جامع المسانيد .

(٤) من حديث جندب عند البخاري : ٦ / ٢٤٤ ، فضائل القرآن و ١٣٦ / ٩ ، الاعتصام

ومسلم : ٤ / ٢٠٥٣ العلم (٢٦٦٧) .

(٥) هو محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش مضى في : ح ٩ .

١/١١٣

(٦) هو ابن يزيد النخعي ثقة كثير الارسال مضى في : ح ١٨ .

(٧) هو ابن قيس النخعي ثقة ثبت مضى في : ح ١٠٦ .

(٨) يعني أبو معاوية .

(٩) خيثة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة واسمه يزيد بن مالك ت ٨٠ هـ

قال ابو حاتم : عن عمر مرسل ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي .

وقال ابن حجر : ثقة وكان يرسل من الثالثة .

التهذيب : ٣ / ١٧٨ ، التقريب : ١ / ٢٣٠ ، ثقات العجلي : ص ١٤٥ ، المراسيل

لابن أبي حاتم : ص ٥٤ ، ٥٥ .

(١٠) قيس بن مروان هو ابن أبي قيس الجعفي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : صدوق من الثانية .

التهذيب : ٨ / ٤٠٢ ، التقريب : ٢ / ١٣٠ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٣٣٦ ، الاصابة :

٣ / ٢٧٤ .

(١١) الرّجل : مركب للبعير والناقة ويقولون : لاعواد الرجل بغير اداة / رجل قال أبو عبيدة :

وهو من مراكب الرجال دون النساء . لسان العرب : ١١ / ٢٧٥ .

(١)

ومن هو ويحك ؟ قال : عبد الله بن مسعود ، فما زال يُطْفَأُ وَيُسْرَى عنه الغضب

حتى عاد الى حاله التي كان عليها ، ثم قال : ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد

هو أحق بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله / صلى الله عليه وسلم لا يزال / ٣٨

يسمر عند أبي بكر رضي الله عنه الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين ، وانه سمر عنده ذات

ليلة وأنا معه ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه ، فإذا رجل قائم يصلي

في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَمِعُ قراءته ، فلما كِدْنَا نعرفه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ)

قال : ثم جلس الرجل يدعو ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سل تعطه ،

سل تعطه . قال عمر : قلت : وَاللَّهِ لَأُعْدُونَ إِلَيْهِ فَلَأُبَشِّرَنَّهُ ، قال : فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ

(٢)

فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ، ولا والله ما سابقته الى خير قط الا سبقني إليه .

(١) في هامش الأصل ويتسرى .

(٢) هما اسنادان لحديث واحد وكلاهما صحيح .

أخرجه حم : ١ / ٢٥ حم ش ١ / ٢٢٩ (١٧٥) باسنادين :

الأول : ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن إبراهيم عن علقمة عن الرجل الذي جاء الى

عمر يعرفه وهذا الرجل هو قيس بن مروان كما سيأتي في الإسناد الثاني .

وأخرجه بهذا الإسناد ابن خزيمة في صحيحه : ١٨٦ / ٢ ، ١٨٧ (١١٥٦)

والحاكم في المستدرک : ٢ / ٢٢٧ ، وابن داود في كتاب المصاحف : ص ١٥٢

والبيهقي : ١ / ٤٥٢ ، وابو يعلى في مسنده : ١٧٢ / ١ (١٩٤)

خمسهم من طريق أبي معاوية عن الاعمش به ، واخرجه الطبراني في

الكبير : ٦٤ / ٩ (٨٤٢١) ، والحاكم في المستدرک : ٢ / ٢٢٧ من

طريق سفيان عن الاعمش به وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه . واخرجه الطبراني في الكبير : ٩ / ٦٤ (٨٤٢٠) ، ويعقوب

ابن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢ / ٥٣٨ ، والبيهقي : ١ / ٤٥٢ ،

وابو نعيم في الحلية : ١ / ١٢٤ أربعهم من طريق أبي نعيم الفضل

ابن دكين عن الاعمش به .

والاسناد الثاني : ثنا معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر .

أخرجه : أبو يعلى في مسنده : ١ / ١٧٢ (١٩٤) وابن أبي داود

في المصاحف : ص ١٥٢ كلاهما من طريق أبي معاوية به . واخرجه أيضا

ابو يعلى : ١ / ١٧٢ (١٩٣) من طريق ابن فضيل بالقسم المرفوع فقط .

- (١) ورواه الترمذي والنسائي من حديث أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به بنحوه . ٢/١١٣
- (٢) قلت : وكذلك رواه الثوري عن الأعمش . قال الدارقطني : رواية الأعمش هي الصواب . ٣/١١٣
- (٣) وقال الترمذي : رواه الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن رجل من جعفي ٤/١١٣
- يقال له قيس أو ابن قيس عن عمر في قصة طويلة (٤)
- (٥) وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر : رواه الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن [علقمة] ٥/١١٣
- (٦) عن قرئع الضبي عن رجل من جعفي يقال له : قيس او ابن قيس عن عمر به .
-
- (١) ٢/١١٣ أخرجه الترمذي : ١ / ٣١٥ الصلاة (١٦٩) الجزء الذي فيه السمر عند أبي بكر فقط
- وقال حديث حسن ، والنسائي في الكبرى ، المناقب كما في التحفة : ح (١٠٦١١) .
- (٢) ٣/١١٣ أخرجه النسائي في الكبرى ، المناقب كما في التحفة : ح (١٠٦١١) من طريق الثوري
- عن الأعمش ببعضه (من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد)
- وعبارة ابن كثير وشيخه المزي توهم أن الإسناد ينتهي الى الأعمش بينما هو متصل فالأعمش
- يرويه عن ابراهيم عن علقمة عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره
- بلفظه هكذا أخرجه الطبراني في الكبير : ٦٤/٩ (٨٤٢١) ، والحاكم في المستدرک :
- ٢ / ٢٢٧ ، ٣ / ٣١٨ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
- ولذلك قال الدارقطني في العلل : ٢ / ٢٠٤ ورواية الأعمش هي الصواب .
- قلت : يعنى بالنسبة للطريقين الآتيتين .
- (٣) ٤/١١٣ الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة ت ٣٤٢ هـ .
- وثقة ابن معين وابو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال البخاري : لم أخرج حديث الحسن
- ابن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب ، وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش ، وقال
- ابن حجر : ثقة فاضل ، من السادسة .
- التهذيب : ٢ / ٢٩٢ ، التقريب : ١ / ١٦٨ ، ابن معين : ٢ / ١١٥ ، الجرح : ٣ / ٢٣
- علل الدارقطني : ٢ / ٢٠٤ .
- (٤) أخرجه الترمذي : ١ / ٣١٥ الصلاة (١٦٩) .
- (٥) سقط من الأصل وهو ثابت في هذه الطريق كما سيأتي في التخريج .
- (٦) قرئع الضبي - بفتح القاف وسكون الراء وبالثاء المعجمة بثلاث - يروى عن سلمان
- الفارسي . وقيس بن مروان وعنه علقمة بن قيس وغيره .
- قال الخطيب فيما نقله عنه ابن حجر : كان مخضوماً أدرك الجاهلية والاسلام وقتل في
- خلافة عثمان شهيداً ، وثقة العجلي ، وقال ابن حجر : صدوق من الثانية .
- التهذيب : ٨ / ٣٦٧ ، التقريب : ٢ / ١٢٤ ، ثقات العجلي : ص ٣٩٠ ، الاصابة :
- ٣ / ٢٦٩ ، طبقات خليفة : ص ١٤٤ ، المؤلف : ٤ / ١٨٧١ ، الاكمال : ٧ / ١٠٦ .
- (٧) نقله المزي عن ابن عساكر كما في تحفة الاشراف : ح (١٠٦٢٨) .
- وأخرجه الإمام أحمد : ٣٨/١ ، ٣٩ ، حم ش : ٢٧٠/١ ، ٢٧١ (٢٦٧ ، ٢٦٥) عن
- عغان وعبد الملك بن أبي الشوارب عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله به
- والبخاري في الكبير : ٧ / ١٩٩ في ترجمة القرئع ، والطبراني في الكبير : ٩ / ٦٦ (٨٤٢٤)
- من طريق الحسن بن عبيد الله به . وذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ٢٠٤ .

- وقد رواه النسائي في المناقب عن محمد بن زنبور المكي عن فضيل بن عياض عن الأعمش
(٢) (١)
عن ابراهيم عن علقمة و خيثمة كلاهما عن قيس بن مروان به .
(٣)
وعن محمد بن أبان عن محمد بن فضيل / عن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان ٣٩/
(٤)
به مختصراً : " من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فيقرأه على قراءة ابن أم عبد " (٦)
وهذا الحديث لا يشك أنه محفوظ وهذا الاضطراب لا يضر صحته والله أعلم .
والغرض منه الاقتداء بعبد الله بن مسعود فيما صح من قراءته عنه عند مذهب من يرى
ذلك وقد قدمنا هذا الحديث في مسند الصديق .

٦/١١٣

٧/١١٣

- (١) ٦/١١٣ محمد بن زنبور هو محمد بن جعفر بن أبي الازهر المكي ت ٢٤٨ هـ .
وثقة النسائي ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحاكم : ليس بالمتين
وقال ابن خزيمة : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من العاشرة .
التهذيب : ٩ / ١٦٧ ، التقريب : ٢ / ١٦١ ، الميزان : ٣ / ٥٥٠ .
(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي ت ١٨٧ هـ ، قال الذهبي : أحد الأثبات
مجمع على ثقته وثقه ابن عيينة وابن سعد والنسائي وغيرهم . وقال أبو حاتم :
صدوق . وقال ابن حجر : ثقة امام عابد ، من الثامنة .
التهذيب : ٨ / ٢٩٤ ، التقريب : ٢ / ١١٣ ، ابن سعد : ٥ / ٥٠٠ ، الجرح :
٧ / ٧٣ ، الميزان : ٣ / ٣٦١ .
(٣) أخرجه النسائي في الكبرى ، المناقب وأبو القاسم البغوي كما في التحفة : ح (١٠٦١١) ،
(١٠٦٢٨)
(٤) ٧/١١٣ محمد بن أبان بن ابراهيم بن وزير مستملي وكيع المعروف " بمحمديه " ت ٢٤٣ هـ .
وثقة النسائي والخليلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة .
التهذيب : ٩ / ٣ ، التقريب : ٢ / ١٤٠ ، الجرح : ٧ / ٢٠٠ ، بغداد ٢ / ٧٨ ،
المشتمل : ص ٢٢٣ .
(٥) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ت ١٩٥ هـ .
وثقة ابن المديني والعجلي وابن سعد وغيرهم . قال ابو زرة : صدوق ، وقال ابو حاتم
شيخ ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق عارف روى بالتشيع / من
التاسعة .
التهذيب : ٩ / ٤٠٥ ، التقريب : ٢ / ٢٠١ ، الجرح : ٨ / ٥٧ ، ثقات العجلي :
ص ٤١١ ، ابن سعد : ٦ / ٣٨٩ .
(٦) إسناده صحيح لغيره فيه محمد بن فضيل : صدوق ، ولكن الحديث جاء من طرق أخرى
ترفعه الى درجة الصحيح لغيره ، أخرجه النسائي في الكبرى ، المناقب كما في التحفة
ح (١٠٦٢٨) .
وأبو يعلى في مسنده : ١ / ١٧٢ (١٩٣) عن ابن نمير عن محمد بن فضيل به .
وسياتي مختصراً برقم : ١٥٦ .

حديث آخر :

- (١) قال أبو داود الطيالسي في مسنده : ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال عمر رضی الله عنه : **أَمْسُوا فَقَدْ سُنَّتْ لَكُمْ الرِّكْبُ** . (٤)
- وهكذا رواه علي بن الجعد عن شعبة عن أبي حصين قال : سمعت أبا عبد الرحمن يقول : قال عمر : **أَمْسُوا فَقَدْ سُنَّتْ لَكُمْ الرِّكْبُ** . (٥)
- وأما النسائي فرواه في سننه عن بندار عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عمر أنه قال : (٨)
-
- (١) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي أبو حصين ت ١٢٧ هـ ١/١١٤
وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت سني .
التهذيب : ١٢٦ / ٧ ، التقريب : ١٠ / ٢ ، الجرح : ١٦٠ / ٦ ، ابن معين : ٣٩٢ / ٢ ، ثقات العجلي : ص ٣٣٨ ، ثقات ابن حبان : ٢٠٠ / ٧ .
- (٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة بالتصغير - أبو عبد الرحمن السلمي ت ٧٠ هـ .
قال ابن معين : لم يسمع من عمر ، وثقه النسائي والعجلي وابن سعد وغيرهم .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الثانية .
التهذيب : ١٨٤ / ٥ ، التقريب : ٤٠٨ / ١ ، ابن سعد : ١٧٢ / ٦ ، ابن معين : ٢ / ٢ ، ٣٠١ ، التحصيل : ص ٣٤٧ .
- (٣) قال ابن الأثير في النهاية : ٣٢٩ / ٢ : **مِسَّتْ الشَّيْءَ أَمَسَهُ مَسًّا** : إذا لَمَسْتَهُ بيديك .
- (٤) إسناده منقطع ، قال ابن معين : أبو عبد الرحمن لم يسمع من عمر ، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده : ص ١٢ ، وعبد الرزاق : ١٥١ / ٢ (٢٨٦٢) عن ابن عيينة عن أبي حصين به . والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢٩٩ / ١ من طريق بشر وحيان كلاهما عن شعبة بمثله .
- (٥) أخرجه علي ابن الجعد في مسنده ٤١٠ / ١ (٥٩٢) . ٢/١١٤
- (٦) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي "بندار" سمي بنداراً لأنه جمع أحاديث بلده - ت ٢٥٢ هـ ، وثقه العجلي ومسلم والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : صالح لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة . ٣/١١٤
- التهذيب : ٧٠ / ٩ ، التقريب : ١٤٧ / ٢ ، الجرح : ٢١٤ / ٧ ، الميزان : ٤٩٠ / ٣ ، الخلاصة : ٣٨٤ / ٢ .
- (٧) سليمان بن داود أبو داود الطيالسي ت ٢٠٣ هـ ، وثقه النسائي ، والعجلي والخطيب وغيرهم وقال أبو حاتم : محدث صدوق كان كثير الخطأ . قال ابن عدي : وليس بعجب ممن حدث بأربعين ألفاً من حفظه أن يخطيء في أحاديث منها . قال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة . التهذيب : ١٨٢ / ٤ ، التقريب : ٣٢٣ / ١ ، ابن سعد ٢٩٨ / ٧ ، الجرح : ١١٢ / ٤ ، الميزان : ٢٠٤ / ٢ ، ثقات العجلي : ص ٢٠١ .
- (٨) هو ابن يزيد النخعي ثقة كثير الإرسال مضى في ح ١٨ . ٨

[سُنَّتْ لَكُمْ الرُّكْبَ فَاْمَسَكُوا بِالرُّكْبِ] (١) (٢)

(٤) وعن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن سفیان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن به .
ورواه الترمذي عن أحمد بن منيع عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به وقال :
(٥) (٦) (٧)

٤/١١٤

٥/١١٤

حسن صحيح .

واختاره الحافظ الضياء في كتابه المستخرج على الصحيحين من رواية الهيثم بن كليب عن

٦/١١٤

أحمد بن حازم عن جعفر بن عون عن مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال :

أقبل عمر على الناس فقال أيها الناس سنت لكم الركب / فأمسوا بالركب . (١١)

٤٠/

(١) في الأصل [ان الركب قد سُنَّتْ لَكُمْ فخذوا بالركب] وهذا المتن ليس للنسائي وإنما هو للترمذي ومنشأ هذا الخطأ أن المؤلف نقله من التحفة : ح (١٠٤٨٢) وكان صاحب التحفة دون متن الترمذي وأشار بأنه مخرج في الترمذي والنسائي .

(٢) إسناده منقطع فإن أبا عبد الرحمن السلمي لم يدرك عمر . أخرجه النسائي : ٢ / ١٨٥ ، التطبيق : (١٠٣٤) .

هو الثوري .

٤/١١٤ (٣)

(٤) فيه انقطاع أيضاً ، أخرجه النسائي : ٢ / ١٨٥ التطبيق (١٠٣٥) .

(٥) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البثوي صاحب المسند ت ٢٤٤ هـ .

ثقة حافظ من العاشرة . التهذيب : ١ / ٨٤ ، التقريب : ١ / ٢٧ ، التذكرة : ١ / ٤٨١ .

(٦) ابن سالم الأسدي الكوفي ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح مضي في : ٤/٦

(٧) الترمذي : ٢ / ٤٣ الصلاة (٢٥٨) .

(٨) أحمد بن حازم - بحاء مهمل مفتوحة بعدها الفا ثم زاي معجمة مكسورة - محمد

ابن يونس الغفاري أبو غرزة الكوفي ، ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن علي بن

قادم وجعفر بن عوف وسهيل بن عامر البجلي وعبيد الله بن موسى وبكر بن عبد الرحمن

كتب الي . الجرح : ٢ / ٤٨ .

(٩) ابن جعفر المخزومي صدوق ، من التاسعة مضي في : ح ١ / ١٢

(١٠) مسعر بن كدام - بكسر الكاف وفتح الدال - بن ظهير بن عبيدة الهلالي ت ١٥٣ هـ

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من السابعة

التهذيب : ١٠ / ١١٣ ، التقريب : ٢ / ٢٤٣ ، الجرح : ٨ / ٣٦٨ ، تاريخ عثمان

ابن سعيد : ص ٣٦٨ .

(١١) اختاره الضياء في المختارة : ص ٥٨ . وأخرجه البيهقي : ٢ / ٨٤ من طريق مسعر

واسرائيل كلاهما عن أبي حصين به .

- (١) وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني : ورواه جماعة منهم شعبة وأختلف عليه فرواه أبو قتيبة
 (٢) عنه عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن عن عمر ووههم فيه .
 (٣)
 (٤) ورواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبد الرحمن عن عمر ولم
 (٥) يتابع عليه والمحفوظ حديث أبي حصين .
 (٦)

السنن عمير :

- (٧) قال أبو عبيد ثنا هشيم أنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر أنه كان
 (٨) يقول في قنوت الفجر :
 (٩) (١٠)

- (١) ٧/١١٤ هو سلم بن قتيبة الشعيري صدوق مضى في : ح ٩٦ .
 (٢) عمرو بن عبد الله أبو اسحاق السبيعي ثقة أكثر تغير قليلاً بأخرة مضى في : ح ٥/٤ .
 (٣) ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ٢٤٣ .
 (٤) ٨/١١٤ هو سليمان بن داود الطيالسي وهي طريق النسائي : ٣ / ١١٤ .
السنن : الحديث بجميع طرقه يدور على أبي عبد الرحمن السلمي وهو لم يسمع من عمر
 كما قال ابن معين ولكن الحديث له شاهد في الصحيح .
 أخرجه البخاري : ١ / ٢٠٠ الصلاة ، وسلم : ١ / ٣٨٠ الصلاة (٥٣٥) من حديث
 سعد بن أبي وقاص .
 (٥) في هامش الاصل : " بلغ " أي بلغ قراءة .
 (٦) ١/١١٥ هذا الأثر دونه المؤلف في وريقة وقد رأيت أن أجعله بعد حديث الطيالسي " أمسروا
 فقد سنت لكم الركب " فالإمساك بالركب في الركوع ، لان المؤلف لم يشر الى موضعه في
 الكتاب على عادته وقد رأيت أن أضعه في هذا الموضع لان في الحديث ما يدل على هذا
 الموضع من قوله (بعد الركوع) .
 (٧) هو ابن بشير ثقة ثبت كثير الإرسال والتدليس مضى في : ح ١٨ .
 (٨) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ت ١٤٨ هـ
 ضعفه أحمد والنسائي وأبو زرعة وغيرهم . وقال احمد : هو أكثر خطأ .
 وقال أبو حاتم : كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يهتم بشيء من الكذب إنما
 ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به .
 وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ جداً ، من السابعة .
 التهذيب : ٩ / ٣٠١ ، التقريب : ٢ / ١٨٤ ، الجرح : ٧ / ٣٢٢ ، الميزان :
 ٣ / ٦١٣ .
 (٩) هو ابن أبي رباح ثقة فقيه كثير الإرسال قيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر منه .
 مضى في : ح ٢ / ٦٥ .
 (١٠) هو الليثي .

(١)

وإليك نسعى ونحفن وقوله إن عذابك بالكفار ملحق .

ورواه البيهقي من حديث عبيد بن عمير عن عمر :

أنه قنت بعد الركوع فقال :

اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم
وانصرهم على عدوك وعدوهم .

اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك
اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم [وأنزل بهم] (٢) بأسك الذي لا تترده عن القوم
المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع
ونترك من يفجرك .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفن

(٣)

نخشى عذابك الجذ ونرجوا رحمتك ان عذابك بالكفار ملحق .

قال أبو عبيد : أصل الحفث : الخدمة والعمل . يقول انا نعبئك ونسعى في طلب
رضاك ، وقوله ملحق هكذا يروى وهو جائز في الكلام أن تقول : ملحق تريد لاحق لأنهم
لغتان .

(١) إسناده حسن لغيره ، محمد بن أبي ليلي صدوق سئ الحفظ جداً ولكن تابعه ابن
جريج عن عطاء كما سيأتي في التخرين ، أخرجه أبو عبيد في المغرب : ٣ / ٢٧٤ ،
وابن أبي شيبة في المصنف : ٢ / ٣١٤ كلاهما عن هشيم به . وأخرجه عبد الرزاق :
٣ / ١١١ (٤٩٦٩) عن ابن جريج وابن أبي شيبة ٣٨٩/١٠ (٩٧٦٨) عن حفص
ابن غياث عن ابن جريج عن عطاء به .

(٢) ٢/١١٥ في الأصل [نزل بهم] والذي أثبته هو الصحيح في الرواية كما جاء في مصادر
التخرين الآتية .

(٣) أخرجه البيهقي : ٢ / ٢١٠ ، وابن أبي شيبة : ٢ / ٣١٤ ، والطحاوي في شرح معاني
الآثار : ١ / ٢٤٩ ، وعبد الله بن أحمد في مسائله : ص ٩٣ ، ومحمد بن نصر
المروزي في مختصر قيام الليل : ص ١٣٨ عن طريق عبيد بن عمير . وأخرجه عبد الرزاق
٣ / ١١٠ ومحمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل : ص ١٣٩ من طريق أبي رافع
كلاهما عن عمر . وأخرجه البيهقي أيضا : ٢ / ٢١١ من طريق عبد الرحمن بن أبي
عن أبيه عن عمر .

لتبنيها : في هامش الصفحة التي فيها تشهد عمر عبارة بخط الحافظ ابن حجر نصها :

(أهل القنوت في الصبح وفي الوتر وهو مشهور عن عمر اللهم نستعينك)

قلت : لعل ابن حجر لم يطلع على هذه الوريقة التي فيها قنوت عمر لأنها كانت في غير موضعها .

تشهد عمر رضي الله عنه .

قال الامام مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد أنه سمع عمر وهو على

١/١١٦

الضبر يعلم الناس التشهد .

يقول : قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي

ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمد

عبده ورسوله . (٤)

(٥) (٦)

وهكذا رواه معمر عن الزهري .

٢/١١٦

(٧) (٨)

ورواه ابن جريج عنه فقدم الشهادة على السلام .

٣/١١٦

(١) هو ابن الزبير بن العوام .

١/١١٦

(٢) عبد الرحمن بن عبد القاري - والقاري : بتشديد الياء نسبة الى بني قارة وهم بطن

من العرب ، قيل له صحبه - ت ٨٨ هـ .

ذكره العجلي وقال : يعد من كبار التابعين ، واختلف قول الواقدي فيه : قال تارة : له

صحبة ، وتارة تابعي . وثقة ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات .

التنزيب : ٢٢٣/٦ ، التقريب : ١ / ٤٨٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٣٦ ، ثقات

العجلي : ص ٢٩٥ ، ثقات ابن حبان : ٧٩/٥ ، الأنساب : ١٠ / ٢٩٥ .

(٣) في الموطأ " عبده ورسوله " .

(٤) إسناد صحيح أخرجه مالك في الموطأ : ١ / ٩٠ الصلاة ، وأخرجه الشافعي في مسنده

وفي الرسالة : ص ٢٦٨ عن مالك به .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٢٦١ ، والبيهقي : ٢ / ١٤٤ بإسناديهما الى

مالك به .

(٥) هو ابن راشد ثقة ثبت الا أن في روايته عن الاعمش وهشام شيئا مضى في : ح ١٧ .

٢/١١٦

(٦) كذا في الأصل والأصح أن يقول به .

(٧) إسناد صحيح أيضا .

أخرجه عبد الرزاق : ٢ / ٢٠٢ (٣٠٦٧) ، وابن أبي شيبة : ١ / ٢٩٣ ،

والبيهقي : ٢ / ٤٤٤ كلهم من طريق معمر به .

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز الأموي ابن جريج ثقة فقيه كان يرسل ويدلس مضى في : ح ٢/٦٥ .

٣/١١٦

(٩) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ٢٦١ من طريق ابن جريج عن الزهري

مثل حديث مالك بدون تقديم الشهاداتين . وأخرجه البيهقي : ٢ / ١٤٣ من طريق

ابن اسحاق عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة به وفيه تقديم الشهادة على السلام .

(١) رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ فَزَادٍ فِي أَوَّلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ . (٢)

قلت : أخذ الإمام مالك بهذا التشهد لأن عمر علمه الناس على المنبر ولم يُنكر .

وقد يقال : ان مثل هذا لا يكون الا عن توقيف ، وأخذ الإمام أبو حنيفة وأحمد بن حنبل

رحمهما الله بحديث ابن مسعود وهو في الصحيحين وأخذ الإمام الشافعي بحديث ابن عباس وهو (٣)

(٤)

في صحيح مسلم .

وقد رويت تشهدات أخر عن جماعة من الصحابة كابي موسى وجابر وكل منها مجزي عندهم

وانما اختلفوا في الأفضلية رضي الله عنهم أجمعين .

/ وعند الامام الشافعي أنه لا بد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ٤١/

الأخير ويحتج له بأشياء منها :

ما رواه الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه حيث قال :

ثنا أبو داود البلخي انا النضر بن شمیل عن ابى قره الأسدي (٥) (٦) (٧)

(١) هشام بن عروة بن الزبير ثقة فقيه مضي في : ح ٤٨ .

(٢) أخرجه البيهقي : ١٤٢/٢ ، والحاكم في المستدرک : ١ / ١٦٦ ، وذكره الدارقطني في العلل

١٨٠ / ٢ .

(٣) في صحيح البخاري : ٢١١/١ ، ٢١٢ الأذان ، ومسلم : ١ / ٣٠٣ الصلاة (٤٠٢)

وهو عشر كلمات : التحيات لله والصلوات والطيبات . . الحديث .

(٤) صحيح مسلم : ١ / ٣٠٢ الصلاة (٤٠٣) ونصه : التحيات المباركات والصلوات الطيبات

لله . . . الحديث .

(٥) سليمان بن سَلْمٍ - باسكان اللام - ابن سابق الهدادي أبو داود البلخي ت ٢٣٨ هـ

الهدادي : بفتح الهاء والذال الخفيفة نسبه الى هداد بن زيد بن مناة بطن من الازد .

والبلخي : بفتح الباء وسكون اللام نسبة الى بلخ إحدى بلاد خراسان - ت ٢٣٨ هـ .

وثقة ابو داود والنسائي وسلمة بن قاسم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٤ / ١٩٥ ، التقريب : ١ / ٣٢٥ ، المشتل : ص ١٣٤ ، الكاشف : ١ / ٣٩٤

الخلاصة : ١ / ٤١٢ .

(٦) النضر بن شمیل المازني أبو الحسن النحوي ، المازني : بفتح الميم بعدها ألف ثم زاي معجمة

مكسورة بعدها نون نسبة الى مازن بن عمرو بن تميم قبيلة كبيرة ، ت ٢٠٤ هـ .

وثقة أبو حاتم وابن المديني وابن معين وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من

التاسعة . التهذيب : ١٠ / ٤٣٧ ، التقريب : ٢ / ٣٠١ ، الجرح : ٨ / ٤٧٧ ،

تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٢٠ اللباب : ٣ / ١٤٥ .

(٧) أبو قره الأسدي الصيداوي من أهل البادية ، أخرج له ابن خزيمة في صحيحه وقال :

لا أعرفه بجرح ولا تعديل ، وقال الذهبي : مجهول تفرد عنه النضر بن شمیل .

وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة . التهذيب : ١٢ / ٢٠٦ ، التقريب : ٢ / ٤٦١

الجرح : ٩ / ٤٢٧ ، الميزان : ٤ / ٥٦٤ الكاشف : ٣ / ٣٦٨ ، التكميل : ١٨٨ / ب .

(١)

عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال :

(٢) الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك .

وهذا إسناد جيد .

(٥)

(٤)

وكذا رواه أيوب بن موسى عن سعيد بن المسيب عن عمر قوله .

٢/١١٧

(١) سعيد بن المسيب بن حُزْن بن أبي وهب القرشي ت ٩٥ هـ .
أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار المحتج بمراسيلهم من كبار الثانية ، أتفقوا على أن
مرسلته أصح المراسيل ، وقال أحمد : من ينكر ان يكون سمع من عمر؟ كما سيأتي
في : ح ٢٨٥ .
قال أبو حاتم : لا يصح له سماع من عمر الا رؤية رآه على المنبر ينعى النعمان
ابن مقرن .

وقال العلاءي : حديثه عن عمر في السنن الأربعة وقال يحيى بن سعيد القطان :
ابن المسيب عن عمر مرسل يدخل في المسند على المجاز . وسئل مالك هل أدرك
سعيد عمر فقال : لا ، ولد في زمان عمر فلما كبر اكب على المسألة عن شأنه وأمره
حتى كأنه رآه ، وقال ابو الحسين بن القطان وغيره : كشف الامام الشافعي عن
حديث ابن المسيب فوجده كله مسنداً متصلًا ، وذكر أبو نصر الصباغ عن جماعة من
من أصحاب الشافعية : أن الشافعي انما احتج بمراسيل سعيد بن المسيب لأنه
عرف حاله أنه لا يرسل الا عن الصحابة رضى الله عنهم .

التهذيب : ٨٤/٤ ، التقريب : ٣٠٥/١ ، المراسيل لابن ابي حاتم : ص ٧١ ، ٧٢
التحصيل : ص ٢٢٣ ، ابن سعد : ١١٩/٥ ، المعرفة ١ / ٤٦٨ ، ٤٧٥ .

(٢) كلمة " منه " كررت في الأصل .

(٣) اسناده حسن لغيره فيه معاوية بن قره مجهول ولكن تابعه أيوب بن موسى وهو
ثقة عن سعيد بن المسيب وقد تكلم جماعة في سماع سعيد بن المسيب من عمر
كيحيى بن سعيد القطان وأبو حاتم وغيرهما ولكن العلماء اتفقوا على أن مراسلات
سعيد بن المسيب أصح المراسيل وان مراسيل ابن المسيب عن عمر تدخل في المسند
مجازًا . أخرجه الترمذي : ٢ / ٣٥٦ الصلاة (٤٨٦) وذكره ابن كثير في
التفسير : ٤٦٢/٦ ، والمزي في تهذيب الكمال : ٣ / ١٦٨٨ في ترجمة أبي قره ،
وذكره صاحب كنز العمال : ٢ / ٢٦٩ وعزاه لابن راهويه والديلمي ، وذكره ابن الجوزي
في مناقب عمر : ص ٢٣١ الباب ٦٠ .

(٤) ٢/١١٧ أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي ت ١٣٢ هـ أو بعدها

وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم وقال ابن حجر ثقة ، من السادسة .

التهذيب : ١ / ٤١٢ ، التقريب : ١ / ٩١ ، الجرح : ٢ / ٢٥٧ ، الميزان : ١ / ٢٩٤

(٥) ذكره ابن كثير في التفسير : ٦ / ٤٦٢ .

(١) ورواه معاذ بن الحارث عن أبي قره الأسدي عن سعيد عن عمر مرفوعاً والأول أصح .

٣/١١٧

(٢) وقد رواه رزين بن معاوية في كتابه مرفوعاً ولفظه عن عمر أن رسول الله صلى الله

٤/١١٧

عليه وسلم قال :

" الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد حتى يصل إلى علي فلا تجعلوني كغمير

(٣) الراكب صلوا علي أول الدعاء وأوسطه وآخره " (٤)

حديث آخر في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم :

(٥) قال أبو القاسم الطبراني ثنا محمد بن عبد الرحيم بن بحير بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان ، ثنا . . .

١١٨

(١) ٣/١١٧ لم أقف عليه . وشيخه مجهول .

أخرجه عبد القادر الرهاوي في الأربعين كما جاء في كنز العمال : ٢ / ٢٦٩ .

(٢) ٤/١١٧ هو أبو الحسن رزين بن معاوية العنبري ت ٥٣٥ هـ .

وكتابه يسمى " التجريد في الجمع بين الصحاح الستة " ، وهو أساس جامع الأصول

لابن الأثير ، معجم المؤلفين : ٤ / ١٥٥ ، والعبر : ٢ / ٤٤٧ ، جامع الأصول : ١ / ٥٠

(٣) الغمر : بضم الغين وفتح الميم القدر الصغير ، أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده

على راحلته ويترك قعبه إلى آخر ترحاله ثم يعلقه فليس عنده بهمم فنهاهم

أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمير الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعاً .

النهاية : ٣ / ٣٨٥ .

(٤) ذكره ابن الأثير في جامع الأصول : ٤ / ١٥٥ (٢١٢١) وقال هذه الرواية ذكرها

رزين .

وأخرجه البزار كما في كشف الاستار : ٤ / ٤٥ (٣١٥٦) وعبد بن حميد الكشي كما

في تفسير ابن كثير : ٦ / ٤٦٣ من حديث جاء مرفوعاً ولفظ عبد بن حميد . قال

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا تجعلوني كقدح الراكب ، إذا علق تعاليقه أخذ قدحه فملأه من الماء ، فإن كان

له حاجة في الوضوء توضع وإن كان له حاجة في الشرب شرب والا أهرأق ما فيه

الحديث " .

(٥) ١١٨ زاد في المختارة " الحميري بمصر " ولم أقف له على ترجمة .

[عمرو بن الربيع بن طارق] (١) ثنا يحيى بن أيوب حدثني عبيد الله بن عمر عن الحكم (٣)

(٤)

ابن عتيبه عن ابراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب قال :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلم يجد أحدا يتبعه ففزع عمر فأتاه

(٥)

بمئسرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في شربة ففتح عنه من خلفه حتى

رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال : أحسنت يا عمر حين وجدته ساجدا ففتح

عني ان جبريل أتاني فقال: من صلى عليك من أمته واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع بها

(٦)

عشر درجات .

ثم قال الطبراني : تفرد به يحيى بن أيوب ولم يروه / عنه الا عمرو بن الربيع . ٤٢ /

(٧)

وقد آختره الحافظ الضياء من هذا الوجه .

(٨)

الكاتب : وله شواهد عن غير واحد من الصحابة مرفوعة والله أعلم .

(١) " عمرو بن الربيع بن طارق " سقط من الاصل وقد ضيب عليه في هذا الموضع

وأثبتته من المختارة والمعجم الصغير .

وعمر بن الربيع بن طارق هو الهلالي أبو حفص الكوفي ت ٢١٩ هـ .

وثقة العجلي والدارقطني . وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة

من كبار العاشرة . التهذيب : ١٣٢٩٨ ، التقريب : ٢ / ٧٠ ، ابن معين

٢ / ٤٤٣ ، الجرح : ٦ / ٢٣٣ .

(٢) يحيى بن أيوب العافقي صدوق ربما أخطأ مضي في ح ٥ / ٢٣ .

(٣) هو العمري ثقة ثبت مضي في ح ١٥ .

(٤) هو الكندي ثقة ثبت ربما دلس مضي في ح ٣٠ .

(٥) الشربة : بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها ، يملأ بالماء لتشربه .

النهاية : ٢ / ٤٥٥ ، الصحاح : ١ / ١٥٤ مادة : شرب .

(٦) في إسناده شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بحير لم أقف عليه ويحيى بن بن

أيوب صدوق ربما أخطأ . أخرجه الطبراني في الصغير : ٩٠ / ٢ والبخاري كما في

كشف الاستار : ٤ / ٤٦ (٣١٥٩) من حديث أنس وفيه قصة عمر وذكره الهيثمي في

مجمع الزوائد : ١٠ / ١٦١ ، من حديث أنس وعزاه للبخاري وقال : فيه سلمة بن

وردان ضعيف وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ٣ / ٢٢١ وعزاه لابي بكر بن

أبي شيبة وذكره صاحب كنز العمال : ٢ / ٢٦٧ وعزاه للطبراني في الاوسط وسعيد بن

منصور في سننه .

(٧) المختارة بهامش : ص ٣٨ ، ٣٩ .

(٨) له شاهد عند مسلم : ١ / ٣٠٦ الصلاة (٤٠٨) وعند الترمذي : ٣٥٥ / ٢ الصلاة (٤٨٥)

والنسائي : ٣ / ٥٠ الصلاة (١٢٩٦) من حديث أبي هريرة يمثل حديث عمر

وعند النسائي أيضا : ٣ / ٥٠ (١٢٩٥) من حديث ابي طلحة وأنس بمثله .

حديث في الأدعية :

- (١) قال الامام أحمد : ثنا أبو سعيد وحسين بن محمد قالا : ثنا اسرائيل عن أبي
(٢) أسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
(٣) من خمس : من البخل والجبن و فتنة الصدر و عذاب القبر وسوء العمر .
(٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

١/١١٩

- (١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد ت ١٩٧ هـ .
وثقه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم ، وقال أبو حاتم : ما كان به بأس وحكى
العقيلي عن أحمد : كان كثير الخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ من
التاسعة . التهذيب : ٦ / ٢٠٩ ، التقريب : ١ / ٤٨٧ ، الجرح :
٥ / ٢٥٤ ، العقيلي : ٢ / ٣٤١ .
- (٢) ابن بهرام التيمي .
- (٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ت ١٦٠ هـ ، وثقه أبو حاتم والمجالي
وابن نمير وغيرهم وقال ابن المديني : ضعيف . وقال ابن مهدي : لم يسرق الحديث
قال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة .
التهذيب : ١ / ٢٦١ ، التقريب : ١ / ٦٤ ، الجرح : ٢ / ٣٣٠ ، ابن معين :
٢ / ٢٨ ابن سعد : ٦ / ٣٨٤ .
- (٤) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر تغير بأخرة مضى في : ح ٥ / ٤
- (٥) عمرو بن ميمون الأودي ثقة مشهور مضى في : ح ٧٩ .
- (٦) الجبن : ضد الشجاعة .
- (٧) وفي الرواية الثانية عند أحمد " أرذل العمر " : وعند أبي داود ورواية للنسائي
(وسوء العمر) غاية الكبر التي يضير فيها الانسان كالمضفر .
- (٨) إسناده صحيح فيه أبو اسحاق اختلط بأخرة واسرائيل ممن روى عنه بعد الاختلاط ولكن
قد أخرج البخاري ومسلم حديث اسرائيل عن أبي اسحاق في الصحيحين ، كما في فتح
الباري : ٦ / ٢٤ ، ومسلم ح (١٨٥٢) وأخرج الحديث حم : ١ / ٢٢ ، حم ش :
١ / ٢١٨ (١٤٥) والحاكم في المستدرک : ٢ / ٥٣٠ وقال : صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

- (١) ثم رواه أحمد عن وكيع عن إسرائيل قال وكيع : فتنة الصدر أن يموت الرجل . ٢/١١٩
(٢) ونكر وكيع الفتنة لم يتب منها .
(٣) وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث إسرائيل عن أبي اسحاق به . ٣/١١٩
(٤) ورواه النسائي أيضا وابن حبان في صحيحه من حديث يونس بن أبي اسحاق عن أبيه . ٤/١١٩
(٥) (٨) (٩) به .
(٩) وقال أبو داود اسنده إسرائيل ويونس .
(١٠) ورواه سفیان الثوري وشعبة عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : فارسله . ٥/١١٩
-
- (١) هو وكيع بن الجراح الرؤاسي ٢/١١٩
(٢) عن أبي اسحاق به
(٣) فتنة الصدر : ما ينطوي عليه الصدر من الغل والحسد وسوء الخلق وفساد الحقيقة هامش سنن أبي داود : ٢ / ١٨٩ .
(٤) فسر وكيع فتنة الصدر : أن يموت الرجل في فتنة لم يتب منها أي غير تائب . كذا في هامش سنن النسائي : ٨ / ٢٥٥ وعند ابن ماجه : ٢ / ١٢٦٣ " أي لا يستغفر الله منها " .
(٥) إسناده صحيح كالذي قبله .
أخرجه حم : ١ / ٥٤ ، حم ش : ٣١٩/١ (٣٨٨) .
(٦) ٣/١١٩ أخرجه ابو داود : ١٨٨/٢ الصلاة (١٥٣٩) ، والنسائي : ٨ / ٢٥٥ ، ٢٦٧ الاستعانة (٥٤٤٣ ، ٥٤٨١) والنسائي أيضا في اليوم والليلة ص ١٩٩ (١٣٤) ، وابن ماجه : ٢ / ١٢٦٣ (٣٨٤٤) .
(٧) ٤/١١٩ يونس بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسرائيل ت ١٥٢ هـ وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال ابو حاتم : صدوق الا أنه لا يحتج بحديثه . وقال ابن مهدي والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم قليلا من الخامسة . التهذيب : ١١ / ٤٣٣ ، التقريب : ٢ / ٣٨٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٦٠ ، ابن سعد : ٦ / ٣٦٣ ، الجرح : ٩ / ٢٤٣ .
(٨) أخرجه النسائي : ٨ / ٢٦٧ الاستعانة (٥٤٨١) ، والبخاري : ١ / ٤٨ / أ (٣٨٤) وابن حبان في صحيحه = الاحسان : ٢ / ١٨١ (١٠٢٠) .
(٩) كذا في تحفة الاشراف : ح (١٠٦١٧) .
(١٠) ٥/١١٩ ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ١٨٨ .

- (٣) قلت : هكذا رواه النسائي عن أحمد بن سليمان عن أبي داود عن الثوري به .
 (٢)
 (٤) ورواه أيضا من حديث زهير عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال : حدثني أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم فذكره .
 (٥)

٦/١١٩

٧/١١٩

- (٦) قلت : وسيأتي في مسند سعد وابن مسعود رضي الله عنهما .

- (١) ٦/١١٩ أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة الجزري الرهاوي ، والرهاوي : بضم
 الراء وفتح الهاء نسبة الى الرها مدينة من بلاد الجزيرة ت ٢٦١ هـ .
 وثقة النسائي ، وقال ابو حاتم : صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
 ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة .
 التهذيب : ١ / ٣٣ ، التقريب : ١ / ١٦ ، اللباب : ٢ / ٤٥ .
- (٢) عمر بن سعد بن عبيد الحفري الكوفي أبو داود ، والحفري : بفتح الحاء والفاء نسبة
 الى محلة بالكوفة يقال لها الحفر ت ٢٠٣ هـ ، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي
 وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة .
 التهذيب : ٧ / ٤٥٢ ، التقريب : ٢ / ٥٦ ، تهذيب الكمال : ٣ / ١٦٠٣ ، ثقات
 العجلي : ص ٣٥٨ ، ثقات ابن حبان : ٣ / ١٨٩ ، اللباب : ١ / ٣٧٥ .
- (٣) اسناده صحيح .
 أخرجه النسائي : ٨ / ٢٦٧ الاستعاذة (٥٤٨٢) .
- (٤) ٧/١١٩ زهير بن معاوية بن حديج بن خيثمة الجعفي ت ١٧٤ هـ .
 وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وغيرهم .
 وقال أبو زرعة : ثقة الا انه سمع من أبي اسحاق بعد الاختلاط .
 قال ابن حجر : ثقة ثبت الا ان سماعه من أبي اسحاق بأخرة من السابعة .
 التهذيب : ٣ / ٣٥١ ، التقريب : ١ / ٢٦٥ ، ابن سعد : ٦ / ٣٧٦ ، ثقات
 العجلي : ص ١٦٦ .
- (٥) أخرجه النسائي : ١ / ٢٦٧ الاستعاذة (٥٤٨٢) .
- (٦) في مسنديهما من جامع المسانيد لابن كثير .

حديث آخر :

- (١) قال الحافظ أبو يعلى : ثنا زهير ثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد
حدثني عبد الرحمن بن اسحاق حدثني شيخ من قریش عن / ابن عكيم قال : (٤)
(٢) (٥) (٦) ٤٣ /

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل
اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي سالحة . (٧)
هكذا رواه ابو يعلى وهو غريب من هذا الوجه .

- (١) هو ابن حرب . ١٢٠
(٢) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي أبو اسحاق ت ٢١١ هـ . وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة كان يحفظ من التاسعة . التهذيب : ١ / ١٤ ، التقريب : ١ / ١٠ ، الجرح : ٢ / ٤٠ ، الميزان : ١ / ٨٢ ، ابن معين : ١ / ١٠ .
(٣) عبد الواحد بن زياد العبدي أبو بشر البصري ت ١٧٦ هـ . وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة . التهذيب : ٦ / ٤٣٤ ، التقريب : ١ / ٥٢٦ ، ابن معين : ٢ / ٣٧٧ ، الكبير : ٦ / ٥٩ ، الجرح : ٦ / ٢٠ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ١٢٣ .
(٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطي ، قال أحمد : منكر الحديث ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال يحيى والنسائي وابن حبان : ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة . التهذيب : ٦ / ١٣٦ ، التقريب : ١ / ٤٧٢ ، ابن معين : ٢ / ٣٤٤ ، المجروحين : ٢ / ٥٤ ، الميزان : ٢ / ٥٤٨ .
(٥) مجهول .
(٦) عبد الله بن عكيم الجهني أبو معبد الكوفي ، قال البخاري : إنه أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سماع صحيح . وكذا قال ابن حبان وأبو زرعة والعجلي . وثقه الخطيب ، وقال ابن حجر : مخضرم ، من الثانية ، وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جهينة توفي في امرأة الحجاج . التهذيب : ٥ / ٣٢٣ ، التقريب : ١ / ٤٣٤ ، أسد الغابة : ٣ / ٢٢٦ ، ابن سعد : ٦ / ١١٣ ، الاصابة : ٢ / ٣٤٦ ، ثقات ابن حبان : ٣ / ٢٤٧ ، ثقات العجلي : ٣ / ٣٤٦ ، بغداد : ١٠ / ٣ .
(٧) اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة ضعيف وشيخه مجهول . اشار الى طريق ابي يعلى هذه المزي في تحفة الاشراف : ح (١٠٥١٥) ولم أقف عليها في مسند أبي يعلى الصغير ، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ١ / ٤٢٧ عن احمد بن اسحاق به بمثله . والطبراني في كتاب الدعاء ٥٧٠ / ٢ (١٤٣١) من طريق عبد الواحد بن زياد به بمثله . وابو نعيم في الحلية : ١ / ٥٣ من طريق عبد الواحد بن زياد به وفيه (واجعل علانيتي حسنة) .

- وقد رواه الترمذي من طريق أخرى عن محمد بن حميد عن علي بن أبي بكر عن الجراح
ابن الضحاك الكندي عن أبي شيبة^(٣) عن عبد الله بن عكيم فذكره ثم قال :^(٥)
ليس إسناده بقوي .

حديث آخر :

- قال أبو حاتم بن حبان في صحيحه إنا ابن قتيبة إنا حرمة إنا
عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني المعلى بن رؤيفة التميمي^(٧)
محمد بن حميد بن حبان التميمي حافظ ضعيف كان ابن معين حسن الرأي فيه .^(٩)
مضى في : ح ٦ / ٢ .

- (٢) علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيح بن عبد الله الكندي ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق
من الصالحين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدي : له أحاديث كثيرة
مستقيمة . قال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، من التاسعة .
التهذيب : ٧ / ٢٨٧ ، التقريب : ٢ / ٣٢ ، الجرح : ٦ / ١٧٦ ، الكامل : ٥ / ١٨٢٨ ،
الكاشف : ٢ / ٢٧٩ .

- (٣) الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به
وقال أبو الفتح الأزدي : عنده مناكير وقد حمل عنه الناس وهو عزيز الحديث .
وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
التهذيب : ٢ / ٦٥ ، التقريب : ١ / ١٢٦ ، الكبير : ٢ / ٢٢٨ ، الجرح : ١ / ٥٢٤ ،
الكاشف : ١ / ١٨١ .

- (٤) أبو شيبة هو عبد الرحمن بن اسحاق ضعيف في الحديث الذي قبله .
(٥) إسناده ضعيف فيه أبو شيبة ضعيف أخرجه الترمذي : ٥ / ٥٧٢ الدعوات (٣٥٨٦) وزاد
" اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد غير الضلال
ولا المضل " وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده
بالقوي .

وذكره المزني في تهذيب الكمال : ١ / ١٨٦ في ترجمة الجراح بن الضحاك .

- (٦) لم أقف عليه .

- (٧) حرمة بن يحيى التجيبي صدوق مضى في : ح ٦ / ٣ .
(٨) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثقة حافظ مضى في : ح ٦ / ٣ .
(٩) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما مضى في : ح ٤٣ /
٢ .

- (١٠) المعلى بن رؤيفة التميمي له ذكر في ترجمة شيخه هاشم بن عبد الله بن الزبير في
الجرح : ٩ / ١٠٤ ، وفي الكبير : ٨ / ٢٣٥ ، وفي الثقات لابن حبان : ٥ / ٥١٣
وفي الإحسان : ٢ / ١٤٣ غير أنه في الثقات والإحسان جاء اسمه " العلاء " ولم
أقف له على ترجمة .

(١) عن هاشم بن عبد الله بن الزبير أنه أخبره أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فشكى إليه ذلك فسأله أن يأمر له بوسق من تمر فقال له : إن شئت

أمرت لك بوسق وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك فقال : علمنيهن وم لي بوسق فإني

ذو حاجة إليه فقال : أفعل فقال : قل اللهم أحفظني بالاسلام قاعداً واحفظني بالاسلام

قائماً واحفظني بالاسلام (٣) راقداً ولا تطع في عدواً حاسداً واعوذ بك من شر ما أنت

أخذ بناصيته وأسلك من الخير الذي هو بيك كله . هذا حديث غريب .

حديث آخر :

(٤) قال الإسماعيلي : بإسناده إلى شعبة عن خالد سمع عبد الله بن الحارث أن ابن عمر

أمر رجلاً أخذ مضجعه أن يقرأ :

١٢٣

(١) هاشم بن عبد الله بن الزبير ، قال أبو حاتم : روى عن عمر مرسلًا يروى عنه معلى بن رؤبة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حبان في صحيحه بعد أن روى هذا الحديث توفي عمر وهاشم بن عبد الله ابن تسع سنين . الجرح : ١٠٤/٩ ، الكبير : ٢٣٥/٨ ، الثقات : ٥١٣/٥ .

(٢) الوسق : بالفتح . الحِمل وكل شيء وسقته فقد حملته وفي الحديث " ليس فيما دون

خمسة اوسق صدقة " والوسق يساوي ستين صاعاً = ٣٢٠ رطلاً عند أهل الحجاز و

٤٨٠ رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع . النهاية : ١٨٥/٥ .

(٣) سقط من الأصل وأثبتته من الاحسان .

(٤) إسناده منقطع هاشم بن عبد الله لم يسمع من عمر ، أخرجه ابن حبان في صحيحه =

الاحسان : ١٤٣ / ٢ (٩٣٠) وذكره الضياء في المختارة : ص ١٠٩ من هذا الوجه

وذكره البخاري في الكبير : ٢٣٥/٨ في ترجمة هاشم بن عبد الله وذكره المتقي الهندي

في الكنز : ٢ / ٦٧٢ وعزاه لابن حبان والخرائطي في مكارم الأخلاق وسعيد بن منصور

في سننه .

(٥) خالد بن مهراة الحذاء أبو المنازل البصري ت ١٤١ هـ .

وثقه أحمد والنسائي وابن معين وغيرهم ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

قال ابن حجر : ثقة يرسل من الخاصة .

التهذيب : ٣ / ١٢١ ، التقريب : ١ / ٢١٩ ، الكواكب : ص ٤٦٢ ، الجرح : ٣ /

٣٥٢ .

(٦) عبد الله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري ، وثقه أبو زرعة والنسائي وسليمان

ابن حرب وغيرهم ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ثقة من

الثالثة . التهذيب : ٥ / ١٨١ ، التقريب : ١ / ٤٠٨ ، الجرح : ٥ / ٣١ ،

ابن سعد : ٢٤٠ / ٧ .

١٢٣

اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفأها لك محياها ومماتها ان أحبيتها فاحفظها وان أمتها
فاغفر لها .

اللهم اني أسألك العافية ، فقال رجل : سمعت هذا من عمر؟ قال : نعم وسمعه
(١)
عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حديث آخر :

قال الحافظ ابو بكر البزار : ثنا الفضل بن سهل . ثنا عثمان بن زفر عن صفوان
(٢) (٣)
ابن أبي الصهباء هكذا قال عن سالم عن أبيه / عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ٤٤/
(٤) (٥) (٦)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : ٢٠٨٣/٥ الذكر والدعاء (٢٧١٢) والنسائي في عمل اليوم
والليلة : ص ٤٦٥ (٧٩٦) وابن السني في عمل اليوم والليلة : ص ٢٦٣ (٧٢٦)
وأحمد : ٧٩/٢ كلهم من طريق شعبة به ، والنسائي أيضا في عمل اليوم والليلة
ص ٤٦٦ (٧٦٧) من طريق بشر بن المفضل عن خالد الحذاء به .
ولم يذكر أحد منهم في جواب السائل عن سماع عمر : نعم بل قالوا : من خير من
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الفضل بن سهل بن إبراهيم الاعرج ابو العباس البغدادي ت ٢٥٥ هـ .
وثقه النسائي والذهبي ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من
الحادية عشرة .

التهذيب : ٢٧٧ / ٨ ، التقريب : ١١٠ / ٢ ، الجرح : ٦٣ / ٧ ، الميزان : ٣٥٢ / ٣
المشتمل : ص ٢١٣ .

(٣) عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر التيمي أبو زفر ت ١١٨ هـ .
وثقه مطين وذكره ابن حبان في الثقات و قال ابو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال
ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة .

التهذيب : ١١٦ / ٧ ، التقريب : ٨ / ٢ ، الجرح : ١٥٠ / ٦ ، الكاشف : ٢٤٩ / ٢ .
(٤) صفوان ابن أبي الصهباء التيمي الكوفي .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه ابن حبان أيضا وقال : يروى مالا أصل له ولا يجوز
الاحتجاج بما انفرد به ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة .

التهذيب : ٤٢٧ / ٤ ، التقريب : ٣٦٨ / ١ ، الميزان : ٣١٦ / ٢ ،
الخلاصة : ٤٧٠ / ١ .

(٥) يشير الى سقط في الإسناد - وهو بكير بن عتيق - كما سيأتي في التخريج .

(٦) كلمة " عن " كررت في الأصل .

يقول الله تعالى :

(١) اذا شغل عبي ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين .

هذا حديث غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه .

حديث آخر :

(٢) قال عبد بن حميد : ثنا حماد بن عيسى البصري حدثني حنظلة بن أبي سفيان

قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه عن جده قال :

(٤) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

وقد رواه الترمذي في الدعوات عن جماعة من شيوخه عن حماد بن عيسى الجهني .

وقال : تفرد به ولا نعرفه الا من حديثه .

(١) إسناده ضعيف فيه صفوان بن أبي الصهباء مقبول قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج

بما انفرد به . أخرجه البزار في مسنده : ١ / ٢٤ / أ (١٩٧) والطبراني في الدعاء : ٩٣٤ / ٢ (١٨٥٠) من طريق عثمان بن زفر ويحيى الحماني وضرار بن مرد أبي نعيم كلهم عن صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم به . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات : ١٦٥ / ٣ من طريق صفوان بن أبي الصهباء عن بكير ابن عتيق عن سالم به . وقال : هذا موضوع ، ما رواه الا صفوان بهذا الاسناد عن عطية عن أبي سعيد ، يعني الخديري ثم ذكر كلامه في صفوان المتقدم في ترجمته .

قلت : مدار الحديث على صفوان بن أبي الصهباء .

(٢) حماد بن عيسى بن عبيدة الواسطي البصري ت ٢٠٨ هـ .

قال ابن معين : شيخ صالح ، وقال ابو حاتم وابو داود : ضعيف .

وقال ابن حجر : ضعيف من التاسعة .

التهذيب : ١٩ / ٣ ، التقريب : ١٩٧ / ١ ، الجرح : ٣ / ١٤٥ ، الميزان : ٥٩٨ / ١

(٣) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان الجمحي المكي ت ١٥١ هـ .

وثقه أحمد وابو داود والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من السادسة .

التهذيب : ٦٠ / ٣ ، التقريب : ٢٠٦ / ١ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٩١ ،

الكبير : ٣ / ٤٤ .

(٤) إسناده ضعيف لضعف حماد بن عيسى

أخرجه عبد بن حميد في مسنده = المنتخب : ١ / ٩١ (٣٩) والترمذي : ٤٦٣ / ٥

الدعوات (٣٣٨٦) وقال : حديث صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن

عيسى . وقد تفرد به وهو قليل الحديث ، وقد حدث عنه الناس ، وحنظلة بن

أبي سفيان ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان .

قلت : هذا يخبر ما نقله المؤلف عن الترمذي !

ونقل الزيلعي في نصب الراية : ٥٢ / ٣ قول النووي : وأما قول عبد الحق ، قال فيه الترمذي : صحيح فليس في النسخ المعتمدة . بل فيها أنه غريب .
وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١ / ٥٢٦ ولم يحكم عليه ، والبزار في مسنده : ١ / ٢٣ ب (١٩٠) والطبراني في الدعاء : ١ / ١١٧ (٢١٢ ، ٢١٣) من طريق الحسن ابن علي الحلواني ومعلی بن مهدي كلاهما عن حماد بن عيسى به وفي حديث الحسن ابن علي (اذا رفع باطن كفيه) .

وأخرجه الطبراني أيضا في الأوسط : ٢ / ١٤٢ ب من طريق محمد بن بكار عن حماد بن عيسى به نحوه وسئل عنه أبو حاتم في العلل : ٢ / ٢٠٥ فقال : هو حديث منكر أخاف أن لا يكون له أصل وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهيصة : ٢ / ٣٥٦ ، ونقل ان يحيى بن معين قال : هو حديث منكر .

قلت : قول الترمذي : صحيح فهو اما : يريد متنه فقد نقل الزيلعي :

٣ / ٥٢ ان النووي قال : وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء ذكرت ذلك نحوا من عشرين حديثا في شرح المذهب وأما أن قول الترمذي : صحيح ليس في النسخ المعتمدة كما قال عبد الحق . والله اعلم .

حديث آخر:

في صلاة التطوع .

(١) (٢)

قال عبد بن حميد ثنا - علي بن عاصم عن يحيى البكاء حدثني عبد الله بن عمر

١٢٦

قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : وليس من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ :

* يَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ عَنِ الِيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ * الآية كلها " (٤) (٣)

ورواه الترمذي في التفسير عن عبد وقال غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم .

قلت : وقد كان من الحفاظ الذين بلغوا المئة الألف ومع هذا تكلم فيه يحيى بن معين

(٥)

والفلاس والبخاري والنسائي وغيرهم من الأئمة / فالله أعلم .

٤٥ /

(١) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ابو الحسن التيمي ت ٢٠١ هـ .

١٢٦

قال يعقوب بن شيبه : كان من أهل الدين والصلاح وأخذ عنه الامام أحمد .

وقال ابن كثير : كان من الحفاظ الذين بلغوا المئة الف . وقال ابن معين :

فيه ضعف ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه ، وقال النسائي :

متروك الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويصرمى بالتشيع ، من التاسعة .

التهذيب : ٧ / ٢٤٤ ، التقريب : ٢ / ٣٩ ، الجرح : ٦ / ١٩٨ ، الميزان : ٣ / ١٣٥

(٢) يحيى بن مسلم ويقال : سليم ، ويقال ابن أبي خليل الازدي البكاء ت ١٣٠ هـ

وثقه ابن سعد ، وضعفه أبو داود والدارقطني والنسائي وغيرهم .

وقال الازدي : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف من الرابعة .

التهذيب : ١١ / ٢٧٨ ، التقريب : ٢ / ٣٥٨ ، ابن سعد : ٧ / ٢٤٠ ، ضعفاء

الدارقطني : ص ٣٩١ ، الجرح : ٩ / ١٥٦ ، الميزان : ٤ / ٤٠٩

(٣) النحل : ٤٨ .

(٤) إسناده ضعيف فيه يحيى البكاء ضعيف وعلي بن عاصم صدوق يخطئ ويصرم . أخرجه عبد

ابن حميد في مسنده = المنتخب : ١ / ٦٨ (٢٤) والترمذي : ٥ / ٢٩٨ ، التفسير

(٣١٢٨) عن عبد بن حميد به والبخاري في مسنده : ١ / ٢٨ / أ (٢٣٩) عن

علي بن شعيب عن علي بن عاصم به ولم يذكر الآية ثم قال : وهذا الحديث

لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

(٥) ستأتي الإشارة الى هذا الحديث في نهاية ج ٨٨٠ .

حديث آخر :

١/١٢٧

- قال الامام أحمد : ثنا سليمان بن داود يعني أبا داود الطيالسي ثنا أبو عوانة عن (٢)
 داود الأودي عن عبد الرحمن المُسلي عن الأشعث بن قيس قال : (٣) (٤) (٥)
 ضفت عمر فتناول امرأته فضربها فقال : يا أشعث أحفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته ولا تنم الا على وتر ونسيت
 (٦)
 الثالثة .

١/١٢٧

- (١) سليمان بن داود أبو داود الطيالسي ثقة حافظ غلط في أحاديث مضى في ح ١١٤
 (٢) الوضاح بن عبد الله البشكر الواسطي البزار أبو عوانة ت ١٧٦ هـ .
 وثقه ابن معين والعجلي والذهبي ، وقال عفان : أبو عوانة في جميع أحواله أصح
 حديثا عندنا من شعبة . وقال أحمد : اذا حدث من كتابه فهو أثبت واذا حدث
 من غير كتابه ربما وهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة .
 التهذيب : ١١٦/١١ ، التقريب : ٢ / ٣٣١ ، تاريخ عثمان بن سعد : ص ١٨٥ ،
 ثقات العجلي : ص ٤٦٤ ، الكاشف : ٣ / ٢٣٥ .
 (٣) داود بن عبد الله الأودي أبو العلاء الكوفي ، الأودي : بفتح الهمزة وسكون الواو
 نسبة الى أود بن صعب بن سعد ، وفقه أحمد وأبو داود وابن معين وغيرهم .
 وقال ابن حجر : ثقة من السادسة .
 التهذيب : ٣ / ١٩١ ، التقريب : ١ / ٢٢٣ ، الميزان : ٢ / ١٠ ، ذيل الميزان :
 ص ٢٢٣ ، اللباب : ١ / ٩٢ .
 (٤) عبد الرحمن المسلي الكوفي روى عن الأشعث بن قيس وعنه داود بن عبد الله الأودي
 ذكر وله هذا الحديث ، قال ابن حجر : صححه الحاكم وذكره الفتح الأزدي في الضعفاء
 وقال : فيه نظر . وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، من الثالثة .
 التهذيب : ٦ / ٣٠٤ ، التقريب : ١ / ٥٠٣ ، الميزان : ٢ / ٦٠٢ ، الكاشف : ٢ / ١٩٢
 (٥) الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي صحابي جليل وفد على النبي صلى الله
 عليه وسلم سنة عشرة في سبعين راكبا من كندة ت ٤٠ هـ أو بعدها .
 التهذيب : ١ / ٣٥٩ ، التقريب : ١ / ٨٠ ، الاصابة : ١ / ٥١ .
 (٦) إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن المسلي لم يرو عنه إلا داود الأودي ولا يعرف
 الا بهذا الحديث .
 أخرجه حم : ١ / ٢٠ ، حم ش : ١ / ٢٠٩ / ١٢٢ وابو داود الطيالسي في
 مسنده : ص ١٠ ، والبزار في مسنده : ١ / ٢٧ / ب (٢٩٨) عن محمد بن المتنب
 عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة به .
 وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٤ / ١٧٥ من طريق أبي عوانة به وذكر الخصلة الثالثة
 وهي : ولا تسأل من يعتمد من أخوانه ومن لا يعتمدهم .
 وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقد سقطت (من) الثانية والسياق يقتضيها .

(١)

وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث ابن مهدي عن أبي عوانة .

٢/١٢٧

(٢)

ورواه ابن ماجه أيضا وعبد بن حميد من حديث أبي عوانة عن داود الأودي .

٣/١٢٧

(٣)

ورواه الإمام علي بن المديني عن ابن مهدي عن أبي عوانة عن داود الأودي به ثم

٤/١٢٧

قال : وهذا إسناد مجهول وداود بن عبد الله الأودي لا أعلم أحدا روى عنه الا زهير
وأبو عوانة .

قال : و عبد الرحمن المسلمي ويكنى بأبي وبرة لا أعلم روى عنه غير هذا .

حديث آخر :

(٤)

قال عبد الله بن الامام أحمد حدثني أبي ثنا عتاب بن زياد ثنا عبد الله يعني

١/١٢٨

(٦)

ابن المبارك أنا يونس عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن

(٥)

(٧)

عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطاب قال عبد الله : وقد بلغ أبي الى النبي صلى الله

عليه وسلم قال : " من فاته شيء من ورده أو قال : جزئه من الليل فقرأه ما بين صلاة
الفجر الي الظهر فكأنما قرأه من ليلته " (٨)

(١) ٢/١ ٢٧ في السنن : ٢ / ٦٠٩ عن زهير بن حرب ، والنسائي في الكبرى ، عشرة النساء كما

في التحفة : ح (١٠٤٠٧) عن اسحاق بن منصور وعمرو بن علي وابن ماجه : ١ /

٦٣٩ النكاح (١٩٨٦) عن محمد بن خالد بن خراش كلهم عن ابن مهدي به .

(٢) ٣/١٢٧ في السنن : ١ / ٦٣٩ النكاح (١٩٨٦) عن محمد بن يحيى والحسن بن مدرك عن

يحيى بن حماد وعبد بن حميد في مسنده = المنتخب : ١ / ٨٧ (٣٧) عن يحيى
ابن عبد الحميد كلاهما عن ابي عوانة به .

(٣) ٤/١٢٧ في العلل : ص ٩٣ وليس فيها أن زهيراً وأبا عوانة روي عن داود بن عبد الله
الأودي .

(٤) ١/١٢٨ عتاب بن زياد الخراساني أبو عمرو ت ٢١٢ هـ . وثقه ابن سعد وأبو حاتم وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : ليس به بأس . قال ابن حجر : صدوق ، من

الحادية عشرة . التهذيب : ٧ / ٩٢ ، التقريب : ٢ / ٣ ، ابن سعد : ٧ / ٣٧٧ ،

الجرح : ٧ / ١٣ .

(٥) هو ابن يزيد الأيلي ثقة في روايته عن الزهري شيء مضمي في : ح ٢/٤٣ .

(٦) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، كان أحد سادات التابعين واحد

فقهاء المدينة السبعة الذين تدور عليهم الفتوى وكان عالما فاضلا مقدما في العلم والفتوى

ت ٩٨ هـ . قال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة .

التهذيب : ٧ / ٢٣ ، التقريب : ١ / ٥٣٥ ، الجرح : ٥ / ٣٦٩ .

(٧) ابن عبد القارى .

(٨) إسناده صحيح لغيره فيه عتاب بن زياد صدوق ولكن الحديث روي من طرق أخرى

صحيحة كما سيأتي .

أخرجه حم : ١ / ٣٢ ، ٥٣ ، حم ش : ١ / ٢٥٠ ، ٣١٦ (٢٢٠ ، ٣٧٧) .

وهكذا رواه مسلم وأهل السنن من حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري به . (٢) (١)

وقال الترمذي: حسن صحيح ، ولفظ مسلم :

عن عبد الرحمن بن عبد القاري سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل " .

٤٦/

ثم قال الترمذي / : رواه ابن المبارك عن يونس عن الزهري فوقفه كذا .

٣/١٢٨

قال : وقد تقدم في رواية أحمد رفعه من حديث ابن المبارك وكان وقفه من هذا الوجه أصح . (٣)

فقد رواه النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن يونس به موقوفا . (٤)

٤/١٢٨

ورواه أيضا عن سويد عن ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد (٥)

٥/١٢٨

ابن عبد الرحمن بن عوف عن عمر موقوفا أيضا . (٦) (٧)

ورواه أيضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة . (٨) (٩)

٦/١٢٨

(١) ٢/١٢٨ هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي . ولم يخرج الترمذي والنسائي من حديث ابن وهب كما ذكر المؤلف . وإنما أخرجه من حديث أبي صفوان كما سيأتي في : ح ٨ / ١٢٨ .

(٢) أخرجه مسلم : ١ / ٥١٥ صلاة المسافرين (٧٤٧) ، وأبي داود : ٢ / ٧٥ الصلاة (١٣١٣) ، وابن ماجه : ١ / ٤٢٦ إقامة الصلاة (١٣٤٣) وابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ١٩٥ (١١٧١) وأبو يعلى في مسنده : ١ / ٢٠٢ (٢٢٥) والبزار في مسنده : ١ / ٤٦ / أ (٣٦٢) كلهم من حديث ابن وهب به .

(٣) ٣/١٢٨ لم اقف عليه عند الترمذي من هذه الطريق .

(٤) ٤/١٢٨ في الكبرى ، الصلاة كما في التحفة : ح ١٠٥٩٢ .

(٥) ٥/١٢٨ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٦) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ت ١٠٥ هـ .

قال العلاءي : روى عن عمر وكانه مرسل ، وثقه العجلي وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة قيل إن روايته عن عمر مرسل ، من الثانية .

التهذيب : ٣ / ٤٥ ، التقريب : ١ / ٢٠٣ ، الجرح : ٣ / ٢٢٥ ، التحصيل : ع ٢٠٢ .

(٧) أخرجه النسائي : ٣ / ٢٦٠ قيام الليل (١٧٩٣) .

(٨) ٦/١٢٨ محمد بن رافع بن أبي زيد واسمه سابور القشيري أبو عبد الله النيسابوري ت ٢٤٥ هـ اثنى عليه البخاري ووثقه مسلم والنسائي ، وقال أبو زرعة : شيخ صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٩ / ١٦٠ ، التقريب : ٢ / ١٦٠ ، الجرح : ٧ / ٢٥٤ ، الكبير : ١ / ٨١ الصغير : ٢ / ٣٨٣ .

(٩) هكذا في الأصل " عن عروة " تبعاً للتحفة : ح (١٥٩٢) . وهو غير ثابت في سنن . ٢٥٩ / ٣ قيام الليل (١٧٩١) .

(١) وعن قتيبة عن مالك عن داود بن الحصين عن الأعرج كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد
عن عمر موقوفا أيضا . (٢)

٧/١٢٨

وقد روى هذا الحديث الإمام علي بن المدني عن أبي صفوان عبد الله بن سعيد
ابن عبد الملك بن مروان . (٤)

٨/١٢٨

(٥) قال : ولم نر أحداً أتعد منه وكان عندنا ثقة قال : أخبرني يونس بن يزيد عن
الزهري عن السائب بن يزيد ، وعبيد الله بن عبد الله كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم به . (٦)

ثم قال : ورواه غير واحد عن عمر ولم يرفعه . ورفعه الزهري وجود إسناده وصححه .

- (١) ٧/١٢٨ هو قتيبة بن سعيد بن جميل
- (٢) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني ت ١١٧ هـ ، وثقه ابن سعد
والعجلي وأبو زرعة وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم من الثالثة .
التهذيب : ٦ / ٢٩٠ ، التقريب : ١ / ٥٠١ ، ابن سعد : ٢٨٣ / ٥ ، ثقات العجلي :
ص ٣٠٠ .
- (٣) أخرجه النسائي : ٣ / ٢٦٠ قيام الليل (١٧٩٢) ومالك في الموطأ : ١ / ٢٠٠
كتاب القرآن وفيه " فقرأه حين نزول الشمس الى الظهر " .
قلت : نقل السيوطي في تنوير الحوالك : ١ / ٢٠٥ عن ابن عبد البر أن داود بن
الحصين وهم في هذا الحديث لأن المحفوظ من حديث ابن شهاب عن
السائب وعبيد الله عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر " ما بسين
صلاة الفجر وصلاة الظهر " .
ثم قال : ومن أصحاب الزهري من رفعه وهذا أولى بالصواب من حديث
داود لأن ذلك الوقت ضيق ولأن ابن شهاب أتقن حفظاً وأثبت نقلاً .
- (٤) ٨/١٢٨ عبد الله بن سعيد بن عبد الملك الأموي أبو صفوان ت في حدود ٢٠٠ هـ ، وثقه
ابن معين وابن المدني والدارقطني وغيرهم . وقال أبو زرعة : صدوق لا بأس به ،
وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة .
التهذيب : ٥ / ٢٣٨ ، التقريب : ١ / ٤٢٠ ، الكاشف : ٢ / ٩٢
- (٥) كذا في الاصل وفي تهذيب الكمال : ٢ / ٦٨٩ أي لم نر أعلم منه بعلم قواعد النحو
واللغة قال الخطيب في تاريخه : ٩ / ٤٧٠ وكان متحققاً بعلم النحو واللغة وأبو
عبيد يحكي عنه كثيراً . وفي التهذيب : ٢ / ٢٣٨ " أفقه منه " وهذا تصحيف .
- (٦) لم أفق عليه عند ابن المدني ولكن أخرجه الترمذي : ٢ / ٤٧٤ الصلاة (٥٨١) ،
والنسائي : ٣ / ٢٥٩ قيام الليل (١٧٩٠) كلاهما من حديث أبي صفوان به ، وقال
الترمذي : حسن صحيح .

- (١) وقد حدثنا يحيى بن سعيد ومعاذ بن هشام كلاهما عن هشام الدستوائي عن يحيى
(٢) عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر قوله موقوفا .
(٣) ورواه أبو داود عن قتيبة عن أبي صفوان الأموي عن يونس عن الزهري به مرفوعا .
(٤)

٩/١٢٨

١٠/١٢٨

- (١) هو القطان ٩/١٢٨
(٢) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ت ٢٠٠ هـ .
وثقه ابن نافع ، وقال ابن معين : صدوق ليس بحجة ، وقال ابن عدى : ربما
يغلط في الشيء بعد الشيء وارجو أنه صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم
من التاسعة . التهذيب : ١٠ / ١٩٦ ، التقريب : ٢ / ٢٥٧ ، ابن
معين : ٢ / ٥٧٢ ، الكامل : ٦ / ٢٤٢٦ ، الميزان : ٤ / ١٣٣ .
(٣) هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي ، الدستوائي : بفتح الدال وسكون السين
وضم التاء وفتح الواو نسبة الى بلدة بالأهواز اسمها " دنواء " - ت ١٥٤ هـ .
أثنى على حفظه وثبته شعبة ويحيى بن سعيد وأحمد وغيرهم وكان أكثر روايته عن
قتادة وحامد بن أبي سليمان ويحيى بن أبي كثير . قال ابن حجر : ثقة ثبت
رمي بالقدر ، من كبار التاسعة . التهذيب : ١١ / ٤٣ ، التقريب : ٢ / ٣١٩
الجرح : ٩ / ٥٩ ، ابن سعد ٧ / ٢٩٧ ثقات العجلي : ص ٤٥٨ ، اللباب :
١ / ٥٠١ .
(٤) هو ابن أبي كثير الطائي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل مضي في ح ٣٤ .
(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري .
(٦) ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ١٧٩ وقال : الأ شبه بالصواب الموقوف .
قلت : قد تقدم كلام السيوطي على هذا وهو الصواب ان شاء الله .
(٧) هو ابن سعيد ١٠ / ١٢٨
(٨) في سنن أبي داود : ٢ / ٧٦ الصلاة (١٣١٣)
واخرجه الطبراني في الصغير : ٢ / ٧١ من طريق زياد بن سعد عن الزهري عن
السائب عن عبد الرحمن بن عبد والدارمي في سنن : ١ / ٣٤٦ من طريق الليث عن
يونس عن الزهري به .

/ أشر في قيام الليل .

١/١٢٩

- (٢) قال ابو بكر بن أبي الدنيا رحمه الله ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين
(١) ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : أخبرني أبي قال : كنا نبئت عند عمر أنا وبراء
(٣) قال : وكانت له ساعة من الليل يصلحها وكان اذا استيقظ قرأ هذه الآية :
* وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا * الآية (٥)

حتى اذا كان ذات ليلة قام فصلى ثم انصرف فقال : قوما فصليا فوالله ما أستطيع
أن أصلي وما أستطيع أن أرقد واني لافتح السورة فما أدري في أولها أنا أو في آخرها .

(١) ١/١٢٩ محمد بن الحسين ابو شيخ البرجلاني - والبرجلاني : بضم الباء وسكون الراء وضم

الجيم نسبة الى " برجلان " قرية من قرى واسط ت ٢٢٨ هـ .
روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وغيره وعنه ابن أبي الدنيا وابن مسروق وغيرهما .
سئل عنه إبراهيم الحربي فقال : ما علمت به الا خيرا .

وقال الذهبي : ارجوان لا يكون به بأس ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا .

الجرح : ٢٢٩ / ٧ ، الميزان : ٥٢٢ / ٣ ، اللسان : ٣٢٧ / ٥ ، اللباب : ١٣٤ / ١

(٢) الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي أبو نعيم الأحول
ت ٢١٨ هـ .

اثنى على حفظه وإتقانه الإمام أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال الذهبي : الا
أنه كان يتشيع من غير غلو ولا سب . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من التاسعة .

التهذيب : ٢٧٠ / ٨ ، التقريب : ١١٠ / ٢ ، الجرح : ٣٥٣ / ٧ ، بغداد : ٣٤٦ / ٢

الميزان : ٣٥٠ / ٣ .

(٣) هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعد المدني ت ١٦٠ هـ .

قال ابو داود : أثبت الناس في زيد بن أسلم ، وقال أحمد : لم يكن بالحافظ
وقال مرة : لم يكن محكم الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج
به ، وكان القطان لا يحدث عنه ، وضعفه النسائي وابن معين وابن سعد . وزاد
الأخير : كان متشيعا .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة .

التهذيب : ٣٩ / ١١ ، التقريب : ٣١٨ / ٢ ، الجرح : ٦١ / ٩ ، ضعفاء النسائي

ص ١٠٥ ، ابن معين : ٦١٧ / ٢ ، ابن سعد القسم المتمم : ص ٤٤٥ .

(٤) برفاً مولى عمر أدرك الجاهلية وحج مع عمر في خلافة أبي بكر وله ذكر في الصحيحين في قصة

على والعباس في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم . الإصابة : ٦٧٣ / ٣ .

(٥) طه : ١٣٢ .

قلنا : ولم يا أمير المؤمنين ؟ .

قال : من همي بالناس منذ جاءني هذا الخبر عن أبي عبيده . (١)

ثم رواه عن أبي خيثمة عن ابن مهدي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن أبا

٢/١٢٩

عبيدة كتب الى عمر فذكر جموعاً من الروم وشدة .

فكان يصلى من الليل ثم يوقظني فيقول : قم فصلّ فاني لاقوم فاصلي واضطجع

(٢) (٣)

فما يأتيني النوم ثم يغدو الى الثنية فيستخبر. هذا صحيح عنه -رضى الله عنه- .

وفيه دلالة على أنه اذا نعى المصلى أو عليه هم أو فتر عن الصلاة أو اعتراه كسل

أو ملال إنه يترك الصلاة الى أن يثوب اليه نشاطه .

وله أن يفعل كما رواه محمد بن سعد عن عمر رضي الله عنه حيث قال :

(٤) (٥)

أخبرنا عمرو بن عاصم ثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين قال :

١٣٠

(١) حسن لغيره فيه هشام بن سعد صدوق له أوهام وقد تابعه مالك في الحديث

الذي بعده ، نقله ابن كثير في تفسيره : ٥ / ٣٢١ عن ابن أبي حاتم عن أحمد

ابن صالح عن ابن وهب عن هشام بن سعد به . وذكره ابن حجر في الإصابة

٣ / ٦٧٣ .

(٢) ٢/١٢٩ الشية : في الأصل كل عقبة في الجبل سلوكه . وأشهر ثنية في المدينة هي ثنية

الوداع وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة .

معجم البلدان : ٢ / ٨٥ ، ٨٦ .

(٣) إسناده صحيح أخرجه مالك في الموطأ : ١ / ١١٩ صلاة الليل ، وفيه قصة كتاب

أبي عبيدة الى عمر في وصف الحرب مع الروم ، وذكره السيوطي في الدر المنثور :

٥ / ٦١٣ وعزاه لمالك والبيهقي .

(٤) ١٣٠ عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ت ٢١٣ هـ ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي

وقال أبو داود : لا انشط لحديثه وقدم عليه الحوزي .

قال ابن حجر في هدي الساري : قد احتج به أبو داود في السنن .

وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شيء من صغار التاسعة .

التهذيب : ٨ / ٥٨ ، التقريب : ٢ / ٧٢ ، ابن سعد : ١ / ٤٢٨ ، ٣٠٥ / ٧ ،

هدي الساري : ص ٤٣١ .

(٥) محمد بن سليم البصري مولى أسامة بن لؤي أبو هلال الراسبي ت ١٦٧ هـ .

وثقه أبو داود ، وقال ابن معين : صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوى .

وقال ابن سعد : فيه ضعف ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من السادسة .

التهذيب : ٩ / ١٩٥ ، التقريب : ٢ / ١٦٦ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٤٩

من كلام أبي زكريا : ص ٤٩ ، ضعفاء النسائي : ص ٩١ ، ابن سعد : ٧ / ٢٧٨ ،

الميزان : ٣ / ٥٧٤ .

(١) كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اعتراه نسيان في الصلاة فجعل رجلاً خلفه

يلقنه / فاذا أوما إليه أن يسجد أو يقوم فعل . وهذا أن صح مع انقطاعه فمحمول على
٤٨/ أنه عرض له حيناً من الدهر ولعله في أيام اليرموك حين بحث إليه أبو عبيدة بتألب جيوش
الروم على المسلمين كما تقدم - والله أعلم - .

وكما علقه البخاري عنه حيث قال : وقال عمر :

اني لأجهز جيوشي وأنا في الصلاة .

١٣١

(١) في ابن سعد « فجعل رجل »

(٢) إسناده ضعيف فيه أبو هلال فيه لين وعمرو بن عاصم في حفظه شيء والاسناد منقطع

أيضاً فإن محمد بن سيرين لم يدرك عمر .

رواه ابن سعد : ٢٨٦/٣ ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢١٢ باب ٥٩ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : ٢ / ٨٤ العمل في الصلاة . ووصله ابن أبي شيبة

١٣١

في المصنف : ٢ / ٤٢٤ فقال : حدثنا حفص عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي

عن عمر بلفظه قال ابن حجر في الفتح : ٣ / ٩٠ إسناده صحيح .

وأخرج ابن أبي شيبة بعده أثراً آخر عن عمر بمعناه من طريق عروة بن الزبير

قال : قال عمر : " اني لاحسب جزية البحرين وأنا في الصلاة " .

قلت : نقل ابن حجر في الفتح : ٣ / ٩٠ ما يعارض هذا عن صالح بن أحمد

في كتاب المسائل . من طريق همام بن الحارث " أن عمر صلى المغرب

فلم يقرأ فلما انصرف قالوا : يا أمير المؤمنين انك لم تقرأ ، فقال : اني

حدثت نفسي وأنا في الصلاة بعير جهزتها من المدينة حتى دخلت الشام ،

ثم أعاد وأعاد القراءة " ومن طريق أبي عبيد الأشعري بنحوه .

ونقل الطحاوي حديثاً من طريق عبد الرحمن بن حنظلة بن الراهب

" أن عمر صلى المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى فلما كانت الثانية قرأ

بفاتحة الكتاب مرتين فلما فرغ وسلم سجد سجدي السهو " ثم قال :

ورجال هذه الاثار ثقات .

ونقلها العيني في عمدة القاري : ٧ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، وابن حجر في

تغليق التعليق : ٢ / ٢٤٨ .

صلاة التراويح :

قال البخاري : رحمه الله ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " .

قال ابن شهاب : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر .

وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال : خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلون الرجل نفسه ويصلي الرجل فيصل بصلاته الرهط فقال عمر رضي الله عنه : إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم .

فقال عمر : نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون ، يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله .

هكذا أتبع البخاري هذا الأثر عن عمر موطنًا بحديث أبي هريرة قبله وهو صنيع حسن رحمه الله .

(١) عبد الله بن يوسف التتيسي أبو محمد الكلاعي المصري ت ٢١٨ هـ
قال البخاري : كان من أثبت الشاميين ، وقال ابن حجر : ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ ، من كبار العاشرة .

التذييب : ٦ / ٨٦ ، التقريب : ١ / ٤٦٣ ، الجرح : ٥ / ٢٠٥ ، الكبير : ٥ / ٢٣٣

(٢) قال ابن حجر : أي على ترك الجماعة في التراويح .
فتح الباري : ٤ / ٢٥٢ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : ٣ / ٥٨ صلاة التراويح ، ومسلم : ١ / ٥٢٣ صلاة المسافرين (٧٥٩) ، وأبو داود : ٢ / ١٠٢ الصلاة (١٣٧١ ، ١٣٧٢)
والترمذي : ٣ / ١٦٢ الصوم ، والنسائي : ٤ / ١٥٦ الصيام (٢٢٠٠) ، ومالك في الموطأ : ١ / ١١٣ الصلاة في رمضان .

(٤) أي جماعات

(٥) الرهط ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال ابن الأثير : ما دون العشرة وقيل : إلى الأربعين ، النهاية : ٢ / ٢٨٣

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه : ٣ / ٥٨ ومالك في الموطأ : ١ / ١١٤ الصلاة في رمضان وعبد الرزاق في المصنف : ٤ / ٢٥٩ ، وابن أبي شيبة : ٢ / ٣٩٥ وابن شيبان في تاريخ المدينة : ٢ / ٧١٣ ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٨٠ البيناب .

طريق آخرى :

قال أبو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم أنا يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر
ابن الخطاب جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلى بهم عشرين ليلة لا يقنت الا في
النصف الباقي .

١٣٤

(٥)
فاذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلى بهم في بيته فكانوا يقولون: أبق أبي .

/ طريق آخرى :

٤٩ /

قال إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني
(٦)

١/١٣٥

(١) شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي ، وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة
وغيرهم . وقال ابن حجر : صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره
بسببه العقيلي في الضعفاء ، من العاشرة .

قلت : لم أقف علي ترجمة شجاع في ضعفاء العقيلي ولكن الحديث الذي أخذ عليه
في تفسير آية الكرسي ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥١ من

حديث ابن عباس . التهذيب : ٦ / ٣١٢ ، التقريب : ١ / ٣٤٧
بغداد : ٩ / ٢٥١ ، الجرح : ٤ / ٣٧٩ ، الميزان : ٢ / ٢٦٥

(٢) هو ابن بشير الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من المرتبة الثالثة من
مراتب المدلسين مضى في ح ١٨

(٣) هو ابن دينار العبدي

(٤) هو ابن أبي الحسن البصري

(٥) في إسناده انقطاع بين الحسن وعمر ولكن أصل الحديث تقدم في البخاري في الحديث
الذي قبله . أخرجه أبو داود في السنن : ٢ / ١٣٨ الصلاة (١٤٢٩) .

(٦) ١/١٣٥
النيسابوري ت ٣١١ هـ كان ثبنا معدوم النظر . البداية : ١٤٩/١١ ، التذكرة :
٢ / ٧٢٠

(٧) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ابو عبد الرحمن - والقطواني :- بفتح القاف
والطاء المهمل والواو نسبة الى محلة بالكوفة - ت ٢٥٥ هـ .

قال ابن ابي حاتم : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وسئل عنه أبو حاتم فقال :
صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .

التهذيب : ٥ / ١٩٠ ، التقريب : ١ / ٤١٠ ، الجرح : ٥ / ٣٨ ، الثقات :
٨ / ٣٦٤ ، الانساب : ١٠ / ٤٥٩ .

- (١) ثنا حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا قطن بن كعب القطعي عن أبي إسحاق الهمداني
 قال : خرج علي بن أبي طالب في أول ليلة من رمضان فسمع القراءة من المساجد ورأى
 القناديل تزهر فقال : نور الله لعمر بن الخطاب في قبره كما نور مساجد الله بالقرآن .
 (٥)
 هذا منقطع بين أبي إسحاق وعلي . . .

(٦) وقد رواه بشر بن موسى عن عبد الحميد بن واقد . . .

٢/١٣٥

- (١) سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري ت ٢٠٠ هـ
 ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان جماعاً للرفائق ، قال الثعالي والحاكم : في
 حديثه مناكير ، وضعفه ابن المديني ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام من كبار
 التاسعة . التهذيب : ٤ / ٢٩٠ ، التقريب : ١ / ٣٤٣ ، الثقات : ٨ /

٢٩٨ ، الميزان : ٢ / ٢٥٤ ، المغني في الضعفاء : ١ / ٢٩١

- (٢) جعفر بن سليمان الضبي أبو سليمان البصري - والضبي : بضم الصاد وفتح الباء
 الموحدة نسبة إلى بني ضبيعة بن قيس نزل أكثرهم البصرة وكانت بها محلة تنسب إليهم .
 قال ابن حبان في الثقات : من الثقات المتقين ولم يكن يدعو إلى مذهبه ووثقته
 ابن معين وقال : كان يحيي بن سعيد لا يكتب عنه وكان يستضعفه ، وقيل
 ابن حجر : صدوق وكان يتشيع من الثامنة .

التهذيب : ٢ / ٩٥ ، التقريب : ١ / ١٣١ ، الجرح : ٢ / ٤٨١ ، ثقات ابن حبان
 ١٤٠ / ٦ ، الانساب : ٨ / ٣٧٨ .

- (٣) قطن بن كعب القطعي الزبيدي أبو الهيثم ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والذهبي ،
 وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة .

التهذيب : ٨ / ٣٨١ ، التقريب : ٢ / ١٢٦ ، الجرح : ٧ / ١٣٨ ، ثقات ابن حبان
 ٩ / ٢١ ، الكاشف : ٢ / ٤٠١ .

- (٤) هو السبيعي عمرو بن عبد الله
 (٥) لان علي بن أبي طالب رضى الله عنه توفي سنة ٤٠ هـ وأبو إسحاق السبيعي ولد
 سنة ٢٩ هـ ويقال ٢٢ هـ قال ابن حبان : وتوفي وهو ابن مائة سنة أو نحوها .
 وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٨١ الباب ٣١ .

- (٦) ٢/١٣٥ بشر بن صالح أبو علي ت ٢٨٨ هـ
 قال الخطيب : كان ثقة أميناً ، وقال الدارقطني : ثقة نبيلاً ، وقال الذهبي : ثقة
 حافظ معمر . بغداد : ٧ / ٨٦ ، الجرح : ٢ / ٣٦٧ ، النبلاء : ١٣ / ٣٥٢ ،
 التذكرة : ٢ / ٦١١

- (٧) عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي أبو مسلم الواقدني ت ٢٤٧ هـ
 ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : يحدث بالمناكير عن الثقات ويسرق
 الحديث ، قال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : صدوق يغلط من العاشرة .
 التهذيب : ٦ / ٢٩٢ ، التقريب : ١ / ٥٠٢ ، الثقات : ٨ / ٣٨٣ ، الكامل :
 ٤ / ١٦٢٦ ، الكاشف : ٢ / ١٩٠ .

عن عمرو بن جميع عن ليث عن مجاهد عن علي مثله ، وهذا منقطع أيضا . (٣)

حديث آخر :

(٤)

قال أبو يعلى : ثنا أبو خالد بن زياد عن معاوية بن قرة قال : حدثني الثلاثة

١٣٦

الرهط الذين سألوهم عن الصلاة في المسجد يعني التطوع فقال :

سألتوني عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الفريضة في المسجد

أو المساجد والتطوع في البيوت تنور .

(٥)

وقد تقدم له طريق أخرى في الطهارة وسيأتي له شاهد في موقف الامام والمأموم .

(١) عمرو بن جميع أبو عثمان قاضي حلوان ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي والدارقطني

متروك وقال الخطيب : كان يروى المناكير عن المشاهير ويروى الموضوعات عن الأثبات

ضعفاء النسائي : ص ٨٠ ، ضعفاء الدارقطني : ص ٣٠٣ ، الجرح : ٦ / ٢٢٤ ،

المجروحين : ٢ / ٧٧ ، بغداد : ١٢ / ١٩١ ، الميزان : ٣ / ٢٥١ .

(٢) هو ابن سليم صدوق اختلط بأخرة ولم يتميز حديثه فترك مضى في : ح ٣٨

(٣) إسناده ضعيف جداً فيه عمرو بن جميع متروك وفيه انقطاع أيضا كما قال المؤلف ، فان

ولادة مجاهد بن جبر كانت سنة ٢١ هـ على ما ذكره ابن حبان - ووفاته على ابن

أبي طالب سنة ٤٠ هـ وعلى هذا يمكن أن يكون أدرك عليا كما قال أبو حاتم في

المراسيل : ص ٢٠٦ ، ولكنه أضاف : ولا يذكر له سماع ولا رؤية ، وقيل

أبو زرعة : عن علي مرسل . وقال ابن معين : نحو هذا .

والأثر ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٨١ الباب : ٣١ .

١٣٦

(٤) هنا سقط شيخ أبي يعلى عثمان بن أبي شيبة وقد تقدم مخرجا ضمن ٤٠ / ٣

(٥) في ح ١٦٠

حديث آخر :

١٣٧

- (١) قال الحافظ أبو يعلى ثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبِيُّ ثنا عبد الله بن نافع عن حماد
(٢)
ابن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٤)
بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة ورجعوا فاسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج :
ما رأيت بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة ؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله
حتى طلعت الشمس فاولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة .
(٥)
هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وحماد بن أبي حميد هذا هو : محمد ابن
أبي حميد المدني وهو ضعيف في الحديث والله أعلم .
(٦)

- (١) محمد بن إسحاق بن محمد المخزومي المسيبي - والمسيبي : بضم الميم وفتح السين
والياء المشددة نسبة الى جده الأعلى " عبد الله بن المسيب " ت ٢٤٦ هـ ، وثقه
صالح بن محمد وابن نافع وإبراهيم الصواف ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة .
التهذيب : ٣٧ / ٩ ، التقريب : ١٤٤ / ٢ ، الكبير : ٤٠ / ١ ، الجرح : ١٧٤ / ٧ ،
الانساب : ٦٧ / ١٢ .
- (٢) عبد الله بن نافع بن أبي الصائغ المخزومي ت ٢٠٦ هـ وثقه العجلي ، وقال النسائي
وابو زرة : لا بأس به ، وضعفه أحمد ، وطعن في حفظه البخاري وابو حاتم
وابن حبان .
وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين ، من كبار العاشرة .
التهذيب : ٥١ / ٦ ، التقريب : ٤٥٦ / ١ ، الكبير : ٢١٣ / ٥ ، ثقات العجلي :
ص ٢٨١ ، الجرح : ١٨٤ / ٥ .
- (٣) حماد بن أبي حميد اسمه محمد بن أبي حميد وأبو حميد اسمه إبراهيم الانصاري الزرقى
يلقب " بحماد " قال أحمد والبخاري وابو حاتم : منكر الحديث ، وضعفه ابن معين
وابو زرة والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة .
التهذيب : ١٣٢ / ٩ ، التقريب : ١٥٦ / ٢ ، الكبير : ٧٠ / ١ ، الجرح : ٧ / ٧ ،
٢٣٣ ، ابن معين : ٥١٢ / ٢ ، ضعفاء الدارقطني : ص ٥٧٣ .
- (٤) نجد : بفتح أوله وسكون الجيم والنجده : ما ارتفع من الارض والجمع نجوم ، قال
الساغاني : كل ما ارتفع من تهامة فهو نجد وفي تحديدها واقسامها كلام طويل .
المصباح المنير : ٢٩٦ / ٢ ، ومعجم البلدان : ٢٦١ / ٥ ، معجم ما استعجم : ١٣ / ١
(٥) إسناده ضعيف لضعف حماد بن أبي حميد ، أخرجه الترمذي : ٥٥٨ / ٥ الدعوات
(٦) كذا قال الترمذي : بعد روايته لهذا الحديث .
(٣٥٦١) .

حديث في سجود التلاوة

- (٢) روى أبو بكر الإسماعيلي من حديث بقية بن الوليد حدثني عبد الحميد بن إبراهيم (١)
 (٣) عن غالب بن ابن المسيب عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 " إذا قرأ أحدكم القرآن فلا يخلج السجدة يقرأ ما قبلها وما بعدها فيخلج الحق (٤)
 من قلبه " هذا حديث غريب . (٥)

١٣٨

- (١) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحميري أبو يحمى الحمصي ت ١٩٧ هـ على خلاف
 قال ابن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن غير الثقات
 وبنحو هذا قال أحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وأبو زرعة والحاكم .
 وقال ابن عدي : إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط .
 وقال ابن حبان : تتبعت آحاديثه فرأيت ثقة مأمونا ولكنه كان مدلسا ،
 دلس عن عبد الله بن عمر ومالك وشعبة ما أخذه عن مثل المجاشع بن عمرو والسري
 ابن عبد الحميد وعمرو بن موسى وأشباههم .
 وقال النسائي : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وقال ابن حجر : صدوق كثير
 التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة .

١٣٨

قلت : ينبغي أن ينظر الى حديث بقية فإن كان عن ثقة ولا سيما إذا كان
 ذلك الثقة من الشاميين وقال فيه : حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وروايته
 معتبرة بلا شك . وأما ما عدا ذلك فهو ضعيف والله أعلم .

التهذيب : ١ / ٤٧٣ ، التقريب : ١ / ١٠٥ ، الجرح : ٢ / ٤٣٤ ، ابن معين :
 ٢ / ٦١ ، ابن سعد : ٧ / ٤١٩ ، الميزان : ١ / ٣٣٧ ، مراتب المدلسين : ص ١٢١

- (٢) ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن عمر بن عبد العزيز وعنه بقية بن الوليد .
 الجرح : ٦ / ٨ .

(٣) إن لم يكن غالب بن خطاف ، فلا أعرفه وستأتي ترجمته في : ح ٩٦٣ .

(٤) الخلع : الجذب والنزع والقطع أي فلا يقطع القراءة عند السجدة يقرأ ما قبلها وما بعدها
 النهاية : ٢ / ٥٩

- (٥) في إسناده عبد الحميد بن إبراهيم مجهول الحال وغالب لم أميزه وفيه انقطاع بين ابن
 المسيب وعمر .

أثر عن عمر :

١٣٩

قال البخاري حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم (٣)
 قال : أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة (٤) عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعه بن
 عبد الله بن الهدير التيمي (٦) .

قال أبو بكر : وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
 " قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس
 حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال : يا أيها الناس انما نمر
 بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه .
 وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا أن نشاء (٧)
 وهذا يدل على عدم وجوبه لأنه لم ينكره أحد من الصحابة فكان كالأجماع السكوتي .

١٣٩

- (١) ابراهيم بن موسى بن يزيد التيمي ت بعد ٢٢٠ هـ ، وثقه النسائي والخليلي وقال
 ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة .
 التهذيب : ١ / ١٧٠ ، التقريب : ١ / ٤٤ ، الجرح : ٢ / ١٣٦ .
- (٢) هشام بن يوسف الصنعاني ت ١٩٧ هـ ، وثقه أبو حاتم والعجلي والخليلي وغيرهم
 وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة .
 التهذيب : ١١ / ٥٧ ، التقريب : ٢ / ٣٢٠ ، الجرح : ٧ / ٩ ، ثقات العجلي : ص ٤٥٩
 ثقات ابن حبان : ٥ / ٥٠١ .
- (٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه عد في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين مضى
 في : ح ٢ / ٦٥ .
- (٤) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله التيمي ت ١١٧ هـ .
 وثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن سعد وغيرهم ، قال ابن حجر : أدرك ثلاثين من
 الصحابة ثقة فقيه من الثالثة .
 التهذيب : ٥ / ٣٠٦ ، التقريب : ١ / ٤٣١ ، الجرح : ٥ / ٩٩ .
- (٥) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله التيمي ، وثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان
 في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة .
 التهذيب : ٧ / ١٣٢ ، التقريب : ٢ / ١١ ، الجرح : ٦ / ١٥٦ ، سؤالات الحاكم : ص
 ٢٥٦ .
- (٦) ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي ، ولد على عهد رسول الله وهو معدود في كبار
 التابعين - ت ٩٢ هـ ، وثقه العجلي وابن سعد وذكره ابن حبان في ثقات التابعين
 التهذيب : ٣ / ٢٥٧ ، التقريب : ١ / ٢٤٧ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٢٢٨ ، ثقات العجلي
 ص ١٢٨ ، الاصابة : ١ / ٥٢٣ .
- (٧) صحيح البخاري : ٢ / ٥٢ أبواب سجود القرآن ، وأخرجه أيضا عبد الرزاق : ٣ / ٣٤١)
 (٥٨٨٩) عن ابن جريج به بمثله سواء ، والبيهقي : ٢ / ٣٢١ من طريق ابن جريج
 به بمثله ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ٢٨٤ (٥٦٧) من طريق ابن أبي مليكة به
 بنحوه ، وأخرجه مالك في الموطأ : ١ / ٢٠٦ " كتاب القرآن " ، وعبد الرزاق : ٣ / ٣٤٦
 (٥٩١٢) كلاهما عن طريق ابن عمر عن أبيه بنحوه .

وفي صحيح البخاري : عن زيد بن ثابت أنه قرأ النجم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسجد .
(٢)
أثر آخر :

١٤٠

قال الدارقطني : ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن ابن جريج أنا عكرمة بن خالد أن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع ابن عباس يقول : رأيت عمر قرأ على المنبر " ص " فنزل فسجد ثم رقى على المنبر . إسناده صحيح .
(٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)

١٤١

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري أبو سعيد ، صحابي مشهور وأحد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - ت ٥١ هـ .
التهذيب : ٣ / ٣٩٩ ، التقريب : ١ / ٢٧٢ ، الاستيعاب : ١ / ٥٥١ ، الاصابة : ١ / ٥٦١ .

١٤٠

(٢) في صحيح البخاري : ٢ / ٥١ من طريق يزيد بن أبي خصيفة وابن أبي ذئب كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن قسيط بن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت .
والذي روي عن عمر أنه سجد في سورة النجم فقد روى مالك في الموطأ : ٢٠٦/١ كتاب القرآن عن الزهري عن الأعرج " أن عمر قرأ بالنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ بسورة أخرى " ومن طريق مالك أخرجه البيهقي : ٢ / ٣١٤ في إسناده عن أبي هريرة أن عمر وأخرجه أيضا عبد الرزاق : ٣ / ٣٢٩ (٥٨٧٦) من طريق مالك عن معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة أن عمر سجد في النجم .
الحديث واسناد عبد الرزاق صحيح . وفعل عمر هذا يشهد له ما ورد في صحيح البخاري : ٢ / ٥١ من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس .

هو عبد الله بن محمد بن زياد

١٤١

(٣) يوسف بن سعيد المصيصي - المصيصي : بكسر الميم والصاد المشددة بعدها ياء مثناة ثم صاد مكسورة نسبة الى بلدة المصيصة " على ساحل بحر الشام " ، ت ٢٧١ هـ .
وثقه النسائي ومسلم بن قاسم والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من الحادية عشرة .
التهذيب : ١١ / ٤١٤ ، التقريب : ٢ / ٣٨١ ، التذكرة : ٢ / ٥٨٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٩٨ الانساب : ٢ / ٢٩٧

(٥) هو الحجاج بن محمد المصيصي الأعمى أبو محمد ، فقيه ثبت اختلط بأخرة مضى في :
ح ٥٦ .

(٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة عمد في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين مضى في :
ح ٦٥ / ٢ .

(٧) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم قال أحمد : عكرمة لم يسمع من عمر وسمع من ابنه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، التهذيب : ٧ / ٢٥٨ ، التقريب : ٢ / ٢٩ ، ابن سعد : ٥ / ٤٧٥ .

(٨) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ت ٩٥ هـ قال يحيى بن سعيد مراسلات سعيد بن جبير أحب الى من مراسلات عطاء ومجاهد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة .
التهذيب : ٤ / ١١ ، التقريب : ١ / ٢٩٢ ، الجرح : ٤ / ٩ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١١٧ التحصيل : ص ٢٢٠ .

(٩) إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات وفيه ابن جريج مدلس ولكنه صرح بالتحديث هنا فزال المحذور .

والأثر في سنن الدارقطني : ١ / ٤٧ ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣ / ٣٢٦ (٥٨٦٢)

من طريق مجاهد عن ابن عباس بنحوه وابن أبي شيبة : ٢ / ١٩ من طريق هشام بن عروة عن أبيه بنحوه .

(١٠) في نهاية هذا الاثر عبارة هذا نصها : يتلوه حديث في سجود الشكر في الوريقة .

(١)

حديث يذكر في سجود الشكر :

(٢)

قال ابو بكر البزار ثنا بشر بن معاذ العقدي ومحمد بن عبد الملك وعبد الواحد

(٣)

ابن غياث قالوا: حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان دار الزبير عن سالم عن أبيه

عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" من رأى مبتلا فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير

(٤)

من خلق تفضيلا الا عافاه الله من ذلك البلاء كائنا ما كان ابدا ما عاش " .

١/١٤٢

(١)

هذا الحديث دونه المؤلف في وريقة داخل الكتاب ومعه ح ١٤٤ ، ١٤٥ وقد اشار المؤلف في نهاية ح ١٤١ بقوله : يتلوه حديث في سجود الشكر في الوريقة .

(٢)

بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضري ، والقعدي : بفتح العين والقاف

نسبة الى القعديين بطن من بجيلة وقيل من قيس ، ت ٢٤٥ هـ .

قال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .

التهذيب : ٤٥٨ / ١ ، التقريب : ١ / ١٠١ ، الجرح : ٢ / ٣٦٨ ، الأنساب : ٩ / ٣٣٤ .

(٣)

هو ابن ابي الشوارب صدوق مضي في : ح ١ / ١٤

(٤)

عبد الواحد بن غياث المريدي أبو بحر الصيرفي ت ٢٣٨ هـ

وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال ابن حجر

صدوق ، من صغار التاسعة ، التهذيب : ٤٣٨ / ٦ ، التقريب : ١ / ٥٢٦ ، بغداد : ١١ /

٥ / ثقات ابن حبان : ٨ / ٤٢٦ ، الكاشف : ٢ / ٢١٩

(٥) ابن درهم الازدي ثقة ثبت مضي في : ح ١٤٢

(٦)

عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ابن شعيب البصري ، ضعفه أحمد والنسائي

وقال البخاري فيه نظر ، وقال ابن معين : ذاهب ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال

ابن حجر : ضعيف ، من السادسة . التهذيب : ٣٠ / ٨ ، التقريب : ٢ / ٦٩ ،

الجرح : ٦ / ٢٣٢ ، الميزان : ٣ / ٢٥٩ ، المغني في الضعفاء : ٢ / ٤٨٤

(٧)

القهرمان : هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يده . قال سيئوبه : هو فارسي .

اللسان : ١٢ / ٤٩٦

(٨)

إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار والحديث عند البزار : ١ / ٢٣ / ب (١٨٥)

وقال : فيه عمرو بن دينار لا يتابع عليه .

وأخرجه الطيالسي في مسنده : ص ٤ والطبراني في الدعاء : ١ / ٤٢٤ (٧٩٧)

وابن عدى في الكامل ٥ / ١٧٨٦ ، وابو نعيم في الحلية : ٦ / ٢٦٥ كلهم من

طريق حماد بن زيد به وليس عندهم " ما عاش أبدا " .

ورواه الترمذي في الدعوات عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن عبد الوارث بن سعيد (١)

(٢)

عن عمرو بن دينار به وهو شيخ بصرى وليس هو بالقوي . . وقال البزار : لا يتابع عليه

(١) ٢/١٤٢

محمد بن عبد الله بن يزيد أبو عبد الله البصري ت ٢٤٧ هـ

وثقة أبو حاتم ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : صالح

وقال مرة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة .

التهذيب : ٩ / ٢٤٨ ، التقريب : ٢ / ١٧٤ ، الجرح : ٧ / ٢٩٤

(٢)

إسناده ضعيف-أيضا-فيه عمرو بن دينار ضعيف كما تقدم، والحديث في جامع الترمذي :

٥ / ٤٩٣ الدعوات (٣٤٣١) .

وقد تابع حماد بن زيد حماد بن سلمة كما في مسند عبد بن حميد = المنتخب

١ / ٨٨ (٣٨)

وقد أخرجه أيضا ابن ماجه : ٢ / ١٢٨١ (٣٨٩٢) وابن عدي في الكامل : ٢ /

٦٢٤ كلاهما من حديث ابن عمر مرفوعا . وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث في

العلل : ٢ / ٥٣ فقال : رواه حماد بن زيد ومن تابعه عن عمرو عن سالم

عن ابن عمر عن عمر ، ورواه الحكم بن سنان عن عمرو عن نافع عن ابن عمر .

والصواب عن سالم وكذا قال ابن عدي في الكامل .

قلت : ومدار الحديث في هذه الطرق كلها على عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير

وهو ضعيف .

أثر فيمن ترك القراءة في الصلاة ناسيا أنه لا تبطل صلاته وأنه لا يسجد، وهو القول القديم عن الشافعي وحجته ما رواه :

" عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب صلى فلم يقرأ فقال لهم كيف كان الركوع والسجود؟ قالوا حسنا قال : فلا بأس اذا . قال الشافعي: ولم يذكر أنه سجد للسهو ولم يعد الصلاة وإنما فعل ذلك بين ظهراي المهاجرين والانصار ،

قلت : وهو منقطع . أبو سلمة لم يدرك عمر (٤)

١٤٣

١٤٣

(١) هو الانصاري

(٢) ابن الحارث التيمي

(٣) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري

(٤) نقل ابن أبي حاتم قول البخاري : أبو سلمة عن عمر منقطع، وأخرج هذا الأثر البيهقي في السنن : ٢ / ٣٨١ بسنده عن الشافعي وعن محمد بن ابراهيم كلاهما عن مالك به بنحوه وفيه تصريح بأنها صلاة المغرب ، ثم قال : والى هذا كان يذهب الشافعي في القديم . ثم أشار الى رواية أخرى عن طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن عمر بمعنى رواية أبي سلمة . وأن رواية أبي سلمة أصح من رواية ابراهيم النخعي والشعبي عن عمر في إعادة الصلاة لان روايتهما عن عمر مرسلتان . وأبو سلمة يحدث بالمدينة وعند آل عمر ولا ينكره أحد .

ثم أخرج الحديث نفسه في باب من سجد عن الصلاة : ٢ / ٢٤٧ ثم قال : وهذا محمول عندنا على قراءة السورة او علي الاسرار بالقراءة فيما كان ينبغي أن يجهر بها . ثم قال : وقد روى عن عمر أنه أعادها وفي السنن الكبرى : ٢ / ٣٨٢ قال : والإعادة أشبه بالسنة في وجوب القراءة وأنها لا تسقط بالنسيان كسائر الأركان .

قلت : الظاهر أن البيهقي يرحمه الله أراد أن يقوي قول الشافعي في القديم ثم تراجع عنه الى وجوب الإعادة على من ترك القراءة . وقد تعقبه ابن التركماني فسي الجواهر النقي بقوله : ذكر صاحب الاستدكار حديث أبي سلمة ثم قال حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه " يعني في الموطأ " لان مالك رماه من كتبه بأخرة وقال : ليس عليه العمل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج . والصحيح أن عمر أعاد الصلاة .

ثم قال : وسئل مالك : أيعجبك ما قال عمر فقال : أنا أنكر أن يكون عمر فعله وأنكر الحديث . . . وقد أورد ابن الجوزي هذا الحديث في العلل المتناهية : ٢ / ٤٦١ ثم قال : هذا حديث باطل .

قلت : وقد روى عن عمر الإعادة من عدة طرق منها ما أورده البيهقي : ٢ / ٣٨٢ من طريق عبد الله بن حنظلة وزياد بن عياض عن عمر وكلاهما لقي عمر وسمع منه . ومنها ما أورده عبد الرزاق : ٢ / ١٢٣ ، ١٢٤ (٢٧٥١ ، ٢٧٥٢ ، ٢٧٥٣) من طريق عبد الله وزياد وعكرمة بن خالد في ان عمر لما نسي القراءة أعاد الصلاة .

- سيأتي في مسند ابن عمر من حديث يحيى بن المتوكل عن ابراهيم بن يزيد عن سالم (٢)
 عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما قال : (٣)
 " لا يقطع صلاة المسلم شيء وأدراً ما استطعت " رواه الدارقطني . (٤)
 (٥)

حديث في سجود السهو :

- قال الدارقطني حدثنا علي بن الحسن بن هارون بن رستم السقطي ثنا محمد بن سعيد (٦)
 أبو يحيى العطار ثنا شابة ثنا خارجة بن مصعب عن أبي الحسن المدني عن سالم بن
 عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

- (١) يحيى بن المتوكل الباهلي أبو بكر البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان
 راويًا لابن جريج وكان يخطئ ، قال ابن معين : لا أعرفه . وقال ابن حجر : صدوق
 يخطئ من التاسعة . التهذيب : ١١ / ٢٧١ ، التقريب : ٢ / ٣٥٦ ، ثقات
 ابن حبان : ٧ / ٦١٢ ، الكبير : ٨ / ٣٠٦ ، الجرح : ٩ / ١٩٠ ،
 التكميل : ١٠٣ / ب .

- (٢) إبراهيم بن يزيد الخوزي الأموي أبو اسماعيل المكي - والخوزي : بضم الخاء المعجمة
 بعدها واو ثم زاي معجمة مكسورة نسبة الي شعب الخوز محللة بمكة ت ١٥١ هـ .
 قال أحمد والنسائي : متروك الحديث ، وقال أبو زرعة وابو حاتم : منكر الحديث .
 وقال ابن حجر : منكر الحديث من السابعة . التهذيب : ١ / ١٧٩ ، التقريب :
 ١ / ٤٦ ، الجرح : ٢ / ١٤٦ ، ضعفاء النسائي : ص ١٣ ، الميزان : ١ / ٧٥

- (٣) كذا في الأصل وعند الدارقطني وابن الجوزي في العلل : " قالوا " .
 (٤) إسناده ضعيف جداً فيه ابراهيم الخوزي متروك .
 (٥) في سننه ١ / ٣٦٨ عن أحمد بن إسحاق البهلول ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
 البهلول والحسين بن اسماعيل ثلاثتهم عن اسحاق بن البهلول عن يحيى بن المتوكل به .
 واخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ١ / ٤٤٩ من طريق الدارقطني ، وقال :
 لا يصح ، واخرجه الامام مالك في الموطأ : ١ / ١٥٦ فوقفه على ابن عمر وهو الصحيح
 كما في صحيح البخاري : ١ / ١٣٥ الصلاة معلقا من حديث ابن عمر ، ومرفوعا من حديث
 أبي سعيد .

- (٦) علي بن الحسن بن هارون بن رستم السقطي - والسقطي : بفتح السين والقاف نسبة
 الي بيع السقط وهي الأشياء الصغيرة كالخرز والملاعق ونحوها ت ٣٢٢ هـ .
 وثقه الخطيب ، وقال الدارقطني : صدوق ، بغداد : ١١ / ٣٨١ ، الانساب : ٧ / ١٥٢ .
 (٧) محمد بن سعيد بن غالب البغدادي أبو يحيى العطار ت ٢٦١ هـ ، وثقه ابن أبي حاتم
 والخطيب وسلمة بن قاسم ، وقال ابن حجر : صدوق من صغار العاشرة .
 التهذيب : ٩ / ١٨٩ ، التقريب : ٢ / ١٦٤ ، الجرح : ٧ / ٢٦٦ ، بغداد : ٥ / ٣٠٦
 تهذيب الكمال : ٣ / ١٢٠٣ .

- (٨) شابة بن سوار الفزاري أبو عمرو المدني ت ٢٥٥ هـ . وثقه ابن معين وابن المدني =

" ليس على من خلف الامام سهو فان سها الامام فعلية وعلى من خلفه السهو ، وان سها من خلف الامام فليس عليه سهو والامام كافيته " .

هذا حديث لا يثبت اسناده لان خارجة بن مصعب الضبي ابا الحجاج الخراساني (١) السرخسي تركه الائمة كاحمد وابن معين ، ويحيى بن يحيى ، وغيرهم ، وكذبه ابن معين في رواية عنه ، وأما شيخه أبو الحسن المدني فلا أعرفه . (٢)

قلت : وأقرب ما يحمل هذا على أنه من فتاوى سالم أو أبيه - والله أعلم - .

== وابن سعد وغيرهم ، وقال أحمد : كتبت عنه شيئاً يسيراً قبل ان أعلم أنه يقول بالإرجاء . وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، من التاسعة . وذكر في هدي الساري عن أبي زرعة قوله : أن شبابة رجع عن الإرجاء واحتج به الجماعة .

التهذيب : ٤ / ٣٠٠ ، التقريب : ١ / ٣٤٥ ، الكبير : ٤ / ٢٧٠ ، الجرح : ٤ / ٣٩٢ ، ابن سعد : ٧ / ٣٢٠ ، هدي الساري : ص ٤٠٩ .

(١) وهاه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أيضا : كذاب ، وقال ابن حجر : متروك وكان يدلس عن الكذابين ، من الثامنة ، وذكره في المرتبة الخامسة من المدلسين . التهذيب : ٣ / ٧٦ ، التقريب : ١ / ٢١٠ ، الجرح : ٣ / ٣٧٥ ، الميزان : ١ / ٩٢٥ ، الصغير : ٢ / ١٩٥ ، مراتب المدلسين : ص ١٢٧ ، ابن معين : ٢ / ١٤٢ .

(٢) وقال البيهقي : مجهول ، السنن الكبرى : ٢ / ٣٥٢ . والحديث في سنن الدارقطني : ١ / ٣٧٧ ، واخرجه أيضا البيهقي : ٢ / ٣٥٢ من حديث خارجة بن مصعب به ومن حديث سليمان بن بلال عن أبي الحسن عن الحكم بن عبد الله عن سالم به . وفيه سؤال جبير بن مطعم لابن عمر عن قول عمر : في الامام يؤم القوم فذكر الحديث وقال : عبد الله بن الحكم ضعيف .

حديث في النهي عن الصلاة في أوقات :

- ١/١٤٦ / قال الإمام أحمد ثنا بهز ثنا أبان عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال : ٥٠/ (١) (٢) (٣)
- " شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندي عمر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس " (٤) . أخرجه الجماعة في كتبهم من طرق عن قتادة عن أبي العالية به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

- ١/١٤٦ (١) بهز بن أسد العمِّي أبو الأسود البصري ت ١٩٧ هـ أو بعدها . وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : اليه المنتهى في التثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة .
- التهذيب : ١ / ٤٩٧ ، التقريب : ١ / ١٠٩ ، ابن معين : ٢ / ٦٢ ، الجرح : ٢ / ٤٣١
- (٢) أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري ت بعد ١٦٠ هـ . وثقه أحمد وابن المديني والنسائي وغيرهم وذكره ابن عدى في كامله وذكر له حديثا فردا وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وحكى من طريق الكديمي ان يحيى بن سعيد القطان قال : أنا لا أروى عنه . وقال ابن معين : ثقة كان القطان يروى عنه . وقد تعقب ابن حجر ابن الجوزي فقال : هذا من عيوب كتبه يذكر من طعن السراوي ولا يذكر من وثقه والكديمي ليس بمعتمد ، وقد تقدم قول ابن معين أن القطان كان يروى عنه فهو المعتمد ، ولخصى ابن حجر الحكم عليه في التقريب فقال : ثقة له أفراد من السابعة .
- التهذيب : ١ / ١٠١ ، التقريب : ١ / ٣١ ، الكامل : ١ / ٣٨١ ، ضعفاء ابن الجوزي : ١ / ٢٠ ، ابن معين : ٢ / ٦ ، هدي الساري : ص ٣٨٧ .
- (٣) هو رفيع بن مهران الرياحي .
- (٤) اسناده صحيح أخرجه أحمد عن ثلاثة من شيوخه : بهز وعفان و محمد بن جعفر كلهم من طريق قتادة به . حم : ١ / ١٨ ، (٢٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥١) ، و حم ش : ١ / ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، (١١٠ ، ١٣٠ ، ٢٧٠ ، ١٧١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤) .
- (٥) البخاري : ١ / ١٥٢ الصلاة . ومسلم : ١ / ٥٦٦ الصلاة (٨٢٦) ، وأبو داود : ٢ / ٥٦ الصلاة (١٢٧٦) ، والترمذي : ١ / ٣٤٣ الصلاة (١٨٣) ، والنسائي : ١ / ٢٧٦ الصلاة (٥٦٢) ، وابن ماجه : ١ / ٣٩٦ الصلاة (١٢٥٠) ، وابن خزيمة : ٢ / ٢٥٤ (١٢٧١) ، وأخرجه ابو داود الطيالسي : ص ٧ عن همام ، وأبو يعلى : ١ / ١٤٦ (١٥٩) من طريق شعبة ، و : ١ / ١٣٧ (١٤٧) من طريق منصور بن زاذان ، والبخاري : ١ / ٢٨ (٢٤٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة اربعتهم عن قتادة به . ثم قال : وهذا الحديث قد رواه عن قتادة سعيد وشعبة وهشام وهمام وأبان و منصور بن زاذان .

ورواه الحافظ علي بن المدني عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة عن

قتادة به وقال : هذا حديث صحيح مثبت .

وقد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : لم يسمع قتادة من أبي العالية

(٢١)

الآن أربعة أحاديث هذا منها .

قال علي : ولولا ما قال شعبة كان هذا الحديث مضطربا وهو اسناد بصري .

وقد روي في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح أحاديث ولا نحفظه عن عمر الا من هذا الوجه

(٥)

قلت : قد روي هذا الحديث عن عمر من غير هذا الوجه .

(١) ٢/١٤٦ خالد بن الحارث بن عبّيد الهَجِيمِي البصري - والهَجِيمِي : بضم الهاء وفتح الجيم

نسبة الى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم بن عمرو التميمي ، ت ١٨٦ هـ .

وتقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة .

التهذيب : ٣ / ٨١٢ ، التقريب : ١ / ٢١١ ، الجرح : ٣ / ٣٢٥ ، اللباب : ٣ / ٣٨٠

(٢) هو القطان .

(٣) هكذا في الأصل والذي في الترمذي : ١ / ٣٤٤ ، وتحفة الأشراف : ٨ / ٤٢ ،

وجامع التحصيل : ص ٣١٣ " الا ثلاثة أحاديث " . وعن الترمذي : " ثلاثة أشياء "

وعزا هذا القول لابن المدني وذكر الأحاديث الثلاثة : حديثنا هذا ، وحديث ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : " لا ينبغي لأحد أن يقول : انا خير

من يونس بن مَتَّى " ، وحديث علي : " القضاة ثلاثة " .

(٤) لان قتادة لم يثبت له سماع من أبي العالية الا من قول شعبة هذا .

(٥) كما أخرجه البزار : ١ / ٢٨ / ب (٢٤٣) من حديث البراء بن يزيد الغنوي .

عن الحسن بن أبي الحسن قال : حدثني ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم فذكره وفيه زيادة : " ولتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليلطن

الله عليكم شاركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم " ثم قال " ولا نعلم أسند الحسن

ابن ابي الحسن عن أبي العالية حديثا الا هذا . . . والبراء بن يزيد ليس

بالقوي . وقد أحتمل حديثه . وروي عنه جماعة .

فقال الامام أحمد ثنا [السكن] بن نافع الباهلي حدثنا صالح عن الزهري حدثني ربيعة
 (١) (٢) ابن دراج " أن علي بن أبي طالب سبح بعد العصر ركعتين في طريق مكة فراه عمر
 (٣) فتغيط عليه ثم قال : أما والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها " .
 (٤) غريب من هذا الوجه ، وربيعة بن دراج لا يعرف الا برواية الزهري عنه ، ولم
 يذكره أبو حاتم .

١٤٧ (١) في الأصل سلمة ، وهو وهم وصوابه السكن بن نافع الباهلي . يروي عن عمران
 ابن حدير وصالح بن أبي الأخضر وعنه أبو خلاد المؤذن والحارث بن أبي أسامة
 وأحمد . قال ابو حاتم : شيخ .
 الجرح : ٤ / ٢٨٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٥٧ ، ذيل الكاشف : ١٢٣ ، مناقب أحمد
 لابن الجوزي : ص ٤١ .

(٢) صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، ضعفه البخاري والنسائي وأبو زرعة وغيرهم .
 قال ابن حجر : ضعيف يعتبر به ، من السابعة . التهذيب : ٤ / ٣٨٠ ، التقريب : ١ / ٣٥٨
 ضعفاء البخاري : ص ٥٨ ، الجرح : ٤ / ٣٩٥ ، المجروحين : ١ / ٣٦٤ .

(٣) ربيعة بن دراج : بفتح الدال بعدها راء مفتوحة مشددة ، الجمحي من مسلمة
 الفتح أسر يوم بدر كافرا وعاش الى خلافة عمر . ذكره أبو زرعة في الطبقة العليا
 التي تلي الصحابة ونسبه الي بني مخزوم وقد اختلف في اسمه هل هو ربيعة بن دراج
 أو حزام بن دراج ؟ .

ثقات ابن حبان : ٤ / ٢٢٩ ، الأصابة : ١ / ٥٠٧ ، تاريخ أبو زرعة : ١ / ٦٤٠ ،
 الكبير : ٣ / ١١٥ ، ٢٨٢ .

(٤) إسناده ضعيف . لضعف صالح بن أبي الأخضر ولانقطاعه وإن كان ظاهره الإتصال
 فان ربيعة ابن دراج من مسلمة الفتح أسر يوم بدر كما تقدم توفي في خلافة عمر
 والزهري متأخر ولد بعد سنة ٥٠ هـ فالاسناد منقطع وأن جاء بلفظ " حدثني " .
 ولهذا قال ابن كثير : " غريب من هذا الوجه " وقد جاء هذا الحديث في موضع
 آخر عند أحمد بلفظ " عن " كما سيأتي في التخريج .

والحديث في مسند أحمد : ١ / ١٧ ، حم ش : ١ / ١٩٨ (١٠١) ، وأخرجه أحمد
 أيضا : ١ / ١٧ ، حم ش : ١ / ٢٠١ (١٠٦) من طريق الزهري عن ربيعة به .
 والبخاري في الكبير : ٣ / ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٨٢ من طريق عقيل والزيبر ويونس عن
 الزهري " أخبرني دراج " وتارة (حدثني ابن دراج " وتارة " عن حزام بن دراج " .
 وتارة " سمع ابن محرز " ، ومن طريق أبي صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب
 أن ابن شهاب كتب يذكر أن ابن محيريز أخبره أن ربيعة بن دراج أخبره عن عمر =

طريق أخـرى :

رواه أحمد عن أبي المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
(١) (٢)
الحارث بن معاوية : (٣)

١٤٨

" أنه سأل عمر عن الركعتين بعد العصر فقال : نهاني عنها رسول الله صلي
الله عليه وسلم " . (٤)

= قال ابن حجر في الإصابة : ٥٠٧ / ١ : وهذا الاختلاف عن الزهري من أصحابه
وأرجحها رواية أبي صالح عن الليث .

(١) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ت ٢١٢ هـ . وثقة العجلي والدارقطني وذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، من
التاسعة . التهذيب ٦ / ٢٦٩ ، التقريب : ١ / ٥١٥ ، ثقات العجلي : ص ٣٠٧
الجرح : ٦ / ٥٦ .

١٤٨

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السككي أبو عمرو الحمصي ت ١٥٥ هـ .
وثقه النسائي وأبو حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة .
التهذيب : ٤ / ٤٢٨ ، التقريب : ١ / ٣٦٨ ، ثقات العجلي : ص ٢٢٨ ، الكبير :
٤ / ٣٠٨ .

(٣) الحارث بن معاوية الكندي ، قال العجلي : تابعي ثقة شامي من كبار التابعين .
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال ابن سعد : وفد على النبي صلي الله عليه
وسلم وشهد خيراً . وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة : ٠٠٠ ذكره ابن منده
في الصحابة ، وقال : هو أول من بعث بصدقات قومه الى النبي صلي الله عليه وسلم
قال ابن حجر : والراجح أنه مخضرم أدرك زمن النبي صلي الله عليه وسلم ووفد
في خلافة عمر .

ثقات العجلي : ص ١٠٤ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ١٣٥ ، ابن سعد : ٧ / ٤٤٤
تعجيل المنفعة : ص ٧٩ ، الإصابة : ١ / ٣٠٤ .

(٤) إسناده صحيح وهو جزء من حديث طويل في مسند أحمد : ١ / ١٨ حم ش : ١ / ٢٠٣
(١١١) سيأتي بكامله تحت رقم : ١٦٠ .

طريق أخيري :

قال الحافظ / أبو بكر الإسماعيلي : ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا شيبان ثنا (١) (٢) ٥١/

١٤٩

حماد بن سلمة عن الأسود بن قيس عن عبد الله بن الحارث (٣) (٤) " أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة بادرا أيهما يكون حياله فصلى ذات يوم فلما فرغ قام رجل فصلى ركعتين بعد العصر فقام إليه عمر رضي الله عنه فأخذ بمنكبه وقال :

انما هلك بنو اسرائيل أنه لم يكن لصلاتهم فصل [.....] النبي صلى الله (٥)

عليه وسلم وقال : صدق عمر " (٦) .

(١) يحيى بن محمد بن البخري أبوزكريا الحنائي - والحنائي : بكر الحاء وفتح النون ١٤٩

المشددة نسبة الي بيع الحنّاء وهي نبت يخضب به الأطراف ، ت ٢٩٩ هـ .

قال الخطيب : ثقة . بغداد : ١٤ / ٢٢٩ ، الأنساب : ٤ / ٢٧٦ .

(٢) هو ابن فروخ صدوق بهم مضى في : ح ٧١ .

(٣) الأسود بن قيس العيدي الكوفي البجلي . وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم .

وقال العجلي : ثقة حسن الحديث ، وقال ابن المديني : روي عن عشرة مجهولين

لا يعرفون . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة .

(٤) هو الانصاري أبو الوليد البصري .

(٥) كذا في الأصل وقد ضبب عليها المؤلف ليدل على أنه وقف عليها هكذا ، وحيث

اني لم أقف علي مصدر المؤلف فقد ابقيتها كما هي غير أن هناك قصتين متشابهتين لهذه

عند أحمد : ١ / ٢٧٠ جاء فيها : فضحك النبي وقال : صدوق عمر . وجاء في

الثانية : ٣ / ١٩٠ : فضحك رسول الله وقال : صدق عمر .

(٦) اخرج عبد الرزاق في مصنفه : ٢ / ٤٣٢ (٣٩٧٣) عن عبد الله بن سعيد الفزاري

عن الأزرق بن قيس عن عبد الله بن رباح عن رجل من الأنصار فذكر نحوه .

وأخرجه أبو يعلى = المقصد العلي : ص ٣٧٦ (٣٤٨) من طريق شعبة عن الأزرق

ابن قيس بمثل حديث عبد الرزاق وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢ / ٢٣٤ وعزاه

لأحمد وابي يعلى . وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

وردت في الموطأ ومصنف عبد الرزاق أشار في ضرب عمر علي الصلاة بعد العصر عن

أبي سعيد الخدري والسائب بن يزيد ووز بن حبش وأبي غادية الجهني المدني وأبسي

ابن كعب .

الموطأ : ١ / ٢٢١ القرآن ، ومصنف عبد الرزاق : ٢ / ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣

(٣٩٦٣ ، ٣٩٦٤ ، ٣٩٦٥ ، ٣٩٧٧) .

طريق أخري :

قال أحمد : ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو (٢) عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" لا صلاة بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغييب الشمس " (٣) .

فهذه طرق مقوية للحديث من أصله مع أنه قد اختاره صاحبها الصحيح فجاز القنطرة وسيأتي من طريق أخرى في حديث موقف الامام والمأموم . (٥)

وقد رواه أحمد بن منيع في مسنده بلفظ آخر فقال :

ثنا هشيم أنا منصور بن زافان عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن عمر قال : (٦) (٧) (٨)

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ت ١١٨ هـ .
وتقه العجلي والنسائي وابن المديني وغيرهم ، قال أحمد : له أشياء مناكير حديثه يعتبر به أما حجة فلا ، وقال ابن حجر : صدوق من الخامسة . وسيأتي الكلام على رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في : ح ٢٤٣ .

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادة الأربعة ت ٦٣ هـ .

التهذيب : ٣٢٧ / ٥ ، التقريب : ٤٢٦ / ١ ، الأصابة : ٣٥١ / ٢ .

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه فان عمرو بن شعيب لم يدرك جد أبيه عبد الله بن عمرو . وقد تقدم من طرق صحيحة كما ذكر المؤلف والحديث عند حم ١٩ / ١ ، حم ش ٢٠٦ / ١ (١١٨)

(٤) من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عند البخاري : ٤ / ١٤٩ بدء الخلق

ومسلم : ٥٦٧ / ١ صلاة المسافرين (٨٢٨) .

(٥) تحت رقم : (١٦٠)

(٦) هو ابن بشير ثقة كثير التدليس مضى في : ح ١٨ .

(٧) منصور بن زافان أبو المغيرة الثقفي ت ١٢٩ هـ .

وتقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد من السادسة .
التهذيب : ٣٠٦ / ١٠ ، التقريب : ٢٧٥ / ٢ ، الجرح : ١٧٢ / ٨ ، ثقات العجلي :

ص ٤٤٠ .

(٨) هو رفيع بن مهران .

١٥٠

١٥١

١٥٠

١٥١

" قلت : يا رسول الله ، أي الليل اسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ، فصل ما شئت ، فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس فترتفع قيس ربح أو رمحين فإنها تطلع بين قرني شيطان ، ثم صل حتى يعدل الرمح ظلّه (١) ثم أقصر فإن جهنم تسجر او تفتح أبوابها فاذا زاعت / الشمس فصل العصر ثم أقصر حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار " . (٢) أسناده جيد وهو غريب من هذا الوجه .

أثر في ذلك :

١٥٢

قال يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن هلال السليحي عن أبي حيوة شريح بن يزيد (٥) عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة يعني ابن الزبير قال : (٦)

- (١) قيس ربح : أي قدر ربح والقيس والتقيد سواء . النهاية : ٤ / ١٣١ .
- (٢) أسناده صحيح وهشيم وان كان مدلسا من الثالثة الا انه صرح بالتحديث هنا . والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ٢٥٤ (١٢٧٢) عن أحمد بن منيع بهذا الاسناد ولفظه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس .
- (٣) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي البسوي ت ٢٧٧ هـ وثقه الذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم : كان إمام أهل الحديث بفارس ، وقال مسلمة والنسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . التهذيب : ١١ / ٣٨٥ ، التقريب : ٢ / ٣٧٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٩١ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٨٧ ، التذكرة : ٢ / ٥٨٢ .
- (٤) عيسى بن هلال السليحي الحمصي ابن البراد ، والسليحي : بضم السين وفتح اللام نسبة الى سُلج بطن من قضاة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أغرب وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الذهبي : ما علمت به بأسا ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة . التهذيب : ٨ / ٢٢٦ ، التقريب : ٢ / ١٠٠ ، ثقات ابن حبان : ٨ / ٤٩٦ ، الميزان : ٣ / ٣٢١ ، الكاشف : ٢ / ٣٧٠ .
- (٥) شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المؤذن أبو حيوة ت ٢٠٣ هـ ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة . التهذيب : ٤ / ٣٣١ ، التقريب ط الرشدي : ص ٢٦٦ ، ثقات ابن حبان : ٨ / ٣١٣ ، الكبير : ٤ / ٢٣٠ ، الكاشف : ٢ / ١٠ .
- (٦) شعيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دينار الأموي أبو بشر الحمصي ت ١٦٢ هـ ==

١٥٢

(١) " كنت غلاما لي ذؤابتان ، فقامت أركع ركعتين بعد العصر فبصر بي عمر بن الخطاب ومعه الدرّة ، فلما رأته فررت منه فاحضر في طلبي حتى تعلق بذؤابتي ، قال : فنهاني .
 فقلت : يا أمير المؤمنين لا أعود " . هذا غريب جدا ، فان عروة لم يدرك أيام عمر ،
 ولا ولد في حياته .
 (٢)
 (٣)
 فلهاذا قال شيخنا : هذا وهم ، و الاشبه أن هذا جرى لأخيه عبد الله وانما سقط
 اسمه على بعض الرواة .

حديث في فضل الجماعة :

قال الحافظ أبو يعلى : ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن عياش عـــــــ
 (٤) (٥)

١٥٢

= = وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة عابده من
 السابعة . التهذيب : ٤ / ٣٥١ ، التقريب : ١ / ٣٥١ ، الكبير : ٤ / ٢٢٢
 الجرح : ٤ / ٣٤٤ ، ابن معين : ٢ / ٢٥٧ .
 (١) الذؤابتان : مشى ذؤابة وهي الشعر المصفور من شعر الرأس ، وذؤابة الجبل أعلاه
 النهاية : ٢ / ١٥١ .
 (٢) قال الذهبي : قال غير واحد ولد عروة في آخر خلافة عمر وكان أصغر من أخيه
 عبد الله بعشرين سنة وقيل غير ذلك . النبلاء : ٤ / ٤٣٧ .
 (٣) يعني المزي كذا في تهذيب الكمال : ٢ / ٩٢٩ ونقله الذهبي في النبلاء : ٤ / ٤٣٧
 وابن حجر في التهذيب : ٧ / ١٨٤ . والحديث في المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٦٤ وذكره
 المزي والذهبي وابن حجر في المواضع المذكورة آنفا وأشار محقق المعرفة والتاريخ الى أن
 هذا الأثر في تاريخ الإسلام : ١٤ / ٣١-٣٢ وأن الذهبي قال : هذا حديث منكر
 مع نظافة رجاله .

١٥٢

(٤) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة .
 (٥) إسماعيل بن عياش بن مسلم العنسي أبو عتبة الحمصي - والعنسي : بفتح العين وسكون
 النون نسبة الي عنس بن مالك بن مذجع من اليمن منهم جماعة نزلت الشام .
 قال أحمد : ما روي عن الشاميين فهو صحيح ، وما روي عن أهل المدينة والعراق ففيه
 ضعف .

قلت : أكثر أئمة الجرح والتعديل منفقون على هذا المعنى الا أن ابن عدي اشترط
 في استقامة حديثه عن الشاميين : أن يرويه عنه ثقة . ثم قال : وهو في الجملة
 ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة ونسبه ابن معين وابن حبان
 الي التدليس وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيره ، من
 الثامنة . التهذيب ١ : ٣٢١ ، التقريب : ١ / ٧٣ ، الميزان : ١ / ٢٤٠ ، الكامل :
 ١ / ٢٨٨ ، الجرح : ٢ / ١٩١ ، الإنساب : ٩ / ٣٩٥ ، مراتب المدلسين : ص ٨٢ .

عمارة بن غزية عن أنس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 " من صلى أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب له بها عتق
 من النار " . رواه ابن ماجة عن عثمان بن أبي شيبة به .

(٢)

ولفظه : " من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة . . . " الحديث .
 رجاله ثقات الا أن عمارة بن غزية مدني ، وإسماعيل بن عياش اذا روى عن غير الشاميين
 فانة ضعيف عند الجمهور ، ولكن هذا في باب الرغائب مقبول ، والله أعلم .

حديث آخر :

(٣)

قال الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ثنا شعيب بن الليث ثنا يعقوب بن حميد
 ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي بكر بن نافع عن
 (٤) (٥) (٦)

(١) ابن الحارث الأنصاري قال الذهبي : صدوق مشهور ، وقال ابن حجر : لا بأس به
 مضي في : ح ٦٣ .

(٢) إسناده ضعيف من ثلاثة وجوه لانقطاعه فان عمارة لم يدرك أنس بن مالك ولم يلقه كما
 قاله الترمذي والدارقطني ، ولضعف ابن عياش في غير الشاميين ، ولتدليسة فقد ذكره
 ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولم يصرح بالتحديث هنا .

لم أقف عليه في مسند أبي يعلى فلعله في الكبير ، وقد أخرجه الترمذي في جامعه : ٢ /
 ٨ الصلاة (٢٤١) وقال : هذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل . وأخرجه ابن
 ماجة : ١ / ٢٦١ المساجد (٧٩٨) وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية :
 ١ / ٤٣٦ وقال : هذا حديث غير محفوظ .

(٣) شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ت ١٩٩ هـ . وثقه الخطيب
 وأحمد بن صالح ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار
 العاشرة . التهذيب : ٤ / ٣٥٥ ، التقريب : ١ / ٣٥٣ ، ثقات ابن شاهين : ص
 ١١٣ .

(٤) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ت ٢٤١ هـ . وثقه ابن معين وذكره ابن حبان
 في الثقات ، وقال البخاري : في الأصل صدوق . وقال ابن معين مرة : ليس بثقة
 وقال الأزدي وابو حاتم : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة .
 التهذيب : ١ / ٣٨٣ ، التقريب : ٢ / ٣٧٥ ، ابن معين : ٢ / ٦٨١ ، ثقات
 ابن حبان : ٩ / ٢٨٥ ، الكبير : ٨ / ٤٠١ ، الجرح : ٩ : ٢٠٦ ، الميزان : ٤ / ٤٥٠ .

(٥) هو الدراوردي : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط . مضي في : ح ١٦ .

(٦) أبو بكر بن نافع العدوي يقال : اسمه عمر ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين
 وابن عدي : لا بأس به ، وزاد ابن عدي : صدوق ، وقال ابن معين مرة : ليس
 بشيء ، وقال ابن حجر : مدني صدوق ، وروايته عن صفية مرسل .
 التهذيب : ١٢ / ٤١ ، التقريب : ٢ / ٤٠٠ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٦٠٥ ، ابن معين
 ٢ / ٦٥٦ ، الكامل : ٧ / ٢٧٥٣ كنى البخاري : ص ١٣ ، الميزان : ٤ / ٥٠٥ ، الجرح :
 ٩ / ٣٤٣ .

(١) أبيه عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول :
 " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أتى عرافا لم تقبل له صلاة
 أربعين ليلة " . (٣)

(٤) ثم رواه الهيثم عن عباس الدوري عن ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب
 ابن الزبير عن الدراوردي عن عبد الله بن عمر بن نافع عن أبيه عن صفية عن عمر به . (٥)
 (٦) (٧) (٨)

٢/١٥٤

(١) هو نافع الفقيه مولى ابن عمر .
 (٢) صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوج ابن عمر ذكرها ابن عبد البر في الصحابة
 وقال ابن منده : أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح لها سماع منه ، وقال
 الدارقطني لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حجر في الاصابة : فيحمل
 قول من نفى الادراك على إدراك السماع فكأنها لم تميز الا بعد الوفاة النبوية ، تزوجت
 بعبد الله بن عمر في خلافة أبيه ، وثقها العجلي وذكرها ابن حبان في الثقات .
 التهذيب : ١٢ / ٤٣١ ، التقريب : ٢ / ٦٠٣ ، الاستيعاب : ٤ / ٣٥٠ ، الاصابة :
 ٤ / ٣٥١ ، ثقات العجلي : ص ٥٢٠ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٣٨٦ ، اسماء التابعين
 : ٢ / ٣٠٢ .

(٣) اسناده ضعيف - كما في قول ابن المديني الأتي - أخرجه الضياء في المختارة : ص
 ٥٢ بسنده الي الهيثم بن كليب به .

(٤) ٢/١٥٤ عباس بن محمد بن حاتم الدوري - والدوري : بضم الدال المهملة بعدها واو ثم راء
 مكسورة - ت ٢٧١ هـ . وثقه النسائي ومسلمة بن قاسم ، وقال ابو حاتم : صدوق
 وقال ابن حجر : ثقة حافظ . من الحادية عشرة . التهذيب : ٥ / ١٢٩ ،
 التقريب : ١ / ٣٩٩ ، بغداد : ١٢ / ١٤٤ ، التذكرة : ٢ / ٥٧٩ ، الانساب :
 ٥ / ٤٠٠ .

(٥) ابراهيم بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ت ٢٣٠ هـ . ذكره ابن حبان
 في الثقات ، وقال ابن سعد : ثقة صدوق ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال
 النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .

التهذيب : ١ / ١١٦ ، التقريب : ١ / ٣٤ ، الجرح : ٢ / ٩٣ ، ثقات ابن حبان : ٨ / ٧٢
 لم أقف عليه . (٦)

(٧) عمر بن نافع الفقيه مولى ابن عمر ، توفي في خلافة المنصور . قال ابن عيينة : أحفظ
 ولد نافع وحديثه عن نافع صحيح ، وثقه النسائي ، وقال ابن معين وابو حاتم : ليس
 به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . التهذيب : ٧ / ٤٩٩ ،

التقريب : ٢ / ٦٣ ، الجرح : ٦ / ١٣٩ ، الميزان : ٢٢٦ .
 (٨) اسناده ضعيف لانقطاعه فان عمر بن نافع لم يدرك صفية .

(١) واختاره / الحافظ أبو عبد الله المقدسي في كتابه المستخرج .

(٢)

وقال علي بن المديني : هذا حديث ضعيف الإسناد من طريق أبي بكر بن نافع عن نافع

عن صفية عن عمر .

٣/١٥٤

وإنما رواه نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) (٤) (٥)

كذلك حدثناه يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع به .

قال : وهذا هو الصحيح .

(٦)

قد روى البخاري " أن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لما طعنه أبو لؤلؤة

١٥٥

وهو قائم يصلي بالناس أخذ بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فأتم الصلاة واشتهر بذلك وشاع

ولم ينكره أحد فدل على جوازه ، وسيأتي هذا الحديث مطولاً في مقتل عمر رضي الله عنه

(٧)

في آخر سيرته وأيامه .

حديث آخر :

قال الإمام أحمد : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال :

١/١٥٦

" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمور

(٨)

المسلمين وأنا معه " .

(٩)

ورواه الترمذي عن أحمد بن منيع والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن أبي

٣/١٥٦

معاوية به .

(١) المختارة : ص ٥٤ .

(٢) كذا في شرح علل الترمذي لابن رجب : ٢ / ٦٦٨ .

(٣) هو القطان

٣/١٥٤

(٤) هو ابن عمر العمري .

(٥) في صحيح مسلم : ٤ / ١٧٥١ السلام (٢٢٣٠) وفي حم : ٦٨ / ٤ ، ٣٨٠ / ٥ ،

(٦) في صحيحه : ٥ / ١٩ (المناقب) باب مناقب عثمان في حديث عمرو بن ميمون الطويل .

١٥٥

(٧) لم أفد علي هذه السيرة وقد تقدم ذكرها في الدراسة .

١/١٥٦

(٨) إسناده صحيح في حم : ١ / ٢٦ ، ٣٤ ، حم ش : ١ / ٢٣١ ، ٢٥٧ (١٧٨) ،

. (٢٢٨)

(٩) في جامعه : ١ / ٣١٥ الصلاة (١٦٩) ورواه النسائي في السنن الكبرى المناقب

٢/١٥٦

كما في التحفة ح (١٠٦١١) .

(١) وقد رواة على ابن المديني عن أبي معاوية وغيره عن الأعمش به ، وعلله وقد تقدم

في مسند الصديق .

١٥٧

وقال حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال :
 (٢) (٣) (٤)
 " جذب لنا عمر بن الخطاب السمر بعد العشاء " .
 (٥) (٦) (٧)

ففي هذا دليل على جواز السمر في الخير بعد صلاة العشاء فأما في غيره فلا .
 (٨)
 لما جاء في الصحيح :

١٥٨

" أنه عليه السلام كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها " .

(١) ٣/١٥٦ لم أقف على رواية ابن المديني وتعليبه وربما لمجى قرثغ الضبي في بعض الطرق بين

علقة وقيس بن مروان .

وقد تقدم الحديث مطولا ومخرجا بطرقه تحت رقم ١١٣ .

١٥٧

(٢) ثقة عابد تغير حفظه بأخرة مضى في : ح ١٥ .

(٣) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي ت ١٢٨ هـ .

وثقة أحمد والعجلي وأبو زرعة وغيرهم ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، صالح الحديث

ولم يكن بذك الحافظ ، وقال حماد : خلط عاصم في آخر عمره . وقال ابن حجر :

صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة .

التهذيب : ٥ / ٣٨ ، التقريب : ١ / ٣٨٣ ، الجرح : ٦ / ٣٤٠ ، الخلاصة : ٢ / ١٦

الكواكب : ع ٤٧٣ .

(٤) هو شقيق بن سلمة .

(٥) جذب : أى ذمه وعابه والجذب : العيب والنقص . غريب الحديث لأبي عبيد : ٣ / ٣٠٨

والفائق : ١ / ١٩٥ .

(٦) السمر : الحديث بالليل وأصل السمر : ضوء القمر سي بذلك لأنهم كانوا يتحدثون فيه

النهاية : ٢ / ٤٠٠ .

(٧) إسناده حسن لغيرة ، فيه عاصم : صدوق له أوهام ولكن تابعه مغيرة بن مقسم

عن أبي وائل فقد رواه أبو عبيد في الغريب : ٣ / ٣٠٨ عن هشيم وابن أبي شيبة

في المصنف : ٢ / ٢٨٠ عن محمد بن فضيل كلاهما عن مغيرة عن إبراهيم وأبي

وائل عن حذيفة عن عمر فذكره وعند أبي عبيد : " بعد عتمة) وعند ابن أبي

شيبه : " بعد صلاة العشاء " .

وأخرجه أحمد في مسنده : ١ / ٣٣٨ ، ٤١٠ ، وابن ماجه : ١ / ٢٣٠ الصلاة

(٧٠٣) من طريق عطاء بن السائب عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا .

(٨) ١٥٨ في صحيح البخاري : ١ / ١٤٩ مواقيت الصلاة ، وابن ماجه : ١ / ٢٢٩ الصلاة

(٧٠١) من حديث أبي برزة رضي الله عنه مرفوعا .

وفي المسند عن شداد بن أوس مرفوعاً : " من قرئ بيت شعر بعد العشاء فلا صلاة له " . (٣)

١٥٩

٥٤/

/ حديث في موقف الإمام والمأموم .

قال الإمام أحمد : ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن الحارث بن معاوية الكندي أنه ركب إلى عمر بن الخطاب يسأله عن ثلاث خلال قال : " فقدم المدينة فسأله عما أقدمك ؟ قال : لأسألك عن ثلاث . قال : وما هن ؟

١٦٠

قال : ربما كنت أنا والمرأة في بناء ضيق فتحضر الصلاة فإن صليت أنا وهي كانت بحذائي وإن صلت خلفي خرجت من البناء فقال عمر :

تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلي بحذاءك إن شئت .

وعن الركعتين بعد العصر . فقال :

نهاني عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال

وعن القصص فإنهم أرادوني على القصص قال : ما شئت كأنه كره أن يمنعه . قال :

إنما أردت أن أنتهي إلى قولك قال : أخشى عليك أن تقى فترتفع عليهم في نفسك ثم تقى فترتفع حتى يخيل اليك أنك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله عز وجل تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك .

(١) ابن بن ثابت الأنصاري صحابي جليل ابن أخي حسان بن ثابت توفي بالشام في حدود ٦٠ هـ . التهذيب : ٤ / ٣١٥ ، التقريب : ١ / ٣٤٧ ، الاصابة : ٢ / ١٣٩ .

١٥٩

(٢) في المسند ومجمع الزوائد " الآخر " .

(٣) حم : ٤ / ١٢٥ عن يزيد بن هارون عن قزعة بن سويد الباهلي ، وعن حسن

الأشيب كلاهما عن عاصم بن مخلد عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس وأخرجه الطبراني في الكبير : ٧ / ٣٣٥ (٧١١٣) من طريق مسدد عن قزعة به .

والبزار كما في كشف الاستار : ١ / ١٩٢ وذكره الهيثمي في المجمع : ٨ / ١٢٢ وعزاه

لأحمد والبزار والطبراني ، وذكره الذهبي في الميزان : ٢ / ٣٥٧ ، ٦٤٣ وقال تفرد به

عاصم عن أبي الأشعث وقال ابن حجر في التعجيل : ص ٢٠٤ بل تابعه عبد القدوس

ابن حبيب .

قلت : أسناده ضعيف فيه قزعة بن سويد بن حجر الباهلي ضعيف ، من الثانية .

التهذيب : ٨ / ٣٨٦ ، والتقريب : ٢ / ١٢٦ ، وعاصم بن مخلد قال أبو حاتم :

مجهول وقال الذهبي : لا يعرف . التعجيل : ص ٢٠٤ ، والميزان : ٢ / ٣٥٧

وعبد القدوس بن حبيب قال فيه : ابن المبارك كذاب ، وقال النسائي : ليس بثقة ،

الميزان : ٢ / ٦٤٣ وسيأتي حديث عمرو بن حريث عن عمر مرفوعاً في كراهة الشعر

(٩٨١) .

(٤) هو عبد القدوس بن الحجاج ١٦٠

(١) إسناده شامي حسن ، وقد تقدم له شواهد واختاره الحافظ الضياء من هذا الوجه .
(٢)
(٣)

حديث في قصر الصلاة .

قال الامام أحمد : ثنا ابن ادريس ثنا ابن جريج عن ابن أبي عمير عن عبد الله

١/١٦١

ابن بابيه عن / يعلى بن أمية قال : " سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت :
(٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

* لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا * (٩)

وقد أمن الناس . فقال لي عمر :

عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال :

(١٠)

صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته .

(١١)

ورواة مسلم وابن ماجه من حديث عبد الله بن ادريس به .

٢/١٦١

(١) إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات وقد تقدم الحديث بهذا الإسناد في النبي عمن

الصلاة بعد العصر تحت رقم ١٤٨ .

(٢) كما في : ح ١٥٠ .

(٣) كما في المختارة : ص ٤٣ . والحديث عند حم : ١٨/١ ، حم ش : ١ / ٢٠٣ (١١١)

وفي مصنف عبد الرزاق : ٣٦/٢ (٢٣٩١) من حديث عُصَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو

فِي الصَّلَاةِ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي بِنَاءِ ضَيْقٍ فَقَطَّ .

عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ت ١٩٢ هـ . وثقه أبو حاتم

١/١٦١

والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة .

التهذيب : ١٤٤/٥ ، التقريب : ٤٠١/١ ، الجرح : ٨/٥ ، الكبير : ٤٧/٥ ، ابن معين :

٢ / ٩٥ .

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي ثقة فقيه يُعد في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين مضي

في : ح ٦٥ .

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي ، وثقه النسائي وابن سعد وأبو زرعة وقال أبو حاتم :

صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثالثة . التهذيب : ٢١٣/٦ ، ٥ /

٣٢٦ ، التقريب : ٤٨٧/١ ، الجرح : ٢٤٩/٥ ، ابن سعد : ٤٨٤/٥ ، الكاشف : ١٧٢/٢

(٧) عبد الله بن بابيه أو باباه المكي مولي آل حجر ، وثقه النسائي وابن المديني والعجلي وغيرهم

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، التهذيب : ١٥٢ / ٥ ،

التهذيب : ١٥٢/٥ ، التقريب : ٤٠٣/١ ، الكبير : ٤٨/٥ ، الجرح : ١٢/٥ ، ابن معين

٢٩٧/٢ .

(٨) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي المكي ، صحابي مشهور استعمله عمر على بعض اليمن

قتل بصفين بعد أن شهد موقعة الجمل مع عائشة - رضي الله عنهم - ت ٣٨ هـ .

التهذيب : ٣٩٩/١١ ، التقريب : ٢ / ٢٧٧ ، ابن سعد : ٥ / ٤٥٦ ، أسد الغابة :

١٢٨/٥ ، الاصابة : ٣ / ٦٦٨ .

(٩) النساء : ١٠١ وأولها " فليس " .

(١٠) إسناده صحيح في حم ١ / ٢٥ ، حم ش : ٢٢٩ (١٧٤) وأخرجه ابن الجارود في

المنتقى : ص ٥٨ (١٤٦) عن علي بن خنيس عن ابن ادريس به بلفظه .

وذكره ابن كثير في تفسيره : ٢ / ٣٤٧ عن أحمد .

(١١) مسلم : ٤٧٨/١ صلاة المسافرين (٦٨٦) ، وابن ماجه : ٣٣٩/١ إقامة الصلاة (١٠٦٥) .

٢/١٦١

- (٣) (٢) (١) ورواه مسلم أيضاً عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به . ٣/١٦١
- ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل ومسدد كلاهما عن يحيى بن سعيد ، وهو القطان ٤/١٦١
- (٤) عن ابن جريج به .
- (٦) (٥) وعن أحمد عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج به . ٥/١٦١
- (٧) وأخرجه الترمذي والنسائي من حديث ابن جريج به وقال الترمذي : حسن صحيح . ٦/١٦١
- وقد رواه علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به وقال : صحيح من ٧/١٦١
- (٨) حديث عمر ولا يحفظ الا من هذا الوجه ، ورجاله معروفون ثم تكلم عليهم واحداً واحداً .
- قلت : ابن أبي عمار هذا اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار كان أحد الثقات النبلاء ، وكان يقال له : القس لكثرة عبادته وتتسكه . (٩)
-
- (١) ٣/١٦١ محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم المقدمي أبو عبد الله الثقفي ت ٢٣٤ هـ ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن قانع . وقال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق . وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة . التهذيب : ٩ / ٧٩ ، التقريب : ١٤٨ / ٢ الجرح : ٧ / ٢١٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٥
- (٢) هو القطان .
- (٣) مسلم : ١ / ٤٧٩ صلاة المسافرين (٦٨٦) .
- (٤) ٤/١٦١ في السنن : ٢ / ٧ الصلاة (١١٩٩) ، وحم : ١ / ٢٥ ، حم ش : ١ / ٢٦٢ (٢٤٤)
- (٥) ٥/١٦١ محمد بن بكر بن عثمان البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهمله - أبو عبد الله البصري ت ٢٠٤ هـ ، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وغيرهم ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة صاحب حديث ، وفي الميزان : له ما ينكر - وذكر الحديث الذي أنكر عليه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، من التاسعة ، التهذيب : ٣ / ٧٧ ، التقريب : ٢ / ١٤٨ ، ثقات العجلي ط الدار : ٢ / ٢٣٣ ، الميزان : ٣ / ٤٩٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٤
- (٦) أبو داود في السنن : ٢ / ٧ الصلاة (١٢٠٠) ، وحم : ١ / ٣٦ ، حم ش : ١ / ٢٦٢ (٢٤٥) و عبد الرزاق : ٢ / ٥١٧ (٤٢٧٥) .
- (٧) ٦/١٦١ الترمذي : ٥ / ٢٤٢ ، التفسير : (٣٠٣٤) ، والنسائي : ٣ / ١١٦ تقصير الصلاة في السفر (١٤٣٣) وفي الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف (١٠٤٧٩) وأبو عوانة في مسنده : ٢ / ٢٦٢ .
- (٨) ٧/١٦١ كذا في تفسير ابن كثير : ٢ / ٣٤٨ .
- (٩) تقدمت ترجمته في أول الحديث .

حديث آخر :

- (١) قال الإمام أحمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت يزيد بن خمير يحدث عن
(٢) حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط " أنه أتى أرضاً يقال لها دومين من
(٣) حمى علي ثمانية عشر / ميلاً فصلى ركعتين فقلت له : أتصلي ركعتين ؟
(٤) فقال : رأيت عمر بن الخطاب بذى الحليفة يصلي ركعتين ، فسألته فقال :
(٥) إنما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل " .
(٦) ٥٦/

١ / ١٦٤

- (١) ١ / ١٦٢ محمد بن جعفر الهذلي المعروف " بغندر " - روي عن شعبة فأكثر وجالسه نحواً من
عشرين سنة وكان ربيبه ت ٩٢ هـ . وثقة ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم
وقال ابن معين / كان أصح الناس كتاباً ، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر ، وقال
ابن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم ، وقال ابن
حجر : ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة ، من التاسعة . التهذيب : ٦٩ / ٩ ،
التقريب : ٢ / ١٥١ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٦٤ ، ٦٥ ، ١٨٣ ، ابن سعد : ٧ /
٢٩٦ ، الجرح : ٧ / ٢٢١ .
- (٢) يزيد بن حُمير بن يزيد الرّحبي الهمداني أبو عمرو الحمصي ، الرّحبي : بفتح الراء
المشددة وسكون الحاء نسبة الي " الرّحبة " بلدة على الفرات ، وثقه شعبة وابن معين
والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال
النسائي مرة : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة .
التهذيب : ١١ / ٣٢٣ ، التقريب : ٢ / ٣٦٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٢٨ ، ثقات
ابن حبان : ٥ / ٥٣٥ ، الجرح : ٩ / ٢٥٨ ، اللباب : ٢ / ١٩ .
- (٣) حبيب بن عبيد الرّحبي الحمصي ، وثقه النسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات
قال حبيب بن عبيد : أدركت سبعين رجلاً من الصحابة . وقال ابن حجر : ثقة
من الثالثة . التهذيب : ٢ / ١٨٧ ، التقريب : ١ / ١٥٠ .
- (٤) شرحبيل بن السمط - بكر السين وسكون الميم - بن الأسود الكندي ت ٤٠ هـ على
خلاف ، صحابي جزم ابن سعد بأن له وفادة ، شهد القادسية وفتح حمى وعمل عليها .
التهذيب : ٤ / ٣٢٢ ، التقريب : ١ / ٣٤٨ ، الاستيعاب : ٢ / ١٤١ ، الإصابة : ٢ / ١٤٣ .
(٥) دومين : بفتح أوله وكسر ثالته بصيغة الجمع وفتح ثالته بصيغة التثنية - قرية على ستسنة
فراخ من حمى . معجم البلدان : ٢ / ٤٨٩ ، مراد الاطلاع : ٢ / ٥٤٣ .
(٦) ذو الحليفة : ميقات أهل المدينة بينها وبين المدينة ستة أميال او سبعة ، مراد الاطلاع
١ / ٤٢٠ .
- (٧) إسنادة صحيح لغيره ، فيه يزيد بن خمير صدوق الا أنه روي من طرق أخر صحيحة
كما سيأتي ، والحديث في مسند حم : ١ / ٢٩ ، حم ش : ١ / ٢٤١ (١٩٨) ورواه
حم : ١ / ٣٠ ، حم ش : ١ / ٢٤٤ (٢٠٧) عن هاشم بن القاسم عن شعبة به .

٢/١٦٤
ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن غندر وعن زهير بن حرب وبنار كلاهما عن
ابن مهدي .

(٤) والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم عن النظر بن شميل ثلاثتهم عن شعبة به .

(٥) ورواه علي بن المديني عن غندر عن شعبة ، وقال هذا من صالح حديث أهل الشام .

قلت : وابن السمط هذا هو شرحبيل بن السمط الكندي وهو صحابي أيضاً .

حديث آخر :

١/١٦٣ قال أحمد ثنا وكيع وسفيان وعبد الرحمن ثنا سفيان عن زبيد الايامي عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى عن عمر رضي الله عنه قال :

(١) ٢/١٦٢ محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي المعروف " بالزمن " ت ٢٥١ هـ .

وثقه ابن معين والدارقطني والخطيب وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة . التهذيب : ٤٢٥/٩ ، التقريب : ٢٠٤/٢

الجرح : ٩٥/٥ ، بغداد : ٣ / ٢٨٣ ، النبلاء : ١٢ / ١٢٣ .

(٢) هو محمد بن جعفر الهذلي .

(٣) هو محمد بن بشار .

(٤) مسلم : ٤٨١/١ صلاة المسافرين (٦٩٢) ، والبخاري : ٤٧/١ ب (٣٧٦) من طريق

ابن مهدي به وقال : لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .

والنسائي : ١١٨/٢ تقصير الصلاة (١٤٣٧) ، والطيالسي في مسنده : ص ٨ عن شعبة

به ، والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٤١٦/١ عن الطيالسي ، وابو عوانة في مسنده

٢ / ٣٤٦ ، وابو نعيم في الحلية : ٧ / ١٨٧ في ترجمة شعبة .

(٥) ٣/١٦٢ لم أفق على قول ابن المديني وقد سئل الدارقطني في العلل : ١٦٢/٢ عن هذا الحديث

فقال : والصواب ما رواه غندر وعبيد بن سعيد وعاصم بن علي وابو داود عن شعبة به .

(٦) ١/١٦٣ هو ابن عيينة .

(٧) هو الثوري .

(٨) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي ويقال الايامي ، والايامي :

بكسر الهمزة وفتح الياء نسبة الى أيام ويقال : يام يغير همزة نسبة الى يام بسن

أصبى بطن من همدان ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال ابن

حجر : ثقة ثبت عابد ، من السادسة .

التهذيب : ٣١٠/٣ ، التقريب : ١ / ٢٥٧ ، الكبير : ٣ / ٤٥٠ ، المعرفرة :

٣ / ٨٥ ، اللباب : ١ / ٩٦ .

" صلاة السفر ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة

(١)

ركعتان . تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم " .

(٥)

(٤)

(٣)

(٢)

ورواة النسائي وابن ماجة من حديث شريك القاضي ، والنسائي أيضا من حديث سفيان

٢/١٦٣

الثوري وشعبة ثلاثتهم عن زبيد الايامي به .

٣/١٦٣

وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى عن أبي خيثمة ثنا وكيع عن سفيان الثوري

(٨)

(٧)

(٦)

به .

ورواه ابن ماجة أيضا عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن

(٩)

(١٠)

يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

٤/١٦٣

(١) إسنادة صحيح وقد تقدم ترجيح سماع ابن أبي ليلى من عمر ، والحديث في حم : ٣٧/١

حم ش : ١ / ٢٦٦ (٢٥٧) .

(٢) ٢/١٦٣ ١١١ / ٣ تقصير الصلاة في السفر : (١٤٢٠) .

(٣) ١ / ٣٢٨ إقامة الصلاة (١٠٦٢) وعبد بن حميد في مسنده : ١ / ٧٦ (٢٩) .

(٤) ابن عبد الله القاضي صدوق يخطئ تفسير حفظه مضى في : ح ٢١/٢ .

(٥) ١٨٣/٣ صلاة العيدين (١٥٦٦) وأبو يعلى في مسنده : ١ / ٢٠٧ (٢٤١) ، والطبائسي في مسنده : ص ١٠

(٦) ٣/١٦٣ أحمد بن علي بن المشنى بن يحيى التميمي أبو بعلي الموصلي ت ٣٠٧ هـ . وثقه

ابن حبان ووصفه بالاتفان والدين ، وقال يزيد بن محمد الازدي : من أهل الصدق

والأمانة . التذكرة : ١ / ٧٠٧ طبقات الحفاظ : ص ٣٠٦ .

(٧) هو زهير بن حرب .

(٨) الإحسان : ٤ / ١٩٧ (٢٧٧٢) .

(٩) ٤/١٦٣ محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العيادي ت ٢٠٣ هـ ، وثقه ابن

معين والنسائي وابن قانع وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ من التاسعة .

التهذيب : ٩ / ٧٢ ، التقريب : ٢ / ١٤٧ ، الجرح : ٧ / ٢١١ ، تاريخ ابن سعيد :

ص ٢٠٥ ، ابن سعد : ٦ / ٣٩٤ .

(١٠) يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات

وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وقال أبو زرعة : شيخ وقال ابن حجر :

صدوق من السابعة . التهذيب : ١١ / ٣٢٨ ، التقريب : ٢ / ٢٦٤ ،

الجرح : ٩ / ٢٦٢ .

(١) كعب بن عجرة عن عمر بن الخطاب به وهذا أشبه بالصواب فإن عباساً / الدوري قال : ٥٧/

(٢) سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال :

لم يره فقلت له : الحديث الذي يروى عنه قال : كنا مع عمر نتراءى الهلال ؟

(٤)

فقال : ليس بشيء .

(٥)

وقال أبو حاتم الرازي : لا يصح له سماع من عمر .

(٦)

وقال النسائي : لم يسمعه من عمر .

(٨)

(٧)

ويؤيد ما قاله النسائي ما رواه الحافظ أبو يعلى عن القواريري عن يحيى بن سعيد

(٩)

عن سفيان عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر . فذكر هذا الحديث .

٥/١٦٢

(١١) كعب بن عجرة الأنصاري المدني ، صحابي مشهور مات بعد الخمسين وله
نيف وسبعون . التهذيب : ٨ / ٤٣٥ . التقریب : ٢ / ١٣٥ ، أسد
الناية : ٤ / ٢٤٣ ، الأصابة : ٣ / ٢٩٧ .

(٢) إسنادة حسن فيه يزيد بن زياد أن زياد ابن أبي الجعد صدوق .
والحديث في سنن ابن ماجة : ١ / ٢٣٨ إقامة الصلاة (١٠٦٤) ،
رواه البيهقي في الكبرى : ١ / ١٩٩ .

(٣) قال البرازي في مسنده : ١ / ٤٩ / أ (٣٩٠) : رواه شعبة والثوري ولم يذكر كعب
ابن عجرة وهما حافظان يزيد بن زبيد بن زبيد فخير حافظ ورواه الدارقطني في العسل :
٢ / ١١٥ من حديث الثوري عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن عمر ، والبرازي :
١ / ٤٩ / أ (٣٩٠) والدارقطني في العسل من حديث ياسين الزيات عن الأعشى
عن زيد بن وهب عن عمر ، وقال الدارقطني : والمحفوظ عن ياسين عن زبيد عن
ابن أبي ليلى عن عمر وهو الصواب .

(٤) ابن معين : ٢ / ٣٥٦ .

(٥) الجرح : ٥ / ٣٠١ .

(٦) السنن : ١١١/٣ وقد تقدم الكلام مفصلاً في سماع ابن أبي ليلى من عمر في : ح ٣٠

(٧) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة .

(٨) هو القطان .

(٩) هو الثوري .

(١٠) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى الصغير فلعله في الكبير ولكن أخرجه الطحاوي فسي
شرح معاني الآثار : ١ / ٤٢٢ ، وابن خزيمة في صحيحه : ٢ / ٢٤٠ (١٤٢٥)

والدارقطني في العسل : ٢ / ١١٥ ، والبيهقي في الكبرى : ٣ / ٢٠٠ .

٥/١٦٢

وأما مسلم بن الحجاج فأثبت سماع ابن أبي ليلى من عمر في مقدمة كتابه الصحيح فقال :
(١)
واسند عبد الرحمن ابن [أبي] ليلي وحفظ عن عمر ويؤيد ما ذهب إليه ما رواه الهيثم
ابن كليب في مسنده حيث قال :

(٢)
حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني عن يزيد بن هارون عن سفيان الثوري عن زبيد عن
عبد الرحمن بن [أبي] ليلي قال سمعت عمر بن الخطاب فذكره .
(٤)
لكن قال النارقطني : لم يتابع يزيد بن هارون على قوله سمعت عمر .

قلت : يزيد بن هارون أحد أئمة الاسلام فيقبل تفرد ، وسماع عبد الرحمن بن أبي
ليلى من عمر قد ثبت في غير هذا الحديث .

كما قال الحافظ أبو يعلى الموصلي : ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت
أبي ثنا الحسين بن واقد عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت أن عبد الرحمن بن أبي ليلي
حدثه قال : " خرجت مع عمر الى مكة قال : فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة فقال له
عمر : من استخلفت / على مكة ؟ فقال :

ابن أبيزى " وذكر الحديث كما سيأتي في تفسير المجادلة ، وهذا صريح في ذلك وقد أثبت
سماع جماعة من الصحابة بدون هذا والله أعلم .
(٥)
(٦)
(٧)

٥٨/

٦/١٦٢

١٦٤

٦/١٦٢

١٦٤

(١) سقط من الأصل .

(٢) مقدمة صحيح مسلم : ١ / ٣٤ .

(٣) عيسى بن أحمد بن وردان العسقلاني ت ٢٦٨ هـ وثقه النسائي والخليلي وذكره ابن حبان
في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة يخرّب ، من الحادية عشرة .
التهذيب : ٨ / ٢٠٥ ، التقريب : ٢ / ٩٧ ، الجرح : ٦ / ٢ ، الثقات : ٨ / ٤٩٦ ،
الكشاف : ٢ / ٢٦٦ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) إسناده صحيح ، ذكره الضياء في المختارة : ١ / ٨٨ بسنده الي الهيثم بن كليب ورواه
الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١ / ١٢٤ من طريق أبي المطرف ومسلم بن إبراهيم
وأبو نعيم في الحلية : ٤ / ٣٥٣ من طريق عاصم بن علي ثلاثتهم عن محمد بن معرف عن
زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عمر ، ومن طريق مسلم بن إبراهيم عند الطحاوي
" خطبنا عمر " .

(٦) سيأتي الحديث بأسناده ومتمنه كاملا تحت رقم " ٩١٣ " لان المؤلف ساقه هنا للاستدلال

على سماع ابن أبي ليلي من عمر فقط .

(٧) ذكر المؤلف بعد الحديث حديثاً في غسل الجمعة ثم اشار في الهامش بالعبارة التالية =

(١)

حديث في اللباس :

(٢) (٣)

قال الامام أحمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا التيمي عن أبي عثمان قال :

١/١٦٥

(٥)

" كنا مع عتبة بن فرقد فكتب اليه عمر بأشياء يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(٤)

لا يلبس الحرير في الدنيا الا من ليس له في الآخرة منه شيء ، الا وقال باصبعيه السبابة

(٦)

والوسطى " .

(٧)

قال أبو عثمان : فرأيت أنها أزار الطيالة .

٢/١٦٥

(١١)

(٩) (١٠)

(٨)

ثم رواه / أحمد أيضاً عن خلف بن الوليد عن خالد عن خالد عن أبي عثمان به . ٦٠/

(١٢)

وأخرجه الجماعة الا الترمذي من طرق عن أبي عثمان النهدي به .

٣/١٦٥

" يؤخر هذا وما بعده على أحاديث اللباس " .

(١) ١/١٦٥ بهامش الأصل في ص ٥٩ هذه العبارة : "تقدم أحاديث اللباس بكاملها على أحاديث الجمعة " .

(٢) هو القطان .

(٣) هو سليمان بن طرخان .

(٤) عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب السلمي أبو عبد الله . صحابي نزل الكوفة وفتح

الموصل في زمن عمر رضي الله عنهما . التهذيب : ١٠١/٧ ، التقريب : ٢ / ١٥ ،

ابن سعد : ٢٧٥/٤ ، أسد الغابة : ٣ / ٣٦٥ ، الإصابة : ٢ / ٤٥٥ .

(٥) في المسند : [فكان فيما كتب اليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم] .

(٦) في المسند : [هكذا] .

(٧) في المسند : [حين رأينا أزار الطيالة] .

. اسناده صحيح في حم : ١ / ٣٦ ، حم ش : ١ / ٢٦١ (٢٤٣) .

(٨) ٢/١٦٥ خلف بن الوليد أبو الوليد العنكي ، وثقة ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة .

الكبير : ٣ / ١٩٥ ، الجرح : ٣ / ٣٧١ ، المعرفة : ١ / ٤٩٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١١٧

(٩) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان أبو الهيثم الواسطي ت ١٨٢ هـ ، وثقه أحمد

والنسائي وأبو حاتم وغيرهم ، وزاد أبو حاتم : صحيح الكتاب ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من

الثامنة . التهذيب : ٣ / ١٠٠ ، التقريب : ١ / ٢١٥ ، الجرح : ٣ / ٣٤٠ ، ابن سعد :

٧ / ٣١٣ .

(١٠) هو ابن مهراة الحذاء .

(١١) اسناده صحيح في : حم ١ / ٣٦ ، حم ش : ١ / ٢٦١ (٢٤٢) .

(١٢) ٣/١٦٥ البخاري : ٧ / ١٩٣ اللباس من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه ، ومسلم : ٣ / ١٦٤٢

اللباس (٢٠٦٩) من طريق جرير ومعتمر كلاهما عن سليمان التيمي وأبي داود : ٣٢١/٤

اللباس (٤٠٤٢) ، وابن ماجه : ١١٨٨/٢ اللباس (٣٥٩٣) كلاهما عن طريق

عاصم الأحول ، والنسائي : ٨ / ٢٠٢ الزينة (٥٣١٢) من طريق سليمان التيمي .

(١) منها ما رواه البخاري : عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن طرخان وهو

٤/١٦٥

(٢)

التيمن عن أبي عثمان النهدي به .

(٣)

ورواه البخاري ومسلم أيضاً من حديث قتادة وعاصم الأحول عن أبي عثمان به .

٥ / ١٦٥

طريق أخري :

(٥)

قال الهيثم بن كليب ثنا محمد بن عبد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة

١٦٦

(٧)

عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال :

(٦)

(٨)

شهدت عمر بن الخطاب دخل عليه عبد الرحمن بن عوف وعليه قميص من حريسر ،

(٩)

فقال له عمر : دع هذا عنك أو انزع هذا ، فإنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

" من لبس الحرير والديباج في الدنيا لم يلبسه في الآخرة .

(١) ٤/١٦٥ هو القطن .

(٢) البخاري : ٧ / ١٩٣ اللباس .

(٣) ٥/١٦٥ البخاري : ٧ / ١٩٣ اللباس ، ومسلم : ٣ / ١٦٤٣ اللباس (٢٠٦٩) وح : ١ / ٥٠

و حم ش : ١ / ٣٠٨ (٣٥٦ ، ٣٥٧) .

(٤) ١٦٦ صدوق مضي في : ح ٥١ .

(٥) وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري ت ٢٠٦ هـ ، وثقه العجلي وابن سعد

وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم

صدوق صالح الحديث ، وقال العجلي : كان عفان يتكلم فيه ، قال ابن حجر : ثقة

من التاسعة . التهذيب : ١١ / ١٦١ ، التقريب : ٢ / ٣٣٨ ، ثقات العجلي : ص

٤٦٦ ، ابن سعد : ٧ / ٢٩٨ ، تاريخ عثمان بن سعد : ص ٢٢٢ ، الجرح : ٩ /

٢٨ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٢٨ .

(٦) هو عبد الله بن حفص بن عمر الزهري مشهور بكنيته ، وثقه النسائي والعجلي وقال ابن

عبد البر : أجمعوا على ذلك ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، التهذيب : ٥ /

١٨٨ ، التقريب : ١ / ٤٠٩ ، الكبير : ٥ / ٧٦ ، الجرح : ٥ / ٣٦ .

(٧) عبد الله بن عامر بن يزيد بن ربيعة الدمشقي ت ١١٨ هـ ، وثقه العجلي والنسائي وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، التهذيب : ٥ / ٢٧٤ ،

التقريب : ١ / ٤٢٥ ، ثقات العجلي : ٢٦٢ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٣١ .

(٨) عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، أسلم قديما وهاجر

الهجرتين ، له مناقب كثيرة - ت ٣٢ هـ .

التهذيب : ٦ / ٢٤٤ ، التقريب : ١ / ٤٩٤ الاستيعاب : ٢ / ٣٩٣ ، الأصابة :

٢ / ٤١٦ .

(٩) في المختارة " يعني " .

ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة فقال عبد الرحمن

بن عوف اني لأرجو أن البسه في الدنيا والآخرة " .
(١)

وهذا إسناد جيد ، وقول عبد الرحمن يحمل على ما أباحه له رسول الله صلى الله

عليه وسلم - من لبس الحرير لأجل الحكمة التي حصلت له و للزبير بن العوام رضي الله
(٢)
عنهما .

طريق أخرى :

قال أحمد ثنا يحيى عن شعبة ثنا أبو ذبيان قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول :
(٣) (٤) (٥)

١ / ١٦٧

لا تلبسوا نساءكم الحرير . فإني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله
(٦)
عليه وسلم أنه قال : /

٦١ /

" من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة " .

قال عبد الله بن الزبير من عنده : ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة قال الله تعالى :

﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ . (٧) (٨)

(١) إسناده حسن لذاته ، ذكره الضياء في المختارة : ص ٦١ بسنده الى البيهقي بن كليب .

(٢) كما أخرجه البخاري : ٧ / ١٩٥ اللباس من حديث أنس قال : رخص النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكمة بهما .

(٣) هو ابن القطان . ١ / ١٦٧

(٤) هو خليفة بن كعب أبو ذبيان : بضم الدال المعجمة وكسرهما ، وثقه النسائي وذكره ابن

حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . التهذيب : ٣ / ١٦٢ ، التقريب :
١ / ٢٢٧ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٢٠٩ ، الجمع : ١ / ١٢٥ .

(٥) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي - صحابي مشهور أول مولود في الاسلام بالمدينة من
المهاجرين ، ت ٧٣ هـ . التهذيب : ٥ / ٢١٣ ، التقريب : ١ / ٤١٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٣٠٠
الإصابة : ٢ / ٣٠٩ .

(٦) هذا مذهب ابن الزبير ، والاجماع على اباحة الحرير للنساء قال النووي في شرح مسلم :

٤٤ / ١٤ وهذا الحديث الذي احتج به إنما ورد في لبس الرجال لوجهين :

أحدهما أنه خطاب للذكور ومذهبنا ومذهب محققى الأصول أن النساء لا يدخلن في خطاب
الرجال عند الاطلاق .

والثاني : أن الأحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم قبل هذا وبعده صريحة في اباحتها

للنساء ، وأمره صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة بأن يكسوا نساءهما مع الحديث المشهور :

" أنه صلى الله عليه وسلم قال في الحرير والذهب : ان هذين حرام على ذكور أممتي

حل لأنثائها . هـ .

(٧) الحج : ٢٣ ، فاطر : ٣٣ .

(٨) إسناده صحيح في حم : ٣٧ / ١ ، حم ش : ١ / ٢٦٣ (٢٥١) والدولابي في الكنى : ١ /

١٧٠ ، والطيالسي في سنده : ص ١٠ .

(١) رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق عن شعبة عن أبي ذبيان واسمه خليفة بن كعب به .
والزيادة من كلام ابن الزبير عند النسائي فقط .

طريق أخرى :

(٢) قال أحمد: ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا يزيد الرشك عن معاذة عن أم عمرو بنت عبد الله (٥)
(٣) (٤)

أنها سمعت عبد الله بن الزبير يقول :

سمعت عمر بن الخطاب يقول : في خطبته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(٦) " من لبس الحرير في الدنيا فلا يكساه في الآخرة " .

(١) البخاري : ٧ / ١٩٤ اللباس ، ومسلم : ٣ / ١٦٤١ اللباس والزينة (٢٠٦٩) والنسائي :

٨ / ٢٠٠ الزينة (٥٣٠٥) وفي الكبرى الزينة ، كما في تحفة الأشراف : ح (١٠٤٨٣)

(٢) ١/١٦٨ هو ابن عبد الوارث بن سعيد ، صدوق ثبت في شعبة مضى في : ح ٣ / ٤٢ .

(٣) يزيد بن أبي يزيد الضبي المعروف بالرشك : بكر الرء المشددة وسكون الشين ت ١٣٠ هـ .

وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : صالح

الحديث ، وقال ابن شاهين : ضعفه ابن معين ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس

بالقوي ، وتنعقبه الذهبي بقولة : انفرد أبو أحمد بقوله فأخطأ . وقال ابن حجر : ثقة

عابد وهم من ليينه ، من السادسة . التهذيب : ١١ / ٣٧١ ، التقريب : ٢ / ٣٧٢ ،

الجرح : ٩ / ٢٩٨ من كلام أبي زكريا ص ٧٠ ، ثقات ابن شاهين : ص ٢٥٥ ،

الميزان : ٤ / ٤٤٤ .

(٤) معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية ، وثقها ابن معين ، وذكرها ابن حبان

في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

التهذيب : ١٢ / ٤٥٢ ، التقريب : ٢ / ٦١٤ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٤٦٦ ، اسماء التابعين :

٢ / ٣٠٣ ، ابن سعد : ٢ / ٣٠٣ .

(٥) أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدية ، روت عن أبيها هذا الحديث فقط .

قال ابن حجر : مقبولة من الرابعة .

التهذيب : ١٢ / ٤٧٤ ، التقريب : ٢ / ٦٢٣ ، الكاشف : ٣ / ٤٩٠ .

(٦) إسناده حسن لغيره فيه أم عمرو بنت عبد الله لم تعرف بجرح ولا تعديل ولكن تابعها

ثابت البناني عن أبيها كما سيأتي . والحديث عند حم : ١ / ٢١ ، حم ش : ١ / ٢٠٩

• (١٢٤)

- (١) ورواه الإمام أحمد أيضاً عن عفان عن عبد الواحد عن يزيد الرشك به . ٢/١٦٨
- (٢) (٣)
- (٤) وقد علق البخاري هذه الطريق فقال : ٣/١٦٨
- (٥) وقال أبو معمر : عن عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة عن أم عمرو بنت عبد الله
- ابن الزبير عن أبيها بهذا .
- (٦) ورواه النسائي عن عبيد الله بن فضالة عن أبي معمر به . ٤/١٦٨
- (٧)
- (٨) قلت : وقد رواه ثابت عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ٥/١٦٨
- (٩) سيأتي في مسنده أن شاء الله تعالى .
-
- (١) ٢/١٦٨ هو ابن مسلم الصفار .
- (٢) هو ابن زياد العبيدي .
- (٣) في حم : ١ / ٣٩ ، حم ش : ١ / ٢٧٢ (٢٦٩) .
- (٤) ٣/١٦٨ في الصحيح : ٧ / ١٩٤ (اللباس) .
- (٥) هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التيمي أبو معمر المقعد ، ت ٢٢٤ هـ . وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي وزاد الأخير : كان يرى القدر ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت رُمي بالقدر ، من العاشرة .
- التهذيب : ٥ / ٣٣٥ ، التقريب : ١ / ٤٣٧ ، الجرح : ١ / ١١٩ ، الكبير : ٥ / ١٥٥
- (٦) ٤/١٦٨ في الكبرى في كتاب الزينة كما في التحفة : ح " ١٠٤٨٣ " .
- (٧) عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي أبو قديد ت ٢٤١ هـ ، وثقه النسائي والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة .
- التهذيب : ٧ / ٤٣ ، التقريب : ١ / ٥٣٨ ، التذكرة : ٣ / ٥٣٨ ، الكاشف : ٢ / ٢٣٢ .
- (٨) ٥/١٦٨ ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ، والبناني : نسبة الى بنانة بن سعد بن لوئى ابن غالب ، ت ١٢٧ هـ ، قال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهري ثم ثابت ثم قتادة ، وثقه النسائي وابن سعد والعجلي ، وقال ابو حاتم : ثابت سمع من أنس وقال أبو زرعة : ثابت عن أبي هريرة مرسل ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة .
- التهذيب : ٢ / ٢ ، التقريب : ١ / ١١٥ ، المعاسيل لابن أبي حاتم ص ٢٢ ، التحصيل : ص ١٨٠ ، ابن سعد : ٧ / ٢٣٢ ، الأنساب : ٢ / ٣٣٠ .
- (٩) اى من جامع المسانيد للمؤلف . وحديث عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري : ٧ / ١٩٤ (اللباس) ، والنسائي : ٨ / ٢٠٠ الزينة (٥٣٠٤) .

طريق أخرى :

(١) قال أحمد : ثنا يحيى عن عبد الملك ثنا عبد الله مولى أسماء قال :
(٢) (٣)

١/١٦٩

(٤) ارسلتني أسماء الى ابن عمر أنه بلغنا أنك تحرم أشياء ثلاثة :

"العلم في الثوب ، ومشيئة الأرجوان ، وصوم رجب كله" .
(٥) (٦) (٧)

(١) ١/١٦٩ هو ابن سعيد القطان .

(٢) عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة ت ١٤٥ هـ ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، قال الذهبي : ثقة مشهور تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام من الخامسة .

قلت : عبد الملك أحد الثقات المشهورين أثنى عليه العلماء ثناء مستفيضا وحديثه الذي تكلم فيه شعبة من أجله صححه صاحب التنقيح كما نقله الزيلعي في نصب الراية وحديث الباب ليس مما انتقد عليه . التهذيب : ٢ / ٣٩٦ ، التقريب : ١ / ٥١٩ ، الميزان : ٢ / ٦٥٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٠٩ ، الكامل : ٥ / ١٩٤٠ ، نصب الراية : ٤ / ١٩٤ .

(٣) هو عبد الله بن كيسان القرشي التيمي أبو عمر المدني ، قال الحاكم : من أجله التابعين قال أبو داود : ثبت وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ٥ / ٣٧١ ، التقريب : ١ / ٤٤٣ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٣٥ ، الكاشف : ٢ / ١٢١ .

(٤) أسماء بنت أبي بكر الصديق " ذات النطاقين " زوج الزبير بن العوام وام عبد الله بن الزبير أسلمت بعد سبعة عشر إنسانا وهاجرت الي المدينة حاملا بابنها عبد الله بلغت مائة سنه ولم يسقط لها سن ولم يُنكر لها عقل من كبار الصحابة ، ت ٧٣ هـ . التهذيب : ١٢ / ٣٩٧ ، التقريب : ٢ / ٥٨٩ ، الإصابة : ٤ / ٢٢٩ .

(٥) الميِّرة : بكسر الميم من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج تتخذ كالفراش الصغـير تحشى بقطن أو صوف يجعله الراكب تحته على الرجل من " وثر " أصلها موثر فقلبت الواو ياء لكسر الميم .

(٦) والأرجوان : صيغ أحمر . النهاية : ٤ / ٣٧٨ ، ٥ / ١٥٠ ، صحيح مسلم بشرح النووي : ١٤ / ٣٣ .

(٧) المنهي عنه تخصيص رجب بالصوم لثلا يجعل رمضان ، فقد روى الامام أحمد بسنده السي خرشة بن الحر قال : " رأيت عمر يضرب أكف المترجيين حتى يضعوها في الطعام ويقول : كلوا فإنما هو شهر كانت تعظمة الجاهلية " .

وقال أحمد : من كان يصوم السنة صامه والا فلا يصمه متواليا يفطر فيه ولا يُشبهه برمضان . المغني : ٣ / ١٧١ فتاوى ابن تيمية : ٢٥ / ٢٩١ .

فقال : أما ما ذكرت / من صوم رجب فكيف بمن يصوم الأبد . (١)

٦٢ /

وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : " من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة " . (١)

ورواه مسلم والترمذي والنسائي من طرق عن عبد الملك وهو ابن أبي سليمان به وقيل

٢/١٦٩

الترمذي : حسن صحيح .

(١) الأبد هو السنة وقد اختلف العلماء في صيامه . على مذهبين :

١ - النهي مطلقاً أخذاً بظواهر الأحاديث .

٢ - الجواز بشرط أن لا يدخل في صيامها يومي العيدين وأيام التشريق وبشرط أن لا

يلحقه ضرر أو يفوت حقاً ، واستدلوا بحديث حمزة بن عمرو الاسلمي عن البخاري

ومسلم وهذا لفظ مسلم : ٢ / ٧٨٩ الصيام (١١٢١) : أنه سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنى رجل أسرد الصوم أفاصوم

في السفر قال : " صم ان شئت وأفطر ان شئت "

وذكر النووي : أن سرد الصوم أثر عن جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب

وابن عمر وعائشة وأبي طلحة وغيرهم من السلف .

قلت : وذهب الى جوازه أحمد ومالك والشافعي ، صحيح مسلم بشرح النووي : ٨ /

٤٠ ، ٤٣ / ١٤ ، والمغني : ٣ / ١٧٢ .

وقلت أيضاً : والذي أراه أنه مكروه لما فيه من التبطل المنهي عنه وأن أفضل منه هو

صوم يوم وإفطار يوم وهو صيام داود عليه السلام وسيأتي في كتاب

الصيام : ح ٢٩١ .

(٢) ٢ / ١٦٩ ٣ / ١٦٤١ اللباس (٢٠٦٩) .

(٣) ٥ / ١٢٢ الأدب (٢٨١٧) .

(٤) في السنن الكبرى كتاب الزينة كما في التحفة : (١٠٥٤٢) .

طريق أخري :

١/١٧٠

- (١) قال أحمد : ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى عن عمران بن حطان فيما كتسب
(٢) حرب انه سأل ابن عباس عن لبوس الحرير فقال : سل عنه عائشة ، فسأل عائشة فقالت :
(٣) سل ابن عمر فقال : حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(٤) " من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة " .
(٥)

١/١٧٠

- (١) هو ابن عبد الوارث صدوق ثبت في شعبة مضى في: ح ٤٢ .
(٢) هو ابن شداد البشكري .
(٣) هو ابن أبي كثير اليمامي ثقة ثبت ولكنه كان يدلس ويرسل مضى في : ح ٣٤ .
(٤) عمران بن حطان بن ظبيان بن عمرو بن الحارث السدوسي ت ٨٤ هـ .
وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : متروك لسوء اعتقاده وخبث
مذهبه ، قال ابن حجر : صدوق الا أنه كان على مذهب الخوارج ، من الثالثة .
وقال في هدي الساري : أخرج له البخاري في المتابعات حديثا واحدا واعتذر له بسأن
أبا زكريا الموصلي قال : أنه رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج ، ثم قال : فان صح
ذلك كان عذرا جيدا والا فلا يضر التخرج عن هذا سبيله في المتابعات .
التهذيب : ١٢٧/٨ ، التقريب : ٢ / ٨٢ ، الجرح : ٦ / ٢٩٦ ، ثقات العجلي : ص ٣٧٣
ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٢٢ ، العقيلي : ٣ / ٢٩٧ ، هدي الساري : ص ٤٣٢ .
(٥) عند حم : " فيما يحسب حرب " .
(٦) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ، أفتق النساء مطلقا وأحب أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اليه ، ت ٥٧ هـ .
التهذيب : ١٢ / ٤٣٣ ، التقريب : ٢ / ٦٠٦ ، الاستيعاب : ٤ / ٣٥٦ ،
الإصابة : ٤ / ٣٥٩ .
(٧) هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
(٨) إسناده صحيح ، فيه يحيى بن أبي كثير مدلس لكنه صرح بالتحديث هنا وفيه عمران بن حطان
وهو وإن كان صدوقا ، وكان على مذهب الخوارج لكن البخاري خرج له هذا الحديث
في صحيحه واعتذر له بما تقدم في ترجمته .

وقد رواه البخاري عن بNDAR عن عثمان بن عمر بن علي بن المبارك عن يحيى بن —
 أبي كثير عن عمران بن حطان به .

قال : وقال عبد الله بن رجاء حدثني حرب يعني ابن شداد عن يحيى حدثني عمران
 بهذا .

ورواه النسائي عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن رجاء به .

- (١) ٢/١٧٠ هو محمد بن بشار العبدى .
- (٢) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ت ٢٠٩ هـ ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، التهذيب : ٧ / ١٤٢ ، التقريب : ٢ / ١٣ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١٨٣ ، ثقات العجلي : ص ٣٢٩ ، الجرح : ٦ / ١٥٩ .
- (٣) علي بن المبارك الهنائي البصري ، وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة كان له عند يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء .
- التهذيب : ٧ / ٣٧٥ ، التقريب : ٢ / ٤٣ ، الجرح : ٦ / ٢٠٣ ، ثقات العجلي : ص ٣٤٩ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٢١٣ .
- (٤) صحيح البخاري : ٧ / ١٩٤ اللباس ، وأخرجه البزار : ١ / ٢٧ / ب (٢٤٠) عن محمد ابن المشنى عن عثمان بن عمر به .
- (٥) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني البصري أبو عمرو ت ١٢٠ هـ والغداني : بضم الغين وفتح الدال المخففة نسبة الى غدانة بن يربوع بن حنظلة ، وثقه ابن المديني وأبو حاتم ، وقال ابن معين : كان شيخا صدوقا لا بأس به ، وقال أيضا : كثير التصحيف وليس بسه بأس . وقال ابن حجر : صدوق بهم قليلا ، من التاسعة .
- التهذيب : ٥ / ٢٠٩ ، التقريب : ١ / ٤١٤ ، الجرح : ٥ / ٥٥ ، تاريخ عثمان بن سعيد ص ١٨١ ، اللباب : ٢ / ٣٧٥ .
- (٦) ٣/١٧٠ عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد الحافظ ، قال النسائي : ثقة مأمون ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الحادية عشرة .
- التهذيب : ٨ / ١٠٧ ، التقريب : ٢ / ٧٩ ، طبقات الحفاظ : ص ٢٥٦ .
- (٧) النسائي في السنن الكبرى في الزينة كما في التحفة : ح (١٠٥٤٨) .

طريق آخرى :

قال أحمد : ثنا محمد بن بكر أنا عيينة عن علي بن زيد قال : دخلت المدينة

١٧١

فدخلت على سالم بن عبد الله وَعَلِيَّ جبة خز فقال لي سالم : ما تصنع بهذه الثياب ؟

سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" إنما يلبس الحرير من لا خلاق له " . غريب من هذا الوجه .

٦٣ /

/ حديث آخر :

قال مسلم بن الحجاج حدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال :

١١٧٢

أخبرني أبو بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر أن عمر رأى على رجل من آل عطارد قباء

من ديباج أو حرير .

(١) صدوق يخطيء مضي في : ح ١٦١ / ٥٠ .

١٧١

(٢) عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني الجوشني أبو مالك توفي في حدود ١٥٠ هـ .

وثقه النسائي وابن سعد وابن معين وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال : ابن حجر : صدوق ، من السابعة .

التهذيب : ٢٤٠ / ٨ ، التقريب : ٢ / ١٠٣ ، ابن سعد : ٧ / ٢٧٢ ، الجرح : ٧ / ٣١
الميزان : ٣ / ٣٢٩ .

(٣) علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان ت ١٣١ هـ . أجمعوا على تضعيفه واختلفت

عباراتهم في جرحه فقال حماد بن زيد : كان يقلب الأحاديث ، وقال أحمد : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة .

التهذيب : ٣٢٢ / ٧ ، التقريب : ٢ / ٣٧ ، الجرح : ٦ / ١٨٦ ، الميزان : ٣ / ١٢٧
المغني في الضعفاء : ٢ / ٤٤٧ .

(٤) لان الثابت في الصحيحين وغيرهما من غير طريق علي بن زيد بن جدعان كما سيأتي

في الحديث الذي يليه وهذا اسناد ضعيف لضعف ابن جدعان .

والحديث في : حم ١ / ٤٩ ، حم ش : ١ / ٣٠٥ (٣٤٥) .

(٥) في صحيحه : ٣ / ١٦٤٠ اللباس (٢٠٦٨) .

١ / ١٧٢

(٦) هو القطان .

(٧) هو عبد الله بن حفص .

(٨) وفي رواية جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر عند مسلم " رأى عمر عطاردا التميمي ،

وهو عطارد بن حاجب بن زراة كان من جملة وفد بني تميم .

الإصابة : ٢ / ٤٨٣ .

فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال : " انما يلبس هذا من لا خلاق له " .

(١)
فأهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة قال : فارسل بها الى .
قال : قلت أرسلت بها الى وقد سمعتك قلت فيها ما قلت ؟ .

(٢)
قال : انما بعثت بها اليك لتستمع بها .

(٣)
وقد أخرجه البخاري ومسلم أيضا من حديث شعبة به .

٢/١٧٢

وانما ذكره اصحاب الاطراف في مسند ابن عمر ، وما ذكرته هنا الا لأن أبا الفرج بن الجوزي أورده في كتابه جامع المسانيد في مسند عمر فذكرته لئلا يتوهم أنه سقط . والله الموفق للصواب .

(١) حلة سيرة قال الأصمعي : هي ثياب فيها خطوط من حرير أو قز وانما قيل : سيرة لسير خطوط فيها ، وقيل حرير خالص . وضبطت بالاضافة حلة سيرة كما يقال : ثوب خز ، وروي بالتثوين على الصفة أو البدل ، قيل : وعليه أكثر المحدثين .
قال أبو عبيد في غريب الحديث : ١ / ٢٢٨ : والحلة : ازار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين .

(٢) وفي روايات أخرى : " انما بعثت بها اليك لتبعتها أو تكسوها " وفي رواية " لتصيب بها " وفي الثالثة " تبعتها وتصيب بها حاجتك " وفي رابعة " لتصيب بها مالا " .

(٣) ٢/١٧٢ البخاري ٣ / ٨٣ البيوع ، ومسلم : ٣ / ١٦٤٠ " اللباس " (٢٠٦٨) وأخرجه البخاري : ٢ / ٤ الجمعة ، ومسلم : ٣ / ١٦٣٨ " اللباس " ومالك في الموطأ : ٢ / ٩١٨ ، والشافعي في مسنده (ترتيب المسند) ١ / ١٢٣ (٣٩٠) من حديث مالك عن نافع عن ابن عمران أن عمر ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده : ١ / ٢٠٥ (٢٣٩) ، والبخاري في مسنده : ١ / ٢٤ أ (١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥) ، والطيالسي في مسنده : ص ٥ ، وأبو داود : ١ / ٦٥٠ الصلاة (١٠٧٧) ، والنسائي : ٣ / ١٨١ الصلاة (١٥٦٠) وابن ماجه : ٢ / ١٨٧ اللباس (٣٥٩١) .

(٤) قال البخاري : ١ / ٢٤ ب (٢٠٤) لم يقل عن عمر الا ابن نمير ، وقال الدارقطني في العلل : ٢ / ١٢ والصواب عن ابن عمر أن عمر فيكون من مسند ابن عمر كما أشار المؤلف وقد أخرجه أحمد أيضا في مسنده في مسند ابن عمر : ٢ / ٢٠ .

حديث آخر :

١/١٧٣

قال الامام أحمد : ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد
ابن غفلة أن عمر خطب الناس بالجابية فقال :

" نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين أو ثلاثة أو
أربعة وأشار بكفه " (٤) (٥)

ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله الأزري عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد وهو أبين
أبي عروبة عن قتادة به . (٨)

٢/١٧٣

- (١) ١/١٧٣ هو الهذلي .
- (٢) هو ابن أبي عروبة .
- (٣) هو عامر بن شراحيل الشعبي الحميري - والشعبي : بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة نسبة الى شعب بطن من همدان - ت ١٠٠ هـ ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وقال أبو داود : مرسل الشعبي أحب الى من مرسل النخعي ، وقال ابن حجر ثقة مشهور ، فقيه ، من الثالثة . التهذيب : ٦٥ / ٥ ، التقريب : ٣٨٧ / ١ ، ابن سعد : ٢٤٥ / ٦ ، ابن معين : ٢٨٥ / ٢ ، جامع التحصيل : ص ٢٤٨ ، الانساب : ١٠٦ / ٨ .
- (٤) كذا في الأصل والمسند وقد أشار المؤلف له بكذا ؟ أى أنها خلاف القاعدة "أو ثلاث أو اربع" .
- (٥) إسناده صحيح وابن أبي عروبة وإن كان محللًا إلا أن تدليسه لا يضر لانه من الثانية وهو من أثبت الناس في قتادة ، وفيه قتادة من الثالثة الا ان الحديث مخرج في الصحيحين من هذا الطريق . والحديث عند حم : ١ / ١٥ ، حم ش : ١ / ٣١١ (٣٦٥) .
- (٦) ٢/١٧٣ محمد بن عبد الله الأزري ويقال الرزي أبو جعفر البغدادي ت ٢٣١ هـ ، وثقه أحمد والحسن بن سفيان وصالح بن محمد ، وقال يعقوب بن شيبة : كان شيخا صدوقا . وقال ابن حجر : ثقة بهم ، من العاشرة ، التهذيب : ٢٨٥ / ٩ ، التقريب : ١٨١ / ٢ الجرح : ٣١٠ / ٧ ، الكاشف : ٦٦ / ٣ .
- (٧) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ت ٢٠٤ هـ وثقه الدارقطني والحسن بن سفيان وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم وابن سعد : كان صدوقا وقال أحمد : يكتب حديثه كان يدلس عن ثور ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة . وقال ابن سعد : لزم سعيد بن أبي عروبة ، قلت : صدوق في حديثه عن ابن أبي عروبة ، ولذا أخرج له مسلم حديثه عن ابن أبي عروبة فقط . التهذيب : ٤٥٠ / ٦ ، التقريب : ٥٢٨ / ١ ، الكاشف : ١٩٤ / ٢ ، رجال مسلم : ٦ / ٢ .
- (٨) مسلم : ٣ / ١٦٤٤ اللباس (٢٠٦٩) .

- ٦٤/ ٣/١٧٣ ورواه مسلم أيضاً والترمذي والنسائي من طرق عن معاذ بن هشام عن أبيه / عن (١)
(٢) قتادة عن الشعبي به .
- ٤/١٧٣ ورواه النسائي أيضاً من حديث إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند ووبرة بن عبد الرحمن ثلاثتهم عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر من كلامه موقوفاً . (٥)
(٤)
- ٥/١٧٣ ورواه أيضاً عن أحمد بن سليمان عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي حصين عن إبراهيم عن سويد بن غفلة عن عمر قوله . (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)
-
- ٣/١٧٣ (١) ابن عبد الله الدستوائي صدوق ربما وهم مضى في ح ١٢٨/٨ .
(٢) مسلم : ٣ / ١٦٤٣ اللباس (٢٠٦٩) مكرر ، والترمذي : ٤ / ٢١٧ اللباس (١٧٢١) وقال حسن صحيح ، والنسائي في الكبرى الزينة كما في تحفة الأشراف ح ١٠٤٦٠ .
- ٤/١٧٣ (٣) داود بن أبي هند واسمه دينار بن عذافر أبو محمد البصري ت ١٤٠ هـ ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وأحمد وغيرهم ، وقال أحمد مرة : كثير الاضطراب والخلاف وقال ابن حجر : ثقة متقن كان يهيم بأخرة ، من الخامسة .
التهذيب : ٣ / ٢٠٤ ، التقريب : ١ / ٢٣٥ ، الجرح : ٣ / ٤١١ ، ابن سعد : ٧ / ٢٥٥ ، ثقات ابن حبان : ٢٧٨/٦ ، ثقات العجلي : ص ١٤٨ .
- (٤) وبرة بن عبد الرحمن المسلي أبو خزيمة ت ١١٦ هـ ، وثقة ابن معين وأبو زرعة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة .
التهذيب : ١١ / ١١١ ، التقريب : ٢ / ٣٣٠ ، الجرح : ٨ / ٤٢ ، ثقات العجلي : ص ٤٦٤ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٤٩٧ .
- (٥) النسائي في الكبرى (الزينة) كما في تحفة الأشراف : ح (١٠٤٥٩) .
(٦) هو الجزري ٥/١٧٣
(٧) هو ابن أبي المختار .
(٨) هو ابن يونس السبيعي .
(٩) هو عثمان بن عاصم .
(١٠) هو ابن يزيد النخعي .
(١١) إسناده صحيح ، رواه النسائي : ٨ / ٢٠٢ الزينة (٥٣١٣) .

حديث آخر :

قال الامام أحمد ثنا حسن بن موسى ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان (٣) ١/١٧٤
 وهو النهدي قال : (٤)

(٥)

" جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان مع عتبة : يا عتبة بن فرقد إياك والتتعيم
 وزى أهل الشرك ولباس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير
 الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه " (٦)

وقد أخرجه الجماعة سوى الترمذي من حديث عاصم الاحول والباقون أيضا الا ابن ماجه (٧) ٢/١٧٤
 (٨) من حديث سليمان التيمي وقتادة ثلاثتهم عن أبي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل
 عن عمر به .

ورواه الامام أحمد أيضا بزيادة فيه .

٣/١٧٤

فقال : ثنا يزيد أنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٠) (١١)
 أنه قال :

(١) هو الأشيب . (٢) هو ابن حرب . ١/١٧٤

(٣) هو ابن سليمان .

(٤) هو عبد الرحمن بن مل .

(٥) أذربيجان : اقليم واسع جهة جبال العراق فيه قلاع كثيرة وخيرات كثيرة من أشهر
 مدنه تبريز . معجم البلدان : ١ / ١٢٨ ، موايد الاطلاع : ٤٧ / ١

(٦) إسناده صحيح ، والحديث عند حم : ١٦ / ١ ، حم ش : ١٩٢ / ١ (٩٢) ، ورواه
 أبو يعلى : ١ / ١٩٠ (٢١٤) وفيه : " ورفع اصبعيه السبابة والوسطى " ،
 والبخاري في مسنده : ١ / ٤٦ ب (٣٦٧) ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص
 ١٤٩ الباب ٤٤ .

(٧) تقدم تخريجه تحت رقم : ١٦٥ / ٣ ٢/١٧٤

(٨) فإنه لم يخرج .

(٩) فإنه لم يخرج من حديث سليمان التيمي بل أخرجه من حديث عاصم الأحول .

(١٠) هو ابن هارون ٣/١٧٤

(١١) هو ابن سليمان الأحول .

(١)

" اترزوا وارثدوا وانتعلوا الخفاف والسراويلات وألقوا الركب وانزوا نزوا وعليكم بالمعدية (٤)

(٥)

وارموا الاغراض ووزوا التنعم وزى العجم ، واياكم والحرير ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد نهى عنه ، / ولا تلبسوا من الحرير الا ما كان هكذا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٦٥

(٦)

عليه وسلم باصبعيه " .

أثر آخر :

قال أبو عبيد : ثنا اسماعيل بن عياش عن حميد بن ربيعة عن سليمان بن موسى (٩)

(٨)

(٧)

أن عمر كتب الى خالد بن الوليد :

١٧٥

(١) العبارة عند ابن حبان " وانتعلوا وارموا الخفاف واقطعوا السراويلات وعليكم بلباس أبيكم اسماعيل واياكم والتنعم وزى أهل العجم وعليكم بالشمس فانها حمام العرب واخشوشنوا واحلوقوا . . . " .

(٢) الرُكْب : بضمين جمع ركاب وهي السرج يريد يدعوا الإستعانة بها على ركوب الخيل .
الصاح : ١ / ١٢٨ .

(٣) أى ثبوا على الخيل وثبا . النهاية : ٥ / ٤٤ .

(٤) المعدية : يريد خشونة اللباس والعيش تشبها بمعد بن عدنان جد العرب في خشونة العيش وغلظ المعاش . النهاية : ٤ / ٣٤٢ ، الفائق : ٣ / ١٠٦ .

(٥) الأغراض مفردتها غرض وهو الهدف الذى يرمى النهاية : ٢٦٠ ، الصاح : ٣ / ١٠٩٤ .

(٦) اسناده صحيح والحديث عند حم : ٤٣ / ١ ، حم ش : ١ / ٢٨٥ (٣٠١) ، ورواه عبد الرزاق في المصنف : ١١ / ٨٤ ، ٨٥ (١٩٩٩٣) (١٩٩٩٤) وابن حبان كما في الاحسان : ١ / ٤٠١ (٥٤٣٠) ، وابو يعلى في مسنده : ١ / ١٨٩ (٢١٣) وابن ابي شيبة في المصنف : ٨ / ٢١٥ ، ١٢ / ٣٣٨ وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٤٩ الباب ٤٤ .

(٧) العنسي صدوق في روايته عن الشاميين مخلط في غيرهم مضى في : ح ١٥٣

١٧٥

(٨) حميد بن ربيعة القرشي الشامي ذكره أبو حاتم في كبار التابعين ، وقال : سمع المقدم ابن معدى كرب وأبي أمامة روى عنه محمد بن حرب الحمصي .

الجرح : ٣ / ٢٢١ ، الكبير : ٢ / ٣٤٦ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ١٤٧

(٩) سليمان بن موسى الأموي الاشدق الدمشقي ، ت ١٩ هـ على خلاف ، وثقه دحيم وابن سعد وابن معين وزاد الاخير : وحديثه صحيح عندنا ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ، وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته *

" أنه بلغني أنك دخلت حماماً بالشام وأن من بها من الأعاجم أعدوا لك دلوكة عجن
(١)
بخمر ، واني لأظنكم آل المغيرة ذرء النار " .
(٢)
قال أبو عبيد :

(٣)
من روى : ذرء النار أى مما ذرأ الله للنار من الذرية .
ومن روى : ذرء النار فمما يذرى به في النار .

وقال عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد . ثنا بقية حدثني أرطاة بن المنذر
(٤)
حدثني بعضهم أن عمر بن الخطاب قال :

" إياكم وكثرة الحمام وكثرة طلاء النورة والتوطىء على الفرش فان عباد الله ليسوا
(٥)
بالمتمتعين " .

* بقليل ، من الخاصة . التهذيب : ٢٢٦ / ٤ ، التقريب : ٢٣١ / ١ ، الكواكب :
ص ٤٦٩ ، الميزان : ٤٢٥ / ٢ .

(١) الدلوكة : ما يدللك به الجسد من طيب وغيره . الفائق : ٤٣٤ / ١

(٢) في إسناده حميد بن ربيعة : مسكوت عنه ، وسليمان بن موسى : خلط قبل موته
والأثر عند أبي عبيد في الغريب : ٣٢٨ / ٣ ، وجاء ذكره في النهاية : ١٥٦ / ٢
والفائق : ٤٣٤ / ١ ، واللسان : ٨٠ / ١ .

(٣) قال ابن الأثير : ذرء النار خَلَقَهَا الَّذِينَ خَلَقُوا لَهَا ، وَذَرَوْا النَّارَ بِالْوَاوِ أَرَادَ الَّذِينَ
يُغْرَقُونَ فِيهَا ، نَزَتْ الرِّيحُ التَّرَابَ إِذَا فَرَّقَتْهُ .
النهاية : ١٥٦ / ٢

(٤) هو ابن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . مضى في : ح ١٣٨

(٥) أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهاني - والألهاني : بفتح الالف وسكون
اللام وفتح الهاء في آخرها نون نسبة الى الهان بن مالك . ت ١٦٣ هـ .
وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة .
التهذيب : ١٩٨٠ / ١ ، التقريب : ٥٠ / ١ ، الجرح : ٢٢٦ / ٢ ، الانساب :
٣٤٢ / ١ .

(٦) إسناده ضعيف لجهالة شيخ أرطاة بن المنذر ، والأثر عند ابن المبارك في كتاب
الزهد : ص ٢٦٣ وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٣١ باب ٦٠ .

وقال أبو عبيد : ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي العديس (١)

عن عمر أنه قال :

فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ولا تلتثوا بدار معجزة ، وأصلحوا مئاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم " .

(٤)

وقال : اخشوشوا أو اخشوشوا وتمعددوا .

ثم فسر قوله : فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين : أي إذا أردتم أن تشتروا شيئاً من الرقيق أو البهائم فلا تغالوا في الاثمان وكان ما يشتري احدكم واحدا فليأخذ بثمنه اثنين فان مات أحدهما بقي الآخر .

وقوله : ولا تلتثوا بدار معجزة : أي لا تقيموا بدار قد أعجزكم فيها الرزق .

والمئاوي هي : المنازل .

وأخيفوا الهوام : من الحيات والعقارب . وأخشوشوا : من الخشونة .

واخشوشوا : من الصلابة .

وتمعددوا : أي تشبهوا بأبناء معدّ بن عدنان في العيش الخشن والتكشيف .

(١) هو الأسدي الحنّاط ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح مضى في ح ٦/٤

(٢) هو ابن بهدلة صدوق له اوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون مضى

في ح ١٥٧ .

(٣) أبو العديس الأكبر مزيغ بن سليمان الأسدي - والعديس : بفتح العين والـسـدال المهملتين بعدهما باء مشددة مفتوحة ثم سين مهملة .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة .

قلت : وقد خلط بعض المترجمين بينه وبين أبي العديس الاصفر المسمي تبيع بالمشاة المفتوحة بعدها باء موحدة مكسورة ، يروى عن أبي مرزوق وعنه أبي العنبيسي سئل ابن معين عنه وعن أبي العنبيسي ، فقال : ثقّات ، وقال ابن حجر مجهول ، قلت : فلعل ابن حجر لم يطالع على قول ابن معين هذا .

التهذيب : ١٢ / ١٦٦ ، التقريب : ٢ / ٤٥٠ ، ثقّات ابن حبان : ٥ / ٤٥٤ ، الكبير : ٨ / ٢٩ ، الجرح : ٨ / ٤١٤ ، الميزان : ٢ / ٣٥٨ ، ٤ / ٥٥١ ، الاكمال : ٦ / ١٥١ ، تبصير المنتبه : ٣ / ٩٣٥ ، المؤلف والمختلف : ٣ / ١٥٥٠ ،

تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٢٦ ، التكميل : ص ١٧٨ ب

(٤) في اسناده ضعف أبو العديس مقبول ولم يتابع . والأثر عند أبي عبيد في القريب : ٣ / ٣٢٥ ، ورواه ابن أبي شيبة : ٩ / ٢٣ عن

أبي بكر بن عياش به ، وعبد الرزاق : ٤٣٥ / ١٠ (١٩٦١٨) عن معمر عن عاصم

به وعندهما " وأخيفوا الحيات " .

حديث آخر :

(٢) (١) قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا داود بن سليمان أبو سليمان المؤدب ثنا عمرو بن جرير

١٧٨

عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وفي إحدى يديه حرير وفي الأخرى ذهب فقال :

(٣)

" هذان حرام على ذكور أمتي حل لائناهما " .

ثم قال البزار : عمرو بن جرير لين الحديث وقد احتمل حديثه وروي عنه .

(٤)

وقد روي هذا الكلام عن غير عمر ولا نعلم في ذلك حديثا ثابتا عند أهل النقل

(٥) (٦)

هكذا قال والحديث في المسند وفي السنن من حديث علي وأبي موسى الأشعري .

وقد صححه الترمذي من طريق الأشعري وأسناده جيد على شرط الشيخين والله اعلم .

(١) داود بن سليمان المؤدب حدث عن عمرو بن جرير البجلي وعنه عبد الله بن الزبير

١٧٨

الفقيه والبزار ، بغداد : ٨ / ٣٦٩ .

(٢) عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي ، كذبه أبو حاتم ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال

العقيلي وابن عدي : عنده مناكير . وقال البزار : لين الحديث .

الجرح : ٦ / ٤٢٤ ، الميزان : ٣ / ٢٥٠ ، اللسان : ٤ / ٣٥٨ ، العقيلي : ٣ /

٢٦٤ .

(٣) إسناده ضعيف جدا فيه عمرو بن جرير متروك ، والحديث عند البزار في مسنده : ١ /

٤٩ / أ (٣٩٣) ، والطبراني في الصغير : ١ / ١٦٧ وقال : تفرد به سليمان بن

داود .

(٤) عند البزار : ولا نعلم فيما يروي في ذلك حديثا . . .

(٥) في حم : ٤ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٧ .

(٦) عند الترمذي : ٤ / ٢١٧ اللباس (١٧٢٠) من حديث أبي موسى الأشعري وقال :

حسن صحيح ، ثم قال : وفي الباب عن عمرو وعلى وعقبة بن عامر وأنس . . .

وعند أبي داود : ٤ / ٢٣٠ اللباس (٤٠٥٧) والنسائي : ٨ / ٦٠ الزينة (٥١٤٧)

وأيضا ماجة : ٢ / ٢ اللباس (٣٥٩٥) من حديث علي بن أبي طالب .

حديث آخر :

قال الامام أحمد : ثنا يزيد بن هارون أنا أصبغ عن أبي العلاء الشامي قال :
 لبس أبو أمامة ثوبا جديداً فلما بلغ ترقوته قال : الحمد لله الذي كساني ما أوارني / به عوراتي
 وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول :

١/١٧٩

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من استجد ثوبا فلبسة فقال : حين
 يبلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني واتجمل به في حياتي ، ثم عمد السي
 الثوب الذي أخلق أو قال : ألقى فتصدق به ، كان في ذمة الله تعالى وفي جوار الله ، وفي
 كنف الله حيا وميتا حياً وميتاً " .

٢/١٧٩

ورواه الترمذي في الدعوات عن يحيى بن موسى وسفيان بن وكيع وابن ماجه في اللباس

(١) أصبغ بن زيد بن علي الجهني ابو عبد الله الواسطي الوراق ، ت ١٥٧ هـ ، وثقه
 ابن معين والدارقطني وأبو داود ، وقال أحمد والنسائي وأبو حاتم : ليس به بأس ، وقال
 ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث ، قال ابن حبان : يخطيء كثيرا ولا يجوز
 الاحتجاج بخبره اذا أنفرد ، وقال ابن حجر : صدوق يفرغ ، من السادسة .

١/١٧٩

التهذيب : ٣٦١/١ ، التقريب : ١ / ٨١ ، الجرح : ٣٢٠/٢ ، ابن معين : ٢ / ٤١
 ابن سعد : ٣١٢ / ٧ ، الميزان : ١ / ٢٧٠ ، المجروحين : ١ / ١٧٤ .

(٢) ابو العلاء الشامي ، قال ابن كثير في التكميل وابن حجر في التهذيب : لا يعرف وأشار
 الى روايته لهذا الحديث فقط ، وقال ابن حجر في التقريب : مجهول ، من الخامسة .
 التهذيب : ١٢ / ١٩٢ ، التقريب : ٢ / ٤٥٨ ، التكميل : ص ١٨٥ أ .

(٣) هو الصحابي الجليل صدى بن عجلان بن وهب الباهلي بايع تحت الشجرة ، التهذيب
 ٤٢٠ / ٤ ، التقريب : ١ / ٣٦٦ ، الاصابة : ١ / ١٨٢

(٤) كسرت " به " في الاصل

(٥) اي بلي وتقطع من اخلاق الثوب تقطيعه . النهاية : ٢ / ٧١

(٦) اسناده ضعيف فيه أبو العلاء الشامي مجهول . والحديث عند حم : ١ / ٤٤ ، حم ش :

١ / ٢٨٦ (٣٠٥) ، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٢ / ١٩١ من طريق

أحمد هذه . ثم قال : الحديث غير ثابت وأبو العلاء مجهول . واخرجه عبد بن حميد

في مسنده : ٥٧/١ (١٨) عن يزيد بن هارون به وابن السني في عمل اليوم والليلة :

ص ١٠٩ عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن يزيد بن هارون به .

(٧) يحيى بن موسى بن عبد ربه الحراني المعروف بـ " بخت " ت ٢٤٠ هـ .

٢/١٧٩

وثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة .

التهذيب : ١١ / ٢٨٩ ، التقريب : ٢ / ٣٥٩ ، الجرح : ٩ / ١٨٨ ، الكاشف : ٣ / ٢٦٩

(٨) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ت ٢٤٧ هـ ، قال البخاري : تكلموا فيه لاشياء

لقنوه . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابو زرعة : كان يتهم بالكذب ، وقال =

(١)

عن أبي بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به .

وعندهما عن أبي أمامة قال :

(٢)

لبس عمر يوماً ثوباً فقال : ثم ذكره مرفوعاً .

(٣)

وقال الترمذي : هذا حديث غريب قلت : بل هو حسن على شرطه .

فإن أصبغ بن زيد هذا هو الجهني وقد وثقه ابن معين وغيره ، وإنما ضعفه [أبن سعد
(٤) وأبن حبان] وأما شيخه أبو العلاء الشامي فهو وإن لم يعرف [الابنهذا] الحديث
لكنه لم يجرجه أحد فهو مستور الحال والله أعلم .

ابن حجر : كان صدوقاً إلا انه ابتلي بوراقة فادخل عليه ما ليس من حديثه فنصح
فلم يقبل فسقط حديثه . التهذيب : ٤ / ١٢٣ ، التقريب : ١ / ٣١٢ ، المنهني
في الضعفاء : ١ / ٢٦٩ ، الجرح : ٤ / ٢٣١ .

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت ٢٣٥ هـ . وثقه أبو حاتم وإن خراش
والعجلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، من العاشرة .
التهذيب : ٦ / ٢ ، التقريب : ١ / ٤٤٦ ، الكبير : ٥ / ٦٣ ، النبلاء : ٨ /
٢٢ ، الجرح : ٥ / ١٥٩ .

(٢) الترمذي : ٥ / ٥٥٨ الدعوات (٢٥٦٠) ، وابن ماجه : ٢ / ١١٧٨ اللباس
(٣٥٥٧) ، واخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨ / ٢٦٥ ، ١٠ / ٤٠١ عن
يزيد بن هارون به ذكره النووي في الاذكار : ص ٢٣ وعزاه للترمذي .

(٣) شرط الترمذي : قال الحازمي في شروط الأئمة الخمسة : ص ٤٣ - ٤٦ : والطبقة
الرابعة قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة - والطبقة الثالثة : هم قوم اشتهروا بالملازمة
ولم يسلموا من غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول وهم شرط أبي داود والنسائي - في
الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري ، لانهم لم يصحبوا الزهري
كثيراً وهم شرط أبي عيسى .

(٤) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل وقد أضفته مما فهمته من ترجمة اصبغ بن زيد
في مصادر ترجمته المذكورة أنفا .

- (١) وقد رواه الحافظ أبو بكر الاسماعيلي من حديث يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر
٣/١٧٩
عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر به .
(٢) (٣) (٤) (٥) (٦)

(١) ٣/١٧٩ مقابل بداية هذا الحديث في ص ٦٦ من الأصل حاشية بخط ابن حجر نصها :
أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء والحاكم في المستدرک من هذا الوجه واعتذر الحاكم عن
تخریجه ، قلت : سيأتي تخریج الطبراني له في الدعاء واعتذر الحاكم فسي
تخریجي للحديث .

(٢) هو الغافقي صدوق ربما أخطأ من السابعة مضى في : ح ٥ / ٢٣ .

(٣) عبيد الله بن زحر الضمري الأفرقي ، والضمري : بفتح الضاد وسكون الميم نسيه السلي
بني ضمرة رهط الصحابي الجليل عمرو بن أمية الضمري ، وثقه احمد بن صالح ، وقال
أبو زرعة : صدوق لا بأس به . وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن المديني :
منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات ، واذا روى عن علي
بن يزيد أتى بالطامات ، واذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد
والقاسم ابو عبد الرحمن لا يكون ذلك الخبر الا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه
الصحيفة . بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال الأولى .

قال ابن حجر في التهذيب : وليس في الثلاثة من أتهم الا على بن يزيد وأما الأخرون
فهما في الأصل صدوقان . وإن كانا يخطئان ، وقال في التقريب : صدوق يخطيء ، من
السادسة . التهذيب : ٧ / ١٢ ، التقريب : ١ / ٥٢٣ ، الجرح : ٥ / ٣١٥ ،
ابن معين : ٢ / ٣٨٢ ، الميزان : ٣ / ٦ ، الانساب : ٨ / ٢٩١ .

(٤) على بن يزيد بن أبي هلال الألهاني ويقال الهلالي - والالهاني : بفتح الهمزة وسكون
الهاء نسبة الى الهان بن مالك ، ت سنة بضع عشرة ومئة . قال النسائي : ليس
بثقة ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني
متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة .

التهذيب : ٧ / ٣٩٦ ، التقريب : ٢ / ٤٦ ، الجرح : ٦ / ٢٠٨ ، الميزان : ٣ / ١٦١
المغني في الضعفاء : ٢ / ٤٥٧ ، الانساب : ١ / ٣٤٢ .

(٥) القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي ت ١١٢ هـ ، وثقه الترمذي ويعقوب
ابن سفيان ويعقوب بن شيبة ، قال الجوزجاني وغيره : لقي القاسم اربعين رجلا من
المهاجرين والانصار . ونقل العلائي قول بعضهم : لم يسمع من أحد من الصحابة سوى
أبي أمامة . وقال ابن حجر : صاحب أبي أمامة صدوق يرسل كثيرا ، من الثالثة .
التهذيب : ٨ / ٣٢٢ ، التقريب : ٢ / ١١٨ ، المعرفة : ٢ / ٢٣٠ ، ٣ / ٣٩٣ ،
التحصيل : ص ٣١٠ .

(٦) اسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد أخرجه الترمذي في جامعه : ٥ / ٥٥٩ الدعوات

(٣٥٦٠) وابن المبارك في الزهد : ص ٢٥٨ (٧٤٩) ، والحاكم في المستدرک :

٤ / ١٩٣ من طريق ابن المبارك ثم قال : هذا حديث لم يحتج الشيخان باسناده

ولم أذكر في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك =

وروي من وجه آخر عن القاسم عن أبي أمامة عن عمر فذكره وفيه أنه مدّ كم قميصه

فأبصر فيه فضلا عن أصابعه فقال لعبد الله بن عمر أي بُني هات الشفرة أو المدينة ، (١)

فقام فجاء بها فمد كم قميصه على يده فنظر ما فضل عن أصابعه / ففقدته . ٦٧ /

قال أبو أمامة : قلنا يا أمير المؤمنين ألا تأتي بخياط فيكف هذا؟ قال : لا .

قال أبو أمامة : فلقد رأيت عمر بعد ذلك وان هذب ذلك القميص لينتشر على أصابعه ما يكفه . (٢)

حديث آخر :

قال الحافظ أبو نعيم الاصبهاني ثنا سليمان بن أحمد يعني الطبراني ثنا المقدم

ابن داود ثنا أسد بن موسى ثنا يحيى بن المتوكل ثنا أبو سلمة بن عبيد الله (٤) (٥) (٦) (٧)

١٨٠

== عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين فأثرت إخراجهم ليرغب المسلمون في استعماله . وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء : ١٨/١ (٣٩٣) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به وذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ١٣٧ وأشار إليه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٢ / ١٩١ .

(١) الشفرة والمدينة : هما السكين . النهاية : ٤ / ٢١٠

(٢) ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٦٢ باب : ٤٦

(٣) سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ الحافظ الحجة صاحب المعجم الثلاثة . قال الذهبي اليه المنتهى في كثرة الحديث وعلوه ، وقال أيضا ، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى ، ولينه الحافظ ابن مردويه لكونه غلط أو نسي .

التذكرة : ٣ / ٩١٢ ، الميزان : ٢ / ١٩٥ ، اللسان : ٣ / ٧٣ ، الشذرات : ٣ / ٣٠ العبر : ٢ / ١٠٥

(٤) المقدم بن داود بن تليد الرعيبي المصري - الرعيبي : بضم الراء وفتح العين نسبة الى ذى رعين من اليمن ، ت ٢٨٣ هـ . قال مسلمة : رواياته لا بأس بها ، وقال أبو حاتم وابن يونس ويحيى القطان : نكلموا فيه ، وقال النسائي : ليس بثقة . الجرح : ٨ / ٣٠٣ ، الميزان : ٤ / ١٧٥ ، اللسان : ٦ / ٨٤ ، المغني : ٢ / ٦٧٥ ، الأنساب : ٦ / ١٤٣ .

(٥) أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ت ٢١٢ هـ ، وثقه ابن يونس وابن قانع والعجلي وغيرهم ، وقال النسائي : ثقة ولو لم يصف كان خيرا له ، وقال ابن يونس أيضا : حدث بأحاديث منكورة وأحسب الآفة من غيره ، وهو ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يغرب وفيه نصب ، من التاسعة . التهذيب : ١ / ٢٦١ ، التقريب : ١ / ٦٣ ، الجرح : ٢ / ٣٣٨

(٦) يحيى بن المتوكل العمري أبو عقيل ت ١٦٧ هـ ، ضعفه ابو حاتم والنسائي وابو زرعة وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة . التهذيب : ١١ / ٢٧٠ ، التقريب : ٢ / ٣٥٦ ، الجرح : ٩ / ١٨٩ ، ضعفاء النسائي : ص ١٠٩

(٧) في الأصل " عن " وهو خطأ والصواب ما أثبتته .

١٨٠

(١)

ابن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر قال :

" ليس عمر قميصاً جديداً ثم دعاني بشفرة فقال : خذ يا بني كم قميصي والـزق
يديك باطراف أصابعي ثم أقطع ما فضل عنها ، قال فقطعه من الكمين من جانبيه جميعاً
فصار كم القميصي بعضه فوق بعضي ، فقلت : يا أبتاه لو سويته بالمقسي .
فقال : دعه يا بني هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فما زال عليه حتى
تقطع ، وكان ربما رأيت الخيوط تساقط على قدميه " .

(٢)

هذا سياق غريب وإسناده فيه ضعف والله أعلم .

وقد قال الامام علي بن المديني : وأما حديث عمر إنه ليس ثوباً جديداً فهو مضطرب الإسناد
ليس بمتصل لا نحفظه من وجه .

حديث آخر :

(٤)

قال عبد الله بن وهب : أخبرني محمد بن عمرو وهو اليافعي قال ابن جريج أخبرني عمر بن حفص أن

١/١٨١

(١) أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن القاسم بن محمد
وعنه عبد العزيز الدرايري وأبو عاصم النبيل ، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً
ولا تعديلاً . الجرح : ٣٨٣ / ٩ .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب شقيق سالم ت ١٠٦ هـ وثقه أبو زرعة
والنسائي وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .
التهذيب : ٢٥ / ٧ ، التقريب : ٥٣٥ / ١ ، الجرح : ٣٢٠ / ٥

(٣) إسناده ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل ، والحديث عند أبي نعيم في الحلية : ٤٥ / ١
ورواه الحاكم في المستدرک : ١٩٥ / ٤ وصححه وتعقبه الذهبي فضعه لضعف يحيى
ابن المتوكل ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٦٢ الباب ٤٦ .

(٤) ١/١٨١ محمد بن عمرو اليافعي المصري الرعييني ، واليافعي : بفتح الياء وكسر الفاء نسبة الى
يافع بن زيد بن مالك بن زعين بطن من حمير . ذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال ابن عدي : له مناكير ، وقال يحيى القطان : لم تثبت عدالته ، وقال ابن
حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة .

التهذيب : ٣٨٠ / ٩ ، التقريب : ١٩٧ / ٢ ، ثقات ابن حبان : ٤٠ / ٩ ،
الكامل : ٢٢٣١ / ٦ ، الميزان : ٦٧٤ / ٣ ، الانساب : ٦٢١ / ٢ .

(٥) عمر بن حفص المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ،
من السابعة ، التهذيب : ٤٣٥ / ٧ ، التقريب : ٥٣ / ٢ ، ثقات ابن حبان :
٦٩ / ٧ .

عمر بن عبد الله بن الزبير أخبره / أن مولاة لهم ذهبت بابنة الى عمر بن الخطاب فتحركت / ٦٨ الجارية فاذا في رجليها أجراس فقطعها عمر ثم قال :

(١) " انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مع كل جرس شيطان " (٤)

وأخرجه أبو داود في كتاب الخاتم عن علي بن سهل وأبراهيم بن الحسن كلاهما عن (٦)

(٧) حجاج بن محمد الاورع عن ابن جريج به .

٢/١٨١

(١) عمر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ت ١٢١ هـ ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة .
التهذيب : ٥ / ٧٤ ، التقريب : ١ / ٣٨٨ ، ابن معين : ٢ / ٢٨٨ ، ثقات العجلي : ص ٢٤٥ .

(٢) قال المنذري : مولاة لهم مجهولة . معالم السنن للخطابي : ٤ / ٤٣٣ بهامش سنن أبي داود .

(٣) في سنن أبي داود " بابنة الزبير " .

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه فان عمر بن عبد الله لم يدرك عمر .
(٥) ٢ / ١٨١ علي بن سهل بن قادم أبو الحسن الرملي ت ٢٦١ هـ ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الحاكم : كان يحدث أهل الرملة وحافظهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة .

التهذيب : ٧ / ٣٢٩ ، التقريب : ٢ / ٣٨ ، الجرح : ٦ / ١٨٩ ، الكاشف : ٢ / ٢٨٦
(٦) ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي المصيبي ، والخثعمي : بفتح الخاء وسكون الاء وفتح العين نسبة الى خثعم قبيلة مشهورة ، والمصيبي : بكسر الميم والياء بين الصادين المهملتين الأولى مشددة نسبة الي المصيصة بلدة على ساحل بحر الشمال وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر ثقة ، من الحادية عشرة . التهذيب : ١ / ١١٤ ، التقريب : ١ / ٣٤ ، الجرح : ١ / ٩٣ الأنساب : ٥١ / ٥١٢ / ٢٩٧ .

(٧) في سنن أبي داود : ٤ / ٤٣٢ الخاتم (٤٢٣٠) وأخرج البزار في مسنده : ١ / ٢٣ ب (١٨٢) من طريق سالم عن أبيه عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس " . وقال هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر الا من هذا الوجه تفرد به حماد بن سلمة وفيه علة ، رواه سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة . والذي عندهم مسلم من حديث أبي هريرة في اللباس : ح ١٣ / ٢ " لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس " .

حديث آخر :

١٨٢

(١) (٢) (٣)
قال الإمام أحمد : ثنا عفان ثنا حماد أنا عمار بن أبي عمار أن عمر بن الخطاب قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب فقال :

" ألقى ذا ، فالقاه فتختم بخاتم من حديد فقال : ذا شر منه فتختم بخاتم من فضة
(٤)

فسكت عنه " .

هكذا رواه أحمد وقد قال أبو زرعة الرازي : عمار هذا لم يدرك عمر بن الخطاب .

آثر فيه جواز اتخاذ الخلع التي يعطيها الامام للامراء ونحوهم :

قال علي بن المديني ثنا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
(٥) (٦) (٧) (٨)

عن عمر أنه كان ينفق على الحلة ألف درهم وثمانمئة درهم يكسوها أصحاب رسول الله
(٩)

صلى الله عليه وسلم .

١/١٨٣

١٨٢

(١) هو ابن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ربما وهم مضى في : ح ٢١

(٢) هو ابن سلمة ، ثقة عابد تغير حفظة بأخرة مضى في : ح ١٥

(٣) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، وثقه أحمد وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات

وقال : كان يخطئ وقال ابو زرعة وأبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وقال أبو زرعة :

عمار عن عمر مرسل . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة .

التهذيب : ٧ / ٤٠٤ ، التقريب : ٢ / ٤٨ ، التحصيل : ص ٢٩٥ ، الجرح : ٦ /

٣٨٩ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٦٧ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٥٢

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه في حم : ١ / ٢١ ، حم ش : ١ / ٢١٣ (١٣٢) وذكره

الدارقطني في العلل : ٢ / ٨٧ عن عمار عن ابن عباس عن عمر ثم قال : وغيره بروية

عن حماد عن عمار مرسلا عن عمر وهو المحفوظ . وقد رواه مرسلا أيضا عبد الرزاق :

١٠ / ٣٩٥ (١٩٤٧٣) عن ابن سيرين عن عمر وابن رجب في كتاب أحكام الخواتيم

ص ٣٨ من طريق مكحول و عبد الرحمن مولى أم يزيد الأشعري كلاهما عن عمر .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ١٥١ وقال : رجاله رجال الصحيح الا أن عمارا

لم يسمع من عمر .

(٥) ١/١٨٣ المغيرة بن سلمة المخزومي أبو هاشم القرشي ت ٢٠٠ هـ ، وثقة ابن المديني والنسائي

وبيعقوب بن شيبه وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من صغار التاسعة .

التهذيب : ١٠ / ٢٦١ ، التقريب : ٢ / ٢٦٩ ، الجرح : ٨ / ٢٢٣ ، الكاشف : ٣ / ١٦٨

(٦) هو ابن خالد بن عجلان الباهلي

(٧) هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أحد الفقهاء السبعة ثقة ثبت

مضى في : ح ١٥ .

(٨) هو الفقيه مولى ابن عمر ثقة ثبت مضى في : ح ٤ / ١٠

(٩) إسناده صحيح ، ولم أقف عليه عند ابن المديني ولا غيره بهذا الاسناد غير ان ابن شية

ذكر في تاريخ المدينة : ٢ / ٧٧٩ أثرتين فيها تقسيم عمر حلالا لبعض الصحابة .

(١)

ورواه الدراوردي عن عبيد الله به ولفظه :

٢/١٨٣

كان يأمر بالحلال فتتسج باليمن تبلغ الحلة الواحدة منها ألف درهم ثم يلبسها ويكسوها أصحاب

(٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥)

(٤)

ورواه وكيع عن عثمان بن واقد عن نافع عن ابن عمر عن عمر به وهذا صحيح عنه

٣/١٨٣

والله أعلم .

أثر من عمر فيه إرشاد الي التدبير في اللباس :

(٧)

(٦)

قال عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عمر ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن

١٨٤

أنس قال :

كنت عند عمر فجاءته امرأة من الأنصار فقالت : اكسني يا أمير المؤمنين قال :

(٨)

ما هذا أو ان كسوتك قالت : والله ما على ثوب يواريني فدخل خزانته فأخرج درعا قد خيط

(٩)

(١٠)

(١١)

وجيب فقال : البسي هذا وارقعني خلقك وخيطيه فالبسبه على برمتك وعملك انه لا جديد

(١٢)

لمن لا خَلِقَ له .

- (١) ٢/١٨٣ هو عبد العزيز بن محمد ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط مضي في : ح ١٦
- (٢) إسناده حسن لغيره فيه الدراوردي صدوق لكنه يقوى بالسند الذي قبله .
- (٣) ٣/١٨٣ عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبيد الله العدوي وثقه ابن معين وقال أحمد والدارقطني : ليس به بأس وضعفه أبو داود ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .
- التهذيب : ١٥٨/٧ ، التقريب : ١٥ / ٢ ، الميزان : ٥٩ / ٣ ، المغني في الضعفاء : ٤٥٩ / ٢ .
- (٤) في إسناده عثمان بن واقد صدوق ييم ولكن تابعه العمري فصار الإسناد حسنا لغيره
- وقد اخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ١٢ / ١٤٦ نحوه من طريق ابن عمر .
- (٥) ١٨٤ ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ضعيف مضي في : ح ٢٠
- (٦) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الانصاري ت ١٣٢ هـ وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من الرابعة ، التهذيب : ٢٣٩ / ١ ، التقريب :
- ٥٩ / ١ ، الجرح : ٢٢٦ / ٢
- (٧) في مناقب عمر " أبيي " .
- (٨) أي جعل له جيوباً . لسان العرب : ٢٨٨ / ١ .
- (٩) بفتح الخاء وكسر اللام وفتح القاف الذي بكِّي وتقطع . النهاية : ٧١ / ٢ .
- (١٠) البرمة في اللغة : هي القدر والبريم خيط فيه الوان تشده المرأة على حقوبها
- لسان العرب : ١٢ / ٤٤ ، الصحاح : ٥ / ١٨٢٠
- (١١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري ، ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر ص ٩٥ الباب ٣٣ وأخرج عبد الرزاق في المصنف : ٩٤/١١ (١٠٢٢) من طريق ميمون بن مهران قال : أخبرني من كان عند عمر : فجاءته امرأة تسأله فقال لها : إن كان عندك عدل أوقية فلا تحل لك الصدقة . . .

(١)

حديث في غسل الجمعة .

تقدم في كتاب الطهارة : لما أقبل عثمان وعمر رضي الله عنه على المنبر فقال :

١٨٥

آية ساعة هذه ؟

فقال : شغلت فلما سمعت التأذين توضأت ، فقال : والوضوء أيضاً؟ وقد سمعت

(٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بال غسل .

أثر :

قال البخاري في باب وقت الجمعة : اذا زالت الشمس ، وكذلك يذكر عن عمر (٤)

١٨٦

(١) كتب المؤلف بهامش الأصل : ص ٥٨ مقابل هذا العنوان العبارة التالية : يؤخر هذا

١٨٥

وما بعده على أحاديث اللباس .

(٢) تقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

(٣) البخاري : ٢ / ٨ الجمعة باب وقت الجمعة .

١٨٦

(٤) أما ما يذكر عن عمر فقد روى الامام مالك في الموطأ : ١ / ٩ (وقت الجمعة) عن

عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه قال : كنت أرى طنفسة لعقيل بن أبي طالب

يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي فاذا غشى الطنفسة كلها ظل الجدار خرج

عمر بن الخطاب وصلى الجمعة . قال مالك " والدأبي سهيل " : ثم نرجع بعد

صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحاء ، قال ابن حجر في الفتح : ٢ / ٣٨٧ : اسناده

صحيح .

والطنفسة : بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء : البساط الذي له

خمل رقيق وجمعه طنافس . النهاية : ٣ / ١٤٠ .

والضَّحَاء : بفتح الضاد والمد هو اشتداد النهار وهو الوقت البارز المنكشف يقاسل :

ضحيت للشمس وضحيت أضحى فيها اذا برزت لها وظهرت .

والضُّحَى : بالضم والقصر هو بعد طلوع الشمس ومنه حديث عمر " أضحوا بصلاة

الضحى " أى صلوا لوقتها . النهاية : ٣ / ٧٦ ، ٧٧ ، ومعجم

مقاييس اللغة : ٣ / ٣٩١

وما رواه أحمد بن منيع في مسنده عن ابن عباس قال : لما كان يوم الجمعة وزالت

الشمس خرج علينا عمر بن الخطاب فجلس على المنبر واخذ المؤذن في اذانه فلما سكنت

قام . ذكره ابن حجر في الفتح : ٢ / ٣٨٧ ، والتغليق : ٢ / ٣٥٦ وهو طرف

من حديث السقيفة الطويل أخرجه البخاري في صحيحه : ٨ / ٢٠٩ الحدود .

- (١) وعلى والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث . هكنا علقه البخاري في صحيحة .
(٢)
(٣)

فأما الأثر الذي رواه :

- (٤) الإمام أحمد حيث قال : ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله بن سيدان قال :
(٥)

١٨٧

- (١) وأما ما يذكر عن علي رضي الله عنه فهو ما ذكره ابن حجر في التخليق : ٢ / ٣٥٧ ،
والفتح : ٢ / ٣٨٧ بسنده الى أبي اسحاق قال : " رأيت علي بن أبي طالب وكان يصلي
الجمعة اذا زالت الشمس " وما رواه ابن سعد في الطبقات : ٦ / ٣١٤ بسنده الى
أبي اسحاق " أنه صلى خلف علي الجمعة " قال : فصلى بالهجرة بعدما زالت الشمس .
(٢) وأما ما يذكر عن النعمان بن بشير فهو ما رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢ / ١٠٨
من حديث سماك قال : كان النعمان يصلي بنا الجمعة بعدما تزول الشمس .
(٣) وأما ما يذكر عن عمرو بن حريث فهو ما رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢ / ١٠٩ من
حديث الوليد بن العيزار ، قال : ما رأيت اماما كان أحسن صلاة من عمرو بن حريث
كان يصليها اذا زالت الشمس .

١٨٧

- (٤) جعفر بن برقان الكلابي الجزري الرقي ت ١٥٠ هـ .
الكلابي : بكسر الكاف نسبة الى عدة قبائل من العرب منها الى كلاب بن مرة .
والجزري : بفتح الجيم والزاي نسبة الي جزيرة ابن عمرو الى عدة بلاد من ديار بكر وغيرها
والرقي : بفتح الراء المشددة نسبة الى الرقة بلدة على طرف الفرات .
قال أحمد : اذا حدث جعفر عن غير الزهري بلا بأس به ويخطيء في حديث الزهري
ونحو هذا شأن ابن معين وابن سعد والنسائي وابن عدي وابن نمير .
وقال ابن حجر : صدوق بهم في حديث الزهري . التهذيب : ٢ / ٨٤ ، التقريب :
١ / ١٢٩ ، الجرح : ٢ / ٤٨٤ ، ابن معين : ٢ / ٨٤ ، الانساب : ٣ / ٢٦٩ ،
١٥٦ / ٦ ، ١٨٣ / ١١

- (٥) ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي ، وثقه ابن سعد وأبو داود وذكره ابن حبان
في الثقات في اتباع التابعين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .
التهذيب : ٢ / ٤ ، التقريب : ١ / ١٧٠ ، ثقات ابن حبان : ٦ / ١٢٦

- (٦) عبد الله بن سيدان المطرودي ، ذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة ، وذكره
في طبقة التابعين أيضا ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه ، وقال اللالكائي :
مجهول لا حجة فيه ، وقال ابن عدي : له حديث واحد وهو شبه المجهول .
الكبير : ٥ / ١١٠ ، ثقات ابن حبان : ٣ / ٢٤٧ ، ٥ / ٣٢ ، الكامل : ٤ /
١٥٣٧ ، الميزان : ٢ / ٤٣٧ ، اللسان : ٣ / ٢٩٨ .

شهدت الجمعة مع أبي بكر رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار وشهدتها مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته التي ان أقول قد انتمف النهار وصليتها مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فكانت صلاته وخطبته الى أن أقول قد زال النهار ثم قال أحمد: (١)

وكذلك روى عن ابن مسعود وجابر وسعيد ومعاوية أنهم صلوا قبل الزوال . (٢)

فانه اسناد جيد فان ثابت بن الحجاج هذا جزري ثقة وشيخه عبد الله بن سيدان - كما ترى - قد ادرك الصديق ولكن قال البخاري : لا يتابع على حديثه هذا . (٣)

وقال ابو قاسم اللالكائي : هو مجهول لا تقوم بروايته حجة - والله أعلم .

وقال الامام أبو عبد الله الشافعي : فيما بلغه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال صلى عبد الله يعني ابن مسعود باصحابه الجمعة ضحى وقال : (٤)

(٥)

١/١٨٨

(١) إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن سيدان قال النووي في المجموع : لو صح لكان متأولا لمخالفته للأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ١٠٧ والدارقطني في السنن : ٢ / ٧ وفيه زيادة : (فط رأيت أحدا عاب ذلك ولا أنكره) وعبد الرزاق في مصنفه : ٣ / ١٧٥ (٥٢١٠) ولم يذكر ابن سيدان صلاته مع عثمان ، وذكره ابن حجر في الفتح : ٢ / ٢٨٧ ، وفي التخليق : ٢ / ٣٥٦ وعزاه لابي نعيم بن دكين شيخ البخاري - عن جعفر بن برقان به وفيه الزيادة التي عند ابن أبي شيبة ، وذكره ابن حزم في المحلى : ٥ / ٤٢ ، والنووي في المجموع : ٤ / ٥١٢ وابن قدامة في المغني : ٢ / ٢٦٤ .

(٢) المغني : ٢ / ٢٦٤ .

(٣) الكبير : ٥ / ١١٠ .

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله الجعفي ت ١١٨ هـ والجملي نسبة الى جمل وهم بطن من

مراد وثقه ابن معين وابن نمير والفسوي وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة عابد رمي بالإرجاء وكان لا يدلس ، من الخامسة .

التهذيب : ٨ / ١٠٢ ، التقريب : ٢ / ٧٩ ، ابن معين : ٢ / ٤٥٢ ، المعرفة :

٣ / ٨٥ ، الانساب : ٣ / ٣٣٠

(٥) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي ، وثقه العجلي ويعقوب بن شيبة وقال البخاري :

لا يتابع في حديثه ، وقال أبو حاتم والنسائي : يُعرف وينكر .

وقال ابن عدي : ارجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه ، من

الثانية .

التهذيب : ٥ / ٢٤٠ ، التقريب : ١ / ٤٢٠ ، الجرح : ٥ / ٧٣ ، الميزان : ٢ /

٤٣١ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٩٥ المغني في الضعفاء : ١ / ٣٤٠ ، الكواكب :

ص ٤٧٩ .

١/١٨٨

(١) " خشيت الحر عليكم " .

ثم قال الشافعي : وليسوا - يعني أهل الكوفة بقوامين بهذا ، يقولون لا يقول بهذا أحد صلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان والأئمة بعد في كل جمعة بعد زوال الشمس . (٢)

ثم قال الشافعي فيما بلغه عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق قال : (٣) (٤) (٥)

رأيت عليا يخطب يوم الجمعة نصف النهار ثم قال : ولسنا ولا أيهم نقول بهذا .

نقول : لا يخطب الا بعد الزوال قال : وكذلك روينا عن عمر وغيره . (٦)

حديث آخر :

روى أبو بكر الإسماعيلي من حديث مفيرة ، عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو (٧) (٨)

ابن جرير قال : (٩)

(١٠)

بعث عمر جيشا فيهم معاذ فلما ساروا اذا معاذ قال : ما حبسك ؟ قال : اردت

الجمعة ثم أخرج فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها " .

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن سلمة . رواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ١٠٧

وذكره ابن قدامة في المغني : ٢ / ٢٦٤ .

(٢) المجموع للنووي : ٤ / ٥١٢

(٣) هو عبد الرحمن بن مهدي ٢ / ١٨٨

(٤) هو الثوري

(٥) هو السبيعي

(٦) في الأم : ١ / ١٩٤

(٧) هو ابن مقسم الضبي ثقة متقن الا أنه مدنس من الثالثه ولا سيما عن إبراهيم مضي في : ح ٥٥

(٨) الحارث يزيد العكلي التيمي الكوفي ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم ، وزاد

العجلي : من أصحاب إبراهيم من عليتهم قديم الموت لم يرو عنه الا الشيوخ .

قال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة .

التهذيب : ٢ / ١٦٣ ، التقريب : ١ / ١٤٥ ، ثقات العجلي : ص ١٠٤ ، ثقات

ابن حبان : ٦ / ١٧٠ ، الكاشف : ١ / ١٩٨

(٩) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان

في الثقات وقال ابن خراش : صدوق ثقة . وقال ابن حجر في التهذيب : حديثه عن

عمر مرسل ، وقال في التقريب : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ١٢ / ٩٩ ،

التقريب : ٢ / ٤٢٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٣٢٩ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٥١٣ ،

التحصيل : ص ٢٧٣ .

(١٠) هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل .

(١) فيه إنقطاع وفيه دلالة على جواز السفر قبل الزوال يوم الجمعة وهو قول بعض العلماء .
(٢)
(٣)

حديث آخر ، يذكر في مسألة الزحام .

قال الإمام أحمد ثنا سليمان بن داود أبو داود ثنا سلام - يعني أبا الأحوص عن
(٤)
(٥) سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال : سمعت عمر بن الخطاب يخطب وهو يقول :
(٦) (٧)

١/١٩٠

(١) إسناده منقطع كما قال المؤلف لان حديث أبي زرعة عن عمر مرسل ، ولم أقف على المصدر الذي استفاد منه المؤلف . ولكن أخرجه البيهقي في الكبرى : ٣ / ١٨٧
باسناد الاسماعيلي بزيادة بسيطة في الفاظه . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢ / ١٠٥
عن شريك والبيهقي في الكبرى عن ابن عيينة ، والثوري ثلاثتهم عن الأسود ابن قيس عن أبيه قال : قال عمر : الجمعة لا تضع من السفر وهذا لفظ ابن أبي شيبة ولفظ البيهقي أطول من هذا . وهذا إسناد متصل فان قيس العبدي كان مع خالد بن الوليد في فتوح الشام وحضر صلح الحيرة مع خالد .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ٢ / ١٤٤ وعزاه لاسحاق بن راهويه وذكره صاحب المغني : ٢ / ٢٦٨ .

(٢) جمعا بين حديث عمر هذا وما روى عن عائشة وابن عمر من كراهة السفر يوم الجمعة المغني : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٣) أبو حنيفة وأحمد في رواية عنه ، الأفضاح : ١ / ١٦٢ ، المغني : ٢ / ٢٦٨ .

(٤) هو الطيالسي ١/١٩٠

(٥) سلام بن سليم الحنفي أبو الاحوص الكوفي ت ١٧٩ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من السابعة . التهذيب : ٤ / ٢٨٢ ، التقريب ٣٤٢/١ ، الكبير : ٤ / ١٣٥ ، الجرح : ٤ / ٢٥٩ ، المغني في ضبط اسماء الرجال : ص ١٣٠ .

(٦) سماك بن حرب بن أوس الذهلي ت ١٢٣ هـ وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وغيرهم وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال يعقوب : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين ، ومن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تفسر بأخرة فكان ربما يلحق . التهذيب : ٤ / ٢٣٢ ، التقريب ٣٣٢ / ١ ، الجرح : ٤ / ٢٧٩ ، الكواكب : ص ٢٣٧ .

(٧) سيار بن معرور التميمي المازني الكوفي اختلف في عين " معرور " فقال الجمهور بالعين المهملة وقال ابن معين " معرور " بالثين المعجمة وقال الدارقطني : ولست أعلم من أين أخذ هذا يعني ابن معين ، سمع عمر وعنه سماك بن حرب ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن المديني : مجهول لان نعلم روى عنه الاسماك وكذا قال البخاري وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن المديني : كان ابراهيم يقول : يسار .
ابن معين : ٣ / ٣١٣ ، الكبير : ٤ / ١٥٩ ، الجرح : ٤ / ٢٥٤ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٣٢٤ ، علل الدارقطني : ٢ / ١٥٣ ، المؤتلف : ٢ / ٢١٦ ، ٤ / ٢٠٣٩ ، الميزان : ٢ / ٢٥٤ ، علل ابن المديني : ص ٩٣ .

" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه . المهاجرون والانصار

فاذا اشتد الزحام فليسجد / الرجل منكم على ظهر أخيه ورأى قوما يصلون في الطريق فقال : ٥٩/
(١)
صلوا في المسجد " .

(٢) (٣)
ورواه علي بن المدني عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي الأحوص عن سماك به ، وقال
هذا إسناد مجهول لا نحفظه الا من هذا الطريق وسيار بن المعرور مجهول لا نعلم أحسد روى
عنه الا سماك .

٢/١٩٠

وكان أبو نعيم يقول سيار بن المعرور والصواب المعرور .

وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني : هكذا رواه أبو الأحوص وأساط بن نصر عن سماك
(٥) (٤)

٣/١٩٠

ابن حرب واتفقا على أنه سيار بن معرور .

وقال يحيى بن معين : انما هو سيار بن معرور بالمعجمة ، ولست أعلم من أين أخذ
(٦) (٧)

هذا؟ وسيار هذا مجهول لا نعلم حدث عنه غير سماك بن حرب ولا نعلمه اسند الا هذا الحديث .

(١) في إسناده سيار بن معرور مجهول والحديث عند حم : ١ / ٣٢ ، حم ش : ١ / ٢٤٩
(٢١٧) وعند أبي داود الطيالسي في مسنده : ص ١٣ بهذا الاسناد ، واخرجه ابن حزم
في المحلى : ٤ / ٨٤ باسناد صحيح موقوف من طريق الامام أحمد ثنا ابن مهدي ثنا
الثوري عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب عن عمر فذكره ولم يسنكر
الطيالسي وابن حزم فيه " رأى قوما يصلون . . . " ثم قال ابن حزم : لا يعرف لعمر
في هذا مخالف من الصحابة .

قلت : لم أقف على حديث أحمد الذي ذكره ابن حزم في المسند كله انما هناك

اشارة اليه في مسائل عبد الله بن أحمد لابيه : ص ١٢٣ .

(٢) ٢/١٩٠ في العلل ص ٩٣ .

(٣) هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي ت ٢٢٧ هـ قال أبو حاتم

امام فقيه عاقل ، ثقة حافظ ما رأيت بيده كتاب قط ، قال ابن حجر : ثقة ثبت
من التاسعة ، التهذيب : ١١ / ٤٥ ، التقريب : ٢ / ٣١٩ ، الجرح : ٩ / ٦٥ ، ابن

سعد : ٧ / ٣٠٠ .

(٤) ٣/١٩٠ في العلل : ٢ / ١٥٣ .

(٥) أسباط بن نصر الهمداني : بسكون الميم ، وثقه ابن معين مرة وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال البخاري : صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي وضعفه الساجي وابو نعيم

وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يخرب ، من الثامنة .

التهذيب : ١ / ٢١٢ ، التقريب : ١ / ٥٣ ، الميزان : ١ / ١٧٥

(٦) في التاريخ : ٣ / ٣١٣

(٧) القائل هو الدارقطني في العلل : ٢ / ١٥٣ .

قلت : وفيه دلالة لقول بعض المالكية ان من صلى الجمعة خارج المسجد وهو قادر على

دخوله أنه لا تصح جمعته لأنه أمرهم بذلك - والله أعلم - .

أثر في كراهة تطويل الخطب والتعقّر فيها (٢)

قال أبو عبيد : ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن عمر أن رجلا خطب

فاكثر فقال عمر إن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان (٥)

قال أبو عبيد :

واحدتها شقشقة وهي التي اذا هدر البعير من الإبل العراب خاصة خرجت من

(٦)

شدقه شبيهة بالرثة .

(١) كذا في مختصر الخليل : ٣١٨ / ١ ، والمغني : ١٥٣ / ٢ ، ومعجم فقه السلف

١١١ / ١ ، وقد أخرج عبد الرزاق : ٨١ / ٣ وابن أبي شيبة : ٢٢٣ / ٢ من

حديث نعيم بن ابي هند عن عمر أنه قال : في الرجل يصلي بصلاة الامام قال : ان

كان بينهما نهر أو طريق أو جدار فلا يأت به .

(٢) التعر : هو التعمق والتعقر في الكلام : التندق فيه ، لسان العرب : ١٠٩ / ٥ .

(٣) هو ابن أبي كثير الزرقي

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي ت ١٤٣ هـ

وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقة الا أنه ربما

دلس عن أنس . وقال ابن حجر في مراتب المدلسين : صاحب أنس بن مالك مشهور

كثير التدليس عنه حتى قيل أن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة . وقد وقع

تصريحه بالسماع عن أنس وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره ، وعده من أصحاب

المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقال ابن حجر : ثقة مدلس ، من الخامسة .

التهذيب : ٣٨ / ٣ ، التقريب : ٢٠٢ / ١ ، ابن سعد : ٢٥٢ / ٧ ، ابن معين

١٣٥ / ٢ ، مراتب المدلسين : ص ٨٦ .

(٥) إسناده ضعيف لان حميد الطويل يدلس كثيراً عن أنس بن مالك وقد روي عنه هنا بالعنعنة

والأثر ذكره ابو عبيد في غريب الحديث : ٢٩٧ / ٣ ، والزمخشري في الفائق : ٢٥٧ / ٢

وابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٢١ الباب الستين .

(٦) ومعنى من شقاشق الشيطان أي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل

وكونه لا يبالي بما قال . الفائق : ٢٥٨ / ٢ ، والنهاية : ٤٩٠ / ٢ .

حديث آخر .

قال الحافظ أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو كريب / ثنا وكيع ثنا إسحاق بن عثمان الكلابي (٣) ٦٩/
 ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري حدثني جدتي أم عطية قالت : (٤)
 " لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار ثم بعث إلينا عمر فقام (٥)
 فسلم فرددنا عليه السلام فقال : (٦)

إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك

فقلنا : مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قالت : فقال : أتبايعني على أن لا تزني ولا تسرقن ولا تقتلن أولادكن ولا تأتسين

ببهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف ؟

قلنا : نعم ، فمددنا أيدينا من داخل البيت ، ومد يده من خارجه ، وأمرنا

أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة (٧)

علينا .

قال : قلت : فما المعروف الذي نهيتن عنه ؟

(٨)

قالت : النياحة .

-
- ١/١٩٢ (١) هو محمد بن العلاء ثقة حافظ مضي في ح ٢/٣
- (٢) هو ابن الجراح .
- (٣) إسحاق بن عثمان الكلابي أبو يعقوب ، قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق مقل ، من السابعة .
 التهذيب : ١ / ٢٤٤ ، التقريب : ١ / ٥٩ ، الجرح : ٢ / ٢٣٠ ، الخلاصة : ١ / ٧٤ .
- (٤) إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري ، قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .
 التهذيب : ١ / ٣١٣ ، التقريب : ١ / ٧١ ، الجرح : ٢ / ١٨٥ ، الكاشف : ١ / ١٢٥ .
- (٥) هي نسيبة بنت كعب ويقال : بنت الحارث الأنصارية صحابية مشهورة مدنية ثم سكت البصرة
 التهذيب : ١٢ / ٤٥٥ ، التقريب : ٢ / ١٦٦ ، أسد الغابة : ٥ / ٥٥٤ ، الإصابة : ٤ / ٤٧٦ .
- (٦) في المسند : " في بيت " .
- (٧) جمع عاتق : يقال جارية عاتق هي التي قاربت الإدراك . النهاية : ٣ / ١٧٩ .
- (٨) إسناده حسن ، والحديث عند أبي يعلى : ١ / ١٩٦ (٢٢٦) ورواه حم : ٥ / ٨٥
 عن أبي سعيد مولى بني هاشم و ٦ / ٤٠٨ عن عبد الصمد كلاهما عن إسحاق الكلابي به
 والبخاري في مسنده : ١ / ٣٩ ب (٣١١) وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث
 أم عطية بدون ذكر عمر في صحيح البخاري : ٢ / ٢٥ العيدين ، وسلم : ٢ / ٦٠٥ صلاة العيد
 . (٨٩٠)

- (١) ورواه أبو داود عن أبي الوليد ومسلم بن إبراهيم كلاهما عن إسحاق بن عثمان به ٢/١٩٢
 (٢) وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن أبان عن وكيع . ٣/١٩٢
 (٣) وابن حبان في أنواعه ، عن أبي خليفة عن أبي الوليد الطيالسي به . ٤/١٩٢
 (٤) (٥) (٦) (٧)

(١) ٢/١٩٢ هو هشام بن عبد الملك الباهلي ت ٢٢٧ هـ قال أبو حاتم : إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ، وقال أحمد : متقن ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من التاسعة . التهذيب : ١١ / ٤٥ ، التقريب : ٢ / ٣١٩ ، الجرح : ٩ / ٦٥ ، ابن سعد : ٧ / ٣٠٠

(٢) الازدي الفراهيدي

(٣) في سنن أبي داود : ١ / ٦٧٦ الصلاة (١١٣٩) مختصرا .

(٤) ٣/١٩٢ ابن إبراهيم البلخي

(٥) لم أقف عليه في صحيح ابن خزيمة ، فلعله في القسم المفقود منه .

(٦) ٤/١٩٢ هو الفضل بن الحباب الجمحي أبو خليفة .

وثقة مسلمة بن قاسم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : كان ثقة عالما . ما علمت فيه لينا الا ما قال السليمانى : إنه من الراضة فهذا لم يصح عن أبي خليفة . ونقل ابن حجر في اللسان قول أبي علي الخليلي : احترقت كتبه فمنهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو الى التوثيق أقرب .

ثقات ابن حبان : ٩ / ٥ ، الميزان : ٣ / ٣٥٠ ، اللسان : ٤ / ٤٣٨ .

(٧) كما في إلاحسان : ٥ / ١٩ (٣٠٣) وذكره الهيتمي في موارد الظمان : ص ٢٤

حديث ابن عمر :

١٩٣ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة " .

(١) سيأتي في مسنده من حديث أبي أسامة عن عبيد الله بن نافع عنه وهو في الصحيحين .
أثر آخر .

(٢) قال البخاري وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً .
(٥)
(٦)

١٩٤

(١) من جامع المسانيد .

١٩٣

(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي ت ٢٠١ هـ . وثقه العجلي وابن معين ، وقال أحمد : كان ثبناً ما كان أثبتاً ! لا يكاد يخطيء وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً يدلّس ويبين تدليسه وكان صاحب سنة ونقل ابن حجر في كتابه الموصوفين بالتدليس قول القطفي : . . . متفق على الاحتجاج به كان كثير التدليس ثم رجع عنه . وقال ابن حجر في التقریب : ثقة ثبت ربما دلّس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قلت : أما كونه يحدث من كتب غيره فهذا القول حكاه الأزدي في الضعفاء عن

سفيان بن وكيع - وهو ضعيف - لا عن سفيان الثوري ولذا عقب الذهبي في الميزان علي قول الأزدي فقال : لم أورد (يعني في الميزان) لشيء فيه وإنما ليعرف ان هذا القول باطل . التهذيب : ٢ / ٣ ، التقریب :

١٩٥ / ١ ، ابن سعد : ٦ / ٣٩٤ ، عثمان بن سعيد : ص ٩٢ ، مراتب الموصوفين بالتدليس : ص ٥٩ ، الميزان : ٥ / ٥٨٨

(٣) هو ابن عمر العمري

(٤) في صحيح البخاري : ٢ / ٢٣ العيدين وفي صحيح مسلم : ٦٠٥ / ٢ صلاة العيدين (٨٨٨) والحديث في الصحيحين من حديث ابن عباس في البخاري : ٢ / ٢٣ العيدين ومسلم : ٦٠٢ / ٢ صلاة العيدين (٨٨٤) وعندهما " عثمان " ومالك في الموطأ :

١٧٨ / ١ العيدين وحام : ٣٤ / ١ حم ش : ٢٥٦ / ١ (٢٢٤ ، ٢٢٥) وعبد الرزاق في المصنف : ٣ / ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ (٢٦٣٢ ، ٥٦٣٩ ، ٥٦٧٨) وابن أبي شيبة في المصنف : ٢ / ١٧٠ .

(٥) في الصحيح : ٢٥ / ٢ (العيدين) ، وقد وصل هذا الأثر البيهقي : ٣ / ٣١٢ ، ٣١٤

١٩٤

فذكره بسنده الى عبيد بن عمير عن عمر بلفظه وذكره ابن حجر في التعليل : ٢ / ٣٧٩ وعزاة لسعيد بن منصور في سننه بهذا الاسناد موصولاً ، وقال ابن حجر في الفتح : ٢ / ٤٦٢ ووصله أبو عبيد من وجه آخر بلفظ التعليل ، وذكره مالك في الموطأ : ١ / ٤٠٤ (الحج) بلاغا بنحوه .

(٦) ترتج : بتثقيل الجيم أي تضطرب وتتحرك . النهاية : ٢ / ١٩٧ # ١٩٨ .

أحاديث الاستقراء

١/١٩٥

قال أبو القاسم الطبراني : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري (١)
 ثنا أبي عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر - رضي الله عنه - خرج يستسقي (٢)
 وخرج بالعباس معه يستسقي فيقول : (٣) (٤)
 (٥)

٧٠ / اللهم انا كنا اذا قحطنا على عهد نبينا صلى الله عليه وسلم توسلنا اليك بنبينا
 وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم . (٦)

(١) ١/١٩٥ ابراهيم بن مسلم أبو مسلم الكجي أو الكشي ت ٢٩٢ هـ ، وثقه موسى بن هارون
 والدارقطني وغيرهما . بغداد : ٦ / ١٢٠ ، الشذرات : ٢ / ٢١٠

(٢) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصاري ، وثقه العجلي والدارقطني
 وقال أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين : صالح . وقال الساجي والدارقطني مرة : ضعيف
 وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الذهبي : صالح الحديث أخرج له البخاري ما ثبت
 صحته من حديثه . وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، من السادسة .
 التهذيب : ٣٨٧/٥ ، التقريب : ١ / ٥٤٥ ، الجرح : ٥ / ١٧٧ ، الميزان : ٢ / ٤٩٩
 العقيلي : ٢ / ٣٠٤

(٣) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصاري البصري ت ١١٠ هـ وثقه أحمد والنسائي
 والعجلي ، وقال ابن سعد كان قليل الحديث ، وقال ابن عدي : ولثمامة عن أنس أحاديث
 أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة .
 التهذيب : ٢ / ٢٨ ، التقريب : ١ / ١٢٠ ، ابن سعد : ٧ / ٢٣٩ ، الكامل : ٢ / ٥٣٥

(٤) هو ابن مالك صحابي جليل مضى في : ح ٥٠

(٥) بضم القاف وكسر الحاء ويفتحهما أي أصابهم القحط وهو الجذب . النهاية : ٤ / ١٧ ،
 والفتح : ٢ / ٤٩٧ .

(٦) اسناده حسن وان كان في إسناده عبد الله بن المثنى صدوق كثير الغلط فإن البخاري
 أخرج له ما صح من حديثه كما تقدم وهذا الحديث مما أخرجه البخاري كما سيأتي .
 رواه الطبراني في المعجم الكبير : ١ / ٢٧ (٨٤) وذكره ابن كثير في البداية والنهاية
 ٧ / ٩٢ وعزاه للطبراني .

٢/١٩٥ تفرد بإخراجة البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد عن محمد بن عبد الله الانصاري به ولفظه :

أن عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا يستسقي بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم اننا
(٢)
كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فأسقنا قال : فيسقون (٣).

٢/١٩٥ (١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني : بفتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء والراء نسبة الى الزعفرانية قرية من قرى سواد بغداد ، ت ٢٦٠ هـ . وثقه النسائي وابن أبي حاتم والعقيلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . التهذيب : ٢ / ٣١٨ ، التقريب : ١ / ١٧٠ ، الجرح : ١ / ٣٦ ، الأنساب : ٦ / ٢٩٨ .

(٢) جعل البخاري رحمه الله هذا الحديث تحت باب : سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا وهذا والله أعلم معنى قول عمر نتوسل اليك أي تقدمك لطلب السقيا مستشفعين بك . قال الامام ابن تيمية رحمه الله في كتاب التوسل والوسيلة : ص ٩٢ : - " وفي الجملة فقد نقل عن بعض السلف والعلماء السؤال به بخلاف دعاء الموتى والغائبين من الأنبياء والملائكة والصالحين والاستغاثة بهم والشكوى اليهم فهذا مما لم يفعله أحد من السلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا رخص فيه أحد من أئمة المسلمين " .

(٣) صحيح البخاري : ٢ / ٣٤ الاستسقاء ٥ / ٢٥ فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه ابن حبان كما في الاحسان : ٤ / ٢٢٨ (٢٨٥٠) ، والبيهقي في الكبرى : ٣ / ٣٥٢ ، وابن شبة في تاريخ المدينة : ٢ / ٧٣٨ كلهم من طريق الانصاري به . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٣٣٤ من حديث ابن عمر وفي أسناده داود ابن عطاء متروك . وابن سعد : ٣ / ٣٢١ من طريق ابن أبي عون والسائب بن يزيد وعبد الرحمن بن حاطب بالفاظ متقاربة .

وقال أبو بكر ابن الدنيا في «كتاب المطر» وكتابه " مجابي الدعوة " .
 (١) (٢) (٣) (٤)
 ثنا أبو بكر النسائي النيسابوري ثنا عطاء بن مسلم عن العمري عن خوات بن جبير قال :
 خرج عمر يستسقي بهم فصلى ركعتين فقال :

" اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما يرح من مكانه حتى مطروا فقدم أعراب فقالوا يا أمير المؤمنين
 بينا نحن بوادينا في ساعة كذا اذ أظلتنا غمامة فسمعنا منها صوتا أتاك الغوث أبا حفص أتاك
 (٥)
 الغوث أبا حفص " .

وقال أيضا : ثنا اسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان عن مطرف بن طريف عن الشعبي ١/١٩٧

قال : خرج عمر يستسقي بالناس فما زاد على الاستغفار حتى رجع قالوا يا أمير المؤمنين
 ما نراك استسقيت قال : طلبت المطر بمجاديج السماء التي يستنزل بها المطر ثم قرأ :

(٨)
 * اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ / عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا *
 (٩) (١٠)
 ثم قرأ * وَأَنْ اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ * الآية .

(١) كتب فوق كلمة " النسائي " النيسابوري ورمز بحرف (ح) ولعلة يريد في نسخة أخرى
 وأبو بكر النيسابوري ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان : ٢/٢٦٥ بكنيته وذكر له حديثا
 مرفوعا في طلب العمالة . وهذا غير أبي بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد
 المتأخرت ٣٢٤ هـ .

(٢) هو ابن مسلم الخفاف ت ١٩٠ هـ وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : دفن كتبه فروى
 من حفظه فوهم ، وقال أحمد : مضرب الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق بخطيء ، من
 الثامنة . التهذيب : ٢١١/٧ ، تقريب : ٢ / ٢٢ ، الجرح : ٧ / ٣٢٦ ،
 الميزان : ٣ / ٧٦

(٣) هو عبيد الله بن عمر بن حفص العمري .

(٤) خوات بن جبير ، صحابي شهد أحداً وما بعدها وقيل : أنه شهد بدرًا ، توفي بالمدينة
 ت ٤٢ هـ . التهذيب : ٣ / ١٧١ ، التقريب : ٢ / ٢٢٩ ، أسد الغابة : ٢ / ١٢٦
 الإصابة : ١ / ٤٥٧ ، تهذيب الاسماء واللغات : ١ / ١٧٨

(٥) في أسناده أبو بكر النيسابوري لم أقف فيه على جرح ولا تعديل والأثر عند ابن أبي الدنيا
 في كتاب مجابي الدعوة : ص ٢٨ ، وذكره ابن كثير في البداية : ٧ / ٩٢ وعزاه لابن أبي
 الدنيا في هذين الكتابين ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٩٨ الباب ٥٥ .

هو الطالقاني (٦) ١/١٩٧

(٧) هو ابن عيينة

(٨) نوح : ١٠ ، ١١

(٩) هود : ٥٢

(١٠) في أسنادة انقطاع فان الشعبي لم يدرك عمر ولا ذكره ابن كثير في البداية : ٧ / ٩٢
 وعزاه لابن أبي الدنيا ، وأخرجه عبد الرزاق : ٣ / ٨٧ (٤٩٠٢) وابن أبي شيبة : =

٤/١٩٧ (١) رواية أبو عبيد عن هشيم وأبي يوسف جميعا عن مطرن به .
 (٢) (٣) (٤)
 قال أبو عمرو : والمجاذيح واحدها مجح وهو كل نجم من النجوم كانت العب تقول انه بمطر به .
 (٥)

آثر آخر :

١٩٨ قال الحافظ أبو بكر البيهقي : ثنا أبو نصر بن قتادة ، وأبو بكر الفارسي قالا :
 (٦) (٧)

٤٢٤/٢ ، ٣١١/١٠ وابن سعد : ٣٢٠/٣ والبيهقي في الكبرى : ٣ / ٣٥١ =
 والطبراني في كتاب الدعاء : ١ / ٥١١ (٩٦٤) كلهم من طريق مطرف عن الشعبي به .
 وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٩٥ الباب ٥٥ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور
 ٤ / ٢٤٢ وعزاه لابن سعد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو
 أبي حاتم وأبي الشيخ والبيهقي عن الشعبي عن عمر .

(١) في الهامش مقابل أول هذا الحديث تعليقه بخط ابن حجر هذا نصها : اخرج
 سعيد بن منصور في السنن عن سفيان .

٢/١٩٧ (٢) هو ابن بشير الواسطي ثقة ثبت مدلس ، من الثالثة مضي في ح ١٨

(٣) هو يعقوب بن ابراهيم القاضي صاحب أبي حنيفة صدوق مضي في ح ٦٩

(٤) غريب الحديث : ٣ / ٢٥٩

(٥) قال أبو عبيد بعد ذكر الحديث : والذي يراد من هذا الحديث أنه جعل الاستغفار استسقاء

بتأويل قول الله تبارك وتعالى ﴿ استغفروا ربكم انه كان غفارا ﴾ * الآيات ثم

قال : وانما نرى أن عمر تكلم بهذا على أنها كلمة جارية على السنة العرب ليس على تحقيق

الانواء ولا على التصديق بها .

١٩٨ (٦) هو عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبو نصر ، له ذكر في الكبرى : ١ / ٦٢ ، ٧٠

في المدخل الى السنن الكبرى : ص ٤٩ .

(٧) هو أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الفارسي الشيرازي أبو بكر ت ٤٠٧ هـ مؤلف كتاب

" الالقاب " كان صدوقا حافظا ، التذكرة : ٣ / ١٠٦٥ ، النبلاء : ١٧ / ٢٤٢ .

(١) أنا أبو عمر بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية
(٢) عن الاعمش عن أبي صالح عن مالك الدار قال :
(٣) (٤) (٥) (٦)

(٧) " أصاب الناس قحط في زمان عمر رضي الله عنه فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله استسق الله لامتك فانهم قد هلكوا ، فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال :

(٨) ائتت عمر فافترته منى السلام وأخبرته انهم مسقون وقل له عليك بالكيس الكيس فأتى الرجل فأخبر عمر وقال : يارب ما ألو الا ما عجزت عنه . هذا إسناد جيد قوي .

- (١) هو محمد بن جعفر بن محمد النيسابوري المزي أبو عمرو بن مطر ت ٣٦٠ هـ . المنتظم : ٥٦ / ٧ ، البداية : ١١ / ٢٧١ ، النبلاء : ١٦ / ١٦٢
- (٢) إبراهيم بن علي الذهلي ذكره المزي في تهذيب الكمال : ٢ / ١٥٢٤ في ترجمة شيخه وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة تلميذه أبي عمرو بن مطر وابن خلكان في الوفيات وقال : أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي . وجاء في الدلائل ٤٧ / ٧ أبو بكر بن علي الذهلي .
- (٣) يحيى بن يحيى بن بكير عن عبد الرحمن التميمي ت ٢٢٦ هـ وثقه أحمد والنسائي وأحمد بن سيار وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت امام ، من العاشرة . التهذيب : ٢٩٦ / ١١ ، التقريب : ٢ / ٣٦٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٧١ ، الخلاصة : ٣ / ١٦٣ .
- (٤) محمد بن حازم ثقة أحفظ الناس لحديث الشعبي مضى في : ح ٩
- (٥) هو ذكوان بن صالح السمان الزيات ت ١٠١ هـ وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، التهذيب : ٣ / ٢١٩ ، التقريب :
- ١ / ٢٢٨ الجرح : ٣ / ٤٥٠ ، ابن سعد : ٦ / ٢٢٦
- (٦) هو مالك مولى عمر روى عن أبي بكر وعمر وعنه موله أبو صالح السمان . قال ابن سعد : كان معروفا . ابن سعد : ٥ / ١٢ طبقات خليفة : ص ٢٣٥ ، تجريد اسماء الصحابة : ص ٤٤
- (٧) اسمه : بلال بن الحارث المزني صحابي . الإصابة : ١ / ١٦٤ ، والبداية : ٩١ / ٧
- (٨) الكيس : بفتح الكاف وسكون الياء : العقل . النهاية : ٤ / ٢١٧
- (٩) في إسناده إبراهيم بن علي الذهلي لم أقف له على ترجمة توضح درجته في الرواية والحديث عند البيهقي في دلائل النبوة : ٧ / ٤٧ وذكره ابن كثير في البداية : ٩١ / ٧ وقال : إسناده صحيح وذكره ابن حجر في الفتح : ٢ / ٤٩٥ وعزاه لابن أبي شيبة وصح إسناده . ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣ / ٦٦ أ بإسناده عن البيهقي . =

(١)

وما ذلك؟ قالوا : اذا كانت ثنتي عشرة ليلة ، خلت من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بسين

٧٢/

أبويها / فارضينا أبويها وجعلنا عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو رضي الله عنه : ان هذا ما لا يكون في الاسلام ، ان الاسلام يهدم ما كان قبله قال : فاقاموا " بؤنة " والنيل لا يجري قليلا ولا كثيرا وفي رواية قاموا " بؤنة وأبيسب ومسرى " وهو لا يجري حتى هموا بالجلء ، فكتب عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب اليه : انك قد أصبت بالذي فعلت واني قد بعثت اليك ببطاقة داخل كتابي هذا فألقها في النيل ، فلما قدم كتابه أخذ عمرو البطاقة ففتحها فاذا فيها من عيد الله عمر أمير المؤمنين الى نيل أهل مصر ، أما بعد : فان كنت إنما تجري من قبلك فلا تجر وان كان الله الواحد القهار هو الذي يجري فنسأل الله أن يجريك قال : فالقى البطاقة في النيل فاصبحوا يوم السبت وقد أجرى الله النيل ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة وقطع الله تلك السنة عن أهل مصر الى اليوم .

(٢)

تلك السنة عن أهل مصر الى اليوم .

(٤)

(٣)

ورواه خير من عرفة عن هانيء بن المتوكل عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال :

٢/١٩٩

(٥)

لما فتحت مصر أتى أهلها عمرو بن العاص وذكره .

(١) كذا في الأصل ورسم المؤلف " كذا " آى انها خلاف القاعدة النحوية وان الصواب

كانت ثنتا عشرة ليلة .

(٢) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح وشيخه . والحديث ذكره ابن الجوزي في

مناقب عمر : ص ١٩٧ ، وابن كثير في البداية : ٢٧/١ ، ٧ / ١٠٠ ، والسبكي في

طبقات الشافعية : ٢ / ٣٢٦ كلهم من طريق ابن لهيعة به .

(٣) خير بن عرفة التجيبي أبو الطاهر المصري . له ذكر في شيوخ الطبراني في المعجم

٢/١٩٩

الصغير : ١ / ١٦٠ .

(٤) هانيء بن المتوكل الاسكندراني أبو هاشم ت ٢٤٢ هـ . قال ابن حبان : كان

يدخل عليه لما كبر فيجيب فكثرت المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال .

قال أبو حاتم : أدركته ولم أسمع منه . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله .

الجرح : ٩ / ١٠٢ ، المجروحين : ٣ / ٩٧ ، الميزان : ٤ / ٢٩٠ ، اللسان :

٦ / ١٨٦ .

(٥) اسناده ضعيف فيه هانيء بن المتوكل لا يعرف حاله وابن لهيعة ، صدوق اختلط وقد

رواه هنا بالنعنة فيخشي من تدليسه .

وقال أبو الحسن محمد بن علي الحسيني العلوي رحمة الله سمعت يعقوب بن أحمد

(١)

بمصر . يقول : / سمعت عبد الرحمن بن محمد مولى بنى أمية يقول : زاد نيل مصر حتى

(٣)

٧٢/

خشي الناس الغرق قال : فوتفت عليه فقلت: بحرمة عمر بن الخطاب عليك الا سكتت فسكن .

أثر آخر :

(٥)

(٤)

قال أبو بكر ابن أبي الدنيا رحمه الله حدثني قاسم بن هاشم ثنا علي بن عياش ثنا

٢٠١

(٧)

(٦)

سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان قال :

سمعت أنس بن مالك يقول : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إن الرجف

(٨)

(٩)

من كثرة الزنا وان قحوط المطر من قضاة السوء وأئمة الجور .

(١) محمد بن علي بن الحسن بن أبي الحديد أبو الحسن ت ٣٢١ هـ ، ذكره ابن الجوزي

٢٠٠

في المنتظم : ٦ / ٣٣٤ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) لم أقف عليه : ولعله عبد الرحمن بن محمد الأموي الملقب بالناصر الذي كان أميرا

على الاندلس من عام ٣٠٠ - ٣٥٠ هـ . المنتظم : ٦ / ٢٨٨ ، البداية :

١١ / ١٨٤ .

(٤) قاسم بن هاشم بن سعيد السمسار ت ٢٥٩ هـ ، قال الخطيب : كان صدوقا .

٢٠١

بغداد : ١٢ / ٤٢٩ .

(٥) علي بن عياش بن مسلم الألهاني الحمصي البكاء ت ٢١٩ هـ ، قال الدارقطني : ثقة

ثبت ، من التاسعة . التهذيب : ٩٧ / ٣٦٨ ، التقريب : ٢ / ٤٢ ، الكبير : ٦ /

٢٩٠ ، الجرح : ٦ / ١٩٩ ، ثقات العجلي : ص ٣٤٩ .

(٦) سعيد بن عمارة بن صفوان بن كريب الكلامي الحمصي ت ١١٢ هـ ، قال الازدي :

متروك ، وقال ابن حزم : مجهول ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة .

التهذيب : ٤ / ٦٦ ، التقريب : ١ / ٣٠٢ ، الميزان : ٢ / ١٥٣ ، المغني فـي

الضعفاء : ١ / ٣٦٤

(٧) الحارث بن النعمان بن سالم الليثي ابن أخت سعيد بن جبير ، قال أبو حاتم :

ليس بقوي ، وقال البخاري والازدي والعقيلي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر :

ضعيف ، من الخامسة . التهذيب : ٢ / ١٥٩ ، التقريب : ١ / ١٤٤ ،

الميزان : ١ / ٤٤٤ ، العقيلي : ١ / ٢١٤

(٨) الرجف : الحركة والاضطراب . النهاية : ٢ / ٢٠٣ والمقصود بها هنا الزلازل .

(٩) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن عمارة وشيخه ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمـر

ص ٢٢٤ الباب ٦٠ .

أثر آخر .

قال ابن أبي الدنيا أيضا : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي ثنا سفيان

٢٠٢

(٢)

ابن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية يعني بنت أبي عبيد زوجة عبد الله بن عمر

قالت : زلزلت الأرض على عهد عمر فقال : أيها الناس ما هذا؟ ما أسرع ما أحدثتم

ان عادت لا أسألکم فيها .

(٣) (٤)

إسناد صحيح .

(١) لم أفق عليه ، قال الذهبي في ترجمة ابن أبي الدنيا : ويروي عن خلق كثير

٢٠٢

لا يعرفون . النبلاء : ١٣ / ٣٩٩ .

(٢) في الاصل " عبيد بن عمير " وهو خطأ صوابه : " عبيد الله بن عمر العمري "

كما وقفت عليه في كتب التخريج كما سيأتي .

(٣) إسناده صحيح والأثر لم أفق عليه عند ابن أبي الدنيا من طريق الباهلي ولكن

رواه في كتاب العقوبات : ص ١٠٤ / ب من طريق العطار بن خالد عن محمد بن

مروان عن ابن عيينة به .

ورواه ابن أبي شيبة : ٢ / ٤٧٣ عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر العمري

به وأخرجه البيهقي في الكبرى : ٢ / ٣٤٢ بإسناده الى العمري به وذكره السيوطي

في كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ص ٤٥ وعزاه لابن أبي الدنيا وابن أبي شيبة

والبيهقي .

(٤) في هامش الأصل : " بلغت قراءة علي شيخنا " .

(٢٥٦)
٣- كتاب الجنائز

١/٢٠٣

- (١) قال الإمام أحمد ثنا عبد الله بن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال :
(٢) سمعت عمر بن الخطاب يقول : لطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما " مالي أراك قد شعثت
(٤) واغبررت مذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ساوك امارة ابن عك ؟ قال :
معاذ الله إني لاجدركم أن لا أفعل ذلك اني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" اني لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند حضرة الموت الا وجد روحه لها روحاً حين تخرج
من جسده وكانت له نوراً يوم القيامة فلم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم / عنها ولا أخبرني /
٧٤/ بها ، فذلك الذي دخلني فقال عمر : فانا أعلمها قال : فله الحمد قال : فما هي ؟
(٦) قال : هي الكلمة التي قالها لعمه لا اله الا الله قال : صدقت "

- ١/٢٠٣ (١) عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي ت ١٩٩ هـ ، وثقه ابن معين
وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث ، من كبار
التسعة ، التهذيب : ٦ / ٥٧ ، التقريب : ١ / ٤٥٦ ، الجرح : ٥ / ١٨٦ ، ثقات
العجلي : ص ٢٨٢ .
- (٢) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ت ١٤٤ هـ ، وثقه النسائي ، وقال يعقوب بن
سفيان : صدوق ، وقال العجلي : جازئ الحديث ، وضعفه النسائي مرة والدارقطني
وابن سعد ، وقال يحيى بن سعيد : كان يتلقن الحديث اذا لقن ، وقال ابن حجر :
ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، من صفار السادسة ، وقال ابن كثير : تكلموا
فيه أخرج له مسلم في المتابعات .
- التهذيب : ١٠ / ٣٩ ، التقريب : ٢ / ٢٢٩ ، المعرفة : ٣ / ٨٣ ، ثقات العجلي :
ص ٤٢٠ ، وثقات العجلي ط الدار : ٢ / ٢٦٥ ، ضعفاء الدارقطني : ص ٢٧٣
ابن سعد : ٧ / ٣٤٩ ، الميزان : ٣ / ٤٣٨ ، الكواكب : ص ٥٠٥ .
- (٣) هو الشعبي
- (٤) هو الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة وأحد السابقين ت ٣٦ هـ
الاصابة : ٢ / ١٢٩ .
- (٥) يعني خلافة أبي بكر رضي الله عنه .
- (٦) إسناده حسن لغيره فإن مجالدا تكلموا فيه ولكن تابعه مطرف بن طريف وإسماعيل بن
أبي خالد كما سيأتي في الحديث الذي بعده .
- والحديث عند حم : ١ / ٢٨ ، حم ش : ١ / ٢٣٦ (١٨٧) ورواه أبو يعلى في
مسنده : ٢ / ١٣ (٦٤٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير به .

٢/٢٠٣

(٢) (١) وكذا رواه النسائي في اليوم واللييلة عن يحيى بن موسى عن عبد الله بن نمير به وهذا

إسناد حسن .

٣/٢٠٣

(٣) ولكن رواه أحمد أيضا عن محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن الشعبي

(٤)

عن عمر به .

(٥) (٦)

وهذا منقطع وفيه مبهمة .

طريق أخرى .

١/٢٠٤

(٧) قال أبو يعلى الموصلي ثنا هارون بن إسحاق المهدي ثنا محمد بن عبد الوهاب القناد

(٨) عن مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريسة

قالت :

(١) ٢/٢٠٣ ابن عبد ربه الحداني .

(٢) عمل اليوم واللييلة : ص ٥٩٠ (١٠٩٨) .

(٣) ٣/٢٠٣ محمد بن عبيد بن أبي أمية أبو عبد الله الطنافسي - والطنافسي : بفتح الطاء والنون

وكسر الفاء والسين نسبة الي الطنفسة مفرد طنافس وهي البسط - ت ٢٠٥ هـ .

وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٩ / ٢٢٧ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١٥٦ ، الجرح : ٨ / ١١ ،

ثقات العجلي : ص ٤١٠ ، الانساب : ٩ / ٨٤

(٤) حم : ١ / ٣٧ ، حم ش : ١ / ٢٦٤ (٢٥٢) وسيأتي في تخريجات الحديث الذي بعده

تحت رقم : ٢٠٤ / ٧

(٥) لان الشعبي لم يدرك عمر .

(٦) في الأصل سطر شطب عليه المؤلف ونصه : وهذا وقد تقدم نحوه في مسند الصديسيق

رضي الله عنه .

(٧) ١/٢٠٤ هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني ت ٢٥٨ هـ . وثقه النسائي والذهبي وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة ،

التهذيب : ١١ / ٢ ، التقريب : ٢ / ٣١١ ، الكاشف : ٣ / ٢١٣ ، الجرح : ٩ / ٨٨ ،

ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٤١

(٨) محمد بن عبد الوهاب القناد السكري الكوفي ت ٢١٢ هـ ، وثقه أبو حاتم والترمذي والعجلي

وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة : التهذيب : ٩ / ٣٢٠ ، التقريب :

٢ / ١٨٧ ، الجرح : ٨ / ١٢ ثقات العجلي : ص ٤٠٩ .

(٩) هو ابن كدام .

(١٠) يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، قال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت ووثقه العجلي

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ١١ / ٢٣٣ ،

التقريب : ٢ / ٣٥٠ ، ثقات العجلي : ص ٤٧٣ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٥١٨ .

(١) " مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مالك مكتتب أساءتك

(٢)

إمرة ابن عمك ؟ قال ؟ لا وذكر الحديث " .

(٣)

وقد رواه النسائي في اليوم والليلة أيضا ، وابن ماجه جميعا عن هارون بن إسحاق به .

٢/٢٠٤

(٤)

وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد بن سلم . عن هارون بن

٣/٢٠٤

(٦)

إسحاق . [به] واختاره الضياء في كتابه .

(٥)

(٧)

وقال علي بن المدني : حدثنا بهذا الحديث أصحابنا عن محمد بن عبد الوهاب الكوفي

٤/٢٠٤

وكان رجلا صالحا ثقة عن مسعر عن إسماعيل عن الشعبي عن يحيى بن طلحة / عن سعدى / ٧٥/

(٨)

بنت عوف المريّة امرأة طلحة عن طلحة عن عمر فذكره بنحوه .

قال ورواه شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن رجل عن سعدى امرأة

٥/٢٠٤

(٩)

طلحة عن طلحة أن عمر مر به فذكر نحوه .

(١٠)

قال : وكذا حدثناه يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به .

٦/٢٠٤

== سعدي بنت عوف بن خارجة المريّة ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكرها

أبن حجر في القسم الأول من كتابه الإصابة ، وقال : روت عن النبي صلى الله

عليه وسلم وعمر . التهذيب : ١٢ / ٤٢٤ ، التقريب : ٢ / ٦٠١ ، الإصابة :

٤ / ٣٢٦ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٣٥١ .

(١) في مسند أبي يعلى [مالى أراك مكتتبا ؟ أيسووك] .

(٢) إسناده حسن ، فيه هارون بن إسحاق صدوق . والحديث في مسند أبي يعلى : ١٤ / ٢ (٦٤٢)

(٣) عمل اليوم والليلة : ص ٥٩٢ (١١٠١) وابن ماجه : ١٢٤٦ / ٢ (٣٧٩٥) .

(٤) لم أقف عليه . ٣ / ٢٠٤

(٥) ليست في الأصل والسياق يقتضيها .

(٦) في صحيح ابن حبان : ١ / ٢١٣ (٢٠٥) والمختارة : ١ / ٤٨

(٧) هو القنّاد . ٤ / ٢٠٤

(٨) يشير الى الطريق الأولى .

(٩) في سند أبي يعلى : ٢ / ١٤ (٦٤١) . ٥ / ٢٠٤

(١٠) هو القطان . ٦ / ٢٠٤

قال : وحدثناه محمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن الشعبي وأرسله (٢) (١) ٧/٢٠٤
قال علي وإنما أراد محمد عن الشعبي عن رجل .

فقال : عن رجل عن الشعبي لأن يحيى من أثبت من روى عن ابن أبي خالد ، وكان يتتبع السماع من الفقهاء ويشده رواية شعبة أيضا كذلك .

ثم رواه علي عن المعلى الرازي وعبثر بن القاسم كلاهما عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن طلحة قال : مرّ بي عمر فذكره . (٣) (٤) ٨/٢٠٤

ورواه عن جرير بن عبد الحميد عن مطرف عن عامر عن ابن لطلحة أن عمر مرّ علي طلحة فذكره . (٥) (٦) ٩/٢٠٤

طريق آخر :

قال أحمد : ثنا أسباط ثنا مطرف يعني بن طريف عن عامر هو الشعبي عن يحيى ابن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله عن عمر بن الخطاب به . (٧) (٨) ١/٢٠٥

(١) ٧/٢٠٤ هو ابن أمية الطنافسي

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة : ص ٥٩٢ (١١٠٢) و حم : ١ / ٣٧ ، حم ش : ١ / ٢٦٤ (٢٥٢) وقد تقدم برقم : ٣ / ٢٠٣ .

(٣) ٨/٢٠٤ المعلى بن منصور الرازي ت ٢١١ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وقال ابن سعد وأبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة سني فقيه ، من العاشرة . التهذيب : ١٠ / ٢٣٨ ، التقريب : ٢ / ٢٦٥ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ٢١٨ ، ثقات العجلي : ص ٤٣٥ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ١٨٢ ، الجرح : ٨ / ٣٣٤ .

(٤) عبثر بن القاسم الزبيدي أبو زبيد ت ١٧٩ هـ ، وثقه أبو داود والنسائي وابن معين وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة . التهذيب : ٥ / ١٣٦ ، التقريب : ١ / ٤٠٠ ، ابن سعد : ٦ / ٣٨٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ١٨٧ . أخرجه أبو يعلى في مسنده : ٢ / ٢٢ (٦٥٥) وذكره الهيثمي ، المقصد العلي : ص ٤٢٣ (٤٢٥) .

(٥) ٩/٢٠٤ جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله ، وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه . التهذيب : ٢ / ٧٥ ، التقريب : ١ / ١٢٧ ، الجرح : ٢ / ٥٠٥ ، ابن سعد : ٧ / ٢٨١ .

(٦) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة : ص ٥٩١ (١٠٩٩) .

(٧) ١/٢٠٥ هو ابن محمد ثقة ، ضعيف في التسوري مضى في : ح ٥٣ .

(٨) أسناده صحيح في حم : ١٦٠/١ في مسند طلحة بن عبيد الله ، وأخرجه أيضا في هذا الموضع من طريق صالح بن عمر عن مطرف به ، وأختره الضياء في المختارة : ١ / ٤٥ عن طريق أحمد هذه .

- (٣) (٢) (١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ عَنْ مَطْرِفٍ بِهِ . ٢/٢٠٥
- (٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو يَعْلَى الْمُوَصَّلِيُّ فِي مَسْنَدَيْهِمَا مِنْ حَدِيثِ مَطْرِفٍ بِهِ . ٣/٢٠٥
- وَاخْتَارَهُ الضِّيَاءُ فِي كِتَابِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

/ طَرِيقُ أُخْرَى .

٧٦/

- (٦) (٥) رَوَى أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ ٢٠٦
- (٧) (٨) (٩) مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حَمْرَانَ عَنْ عَثْمَانَ عَنْ عَمْرِو قَالَ :

(١) ٢/٢٠٥ عَلَى بْنِ حُجْرٍ بْنِ إِيَّاسِ السَّعْدِيِّ الْمُرُوزِيِّ ت ٢٤٤ هـ وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ ، وَقَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ صَدُوقًا مُتَقِنًا حَافِظًا ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ : ثَقَّةٌ حَافِظٌ ، مِنْ صَفَارِ النَّاسِعَةِ . التَّهْذِيبُ : ٧ / ٢٩٣ ، التَّقْرِيبُ : ٢ / ٣٣ ، بَغْدَادُ : ١١ / ٤١٦ ، الْكَاشِفُ : ٢ / ٢٨٠ ، التَّذَكُّرَةُ : ٢ / ٤٥٠

(٢) عَلَى بْنِ مُسْهِرِ الْقُرْشِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ ت ١٨٩ هـ وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ ثَقَّةٌ ، قَالَ أَحْمَدُ : صَالِحُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ : ثَقَّةٌ لَهُ غَرَائِبٌ بَعْدَ مَا أَضْرَ ، مِنْ الثَّامِنَةِ ، التَّهْذِيبُ : ٧ / ٣٨٣ ، التَّقْرِيبُ : ٢ / ٤٤ الْجَرَحُ : ٦ / ٢٠٤ ، الْكَاشِفُ : ٢ / ٢٩٥ ، ثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ : ٧ / ٢١٤

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَالْحَدِيثُ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : ص ٥٩١ (١١٠٠) وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : ١ / ٣٥٠ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطَيْهِمَا وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ .

(٤) ٣/٢٠٥ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْكُتُبِ : ١ / ٥٩ وَعَزَاهُ إِلَى ابْنِ مَنِيعٍ وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ : ٢ / ٢٢ (٦٥٥) وَاخْتَارَهُ الضِّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ : ١ / ٤٥ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو يَعْلَى : يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ ، وَقَدْ فَاتَ الْمُؤَلِّفُ التَّنْبِيهَ عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ مِنْ أَنَّ الضِّيَاءَ قَدْ ذَكَرَهَا فِي كِتَابِهِ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ إِلَى طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى هَذِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ : ٢٠٤ / ٨ .

(٥) ٢٠٦ هُوَ الْحَقَّافُ صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ ، مَضَى فِي ٦٩ .

(٦) هُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ .

(٧) مُسْلِمُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ الْمَكِّيِّ الْفَقِيهَ ت ١٠٠ هـ ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْمَكِيِّ وَالْبَصْرِيِّ بَعْضُهُمْ وَجَعَلَهُمَا ابْنَ حَجْرٍ شَخْصًا وَاحِدًا ، وَثَقَّهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ : ثَقَّةٌ عَابِدٌ ، مِنْ الرَّابِعَةِ .

التَّهْذِيبُ : ١٠ / ١٤٠ ، التَّقْرِيبُ : ٢ / ٢٤٧ ، ثَقَاتُ الْعَجَلِيِّ ٢ / ٢٧٨ ط الدار ، ثَقَاتُ ابْنِ حَبَانَ : ٥ / ٣٩٠ .

(٨) حَمْرَانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ت ٧٥ هـ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ ثَقَّةٌ ، مِنْ الثَّلَاثَةِ ، التَّهْذِيبُ : ٣ / ٢٤ ، التَّقْرِيبُ : ١ / ١٩٨

(٩) عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذُو النُّورَيْنِ أَحَدَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَاحِدَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ ت ٣٥ هـ ، التَّهْذِيبُ : ٧ / ١٣٩ ،

التَّقْرِيبُ : ٢ / ١٢ ، ابْنُ سَعْدٍ : ٣ / ٥٢ ، أَسَدُ الْغَابَةِ : ٣ / ٣٧٦ ، الْإِصَابَةُ : ٢ / ٤٦٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار . لا اله الا الله " . وهذا اسناد جيد .

(١)

حديث آخر .

قال الامام أحمد : ثنا مؤمل ثنا حماد ثنا زياد بن مخراق عن شهر عن عقبة بن

٢٠٧

عامر حدثني عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له : ادخل الجنة من أي ابواب الجنة

الثمانية شئت " .

(١) في اسناده قتادة مدلس من الثالثة وقد رواه هنا بعن ولكن الحديث تقدم من طرق صحيحة فصار حسناً لغيره . أخرجه الحاكم في المستدرک : ٧٢/١ من طريق عبد الوهاب أيضاً وفيه زيادة في المتن والاسناد ، أما زيادة المتن فهي : تلقين النبي صلى الله عليه وسلم عمه كلمة لا اله الا الله وأما زيادة الاسناد فهي : عن حمران بن أبان عن أبيه عن عثمان . وقال الحاكم : صحيح على شرطهما ووافقته الذهبي .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٢ / ٢٩٦ من طريق عبد الوهاب بمثله و ٧ / ١٧٤ من طريق شعبة عن قتادة وأبو يعلى في مسنده في مسند عثمان : ٢٠ / ١ (٩) ، وأشار اليه الترمذي بعد اخراجه حديث عبادة بن الصامت (٢٦٣٨) في هذا المعنى بقوله : - وفي الباب عن عمر ، وذكره الهيثمي في مجمعه : ١٥ / ١ .

(٢) مؤمل بن اسماعيل العدوي مولى آل الخطاب البصري ت ٢٠٦ هـ . وثقه ابن معين وابن سعد والدارقطني ، وقال أبو حاتم والساجي : صدوق كثير الخطأ . وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ ، من صفار التاسعة . التهذيب : ١٠ / ٣٨٠ ، التقريب : ٢ / ٢٩٠ ، ابن معين : ٥٩١/٢ الجرح : ١ / ٣٧٤ ، الصغير : ٢ / ٢٠٧ .

٢٠٧

(٣) هو ابن سلمة ثقة تغير حفظه بآخرة مضى في ح ١٥

(٤) زياد بن مخراق المزني مولاهم أبو الحارث البصري ، وثقه النسائي وابن معين وقال

ابن خراش : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة . التهذيب : ٣ / ٣٨٣ ، التقريب : ١ / ٢٧٠ ، الجرح : ٣ / ٥٤٥ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١١٥ .

(٥) شهر حوشب الأشعري ت : ١١١ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي وقال أحمد وأبو زرعة ليس به بأس ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة . التهذيب : ٤ / ٣٦٩ ، التقريب : ١ / ٣٥٥ ، الكبير : ٤ / ٢٥٩ ، الجرح : ٤ / ٣٨٢ ، الميزان : ٢ / ٢٨٢ ، التحصيل : ٢٣٩ .

هذا اسناد حسن وليس في شيء من الكتب الستة .

حديث آخر .

(٤)

(٢)

(٤)

قال ابن ماجة : ثنا جعفر بن سافر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن

(٥)

ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم :

" اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاه كدعاء الملائكة " .

(١) في إسناده ضعف فيه مؤمل : صدوق سيء الحفظ وشهر : صدوق كثير الارسال والأوهام

والحديث عند حم : ١ / ١٦ ، حم ش : ١ / ١٩٦ (٩٧) وأخرجه الطيالسي

ص ٧ عن حماد به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١ / ٣٢ ، ٤٩ وقال : رواية

أحمد وفي إسناده شهر بن حوشب وقد وثق .

جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي ت ٢٥٤ هـ ذكره ابن حبان في الثقات وقال :

كتب عن ابن عيينة وربما أخطأ ، وقال النسائي : صالح ، وقال أبو حاتم : شيخ

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

التهذيب : ٢ / ٢٠٦ ، التقريب : ١ / ١٣٢ ، الجرح : ٢ / ٤٩١

(٣) كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ت ٢٠٧ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي

وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ،

وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة .

التهذيب : ٨ / ٤٢٩ ، التقريب : ٢ / ١٣٤ ، ابن معين : ٢ / ٤٩٥ ، ثقات

العجلي : ص ٣٩٧ ، ابن سعد : ٧ / ٣٣٤ ، الجرح : ٧ / ١٥٨ .

(٤) صدوق بهم في حديث الزهري مضى في : ح ١٨٧

(٥) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي ت ١١٦ هـ وثقه أحمد والعجلي وابن سعد

وغيرهم ، وقال أحمد : يروي عن ابن عباس وابن عمر ، وقال ابن حجر : ثقة

فقيه كان يرسل ، من الرابعة .

التهذيب : ١٠ / ٣٩٠ ، التقريب : ٢ / ٢٩٢ ، ثقات العجلي : ص ٤٤٥ ،

ابن سعد : ٤٧٧ ، التحصيل : ص ٣٥٧

(١) إسناده حسن ولكن ميمون بن مهران لم يدرك عمر بن الخطاب .
(٢)
(٣)

حديث آخر .

(٤) قال الامام أحمد : ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب قال سالم فسمعت
(٥)
(٦)

١/٢٠٩

عبد الله بن عمر يقول : / قال عمر : أرسلوا الي طيبيا ينظر الي جرحي هذا قال : فارسلوا
٧٧/

(١) إسناده ضعيف لان ابن ماجة أخرجه في سننه : ١ / ٤٦٣ الجنايز (١٤٤١) عن
جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط وشيخه فيه كثير بن هشام ثقة ، وهو يروي عن
جعفر بن برقان مختلف فيه ، والراجح أنه ضعيف . في الزهري خاصة وهذا من حديثه
عن نمير عن الزهري غير أن ابن السني في عمل اليوم الليلة : ص ٢٠٧ (٥٦٢)
أخرجه من طريق الحسن بن عرفة ثنا كثير بن هشام عن عيسى بن ابراهيم الهاشمي
عن جعفر بن برقان به فأدخل بين كثير وبين جعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم
وهو ضعيف جدا قال فيه البخاري والنسائي : منكر الحديث * وقال أبو حاتم
متروك ، اللسان : ٤ / ٣٩١ ، والمغني في الضعفاء : ٢ / ٤٩٦ - فهذه عللة
قادرة تمنع الحكم بصحته أو بحسنه لو كان متصلا .

(٢) كذا قال المزي في التحفة : ٨ / ١١٠ ، وتهذيب الكمال : ٣ / ١٣٩٧ والعلائي
في التحصيل : ص ٣٥٧ ، والنووي في الاذكار : ص ١٢٨ ، والمنذري في الترغيب
والترهيب : ٤ / ٣٢٢ ، وابن حجر في الفتح : ١٠ / ١٢٢

(٣) بهامش الأصل حاشية بخط الحافظ ابن حجر هذا نصها :
[له] علة خفية ، رواه الحسن بن عرفة عن كثير بن هشام فأدخل بينه وبين جعفر
رجلا ضعيفا جداً وهو عيسى بن ابراهيم أخرجه ابن السني والبيهقي من طريق الحسن
بن عرفة ، والحسن أتقن من جعفر بن مسافر وكان كثير بن هشام حدثه بالعمدة
فصاحبه بن جعفر بن مسافر استواء الصيغتين وقال كثير حدثنا وخفي عليه ان بينهما
واسطة وأكد ذلك عن أن كثير بن هشام كثير الرواية عن جعفر بواسطة [انتهى]
وهذا كلام ذكره ابن حجر أيضا في ترجمة جعفر بن مسافر في التهذيب : ٢ / ١٠٧
مع زيادة بسيطة على هذا .

(٤) ١/٢٠٩ ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري

(٥) صالح بن كيسان المدني ت ١٤٠ هـ وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم وقال
ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة . التهذيب : ٤ / ٣٩٩ ، التقريب : ١ / ٣٦٢ ،
الكبير : ٤ / ٢٨٨ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٤٣

(٦) هو ابن عبد الله بن عمر .

(١)
الى طبيب من العرب فسقى عمر نبيذا ، فشه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنه التي تحت
السرة قال : فدعوت طبيبا من الأنصار من بني معاوية .
(٢)

فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة يصلد أبينى ، فقال له الطبيب : يا أمير
المؤمنين أعهد ، فقال عمر : صدقني أخو بني معاوية ، ولو قلت غير ذلك كنتك ، قال
(٣)

فبكى عليه القوم حين قال ذلك ، فقال : لا تكوا علينا من كان باكيا فليخرج ألم تسمعوا
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" يعذب الميت ببكاء أهله عليه " ، فمن أجل ذلك كان عبد الله لا يقر أن
يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم .
(٤)

(٥)
ورواه الترمذي عن عبد الله بن أبي زياد .

٢/٢٠٩

(٦)
والنسائي عن سليمان بن سيف الحراني كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه به .
(٧)

وقال الترمذي : حسن صحيح .

طريق أخرى .

(٨)
قال أحمد ثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ثنا قتادة عن سعيد بن
(٩)

١/٢١٠

المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" الميت يجذب في قبره بالنياحة عليه، وقال محمد بن جعفر بما نصح عليه " .
(١٠)

(١) هو ثواب يعمل من التمر والزبيب والعسل وغير ذلك . النهاية : ٥ / ٧

(٢) أى يبرق ويبيض . النهاية : ٤٦ / ٣ .

(٣) في حم " حين سمعوا ذلك " .

(٤) إسناده صحيح ، في حم : ٤٢ / ١ ، حم ش : ٢٨٢ / ١ (٢٩٤) ورواه ابن سعيد

٣ / ٢٤٦ بمثله وابن شبة في تاريخ المدينة : ٣ / ٩١٠ .

(٥) ٢ / ٢٠٩ عبد الله بن أبي زياد الكوفي اوثقه الدارقطني والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال

ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ٥ / ٢٢١ ، التقريب : ١ / ٤١٦ ،

ثقات ابن حبان : ٥٨ / ٥ ، ثقات العجلي : ص ٢٥٧

(٦) سليمان بن سيف بن يحيى الحراني ت ٢٧٢ هـ وثقه النسائي وذكره ابن حبان في
الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٤ / ١٩٩ ، التقريب : ١ / ٣٢٦ ، التنكرة : ٢ / ٥٩٣

(٧) الترمذي : ٣ / ٣١٧ الجناز (١٠٠٢) والنسائي : ١٦ / ٤ الجناز (١٨٥٠) .

(٨) ١ / ٢١٠ هو ابن سعيد القطان .

(٩) هو الهذلي

(١٠) إسناده صحيح في حم : ٢٦ / ١ ، ٣٦ ، ٥٠ ، حم ش : ١ / ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٣٠٧

(١٨٠ ، ٢٤٧ ، ٣٥٤) وأخرجه الطيالسي في مسنده ص ٥ عن شعبة به .

- (٢) (١)
ورواه أحمد أيضا عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر به . ٤/٢١٠
- (٥) (٣) (٤)
وقد رواه مسلم عن بندار عن غندر وابن ماجه عن بندار ومحمد بن الوليد / كلاهما ٣/٢١٠
(٦)
عن غندر عن شعبة به .
- (٨) (٧)
ورواه النسائي عن الفلاس عن يحيى بن سعيد وهو القطان عن شعبة به . ٤/٢١٠
- (١٠) (٩)
وأخرجه البخاري عن عبدان عن ابيه عن شعبة قال : ٥/٢١٠
(١١)
وقال آدم عن شعبة : الميت يعذب ببكاء الحي ،

(١٢)

قال : وتسابعه عبيد الأعلوي يعني ابن حماد

- (١) ٢/٢١٠ هو ابن عمر العمري
- (٢) إسناده - أيضا - صحيح ، والحديث عند حم : ٣٦/١ / حم ش : ٢٦٢/١ (٢٤٨) .
- (٣) ٣/٢١٠ هو محمد بن بشار
- (٤) هو محمد بن جعفر
- (٥) محمد بن الوليد بن عبد الحميد البصري وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات
وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة .
التهذيب : ٥٠٣/٩ ، التقريب : ٢١٦/٢ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ١٢٠
- (٦) في مسلم : ٢ / ٦٣٩ (٩٢٧) ، وابن ماجه : ١ / ٥٠٨ (١٥٩٣) والبخاري :
١ / ٢١٠ ب (١٦٥) والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٧١
- (٧) ٤/٢١٠ عمرو بن علي بن بحر الباهلي الفلاس ت ٢٤٩ هـ وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم :
صدوق وقال الدارقطني : كان من الحفاظ ٠٠٠ وهو امام متقن ، وقال ابن حجر :
ثقة حافظ ، من العاشرة ، التهذيب : ٨٠ / ٨ ، التقريب : ٢ / ٧٥ ، الجرح :
٦ / ٢٤٩ ، الكاشف : ٢ / ٣٣٧ .
- (٨) إسناده صحيح ، في سنن النسائي : ٢ / ١٦ (١٨٥٣) .
- (٩) ٥/٢١٠ هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ت ٢٢١ هـ شيخ البخاري روى عنه مئة وعشيرة
أحاديث ، امام أهل الحديث بخراسان ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة .
التهذيب : ٥ / ٣١٣ ، التقريب : ١ / ٤٣٢ ، الكاشف : ٢ / ١٠٨ ، التذكرة : ١ / ٤٠٢
- (١٠) عفان بن جبلة بن أبي رواد العتكي ت ٢٠٠ هـ قال أبو حاتم : كان شريكا لشعبة
وهو ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، التهذيب : ٧ / ١٠٧ ،
التقريب : ٢ / ٦ ، الجرح : ٦ / ١٤٦ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٢٠٥
- (١١) آدم بن أبي إياس وأسمه عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن العسقلاني ت ٢٢٠ هـ ،
قال أحمد كان أحد الستة أو السبعة الذين يسيطون الحديث عند شعبة ووثقه ابن
معين وأبو داود والعجلي وغيرهم . التهذيب : ١ / ١٩٦ ، الجرح : ٢ / ٢٦٨ ، الكبير :
٢ / ٣٩ .
- (١٢) هو الترسى لا بأس به مضي في ح ٧٨ .

عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة .

(٥) ورواه ابن ماجة أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أسود بن عامر شاذان وعن نصر بن علي ٦/٢١٠

(٦)

عن عبد الصمد ووهب بن جرير كل هؤلاء عن شعبة بإسناده نحوه .

(٧)

وقد رواه الامام أحمد أيضا عن غندر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بإسناده مثله . ٧/٢١٠

(٩)

(٨)

وهكذا رواه مسلم عن محمد بن المثني عن محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي ٨/٢١٠

(١٠)

عروبة عن قتادة به .

(١١)

(١٢)

ورواه أحمد أيضا عن عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب ٩/٢١٠

أن عمر قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١٣)

الميت يعذب ببياء أهله عليه " وهذا منقطع .

(١) يزيد بن زريع الحيشي ويقال : التميمي ت ١٨٢ هـ ، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي

وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، التهذيب : ١١ / ٣٢٥ ،

التقريب : ٢ / ٣٦٤ ، الجرح : ٩ / ٢٦٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٦٤ ،

ثقات ابن حبان : ٧ / ٦٣٢ .

(٢) هو ابن أبي عروبة .

(٣) في صحيح البخاري : ٢ / ١٠٢ الجنائز .

(٤) هو عبد الله بن محمد ٦/٢١٠

(٥) نصر بن علي بن نصر الأزدي الصغير ت ٢٥٠ هـ ، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن

خراش وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، التهذيب : ١٠ / ٤٣٠ ،

التقريب : ٢ / ٢٩٩ ، الجرح : ٨ / ٤٧١ ، المشتمل : ص ٣٠١ .

(٦) في سنن ابن ماجة : ١ / ٥٠٨ (١٥٩٣) .

(٧) حم : ١ / ٥٠١ ، حم ش : ١ / ٣١١ (٣٦٦) ٧/٢١٠

(٨) ابن عبيد المعروف بالزمن ٨/٢١٠

(٩) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي السلمي ت ١٩٤ هـ ، وثقه أبو حاتم والنسائي

وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة .

التهذيب : ٩ / ١٢ ، التقريب : ٢ / ١٤١ ، ابن سعد : ٧ / ٢٩٢

(١٠) في صحيح مسلم : ٢ / ٦٣٩ الجنائز (٩٢٧)

(١١) ابن فارس العبدي ٩/٢١٠

(١٢) هو ابن يزيد الأيلي ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا مضى في : ح ٤٣

(١٣) لان ابن المسيب لا يصح له سماع من عمر وقد تقدمت ترجمته في : ح ١١٧

والحديث في حم : ١ / ٤٥ ، حم ش : ١ / ٢٩٢ (٣١٥) .

(١)

ورواه أحمد أيضا عن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابن المسيب قال : لما مات

أبو بكر بكي عليه فقال عمر : ان رسول الله قال :

" ان الميت يعذب ببكاء الحي " .

(٢)

قلت : ورواه همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم . لم يذكر عمر لكن قال في عقبه قال قتادة : وأخبرني يحيى بن رؤبة

(٣)

قال قلت : لابن عمر يعذب هذا / الميت ببكاء هذا الحي ؟ ، قال : حدثني عمر عن النبي

(٤)

صلى الله عليه وسلم ووالله ما كذبت على عمر ولا كذب عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

طريق أخرى .

(٦)

(٥)

قال أحمد ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن قرعة قال : قلت لابن عمر : يعذب الله

هذا الميت ببكاء هذا الحي ؟ فقال : حدثني عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كذبت على عمر

ولا كذب عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا إسناد صحيح على شرط الجماعة ولم يخرج

(٧)

أحد منهم من هذا الوجه ، وقرعة هذا هو ابن يحيى أخرجوا له كلهم .

(١) ١٠/٢١٠ فيه انقطاع كالذي قبله . أما رواية أحمد عن عبد الرزاق هنا فهي صحيحة لانه روى

عنه قبل التغير وهذا الحديث في كتاب عبد الرزاق أيضا . والحديث عند حم : ١ /

٤٧ ، حم ش : ١ / ٣٠٠ (٣٣٤) ورواه عبد الرزاق في المصنف : ٥٥٦/٣ (١٦٨٠)

(٢) ١١/٢١٠

همام بن يحيى بن دينار القوزي ت ١٦٥ هـ ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم

وقال أبو حاتم : صدوق في حفظه شيء ، وقال ابن حجر : ثقة وربما وهم ، من السابعة .

التهذيب : ٦٧/١١ ، التقريب : ٢٢١/٢ ، الجرح : ١٠٧/٩ ، ثقات العجلي : ٢٣٥/٢

طه الدار .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ذكره المزي في تحفة الأشراف : ٨ / ٦٠ .

(٥) هو ابن يحيى العوزي .

(٦) قرعة بن يحيى البصري وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن خراش : صدوق

وقال البزار : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

التهذيب : ٨ / ٣٧٧ ، التقريب : ٢ / ١٢٦ ، الكبير : ٧ / ١٩١ ، الجرح : ١٣٩/٧

ثقات العجلي : ص ٣٩١ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٣٢٤

(٧) أسنده صحيح . والحديث في حم : ١ / ٢٨ ، حم ش : ١ / ٢٦٩ (٢٦٤) ، وأخرجه

البزار في مسنده : ١ / ٢١ ب (١٦٥) .

طريق آخرى .

- (١) (٢)
قال أحمد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي
(٣)
صلى الله عليه وسلم قال : " يعذب الميت ببكاء أهله عليه " .
(٤) (٥)
وهكذا رواه النسائي عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى وهو ابن سعيد القطان به .
(٦)
وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن
(٧) (٨)
محمد بن بشر عن عبيد الله وهو ابن عمر العمري به .

طريق آخرى .

- (٩) (١٠) (١١)
قال أحمد : ثنا اسماعيل ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال : كنت عند
(١٢)
عبد الله بن عمر ونحن ننتظر جنازة أم أبان ابنة عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس
يقوده فائده قال : فراه أخبر بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبي وكنت بينهما
فإذا صوت من الدار فقال ابن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

- (١) ١/٢١٢ هو ابن سعيد القطان .
(٢) هو ابن عمر بن حفص العمري .
(٣) إسناده صحيح في حم : ٣٦/١ ، حم ش : ١ / ٢٦٢ (٢٤٨) وقد تقدم برقم : ٢ / ٢١٠ ، وأخرجه أبو يعلى : ١ / ١٤٤ (١٥٥ ، ١٥٨) .
(٤) ٢/٢١٢ عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري ت ٢٤١ هـ وثقه النسائي وأبو داود وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، من العاشرة . التهذيب : ٧ / ١٦ ،
التقريب : ١ / ٥٢٣ ، الجرح : ٥ / ٣١٧ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٦ .
(٥) إسناده صحيح أيضاً - في سنن النسائي : ٤ / ١٥ الجناز (١٨٤٨) .
(٦) ٢/٢١٢ هو عبد الله بن محمد
(٧) هو ابن القرافصة
(٨) في مسلم : ٢ / ٦٣٨ الجناز (٩٢٧) وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٣ / ٣٩١ ، والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٧١ ، والجزار : ١ / ٢٤ ب (٢٠٦٠)
ثلاثتهم من طريق محمد بن بشر به .
(٩) ٢١٢ هو ابن ابراهيم بن علبة
(١٠) هو ابن أبي تميمه السخثياني
(١١) ابن عبيد الله
(١٢) جاء في الأصل " أبان بن عثمان " وهو خطأ والصواب ما أثبتته وأن أبان هي بنت عثمان بن عفان ، وذكره ابن قتيبة في المعارف : ص ٢٩٨ ، والمحج الطبري في
الرياض النضرة : ٣٠ ، ١٠٣

(١) " ان الميت يعذب ببكاء / أهله عليه فارسلها عبد الله مرسله قال ابن عباس كنا ٨٠/

مع أمير المؤمنين عمر حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي :
انطلق فاعلم من ذلك ؟ فأطلقت فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت : انك أمرتني أن أعلم لك
من ذلك ، وانه صهيب ، قال : مره فليلحق بنا فقلت : ان معه أهله فقال : وان كان
معه أهله (وربما قال أيوب : مره فليلحق بنا) فلما بلغنا المدينة لم يلبث أمير المؤمنين
أن أصيب فجاء صهيب فقال : وا أخاه ! وا صاحباه ! فقال عمر : ألم تعلم أو ألم تسمع
(٢)
أو قال : أولم تعلم أو لم تسمع . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أن الميت
ليعذب ببعض بكاء أهله عليه " ؟ .

فأما عبد الله فارسلها مرسله ، وأما عمر فقال ببعض فأتيت عائشة فذكرت لها قول
(٤)
عمر فقالت : لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الميت ليعذب ببكاء
أحد ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليزيده الله بكاء أهله عذاباً وان
الله لهو أضحك وأبكى ، ولا تزد وازرة وزر أخرى " .

قال أيوب : وقال ابن أبي مليكة حدثني القاسم قال : لما بلغ عائشة قول عمر
(٥)
وابن عمر قال : انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطيء .

-
- (١) ابن عمر أطلق في روايته تعذيب الميت ببكاء الحي .
(٢) في الأصل " واخاه " .
(٣) يعني أيوب كما عند مسلم .
(٤) كذا في الأصل وعند أحمد ، وفي صحيح مسلم : [ما قال] .
(٥) اسناده صحيح ، والحديث عند حم : ١ / ٤٢ ، حم ش : ١ / ٢٨٠ (٢٨٨) رواه
أحمد : ١ / ٤٢ (٢٨٨) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة بمعنى
حديث أيوب الا أنه قال : فقال ابن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجهه : ألا تنهى
عن البكاء ! فذكر الحديث .
ورواه مسلم : ٢ / ٦٤٠ الجناز (٩٢٨) والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٧٣ ، وحديث
تعذيب الميت ببكاء أهله عليه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر وابن عمر وأخرجه
صاحبنا الصحيح وغيرهما من الائمة في كتبهم وأنكرت عليهما عائشة كما في الحديث وقد
رجح بعض العلماء قول عائشة لموافقها القرآن والسنة من حيث أن كل انسان يحاسب
على عمله ولا يحاسب بفعل غيره ومن ثبوت بكاء النبي صلى الله عليه وسلم على جماعة
من الموتى وأقراره البكاء عليهم . =

ثم رواه أحمد عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال : توفيت ابنة

٢/٢١٣

(٢)

عثمان بن عفان بمكة وساق الحديث بنحوه .

(٣)

ورواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق عن ابن أبي مليكة عنه .

٣/٢١٣

طريق أخرى .

قال مسلم : ثنا علي بن حجر / ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بردة

٨١/

عن أبيه قال : لما أصيب عمر جعل صهيب يقول : وا أخاه ! فقال له عمر : يا صهيب

١/٢١٤

وذهب جمهور العلماء الى تأويل تعذيب الميت ببياء أهله عليه بعده تأويلات ذكروها

==

في كتبهم ، فذكر ابن حجر منها خمسة أقوال أذكر أهمها موجزة :

١ - اذا كان الميت من طريقته النوح فمضى أهله على طريقته ، قال البخاري : في

عنوان الباب : اذا كان النوح من سنته .

٢ - اذا كان الميت ظالما فندب بافعاله الجائرة عذب بما ندب به .

٣ - اذا كان يعرف من أهله النياحة فاهمل نهيهم ، وقد بين ذلك بتوسع الزركشي

في الاجابة لما استدركته عائشة على الصحابة : ص ١٠٢ ، والنووي في صحيح

مسلم بشرح النووي : ٦ / ٢٢٨ - ٢٣٢ وابن حجر في الفتح : ١٥٢/٤ -

١٥٥ ، والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٧٣ وغيرهم من شراح الحديث .

(١) هو عبد الملك ثقة مدلس من الثالثة مضى في : ح ٦٥

٢/٢١٢

(٢) والحديث عند حم : ١ / ٤٢ ، حم ش : ١ / ٢٨١ (٢٩٠) والبيهقي في الكبرى

٤ / ٧٣ وعبد الرزاق في المصنف : ٣ / ٥٥٤ (٦٦٧٥) .

(٣) أي عن ابن عمر رواه البخاري : ٢ / ١٠١ الجنائز ، ومسلم : ٢ / ٦٤١ الجنائز

٣/٢١٣

(٩٢٨) كلاهما من طريق ابن جريج به والنسائي : ٤ / ١٨ الجنائز (١٨٥٨)

من طريق عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة به وأخرجه ابن شبة في تاريخ

المدينة : ٣ / ٩٠٥ من طريق عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة به ، وابن سعد

٣ / ٢٦٢ من طريق ابن سيرين مرسلا .

(٤) هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني - والشيباني : نسبة الى قبيلة معروفة في بكر

١/٢١٤

ابن وائل ، ت ١٤٢ هـ ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال ابن

حجر : ثقة ، من الخامسة ، التهذيب : ٤ / ١٩٧ ، التقريب : ١ / ٢٢٥ ،

الكبير : ٤ / ١٦ ، الجرح : ٤ / ١٣٥ ، الانساب : ٨ / ١٩٨ .

(٥) أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري ، اسمه الحارث وقيل : عامر ، وقيل : اسمه

كبيته ت ١٠٤ هـ ، وثقه ابن سعد والعجلي وابن خراش مرة ، وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال ابن خراش مرة : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

التهذيب : ١٨/١٢ ، التقريب : ٢/٣٩٤ ، ابن سعد : ٦ / ٢٦٨ ، ثقات العجلي : ص

٤٩١ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ١٨٧ .

(٦) هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ، صحابي جليل أمّوه عمر ثم عثمان وكان ==

- (١) أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان الميت ليعذب ببكاء الحي " ؟ .
وهكذا رواه البخاري عن اسماعيل بن الخليل بن علي بن مسهر عن أبي اسحاق
(٣) الشيباني به .
- ٢/٢١٤
- (٤) ثم رواه مسلم عن علي بن حجر عن شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن
(٥) أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه به .
(٦)
- ٣/٢١٤

- == أحد الحكمين بصفين . التهذيب : ٣٦٢/٥ ، التقريب : ١ / ٤٤١ ، الاستيعاب :
٣٧١ / ١ ، الاصابة : ٢ / ٣٥٩
- (١) في مسلم ٢ / ٦٣٩ الجناز (٩٢٧) وابن أبي شيبه في المصنف : ٣ / ٣٩١ عن
علي بن مسهر به .
- (٢) ٢/٢١٤ اسماعيل بن الخليل الخزاز الكوفي ، والخزاز : نسبة الى بيع الخز ، ت ٢٢٥ هـ ،
وثقه أبو حاتم والعجلي ومطين وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة .
التهذيب : ١ / ٢٩٤ ، التقريب : ١ / ٦٩ ، الجرح : ٢ / ١٦٧ ، الأنساب : ٥ / ١١٣
- (٢) صحيح البخاري : ٢ / ١٠٢ الجناز
- (٤) ٣/٢١٤ شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين الثقفي ، قال ابن مهدي : لا بأس به
وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به
وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . التهذيب : ٤ / ٣٥٣ ، التقريب : ١ /
٣٥٢ ، من كلام أبي زكريا : ص ٨٩ ، ١١٥ ، الجرح : ٤ / ٣٤٨ .
- (٥) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي ت ١٣٦ هـ ، وثقه العجلي والذهبي
وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن معين : مخلط ، وقال أحمد : ضعيف يغلط
وقال ابن حجر في هدى الساري : احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان ٠٠٠٠ وإنما
عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مئة وثلاث سنوات ، وذكره في المرتبة
الثالثة من مراتب المدلسين ، وقال في التقريب : ثقة فصح عالم تغير حفظه وربما
دلس . التهذيب : ٦ / ٤١١ ، التقريب : ١ / ٥٢١ ، الجرح : ٥ / ٣٦٠
ابن معين : ٢ / ٣٧٣ ، الكواكب : ص ٤٨٦ ، مراتب المدلسين : ص ٩٦ .
- (٦) في صحيح مسلم : ٢ / ٦٣٩ الجناز (٩٢٧) وأخرجه ابن سعد : ٣ / ٣٦٢ ،
والبزار في مسنده : ١ / ٣٥ ب (٢٨٤) والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٧١ .
وأخرجه عبد الرزاق : ٣ / ٥٥٥ (٦٦٧٦) من طريق ابن سيرين وأخرجه ابن
شبه في تاريخ المدينة : ٣ / ٩٠٥ من طريق محمد بن سيرين والحسن البصري .

طريق أخري .

- (١) قال الحافظ أبو يعلى الموصلي ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
(٤)
أن عمر لما طعن أعولت عليه حفصة فقال : يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه
(٥)
وسلم يقول : " ان المعول عليه يعذب " .
(٦) ورواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به ، وزاد
٢/٢١٥
وأعول عليه صهيب وذكر الحديث .

فهذه الطرق تفيد التوكيد عند كثير من أئمة هذا الشأن وغيرهم عن عمر رضي الله
عنه وأرضاه .

- أثر في جواز البكاء من غير صوت :**
(٨) (٩) (١٠)
قال أبو عبيد : ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمر أنه قيل له : إن
النساء قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال : وما على نساء بني المغيرة أن يسفن

- ١/٢١٥ (١) هو ابن خالد ثقة تفرد النسائي بتليينه مضى في : ح ٢٨
(٢) ثقة تغيير حفظه بأخرة مضى في : ح ١٥
(٣) هو البناني
(٤) هكذا في الأصل وفي التحفة وعند البزار ، أما في مسند أحمد ، وبقية المصادر
المذكورة في التخريج ففيها " عولت " بدون همزة و " أعول ، وعول " وهو
البكاء بصوت مرتفع . النهاية : ٣ / ٣٢١ .
(٥) إسناده صحيح والحديث في مسند أبي يعلى : ١ / ٢٠١ (٢٢٣) وأخرجه حم : ١ /
٣٩ ، حم ش : ١ / ٢١٧ (٢٦٨) وابن سعد : ٣ / ٣٦٢ ، والبزار : ١ /
٣٥ ب (٢٧٨) ، والطيالسي : ص ١٠ ، وابن شبة في تاريخ المدينة : ٣ / ٩١٢
(٦) ٢/٢١٥ عمرو بن محمد بن بكر الناقد ت ٢٣٢ هـ وثقه أبو حاتم وأبو داود وابن نافع وقال
ابن معين : صدوق ، وقال أحمد : يتحرى الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة
حافظ وهم في حديثه ، من العاشرة ، التهذيب : ٨ / ٨٦ ، التقريب : ٢ / ٧٨ ،
الجرح : ٦ / ٢٦٢ ، الكاشف : ٢ / ٣٤١ .
(٧) في مسلم : ٢ / ٦٤٠ الجناز (٩٢٧) .
(٨) ٢١٦ هو ابن عبد الحميد الضبي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره بهم من حفظه
مضى في : ح : ٢٠٤ / ٩
(٩) منصور بن المعتمر بن عيد بن ربيعة السلمى ت ١٣٢ هـ قال ابن معين : أثبت
الناس . وثقه أبو حاتم وابن المدني والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت
وكان لا يدلس . التهذيب : ١٠ / ٣١٢ ، التقريب : ٢ / ٢٧٦ ، الجرح : ٨ / ١٧٧
ابن معين : ٢ / ٥٨٨ ، ثقات العجلي : ص ٤٤٠ .
(١٠) هو شقيق بن سلمة ثقة مخضرم مضى في : ح ٣٦ .

(١)

من دموعين على أبي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة .

قال الكسائي : النقع صنعة الطعام للمأتم ، وأنكر ذلك أبو عبيد وقال : انما النقيعة

صنعة الطعام عند قدوم الثائب وانما المراد منه هنا رفع الصوت وهو الذي رأيت عليه قول
(٢)

أكثر أهل العلم ومنه قول لبيد :

(٣)
قَمَتِي يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ
(٤)
يَحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ
(٥)

قال : وقال بعضهم : المراد به ها هنا وضع التراب على الرأس وصفعه .
(٦)

وقيل : شق الجيوب ، وأنكره .

قال : واما اللقلقة : فشددة الصوت لم اسمع فيه اختلافا .

(١) إسناده صحيح والأثر عند ابى عبيد في غريب الحديث : ٣ / ٢٧٤ وأخرجه البخاري

في صحيحه : ٢ / ١٠٢ الجنائز ، معلقا وذكره في التاريخ الصغير : ١ / ٤٦ ،

موصولاً من طريق عمر بن حفص عن أبيه وعبد الرزاق : ٣ / ٥٥٨ (٦٦٨٥)

من طريق معمر بن كزاد عن الاعمش عن أبي وائل به . وأخرجه البيهقي

في الكبرى : ٤ / ٧١ ، وابن أبي شيبة : ٣ / ٢٩٠ من طريق أبي معاوية

عن الاعمش به ، وذكره ابن حجر في التخليق : ٢ / ٤٦٦ .

(٢) هو ابن ربيعة العامري أبو عقيل كان فارساً شجاعاً عده ابن سلام في الطبقة الثالثة

من طبقات فحول الشعراء : ١ / ١٣٥ .

(٣) هو الصوت العالي .

(٤) بضم الياء وفتحها والهاء للحرب وأحلبوا الحرب أى جمعوا لها . لسان العرب : ٨ / ٣٦٣

(٥) الجرس : الصوت الخفي . النهاية : ١ / ٢٦٠ والزجل : الصوت المرتفع ومنه حديث

الملائكة " لهم زجل بالتسبيح " النهاية : ٢ / ٢٩٧ والبيت في شرح ديوان ربيعة

ص ١٩١ ، وفي غريب الحديث : ٣ / ٢٧٥ ، ولسان العرب : ٨ / ٣٦٢ ، والفائق

٤ / ٢٠ .

(٦) قال ابن الأثير في النهاية : ٥ / ١٠٩ : فحمل اللفظين على معنيين أولى من

حملهما على معنى واحد لان النقع فسر برفع الصوت وبالغبار فوضع التراب على الرأس

فيه اثاره للغبار وضعف الحدود يحدث صوت عالياً .

حديث آخر .

قال الزهري عن سالم عن أبيه عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنائز .
(١)

٢١٧

(١) إسناده صحيح ، ولكن فيه علة سيأتي توضيحها بعد التخريج .
أخرجه أصحاب السنن الأربعة كلهم في كتاب الجنائز من كتبهم فأبو داود في : ٣ / ٥٢٢ (٣١٧٩) عن القعيني والترمذي : ٣ / ٣٢٠ (١٠٠٧) عن قتيبة وأحمد بن منيع وإسحاق بن منصور ومحمود بن غيلان ، والنسائي : ٤ / ٥٦ (١٩٤٤) عن إسحاق بن إبراهيم وعلى بن حجر وقتيبة وابن ماجه : ٢ / ٤٧٥ (٣٤٨٢) عن علي بن محمد وهشام بن عمار وسهل بن أبي سهل ، وأخرجه الدارقطني : ٢ / ٧٠ من طريق أبي خيثمة وابن حبان في صحيحه الإحسان : ٥ / ٢٠ (٣٠٣٤) ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٣٦) من طريق يونس ومن طريق العباس ابن الوليد وعثمان بن أبي شيبة و محمد بن عبيد والحميدي والبيهقي : ٤ / ٢٣ من طريق سعدان بن نصر وعلي بن عبد الله بن جعفر المدني كل هؤلاء عن ابن عيينة عن الزهري به بمثله .

٢١٧

وأخرجه أحمد : ٢ / ١٤٠ من طريق عقيل بن خالد وابن حبان في صحيحه = الإحسان : ٥ / ٢١ (٣٠٣٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة كلاهما عن الزهري به ولفظه : ان عبد الله بن عمر كان يمشى بين يدي الجنائز قال : وإن رسول الله كان يمشى بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان . قال الزهري : وكذلك السنة .

وأخرجه أحمد : ٢ / ٢٧ من طريق ابن جريج عن الزهري به بمثل حديث الباب وأخرجه الترمذي : ٣ / ٣٢١ (١٠٠٧) من طريق عبد الرزاق ، وعبد الرزاق في المصنف : ٣ / ٤٤٤ (٦٢٥٩) عن معمر وأخرجه مالك في الموطأ : ١ / ٢٥٥ الجنائز كلاهما عن الزهري مرسلًا وأخرجه من حديث أنس الترمذي : ٣ / ٣٢١ وابن ماجه : ٢ / ٤٧٥ قال الترمذي : وحديث أنس في هذا الباب غير محفوظ . وقال الترمذي : وروى معمر ويونس ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح ، ونقل عن ابن المبارك أن حديث الزهري المرسل أصح . ونقل عن النسائي قوله : أن هذا حديث خطأ وهم فيه ابن عيينة وأن الصواب ما رواه الزهري مرسلًا . =

وسأتي في مسند ابن عمير إن شاء الله .

حديث في كلام الميت على سريره .

(٢)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا - رحمه الله - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي

(٤)

(٣)

ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن رجل من أهل البصرة عن زيد بن أسلم عن عمر

ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ونقل الزيلعي في نصب الرآية : ٢ / ٢٩٤ قول ابن المبارك : الحفاظ عن الزهري

ثلاثة مالك ومعمرو وابن عيينة فاذا اجتمع اثنان منهم على قول أخذناه وتركنا قول الآخر .

وقال غيرهم : ابن عيينة من الحفاظ الأثبات قد أتى بزيادة على من أرسل فوجب

تقديمه ، وقد تابع ابن عيينة على رفعة ابن جريج وزيد بن سعد وغير واحد .

وجعل ابن حبان هذا الحديث " يعني المرفوع " تحت عنوان " ذكر الخبر المدحني

قول من زعم أن سفيان لم يسمع هذا الخبر من الزهري ثم ذكر الحديث من طريق

ابن عيينة حيث قال : حدثنا الزهري غير مرة أشهد لك عليه أخبرني سالم بن عبد الله

عن أبيه قال : فذكره . الاحسان : ٥ / ٢١ .

ونقل ابن حجر في تلخيص الحبير : ٢ / ١١١ قول الدارقطني في العلل : والمصحح تول

من قال عن الزهري عن سالم عن أبيه ، ثم قال ابن حجر : واختار البيهقي ترجيح الموصول

ثم قال ابن حجر : والأمر كذلك الا أن فيه ادراجا لعل الزهري أدرجه اذ حدث به

ابن عيينة وفصله لغيره .

ثم قال : وجزم - أيضاً - بصحته ابن المنذر وابن حزم .

(١) من جامع المسانيد للمؤلف .

(٢) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي ت ٢٣٥ هـ قال ابن معين : ثقة صدوق شيعي

وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صدوق ، وقال ابن عدي : احترق بالشيعة ،

وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من العاشرة .

التهذيب : ٦ / ١٩٧ ، التقريب : ١ / ٤٨٤ ، الجرح : ٥ / ٢٤٦ ، الميزان : ٢ /

٥٦٨ .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، والمحاربي : بضم الحاء وفتحها نسبة الي

الجد والى قبيلة محارب ، ت ١٩٥ هـ . وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم

وقال أبو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقات ويروي عن مجهولين أحاديث منكورة .

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الغلط ، وقال العجلي : لا بأس به . وكان يدلس ، من

العاشرة . التهذيب : ٦ / ٢٦٥ ، التقريب : ١ / ٤٩٧ ، الجرح : ٥ / ٨٢ هـ ، ابن

سعد : ٦ / ٣٩٢ ، ثقات العجلي : ص ٢٩٩ ، الميزان : ٢ / ٥٨٥

(٤) هو الخليل بن مرة الضبي البصري الرقي ضعيف ، التهذيب : ٣ / ١٦٩ ، التقريب :

١ / ٢٢٨ ، والميزان : ١ / ٦٦٧ ، الكامل : ٣ / ٩٢٨ .

" ما من ميت يوضع على سريريه فيخطى به ثلاث خطوات الا تكلم بكلام يُسمع من
 شاء الله الا الثقلين الجن والأنس ، يقول : يا اخوتاه ويا اخواتاه ويا حملة نعشاه .
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتني . ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي ، حلفت ما تركت لورثتي ؟
 والديان يوم القيامة يخاصمني وأنتم تشيعوني وتدعونني .

(١)
 فيه انقطاع وفي إسناده من لم يسم ولكن له شاهد في الصحيح .
 (٢)

حديث آخر .

(٣) (٤) (٥)
 قال الامام أحمد : ثنا يحيى بن سعيد أنا سالتة : ثنا سليمان بن المغيرة
 (٦)
 ثنا ثابت عن أنس قال : كنا مع عمر بين مكة والمدينة فترأينا الهلال وكنت حديد البصر
 فرأيتة فجعلت أقول لعمر : أما تراه ؟ قال : سأراه وانا مستلق على فراشي ، / ثم أخذ
 يحدثنا عن أهل بدر ، قال : ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيرينا مصارعهم بالأمس
 يقول : " هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ، وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ، فقال
 فجعلوا يصرعون عليها قال : قلت : والذي بعثك بالحق ما أخطؤا متيك ، كانوا يصرعون
 ثم أمر بهم فطرحوا في بئر فانطلق اليهم : يا فلان ، يا فلان ، هل وجدتم ما وعدكم الله
 حقا ؟ فاني وجدت ما وعدني الله حقا ، قال عمر : يا رسول الله ، ما تكلم قوما قد جيفوا

١/٢١٩

٨٢ /

(١) اسناده ضعيف من وجوه أولها : لانقطاعه فان زيد بن أسلم لم يدرك عمر .
 وثانيها : أن عبد الرحمن المحاربي مدلس من الثالثة وروى هنا بالنعنة فقال عن
 رجل . وثالثها : أن الرجل البصري الذي دلسه المحاربي هو : الخليل بن مرة الضبي
 ضعيف بل تركه بعضهم ، والحديث لم أقف على مصدره ولكن رواه الديلمي في مسند
 الفردوس : ٤ / ٤ / ٣١ (٦٠٩٦) باسناده الى ابن أبي الدنيا به وصرح باسم الرجل
 وأنه الخليل بن مرة وذكره المنقي في الكنز : ٥٩٦ / ١٥ وعزاه لابن أبي الدنيا
 والديلمي .

(٢) من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري : ٢ / ١٠٨ ، ١٢٤ الجنائز . والنسائي
 ٤١ / ٤ الجنائز (١٩٠٩) ، والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٢١ وكتاب اثبات عذاب القبر
 ص ٤٩ (٤٢) .

(٣) ١/٢١٩
هو القطان

(٤) في المسند " وانا سألتة " .

(٥) سليمان بن المغيرة القيسي أبو سعيد البصري ت ١٦٥ هـ ، وثقه أحمد وأبن معين
 وابن المديني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة .

التهذيب : ٤ / ٢٢٠ ، التقريب : ١ / ٣٢٠ ، الكبير : ٤ / ٢٨ ، ابن سعد : ٧ / ٢٨٠
 (٦) هو البنانى

قال : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا " . (١)

وهكذا رواه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى بن سعيد القطان ، وأخرجه

مسلم عن أسحاق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروج كلاهما عن سليمان بن المغيرة به . (٢)

وقد رواه أحمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عمر وسيأتي في

سنده - إن شاء الله تعالى - . (٣)

(١) أنكرت عائشة رضي الله عنها - سماع الموتى في حديث أخرجه البخاري وأحمد : ٢١/٣

والنسائي من حديث ابن عمر بمعنى هذا الحديث فقالت : غفر الله لأبي عبد الرحمن انه وهل ، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله انهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم حق ، وان الله تعالى يقول : * إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى * الروم : ٥٢ * وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ * فاطر : ٢٢

قال ابن كثير في البداية : ٢ / ٢٩٢ : (وهذا مما كانت عائشة تتأولسه من الأحاديث وتعتقد أنه معارض لبعض الآيات وهذا المقام مما كانت تعارض فيه قوله تعالى * وما أنت بسمع من في القبور * الآية وليس بمعارض له ، والصواب قول الجمهور من الصحابة ومن بعدهم للأحاديث الدالة نماً على خلاف ما ذهب اليه " رضي الله عنها وأرضاها " . ونقل ابن حجر في فتح الباري : ٢ / ٢٣٥ كلام طويل في هذه المسألة وكلام ابن كثير فيه الكفاية .

(٢) إسناده صحيح ، والحديث عند حم : ١ / ٢٦ ، حم ش : ١ / ٢٣٢ (١٨٢) ورواه الطيالسي في مسنده : ص ٩ عن سليمان بن المغيرة به .

(٣) ٢ / ٢١٩ إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي ت ٢٣٠ هـ ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة . التهذيب : ١ / ٢٤٤ ، التقريب : ١ / ٥٩ ، الجرح : ٢ / ٢٣٠ .

(٤) هو الحَبْطِيُّ صدوق بهم رمي بالقدر مضى في : ح ٧١

(٥) النسائي : ٤ / ١٠٩ الجنائز (٢٠٧٤) ، ومسلم : ٤ / ٢٢٠٢ الجنائز (٢٨٧٣)

وأخرجه أبو يعلى : ١ / ١٣٠ (١٤٠) عن شيبان والجزار : ١ / ٣٥ ب (٢٨١) عن عمرو وقال : لا يحفظ أن أحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمر

(٦) ٣ / ٢١٩ في مسند أنس : ٣ / ١٠٤

(٧) من جامع المسانيد للمؤلف .

حديث آخر .

- (١) قال الحافظ أبو بكر الاسماعيلي حدثني محمد بن عمير ثنا ابن قتيبة ثنا محمد بن آدم (٢) (٣)
 (٤) ثنا محمد بن فضل ثنا اسماعيل بن أبي خالد وليث عن سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان . غريب من هذا الوجه . (٥) (٦) (٧)

أثر عن عمر .

- (٨) قال الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر غسل وكفن وصلي عليه (٩)
 قال الشافعي : وهو شهيد ولكنه صار الى الشهادة في غير حرب .

- (١) لم أقف عليه وقدمت له رواية عن ابراهيم بن الحجاج الصنعاني في ح : ٤١ . ٢٢٠
 (٢) هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة وثقه الخطيب ونسبه الدارقطني الى التشبيه وقال الذهبي : صدوق ، الميزان : ٥٠٧/٢ ، البداية : ٤٨/١١ ، بغداد : ١٠/١٧٠ .
 (٣) محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصمبي ت ٢٥٠ هـ ، وثقه النسائي والذهبي وقال أبو حاتم والنسائي مرة : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .
 التهذيب : ٣٤ / ٩ ، التقريب : ١٤٣ / ٢ ، الجرح : ٧ / ٢٠٩ ، الكاشف : ١٨/٣
 (٤) هو ابن غزوان صدوق روي بالتشيع مضي في ح ١١٣ / ٧
 (٥) هو ابن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك مضي في ح ٣٨
 (٦) اسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم اختلط ولم يتميز حديثه فترك والحديث لم أقف على مصدره .
 (٧) لان هذا الحديث معروف من حديث أبي هريرة كما في الصحيحين في البخاري : ١١٠/٢ الجنائز ، ومسلم : ٢ / ٦٥٢ الجنائز (٩٤٥) .
 (٨) محمد بن ادريس بن العباس الشافعي ، امام المذهب الشافعي صاحب المصنفات فسي ١/٢٢١
 الفقه والحديث والاحكام وغيرها ، ت ٢٠٤ هـ ، رأس الطبقة التاسعة .
 التهذيب : ٢٥/٩ ، التقريب : ١٤٣ / ٢ ، طبقات الفقهاء : ص ٤٨ ، العبر : ١ / ٣٤٣ ، التذكرة : ١ / ٣٦١
 (٩) إسناده صحيح والأثر في مسند الشافعي : ١ / ٢٠٤ (٥٦٤) وفي الأم : ١ / ٢٦٨ ورواه البيهقي في الكبرى : ٤ / ١٦ بسنده الي الشافعي به ، ثم قال البيهقي : زاد فيسه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر " وحنط " ورواه الامام مالك في الموطأ : ٤٦٣/٢ عن نافع به وفيه : " وكان شهيدا " وابن أبي شيبة في المصنف : ٣ / ٢٥٩ ، ١٢ / ٢٩١ عن ابن نمير عن عبيد الله وعن شريك عن ابن أبي ليلى كلاهما عن نافع ولم يذكر ابن عمر . وابن سعد : ٣ / ٣٦٦ من طريق سالم عن أبيه قال : كفن في ثلاثة أثواب قال ابن سعد : وقال وكيع : ثوبين سحوليين وقال محمد بن عبيد الله الأسدي : ثوبين صحاريين وقميين . وروى ابن سعد أيضاً من طريق الفضيل بن عمرو =

قلت :

(١)

وروى البيهقي أن علياً غُسل وكفن - أيضاً - وفي ذلك دلالة على أن من

٢/٢٢١

(٢)

قتله أهل البغي يغسل ويصلى عليه .

حديث آخر فيه ذكر عمر .

(٣)

قال الدارقطني : ثنا محمد بن مخلد ، ثنا محمد بن الوليد القلانسي أبو جعفر

٢٢٢

(٥)

(٤)

المخرمي ثنا الهيثم بن جميل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن أنس قال :

" كبرت الملائكة على آدم أربعاً وكبر أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً ، وكبر

عمر على أبي بكر أربعاً ، وكبر صهيب على عمر أربعاً ، وكبر الحسن بن علي على علي أربعاً ،

= أن عمر : أوصى أن لا يحنط بمسك .

وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٥٨ ، وذكر ابن التركماني في الجوهر النقي

بهاشم الكبرى للبيهقي : ٤ / ١٦ أن البيهقي حكى هذا القول عن الشافعي في كتاب

المعرفة .

(١) ٢/٢٢١ في الكبرى : ٤/١٧ من طريق أبي إسحاق أن الحسن صلى على علي - رضي الله

عنها - .

(٢) حكي ابن حزم في المحلى : ٥ / ١١٦ ان عمر وعثمان وعلى - رضي الله عنهم -

شهداءً غُسلوا وَكُنُوا وصلي عليهم . وحكى نحوه الشافعي في الأم : ١ / ٢٦٨ وعلق

ابن التركماني في حاشية الكبرى : ٤ / ١٦ ، ١٧ أن عمر وعلياً ارتثا بعدما قتلتا

حتى اكلا وتكلما فلذا غُسلوا وصلي عليهما .

(٣) ٢٢٢ محمد بن الوليد بن هيبرة القلانسي المخزومي ت ٢٨٧ هـ ، ضعفه الدارقطني وقال

ابن عدي : كان يضع الحديث ، وقال أبو عروبة : كذاب .

الجرح : ٨ / ١١٣ ، الميزان : ٤ / ٥٩ ، اللسان : ٥ / ٤١٧ ، الكامل : ٦ / ٢٢٨٧

الكشاف : ٣ / ١٠٦ ، سنن الدارقطني : ٢ / ٧٢ .

(٤) الهيثم بن جميل البغدادي أبو سهل ت ٢١٣ هـ ، وثقه أحمد والعجلي والدارقطني

وغيرهم وقال ابن عدي : يغلط على الثقات وأرجو أنه لا يعتمد الكذب ، وقال ابن حجر

ثقه من أصحاب الحديث وكان كبير فتغير ، من صغار التاسعة .

التهذيب : ١١ / ٩٠ ، التقريب : ٢ / ٢٢٦ ، ثقات العجلي : ص ٤٦١ ، الجرح : ٩ /

٨٦ ، سنن الدارقطني : ٤ / ١٧٤ ، الكامل : ٧ / ٢٥٦٢ ، الكواكب : ص ٤٩٦ .

(٥) مبارك بن فضالة بن أبي أمية جالس الحسن ثلاث عشرة سنة ت ١٦٦ هـ ، أثنى

عليه يحيى القطان ووثقه ابن معين وعفان بن مسلم . وقال العجلي : لا بأس به

وضعفه ابن معين مرة والنسائي والساجي ، وقال أبو زرعة : يدلس كثيراً فإذا قال :

حدثنا فهو ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يدلس ، من السادسة .

التهذيب : ١٠ / ٢٨ ، التقريب : ٢ / ٢٢٧ ، ابن معين : ٢ / ٥٤٨ ، ثقات

العجلي : ص ٤١٩ ، الميزان : ٣ / ٤٣١ ، اتحاف ذوي الرسوخ : ص ٤٢ .

- وكبر الحسين على الحسن أربعاً " ثم قال : محمد بن الوليد هذا ضعيف .
 ثم روى من حديث خنيس بن بكر بن خنيس عن فرات بن سلمان الجزري عن
 ميمون بن مهران عن ابن عباس نحوه .

م ٢٢٢

أثر آخر .

- قال الشافعي : ويذكر عن يحيى بن عبد الله بن بكر أن أسيد بن حضير مات ،
 ويكنى أبا يحيى وحمله عمر بين عمودي السرير حتى وضعه .

١/٢٢٣

- (١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن الوليد وفيه مبارك بن فضالة مدلس من الثالثة لكن
 عنعنته هنا عن الحسن البصري قال أحمد : ما روى مبارك عن الحسن يحتج به .
 والحديث عند الدارقطني في سننه : ٧١ / ٢ .
 خنيس بن بكر بن خنيس ذكره ابن حبان في الثقات وذكره أبو حاتم وسكت عنه وضعفه
 صالح بن محمد جزرة فيما نقله الذهبي وابن حجر في اللسان .
 بغداد : ٣٤١ / ٨ ، الجرح : ٣٩٤ / ٣ ، الميزان : ٦٦٩ / ١ ، المغني في الضعفاء
 ١١١ / ٢ ، اللسان : ٢١٥ / ٢

م ٢٢٢ (٢)

- (٣) في الأصل فرات بن سلمان وكذا عند الدارقطني وقال : كذا قال الفحاح يعنى :
 ابن سلمان ، ثم قال الدارقطني : إنما هو فرات ابن السائب متروك الحديث .
قلت : وكذا قال البخاري وأبو حاتم . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث
 وقال ابن عدي : له أحاديث غير محفوظة وعن ميمون مناكير .
 الكبير : ١٣٠ / ٧ ، الجرح : ٨٠ / ٧ ، الكامل : ٢٠٤٨ / ٦ ، الميزان : ٣٤١ / ٣ ،
 المغني في الضعفاء : ٥٠٩ / ٢ ، اللسان : ٤٣٠ / ٤

- (٤) إسناده ضعيف جدا لضعف خنيس بن بكر وشيخه فرات أخرجه الدارقطني : ٢٧٢ / ٢
 والحاكم في المستدرک : ٣٨٦ / ١ واعتذر عن تخريجه بقوله : لست ممن يخفى عليه
 أن الفرات ابن السائب ليس من شرط هذا الكتاب وإنما أخرجه شاهداً .

- يحيى بن عبد الله بن بكر القرشي ت ٢٣١ هـ وثقه الخليلي وابن قانع ، وقال
 ابن عدي : أثبت الناس في الليث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ،
 وقال الساجي : صدوق ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الخليلي : تفرد عن مالك
 بأحاديث ، قال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار
 العاشرة . التهذيب : ٢٣٧ / ١١ ، التقريب : ٣٥١ / ٢ ، الجرح : ١٦٥ / ٩ ،
 الميزان : ٣٩١ / ٤ ، ضعفاء النسائي : ص ١٠٨ .

- (٦) أسيد بن حضير بن سماك الأنصاري صحابي جليل ت ٢٠ هـ ، التهذيب : ٣٤٨ / ١ ،
 التقريب : ٧٨ / ١ ، الاصابة : ٤٩ / ١

- (٧) لم أقف عليه في مظانه غير أن ابن سعد أخرج في الطبقات : ٦٠٦ / ٣ من حديث
 محمود بن لبيد قال : " توفي أسيد بن الحضير في شعبان سنة عشرين فحمله عمر
 ابن الخطاب بين العمودين من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه
 بالبقيع .

٢/٢٢٣ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) ثم رواه الشافعي عن عثمان وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وابن عمر وابن الزبير

أنهم حملوا بين العمودين وأشار الى تثبيت ذلك .

٣/٢٢٣ قال : وروى بعض أصحابنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حمل في جنازة سعد

(٧)

ابن معاذ بين العمودين .

أثر من عمر .

٢٢٤ قال البخاري في النياحة على الميت : وكان عمر يضرب فيه بالعمد ويرمي بالحجارة

(٨)

ويحشي بالتراب .

٢/٢٢٢ (١) قال الشافعي في الأم : ١ / ٢٦٩ وقد روي عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنهم فعلوا ذلك .

(٢) أنه حمل بين عمودي سرير أمه .

(٣) أنه حمل جنازة عبد الرحمن بن عوف بين العمودين المقدمين وأضعأ السرير على كاهله .

(٤) أنه حمل بين عمودي سرير سعد ابن أبي وقاص .

(٥) أنه حمل بين عمودي سرير رافع بن حذيف .

(٦) أنه حمل بين عمودي سرير المسور بن مخرمة . كما في الأم : ١ / ٢٦٩ ،

ومسند الشافعي : ١ / ٢١٢ .

٣/٢٢٢ (٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٣ / ٤٣١ عن الواقدي عن إبراهيم بن إسماعيل

ابن أبي حبيبة عن شيوخ من بني عبد الأشهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره . والواقدي ضعيف

٢٢٤ (٨) هذا جزء من الحديث الذي أخرجه البخاري : ٢ / ١٠٦ الجناز عن ابن عمر وفيه

ذكر عيادة النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عباد مع جماعة من الصحابة .

وأخرجه مسلم : ٢ / ٦٣٦ الجناز (٩٢٤) من حديث ابن عمر بدون ذكر هذا

الجزء .

(١)

وقال الاوزاعي : / بلغني أن عمر سمع صوت بكاء في بيت فدخل ومعه غيره ، فقال ٨٣/ ٢٢٥

عليهم ضربا حتى بلغ النائحة فضربها حتى سقط خمارها ، وقال : " إضرب فانها نائحة

(٢)

ولا حرمة لها ، انها لا تبكي بشجوكم ، انها تهريق دموعها على أخذ دراهمكم ، انها تؤذي

أموانكم في قبورهم وأحياءكم في دورهم ، انها تنهى عن الصبر وقد أمر الله به ، وتأمر بالجزع

(٣)

وقد نهى الله عنه " .

فأما البكاء المجرد فقد قال البخاري في صحيحه :

وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة ، والنقع:

التراب على الرأس ، والقلقة : الصوت .

قلت : وأبو سليمان هذا هو خالد بن الوليد ، ورواه أبو عبيد عن جرير عن

(٤)

منصور عن أبي وائل عن عمر .

(٥)

وقال البخاري : قال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة : * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ

مُصِيبَةٌ قَالُوا : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . * وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

(١) هو عبد الرحمن بن عمرو .

(٢) يقال : أراق الماء يُريقه وهراقه تَهْرِيقُه : بفتح الهاء هراقة . ويقال أهرقت الماء أهرقه

اهراقا . النهاية : ٥ / ٢٠٦ .

(٣) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة : ٣ / ٧٩٩ بإسناد حسن عن الحكم بن موسى بن

أبي زهير حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن الأوزاعي فذكره بلفظه . والحكم بن موسى

صدوق مضى في : ح ١٣ ومبشر بن إسماعيل الحلبي وثقه ابن سعد وابن معين وقال

النسائي لا بأس به ، وضعفه ابن قانع وقال الذهبي : تكلم فيه بلا حجة ، وقسـال

ابن حجر : صدوق ، من التاسعة . ترجمته في التهذيب : ٣٢ / ١٠ ، التقريب : ٢ /

٢٢٨ ، وأخرجه عبدالرزاق : ٣ / ٥٥٧ (٦٦٨٢) من حديث نصر بن عاصم عن عمر

نحوه مختصراً ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢١٦ بلفظه .

(٤) تقدم تخريجه تحت رقم : ٢١٦

(٥) في صحيحه : ٢ / ١٠٥ الجنائز معلقا ووصله الحاكم في المستدرک : ٢ / ٢٧٠ من

طريق جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر كما ساقه البخاري وزاد

الحاكم * وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ * نعم العدلان * وَأُولَئِكَ هُمُ

المهتدون * نعم العلاوة ، ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعلم

خلافاً بين أئمتنا في أن ابن المسيب أدرك أيام عمر وإنما اختلفوا في سماعه منه .

وهكذا أخرجه البيهقي في الكبرى : ٤ / ٦٥ عن الحاكم ونقله ابن حجر في التخليق : ٢ /

٤٧٠ وقال : هذا إسناد صحيح . قلت : هذا موافق لرأيه في سماع ابن المسيب

من عمر كما وضحه في ترجمة ابن المسيب في التهذيب : ٤ / ٨٥ - ٨٨ ، وقال

ابن حجر في الفتح : ٢ / ١٧٢ وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره وابراهيم الحربي ==

(١)
وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ * .

أثر آخر :

(٢) (٣) (٤)
قال ابن أبي الدنيا : حدثنا محمد بن عاصم أخبرني أبو معشر عن محمد بن المنكرقال : مر عمر بن الخطاب بحفارين يحفرون قبر زينب بنت جحش - رضي الله عنها - فسي
يوم صائف فضرب عليهم فسطاطا فكان أول فسطاط ضرب على قبر .
(٥)

أثر آخر .

(٦) (٧)
قال أحمد في الزهد : ثنا هشيم أنا هجالد عن الشعبي عن ابن عمر قال أوصاني

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

" إذا وضعتني في لحدى فأفنى بخدي إلى الأرض حتى لا يكون بين خدي وبين
الأرض شيء " (٨)= في غريب الحديث . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١ / ٣٧٨ وقال : وأخرجه سعيد
ابن منصور وابن أبي الدنيا في كتاب الغزاة وابن المنذر والبيهقي في شعب الأيمان
والعدلان : بكسر العين المهملة أي : المثلان ، والعلاوة : بكسرها أيضا ما يعلق على
البنير بعد تمام الحمل ، فتح الباري : ٣ / ١٧٢ ، النهاية : ٣ / ١٩١ و ٢٩٥ .

(١) البقرة : ١٥٦ ، ١٥٧ .

(٢) لم أفف عليه .

(٣) هو يوسف بن يزيد البصري وثقه محمد بن أبي بكر المقدمي وذكره ابن حبان في الثقات
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال أبو داود : ليس بذلك ، وقال ابن المديني : ضعيف
وقال الذهبي : صدوق ضعفه ابن معين بلا حجة وأثنى عليه غير واحد . وقال
ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السادسة . التهذيب : ١١ / ٤٢٩ ، التقريب :
٢ / ٣٨٢ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٦٢٧ ، الجرح : ٩ / ٢٣٤ ، سؤالات الاجري :
ص ٣٤١ ، الميزان : ٤ / ٤٧٥(٤) محمد بن المنكر بن عبد الله بن الهدير ت ١٣٠ هـ وثقه أبو حاتم وابن معين
والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، التهذيب : ٩ / ٤٧٣ ،
التقريب : ٢ / ٢١٠ ، الجرح : ٨ / ٩٧ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٠٣ ، ثقات
العجلي : ص ٤١٤ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٣٥٠ .(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه ، والآثر لم أفف على مصدره ولكن رواه ابن أبي شيبة في مصنفه :
٣ / ٣٣٦ عن وكيع عن أبي معشر به بدون ذكر الحفارين ، والحاكم في المستدرک :
٤ / ٢٤ ضمن حديث رواه من طريق محمد بن إبراهيم التيمي ، وذكره ابن الجوزي :
في مناقب عمر : ص ٢١٢ .

(٦) هو ابن بشير الواسطي ثقة كثير التدليس مضى في : ح ١٨ .

(٧) هو ابن سعيد ليس بالقوي مضى في : ح ٢٠٣ .

(٨) إسناده حسن لغیره ، فيه مجالد تكلموا فيه لكن أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة : ٣ /
٩١٨ ، ٩١٩ من طريق صحيحة فأخرجه عن القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن عثمان . فذكر أطول منه والحديث في
الزهد لاحمد : ص ١٢٠ ، ورواه ابن شبة أيضا من طريق سعيد بن عامر عن حويريه =

حديث آخر .

(١)

قال أبو بكر ابن أبي داود رحمه الله : ثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ثنا مفضل يعني :

(٢)

ابن صالح [أبو] جميلة ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي شهر عن عمر بن الخطاب - رضي

الله عنه - قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيف أنت ! إذا كنت

في أربعة أذرع في ذراعين ، فأريت / منكراً ونكيراً؟! قال : قلت : يا رسول الله وما منكراً

ونكيراً؟ قال : فتانا القبر بيحطان الأرض بأنيابهما وينبئان في أشعارهما ، أمواتهما كالرعد القاصف ،

وأبصارهما كالبرق الخاطف معهما موزبة لو اجتمع عليها أهل [منى] لم يطبقوا رفعها هي أيسر

عليهما من عصاي هذه قال : قلت يا رسول الله وأنا على حالتي هذه؟ قال : نعم ، قلت :

فإذا أكفيكما .

(٦)

هذا حديث مشهور وهو غريب الإسناد وقد ورد من :

ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٥٢/١ من طريق
عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر وابن سعد في الطبقات : ٣ / ٣٦٠ من عدة
طرق . وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٥٥ الباب ٦٦ وابن حجر في المطالب
العالية : ١ / ٢١٨ وعزاه لأحمد بن منيع .

(١) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ت ٢٦٠ هـ وثقه النسائي والذهبي ، وذكره ابن حبان
في الثقات ، وقال أبو حاتم ومسلمة : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة .
التهذيب : ٩ / ٥٨ ، التقريب : ٢ / ١٤٥ ، الجرح : ٧ / ١٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٠ .

(٢) المفضل بن صالح أبو جميلة الأسدي وقد جاء في الأصل " ابن جميلة " وهو خطأ
قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروي المقلوبات عن
الثقات فوجب ترك الاحتجاج به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة .

التهذيب : ١٠ / ٢٧١ ، التقريب : ٢ / ٢٧١ ، الكبير : ٨ / ٤٠٥ ، الصغير : ٢ /
٢٦٤ ، الجرح : ٨ / ٣١٦ ، المجروحين : ٣ / ٢٢ ، الميزان : ٤ / ١٦٧ .

(٣) كذا في الأصل وعند ابن الجوزي في مناقب عمر وعند البيهقي في الاعتقاد وأبو سهل .
قال الذهبي : لا يعرف ، فيه جهالة وقيل مصحف أبو شهر وقيل أبو شهر وقيل
أبو سهل . الميزان : ٤ / ١٦٧ ، ٥٣٧ .

(٤) في الأصل وفي مناقب عمر " أهل الأرض " وقد أصلحته ليوافق ما في المصدر الذي عزاه
اليه .

(٥) إسناده ضعيف لضعف مفضل بن صالح وجهالة أبي شهر . أخرجه أبو بكر بن أبي داود
في كتاب الحياة بعد الموت : ص ٢١ ، والبيهقي في الاعتقاد : ص ١٢٧ ، من طريق علي
ابن عبد الله عن مفضل به . وابن الجوزي في أهوال القبور : ص ١٢ ولم يذكر
إسناده الا أنه قال : في إسناده ضعف ثم قال : وخرجه الاسماعيلي من وجه آخر
ضعيف عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . وفيه زيادة ثم ذكر ابن الجوزي
الزيادة . وذكره ابن الجوزي أيضا في مناقب عمر : ص ٤٠ ، وذكره الذهبي في الميزان :
٤ / ١٦٨ في ترجمة مفضل .

(٦) مشهور أي المتن وغريب الإسناد لان هذا الحديث معروف من حديث عطاء بن يسار عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسل كما سيأتي في التخريج .

طريق أخرى .

(١)

فقال عبد الله بن وهب : حدثني حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتاني القبر فقال عمر ابن الخطاب : أترد الينا عقولنا يا رسول الله ؟ قال نعم كهيئتكم اليوم ، قال عمر **فيه الحجر** . (٣)

٢٣١

حديث في بعث الأجساد ليوم الحشر والمعاد .

(٥)

(٤)

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : حدثنا هارون بن عمر القرشي ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن شيخا من شيوخ الجاهلية القساة قال : (٦)

٢٣٢

با محمد ثلاث قد بلغني أنك تقولهن لا ينبغي لذي عقل أن يصدقك بهن ، بلغني أنك تقول : إن العرب تاركة ما كانت تعبد هي وأباؤها ، وأنا سنظهر على كنوز كسرى وقبصر ، وأنا سنبعث بعد أن نرم .

(١) حيي بن عبد الله بن شريح المعافري ت ٣٤٨ هـ ، قال أحمد : أحاديثه مناكير

٢٣١

وقال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : أرجو

انه لا بأس به اذا روى عن ثقة . وقال ابن حجر : صدوق بهم ، من السادسة .

التهذيب : ٣ / ٧٢ ، التقريب : ١ / ٢٠٩ ، الجرح : ٣ / ٢٧١ ، الميزان : ١ / ٢٢٤

(٢) هو عبد الله بن يزيد المعافري ت ١٠٠ هـ ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ٦ / ٨١ ، التقريب : ١ / ٤٦٢

الجرح : ٥ / ١٩٧ ، ابن سعد : ٧ / ٥١١

(٣) اسناده حسن ، فيه حيي بن عبد الله صدوق بهم ولكن روى عنه ابن وهب وهو ثقة

حافظ وقد قال ابن عدي : لا بأس به اذا روى عنه ثقة . والحديث أخرجه الآجري

في كتاب الشريعة : ص ٣٦٧ من طريق أحمد بن عيسى المصري عن أبي وهب

وابن حبان في صحيحه = الإحسان : ٥ / ٤٧ عن أبي يعلى عن أحمد بن عيسى به

وابن الجوزي في أهوال القبور : ص ١٣ ولم يذكر إسناده . وأخرجه الآجري في

كتاب الشريعة ص ٣٦٦ من طريق عطاء بن يسار عن النبي مرسل نحو حديث الباب قال

البيهقي في الاعتقاد ص ١٢٧ : صحيح .

(٤) هارون بن عمر القرشي الدمشقي ، ذكره الخطيب في تاريخه : ١٤ / ١٣ وقال : روى

٢٣٢

عنه أحمد بن علي المعروف " بخسرو " سنة ٢٣٢ هـ . وله ذكر في شيوخ أبان

أبي الدنيا في تهذيب الكمال : ٢ / ٧٣٦

(٥) هو القرشي الدمشقي ثقة مدلس من الثالثة مضي في : ح ٤٢ / ٤ .

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ت ١٥٥ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال

أبو حاتم : صدوق لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . التهذيب : ٦ /

٢٩٧ ، التقريب : ١ / ٥٠٢ ، ابن سعد : ٧ / ٤٦٦ ، ابن معين : ٢ / ٣٦١ ، ثقات

العجلي : ص ٣٠٠ .

(٧) لم أقف على اسمه .

" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل والذي نفسي بيده لتتركن العرب ما كانت تعبد هي وأباؤها ، ولتظهن على كنوز كسرى وقيصر وتموتن ثم لتبعثن ، ثم لآخذن بيديك يوم القيامة فلاذكركن مقاتلك هذه ، قال : ولا تضلني في الموتى ولا تتساني ؟ قال : ولا أضلك في الموتى ولا أنسك قال : فبقي الشيخ حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى ظهور المسلمين على كسرى وقيصر فاسلم فحسن إسلامه ، فكان عمر بن الخطاب كثيراً ما يسمع نحيبه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعظامه ما كان واجه به رسول الله فكان عمر [مما]^(١) يأتيه فيسكن عنه .

ويقول :

قد أسلمت ووعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ بيديك ألا لا يأخذ رسول

(٢)

الله صلى الله عليه وسلم بيد أحد يوم القيامة إلا أفلح وسعد - إن شاء الله - .

أثر عن عمر في المرأة اذا ماتت وفي جوفها ولد ترجى حياته .

(٣)

قال ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ثنا محمد بن الحسين حدثني

(٥)

(٤)

عبيد بن إسحاق حدثني عاصم بن محمد العمري عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

(١) كذا في الأصل ولعلها سبق قلم .

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال هارون بن عمر وأعضاله فقد سقط التابعي ومن فوقه لأن

عبد الرحمن بن يزيد توفي سنة ١٥٥ هـ .

(٢) محمد بن الحسين بن عبيد البرجلاني ، والبرجلاني : بضم الباء وسكون الراء وضم

الجميم نسبة الى محلة البرجلانية ببغداد ، ت ٢٣٨ هـ ، ذكره ابن حبان في الثقات

وسئل عنه إبراهيم الحربي فقال : ما علمت الا خيراً ، وقال الذهبي : أرجو

أن يكون لا بأس به ، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً .

قلت : هو صدوق .

الميزان : ٣ / ٥٢٢ ، اللسان : ٥ / ١٣٧ ، بغداد : ٢ / ٢٢٢ ، الانساب : ٢ / ١٣٩

(٣) عبيد بن إسحاق العطار ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يغرب . وقال أبو حاتم :

في حديثه بعض الإنكار ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال النسائي : متروك .

قلت : ضعيف .

(٤) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري ، وثقه أحمد

وابن معين وأبو داود وأبو حاتم وزاد الأخير : لا بأس به ، وقال أبو زرعة

والذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة .

التهذيب : ٥ / ٥٧ ، التقريب : ١ / ٣٨٥ ، الجرح : ٦ / ٣٥٠ ، الكاشف :

(١)

" بينا عمر يعرض الناس اذ مر به رجل معه ابن له على عاتقه فقال : عمر ما رأيت

غرابا بغراب أشبه من هذا بهذا فقال الرجل : أما والله يا أمير المؤمنين لقد ولدته أمه

وهي ميتة قال : ويحك ، يا هذا ! وكيف ذلك ؟ قال : خرجت في بعث / كذا وكذا / ٨٥

وتركتها حاملا فقلت : أستودع الله ما في بطنك ، فلما قدمت من سفري أخبرت أنها قد

(٢)

ماتت ، فبينما أنا ذات ليلة قاعد في البقيع مع بني عم لي ، اذ نظرت فاذا ضوء شبيه

بالسراج في المقابر قلت لبني عمي : ما هذا ؟ قالوا لا ندري غير أنا نرى هذا الضوء كل

ليلة عند قبر فلانة فأخذت معي فأسا ثم انطلقت نحو القبر فاذا القبر مفتوح واذا هو في

(٣)

حجر أمه فدنوت فننادني مناد أبيها المستودع ربه ، خذ وديعتك أما لو استودعت أمه لوجدتها

(٤)

فأخذت الصبي وانظم القبر .

(٥)

(٦)

قال أبو جعفر : سألت عثمان بن زفر عن هذا الحديث فقال لقد سمعته من عامر .

حديث آخر .

(٧)

(٨)

(٩)

قال الامام أحمد : ثنا يونس بن محمد ثنا داود يعني ابن أبي الفرات عن عبد الله بن بريده

١/٢٣٤

(١) أي يعطي الناس عطاياهم . كما في إحياء علوم الدين

(٢) (٣) في مجابي الدعوة : " بني عمي " ، لو استودعت أمه "

(٤) إسناده ضعيف لضعف عبيد بن إسحاق ، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة

ص ٣١ ، والطبراني في الدعاء : ١ / ٤٣٩ (٨٢٤) من طريق عبيد بن اسحاق

بمثله وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين : ٢ / ٢٥٣ ، والدميري في حياة الحيوان

الكبرى : ٢ / ١٧٩ من طريق الطبراني . وابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٨٢ .

(٥) هو محمد بن الحسين البرجلاني .

(٦) هو التيمي صدوق مضى في : ح ١٢٤ .

(٧) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب ت ٢٠٧ هـ ، وثقه يعقوب بن أبي شيبة

وإبن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة

ثبت ، من صغار التاسعة . التهذيب : ١١ / ٤٤٧ ، التقريب : ٢ / ٣٨٦ ، تاريخ

عثمان بن سعيد : ص ٢٢٨ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٨٩ ، بغداد : ١٤ / ٢٥٠

الجرح : ٩ / ٢٤٦ .

(٨) داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي ت ١٦٧ هـ وثقه ابن معين وأبو داود

والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة .

التهذيب : ٣ / ١٩٧ ، التقريب : ١ / ٢٣٤ .

(٩) عبد الله بن بريده بن الحُصَيْب ت ١٠٥ هـ وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم

وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

١/٢٣٤

(١) عن أبي الأسود أنه قال :

(٢)

أتيت المدينة فوافقتها وقد وقع فيها مرض فهم يموتون موتاً ذريعاً ، فجلست الى عمر

(٣) (٤)

ابن الخطاب فمرت به جنازة فأثني على صاحبها خير فقال : وجبت ، وجبت ثم مر بأخرى

فأثني شر فقال عمر : وجبت ، فقال أبو الاسود ما وجبت يا أمير المؤمنين ؟ قال :

" قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله

الجنة ، قال : فقلنا : وثلاثة ؟ قال : فقال : وثلاثة قال : قلنا : واثنان ؟

فقال : واثنان / قال : ثم لم نسأله عن الواحد " (٥)

٨٦/

ثم قال أحمد : ثنا عبد الصمد وعفان قالوا ثنا داود بن أبي الفرات وذكره ، وكذا

(٦)

رواه البخاري في كتاب الجنائز فقال : وقال عفان .

(٧)

وفي الشهادات عن موسى بن اسماعيل كلاهما عن داود بن أبي الفرات به .

(٩)

(١١)

ورواه الترمذي من حديث أبي داود الطيالسي عن داود بن أبي الفرات به ، وقال :

(١٢)

حسن صحيح .

== التهذيب : ١٥٧ / ٥ ، التقريب : ١ / ٤٠٣ ، الجرح : ١١٣ / ٥ ، ثقات العجلي :

ص ٢٥٠ .

(١) اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان الديلي ت ٦٩ هـ ذكره ابن حبان في ثقات التابعين

وثقه ابن معين وابن سعد والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل مخضرم .

التهذيب : ١٢ / ١٠ ، التقريب : ٢ / ٣٩١ ، ابن معين : ٢ / ٦٩٢ ، ابن سعد :

٧ / ٩٩ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٤٠٠ .

(٢) في حم [فوافيتها]

(٣) في حم [ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خير فقال عمر وجبت]

(٤) في حم [ثم مر بالثالثة]

(٥) إسناده صحيح والحديث عند حم : ١ / ٢١ ، حم ش : ١ / ٢١٦ (١٣٩) وأخرجه

أحمد أيضا : ١ / ٣٠ حم ش : ١ / ٢٤٢ (٢٠٤) عن عبد الله بن يزيد عن داود

ابن أبي الفرات به . والبخاري في مسنده : ١ / ٤٧ / أ (٣٧٢)

(٦) هو ابن عبد الوارث صدوق ثبت في شعبة مضي في : ح ٤٢ / ٣

(٧) في حم : ١ / ٤٥ ، حم ش : ١ / ٢٩٣ (٣١٨) .

(٨) من صحيحه : ٢ / ١٢١ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣ / ٣٦٨ من طريق عفان بن مسلم

وأبو يعلى في مسنده : ١ / ١٣٥ (١٤٥) من طريق شيبان عن داود به .

(٩) موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة البصري ت ٢٢٣ هـ ، وثقه ابن معين وأبو حاتم

وإبن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار التاسعة . التهذيب : ١٠ / ٣٣٣ ،

التقريب : ٢ / ٢٨٠ ، ابن سعد : ٧ / ٣٠٦ ، ثقات العجلي : ص ٤٤٣ .

(١٠) صحيح البخاري : ٣ / ٢٢١ .

(١١) هو سليمان بن داود .

(١٢) الترمذي : ٣ / ٣٦٤ الجنائز (١٠٥٩) والحديث في مسند أبي داود الطيالسي : ص ٥

٢/٢٣

٣/٢

٤/٢

٢/٢٣٤

٣/٢٣٤

٤/٢٣٤

(١) وأخرجه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم عن هشام بن عبد الملك وعبد الله بن يزيد

٥/٢٣٤

(٢)

المقرئ ، كلاهما عن داود بن أبي الفرات به .

وقد رواه علي بن المديني عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن داود بن أبي الفرات به

٦/٢٣٢

وقال : لا نحفظه الا من هذا الوجه ، وفي إسناده بعض الانقطاع لأن عبد الله بن بريدة

(٤)

يُدخل بينه وبين أبي الأسود يحيى بن يعمر وقد أدرك أبا لاسود ولم يقل فيه : سمعت

(٥)

أبا الأسود وهو حديث حسن الإسناد ان كان سمعه من أبي الأسود . انتهى كلامه .

(٦)

وقد رواه الامام أحمد أيضا عن وكيع عن عمر بن الوليد الشَّيْباني عن عبد الله بن بريدة

٧/٢٣٢

قال : جلس عمر مجلسا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسه تمر عليه الجنائز ، وذكر

الحديث هكذا منقطعا .

(١) إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي ت ٣٠٤ هـ ، وثقه الدارقطني وابن عدي وقال

٥/٢٣٤

النسائي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ . التهذيب : ١ / ٢٢٠ ، التقريب
١ / ٥٥ .

(٢) هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني ت ٢٥١ هـ ، وثقه النسائي والذهبي ، وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : كان متقنا في الحديث . وقال النسائي

مرة : لا بأس به . وقال أبو داود : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ربما

وهم ، من العاشرة . التهذيب : ١١ / ٤٥ ، التقريب : ٢ / ٣١٩ ، الجرح : ٩ / ٦٦

ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٣٣ ، الميزان : ٤ / ٣٠١

(٣) النسائي : ٤ / ٥٠ الجنائز (١٩٣٤) .

(٤) يحيى بن يعمر البصري ت بعد سنة ١٢٠ هـ . وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي

٦/٢٣٤

وغيرهم ، قال الحاكم : تابعي وأكثر روايته عن التابعين ، وقال الدارقطني : لم يلق

عماراً إلا أنه صحيح الكتاب عن لقيه ، وقال ابن حجر : ثقة وكان يرسل ، ممن

الثالثة . التهذيب : ١١ / ٣٠٥ ، التقريب : ٢ / ٣٦١ ، الجرح : ٩ / ١٩٦ ،

الميزان : ٤ / ٤١٦ ، التحصيل : ص ٣٧٠ .

(٥) رواه يعقوب الحضرمي عن داود عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود كما

ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ٢٤٧ ثم قال الدارقطني : وهم في ذكر يحيى بن

يعمر في إسناده لكثرة من خالفه من الثقات الحفاظ عن داود .

(٦) عمر بن الوليد الشَّيْباني أبو سلمة العيادي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم وقال

٧/٢٣٤

أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا . وقال النسائي : ليس بالقوي ، ولينه يحيى القطبان

قلت : صدوق . الكبير : ٦ / ٢٠٣ ، الجرح : ٦ / ١٣٩ ، ثقات ابن شاهين : ١٣٤ ،

الميزان : ٣ / ٢٣٠ ، التعجيل : ص ٣٠٤ ، ذيل الكاشف : ص ٢٠٧ . =

حديث آخر .

- (١) قال أبو بكر الإسماعيلي : أخبرني الحسن بن سفيان ثنا سفيان بن وكيع ثنا
(٢) أبي عن مسعر عن عمرو بن مرة / عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال :
٨٧ / كان معي رجل من المدينة فذكر عبد الله بن أبي وما أنزل فيه وأخذ يشتمه وأنا ساكت ثم
حكى لعمر فطلبني فقلت يا أمير المؤمنين بيني وبين عبد الله قرابة وصهر وطننته انما يريدني
بذاك . فقال عمر للرجل : أما علمت أنه نهي أن يؤذى الأحياء بسبب الأموات ثم قال :
(٣) الا رفعت يدك فكسرت أنفه ؟ .
(٤) هذا غريب من هذا الوجه ، ورجاله كلهم ثقات الا سفيان بن وكيع فانهم تكلموا
فيه من جهة وراق له كان يدخل في أحاديثه المنكرات ويقال له في ذلك فلا يغير فضعف
حديثه - والله أعلم - .
(٥)

إسناده ضعيف لانقطاعه فان عبد الله بن بريدة لم يدرك عمر ، والحديث في حم
١ / ٥٤ ، حم ش : ١ / ٢٢٠ (٣٨٩) .

- (١) هو الشيباني الفسوي ٢٣٥
(٢) هو الرؤاسي كان صدوقا فأدخل في حديثه فسقط حديثه مضي في : ح ١٢٩
(٣) هو ابن كدام .
(٤) هو الجُملي .
(٥) عبد الله بن أبي بن مالك الخزرجي ابن سلول ، وسلول جدته لأبيه ، كان رأس
المنافقين بالمدينة أظهر اسلامه بعد بدر ولما تهيأ الرسول صلى الله عليه وسلم لقتال
المشركين في أحد انخزل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومعه ثلاثمائة
رجل عاد بهم الى المدينة وله مواقف أخرى كثيرة معادية للإسلام . البداية : ٤ / ٤ ،
١٣ ، ١٥ .
(٦) إسناده ضعيف للسبب الذي ذكره المؤلف ، لكن أخرج ابن أبي شيبة في المصنف :
٣ / ٣٦٦ ، أثرا موقوفا على عمر رضي الله عنه حيث قال : ثنا غندر عن شعبة عن
عمرو بن مرة قال : سمعت هلال بن يساف يحدث عن عمر أنه خطب بمنى على جبل
فقال : " لا تسبوا الأموات فإن ما سُب به الأموات يؤذى به الحي " . وهذا
إسناد صحيح لولا ان هلال بن يساف لم يدرك عمر .
(٧) لان الحديث الوارد في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا الى ما قدموا " .
صحيح البخاري : ٢ / ١٢٩ الجنائز .

(٢٩١) ٤- كِتَابُ الزَّكَاةِ

قال الامام أحمد : ثنا عصام بن خالد وأبو اليمان قالا : أنا شعيب بن أبي حمزة

١/٢٣٦

عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال : لما توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال

عمر : يا أبا بكر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٤) (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ، فمن قال : لا إله الا الله

عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله) .

قال أبو بكر : والله لأقاتلن - قال أبو اليمان : لأقتلن - من فرق بين الصلاة

/ والزكاة ، فان الزكاة حق المال ، ووالله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها ، قال عمر : فوالله ما هو الا أن رأيت أن الله قد

شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . (٦)

هذا حديث جليل كبير المحل اتفق الجماعة على إخراجهم في كتبهم سوى ابن ماجه .

(٧)

فرواه البخاري في الزكاة عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري به .

(٨)

ورواه أيضاً في الإعتصام

٢/٢٣٦

٣/٢٣٦

عصام بن خالد الحضرمي الحمصي ت ٢١٤ هـ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة .

التهذيب : ٧ / ١٩٤ ، التقريب : ٢ / ٢١ ، الكبير : ٧ / ٧١ ، الكاشف : ٢ / ٢٦٤

هو الحكم بن نافع البهراني ت ٢٢٢ هـ وثقه ابن معين وابن عمار ومحمد بن

عبد الله الموصلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وقال في هدي الساري :

مجمع على ثقته تكلم بعضهم في سماعه من شعيب فقيل : إنه مناولة وقيل : اذن مجرد

ثم قال : ان صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالاجازة الا أنه كان يقول في

جميع ذلك أخبرنا ولا مشاحة في ذلك إن كان اصطلاحاً له . التهذيب : ٢ / ٤٤١

التقريب : ١ / ١٩٢ ، هدي الساري : ص ٣٩٩ ، ابن سعد : ٧ / ٤٧٢ ، الكبير : ٢ / ٣٤٤

(٣) ، (٤) في المسند " بعده " ، " فقد " .

(٥) العناق : هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . النهاية : ٢ / ٣١١

(٦) اسناده صحيح في حم : ١ / ١٩ ، حم ش : ١ / ٢٠٦ (١١٧) وأخرجه حم أيضاً :

١ / ٤٧ ، حم ش : ١ / ٣٠٠ (٣٣٥) عن ابراهيم بن خالد ثنا رباح وعبد السرزاق

في المصنف : ٤ / ٤٤ والجزار في مسنده : ١ / ٣٥ (٢٧٥) عن سلمة بن شبيب عن

عبد الرزاق عن معمر والجزار أيضاً (٢٧٦) من طريق النعمان بن راشد وابن أبي شيبة في

المصنف : ١٠ / ١٢٧ ، ١٢ / ٣٨٠ من طريق سفيان بن حسين ثلاثتهم عن الزهري به .

(٧) ٢ / ٢٣٦ ، ١٣١ / ٢ ، ١٤٧

(٨) ٣ / ٢٣٦ ، ١١٥ / ٩

- (١) ، ومسلم في الايمان ، وأبو داود في الزكاة ، والترمذي في الايمان ، والنسائي فيه وفي
(٢) (٣) (٤)
(٥) المحاربة كلهم عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن عَقِيل عن الزهري به .
(٦) (٧)
(٨) ورواه البخاري أيضا في استتابة المرتدين عن يحيى بن بكير عن الليث به .
(٩)
(١٠) قال البخاري : وقال الليث : حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري
٤/٢٣٦
٥/٢٣٦
- فذكره .
(١٢) ورواه النسائي أيضا من طرق آخر عن شعيب وسفيان بن عيينة وآخر كلهم عن الزهري
(١٣) (١٤)
٦/٢٣٦
- به .
(١٥) ثم رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله مرسلا .
٧/٢٣٦
-
- (١) ١ / ٥١ (٢٠) .
(٢) ٢ / ١٩٨ (١٥٥٦) .
(٣) ٥ / ٣ (٢٦٠٧) .
(٤) ليس في كتاب الايمان من الصغرى كما أشار المؤلف وقد نبه على هذا محقق التحفة
٨ / ١٢٣ .
(٥) ٧ / ٧٦ (٢٩٦٣) .
(٦) هو ابن سعد .
(٧) عَقِيل بن خالد بن عَقِيل الأيلي ت ١٤٤ هـ وثقه ابن معين وأحمد والنسائي وغيرهم ،
وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، التهذيب : ٧ / ٢٥٥ ، التقريب : ٢ / ٢٩
ابن معين : ٢ / ٤١١ ، ابن سعد : ٧ : ٥١٩
(٨) ٩ / ١٩ ٤/٢٣٦
(٩) جاء في الأصل يحيى بن يحيى ، وصوابه : يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة في
الليث مضى في ح ٢٢٣ .
(١٠) ٥ / ٢٣٦ ٢ / ١٤٧ الزكاة .
(١١) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ت ١٢٧ هـ وثقه الذهلي والدارقطني والعجلي
وغيرهم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الساجي : من أهل الصدق وله مناكير .
وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . التهذيب : ٦ / ١٦٦ ، التقريب : ١ / ٤٧٨
ثقات العجلي : ص ٢٦٢
(١٢) ٦ / ٢٣٦ ٥ / ٦ ، الجهاد (٣٠٩٢) (٣٠٩٣) .
(١٣) كذا في الأصل وفي التحفة : ٨ / ١٢٣ وفي سنن النسائي " وآخر " ولم يذكر اسمه .
(١٤) قال المزني في التحفة : أربعتهم وهم : شعيب وابن عيينة والزبيدي وآخر ، ذكر ابن كثير منهم ثلاثسة
وأغفل الزبيدي محمد بن الوليد .
(١٥) ٧ / ٢٣٦ ١ / ٣٥ ، حم ش : ١ / ٢٦٠ (٢٣٩) .

- (١) قال الترمذي وروى هذا الحديث عن عمران القطان عن معمر عن الزهري عن أنس عن أبي بكر وهو خطأ وقد خولف عمران في روايته عن معمر .
- (٢) قلت : وقد روي أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً - كما سيأتي - .
- (٣) وفي بعض الفاظهم : " والله لو منعوني عقالا " وقد تكلمنا على معنى العقال وما المراد منه ههنا في مسند الصديق في أول كتاب الزكاة منه ولله الحمد .
- أثر آخر .

- (٤) قال الإمام مالك عن ثور بن زيد عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقفي عن جده سفيان ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب بعثه مصدقاً وكان يعد على الناس

- (١) ٨ / ٢٣٦ ٥ / ٤ الأيمان (٢٦٠٧) .
- (٢) عمران بن داود العمي أبو العوام القطان ت بين ١٦٠ - ١٧٠ هـ وثقه العجاسي وقال الساجي : صدوق ، وقال ابن معين : ليس بالقوي ، وضعفه النسائي وأبو داود وقال ابن حجر : صدوق بهم ورمي برأي الخوارج ، من السابعة ، التهذيب : ١٣٠ / ٨ ، التقريب : ٨٣ / ٢ ، ثقات العجلي : ص ٢٧٣ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٢٤٣ ، العقبلي : ٣٠٠ / ٣
- (٣) كما أخرجه النسائي في : ٥ / ١٤ الزكاة (٢٤٤٣) و ٦ / ٦ الجهاد (٣٠٩٤) وقال النسائي : عمران القطان ليس بالقوي في الحديث وهذا الحديث خطأ والذي قبله الصواب " يعني عنده " وهو حديث : الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عيينة عن أبي هريرة . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١ / ٣٨٦ .
- (٤) كما أخرجه البخاري : ١٤٧ / ٢ الزكاة والنسائي : ٧ / ٦ الجهاد (٣٠٩٥) .
- (٥) أي في مسند أبي هريرة من جامع المسانيد .
- (٦) العقال : الحبل الذي يعقل به البعير ، وقيل : أراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة ، وقال الخطابي : إنما يضرب المثل في مثل هذا بالأقل لا بالكثر ، وقيل : إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا ، وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقداً وقيل : أراد بالعقال : صدقة العام ، يقال : أخذ المصدق عقال هذا العام أي أخذ منهم صدقته ، النهاية : ٢ / ٢٨٠ .
- (٧) أي في هذا الكتاب يريد جامع المسانيد .
- (٨) ١ / ٢٣٧ ثور بن زيد الدبلي المدني ، والدبلي : نسبة الى الدبيل بن هداد بن زيد من الأزدي ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد وأبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . التهذيب : ٢ / ٣١ ، التقريب : ١ / ١٢٠ الجرح : ٢ / ٤٦٨ ، ابن معين : ٢ / ٧١ ، الأنساب : ٥ / ٤٤٩ .
- (٩) أبناء سفيان بن عبد الله هم : عاصم المذكور في الرواية التالية ، وعبد الله وعلقمة وعمرو التهذيب : ٤ / ١١٦ ، وتهذيب الكمال : ١ / ٥١٣
- (١٠) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي ، له صحبة وكان عاملاً لعمر على الطائف =

(١)
بالسخل قالوا: يعتد علينا بالسخل ولا يأخذ منه شيء، فلما قدم على عمر بن الخطاب ذكر له ذلك فقال له عمر: نعم، تعتد عليهم بالسخلة يحملها الراعي، ولا تأخذها ولا تأخذ الأكلة ولا الربي ولا الماخى ولا فحل الغنم.

(٢)
وتأخذ الجذعة والتشنيه وذلك عدل بين غدي الغنم وخياره.

(٣)
وقد رواه الإمام الشافعي عن سفيان بن عيينة عن [بشر] بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي عن أبيه عن جده به.

٢/٢٣٧

== التهذيب : ١١٥ / ٤ ، التقريب : ٣١١ / ١ ، الاستيعاب : ٦٦ / ٢ ، الأصابة : ٥٤ / ٢ .

(١) قال مالك : السخلة : الصغيرة حين تنج ، والربي : التي قد وضعت فهي مربي ولدها والماخى : هي الحامل ، والأكلة : هي شاة اللحم التي تُسمن لتوكل .
وقال ابن الأثير : الفحل : الذكر ، والجذعة من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة . وقيل : أقل منهما .

والثنية من الغنم : ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الإبل في السادسة ذكرا كان أو أنثى . النهاية : ١ / ٢٢٦ ، ٢٥٠ .

والغديّ : هي السخلة الصغيرة وغذاء الغنم أي صغارها . النهاية : ٣ / ٣٤٨
(٢) في إسناده ابن عبد الله بن سفيان الثقفي مجهول ، لكن الحديث جاء من الطريق الثانية حسن الإسناد فصار هذا الإسناد حسنا لغيره . أخرجه مالك في الموطأ : ١ / ١٦٥ الزكاة ، والبيهقي في الكبرى : ١ / ١٠٠ من طريق مالك .

(٣) ٢/٢٣٧ في الأصل : يونس بن عاصم وهو خطأ صوابه : بشر بن عاصم ، وهو ابن سفيان ابن عبد الله الثقفي ت ١٢٤ هـ . وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . التهذيب : ١ / ٤٥٢ ، التقريب : ١ / ٩٩ ، ثقات ابن حبان : ٦ / ٩٣ .

(٤) عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل مكة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة . التهذيب : ٥ / ٤١ ، التقريب : ١ / ٣٨٣ ، ابن سعد : ٥ / ٥١٩ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٣٦ .

(٥) إسناده حسن فيه عاصم بن سفيان صدوق ، رواه الإمام الشافعي في الأم : ٢ / ٩ ، وفي المسند = ترتيب مسند الشافعي : ١ / ٢٣٨ ، ورواه البيهقي في الكبرى : ٤ / ١٠٠ من طريق الشافعي .

حديث آخر .

- (١) قال الامام أحمد : ثنا أبو اليمان / ثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد ٨٩/ (٣)
- (٤) عن عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة هكذا رواه الامام أحمد وهو منقطع فإن راشد بن سعد المقرائي الحمصي وإن كان ثقة نبيلاً إلا أنه من صغار التابعين ولم يدرك أيام عمر بل ولا حذيفة بل قد نص أحمد بن حنبل على أنه لم يسمع من ثوبان . (٦)
- (٧) وقال أبو زرعة : روايته عن سعد بن أبي وقاص مرسلة ، وهما قد ماتا بعد الخمسين من الهجرة . (٨)

لكن قد روي معناه من طريق أخرى .

فقال أحمد أيضاً ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة قال : (٨) (٩) (١٠)

- (١) هو الحكم بن نافع . ١٢٨
- (٢) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم القساني ت ١٥٦ هـ ، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة . التهذيب : ٢٨ / ١٢ ، التقريب : ٢ / ٣٩٨ ، ابن معين : ٢ / ٦٩٥ ، ضعفاء النسائي ص ١١٥ .
- (٣) راشد بن سعد المقرائي ، والمقرائي : نسبة الى مقراء وهي قرية بدمشق . وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : لا بأس به ، وضعفه الدارقطني وابن حزم . وقال ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، من الثالثة . التهذيب : ٣ / ٢٢٥ ، التقريب : ١ / ٢٤٠ ، الجرح : ٣ / ٤٨٣ ، الكبير : ٣ / ٢٩٢ التحصيل : ص ٢١٠ ، اللباب : ٣ / ٢٤٧
- (٤) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله ولانقطاعه كما بين المؤلف ، والحديث عند حم : ١ / ١٨ ، حم ش : ١ / ٢٠٤ (١١٣)
- (٥) ثوبان توفي سنة ٥٤ هـ بحمص
- (٦) توفي سنة ٥١ هـ أو بعدها .
- (٧) كذا في التهذيب : ٣ / ٢٢٦ الموايل لابن أبي حاتم : ص ٥٩ جامع التحصيل : ص ٢١٠
- (٨) هو ابن سعيد الثوري لان ابن مهدي من قدماء أصحاب الثوري الذين أبهموا فهو الثوري النبلاء : ٧ / ٤٦٦
- (٩) هو السبيعي عمرو بن عبد الله ثقة مكثر أختلط بأخرة . مضى في : ح ٤ / ٥
- (١٠) حارثة بن مضر العبد الكوفي ت بين ٧٠ - ٨٠ هـ ذكره ابن الأثير في أسد الغابسة وابن حجر في القسم الثالث من الإصابة ، وابن سعد وابن حبان والمعجلي في ==

جاء ناس من أهل الشام الى عمر فقالوا : انا قد أصبنا أموالا خيلا وورقيقا نحب

أن يكون لنا فيها زكاة وطهور ،

قال : ما فعله صاحباي قبلي فأفعله فاستشار أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (١)

وفيهم علي رضي الله عنه فقال علي : هو حسن ان لم تكن جزية راتبة يؤخذون بها من بعدك .

فهذا الإسناد جيد قوي ولله الحمد والمنة .

(٢)

(٢)

وقد رواه الدارقطني من طرق عن أبي إسحاق عن حارثة وهو ابن مضرب وعاصم بن ضمرة

(٤)

٢/٢٣٩

كلاهما عن عمر به .

وزاد : فوضع علي كل فرس ديناراً .

== التابعين ، ونقل الدارقطني عن ابن المديني أنه متروك . قال ابن حجر : ثقة ،

من الثانية غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه . التهذيب : ١٦٦ / ٢ ،

التقريب : ١ / ١٤٥ ، الإصابة : ١ / ٣٧٢ ، ابن سعد : ١ / ١١٦ ، ثقات

ابن حبان : ٤ / ١٢٧ ، الميزان : ١ / ٤٤٦

(١) إسناده صحيح ، وان كان أبو إسحاق رواه بالعنعنة وهو مدلس من الثالثة الا ان عنعنته

لا تضر لان زهير بن معاوية رواه عن أبي إسحاق كما سيأتي في التخريج وصرح بالتحديث

ويخشى أيضا من اختلاطه لكن الثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط بل إن الذهبي

في سير أعلام النبلاء : ٥ / ٣٩٢ - ٤٠١ أنكر اختلاطه فقال : وقد كبر وتغير

حفظه تغير السن ولم يختلط . والحديث عند حم : ١ / ١٤ ، حم ش :

١ / ١٨٩ (٨٢) وأخرجه حم : ١ / ٣٢ حم ش : ١ / ٢٤٩ (٢١٨) عن

يحيى ابن سعيد عن زهير " وهو ابن معاوية " ثنا أبو إسحاق به . وهذا اسناد

صحيح أيضا . وأخرجه أبو يعلى في الكبير كما في مجمع الزوائد : ٣ / ٦٩ والمقصد

العلي : ص ٤٦٠ (٤٧٨) وأبو عبيد في الأموال : ص ٥٦٣ ، والحاكم في

المستدرک : ١ / ٤٠٠ والبيهقي في الكبرى : ٤ / ١١٨ كلهم من طريق ابن مهدي به .

(٢) ٢/٢٣٩ في السنن : ٢ / ١٢٦ من طريق اسرائيل والثوري كلاهما عن أبي إسحاق به وفي

طريق اسرائيل زيادة : " فأخذ من الرقيق عشرة دراهم ورزقهم حرييين من بر كل

شهر وأخذ من الفرس عشرة دراهم ورزقه عشرة أجرة من شعير كل شهر وأخذ من

البرادين خمسة دراهم ورزقها خمسة أجرة من شعير كل شهر .

(٣) عاصم بن ضمرة السلولي ت ١٧٤ هـ ، وثقه ابن سعد وابن المديني وابن معين

وغيرهم ، قال البزار : صالح الحديث ، وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن عدي

يتفرد عن عليّ بأحاديث والبلية منه . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة .

التهذيب : ٥ / ٤٥ ، التقريب : ١ / ٣٨٤ ، الجرح : ٦ / ٣٤٥ ، ابن سعد : ٦ / ٢٢٢

الميزان : ٢ / ٣٥٢ .

(٤) أما حارثة فعن عمرو وأما عاصم فالذي وقفت عليه عند الدارقطني : ٢ / ١٢٦

من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ولم يذكر عمراً ولفظه : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : " عفوت لكم عن الخيل والرقيق وليس فيما دون الميتين زكاة " . =

- وقال الحافظ أبو بكر الاسماعيلي ثنا المنيعي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان
 (١) (٢) (٣)
 عن عبد الله بن دينار عن الزهري عن السائب بن يزيد : أن عمر أخذ عن كل فرس شاتين .
 (٤) (٥)

== وأخرج عبد الرزاق في المصنف : ٤ / ٣٥ من طريق معمر والطحاوي في شرح معاني
 الآثار : ٢ / ٢٦ من طريق زهير بن معاوية كلاهما عن أبي اسحاق مرسلًا .
 وأخرج مالك في الموطأ : ١ / ٢٧٧ الزكاة ، والبيهقي في الكبرى : ٤ / ١١٨ ،
 وأبو عبيد في الأموال : ص ٥٦٤ كلاهما من طريق مالك عن ابن شهاب عن سليمان
 ابن يسار : وفيه أن عمر كتب الى أبي عبيدة ان أحبوا فخذها منهم وأردها عليهم
 وأرزق رقيقهم .

قلت : قد أخرج الأئمة الستة حديث أبي هريرة : قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : " ليس في الخيل والرقيق صدقة . . . الحديث " وهذا يشكل
 مع حديث عمر هذا وهو صحيح الإسناد والتوفيق بينهما - والله أعلم - : أن عمر
 أمر بأخذ الزكاة عن الخيل والرقيق حين تبرع أربابها بطيب نفس كما يفيد حديث
 حارثة ، وأخذها منهم ورددها عليهم كما يفيد حديث سليمان بن يسار . قال البيهقي
 في الكبرى : ٤ / ١٢٠ " انما أمر بذلك حين أحبه أربابها " .

(١) ٢٤٠ هو عبد الله بن محمد البغوي المنيعي ، والبغوي : نسبة الى بلدة " بـغ " بخراسان ،
 والمنيعي : نسبة الى جده لأنه منيع لأنه ابن بنت أحمد بن منيع
 ت ٣١٧ هـ . وثقه الخطيب والدارقطني والذهبي وغيرهم .
 التذكرة : ٢ / ٧٣٧ ، الميزان : ٢ / ٤٩٢ ، الكامل : ٤ / ١٥٧٨ ، الأنساب : ٢ /
 ٢٧٣ ، ٤٦٧ / ١٣ .

(٢) يحيى بن الربيع المكي روى عن ابن عيينة وعنه أبو حامد أحمد بن محمد السبزي
 وابن منده له ذكر في العقد الثمين : ٧ / ٤٣٤ .

(٣) هو ابن عيينة

(٤) عبد الله بن دينار البهراني : بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء ، نسبة الى بهراء
 قبيلة من قضاة ، وثقه ابن حبان والحاكم ، وقال أبو زرعة : شيخ ، وقيل
 أبو حاتم : ليس بالقوي ، وضعفه ابن معين والدارقطني ، وقال ابن حجر : ضعيف
 من الخامسة . التهذيب : ٥ / ٢٠٣ ، التقريب : ١ / ٤١٣ ، ثقات ابن حبان :

٧ / ٣٣ ، الجرح : ٥ / ٤٧ ، الأنساب : ٢ / ٣٠٤

(٥) اسناده ضعيف لضعف عبد الله بن دينار . وهذا الأثر لم أقف على مصدره ولعلسه

مسند عمر للاسماعيلي - وقد تقدم الكلام عليه في الدراسة - ولكن أخرج الطحاوي في
 شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٦ بسنده من طريق مالك عن الزهري أن السائب بن يزيد
 أخبره قال : رأيت أبي يقوم الخيل ويدفع صدقتها الى عمر بن الخطاب .

حديث آخر .

- قال أبو الحسن الدارقطني رحمه الله : قريء علي / بن إسحاق المدائني (١)
 بالبصرة وأنا اسمع حدثكم الحارث بن محمد حدثنا عبد العزيز بن أبان عن محمد بن عبيد الله (٢)
 عن الحكم عن موسى بن طلحة عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : انما سن (٣)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في هذه الأربعة : (٤) (٥) (٦)
 الحنطة والشعير والزبيب والتصر . (٧)

- (١) علي بن إسحاق بن محمد البخاري المدائني ، والمدائني : نسبة الى " مادائينا " ت ٣٣٤ هـ ، قال الحموي : من أعمال قم الصلح مقابل نهر سابس ، وقال : " مادائينا " بالذال المعجمة . الذهبي : محدث البصرة ، وقال المعاني : ضعف المسند وجمع .
 التذكرة : ٣ / ٨٤٧ ، العير : ٢ / ٤٨ ، النبلاء : ١٥ / ٣٣٤ ، الأنساب : ١٢ / ١٣ : معجم البلدان ٥ / ٣٤ .
- (٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة البغدادي ت ٢٨٢ هـ ، وثقه ابراهيم الحارثي وابن الجوزي وأحمد بن كامل وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني : صدوق وقال : أما أخذه نراهم على الرواية فكان فقيراً كثير البنات . وقال ابن حزم : متروك الحديث وقال مرة : مجهول . ، وقال الذهبي : كان حافظاً عالي الاسناد تكلم فيه بلا حجة . التذكرة : ٢ / ٦١٩ ، بغداد : ٨ / ٢١٨ ، النبلاء : ١٣ / ٣٨٨ ، المنتظم : ٥ / ١٥٥ .
- (٣) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله أبو خالد ت ٢٠٧ هـ كذبه ابن معين والخليلي ، وقال أبو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم : متروك . وقال ابن حجر : متروك ، من التاسعة . التهذيب : ٦ / ٣٢٩ ، التقريب : ١ / ٥٠٧ ، ابن معين : ٢ / ٣٦٤ ، الجرح : ٥ / ٣٧٧ ، ضعفاء النسائي : ص ٧٢ .
- (٤) محمد بن عبيد الله بن ميسرة العزمي ت ١٥٥ هـ ، قال أحمد والفلاس : متروك وقال الذهبي : من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم ، وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة ، التهذيب : ٩ / ٣٢٢ ، التقريب : ٢ / ١٨٧ ، الميزان : ٣ / ٦٣٥ .
- (٥) هو أبين عتيبه الكندي
- (٦) موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي ت ١٠٣ هـ وثقه العجلي وأبن سعد وأثنى عليه أبو حاتم وقال أحمد : ليس به بأس وقال أبو زرعة : موسى بن طلحة عن عمر مرسل . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية . التهذيب : ١٠ / ٣٥٠ ، التقريب : ٢ / ٢٨٤ ثقات العجلي : ص ٤٤٤ ، ابن سعد : ٥ / ١٦١ ، الجرح : ٨ / ١٤٧ ، التحصيل : ص ٢٥٦ .
- (٧) اسناده ضعيف جداً ، أخرجه الدارقطني في السنن : ٢ / ٩٦ .

أثر أظـر .

قال الدارقطني حدثنا أبو بكر يعني النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق

٢٤٢

ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر - رضي الله عنه - قال :

(٣)

فيما سقت السماء والأَنْهار والعيون العشر وما سقي بالرشاء نصف العشر .

(٤)

هذا إسناد صحيح وقد جاء في أحاديث مرفوعة : مثله - ولله الحمد -

حديث في زكاة العسل .

قال عبد الله بن وهب ثنا أسامة عن عمرو بن شعيب

٢٤٣

(١) هو عبد الله بن محمد بن زياد

٢٤٢

(٢) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب النيسابوري ت ٢٦٠ هـ ، أثنى عليه الحاكم

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : كان صدوقا ثقة ، وقال ابن حجر :

ثقة ، من صفار العاشرة . التهذيب : ٦ / ١٤٤ ، التقريب : ١ / ٤٧٣ ،

الجرح : ٥ / ٢١٥ ، الكاشف : ٢ / ١٥٧ .

(٣) الرشاء هو : الحبل الذي يتوصل به الى الماء . النهاية ٢ / ٢٢٦ .

إسناده صحيح وان كان فيه عبد الرزاق اختلط لكن كتابه صحيح وهذا الأثر في كتابه

ذكره الدارقطني في سننه : ٢ / ١٣٠ وعبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ١٣٤ (٧٢٣٥) .

(٤) فيها ما أخرجه البخاري : ٢ / ١٥٥ الزكاة ، وسلم : ٢ / ٦٧٥ الزكاة (٩٨١) ،

وأبو داود : ٢ / ٢٥٢ ، الزكاة (١٥٩٦ ، ١٥٩٧) والترمذي : ٣ / ٢٢

الزكاة (٦٤٠) وقال : حسن صحيح ، والنسائي : ٥ / ٤٠ ، ٤١ الزكاة

(٢٤٨٨ ، ٢٤٨٩) كلهم من حديث ابن عمر مرفوعا .

(٥) أسامة بن زيد الليثي المدني ت ١٥٣ هـ ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم

٢٤٣

يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال أحمد : روى عن نافع أحاديث مناكير ، وقسـال

ابن حجر : صدوق بهم ، من السابعة ، التهذيب : ١ / ٥٣ ، الجرح : ٢ / ٢٨٤ ،

ابن معين : ٢ / ٢٢ ، الكامل : ١ / ٣٨٦ .

(٦) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ت ١١٨ هـ ، صدوق

مضى في : ح ١٥٠ ، أما حكم الإحتجاج بروايته فقد اختلف العلماء في الإحتجاج بها ،

وملخص ذلك الاختلاف هو ما يأتي :

١ - إذا حدث عن غير أبيه عن جده كأن يحدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان

ابن يسار أو عروة بن هشام أو طاوس فهو ثقة يجوز الإحتجاج بروايته .

٢ - إذا حدث عن أبيه عن جده وصرح باسم الجد عبد الله بن عمرو أو قسـال :

عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو نحو هذا =

== ما يدل على أن المراد الصحابي أو استوعب ذكر آبائه في الرواية " عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده محمد عن أبيه مرفوعاً فقد حكم لها الدارقطني بالصحة .

٣ - إذا حدث عن أبيه عن جده ولم يصرح فقد اختلف العلماء فيها ؟

أ - فقال البخاري : رأيت أحمد وأبن المديني وابن راهوية وأبا عبيد وعامة

أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه

أحد فمن الناس بعدهم ؟ ! .

ب - وقال ابن المديني : كتابه صحيح .

ج - وقال أبو زرعة : أنكروا عليه كثير روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع

أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة المناكير التي تسرى

عنه إنما هي عن المشي بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة في

نفسه وإنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده . وما أقل ما نصيب عنه مما

روي عن غير أبيه عن جده من المنكر .

د - وقال ابن عدي : حديثه عن أبيه عن جده لم يدخلوه في الصحيح

وقالوا إنها صحيفة .

هـ - وقال ابن معين : إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء

ضعفه .

قلت : يُنظر فإن صرح عمرو بالتحديث فقد قال ابن حجر :

لا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة . وإن رواها بلفظ عن

فمحتج بها وأقل درجاتها حسنة لذاتها لأنها في أضعف الاحتمالات وجادة

والوجادة أحد طرق التحمل والاداء .

التهذيب : ٤٨ / ٨ ، التقريب : ٧٢ / ٢ ، النبلاء : ١٦٥ / ٥ ، سنن الدارقطني

٤٣ / ٣ ، سنن الترمذي : ١٤١ / ٢ ، التمهيد : ٧٢ / ٣ .

(١) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقد ينسب الى جده .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، وقد اختلف

في سماعه من أبيه وهل المقصود بالأب الأدنى محمد أم الأبعد : عبد الله .

قلت : لقد ثبت سماعه من أبيه الأدنى محمد ولكن روايته عنه قليلة جداً ، منها

رواية واحدة عند النسائي وسبب قلتها أن أباه محمد بن عبد الله توفي في حياة أبيه

فتولى تربيته جده عبد الله بن عمرو وقد ثبت سماع شعيب من أبيه الأعلى عبد الله

بن عمرو قال بذلك ابن المديني وأبو بكر النيسابوري وأحمد والدارقطني والبيهقي وغيرهم .

وأنكر ثبوت سماعه جماعة والراجح ثبوت سماعه لادلة منها : ما رواه البيهقي في الكبرى

٥ / ٩٢ ، ٩٣ : أن شعيباً قال : كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو . . . =

(١) (٢) (٣)
 عن جده أن بطننا من فهم كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحل
 عندهم العشر فذكر حديثا الى أن قال : وكتب اليه يعني عمر - رضي الله عنه - الى
 سفيان بن عبد الله الثقفي إنما النحل ذباب غيث يسوقه الله رزقا الى من شاء فإن أدوا اليك
 ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحم لهم وادبهم والا فخل بين الناس
 (٤)
 وبينه ، اسناده حسن جيد .

== التهذيب : ٣٥٦ / ٤ ، التقريب : ٣٥٣ / ١ ، الكبير : ٢١٧ / ٤ الجرح : ٣٥١ / ٤
 طبقات خليفة : ص ٢٨٦ ، البيهقي في الكبرى : ٩٢ / ٥ ، ١٨٢ / ٦ ، وسنن
 الدارقطني : ٤٣ / ٣ .

(١) أبيه الاقرب محمد بن عبد الله بن عمرو ، ذكره الذهبي في الميزان وقال : مات في
 حياة ابيه عبد الله ، ثم قال : غير معروف الحال ولا ذكر بتوثيق ولا لين ،
 وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . التهذيب : ٢٦٦ / ٩ ، التقريب : ٢ / ٢
 ١٧٩ ، الميزان : ٥٩٣ / ٣ ، وأبيه الابدع عبد الله بن عمرو بن الحاص صحابي
 جليل مضى في : ح ١٥٠ والمقصود هنا أن رواية شعيب عن أبيه محمد يسيرة جدا
 وغالبا يصرح باسم أبيه محمد .

(٢) البطن : ما انقسم فيه أنساب العمارة كني عبد مناف ويني مخزوم . سبائك الذهب ص ٧ .

(٣) في الأصل " سهم " بالسين المهملة والذي وقفت عليه " فهم " بالفاء المعجمة في
 صحيح ابن خزيمة الذي رواه عن ابن وهب وفي بقية كتب التخرج وفي سنن أبي داود
 " أن شابة بطن من فهم " وفي عون المعبود : ٤٩٠ / ٤ شابة بفتح الشين المعجمة
 بطن من فهم نزلوا الطائف أو السراة وذكر القلقشندي في نهاية الأرب : ص ٣٥٢ عدة
 بطون منهم : بنو فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران من
 أزد شنوءة .

(٤) اسناده حسن لغيره ، فيه أسامة بن زيد اللبثي صدوق بهم ولكن الحديث أخرجه أبو داود

٢ / ٢٥٤ الزكاة (١٦٠٠) والنسائي : ٥ / ٤٦ الزكاة (٢٤٩٩) والبيهقي : ٤ /

١٢٦ من طريق عمرو بن الحارث وهو ثقة فقيه حافظ عن عمرو بن شعيب به .

وأخرجه أبو داود أيضاً : ٢ / ٢٥٦ الزكاة (١٦٠٢) وابن خزيمة في صحيحه : ٤ /

٤٥ (٢٢٥) والبيهقي : ٤ / ١٢٦ ثلاثتهم من طريق ابن وهب وابن ماجه : ١ /

٥٨٤ الزكاة (١٨٢٤) من طريق ابن المبارك كلاهما عن أسامة به .

وأخرجه أبو داود : ٢ / ٢٥٦ الزكاة (١٦٠١) وابن الجارود في المنتقى : ص ١٢٩

(٣٥٠) وابن خزيمة في صحيحه : ٤ / ٤٥ (٢٣٢٤) والبيهقي : ٤ / ١٢٦ كلهم

من طريق الحارث عن عمرو بن شعيب به . ==

أثر في قيام الإمام على نعم الصدقة وخدمتها وحياطتها

(١)

٢٤٤

قال أبو بكر بن أبي الدنيا رحمه الله: حدثني القاسم بن هاشم عن عبد الله بن بكر السلمي حدثني الفضل بن عميرة أن الأحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب في وفد من العراق قدموا عليه في يوم صائف شديد الحر وهو محتجز بعباءة يئناً بعميراً من إبل الصدقة فقال: يا أحنف ضع ثيابك وهلم فأعن أمير المؤمنين على هذا البعير فإنه / لمن إبل الصدقة في حق اليتيم والأرمل والمسكين فقال رجل من القوم: يخفر الله لك يا أمير المؤمنين فهلا تأمر عبداً من عبيد الصدقة فيكفك هذا؟ قال عمر: وأي عبد هو أعبد مني

٩١/

== وأخرجه أبو عبيد في الأموال: ص ٥٩٨ (١٤٨٩، ١٤٩٠) من طريق ابن أبي عمير عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عمرو بن شعيب به . وأخرجه ابن أبي شيبة: ٣ / ١٤١ عن عمرو بن شعيب مرسلاً . وأخرجه عبد الرزاق: ٤ / ٦٢ عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان، القصة .

النتيجة: وقد عقب الإمام ابن خزيمة في صحيحه: ٤ / ٤٥ - ٤٦ على هذا الأثر بكلام طويل نقتطف منه ما يلي: هذا الخبر ان ثبت ففيه ما دل على أن بني شابة انما كانوا يؤدون من العسل العشر الى النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه كان يحمي لهم وادبيهم فعلم بذلك عمر فأمر عامه أن يحمي لهم الواديين ان أدوا من عسلهم مثلما كانوا يؤدون الى النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان أخذ النبي صلى الله عليه وسلم العشر من بني شابة على معنى الوجوب لكان الحكم عنده فيهم كالحكم بمن .

(١) ابن سعيد السمار صدوق مضى في: ح ٢٠١

٢٤٤

(٢) عبد الله بن بكر بن حبيب السلمي ت ٢٠٨ هـ وثقه أحمد وابن معين والمجلى وغيرهم وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من التاسعة .

التهديب: ٥ / ١٦٢، التقریب: ١ / ٤٠٤، الجرح: ٥ / ١٦، ثقات العجلي: ص ٢٥١، بغداد: ٩ / ٤٢١

(٣) الفضل بن عميرة القيسي الطفاوي البصري ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الساجي في الضعفاء وقال: في حديثه ضعف وعند منكرين، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وقال الذهبي: منكر الحديث، وقال ابن حجر: فيه لين، من السابعة .

التهديب: ٨ / ٢٨١، التقریب: ٢ / ١١١، العقيلي: ٣ / ٤٤٣، الميزان: ٢ / ٣٥٥

ومن الإحسان ؟ انه من ولي أمر المسلمين [فيو] في عد المسلمين يجب عليه لهم ما يجب على العبد لسيده من النصيحة وأداء الأمانة .^(٣)

أثر آخر .

وقال ابن أبي الدنيا أيضاً : حدثني عبد الله بن أبي بدر ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله قال :^(٤)
أبطأ خبر عمر على أبي موسى فأتى امرأة في بطنها شيطان فسألها عنه فقالت حتى يجيء اليّ شيطاني فجاء فسألته عنه فقال : تركته مؤتزرا بكساء يهنأ إبل الصدقة وذلك لا يراه شيطان إلاّ خرّ لمنخريه ، الملك بين عينيه وروح القدس ينطق على لسانه .^(٥)
أسناده جيد قوي .

٢٤٥

(١) سقطت من الأصل ، وأضفتها من مناقب عمر لابن الجوزي . (٢) هكذا في الأصل وكتب فوقها "كذا" ، وفي مناقب عبد المسلمين .
(٣) أسناده ضعيف لضعف الفضل بن عميرة . والأثر في مناقب عمر ص ٨٩

(٤) عبد الله بن أبي بدر الدُّوري حدث عن الوليد بن مسلم ووكيع وعنه عباس الدوري وابن أبي الدنيا بنحوه : ٩ / ٤٢٤ .

٢٤٥

(٥) يحيى بن يمان العجلي ت ١٨٩ هـ وثقه يعقوب بن شيبه والعجلي وذكره ابن حبان وقال العجلي : من كبار أصحاب الثوري ، كان معروفاً بالحديث صدوقاً إلا أنه فُلسج بآخره فتغير حفظه ، وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير ، من كبار التاسعة . التهذيب : ١١ / ٣٠٦ ، التقريب : ٢ / ٣٦١ ، ثقات ابن حبان ٩ / ٢٥٥ ، ثقات العجلي : ٢ / ٣٦٠ ط الرشيد .

(٦) هو الثوري .

(٧) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو داود وغيرهم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة . التهذيب : ٧ / ٤٩٥ ، التقريب : ٢ / ٦٢ ، الجرح : ٦ / ١٣١ .

(٨) هو الأشعري عبد الله بن قيس .

(٩) في أسناده ضعف . فيه عبد الله بن بدر لم أقف على من وثقه أو جرحه وفيه يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً وتغير بآخره ، والأثر ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٦٢ الباب ٢٤ وأخرج ابن أبي شيبه في المصنف : ١٢ / ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ آثاراً في ابتعاد الشيطان عنه ، ونطق الحق على لسانه .

أثر آخر .

٢٤٦

(١)

قال الامام أبو عبد الله الشافعي - رحمه الله - أنا عمي عن الثقة أحسبه محمد بن علي

(٢) (٣) (٤) (٥)

ابن الحسين أو غيره عن مولى لعثمان قال : بينما أنا مع عثمان بالعالية في يوم مائف

(٦)

اذ رأى رجلاً يسوق بكربين وعلى الأرض مثل الفراش من الحر فقال : ما على هذا لو أقام

(٨)

(٧)

بالمدينة حتى يبرد؟ ثم قال : انظر من هو ؟ فنظرت فاذا هو عمر رضي الله عنه فقلت :

(٩)

هذا أمير المؤمنين ، فقام عثمان رضي الله عنه فأخرج رأسه من الباب فأذاه لفح / السموم ،

فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال : ما أخرجك هذه الساعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال : بكران من

(١٠)

إبل الصدقة تخلفا فأردت أن الحقهما بالحمى وخشيت أن يضيعا فيسألني الله عنهما فقال عثمان :

هلم إلى الماء والظل ونكفك ، فقال : عد إلى ظلك فقلت : عندنا من يكفك فـ

(١١)

عد إلى ظلك] ومضى فقال عثمان رضي الله عنه : من أحب أن ينظر إلى القوى الأمين

(١٢)

فليُنظر إلى هذا ثم عاد إلينا فالقى نفسه - رضي الله عنه وأرضاه - .

(١) في مسند الشافعي " محمد بن علي بن شافع " المطلبى عم الشافعي ، وثقته

٢٤٦

الشافعي ، التهذيب : ٩ / ٣٥٣ ، التقريب : ٢ / ١٩٢

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر توفي سنة بضع

عشرة ومئة . ذكره النسائي في فقهاء المدينة من التابعين ، وثقه ابن سعد والعجلي

وقال أبو زرعة : عن عمر وعلى مرسل ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

التهذيب : ٩ / ٣٥٠ ، التقريب : ٢ / ١٩٢ ، ابن سعد : ٥ / ٣٢٠ ، ثقات

العجلي : ص ٤١٠ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٨٥

(٣) لم أقف عليه .

(٤) في المسند " في ماله " .

(٥) هي أعالي المدينة معروفة باسم العوالي إلى هذا اليوم قال الحموي بينها وبين المدينة

٤ أميال . معجم البلدان : ٤ / ١٦٦ .

(٦) البكران : مثنى بكر بفتح الباء وهو الصغير من الإبل والانتى بكرة . النهاية : ١ / ١٤٩ .

(٧) في المسند " ثم دنا الرجل " .

(٨) في المسند " فنظرت فقلت أرى رجلاً معماً بردائه يسوق بكربين ثم دنا الرجل فقال :

أنظر " .

(٩) السموم : الريح التي تهب حارة في النهار . النهاية : ٢ / ٤٠٤ .

(١٠) في المسند " وقد مضى بإبل الصدقة " .

(١١) ليست في الأصل وأثبتها من المسند والسياق يقتضيها .

(١٢) في إسناده مولى عثمان مجهول ، والأثر في مسند الشافعي : ٢ / ١٩٦ (٦٩٩) .

أثر في زكاة عمرو .

قال الامام الشافعي أنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن (١) (٢) (٣)
 أبي عمرو بن حماس أن أباه قال : مرت بعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وعلى عنقي (٤) (٥)
 أدمة أحملها ، فقال عمر : ألا تؤدي زكاتك يا حماس ، فقلت : يا أمير المؤمنين مالي (٦)
 غير هذه التي على ظهري وأهبة في القِرْط . (٧) (٨)

فقال : ذلك مال ، فضع ، قال ، فوضعتها بين يديه فحسبها فوجد قد وجبت (٩)
 فيها الزكاة فأخذ منها الزكاة .

- ١/٢٤٧ (١) هو ابن عيينة
- (٢) هو الأنصاري
- (٣) عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي ت ١٠٦ هـ ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، التهذيب : ٢٤٣ / ٥ ، التقريب : ٤٢٠ / ١ ، الجرح : ٧٠ / ٥
- (٤) أبو عمرو بن حماس بن عمرو الليثي ت ١٣٩ هـ ، روى عن أبيه وحمة ابن أبي أسيد ومالك بن أوس بن الحدان وعنه ابنه شداد و عبد الله بن أبي سلمة الماجشون قال أبو حاتم فيما نقله ابن حجر في التهذيب : مجهول ، ولم أقف على قول أبي حاتم هذا في الجرح ولا في غيره الا في الميزان ولم يعزه الذهبي لأحد ، وقال ابن حجر مقبول ، من السادسة . التهذيب : ١٢ / ١٧٨ ، التقريب : ٤٥٤ / ٢ ، ابن سعد : ١٤٩ القسم المتمم ، الجرح : ٩ / ٤١٠ ، الكنى للبخاري : ص ٥٥ الميزان : ٤ / ٥٥٧ ، الكاشف : ٣ / ٣٥٩
- (٥) حماس بن عمرو والد أبي عمرو ، ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثاني وذكر له هذه الرواية ، وذكر أبو حاتم في ترجمة ابنه أبي عمرو بن حماس في الجرح : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة : ١ / ٣٦٨ ، الجرح : ٩ / ٤١٠ .
- (٦) أدمة : هي الجمع القليل لأديم وأديم كل شيء ظاهر جلده ، لسان العرب : ١٢ / ١٠ .
- (٧) أهبة : هي الجمع القليل لإهاب وهو الجلد من البقر والخنم والوحش ، لسان العرب : ١ / ٢١٧ .
- (٨) القِرْط : هو ورق السلم يديغ به الجلد ، النهاية : ٤ / ٤٣ .
- (٩) إسناده ضعيف فيه عمرو بن حماس مجهول ، والأثر في مسند الشافعي : ١ / ٢٢٩ (٦٣٣) ورواه البيهقي في الكبرى : ٤ / ١٤٧ .

- ٢/٢٤٧ (١) ورواه الدارقطني من حديث حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي عمرو بن حماس
- (٢) أو عن عبد الله بن أبي سلمة عن أبي عمرو بن حماس وذكر نحوه .
- ٣/٢٤٧ (٣) ثم قال الشافعي : وأنا سفيان ثنا ابن عجلان عن أبي الزناد عن أبي عمرو بن حماس (٦)
- عن أبيه مثله .
- (٧) ورواه سعيد بن منصور في سننه بنحوه .

- (١) ٢/٢٤٧ هو الانصاري .
- (٢) في السنن : ٢ / ١٢٥ وفيه أن حماسا كان يبيع الأدم والجعاب .
- (٣) ٣/٢٤٧ هو ابن عيينة .
- (٤) هو محمد بن عجلان المدني ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم . وقسـال القطان : كان يحدث عن سعيد " يعني المنيري " عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة . فاختلط عليه فجعلهما عن أبي هريرة . قال الذهبي : إمام صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة . التهذيب : ٩ / ٣٤١ ، التقريب : ٢ / ١٩٠ ، ابن معين : ٢ / ٥٢٠ ، الكبير : ١ / ١٩٦ ، الجرح : ٨ / ٤٩ ، الميزان : ٣ / ٦٤٤ ، العقيلي : ٤ / ١١٨
- (٥) هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني " راوية الأعرج " ت ١٣٠ هـ ، وثقه ابن معين والمجلي وأبو حاتم وغيرهم . قال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الخامسة . التهذيب : ٥ / ٢٠٣ ، التقريب : ١ / ٤١٣ ، ثقات العجلي : ص ٢٥٤ ، الجرح : ٥ / ٤٩ .
- (٦) إسناده ضعيف لان مدار الحديث على أبي عمرو بن حماس وهو مجهول . والأثر في مسند الشافعي : ١ / ٢٢٩ (٦٣٤) ورواه البيهقي في الكبرى : ٤ / ١٤٧ من طريق الشافعي ورواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٣ / ١٨٣ عن ابن نمير وي زيد بن هارون وعبد الرزاق في المصنف : ٤ / ٩٦ (٧٠٩٩) عن الثوري ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به ولفظ يزيد عند ابن أبي شيبة " : أي أباه حماسا كان يبيع الأدم والجعاب وأن عمر قال له : ثمنه وأد زكاته " .
- (٧) وقال ابن حجر في تلخيص الحبير : ١ / ١٨٠ بعد تخريجه من المصادر السابقة : ورواه سعيد بن منصور عن سفيان عن يحيى بن سعيد به .

حديث في جواز سلف الإمام الزكاة .

- (١) قال النسائي: ثنا عمران بن بكر ثنا علي بن عياش عن شعيب عن أبي الزناد عن
(٢) الاعرج عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال :
(٣) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقليل: منع ابن جُمَيْلٍ وخالد بن الوليد
(٤) والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث كما سيأتي في مسند أبي هريرة كما
(٥) أخرجه صاحبنا الصحيح من حديث جماعة عن أبي الزناد عن الأعرج عنه عن النبي صلى الله
(٦) عليه وسلم .

٢٤٨

حديث في قبول الصدقة .

- (١) قال عبد الله بن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث أن موسى بن جبير حدثه
(٢) عمران بن بكر بن راشد الكلاعي ت ١٧١ هـ ، وثقه النسائي والذهبي ، وقال مسلمة
(٣) ابن قاسم : لا بأس به . وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة
(٤) من الحادية عشرة ، التهذيب : ١٢٤ / ٨ ، التقريب : ٢ / ٨٢ ، الجرح : ٦ / ٢٩٤
(٥) الكاشف : ٢ / ٣٤٧ .
(٦) ابن مسلم الألباني .
(٧) هو ابن أبي حمزة .
(٨) هو عبد الله بن ذكوان .
(٩) هو عبد الرحمن بن هرمز .
(١٠) قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ٢ / ٣٣٣ : لم أقف على اسمه في كتب الحديث لكن
وقع في تعليق القاضي الحسين المروزي وتبعه الروياني أن اسمه " عبد الله " .
(١١) أسنده صحيح والحديث عند النسائي في السنن : ٢ / ٣٣ الزكاة (٢٤٦٤) .
(١٢) البخاري : ٢ / ١٥١ الزكاة ، ومسلم : ٢ / ٦٧٦ الزكاة (٩٨٣) والترمذي : ٥ / ٦٥٣
المناقب : ٣٧٦١ ، وأحمد : ١ / ٩٤ من حديث طويل فيه قصة في مسند علي وسيأتي
تحت رقم ٢٦٠ وأحمد أيضا : ٣ / ٣٢٢ من مسند أبي هريرة .
(١٣) هو ابن يعقوب الانصاري .
(١٤) موسى بن جبير الأنصاري الحذاء وثقه الذهبي في الكاشف وذكره البخاري وأبو حاتم
وابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويخالف روى عن أبي أمامة بن سهل ونافع مولى
ابن عمر وعبد الله بن كعب وعنه أبو بكر بن مضر وابن لهيعة وزهير ابن محمد وسعيد
ابن سلمة ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر : مستور من
السادسة . التهذيب : ١٠ / ٣٣٩ ، التقريب : ٢ / ٢٨١ ، الكبير : ٧ / ٢٨١
الجرح : ٨ / ١٣٩ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٤٥١ .

١/٢٤٩

٢٤٨

١/٢٤٩

أن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب حدثه أن عبد الله بن أنيس حدثه أنه
تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوماً فقال عمر :

ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يُذكر غلّ الصدقة من غلّ منها
بعيراً أو شاة أتى به يوم القيامة يحمله ؟

(٣) فقال عبد الله بن أنيس : بلى .

ورواه ابن ماجه عن عمرو بن سواد المصري عن ابن وهب ، واختاره الضياء في كتابه .

٢/٢٤٩

حديث في الفقراء .

(٧)

قال أبو حاتم محمد بن حبان البستي في صحيحه أنا أبو عروبة ثنا المغيرة بن
عبد الرحمن الحراني .

١/٢٥٠

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الانصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات روى له

ابن ماجه هذا الحديث قال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .

التهذيب : ٥ / ٢٩٢ ، التقريب : ١ / ٤٢٨ ، الكبير : ٥ / ١٣٤ ، ثقات

ابن حبان : ٥ / ٢٦ ، الكاشف : ٢ / ١٠٢

(٢) عبد الله بن أنيس الجهني ، صحابي جليل شهد العقبة وأحدًا، ومات بالشام في خلافة

معاوية ، ت ٥٤ هـ . التهذيب : ٥ / ١٤٩ ، التقريب : ١ / ٤٠٢ ، أسد

الغابة : ٣ / ١١٩ ، الاصابة : ٢ / ٢٧٨

(٣) إسناده ضعيف فيه موسى بن جبير قال ابن حبان يخطئ ويخالف .

(٤) عمرو بن سواد بن الأسود بن عمر العامري ت ٢٤٥ هـ وثقه الخطيب والحاكم ومسلمة

٢/٢٤٩

ابن قاسم وغيرهم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية

عشرة . التهذيب : ٨ / ٤٥ ، التقريب : ٢ / ٧٢ ، الجرح : ٦ / ٢٣٧ ،

الكاشف : ٢ / ٢٣١

(٥) بإسناد المتقدم في سنن ابن ماجه : ١ / ٥٧٩ الزكاة (١٨١٠) .

(٦) المختارة : ١ / ٥٨ .

(٧) الحسين بن محمد بن أبي معشر أبو عروبة الحراني ت ٣١٨ هـ ، قال أبو أحمد

١/٢٥٠

الحاكم : من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظاً ، وقال ابن عساکر : كان غالباً في

التشيع ، ورد عليه الذهبي بقوله : من أين جاء التشيع المفرط ؟ ! نعم كان ينال

من ظلمة بني أمية كالوليد وغيره . التذكرة : ١ / ٧٧٤ ، النبلاء : ١٤ / ٥١٠

الانساب : ٤ / ١٠٧ .

(٨) المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف الأسدي ت ٢٤٣ هـ ، وثقه النسائي ومسلمة بن

قاسم والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة من صغار العاشرة . التهذيب : ١٠ / ٢٦٧ ،

التقريب : ٢ / ٢٧٠ ، الكاشف : ٣ / ١٦٩ .

(١) ثنا يحيى بن السكن ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
(٢) (٣) (٤)

مسروق / قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ٩٣/

" من سأل الناس ليثري به ماله فإنما هو رُضف من النار يتلقفه ، من شاء فليقل
(٦) (٧)

(٨)
ومن شاء فليكثر " .

(٩)

هكذا أورده الحافظ أبو عبد الله المقدسي في كتابه المختارة .

(١٠)

وقد رواه الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي عن محمد بن محمد

٢/٢٥٠

(١٢)

(١٢)

(١١)

ابن سليمان الباغندي عن أيوب بن سليمان السلمي عن يحيى بن السكن به ، ثم قال :

(١) يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب ت ٢٥٠ هـ وثقه النسائي وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال النسائي مرة وصالح جزرة : ليس به بأس . وقال مسلمة : بصري

صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٢٧٢/١١ ، التقريب : ٣٥٧/٢ ، ثقات ابن حبان : ٢٥٣/٩ ، بغداد :

١٤٦/٤ .

(٢) ثقة تغير حفظه بأخرة مضي في : ح ١٥ .

(٣) ثقة متفق كان يهيم بأخرة قال ابن حبان : لا يستحق الترك بالخطأ اليسير مضي في :

ح ١٧٣ / ٤ .

(٤) مسروق بن الاجدع بن مالك الوادعي ، أحد اصحاب عبد الله بن مسعود ، ت ٦٢ هـ .

وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد مخضرم .

التهذيب : ١٠ / ١٠٩ ، التقريب : ٢ / ٢٤٢ ، ابن سعد : ٦ / ٧٦ ، ثقات العجلي

ص ٤٢٦ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٤٥٦ .

(٥) الرصف : الحجارة المحماة على النار واحدها رصفة . النهاية : ٢ / ٢٣١ .

(٦) كذلك في الأصل وفي المختارة " يتلقمه " وفي الاحسان " يتلبيه " .

(٧) إسناده حسن لذاته فيه يحيى بن السكن صدوق .

(٨) ١٠٤ / ١ بسنده عن ابن حبان والحديث في الاحسان : ٥ / ١٦٦ (٣٣٨٢) .

(٩) هو ابن شاهين ت ٣٨٥ هـ صاحب المسند وتاريخ اسماء الثقات وغيرها .

٢/٢٥٠

(١٠) محمد بن محمد بن سليمان ابو بكر الباغندي ت ٣١٢ هـ ، وثقه ابن أبي خيثمة .

وقال الذهبي : صدوق . وقال الاسماعيلي : لا أتهمه ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضا .

وقال الدارقطني : نحو كلام الاسماعيلي ، وقال مرة : ضعيف ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة

من مراتب المدلسين . الميزان : ٢٦/٤ ، اللسان : ٥ / ٣٦٠ ، بغداد : ٣ / ٢٠٩ ،

البيدانية : ١١ / ١٥٢ ، سؤالات الحاكم : ص ١٤٠ ، مراتب المدلسين : ص ١٠٨ .

(١١) لم أقف عليه في كتب التراجم وقد سماه الضياء في المختارة : ١ / ١٠٤ " أيوب بن سليمان

الرصاني المعروف بابن مطاعن " وفي تاريخ بغداد : ٧ / ١٠ " أيوب بن الوليد أبو سليمان

الضري " حدث عن يحيى بن السكن البصري .

(١٢) هكذا رواه الضياء المقدسي في المختارة : ١ / ١٠٤ بسنده الى أبي حفص عمر بن أحمد به .

(١) تفرد به يحيى بن السكن [عن حماد] عن داود لا أعلم حدث به غيره . وهو
(٣) (٤)
حديث صحيح غريب فيه دلالة على أن الفقير هو الذي لا يجد ما يكفيه .

حديث في العامل .

(٥) (٦)
قال الامام أحمد ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال : اخبرني السائب
ابن يزيد ابن أخت نم أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره
أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته فقال له عمر : ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس
أعمالاً فإذا أعطيت العمالة كرهتها؟ قال : فقلت : بلى .

فقال عمر : فما تريد الى ذلك؟ قال : قلت : ان لي أفراساً وأعبداً ، وأنا بخير وأريد
أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين ، فقال عمر : فلا تفعل . فإني كنت أردت الذي أردت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء ، فاقول : اعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني
مرة مالاً ، فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : خذه فتموله وتصدق
به / فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ، ومالا فلا تتبعه نفسك
(٩) (١٠)

٤٤/

(١) **الليث** : نعم بهذا الإسناد المتصل والا فقد رواه عن حماد جماعة كما أخرجه الطبري

وابن أبي شيبة كما سيأتي ولكنه بإسناد منقطع .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وهي ثابتة في المختارة .

(٣) أي صحيح الإسناد وقد تقدم الحكم عليه .

(٤) حيث تفرد به يحيى بن السكن ولم يروه عن حماد غيره . وقد رواه الضياء المقدسي أيضاً

في المختارة : ١ / ١٠٤ من وجه آخر عن يحيى بن السكن به . وأخرجه الطبري في

تهذيب الآثار : ١ / ٢٤ ، ٢٥ (١٨٤٧ - ١٨٥٠) من طريق يزيد بن زريع وبشر

ابن المفضل وعبد الوهاب وابن أبي عدي وابن أبي شيبة : ٣ / ٢٠٩ عن أبي معاوية

خستهم عن داود عن الشعبي عن عمر . وهذا منقطع .

(٥) ١ / ٢٥١ هو الحكم بن نافع ثقة ثبت يقال أن أكثر حديثه عن شعيب مناولة مضي في : ح ٢٣٦

(٦) هو ابن أبي حمزة .

(٧) حويطب بن عبد العزى بن عبد ود ، صحابي جليل أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً ، ت ٤٥ هـ

التهذيب : ٣ / ٦٦ ، التقريب : ١ / ٢٠٧ ، طبقات خليفة ص ٢٧ ، الاستيعاب : ١ / ٣٨٤ .

الإصابة : ١٠ / ٣٦٤ .

(٨) عبد الله بن السعدي واسم السعدي عمرو بن واقد العامري صحابي جليل ، ت ٥٧ هـ .

التهذيب : ٥ / ٢٣٥ ، التقريب : ١ / ٤١٩ ، الإصابة : ٢ / ٣١٨ .

(٩) كذا في الأصل وفي المسند وقد ضب عليها وسياق الكلام ان يقول [قال لي] .

(١٠) أي وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه . النهاية : ٢ / ٤٦٢ .

(١١) إسناده صحيح في حم : ١ / ١٧ ، حم ش : ١٩٧ (١٠٠) ، قال الدارقطني في

- (١) ٢/٢٥١ ثم رواه أحمد عن عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن معمر عن الزهري به .
- ٣/٢٥١ وعن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب قال : لقي عمر عبد الله بن السعدي فذكر معناه إلا أنه قال : تصدق به وقال : لا تتبعه نفسك . (٢)
- هذا حديث جليل قليل النظير لأنه اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة يروى بعضهم عن بعض فإن السائب بن يزيد وشيخه وشيخه وعمر بن الخطاب كلهم صحابة - رضي الله عنهم - .
- (٣) ٤/٢٥١ وهكذا رواه البخاري عن أبي اليمان الحكم بن نافع . وأخرجه النسائي من حديثه أيضاً .
- ٥/٢٥١ ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن الزهري به . (٤) (٥) (٦) (٧)
- ٦/٢٥١ وكذا رواه النسائي من حديث الزبيدي عن الزهري . (٨)
-
- == العلل : ٢ / ١٧١ - ١٧٣ وذكر عدة أسانيد لهذا الحديث ثم قال : وأحسنها إسنادا حديث شعيب ومن تابعه عن الزهري عن السائب عن حويطب عن ابن السعدي عن عمر .
- (١) ٢/٢٥١ إسناده صحيح أيضاً في حم : ٤٠ / ١ ، حم ش : ٢٧٥ / ١ (٢٧٩) ولم يذكر فيه حويطب ، وأخرجه الحميدي : ١٢ / ١ (٢١) عن ابن عيينة عن معمر به وفيه ذكر حويطباً .
- (٢) ٢/٢٥١ إسناده صحيح أيضاً في حم : ٤٠ / ١ ، حم ش : ٢٧٥ / ١ (٢٨٠) وفي مصنف عبد الرزاق : ١١٤ / ١١ (٢٠٤٥) وابن أبي شيبة : ٥٥٢ / ٦ عن مروان عن معمر به .
- (٣) ٤/٢٥١ البخاري : ٨٤ / ٩ (الاحكام) والنسائي : ١٠٤ / ٥ الزكاة (٢٦٠٧) .
- (٤) ٥/٢٥١ هو أحمد بن عمرو بن عبد الله أبو الطاهر المصري ت ٢٥٥ هـ وثقه النسائي وعلي ابن الحسن بن خلف وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، التهذيب : ١ / ٦٤ ، التقريب : ١ / ٢٣ ، الجرح : ٢ / ٦٥
- (٥) هو عبد الله .
- (٦) ابن يعقوب .
- (٧) في مسلم : ٢ / ٧٢٣ الزكاة (١٠٤٥) .
- (٨) ٦/٢٥١ النسائي : ١٠٤ / ٥ الزكاة (٢٦٠٦) عن محمد بن حرب عن الزبيدي والبخاري في مسنده : ١ / ٣٨ / ١ (٣٠٣) من طريق ابن عيينة وابن خزيمة : ٤ / ٦٧ (٢٣٦٥) من طريق عقيل كلاهما عن الزهري به .

٧/٢٥١ ثم رواه مسلم والنسائي عن قتيبة ، وأبو داود عن أبي الوليد الطيالسي كلاهما عن الليث (١) (٢) (٣)
 عن بكر بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكي قال : استعملني عمر على (٤) (٥)
 الصدقة فذكره . (٦)

٨/٢٥١ ثم رواه مسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن (٧)
 الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي .

(٨) كذا قال الليث عن ابن الساعدي وقال غيره : عن ابن السعدي . ١/٢٥٢

طريق أخري .

(٩) (١٠) قال الحافظ البيهقي في السنن الكبرى: أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو

(١) ٧/٢٥١ هو ابن سعيد

(٢) هو هشام بن عبد الملك .

(٣) هو ابن سعد .

(٤) بكر بن عبد الله بن الأشج القرشي ت ١١٧ هـ ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة . التهذيب : ١ / ٤٩١ ، التقريب : ١ / ١٠٨ ، الجرح : ٢ / ٤٠٣

(٥) بسر " بالسين المهملة " بن سعيد المدني ت ١٠٠ هـ وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة .

(٦) مسلم : ٢ / ٧٢٣ الزكاة (١٠٤٥) والنسائي : ٥ / ١٠٣ الزكاة (٢٦٠٤) وأبو داود

٢ / ٢٩٦ الزكاة (١٦٤٧) السيزار : ١ / ٣٨ / أ (٣٠٣) من طريق أبي الوليد

وابن خزيمة : ٤ / ٦٧ (٢٣٦٤) من طريق شعبة وابن حبان = الاحسان : ٥ /

١٧٢ (٣٣٩٦) من طريق يزيد بن هارون ثلاثتهم عن الليث به .

(٧) ٨/٢٥١ هارون بن سعيد الايلي السعدي ت ٢٥٣ هـ ، وثقه النسائي وابن يونس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي مرة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . التهذيب : ٦ / ١١ ، التقريب : ٢ / ٣١٢ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٤٠ الجرح : ٩ / ٩١ .

(٨) مسلم : ٢ / ٧٢٤ الزكاة (١٠٤٥) .

(٩) ١/٢٥٢ هو محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن البيع ت ٤٠٥ هـ صاحب المستدرک والتاريخ ، قال الذهبي : امام صدوق لكنه يصحح في مستدرکه أحاديث ساقطة ويكثر . ثم قال : وهو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين ، وقال السيوطي : امام عصره في الحديث العارف به حق معرفته صالحا ثقة يميل الى التشيع . المنتظم : ٧ / ٢٧٤ ،

التذكرة : ٣ / ١٠٣٩ ، الميزان : ٥ / ٢٣٦ ، اللسان : ٥ / ٢٣٢ ، طبقات الحنفية : ٤٠٩ .

(١٠) هو محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري أبو سعيد الصيرفي ت ٤٢١ هـ سمع الاصم كثيرا وسمع من جماعة وكان ثقة . العبر : ٢ / ٢٤٥ ، الشذرات : ٣ / ٢٢٠ .

(١) ثنا ابو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث
(٢)
حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه قال : لما كان عام الرمصاصات
(٣)
وأجدبت بلاد العرب كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص :

" من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى العاص بن العاص أنك لعمرى ما تُبالي اذا سمعت
ومن قبلك أن أعجف أنا ومن قبلي ويا غوثاه فذكر الحديث وقال فيه: ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح
(٤)
فخرج في ذلك فلما رجع بعث اليه بالف دينار فقال أبو عبيدة : اني لم أعمل لك يابن الخطاب
انما عملت لله ولست اخذ في ذلك شيئا " .

فقال عمر : قد أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشياء بعثنا لها فكرهنا ذلك
فأبى علينا رسول الله ، فاقبلها أيها الرجل فاستعن بها على دينك ودينك فقبلها أبو عبيدة .
(٥)
ثم رواه أيضا عن الحاكم عن أبي إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه عن بكر بن سهل عن
(٦)
شمع بن يحيى النجيبى عن الليث باسناده ومعناه وذكر ما ترك من الأول فقال :
(٨)

٢٠٣٢

- (١) هو محمد بن يعقوب بن يونس الأموي ت ٣٤٦ هـ ، قال ابن كثير : كان ثقة صادقا
ضابطا . التذكرة : ٣ / ٨٦٠ ، العبر : ٢ / ٧٤ ، طبقات الحفاظ : ٣٥٤ ، البداية :
٢٣٢ / ١١ .
- (٢) ابن محمد الجهني كاتب الليث تكلم فيه من جهة حفظه وحديثه في الصحيحين وخلاصة
الكلام فيه : ان ما رواه عن الحذاق كابن معين وأمثاله فحديثه صحيح ، وما رواه
عن الشيخ فيتوقف فيه . مضى في : ح ١٠٠ .
- (٣) هو المدني صدوق له أوهام أثبت الناس في زيد بن أسلم ، مضى في : ح ١٢٩ .
- (٤) هكذا عند البيهقي أيضا .
- (٥) إسناده حسن وان كان فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث تكلموا فيه من جهة حفظه ولكن
روايته هنا عن الامام الليث بن سعد ليست كروايته عن الشيخ ، وفيه هشام بن سعد
له أوهام ولكنه أثبت الناس في زيد . والحديث في الكبرى : ٣٥٤ / ٦ - ٣٥٥ .
وأخرجه البزار : ١ / ٤١ أ عن الفضل بن سهل نا أبو احمد نا هشام بن سعد به . ولم
يذكر فيه كتاب عمر الى عمرو بن العاص وعبد بن حميد كما في المنتخب : ٩٥ / ١ (٤٢)
عن ابن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا هشام بن سعد به وفيه عن عمر ثم ذكر لفظ الحديث
مختصرا بدون ذكر قصة عمر مع عمرو بن العاص .
- (٦) لم أوقف عليه . ٢ / ٢٥٢
- (٧) بكر بن سهل بن اسماعيل الدعيطي ت ٢٨٩ هـ ضعفه النسائي ، وقال الذهبي : مقارب
الحال حمل عنه الناس وقال في المنني : متوسط ، الميزان : ١ / ٣٤٥ ، النسبلاء :
١٢ / ٤٢٥ ، اللسان : ٢ / ٥١ ، المنني في الضعفاء : ١ / ١١٣ .
- (٨) شمع بن يحيى بن السائب التُّجيبى ت ٢١١ هـ ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له
خزيمة في صحيحه ، قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .
التهذيب : ٤ / ٢٥٧ ، التقريب : ١ / ٣٥٣ ، الجرح : ٤ / ٣٥٢ .

فكتسب عمرو السلام أما بعدُ لبيك لبيك أنتك عمرا أولها عندك وآخرها عندي مع أنسي
(١)
أرجو أن أجد سبيلا أن أحمل في البحر فلما قدم أول عمير دعا عمر الزبير فأمره أن يخرج
ليقرِّبها على الأحياء فأبى ثم دعا طلحة فأبى فدعا أبا عبيدة فخرج فيها وذكر بقيته . (٢)

طريق أخرى .

قال أحمد: ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله
١/٢٥٣

ابن عمر قال : سمعت عمر يقول :

" كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر اليه مني حتى
أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خذه فتمولسه
وتصدق به فما / جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبسمه
نفسك " . (٥)

رواه البخاري عن الحكم بن نافع أبي اليمان ، والنسائي عن عمرو بن منصور عن أبي
٢/٢٥٣ (٦) (٧) (٨)
اليمان .

رواه أحمد والبخاري أيضا ومسلم من حديث يونس عن الزهري عن سالم به .
٣/٢٥٣ (١٠) (١١) (١٢) (١٣)

(١) من قوله : فأمره أن يخرج إلى آخره ذكره المؤلف بالمعنى ونص الحديث بطوله عند الحاكم
والبيهقي .

(٢) في أسناده بكر بن سهل ضعيف لكن تقدم الحديث بإسناد حسن فاصح الحديث صحيحا
لغيره . ذكره البيهقي في الكبرى : ٦ / ٣٥٥ والحاكم في المستدرک : ١ / ٤٠٥ ،

وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقد أشار ابن كثير إلى هذا
الأثر في البداية : ٧ / ٩٠ وقال : هذا أثر جيد الإسناد ، لكن ذكر عمرو بن العاص
في عام الرمادة مشكل فإن مصر لم تكن فتحت في سنة ثمان عشرة . فأما إن يكون عام
الرمادة بعد سنة ثمان عشرة أو يكون ذكر عمرو بن العاص في عام الرمادة وهما .

(٣) ١ / ٢٥٣ هو الحكم بن نافع .

(٤) هو ابن أبي حمزة .

(٥) أسناده صحيح والحديث عند حم : ١ / ٢١ ، حم ش : ١ / ٢١٥ (١٣٦) .

(٦) ٢ / ٢٥٣ ٨٥ / ٩ الأحكام .

(٧) ٥ / ١٠٥ الزكاة (٢٦٠٨) .

(٨) هو النسائي الحافظ أبو سعيد .

(٩) رواه البيهقي : ٦ / ١٨٤ من طريق أبي اليمان به والبخاري في شرح السنة : ٦ / ١٢٨
(١٦٢٩) .

(١٠) ٣ / ٢٥٣ حم : ١ / ٢١ ، حم ش : ١ / ٢١٥ (١٣٧) .

(١١) ٢ / ١٥٢ الزكاة .

(١٢) ٢ / ٧٢٣ الزكاة (١٠٤٥) .

(١٣) هو ابن يزيد الأيلي .

(٣)

وقد رواه عمرو بن الحارث عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٢)

(١)

٤/٢٥٣

فجعله من مسند عبد الله كما سيأتي .

أثر في أن العمامل يستعمل بمعنى ظهر الصدقة لمصلحته في العمالة .

قال أبو عبيد: يروى من حديث ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن

٢٥٤

أسلم أن عمر رآه يحمل مناعة على بعير من ابل الصدقة قال : فهلا ناقة شموصاً أو ابنن
ليون بوالاً ؟

الناقة الشموى : التي قد انقطع لبنها ، وابن اللبون البوال - مع أن كل الابل تنول - ليس

فيه نفع سوى البول .

حديث في المسؤولية للسويهم .

قال الامام أحمد ثنا بكر بن عيسى ثنا أبو عوانة عن المضيرة عن الشعبي عن عدي بن

١٢٥٥

حسانم قال : أتيت عمر بن الخطاب في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء

(١) ٤/٢٥٣ أى مسلم : ٢ / ٧٢٣ الزكاة (١٠٤٥) من حديث عمرو بن الحارث . وهي عند

البيهقي أيضاً في الكبرى : ٦ / ١٨٤ من هذا الطريق .

(٢) ابن يعقوب الأنصاري .

(٣) وأخرجه أيضاً ابن سعد : ٣ / ٣١٠ من طريق عبد الله بن عمر العمري عن نافع

عن ابن عمر فذكر الحديث مطولا وفيه قصة مكتوبة عمر لعمر بن العاصي وأخرجه أيضاً

ابن شبة في تاريخ المدينة : ٢ / ٧٤٢ من حديث أبي قلابة ، قال : - أو غيره -

مطولا بالقصة أيضاً .

(٤) ٢٥٤ هو الانصاري .

(٥) ابن محمد بن أبي بكر الصديق .

(٦) العدوي مولى عمر .

(٧) إسناده صحيح ، والحديث عند أبي عبيد في غريب الحديث : ٣ / ٢٧١ ورواه ابن أبي

شبية في مصنفه : ٣ / ٢٠٥ عن ابن عيينة به باختلاف بسيط في ألفاظه .

(٨) ١/٢٥٥ بكر بن عيس الراسبي أبو بشر ، والراسبي : بفتح الراء المشددة وكسر السين والباء

الموحدة ، نسبة الى بني راسب بطن من الأزدي ، ت ٢٠٤ هـ ، ذكره ابن حبان

ووثقه النسائي وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة . التهذيب : ١ / ٤٨٦ ،

التقريب : ١ / ١٠٦ ، الجرح : ٢ / ٣٩١ ، الانساب : ٦ / ٣٦

(٩) هو الواضح بن عبد الله اليشكري .

(١٠) هو ابن مقسم الضبي مدلس ، من الثالثة ، مضى في ح ٥٥ .

(١١) عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي ، صحابي مشهور كان ممن ثبت على الاسلام في

الردة من أهل اليمامة وشهد فتح المدائن ، ت ٦٨ هـ . التهذيب : ٢ / ١٦٦ ،

التقريب : ٢ / ١٦ ، الاصابة : ٢ / ٤٦٨ .

فَنَسِيَ الْفُجَسِيْنَ وَيُعْرَضُ عَنِي ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلْتَهُ فَأَعْرَضَ عَنِي ، ثُمَّ أَتَيْتَهُ مِنْ حِيَالِ وَجْهِهِ فَأَعْرَضَ عَنِي ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُنَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : فَضَحَكَ حَتَّى اسْتَلْقَسَى لِقْفَاهُ ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُكَ ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا ، وَإِنْ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضْتَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَّهَهُ أَصْحَابُهُ صَدَقَةً طَيِّئًا جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخَذَ يَبْعَثُنِي ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفْتُ بِهِمُ الْفَاقَةَ وَهُمْ سَادَةٌ عَشَائِرُهُمْ لَمَّا يَنْبُوهُمْ مِنَ الْحَقُوقِ .

(١)

(٢)

• يرواه مسلم عن زهير بن حرب عن أحمد بن اسحاق الحضرمي عن أبي عوانة به .

٢/٢٥٥

(٤)

(٣)

• وأخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة / عن عبد الملك بن عمير عن

٣/٢٥٥

(٦)

(٥)

• عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم به .

فيه دلالة على اعطاء المؤلفات وعلى نقل الزكاة - والله أعلم - .

حديث آخر .

قال علي بن المديني: ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن المحاربي عن الحجاج بن دينار .

٢٥٦

(١) إسناده صحيح وإن كان فيه منبوية مدلسا من الثالثة لكن هذه الحديث مخرج فسي

الصحيحين كما سيأتي والحديث عند حم : ١ / ٤٥ ، حم ش : ٢٩٢ / ١ (٣١٦) .

(٢) مسلم : ٤ / ١٩٥٧ فضائل الصحابة (٢٥٢٣) .

٢/٢٥٥

(٣) هو المنقري .

٢/٢٥٥

(٤) هو ابن سويد ثقة تغير حفظه ، مدلس من الثالثة مضى في : ح ٢١٤ / ٣ .

(٥) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي صحابي صغير حملت به أمه عمام

بدر ومسح الرسول صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له بالبركة .

التهذيب : ٨ / ١٧ ، التقريب : ٢ / ٦٧ ، الإصابة : ٢ / ٥٣١

(٦) البخاري : ٥ / ٢٢١ المغازي . وأخرجه البزار : ١ / ٤٩ / ب (٣٩٥ ، ٣٩٦)

من طريق إسماعيل بن أبي خالد والمغيرة بن مقسم كلاهما عن أبي عوانة به .

• وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٩١ .

(٧) يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولى آل أبي معيط ت ١٨٧ هـ . وثقه ابن معين

٢٥٦

والنسائي وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار التاسعة .

التهذيب : ١١ / ١٧٥ ، التقريب : ٢ / ٣٤١ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٢٧

• الجرح : ٩ / ١٢٨ .

(٨) هو عبد الرحمن بن محمد لا بأس به كان يدلس مضى في : ح ٢١٨ .

(٨)

(٩) الحجاج بن دينار الأشجعي الواسطي ، وثقه الترمذي والعجلي وأبو داود وغيرهم .

(٩)

وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ،

وقال العارضي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة .

(١)

عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال :

(٣)

(٢)

جاء عبيدة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر رضي الله عنه فقالا : يا خليفة

رسول الله ان عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلاء ولا منفعة فان رأيت أن تقطعناها قال :

فاقطعها إياهما وكتب لهما عليه كتابا وأشهد عمر وليس في القوم . فانطلقا الى عمر ليشهدها فلما

سمع عمر ما في الكتاب تناوله من أيديهما ثم نفل فيه فمحاها فتذمرا وقالوا له مقالة سيئة .

فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما والاسلام بيومئذ قليل ، وإن الله قد

أعز الاسلام فاذهبوا فاجهدا جهدكما لا أرى الله عليكما ان أروعيتما ثم أتى أبا بكر فقال له :

أكل المسلمون رضوا بهذا ؟ فقال له أبو بكر رضي الله عنه :

(٤)

قد قلت لك انك أقوى على هذا الأمر مني .

ثم قال : هذا حديث منقطع الاسناد لأن عبيدة لم يدرك ولم يرو عنه أنه سمع

عمر ولا رآه والحجاج بن دينار واسطي ولا يحفظ هذا الحديث عن عمر بأحسن من هذا الاسناد

وقد رواه طاوس مرسلا

(١) عبيدة بن عمرو السلماني الكوفي ، والسلماني نسبة الى سلمان بن يشكر ، ت ٧٢ هـ .

وثقه ابن معين والعجلي ، قال ابن المديني أصح الأسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة

عن علي ، وقال ابن سعد : روى عن عمر وعلي ، وانكر ابن معين ان يكون سمع

عمر ، وقال ابن حجر : تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت . التهذيب : ٧ / ٨٤ ،

التقريب : ١ / ٥٤٧ ، ثقات العجلي : ص ٣٢٥ ، ابن سعد : ٦ / ٩٣ ، التحصيل :

٣ / ١٠٢ ، الاصابة : ٢ / ١٠٢ ، اللباب : ٢ / ١٢٧ .

(٢) هو عبيدة بن حصن التميمي أسلم قبل الفتح وشهدها وشهد حنيننا ثم ارتد في خلافة

أبي بكر ثم عاد الى الاسلام . الاصابة : ٣ / ٥٤ .

(٣) الاقرع بن حابس بن عقال التميمي شهد الفتح وحنيننا والطائف واستشهد باليرموك .

الاصابة : ١ / ٥٨ .

(٤) إسناده حسن لذاته فيه عبد الرحمن المحاربي ، لا بأس به ، أخرجه ابن المديني في

الجلل كما نص ابن حجر في الاصابة : ١ / ٥٩ ، وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير :

١ / ٥٦ عن محمد بن العلاء عن المحاربي عن يحيى بن دينار عن ابن أبي عثمان المصوف

عن ابن سيرين به ، ولم أجد - ابن أبي عثمان - الا عند البخاري .

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٣ / ٢٩٣ عن هارون بن إسحاق الهمداني عن

المحاربي به مطولا وأشار ابن حجر في الاصابة : ١ / ٥٩ بأن اسناد يعقوب هذا صحيح

وأخرجه الخطيب في كتاب الجامع : ٢ / ٢٠٤ عن يعقوب بن سفيان ، وقال ابن

حجر في الاصابة : ورواه سيف بن عمر في الفتح وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر

ص ٦٠ .

وأولاه هذا الحديث كوفي ثم يرجع الى واسطي ثم يرجع / الى بصري ثم ٩٧/
يرجع الى عبدة وهو كوفي انتهى كلامه رحمه الله .

حديث آخر .

(٢) قال الامام أحمد ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن شقيق عن سلمان
(٤) ابن ربيعة قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقول : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٥) قسمة فقلت : يا رسول الله لخير هؤلاء أحق منهم، أهل [الصفة] ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : انهم يخبروني بين أن يسألوني بالفحش وبين أن يبخلوني ولست بباخل .
رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم
عن جرير عن الأعمش به . (٨) (٩)

١/٢٥٧

٢/٢٥٧

(١) عبد الرحمن المحاربي كوفي والحجاج واسطي وابن سيرين بصري .

(٢) ابن مسلم الصفار .
(٣) هو الواضح بن عبد الله .
(٤) ابن سلمة أبو وائل .
(٥) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو الباهلي وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان وقال
أبو حاتم : له صحبة ، وقال ابن حجر في الإصابة : وهو عندي كما قال ، استشهد
في خلافة عثمان . التهذيب : ١٣٦/٤ ، التقريب : ١ / ٣١٤ ، ثقات العجلي :
ص ١٩٨ ، ثقات ابن حبان : ٣٣٢ / ٤ ، الإصابة : ٢ / ٦١ .
(٦) في الأصل أهل " الصدقة " وما أثبتته موافق لما هو في المسند وما في أطراف
المسند المعتلني ص ٢٣٦ لابن حجر ، وأهل الصفة : هم فقراء المهاجرين الذين
ليس لهم مساكن فكانوا يأوون الى موضع مظلل في المسجد يسكنونه . النهاية : ٣ / ٣٧ .
(٧) إسناده صحيح ، والحديث عند حم : ١ / ٢٠ ، حم ش : ١ / ٢١١ (١٢٧) ،
وأخرجه حم : ١ / ٣٥ ، ١ / ٢٥٩ (٢٣٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن
الأعمش به ولم يذكر أهل الصفة .

١/٢٥٧

(٨) هو ابن عبد الحميد الضبي : ثقة صحيح الكتاب كان في آخر عمره بهم مضي في :
٢/٢٥٧

ح ٢٠٤ / ٩

(٩) مسلم : ٢ / ٧٣٠ الزكاة (١٠٥٦) والطبري في تهذيب الآثار : ١ / ٥٤

(١٩٠٤) من طريق الأعمش به ولم يذكر " الصفة " .

حديث آخر .

قال أبو يعلى الموصلي ثنا داود بن رشيد ثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عمر قال : (١) (٢)

دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه في شيء فأعانهما بدينارين فخرجا فإذا هما يثنيان خيرا فدخلت عليه فقلت : يا رسول الله رأيت فلانا و فلانا خرجا من عندك يثنيان خيرا .

قال : لكن فلان ما يقول ذلك وقد أعطيته ما بين عشرة الى مائة فما يقول ذلك وان أحدكم ليخرج بصدقته من عندي متأبطها وانما هي له نار قلت : (٣)

يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت أنها له نار ؟

قال : فما أصنع ؟ يأتيوني يسألوني ويأبى الله لي البيخل (٤)

(١) الهاشمي ١ / ٢٥٨

(٢) معمر " بضم الميم وفتح العين المهملة والميم الثانية مفتوحة مشددة بعدها راء " ابن

سليمان النخعي الرقي ت ١٩١ هـ ، وثقه ابن معين وأبو داود وذكره ابن حبان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الأزدي : له مناكير ، وقال ابن حجر : ثقة أخطأ الأزدي في تليينه ، من التاسعة . التهذيب : ١٠ / ٢٤٩ ، التقريب :

٢ / ٢٦٦ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٢٠٢ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ١٩٢ المؤتلف للدارقطني : ٤ / ٢٠٢٤ .

(٣) عبد الله بن بشر " بكسر الباء " النبهاني الرقي ، وثقه ابن معين والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء ، وقال أبو زرعة والنسائي : ليس به بأس وحكى البزار : أنه ضعيف في الزهري خاصة .

قلت : صدوق وفي حديثه عن الزهري ضعف .

التهذيب : ٥ / ١٦٠ ، التقريب : ١ / ٤٠٤ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٥٦ ، المجروحين له : ٢ / ٢٢ ، الميزان : ٢ / ٣٩٧ ، الكاشف : ٢ / ٧٤ .

(٤) هو طلحة بن نافع القرشي الواسطي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد بن حنبل والنسائي وابن عدي : لا بأس به ، روى له البخاري مقرونا بغيره ، وقال ابن معين : لا شيء ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة . التهذيب : ٥ / ٢٦ ،

التقريب : ٢ / ٣٨٠ ، الميزان : ٢ / ٣٤٢ .

(٥) والعبارة عند البزار أوضح حيث قال : " لكن فلان أعطيته ما بين العشرة الى المئة فلم يقل ذلك " .

(٦) تأبط الشيء أخذه تحت ابطه . أنظر النهاية : ١ / ١٥ .

(٧) إسناده حسن ، قال الحاكم بعد سياقه لهذا الحديث : ان هذا الحديث ليس بعلمة لحديث الأعمش عن أبي صالح - كما سيأتي في الحديث التالي - فانه شاهد له ==

وهكذا رواه أبو بكر بن أبي عاصم / عن محمد بن فضيل عن معمر بن ٩٨ /

٢/٢٥٨

سليمان به .

طريق أخرى .

قال ابن حبان في صحيحه ثنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة ثنا سلم بن جنداه (٥) (٢) (١)
 ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن عمر بن الخطاب قال :
 قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ، ويذكر أنك أعطيته دينارين
 قال : لكن فلانا أعطيته مائتي كذا الى كذا فما أثني ولا قال خيرا . (٨)

١/٢٥٩

== باسناد آخر . وسئل أبو حاتم أيهما أصح - يعني رواية عبد الله بن بشر وأبي بكر بن عياش -
 قال : لا يعلم هذا الا الله ثقتان وأبو بكر أوثق . والحديث في المتصد العلي : ص ٤٢١
 (٤٩١) وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١ / ٤٦ من طريق داود بن رشيد به ، والبخاري في مسنده
 ١/٢٢٧/أ من طريق فهد بن عثمان عن معمر به ، وذكره ابن حبان في العلل : ٢ /

٢٤٧ .

هكذا أخرجه الضياء في المختارة : ١ / ٤٢ بسنده عن أحمد بن عمر وأبي بكر بن أبي
 عاصم . (١) ٢/٢٥٨

(٢) ابن غزوان : صدوق رمي بالتشيع ، مضى في ح ٧/١١٣
 (٣) لم أقف عليه . ١/٢٥٩

(٤) بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة . الأنساب : ١ / ٩٨ .

(٥) سلم بن جنداه بن سلم السوائي ت ٢٤٥ هـ وثقه البرقاني ومسلمة وذكره ابن حبان في
 الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : كوفي صالح ، وقال ابن حجر :
 ثقة ربما خالف ، من العاشرة . التهذيب : ٤ / ١٢٨ ، التقريب : ١ / ٣١٣ ، الجرح
 ٤ / ٢٦٩ ، الميزان : ٢ / ١٨٤ .

(٦) ابن سالم الأسدي ثقة لما كبر ساء حفظه مضى في ح ٦ / ٤

(٧) هو ذكوان ابو صالح السمان الزيات ت ١٠١ هـ ، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما
 وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، التهذيب : ٣ / ٢١٩ ، التقريب : ١ /
 ٢٢٨ ، الجرح : ٣ / ٤٥٠ ، ابن سعد : ٦ / ٢٢٦ .

(٨) إسناده صحيح والحديث في صحيح ابن حبان كما في الإحسان : ٥ / ١٧٤ (٣٤٠٣)
 وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١ / ٤٦ من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن
 عياش به . وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والبخاري : ١ / ٣٥ / أ (٢٨٣)
 من طريق سلم بن جنداه وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار : ٣ / ١٠ (١٧٦١) ،
 (١٧٦٢) من طريق الأسود بن عمرو وأحمد بن منصور كلاهما عن أبي بكر بن عياش به
 تحت عنوان : " ذكر ما صح عندنا سنده من حديث أبي سعيد عن عمر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم . وذكره ابن أبي حاتم في العلل : ٢ / ٢٤٨ ، وأحمد في
 مسند أبي سعيد : ٣ / ٤ بدون ذكر عمر .

قال الدارقطني : ورواه جريز بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد
(١) (٢) ، (٣)

٢/٢٥٩

[عن عمر] .

وروي عن أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ثم
(٤) (٥) (٦) (٧)

٣/٢٥٩

ذكر رواية أبي يعلى وابن حبان والله أعلم .

حديث فيه أنه اذ فضل عند الامام فاضلة من مال الزكاة أو الفء أن الأولى

المباركة إلى الفاضلة في محاليسها .

قال الإمام أحمد في غير مسند عمر . ثنا وهب بن جريز حدثني أبي قال :
(٩) (١٠)

٢٦٠

سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال :
(١١) (١٢)

قال عمر بن الخطاب للناس : ما ترون في فضل فضل عندنا من هذا المال ؟ فقال الناس :

يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجاركت فهو لك .

فقال لي : ما تقول أنت ؟

(١) ٢/٢٥٩ عطية بن سعد بن جنادة العوفي ت ١١١ هـ ، وثقه ابن سعد وضعفه أبو حاتم

وأحمد والنسائي وغيرهم وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، كان شيعياً مدلساً ،

من الثالثة . التهذيب : ٧ / ٢٢٤ ، التقريب : ٢ / ٢٤ ، المجروحين : ٢ /

١٧٦ ، الميزان : ٣ / ٧٩ .

(٢) سقط من الأصل وأثبتته من علل الدارقطني : ٢ / ١٠٢ ، والمختارة : ١ / ٤٢

(٣) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي ، والحديث ذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ١٠٢

ونقله عنه المقدسي في المختارة : ١ / ٤٢ ، وأبو يعلى كما في المقصد العلي :

ص ٤٧٢ (٤٩٣) من طريق جريز به والبخاري في مسنده : ٣ / ٣٥ أ (٢٨٣) .

(٤) ٣/٢٥٩ هو محمد بن العلاء .

(٥) هو محمد بن حازم ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد بهم في حديث غيره مضى في

ح ٩ .

(٦) في علل الدارقطني : ٢ / ١٠٢ " أن عمر . . " .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) المتقدمة في (٢٥٨) وابن حبان هذه (١ / ٢٥٩) .

(٩) في مسند علي رضي الله عنه في حم : ١ / ٩٤ .

٢٦٠

(١٠) جريز بن حازم . ثقة في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث من حفله مضى

في : ح ٧١ .

(١١) ابن عبد الله الجملبي .

(١٢) هو سعيد بن فيروز الطائي ت ٨٣ هـ ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وغيرهم

وقال ابن سعد : كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن الصحابة ولم يسمع من كثير منهم =

فقال : قد أشاروا عليك ، فقال : قل : فقلت : لِمَ تجعلُ يقينك ظناً ؟

فقال : لتخرجن مما قلت .

فقلت : أجل والله لأخرجن منه ، أتذكر حين بعثك رسول الله / صلى الله عليه وسلم ساعياً / ٩٩

فأتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته فكان بينكما شيء فقلت لى : انطلق معي السى (١)

النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه خائراً فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس فاخبرته (٢)

بالذي صنع فقال لك : أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ؟ وذكرنا له الذي رأيناه من خشوره في اليوم الأول والذي رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني .

فقال : انكما أتيتما في اليوم الأول وقد بقي عندي من الصدقة ديناران ، فكان الذي رأيتما

من خشوري له ، وأتيتما في اليوم الثاني وقد وجهتمهما فذاك الذي رأيتما من طيب نفسي .

فقال عمر رضي الله عنه : صدقت والله لاشكرن لك الأولى والآخرة .

(٣)

هذا حديث حسن الاسناد جيده وهو لائق أن يكون في مسند علي ولكن لما صدقه عمر على ذلك (٤)

صلح لأن يكون في كل من المسنين فاحببنا تقديمه سلفاً وتعجبلاً ولله الحمد والمنة .

حديث فيه الأمر بكثرة الاعطاء .

(٦)

(٥)

قال البزار : ثنا يحيى بن قطن الأبلبي ثنا إسحاق بن ابراهيم الحنيني ثنا هشام (٧)

بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال :

== فما كان من حديثه سماحاً فهو حسن وما كان غيره فهو ضعيف ، وقال أبو زرعة : عن عمر

مرسل وقال أيضاً : لم يسمع من علي ولم يدركه ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فيه

تشيع قليل ، كثير الارسال ، من الثالثة . التهذيب : ٤ / ٧٢ ، التقريب : ١ /

٣٠٣ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٧٤ .

(١) خائراً : اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط . النهاية : ٢ / ١١

(٢) تقدم تخريج هذا الجزء من الحديث تحت رقم ٢٤٨

(٣) إسناده ضعيف فيه جرير بن حازم له أوهام اذا حدث من حفظه وفيه انقطاع فـ

أبا البخري لم يسمع من علي وحديثه عن عمر مرسل

(٤) من جامع المسانيد .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) إسحاق بن ابراهيم الحنيني المدني ، والحنيني : بضم الحاء وفتح النون بعد يساء .

ساكنة ثم نون مكسورة نسبة الى جده حنين ، ت ٢١٦ هـ ، ذكره ابن حبان في

الثقات وقال : لا يخطئ وقال أبو زرعة : صالح ، وقال البخاري : في حديثه نظر وقال

ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، التهذيب : ١ / ٢٢٢ ، التقريب : ١ / ٥٥ ،

الجرح : ٢ / ٢٠٨ ، الميزان : ١ / ١٧٩ ، الانساب : ٤ / ٢٩٢

(٧) صدوق له أوهام قال أبو داود : أثبت الناس في زيد بن أسلم مضي في : ح ١٢٩ .

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : ما عندي شيء أعطيتك ولكن استقرني حتى يأتينا شيء فنحكليك قال عمر : ما كلفك الله هذا ، اعطيت ما عندك فاذا لم يكن عندك فلا تتكلف .

قال : فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عُرف في وجهه فقال الرجل : يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأعدك ولا تخش من ذي العرش اقلالاً ، قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : بهذا أمرت . (١)

ثم قال البزار : تفرد به اسحاق بن ابراهيم وليس بالحافظ عن هشام بن سعد ، لا نعلم رواه عنه غيره .

وقد رواه الترمذي في الشمائل عن هارون بن موسى الفروي عن أبيه عن هشام بن سعد (٢) (٣) به ، كما رواه اسحاق بن ابراهيم . (٤)

(١) إسناده ضعيف لضعف اسحاق الحنيني ، والحديث في مسند البزار : ١ / ٤١ / ب (١٣٣) وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار : ١ / ٥٤ (١٩٠٥) من طريق اسحاق الحنيني به . وعبد الرزاق في المصنف : ١١ / ١٠٨ (٢٠٠٥٧) عن زيد بن أسلم عن عمر فذكر التهمة ، وهذا منقطع . وذكره المتقي في الكنز : ٧ / ٢٠٣ وعزاه للبزار والطبري والترمذي في الشمائل والخرائطي في مكارم الأخلاق .

(٢) ٢ / ٢٦١ هارون بن موسى بن أبي علقمة بن أبي فروة الفروي ت ٢٥٣ هـ ، وثقه الدارقطني ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : لا بأس به وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من صفار التاسعة ، التهذيب : ١١ / ١٣ ، التقريب : ٢ / ٢١٣ ، ثقات ابن حبان : ٩ / ٢٤١ الجرح : ٩ / ٩٥ .

(٣) موسى بن ابي علقمة الفروي ، روى عن مالك وهشام بن سعد وعنه ابنه هارون قال ابن حجر : مجهول ، من التاسعة . التهذيب : ١٠ / ٣٦٣ ، التقريب : ٢ / ٢٨٦ ، التكميل لابن كثير : ل / ٢٤ الكاشف : ٣ / ١٨٧ .

(٤) إسناده ضعيف لجهالة موسى بن علقمة الفروي ، والحديث في الشمائل للترمذي : ص ٢٨١ (٣٣٨) .

حديث في جواز الصدقة بجميع المال لمن أطاع الصير على الشاقة .

قال الامام عبد بن حميد - رحمه الله - : ثنا أبو نعيم ، ثنا هشام بن سعد (٢)

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر رضي الله عنه قال : أمرنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك ما لا عندي فقلت ، اليوم أسبق أبا بكر رضي الله عنه ان سبقته / ١٠٠/

يوما فحُتُّ بنصف مالي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أبقيت لأهلك قلت مثله .

وأتى أبو بكر رضي الله عنه بكل ما عنده فقال له : يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟ فقال :

أبقيت لهم الله ورسوله قلت : لا أسألك الى شيء أبدا . (٣)

(٤)

وهكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم .

(٥)

ورواه أبو داود عن أحمد بن صالح وعثمان بن أبي شيبة .

(٦)

ورواه الترمذي في المناقب عن هارون بن عبد الله ، ثلاثتهم عن أبي نعيم به

وقال الترمذي : صحيح .

(١) ١/٢٦٢ هو الفضل بن دكين ، ثقة ثبت مضى في ح ١٢٩ .

(٢) صدوق له أوهام قال أبو داود : أثبت الناس في زيد بن أسلم مضى في ح ١٢٩

(٣) إسناده حسن وان كان فيه هشام بن سعد له أوهام ولكنه أثبت الناس في زيد بن

أسلم ، قال الجزار في مسنده : حدث عنه ابن مهدي والليث وابن وهب والوليد

ابن مسلم وجماعة من أهل العلم ، ولم نر أحداً توقف عن حديثه ولا أعتل عليه

لعله توجب التوقف عن حديثه ، وقال الترمذي : حسن صحيح وقال الحاكم : على شرط

مسلم ولم يخرجوه ووافقه الذهبي .

قلت : أخرج له مسلم في عدة مواضع من كتابه عن زيد بن أسلم ، رجال مسلم

٢ / ٣١٨ والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد : ١ / ٤٩ (١٤) .

(٤) ٢/٢٦٢ هو عبد الله بن محمد

(٥) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر المعروف بابن الطبري ت ٢٤٨ هـ ، وثقه البخاري

وأبو حاتم وأحمد وغيرهم ، وتكلم فيه ابن معين والنسائي ، ورد قولهما فيه ابن عدي

وابن حبان والذهبي وغيرهم وأثبتوا سلامته من الجرح . وقال ابن حجر : ثقة ،

حافظ ، من العاشرة ، التهذيب : ١ / ٣٩ ، التقريب : ١ / ١٦ الجرح : ٢ /

٥٦ ، الكامل : ١ / ١٨٤ ، الميزان : ١ / ١٠٣

(٦) هو الحمال .

(٧) لم أقف عليه عند ابن أبي شيبة في المصنف والحديث عن أبي داود : ٢ / ٣١٢ الزكاة

(١٦٧٨) والترمذي : ٥ / ٦١٤ المناقب (٣٦٧٥) وأخرجه الحاكم في المستدرک

١ / ٤١٤ من طريق محمد بن نصر والجزار : ١ / ٤١ / أ (٣٣٠) عن =

طريق أخرى .

قال الحافظ ابن عساكر: أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا رشا بن نظيف أننا
 الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن مروان ثنا محمد سلمة الواسطي ثنا يعقوب بن محمد
 الزهري ثنا يحيى بن محمد بن حكيم ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أمر بالصدقة فقال عمر بن الخطاب : وعندي مال كثير فقلت : والله
 لأفضلن أبا بكر هذه المرة فاخذت نصف مالي وتركت نصفه فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال : هذا مال كثير فما تركت لأهلك ؟

قال : تركت لهم نصفه .

وجاء أبو بكر بمال كثير فقال رسول الله : ما تركت لأهلك ؟ قال : تركت الله
 ورسوله . فيه ضعف .

== محمد بن عبد الرحيم ، والدارمي : ١ / ٣٩١ ثلاثتهم عن أبي نعيم وقد أشار اليه
 البخاري في صحيحه : ٢ / ١٣٩ الزكاة في باب " لا صدقة الا عن ظهر غنى
 الا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر
 رضي الله عنه حين تصدق بماله " .

- ٢٦٣
- (١) الحسيني الدمشقي المحدث ت ٥٠٨ هـ كان ثقة صاحب حديث وسنة . الشذرات : ٢٣/٤
 (٢) ابن ما شاء الله المقرئ الدمشقي ت ٤٤٤ هـ كان ثقة مأمونا . الشذرات : ٢٧١/٣
 (٣) المصري أبو محمد الضراب المحدث ت ٣٩٢ هـ روى المجالسة عن الدينوري الشذرات : ١٤٠/٣
 (٤) الدينوري المكي صاحب المجالسة اتهمه الدارقطني ومشاه غيره وصرح الدارقطني في غرائب مالك
 بأنه يضع الحديث . الميزان : ١ / ١٥٦ ، لسان الميزان : ١ / ٣٠٩
 (٥) صاحب يزيد بن هارون ، ضعفه اللالكائي وهبة الله الطبري والخلال ، وقال الدارقطني:
 لا بأس به . الميزان : ٤ / ٤١ .
 (٦) أبو يوسف المدني قال أحمد : ليس بشيء ، وقال الساجي : منكر الحديث ، وقال ابن
 حجر : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، من العاشرة . التهذيب : ١١ /
 ٣٩٦ ، التقريب : ٢ / ٣٧٧ ، الجرح : ٩ / ٢١٥ ، الميزان : ٤ / ٤٥٤
 (٧) لم أقف عليه
 (٨) ابن حفص العمري ضعيف مضي في : ح ٢٠
 (٩) لضعف العمري وأحمد بن مروان الدينوري ، والحديث عند ابن عساكر في تاريخ دمشق
 ٩ / ٢٧٩ / ب في ترجمة الصديق ورواه البراز : ١ / ٢٦ / ب (٢١٩) عن محمد
 ابن عيسى بن إسحاق الفروي عن عبد الله بن عمر به باختلاف بسيط في ألفاظه .

(١)

طريق أبي بكر

قال ابن عساكر أيضاً أنا أبو بكر بن المرزوقي ثنا أبو الحسين بن المهدي أنسا
 أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا يعقوب بن ابراهيم البرار ثنا عبيد الله
 بن الحجاج بن المنهال نا أبي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
 أن عمر بن الخطاب قال : ما سابت أبا بكر إلى شيء قط إلا سبقني إليه .

" فامر رسول الله ذات يوم بالصدقة وحض عليها فقلت هذا اليوم أسبق فيه آبا بكر فقلت :

يا رسول الله عندي كذا وكذا فهو في سبيل الله ولي عند الله معاد ، ثم قام أبو بكر فقال :

يا رسول الله عندي كذا وكذا فهو في سبيل الله عز وجل ولي عند الله معاد .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر ما وترت القوس بوترها " .

(١٠)

فيه إنقطاع وعلي بن زيد بن جدعان فيه كلام ، لكن هذا له شواهد فهو صحيح .

(١) هذه الطريق في هامش صفحة ١٠٠ وأكثر كلماتها غير واضحة وأثبتها من المصدر الذي نقل

منه المؤلف .

(٢) محمد بن الحسين بن علي الشيباني المرزوقي المقرئ ت ٥٢٧ هـ ، كان ثقة عالماً

حسن العقيدة ، الشذرات : ٤ / ٨١ .

(٣) لعنه محمد بن علي بن المهدي القاضي شيخ المعتزلة ت ٤٣٦ هـ . بغداد : ٣ / ١٠٠

للميزان : ٣ / ٦٥٤ ، اللسان : ٥ / ٢٩٨ ، وبينهما قرابة ٩١ سنة فالظاهر أنه قد سقط

بينهما سناً .

(٤) المعروف " بابن الصيدلاني " ت ٣٩٨ هـ كان ثقة مأموناً . بغداد : ١٠ / ٣٧٩ .

(٥) يعقوب بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى البرار ت ٣٢٢ هـ كان ثقة مأموناً . بغداد : ١٤ /

٢٩٤ .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) الحجاج بن المنهال الأنماطي البرساني ت ٢١٦ هـ وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم

وقال ابن حجر : ثقة فاضل . التهذيب : ٢ / ٢٠٦ ، التقريب : ١ / ١٤٥ ، الجرح :

٣ / ١٦٧ .

(٨) ثقة تغير حفظه بأخرة مضي في : ح ١٥ .

(٩) وترت : أي نقصت ، وتره حقه أي نقصه ، قال تعالى ﴿ وَلَنْ يَتْرُكُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ سورة

محمد : ٣٥ ، الصحاح : ٢ / ٨٤٣ ، والقوس معروفة تذكر وتؤنث ، والوتر : محركة

مفرد أوتار القوس . تاج العروس : ٣ / ٥٩٧ .

(١٠) بين سعيد بن المسيب و عمر وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف مضي في : ح ١٧١

والحديث عند ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٩ / ٢٨٠ / أ في ترجمة الصديق رضي الله

عنه .

حديث آخر في الحديث على مساواة الفقهاء من الجيران وغيرهم .

- (٢) قال الامام أحمد : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
 عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يشبع الرجل دون جاره " .
 إسناده صحيح الا أن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الانصاري لم يدرك عمر بن
 الخطاب . قاله أبو زرة الرازي والدارقطني . (٣) (٤)
 قال الدارقطني : ورواه قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
 عن جده رافع بن خديج عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . (٥) (٦)
 والأول هو الصواب وقد اختاره الحافظ الضياء المقدسي في كتابه . (٧) (٨) (٩)

١/٢٦٥

٢/٢٦٥

- (١) ١/٢٦٥ هو سعيد بن مسروق بن الربيع الثوري ت ١٢٦ هـ وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي
 وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . التهذيب : ٤ / ٨٢ ، التقريب :
 ١ / ٣٠٥ ، الجرح : ٤ / ٦٦ .
 (٢) عباية بن رفاعة بن رافع الأنصاري ، وثقه ابن معين والنسائي وقال ابن حجر : ثقة
 من الثالثة . التهذيب : ٥ / ١٣٦ ، التقريب : ١ / ٤٠٠ ، ابن معين : ٢ / ٣٩٥
 (٣) كما نقله ابن أبي حاتم في المراسيل : ص ١٥١ .
 (٤) في العلل : ٢ / ١٢٠ ، والحديث عند أحمد في الزهد : ص ١١٨
 (٥) ٢/٢٦٥ في العلل : ٢ / ١٢١
 (٦) قيس بن الربيع الأسدي ت ١٦٧ هـ ، قال أبو حاتم : محله الصدق وليس يقوي ،
 وضعفه ابن معين وابن المديني والدارقطني وقال النسائي : متروك ، وقال ابن نمير :
 كان له ابن هو آفته ، وقال ابن حبان : لما كبر ساء حفظه . وقال ابن حجر :
 صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة .
 التهذيب : ٨ / ٣٩١ ، التقريب : ٢ / ١٢٨ ، الجرح : ٧ / ٩٨ ، سنن الدارقطني :
 ١ / ٣٣٠ ، ضعفاء النسائي : ص ٨٩ ، المجروحين : ٢ / ٢١٦ ، الكواكب : ص ٤٩٢ .
 (٧) رافع بن خديج بن رافع الأوسي الانصاري ت ٧٢ هـ صحابي جليل شهد أحداً والخندق
 التهذيب : ٣ / ٢٢٩ ، الإصابة : ١ / ٤٩٥ .
 (٨) قال الدارقطني في العلل : ٢ / ١٢٢ والصواب رواية الثوري وأخيه عمر بن سعيد ،
 قلت : رواية الثوري هي المذكورة رواية أخيه عمر بن سعيد تأتي في تخريج الحديث .
 (٩) المختارة : ١ / ٩١ من طريق أبي يعلى عن القواريري عن ابن مهدي عن سفيان أبيه
 عن عباية عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الك : وقد رواه الامام أحمد باسناده المتقدم في موضع آخر وفيه قصة فقال :

(١)

ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر أن سعداً لما بسني

(٤)

(٣)

(٢)

القصر قال : انقطع الصوت فبعث اليه محمد بن مسلمة / فلما قدم أخرج زنده وأورى ناره

وابتاع حطباً بدرهم وقيل لسعد : ان رجلاً فعل كذا وكذا فقال : ذلك محمد بن مسلمة

فخرج اليه فحلف بالله ما قاله فقال : نوذي عنك الذي تقول ونفعل ما أمرنا به فأحرق

(٥)

الباب ثم أقبل يعرض عليه أن يزوده فأبى فخرج فقدم على عمر فهجر اليه فسار نهابه

ورجوعه تسع عشرة فقال : لولا حسن الظن بك لرأينا أنك لم تؤد عنا قال : بلى أرسل

(٧)

يقول عليك السلام يعتذر ويحلف بالله ما قاله قال : فهل زودك شيئاً؟ قال : لا ، قال :

فما منعك أن تزودني أنت؟ قال : اني كرهت أن أمر لك فيكون لك البارد ويكون لي الحار

وحول أهل المدينة قد قتلهم الجوع وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(٨)

" لا يشبع الرجل دون جاره "

(١) ٣/٢٦٥ هو ابن أبي وقاي

(٢) تصغير صوت وذلك أن القصر الذي بناه سعدا كان قريباً جداً من السوق فكانت غوغاء

الناس تمنع سعدا من الحديث .

(٣) محمد بن مسلمة أبو عبد الرحمن الأنصاري ت ٤٣ هـ صحابي جليل شهد بدرًا .

التهذيب : ٩ / ٤٥٤ ، التقريب : ٢ / ٢٠٨ ، الاصابة : ٣ / ٣٨٧

(٤) الزند والزندة : خشبتان يستقح بهما فالسفلى زندة والعليا زند - لسان العرب : ٣ / ١٩٥

(٥) هجر تهجر تهجيراً فهو مهجر قال ابن الأثير : لغة حجازية أراد المبادرة الى السفر

أول الوقت . النهاية : ٥ / ٢٤٦ .

(٦) القائل عمر .

(٧) القائل محمد بن مسلمة .

(٨) في إسناده انقطاع كما تقدم ، ورجاله كلهم ثقات والحديث عند أحمد : ١ / ٥٤ ، حم ش :

١ / ٣٢ (٣٩٨) وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٤ / ١٦٧ من طريق أحمد وابن المبارك

في الزهد : ص ١٨١ (٥١٥) من طريق ابن مهدي به بنحوه . وأخرجه ابن المبارك

أيضاً : ص ١٧٩ (٥١٣) والشهاب القضاعي في المسند : ٢ / ٦٧ (٨٩٥) (٨٩٦)

من طريق ابن عيينة عن عمر بن سعيد الثوري عن عباية به . وذكره ابن حجر في المطالب

العالية : ٢ / ٢١٤ وعزاه لاسحاق ومسد في مسنديهما . وأخرجه أبو نعيم في

الحلية : ٩ / ٢٧ من طريق ابن مهدي عن الثوري عن عباية عن محمد بن مسلمة

عن عمر وقال : غريب وقصة بناء سعد للقصر بالكوفة وإرسال عمر محمد بن مسلمة له

مشهورة وذكره المؤرخون في كتبهم منها ما ذكره الطبري في التاريخ : ٤ / ٤٧ وابن الأثير =

ورواه أبو يعلى عن القواريري^(١) عن ابن مهدي واختاره الضياء في كتابه .

أثر في ذلك عن عمر .

قال ابن أبي الدنيا رحمه الله ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا^(٢)
(٤)
(٥)
(٦)

٢٦٦

عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كان عمر رضي الله عنه يأتي

مجزة الزبير بن العوام بالبيع ولم يكن بالمدينة مجزة غيرها ، فيأتي معه بالدره ، فإذا^(٧)

رأى رجلا اشترى لحما يومين متتابعين ضربه بالدره وقال : ألا طويت بطنك لجارك وابن عتك ؟^(٨)

= في الكامل : ٢ / ٥٢٩ ، وابن كثير في البداية : ٧ / ٧٥ .

لم أقف عليه في الصغير فلعله في الكبير فقد ذكره البيهقي في مجمع الزوائد : ٨ / ١٦٧ (١) ٤/٢٦٥

وعزه لاحمد وأبي يعلى وقال : رجاله رجال الصحيح الا أن عباة لم يسمع عمر . لكن رواه الضياء في المختارة : ١ / ٩٠ من طريق أبي يعلى هذه .

(٢) هو عبيد الله بن عمر .

إسماعيل بن أبي الحارث أدين شاهين ت ٢٥٨ هـ وثقه البرار وذكره ابن حبان في (٣) ٢٦٦

الثقات وقال ابن أبي حاتم والدارقطني : ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق ،

وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة . التهذيب : ١ / ٢٨٢ ، التقريب :

١ / ٦٧ ، الجرح : ٢ / ٢٦١ .

هو يحيى بن إسماعيل الواسطي سئل عنه أحمد فقال : أعرفه قديما وكان لي صديق (٤)

وقال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، وقال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة .

التهذيب : ١١ / ١٧٩ ، التقريب : ٢ / ٣٤٢ ، الجرح : ٩ / ١٢٦ .

عبد الله بن جعفر بن نجح المدني والد علي ت ١٧٨ هـ ضعفه ابن معين وابنه (٥)

علي وابن حبان وغيرهم . وقال النسائي : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من

الثانية . التهذيب : ٥ / ٧٤ ، التقريب : ١ / ٤٠٦ ، الجرح : ٥ / ٢٢ ،

ضعفاء النسائي : ٢ / ١١٨ ، المجروحين : ٢ / ١٤ .

(٦) هو العدوي مولى ابن عمر .

الدره : بكر الدال وفتح الراء مشددتين وهي التي يضرب بها السلطان ، كلمة عربية (٧)

قاله ابن منظم في صاحب اللسان : ٤ / ٢٨٢ (درر)

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر ، والأثر ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر (٨)

أثر فيه استحباب أمر الصبيان بالصيام :

١/٢٦٨ قال البخاري : وقال عمر لِنَسَّوَانِ فِي رَمَضَانَ وَيَلِكُ وَصِيَانَنَا صِيَامًا! وَضَرِبَهُ وَهَذَا الْأَثَرُ (١) (٢)

٢/٢٦٨ قد رواه الثوري في جامعه عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمر بن (٣) (٤)

الخطاب أنه أتى بشيخ شرب الخمر في رمضان فقال : لِلْمِنْحَرَيْنِ لِلْمِنْحَرَيْنِ وَوَلَدَانَا صِيَامًا! ثُمَّ ضَرَبَهُ ثَمَانِينَ وَسِيرَهُ إِلَى الشَّامِ (٥)

٣/٢٦٨ ورواه أبو عبيد عن أبي إسماعيل المؤدب عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل عن عمر به (٦) (٧) (٨)

قوله للمنخرين: معناه الدعاء عليه كقوله بعداً و سحقا أي أبعده الله وأسحقه، وكذلك كبه الله للمنخرين .

١/٢٦٨ (١) في صحيحه : ٤٧ / ٢ الصيام معلقاً .

(٢) الانتشاء : أول السكر ومقدماته . وقيل هو السكر نَفْسُهُ . النهاية : ٦٠ / ٥ ،

الفتح : ٢٠١ / ٤ .

٢/٢٦٨ (٣) عبد الله بن سنان الأسدي أبو سنان الكوفي توفي في خلافة الحجاج روى عن علي

وابن مسعود وعنه الأعمش وأبو حصين وغيرهما ، وثقه ابن معين وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح : ٦٨ / ٥ ، التعجيل : ٢٢٥ ، ذيل الكاشف : ١٥٧

(٤) عبد الله بن أبي الهذيل العنبري أبو المغيرة الكوفي وثقه النسائي والعجلي وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية .

التهذيب : ٦٢ / ٦ ، التقريب : ٤٥٨ / ١ ، الجرح : ١٩٦ / ٥ ، ثقات ابن حبان :

٥ / ٢٥ ، ثقات العجلي : ص ٢٨٢ .

(٥) إسناده صحيح أخرجه ابن حزم في المحلى : ١٨٣ / ٦ من طريق الثوري وذكره ابن حجر

في التعليق : ١٩٦ / ٣ وعزاه لسعيد بن منصور في سننه عن هشيم والبيهقي في

الجعديات عن شعبة كلاهما عن عبد الله بن سنان به . ثم ساقه ابن حجر بإسناده

إلى البيهقي ثم ذكر رواية الثوري التي أخرجه ابن حزم . وفي رواية البيهقي : وضربه

الحد وكان إذا غضب على إنسان سيره إلى الشام فسيره إلى الشام .

وذكره في فتح الباري : ٢٠١ / ٤ .

(٦) هو إبراهيم بن سليمان بن رزين صدوق يغرب مضي في ح ٦٢ .

(٧) أُلْجَحَ بن عبد الله الكندي ويقال: يحيى ، والأجلح لقبه ت ١٤٥ هـ ، وثقه

ابن معين والعجلي وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي

له أحاديث صالحة ، وقال ابن حجر : صدوق شيعي . التهذيب : ١٨٩ / ١ ،

التقريب : ٤٩ / ١ ، الميزان : ٣٨٨ / ٤ ، الجرح : ٣٤٦ / ٢ ، ابن معين : ١٩ / ٢

(٨) إسناده صحيح لغيره ، في إسناده الأجلح صدوق لكن الحديث تقدم بإسناد صحيح رواه

أبو عبيد في الغريب : ٣٩٥ / ٣ ، وذكره الزمخشري في الفائق : ٤١٥ / ٣ .

حديث في رؤية الهلال .

قال الامام أحمد - رحمه الله - ثنا يزيد بن هارون أنا ورقاء عن عبد الأعلى عن (٢) ١/٢٦٩

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب بالقيس (٣)

ننظر الى الهلال / فاقبل راكب فتلقيه عمر فقال : من أين جئت؟ فقال : من المغرب ، فقال : ١٠٣ /

أهللت قال : نعم فقال عمر : الله أكبر إنما يكفي المسلمين الرجل ثم قام عمر فتوضأ ومسح

على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع وقال

(٤)

أبو النظر : عن ورقاء وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من تحتها ومسح . (٥)

(١) ١/٢٦٩ ورقاء بن عمر بن كليب البشكري الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين مرة ووكيح ، وقال

أبو حاتم وابن معين مرة : صالح الحديث ، وقال ابن عدي : روى أحاديث غلط

في أسانيدنا وباقي حديثه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق في حديثه عن

منصور لين ، من السابعة . التهذيب : ١١ / ١١٥ ، التقريب : ٢ / ٣٣٠ ،

الجرح : ٩ / ٥٠ ، الكامل : ٧ / ٢٥٥٢ ، الميزان : ٤ / ٣٣٢ .

(٢) عبد الأعلى بن عامر الشعلبي الكوفي ت ١٢٩ هـ ، ضعفه أحمد وأبو زرعة وقال يحيى

ابن معين : ليس بذلك ، وقال النسائي : ليس بقوي يكتب حديثه ، وقال ابن حجر :

صدوق يهيم ، من السادسة . التهذيب : ٦ / ٩٤ ، التقريب : ١ / ٤٦٣ ، الجرح

٦ / ٢٦ ، الميزان ٢ / ٥٣٠ .

(٣) البراء بن عازب بن الحارث الانصاري ، صحابي جليل رده النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر لصغر سنه ، ت ٧١ هـ أو بعدها . التهذيب : ١ / ٤٢٥ ، التقريب :

١ / ٩٤ ، الاصابة : ١ / ١٤٢ ، مشاهير علماء الامصار : ص ٤٤ .

(٤) هو سالم مولى أبي أمية .

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى والحديث عند حم : ٢ / ٤٤ ، حم ش : ١ / ٨٧

(٣٠٧) وأخرجه البيهقي في الكبرى : ٤ / ٢٤٨ من طريق يزيد بن هارون به .

والجزار في مسنده : ١ / ٣٧ ب (٢٩٩) ، وكشف الاستار : ١ / ٦٢ ، وابن حزم

في المحلي : ٦ / ٢٣٨ من طريق علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى عن البراء قال : كنت جالسا عند عمر . . . وصححه ابن حزم ، وقال

الجزار : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن عن عمر ولم يذكره

البراء ، وبعضهم لم يسنده عن عمر . وأبو يعلى كما في المقصد العلي : ص ٤٧٧

(٥٠١) من طريق أبي عوانة عن عبد الأعلى به بنحوه وعبد الرزاق في المصنف

٤ / ١٦٦ (٧٢٤٣) عن الثوري عن عبد الأعلى به ولفظه : " ان عمر أجاز شهادة

رجل واحد في رؤية الهلال في فطر أو اضحى " .

٢/٢٦٩ ثم رواه أحمد عن يزيد عن اسرائيل عن عبد الأعلى وهو ابن عامر التَّعَلَّبي عن
(٣)

عن الرحمن بن أبي ليلى قال : كنت عند عمر فذكره . وهذا إسناد جيد قوي .

وعبد الأعلى هذا ثقة في نفسه ولكن في حفظه شيء . ، وقد ضعفه أحمد وأبو زرعة وغيرهما وأنكر يحيى بن معين هذا الحديث وقال : لم يسمع ابن أبي ليلى من عمر شيئاً ولم يره . وكذا قال أبو زرعة والنسائي .

(٤)
وأما الحاكم أبو عبد الله النيسابوري فأخرج هذا الحديث في مستدركه وقال : إسناده على شرط مسلم .

(٥)
قلت : فيما قاله نظر : من جهة اتصاله ومن جهة أن عبد الأعلى هذا لم يخرج له مسلم شيئاً وإنما روى له أهل السنن الأربعة فقط .
(٦)

وقد رواه الحافظ أبو الحسن الدارقطني من حديث اسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن
٣/٢٦٩

أبي ليلى قال : كنت عند عمر فأتاه راكب فزعم أنه رأى الهلال فأمر الناس أن يفتروا .

ومن حديث سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر
٤/٢٦٩

أجاز شهادة رجل واحد في رؤية الهلال في فطر أو أضحى .
(٧)

(٨)
ثم قال هكذا رواه عبد الأعلى وهو ضعيف وابن أبي ليلى لم يدرك عمر .

وقد خالفه أبو وائل فرواه عن عمر أنه قال : لا تفتروا حتى يشهد شاهدان ثم
٥/٢٦٩

أمرته كما سيأتي وقال : هو أصح .

-
- (١) ٢/٢٦٩ هو ابن هارون .
(٢) هو ابن يونس السبيعي .
(٣) ضعيف الإسناد ، فيه عبد الأعلى صدوق بهم .
(٤) لم أقف عليه في كتاب الصيام ، ولا في كتاب الطهارة من المستدرک حيث هما مضان وجوده .
(٥) هذا يشعر باختلاف رأيه في سماع ابن أبي ليلى من عمر حيث قد طال الى سماعه من عمر في ح ١٦٤ .
(٦) ٣/٢٦٩ في السنن : ٢ / ١٦٨ .
(٧) ٤/٢٦٩ في سنن الدارقطني : ٢ / ١٦٨ .
(٨) يعني الدارقطني .
(٩) ٥/٢٦٩ في سنن الدارقطني : ١ / ١٦٨ ، ١٦٩ وسيأتي تخريجه تحت رقم " ٢٧٠ " .

أثر في حكمه اذا روي نهاراً :

(١) (٢)

قال أبو بكر الشافعي : ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن

٢٧٠

أبي وائل قال : كنا بخانقين فاهللنا هلال شوال يعني نهاراً فمننا من صام ومننا من أفطر

(٣) (٤)

فأتانا كتاب عمر أن الأهلة بعضها أكبر من / بعض فاذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا إلا أن

١٠٤ /

(٥)

• يشهد رجلان أنهما أهلاه أمس .

• طريق أخـرى .

(٦)

وقال أبو بكر الشافعي ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا هشيم ثنا مغيرة عن إبراهيم قال :

٢٧١

كتب عمر الى عتبة بن فرقد اذا رأيتم الهلال من أول النهار فافطروا فانه من الليلة الماضية ،

(١٠)

• واذا رأيتموه من آخر النهار فأتوا صومكم فانه لليلة المقبلة .

(١) عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٩٠ هـ ، قال أحمد : قد وعى عبد الله

٢٧٠

علما كثيرا وثقه النسائي وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من

الثانية عشرة • التهذيب : ١٤١ / ٥ ، التقريب : ١ / ٤٠١ ، الجرح : ٧ / ٥

(٢) هو ابن الجراح الرواسي •

(٣) هو شقيق بن سلمة •

(٤) خانقين : بلدة من نواحي السواد في طريق همذان من بغداد •

مراصد الاطلاع : ١ / ٤٤٧ ، ومعجم البلدان : ٢ / ٣٤٠ •

(٥) إسناده صحيح • أخرجه الدارقطني : ١٦٨ / ٢ من طريق أبي معاوية وشعبة كلاهما

عن الأعمش عن أبي وائل فذكره ، وابن أبي شيبة : ٦٨ / ٣ عن وكيع وعبد الرزاق

٤ / ١٦٢ (٧٣٣١) عن معمر كلاهما عن الأعمش به • ورواه ابن حزم فسي

المحلى : ٦ / ٢٣٨ من طريق عبد الرزاق • وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر

ص ٢٢٤ • وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير : ٢ / ٢٢٣ وعزاه لسنن سعيد

ابن منصور • وذكره النووي في المجموع : ٦ / ٢٧١ وقال : صحيح عن عمر •

(٦) هو ابن أحمد بن حنبل •

٢٧١

(٧) ابن بشير ، ثقة مدلس ، من الثالثة مضى في : ح ١٨ •

(٨) هو ابن مقسم ، ثقة متقن ، مدلس ، من الثالثة مضى في : ح ٥٥ •

(٩) ابن يزيد النخعي •

(١٠) إسناده ضعيف لانقطاعه فان النخعي لم يدرك عمر ، ولتدليس مغيرة حيث رواه عمن

ابراهيم وهو عن شبك عن ابراهيم كما يأتي في الحديث الذي بعده •

• والحديث أخرجه ابن ابي شيبة : ٣ / ٦٦ من طريق مغيرة عن ابراهيم به •

• وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٢٤ •

طريق آخرى .

وقال أيضاً ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن مغيرة عن شبك عن (١) (٢) (٣) (٤) (٥)

٢٧٢

ابراهيم قال : " بلغ عمر أن قوما رأوا الهلال بعد زوال الشمس فافطروا فكتب اليهم بلمومهم وقال :

إذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس فافطروا وإذا رأيتموه بعد زوال الشمس فلا تفتروا " (٦)

• هذه آثار جيدة وإن كان ابراهيم لم يدرك عمر .

أثر آخر .

قال ابن جريج أخبرني عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي أن رجلاً قال لعمر : (٧) (٨)

٢٧٣

اني رأيت هلال رمضان فقال : أراه معك أحد ؟ قال : لا ، قال : فكيف صنعت ؟ (٩)

قال : صمت بصيام الناس . فقال عمر : يالك فقيها !! وهذا فيه انقطاع .

(١) ابن أحمد .

٢٧٤

(٢) هو عبد الرحمن .

(٣) هو الثوري .

(٤) هو ابن مقسم ، ثقة متقن .

(٥) شبك الصبي الكوفي الأعمى وثقه أحمد والنسائي وابن سعد وغيرهم ، وقال ابن حجر :

ثقة وكان يدلس ، من السادسة ، التهذيب : ٤ / ٣٠٢ ، التقريب : ١ / ٢٤٥ ،

الكبير : ٤ / ٢٦٩ ، الجرح : ٤ / ٣٩٠ .

(٦) إسناده ضعيف لانقطاعه ، والحديث في الغيلانيات لأبي بكر الشافعي كذا في الكنز :

٨ / ٥٩٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ١٦٣ (٧٣٣٢) عن الثوري به

والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٢١٣ ، وابن حزم في المحلى : ٦ / ٢٢٩ من طريق

عبد الرزاق به . وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٢٤ .

(٧) هو عبد الملك ، ثقة فقيه كان يدلس وبرسل ، مضى في : ح ٢ / ٦٥ .

٢٧٥

(٨) معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وثقه الذهبي وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، لأبيه صحبة ويقال له صحبة

أيضاً . التهذيب : ١٠ / ١٩٢ ، التقريب : ٢ / ٢٥٧ ، الكاشف : ٣ / ١٥٤ ،

ثقات ابن حبان : ٥ / ٤٢١ .

(٩) بين ابن جريج ومعاذ بن عبد الرحمن ، والأثر رواه عبد الرزاق : ٤ / ١٦٨

(٧٣٤٩) عن ابن جريج وابن حزم في المحلى : ٦ / ٢٢٩ من طريق ابن جريج

به .

(١)

وقد روى سعيد في سننه من حديث معمر عن أبي قلابة أن رجلين رأيا الهلال في

سفر فقدموا المدينة ضحى الغد فاخبر عمر فقال لأحدهما:

" أصائم أنت ؟ قال : نعم كرهت أن يكون الناس صيام وأنا مفطر كرهت الخلاف

عليهم وقال للآخر : فأنت ؟ قال : أصبحت مفطراً لأنني رأيت الهلال فقال له عمر : لولا

هذا لأوجعنا رأسك ورددنا شهادتك ، ثم أمر الناس فافطروا .

(٢)

وهذا أيضاً منقطع .

والغرض من هذا أنه رضي الله عنه كان يرى أن من انغرد بروية الهلال فإنه لا يصوم

(٣)

ولا يفطر حتى يراه الناس وهو مذهب عطاء والحنس البصري .

(٤)

وقال الأئمة الأربعة : يصوموا واختلفوا في الفطر فقال الشافعي وأحمد : يفطر وقال

(٥)

مالك وأبو حنيفة : لا يفطر الا مع الناس .

حديث آخر .

(٦)

قال الامام أحمد ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن أبيه

١/٢٧٥

قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقبل الليل من ههنا وذهب النهار من

(٧)

ههنا فقد أفطر الصائم يعني المشرق والمغرب .

وأخرجه الجماعة سوى ابن ماجه من طرق أخر ، عن هشام بن عروة به .

(١) ابن راشد ثقة ثبت ، الا ان في روايته عن الأعمش وثابت وهشام بن عروة شيئاً

٢٧٤

مضى في : ح ١٧ .

(٢) الانقطاع بين أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وعمر قال العجلي : لم يرو عن علي

شيئاً وقد مضى في : ح ٣٣ ، والأثر لم أفد عليه في سنن سعيد بن منصور

لان كتب باب الصيام من القسم المفقود منها ولكن رواه عبد الرزاق في مصنفه : ٤ /

٣٩٥ (٧٣٣٨) عن معمر به وذكره ابن حزم في المحلى : ٦ / ٢٣٨ من طريق

معمر به وابن قدامة في المغني : ٣ / ١٦٦ ، ثم قال : أخرجه سعيد عن ابن

عليه عن أيوب عن أبي رجاء عن أبي قلابة .

(٣) معجم فقه السلف : ٣ / ٥٤ والمغني : ٣ / ١٦٦

(٤) المجموع : ٦ / ٢٦٩ ، ٢٨٤ والمغني : ٣ / ١٦٦ ، والمحلى : ٦ / ٢٢٥ ، ٢٣٩

(٥) مختصر الخليل : ٢ / ٩٢ ، ونصب الراية : ٤ / ٤٤٣ و٤٤٤ ، المغني : ٣ / ١٦٦ ، والمحلى : ٦ / ٢٣٩ .

(٦) ابن الخطاب ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، مضى في : ح ٦٣

١/٢٧٥

(٧) اسناده صحيح والحديث عند أحمد : ١ / ٢٨ ، حم ش : ١ / ٢٣٨ (١٩٢) وأخرجه

أيضا بهذا الإسناد في موضع آخر في مسنده : ١ / ٥٤ حم ش : ١ / ٣١٨ (٣٨٣)

وأبو يعلى : ١ / ٢٦ (٢٤٠) .

٢/٢٧٥ فمن ذلك أبو داود عن أحمد به ، والنسائي عن اسحاق بن ابراهيم عن وكيع عن (٣)

• هشام به

٣/٢٧٥ ورواه علي بن المدني عن سفيان وابي معاوية ووكيع قالوا : حدثنا هشام بن عروة به (٤) (٥) (٦)

/ ثم قال : لا نحفظه الا من طريق هشام وهو إسناد متصل وهو من صحيح ما يُروى / ١٠٥
• عن عمر

٤/٢٧٥ قلت : وهكذا رواه أبو معاوية ، وأبو أسامة وعبد الله بن نمير وعبد الله (٧) (٨) (٩)

ابن داود وعبد بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة به ، وقال الترمذي : صحيح ، وقال في (١٠) (١١)
موضع آخر : ولا نعلمه يروى عن عمر بن الخطاب الا من هذا الوجه بهذا الاسناد • وإسناده صحيح (١٢)

(١) ٢/٢٧٥ في السنن : ٢ / ٧٦٢ الزكاة (٢٣٥١)

(٢) في السنن الكبرى ، الصيام ، كما في تحفة الأشراف ح (١٠٤٧٤)

(٣) هو ابن راهويه •

(٤) ٣/٢٧٥ هو ابن عيينة

(٥) محمد بن خازم ثقة في حديث الأعمش وقد بهم في حديث غيره ، مضى في ح ٩ •

(٦) أخرجه من طريق سفيان بن عيينة البخاري في الصحيح : ٣ / ٤٧ الصيام عن الحميدي

عنه والحميدي في مسنده : ١ / ١٢ و حم : ١ / ٣٠٨ (٣٣٨) ، وعبد الرزاق

في المصنف : ٤ / ٢٢٧ (٧٥٩٥) ، والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٢١٦ ، ٢٢٧

(٧) ٤/٢٧٥ أخرجه مسلم : ٢ / ٧٧٢ الصيام (١١٠٠) وأبو يعلى في مسنده : ١ / ٢٢٠

(٢٥٧) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان : ٥ / ٢١٠ (٣٥٠٤) كلهم

من طريق أبي معاوية •

(٨) هو حماد بن أسامة أخرجه من طريق ابن الجارود في المنتقى : ص ١٤٢ (٣٩٣) •

(٩) هو الهمداني أخرجه من طريق حم : ١ / ٣٥ ، حم ش : ١ / ٢٥٨ (٢٣١) •

(١٠) ابن عامر الهمداني الخريبي وأخرجه من طريق أبو داود في السنن : ٢ / ٧٦٢ الصيام

(٢٣٥١) والبخاري في مسنده : ١ / ٤٠ / أ (٣٢٠) •

(١١) عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي أبو محمد ت ١٨٧ هـ ، وثقه أحمد وابن معين

والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من صغار الثامنة • التهذيب : ٦ /

٤٥٨ ، التقريب : ١ / ٥٣٠ ، الجرح : ٦ / ٨٩ ، وأخرجه من طريقه الترمذي :

٣ / ٧٢ الصيام (٦٩٨) والدارمي في سنن : ٢ / ٧ وابن أبي شيبة في المصنف :

• ١١ / ٣

(١٢) وكذا قال البخاري في مسنده : ١ / ٤٠ / أ (٣٢٠) •

أثر في ذلك عن عمر .

قال جعفر بن محمد الفريابي ثنا عباس العنبري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري (١) (٢) (٣)
 عن ابن المسيب عن أبيه قال : كنت جالسا عند عمر اذ جاءه راكب من أهل الشام فطفتق
 عمر يَتَحَرَّره عن حالهم فقال :

٧/٢٧٦

هل يعجل أهل الشام الافطار ؟ قال نعم ، قال : لن يزالوا بخير ما فعلسوا
 ذلك ولم ينتظروا النجوم انتظار أهل العراق .

(٥)

(٦)

وقال سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد أن عمر قال :

٩/٢٧٦

(٧)

عجلوا الشطر ولا تنطعوا تنطع أهل العراق .

(١) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي - والفريابي نسبة الى فار باب بلدة بنواحي بلخ ١/٢٧٦

ت ٣٠١ هـ ، وثقه الخطيب وأحمد بن كامل وابن الجوزي وغيرهم ، بغداد : ٧ /
 ١٩٩ ، المنتظم : ٦ / ١٢٤ ، التذكرة : ٢ / ٦٩٢ .

(٢) عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري ت ٢٤٦ هـ ، وثقه مسلم والنسائي وقال

أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة .

التهذيب : ٥ / ٢٢١ ، التقريب : ١ / ٣٩٧ ، الجرح : ٦ / ٢١٦ ، المشتمل :
 ص ١٤٩ .

(٣) ابن همام حافظ ثبت صح حديث من سمع منه قبل المئتين وما في كتبه صحيح ، مضى

في : ح ٢٤ .

(٤) هو المسيب بن حُزْن بن وهب الفرسي له ولأبيه صحبة عاش الى خلافة عمر وكان ممن

بابع تحت الشجرة بالحديبية ، التهذيب : ١٥٢ / ١ ، التقريب : ٢ / ٢٥٠ ،

أسد الخابة : ٤ / ٣٦٦ ، الاصابة : ٣ / ٤٢٠ .

(٥) إسناده صحيح أخرجه الفريابي في سننه كما قال صاحب كتر المال : ٨ / ٦١٣ ورواه

عبد الرزاق : ٤ / ٢٢٥ (٧٥٨٩) من هذه الطريق . وأخرجه : ٧٥٩٠)

عن الثوري وابن أبي شيبة في مصنفه : ٣ / ١٢ عن الأوصى كلاهما عن اريق بن

عبد الرحمن عن ابن المسيب عن عمر بنحوه . وذكره ابن الجوزي في مناقب - : ص

٢٢٦ ، السباب : ٦٠ .

(٦) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم وقال ٢/٢٧٦

ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مسنن

السادسة ، التهذيب : ٣ / ٣٦٩ ، التقريب : ٢ / ٢٦٨ ، الكبير : ٣ / ٢٥٨ ،

ابن معين : ٢ / ١٧٨ .

(٧) إسناده صحيح وان كان ابن المسيب لم يدرك عمر لكن حديثه يدخل في المسند على المجاز وقد تقدم الاسناد

الأول متصلاً عن سعيد عن أبيه .

حديث في استحباب تأخير السحور :

(١)

قال أبو القاسم الطبراني : ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا محمد بن

٢٧٧

ابراهيم الجوهري أخو أبي معمر قال : انا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس

(٣)

(٢)

عن ابن عباس قال أرسل النبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السحور قال :

(٤)

/ " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الخداء المبارك " ثم قال : الطبراني / ١٠٦

لا يروى عن عمر الا من هذا الوجه ولا نعلم رواه عن ابن عيينة الا محمد بن إبراهيم

(٥)

أخو أبي معمر عيسى بن السري الحنجواني كوفي .

حديث فيمن أصبح جنباً :

(٦)

قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني : ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا

٢٧٨

أبو بشر إسماعيل بن عبد الله العبدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري حدثني

(٧)

(١٠)

(٩)

(٨)

عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الملك بن يزيد النوفلي عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن

يزيد عن عمر بن الخطاب قال :

(١) أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري وثقه الخطيب ، بغداد : ٤ / ٣٤٩ ، ١٢ / ٤٢٧

(٢) قال موسى بن هارون الحمالي : صدوق لا بأس به ، وقال ابن معين من أهل الحديث

بغداد : ١ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(٣) إبراهيم بن مسرة الطائفي ت ١٢٢ هـ ، وثقه أحمد والنسائي وابن سعد وغيرهم وقال

ابن حجر : ثقة ثبت ، التهذيب : ١ / ١٧٢ ، التقريب : ١ / ٤٤ ، ابن سعد :

٥ / ٥٢١ .

(٤) إسناده حسن . والحديث عند الطبراني في المعجم الأوسط : ١ / ٣٠٨ (٥٠٥)

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣ / ١٥١ وعزاه للطبراني الأوسط . ورواه الخطيب

في تاريخه : ١ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ في ترجمة محمد بن إبراهيم

(٥) المعجم الأوسط : ١ / ٣٠٨ ، وبغداد : ١ / ٣٨٧ .

(٦) الأصبهاني مجهول مضى في : ح ٤٤ / ٢ .

٢٧٨

(٧) ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك مضى في : ح ٢٢٣ .

(٨) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتيقي ت ١٩١ هـ ، وثقه ابن سعد

وأبو زرعة والنسائي وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة . التهذيب : ٦ /

٢٥٢ ، التقريب : ١ / ٤٩٥ ، ترتيب المدارك : ٢ / ٤٣٣ ، العبر : ١ / ٣٠٧ .

(٩) هو يزيد بن عبد الملك النوفلي ، والنوفلي : بفتح النون وسكون الواو بعدها فاء

مفتوحة نسبة الي نوفل بن عبد مناف ، ت ١٦٧ هـ ، وثقه ابن سعد ، وضعفه

أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة . التهذيب : ١١ /

٣٤٧ ، التقريب : ٢ / ٣٦٨ ، ابن سعد : ٣٩٠ ، القسم المتمم الجرح : ٩ / ٢٧٨ ، الميزان :

٤٣٣ / ٤ ، الانساب : ١٣ / ٢٠٥ .

(١٠) هو ابن عبد الله بن خصيفة .

"صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح وإنه لينفض رأسه يتطير منه الماء
(١)
من غسل الجنابة في رمضان "

قال الحافظ الضياء في المختارة: لا أعلم أي كتبت هذا الحديث الا بهذا الاسناد
وعبد الملك بن يزيد لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما وأخاف أن يكون هو
يزيد بن عبد الملك النوفلي .

للـ : هو هو وقد تكلموا فيه وله نسخة يرويه عن يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد عن عمر قد أورد منها الحافظ أبو بكر الجزار في مسنده قطعة سيأتي منها في
(٢)
كتاب الجامع أحاديث والله أعلم .

وقد ورد معنى هذا الحديث في الصحاح من طرق أخر عن أم سلمة وعائشة رضي الله
(٣)
عنهما وغيرهما .

أثر فيمن أكل قبل الغروب هل عليه قضاء أم لا ؟
(٤)

قال عبد الرزاق : ثنا معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : ١/٢٧٩

أفطر الناس في زمن عمر بن الخطاب فرأيت عساً أخرجت من بيت حفصة فشربوا ثم طلعت
الشمس من سحاب فكان ذلك شق على الناس فقالوا : نقضي هذا اليوم فقال عمر رضي الله عنه :
لم ؟ والله ما تجانفنا الاثم ، هذا إسناد صحيح . وكذا رواه أبو عبيد .
(٦) (٧)

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن عبد الملك النوفلي أخرجه الضياء المقدسي في المختارة :

١ / ٤٧ بسنده الى أبي نعيم وذكره صاحب كنز العمال : ٨ / ٦٠٦ وعزاه الى سعيد
ابن منصور وسويبه .

(٢) لم أجد ما وعد به المؤلف وليس في كتاب الجامع الا حديثاً واحداً من طريق السائب
(٩٣٥) نقله المؤلف عن الأسماعيلي .

(٣) في صحيح البخاري : ٣ / ٣٨ ، ومسلم : ٢ / ٧٧٩ الصيام (١١٠٩ ، ١١١٠) ،
ومالك في الموطأ : ١ / ٢٨٩ ، والترمذي : ٣ / ١٤٠ الصوم (٧٧٩) وأبو داود :
٢ / ٧٨١ الصوم (٢٣٨٨) كلهم من حديث أم سلمة وعائشة .

(٤) هو ابن راشد ، ثقة ثبت وان في روايته عن الأعمش وثابت وهشام شيئاً مضى في ح : ١٧ ١/٢٧٩

(٥) عسّاس : مفرداً عسّ : وهو القدر الكبير . النهاية : ٣ / ٢٣٦ .

(٦) إسناده صحيح أخرجه عبد الرزاق : ٤ / ١٧٩ (٧٣٩٥) وابن أبي شيبة : ٢٤/٣ من

طريق أبي معاوية عن الأعمش به . ابن قدامة في المغني : ٣ / ١٤٧ .

(٧) غريب الحديث : ٣ / ٣١٣ .

- (٢) لكن رواه بعضهم عن الأعمش عن المسيب عن زيد بن وهب فادخل بينهما رجلاً . ٢/٢٧٩
- (٣) ورواه زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم عن أبيه عن عمر نحوه ولم يذكر قضاءً . ٣/٢٧٩
- (٤) قلت : وروى عن عمر القضاء من طريق علي بن حنظلة عن أبيه . فالله أعلم (٥) (٦) (٧)
- (٨) وعلى هذا جمهور الأئمة والقول الأول اختاره ابن حزم وعزاه الى أكثر السلف فالله أعلم (٩) (١٠)

- (١) ٢/٢٧٩ المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ت ١٠٥ هـ ، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، التهذيب : ١٥٢ / ١٠ التقريب : ٢ / ٢٥٠ ، ثقات العجلي : ص ٤٢٩ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٤٣٦ ، الجرح : ٨ / ٢٩٣ .
- (٢) أخرجه من هذا الوجه البيهقي في الكبرى : ٤ / ٢١٧ ، وابن أبي شيبة : ٣ / ٢٤ .
- (٣) ٣/٢٧٩ خالد بن أسلم القرشي أخو زيد وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، التهذيب : ٣ / ٨٠ ، التقريب : ١ / ٢١١ ، الكاشف : ١ / ٢٦٦ .
- (٤) كذا في الموطأ : ١ / ٣٠٣ الصيام ومسند الشافعي : ١ / ٢٧٧ ، والكبرى للبيهقي : ٤ / ٢١٧ وفيه فقال عمر : الخطب يسير وقد اجتهدنا ، وقال البيهقي قال الشافعي : يعني قضاء يوم مكانه وعلى هذا حمله مالك بن أنس . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ١٧٨ (٧٣٩٢) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر وفيه ونقضي يوماً .
- (٥) ٤/٢٧٩ كما في المغني : ٣ / ١٤٧ .
- (٦) علي بن حنظلة الشيباني أبو طلق روى عن أبيه وجبلة بن سحيم ، قال ابن معين : مشهور ، الجرح : ٦ / ١٨١ الكبير : ٦ / ٢٦٧ .
- (٧) في الأصل عن علي بن حنظلة عنه " وهو خطأ والصواب " عن علي بن حنظلة عن أبيه " كما أثبتته ، وأبيه هو : حنظلة الشيباني روى عن عمر وعنه ابنه علي وجبلة بن سحيم ، قال البيهقي في الكبرى : ٤ / ٢١٧ وكان صديقاً لعمر . الجرح : ٣ / ٢٤١ الكبير : ٣ / ٤١ ، وحديث علي بن حنظلة عن أبيه عن عمر أخرجه البيهقي في الكبرى : ٤ / ٢١٧ ، وعبد الرزاق : ٤ / ١٧٨ (٧٣٩٣) وابن أبي شيبة : ٣ / ٢٤ ، من طريق جبلة بن سحيم عن علي به . وأخرجه البيهقي : ٤ / ٢١٧ ، وعبد الرزاق : ٤ / ١٧٨ (٧٣٩٤) وابن أبي شيبة : ٣ / ٢٤ من طريق زياد بن علاقة عن بشر بن قيس عن عمر به .
- (٨) بسقوط القضاء .
- (٩) في المحلي : ٦ / ٢٢٣ وهو قول مرجوح والراجح كما ذكر المؤلف قول الجمهور على ان من أكل أو شرب وهو يظن ان الشمس قد غابت أو أن الفجر لم يطلع فبان الأمر بخلاف ذلك انه يجب عليه القضاء . الانصاح : ١ / ٢٢٧ ، والمغني : ٣ / ١٤٧ .
- (١٠) منهم عمر بن الخطاب والحكم بن عتيبه ومجاهد والحسن البصري وجابر بن زيد أبو الشعثاء وعروة بن الزبير .

(١)
ورجح رواية زيد بن وهب على رواية علي بن حنظلة بأن زيدا صحابي ، وليس كما
زعم فان زيد بن وهب لم يعبده أحد من الصحابة وانما هو تابعي كبير أدرك زمان النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يره والله أعلم .

(٢)

وقال أبو عبيد : الجنف : الميل ، أي لسم نمل الى اثم .

أثر آخر .

قال أبو عبيد حدثني ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن

٢٨٠

(٣) (٤) (٥)
(٦)
عطاء عن عمر أنه قال : في المضمضة للصائم قال : لا يمجه ولكن فليشربه فان أوله خير .

قال أبو عبيد : وهذا في المضمضة عند الافطار وانما أمر بشربه لما فيه من بركة الخلوف

(٨)

قال : وقد روي عن عثمان بن أبي العاص أنه رَحِمَ للصائم اذا خشي العطش أن يتمضمض .

حديث في القبلة للصائم :

قال الامام أحمد : ثنا حجاج ثنا / ليث ثنا بكير عن عبد الملك بن سعيد الانصاري /

١٢٨١

عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

(١) زيد : ثقة مخضرم مضى في ح ٢٥ .

(٢) الغريب : ٣ / ٣١٣ وكذا في النهاية : ١ / ٣٠٧ ، ولسان العرب : ٩ / ٣٣ .

(٣) هو عبد الرحمن .

٢٨٠

(٤) هو الشوري .

(٥) هو ابن المعتز .

(٦) هو ابن رباح .

(٧) إسناده صحيح والأثر عند أبي عبيد في الضريب : ٣ / ٣٨٨ ورواه ابن أبي شيبة : ٣ /

٤٠ وعبد الرزاق : ٤ / ٢٠٦ (٧٥٠٦) كلاهما من طريق منصور بسنه الا ان

عبد الرزاق لم يذكر عطاء .

(٨) عثمان بن أبي العاص الثقفي صحابي جليل استعمله النبي صلى الله عليه وسلم علمي

الطائف توفي في خلافة معاوية ، التهذيب : ٧ / ١٢٨ ، التقريب : ١ / ١٠ ، الإصابة :

٢ / ٤٦٠ .

(٩) هو ابن محمد المصيصي ثقة ثبت اختلط بعد عام ١٩٠ هـ مضى في ح ٥٦ .

١ / ٢٨١

(١٠) هو ابن سعد .

(١١) هو ابن عبد الله بن الأشج .

(١٢) عبد الملك بن سويد الأنصاري المدني وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي

ليس به بأس ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

قلت : صدوق . التهذيب ٦ / ٣٩٥ ، التقريب : ١ / ٥١٩ ، الجرح : ٣٥١ / ٥ ،

ثقات العجلي : ص ٣٠٩ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ١١٩ .

(١)

هشمت يوماً فقبلت وأنا صائم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : صنعت اليوم

أمراً عظيماً قبلت وأنا صائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أرايت لو تخفضت وأنت صائم ؟ قلت : لا بأمر بذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ففيم ؟ ! " (٢)

يرواه علي بن المديني عن أبي الوليد الطيالسي عن الليث بن سعد به ثم قال : (٣) (٤)

لا أحفظه إلا من هذا الوجه وهو حديث مصري يرجع الى أهل المدينة وهو إسناد حسن . (٥) (٦) (٧) (٨)

وأخرجه أبو داود في الصيام من سننه عن أحمد بن يونس وعميس بن حنادة ، والنسائي (٩)

فيه عن قتبية : ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن بكر وهو ابن عبد الله بن الأشج المدني (١٠)

عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني عن جابر عن عمر به . وهذا إسناد حسن كما قال علي بن المديني .

ولهذا أخرجه ابن حبان في صحيحه عن [أبي] خليفة الفحل بن الحسن (١١) (١٢)

الجنحي عن أبي الوليد الطيالسي عن الليث به .

(١) هشمت : يقال : هَمَّ يَهْمُ هَمًّا إذا فرح واستبشر . النهاية : ٢٦٤ / ٥ .

(٢) أسنده حسن فيه عبد الملك بن سعيد صدوق . والحديث عند حم : ٢١ / ١ . حم ش : ٢١٥ / ١ .

(٣) هو هشام بن عبد الملك . ٢ / ٢٨١

(٤) أخرجه الدارمي : ١٣ / ٢ . والحاكم في المستدرک : ٤٣١ / ١ وقال صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي وعبد بن حميد في مسنده = المنتخب : ٦١ / ١ (٢١) والبيهقي بن كليب في مسنده كما في المختارة : ٤١ / ١ ، والبخاري في مسنده : ٣٧ / ١ / أ . كليم من طريق أبي الوليد الطيالسي به . وذكره الشوكاني في نيل الأوطار : ٢٧٩ / ٥ وقال : صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم .

(٥) ٢ / ٢٨١ ٧٧٩ / ٢ (٢٣٨٥) وأخرجه ابن حزم في المحلى : ٢٠٩ / ٦ من طريق أبي داود به .

(٦) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الربوعي وقد ينسب الى جده ت ٢٢٩ هـ

وشته أبو حاتم وابن قانع وعثمان بن أبي شيبة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة . التذييب : ٥٠ / ١ ، التقريب : ١٩ / ١ ، الجرح : ٥٧ / ٢ ، الكبير : ٥ / ٢ .

(٧) عيسى بن حماد بن زغبة التجيبي ت ٢٤٨ هـ ، وثقه أبو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة . التذييب : ٢٠٩ / ٨ ، والتقريب : ٩٧ / ٢ .

(٨) في السنن الكبرى (الصيام) كما في تحفة الاشراف (١٠٤٢٢) .

(٩) هو ابن سعيد .

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة : ٦٠ / ٣ عن شعبة عن الليث به . وذكره الذهبي في الميزان :

٦٥٥ / ٢ .

(١١) كما في الاحسان : ٢٢٣ / ٥ (٣٥٣٦) . ٤ / ٢٨١

(١٢) في الأمل " ابن " وهو خطأ والصواب ما أشبهته وهو : أبو خليفة الفضل بن الحباب ، صدوق

مضى في : ح ١٩٢ .

(١)

واختاره الضياء في كتابه ولكن قال النسائي : هذا حديث منكر ، وبكير مأمون

(٢)

وعبد الملك بن سعيد روى عنه غير واحد ولا يُرى من هذا ، وما يؤيد ما قاله النسائي :

الحديث الآخر .

١٠٨ /

الذي رواه أبو محمد يحيى بن محمد بن سعيد رحمه الله / فانه قال :

(٣)

ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا زيد بن حبان أنا الزهري عن سعيد بن المسيب

قال : كان عمر بن الخطاب ينهى الصائم ان يُقبل ويقول : انه ليس لأحد منكم من الحفظ

(٤)

والعفة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولكن زيد بن حبان هذا هو الرقي وقد تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما

واتهموه بأنه كان يشرب المسكر حتى يسكر ، ووثقه ابن معين في رواية عنه .

(٥)

وقال ابن عدي : لا أرى بروايته بأساً يحمل بعضها بعضاً .

(١) المختارة : ١ / ٤١ .

(٢) كذا في التحفة : ح (١٠٤٢٢) وفيها " لا ندري " والميزان : ٢ / ٦٥٥ وفيه

" لا أدري .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت يخطيء في حديث النووي مضمي في ح: ٢٢٢ .

(٤) اسناده ضعيف فيه زيد بن حبان ضعيف سيأتي الكلام عليه بعد التخرج . والحديث

رواه عبد الرزاق في المصنف : ٤ / ١٨٢ (١٤٠٦) عن معمر عن الزهري به بلفظه

وابن أبي شيبة في المصنف : ٣ / ٦١ عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهري به

ولفظه نهى عمر عن قبلة الصائم . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢ / ١٦٦

وعزاه للطبراني في الأوسط وذكره صاحب كنز العمال : ٨ / ٦١٥ وعزاه الدارقطني في

الأفراد . وذكره ابن حزم في المحلى : ٦ / ٢٠٩ وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر .

(٥) وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ تغير بأخرة ، من

السابعة ، قلت : ضعيف لم يوثقه الا ابن معين في احدى رواياته ، وتوثيق

ابن معين من رواية الدوري عنه وهى متقدمة في الزمن عن الروايات الأخرى فيكون

ما بعدها هو المعتمد .

التهذيب : ٣ / ٤٠٤ ، التقريب : ١ / ٢٧٣ ، الجرح : ٣ / ٥٦١ ، الميزان : ٢ /

١٥١ ، الكواكب : ص ٤٦٤ مقدمة تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٣١ .

حديث آخر في معناه .

(١) (٢)

قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا بشر بن خالد العسكري ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه عن عمر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فرأيتـه لا ينظر إليّ فقلت يا رسول الله ما شأني ؟ قال : أو لست المُقْبَلُ وأنت صائم ؟ فقلت : والذي نفس عمر بيده لا أقبل وأنا صائم أبداً . (٥)

ثم قال البزار : لا أعرفه يروى إلا بهذا الإسناد ، وقد روى عن عمر خلفه ، يعني

الحديث المتقدم في اباحة ذلك .

(٦)

وقال أبو محمد بن حزم الظاهري في كتابه ما معناه : ان هذا لا يعول عليه .

لأنه قد ثبتت الرخصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا ينسخه حكم المنام ، وهذا الذي قاله قاله جمهور العلماء في حكم المنام / اذا خالف حكماً ظاهراً وانما ذهب الى خلاف هذا شذوذ من الناس والله أعلم .

(١) بشر بن خالد العسكري الفرائضي ت ٢٥٣ هـ ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب . التهذيب : ١ / ٤٤٨ ، التقريب : ١ / ٩٩ ، الجرح : ٢ / ٣٥٦ ، الكاشف : ١ / ١٥٥ ، المشتمل ص ٨٦ .

(٢) هو حماد بن أسامة .

(٣) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري ضعفه ابن معين والنسائي وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، التهذيب ٧ / ٤٢٧ ، التقريب : ٢ / ٧٣ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ٦٤٢ ، العقيلي : ٣ / ١٥٢ .

(٤) هو ابن عبد الله بن عمر .

(٥) إسناده ضعيف لضعف عمر بن حمزة ، أخرجه البزار : ١ / ٢٢ / ب (١٧٩) وكشف الأستار (١٠١٨) ، والبيهقي : ٤ / ٢٣٢ وابن أبي شيبة في المصنف : ٣ / ٦٢ ، وابو نعيم في الحلية : ١ / ٤٥ كلهم من طريق أبي أسامة به الا أن ابن أبي شيبة لم يذكر عمر . وذكره صاحب كنز العمال : ٨ / ٦١٦ وعزاه الى إسحاق بن راهويه في مسنده وابن أبي الدنيا في كتاب الصناعات وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ١ / ٢٨٨ وعزاه لإسحاق بن راهويه أيضا . وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ٢٦٢ .

(٦) المحلى : ٦ / ٢٠٨ بعد إيراد الحديث من طريق أبي أسامة به .

أثر آخر .

٢٨٤

(١) قال الدارقطني ثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ثنا محمد بن عبد الله المحرمي
 ثنا يحيى بن سعيد عن سيف بن سليمان سمعت قيس بن سعد حدثني داود بن أبي عاصم
 سمع سعيد بن المسيب :

أن عمر بن الخطاب خرج على أصحابه فقال : ما ترون في شيء صنعته اليوم ؟ أصبحت
 صائماً فمرت بي جارية فاعجبته فاصبتُ منها ، فعظّم القوم عليه ما صنع ، وعلي رضي الله عنه
 ساكت فقال ما تقول ؟ قال : أتيت حلالاً ، ويوم مكان يوم قال : أنت خيرهم فتياً .

٢٨٤

- (١) إسحاق بن محمد الفضل الزيات ت ٣٢٢ هـ قال الدارقطني : صدوق ، بغداد :
 ٦ / ٣٩٦ ، سوالات الحاكم للدارقطني : ١٠٦ .
- (٢) هو القطان .
- (٣) سيف بن سليمان ويقال ابن أبي سليمان المخزومي ت ١٥٦ هـ وثقه أبو داود والعجلي
 والنسائي وغيرهم ، وقال ابن عدي : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت
 رمي بالقدر ، من السادسة . التهذيب : ٤ / ٢٩٤ ، التقريب : ١ / ٣٤٤ ،
 العقيلي : ١ / ١٧٣ ، الكاشف : ١ / ٤١٥ .
- (٤) قيس بن سعد المكي مولى نافع بن علقمة ت ١١٩ هـ ، وثقه أحمد وابن سعد
 والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . التهذيب : ٨ / ٣٩٧
 التقريب : ٢ / ١٢٨ ، الجرح : ٧ / ٩٩ ، ابن سعد : ٥ / ٤٨٣ ثقات العجلي
 ص ٣٩٣ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٣٢٨ .
- (٥) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود النقضي وثقه أبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم
 وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ٣ / ١٨٩ ، التقريب : ١ / ٢٣٢
 أبو زرعة وجهوده في السنة : ٣ / ٨٦٥ ، الجرح : ٣ / ٤٢١ ، الكبير : ٣ / ٢٣٠
- (٦) رجال إسناده كلهم ثقات وحديث ابن المسيب عن عمر مرسل يدخل في المسند على المجاز
 أخرجه الدارقطني في السنن : ٢ / ١٨١ ، وذكره صاحب الكنز : ٨ / ٦٠٠ وعزاه
 لابن سعد في الطبقات وهذا في شأن صيام التطوع كما رواه عبد الرزاق في المصنف
 ٤ / ٢٧٢ (٧٧٧٢) عن معمر بن إسماعيل بن أمية بن عمر فذكره وفيه قال علي :
 صمت تطوعاً فأتيت حلالاً ولا أرى عليك شيئاً .

حديث في حكم الصيام في السفر والاطفار :

قال الامام أحمد : ثنا أبو سعيد ثنا ابن لهيعة ثنا بكير عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : ١/٢٨٥

" غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وفي الفتح في رمضان فافطرننا فيهما " .

هكذا رواه أحمد ههنا ، وقد صرح ابن لهيعة بالسماع فجاد الاسناد لأنه انما يخشى من تدليسه وسوء حفظه فزال أحدهما .

ورواه أحمد أيضا عن حسن بن موسى الاشيب . ٢/٢٨٥

والترمذي عن قتيبة كلاهما عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة عن ابن المسيب أنه :

(٦) سئل عن الصوم في السفر ، فحدث أن عمر بن الخطاب قال : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان غزوتين يوم بدر والفتح فافطرننا فيهما . (٨)

فهذان طريقان الى سعيد بن المسيب وروايته عن عمر مرسل فيهما نص عليه يحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهما لأنه ولد لسنتين خلتا من خلافة عمر فكان صغيرا ولهذا استبعد يحيى بن معين ان يكون حفظ عنه شيئا .

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ مضى في : ح ١١٩ . ١/٢٨٥

(٢) هو عبد الله صدوق اختلط . مضى في : ح ٣ / ٣ .

(٣) هو ابن عبد الله بن الأشج .

(٤) في غزوة بدر كما سيأتي في الرواية الثانية .

(٥) اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وان كان قد صرح بالتحديث هنا ولكن يخشى من سوء حفظه والحديث عند حم : ١ / ٢٢ ، حم ش : ١ / ٢١٦ (١٤٠) .

(٦) هو ابن سعيد . ٢/٢٨٥

(٧) معمر بن أبي حبيبة كما أشار المؤلف في هامش الأصل وثقه ابن معين والذهبي وذكره

ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، التهذيب : ١٠ / ٢٤٣ ، التقريب : ٢ / ٢٦٦ ، الجرح : ٨ / ٢٥٤ ، تاريخ عثمان بن سعيد : ص ١٩٩ ، ثقات ابن حبان : ٧ / ٤٨٤ .

(٨) كتب فوق كلمة " سئل " سألوه وهو لفظ الترمذي .

(٩) في اسناده ابن لهيعة كما تقدم والحديث عند حم : ١ / ٢ حم ش : ١ / ٢١٧ (١٤٢)

والترمذي : ٢ / ٨٤ الصيام ، وقال : لا نعرفه الا من هذا الوجه . رواه البزار في مسنده ١ / ٤٥ ب (٣٥٦) .

(١٠) تقدمت ترجمة سعيد بن المسيب في : ح ١١٧ .

الثالث : قد روينا أنه حفظ عنه أشياء كما سيأتي في مواضعها من كتاب الحج وغيره ولهذا قال أحمد بن حنبل : من ينكر أن يكون سمع منه ؟ وقد استوعبنا الكلام في ذلك (١) وحررنا في ترجمة سعيد بن المسيب من كتاب : التكميل ولله الحمد والمنة .

أثر في ذلك عن عمر :

(٢)

قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله أنا المبارك بن علي أنا محمد بن علي بن ميمون ثنا محمد بن علي العلوي أنا علي بن عبد الرحمن البكائي أنا ابن مليل محمد بن عبد العزيز الكلبي حدثنا أبي حدثنا أبو أسامة حدثني صدقة بن أبي عمران حدثنا إياذ بن لقيط حدثنا البراء بن عازب قال :

٢٨٦

- (١) لم أجد من هذا الكتاب إلا المجلد التاسع من حرف معاذ إلى آخره وهو كتاب جيد في بابه وقد تقدم في مؤلفات ابن كثير .
- (٢) لم أقف عليه .
- (٣) محمد بن علي بن ميمون العطار الرقي روى عن عبد الله بن جعفر وعنه أبو حاتم ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح : ٢٨ / ٨ .
- (٤) محمد بن علي بن حمزة العلوي من ولد العباس بن علي بن أبي طالب ت ٢٨٦ هـ ذكره ابن أبي حاتم وقال : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثانية عشرة . التهذيب : ٩ / ٣٥٢ ، التقريب : ٢ / ١٩٢ ، بخداد : ٣ / ٦٢ ، الجرح : ٨ / ٢٨ .
- (٥) لم أقف عليه .
- (٦) محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو مكي الكلبي الكوفي ، قال الدارقطني : ثقة . بخداد : ٢ / ٣٥٢ .
- (٧) لم أقف عليه .
- (٨) هو حماد بن أسامة القرشي ثقة ثبت ربما دلس مضي في : ح ١٩٣ .
- (٩) صدقة بن أبي عمران الكوفي قاضي الأهواز ، قال أبو حاتم : شيخ صالح ليس بذلك المشهور وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . التهذيب : ٤ / ٤١٦ ، التقريب : ١ / ٣٦٦ ، الميزان : ٢ / ٣١١ الكامل : ٢ / ٦٠٤ .
- (١٠) إياذ بن لقيط السدوسي والد عبيد الله والسدوسي نسبة إلى جماعة قبائل منها سدوس بن شيان ، وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابن حجر : ثقة . التهذيب : ١ / ٣٨٦ ، التقريب : ١ / ٨٦ ، الكبير : ٢ / ٦٩ ، الجرح : ٢ / ٣٤٥ ، الأنساب : ٧ / ١٠٢ .
- (١١) البراء بن عازب بن الحارث الأوسي ، صحابي جليل ت ٧٢ هـ . التهذيب : ١ / ٤٢٦ ، التقريب : ٢ / ٩٤ ، الإصابة : ١ / ١٤٢ .

١٨٦

كنت مع سلمان بن ربيعة في بعث وأنه بعثني الى عمر في حاجة له في أشهر الحرم

فقال عمر : أيصوم سلمان ؟ فقلت : نعم ، فقال : لا يصح ، فان التقوى على الجهاد
(١)
أفضل من الصوم .

أثر فيمن تعمد افطار يوم من رمضان بماذا يقضيه ؟ :

قال وكيع ابن الجراح في مسنده عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي
(٢)
(٣)

عن عوف بن مالك قال : قال عمر بن الخطاب : صوم يوم من غير رمضان وإطعام ستين
(٤)
مسكيناً يعدل صيام يوم من رمضان وجمع بين أصبعيه ، وهذا اسناد جيد .
(٥)
(٦)

وفي هذه المسألة أقوال كثيرة قد بسطناها في كتاب الصيام وما يتعلق بـرمضان من

الاحكام .

(١) في إسناده المبارك بن علي وعلى بن عبد الرحمن البكاء وعبد العزيز بن محمد الكلابي

لم أقف عليهم . والآثر ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٢٩ وله شواهد
في شرح معاني الآثار للطحاوي : ٢ / ٦٥ ، ٦٦ .

(٢) هو الكلابي صدوق يهيم في حديث الزهري مضى في ح ١٨٧ .

(٣) ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي وثقه ابن سعد وأبو داود وذكره ابن حبان في

الثقات في اتباع التابعين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب :

٢ / ٤ ، التقريب : ١ / ١١٥ ، ثقات ابن حبان : ٦ / ١٢٦ .

(٤) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي النخطفاني ، صحابي مشهور ، من مسلمي الفتح

ت ٧٣ هـ . التهذيب : ٨ / ١٦٨ ، التقريب : ٢ / ٩٠ ، أسد الغابة :

٤ / ١٥٦ ، الإصابة : ٣ / ٤٣ .

(٥) كذا في الأصل ولعلها سبق قلم حيث لم أقف عليها في مصادر التخريج التي وقفت عليها

حتى عند ابن حزم الذي روى الحديث من طريق وكيع .

(٦) إسناده حسن فيه جعفر بن برقان صدوق ، والحديث رواه ابن حزم في المحلى :

٦ / ١٨٩ من طريق وكيع ، وابن أبي شيبة : ٣ / ١٠١ عن عيسى بن يونس

عن جعفر بن برقان به ولم يذكر جمع أصبعيه ، وعبد الرزاق : ٤ / ٢٢٦ عن

شيخ عن ثابت به . وذكره المتقي الهندي في الكنز : ٨ / ٥٨٢ وعزاه لابن

عساكر .

أثر في كراهة السفر في أواخر الشهر اذا لم يكن ثم ضرورة :

(١)

قال محمد بن اسحاق عن الزهري عن سالم عن عمر أنه سافر في عقب شهر رمضان

٢٨٨

(٤)

(٣)

(٢)

وقال : ان الشهر قد تسع فلو صمنا بقيته ، قال أبو عبيد : معناه أدبر وفني قال :

وبعضهم يقول : تشعشع بمعجمتين ، وأظنه ذهب الى الطول كما يقال : ناقة شعشعانة وعنق

شعشعان .

قال : ومنهم من يقول : تشعشع بشين معجمة ثم مهملة وأظنه ذهب الى الشاسع

يقول : ان الشهر قد ذهب وبعد ، ولو كان من هذا لكان تشعشع ، والأول هو المعروف

ولا معنى له عندي سواء .

/ أثر في قضاء رمضان في عشر ذي الحجة :

١١٠ /

(٧)

(٦)

(٥)

قال أبو عبيد : حدثني ابن مهدي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر :

٢٨٩

أنه كان يستحب قضاء رمضان في عشر ذي الحجة ، او قال : ما من أيام أفضي فيهن رمضان

(٨)

أحب الي منها .

(١) ابن يسار صدوق ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . مضى في : ح

٢٨٨

٠ ٣١

(٢) تَسَعَّعَ : بسينين مهملتين .

(٣) إسناده ضعيف فيه سالم بن عبد الله لم يدرك جده عمر ، وفيه محمد بن إسحاق روى

عن الزهري بالعنعنة والأثر في غريب الحديث : ٣ / ٢٩٥ عن محمد بن إسحاق به

، والفاائق : ٢ / ١٥ ، وتصحيقات المحدثين : ١ / ٣٧٠ .

(٤) أي لم يبق الا أقله .

(٥) هو عبد الرحمن .

٢٨٩

(٦) الشوري .

(٧) قيس العبيدي والد الأسود ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن

حجر : مقبول وفي الحديث الذي أخرج له النسائي اضطراب . التهذيب : ٨ / ٤٠٧ ،

التقريب : ٢ / ٩٣٠ ، الجرح : ٧ / ٣٠٦ ، الخلاصة : ٢ / ٣٥٩ ، ثقات ابن حبان

٠ ٣١٢ / ٥

(٨) في إسناده ضعف ، لان قيس لم يرو عنه الا ابنه الأسود ولم يتابع ، والأثر عند أبي

عبيد في التخريب : ٣ / ٣٩٧ ، ٣٩٨ ورواه البيهقي في الكبرى : ٤ / ٢٨٥ من طريق

عبد الله بن الوليد عن سفيان به بنحوه . وابن ابي شيبة : ٣ / ٧٤ عن شريك

عن الأسود به . ولفظه " لا بأس بقضاء رمضان في العشر " . وأخرجه الطبرانسي

في معجمه الصغير : ٢ / ٩ من طريق قيس بن الربيع عن الاسود عن أبيه عن عمر

مرفوعاً ولفظه " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته شيء من رمضان قضاها =

(١)

قال أبو عبيد : معناه أنه لا يتحرى التأخير الى العشر ولكنه كان يستحب صيام

العشر فاذا دخل على من عليه قضاء صام قضاء لئلا يكون قد تطوع وعليه قضاء فيجتمع له الامران .

(٢)

قال : وانما كره علي القضاء في العشر لما كان يراه من القضاء على الولاة وقد يدخل

العبد وقد بقي عليه شيء ، فيفرق .

حديث في كراهة الصوم يومي العيدين :

(٤)

(٣)

قال الامام أحمد : ثنا سفيان عن الزهري انه سمع أبا عبيد قال :

١/٢٩٠

شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال : ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين .

(٥)

أما يوم الفطر ففطركم من صيامكم ، وأما يوم الاضحى فكلوا من لحم نسككم .

(٦)

ثم رواه أحمد عن عبد الرزاق عن معمر ومن حديث محمد بن إسحاق كلاهما عن

٢/٢٩٠

(٧)

الزهري به وأخرجه الجماعة في كتبهم من طرق عن الزهري .

== في عشر ذي الحجة " ثم قال الطبراني : لم يروه عن الأسود الا قيس ولا يروى

عن عمر إلا بهذا الإسناد . وذكره من هذه الطريق الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ /

١٧٩ وعزه للطبراني في الصغير والأوسط . وأخرجه عبد الرزاق : ٤ / ٢٥٦

(٧٧١٤) عن الثوري عن الاسود عن عمر ولم يذكر أباه بنحوه .

(١) في الغريب : ٣ / ٣٩٨ وقد تصرف المؤلف في النص .

(٢) على التوالي بدون تفرق ، وقد ذهب الى رأى عمر ، ابن المسيب والشافعي وإسحاق

والى رأى علي الحسن والزهري . المغنى : ٣ / ١٥٥ .

(٣) ١/٢٩٠

(٤) هو سعد بن عبيد الزهري مولى ابن أزهـر ، وثقه ابن معين وابن سعد وسلم

وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . التهذيب : ٣ / ٤٧٧ ، التقريب :

١ / ٢٨٨ ، الكنى لمسلم : ص ٧٩ .

(٥) إسناده صحيح وهو في حم : ١ / ٢٤ ، حم ش : ١ / ٢٢٦ (١٦٣) .

(٦) ٢/٢٩٠ هو ابن همام الصنعاني حافظ ثبت صح سماع من سمع منه بعد المتين وما في كتبه

صحيح . مضى في : ح ٢٤ .

(٧) إسناده صحيح وان كان فيه ابن إسحاق وهو صدوق منس من الثالثة لكن تابعه معمر

والحديث عند حم : ١ / ٣٤ ، حم ش : ١ / ٢٥٦ (٢٢٤) من حديث معمر

و (٢٢٥) من حديث ابن إسحاق . ومن حديث ابن إسحاق أيضاً أبو يعلى في مسنده

١ / ٢٠١ (٢٣٢) .

٣/٢٩٠ فمئها ما رواه أبو داود عن قتيبة وزهير بن حرب والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم (٢)

وابن ماجه عن سهل بن أبي سهل أربعتم عن سفيان بن عيينة عن الزهري (٥) (٣) (٤)

٤/٢٩٠ ومنها ما رواه الشيخان من حديث مالك عن الزهري به وقال الترمذي : حسن صحيح (٦)

حديث آخر في كراهة صوم الدهر .

١/٢٩١ قال الحافظ أبو يعلى الموصلي ثنا شيبان ثنا أبو هلال ثنا غيلان بن جريز حدثني (٧) (٨) (٩)

عبد الله بن معبد الزماني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتى على رجل فقالوا : ما أفطر منذ كذا وكذا فقال :

٣/٢٩٠ (١) هو ابن سعيد .

(٢) كرت " ابن " في الأصل . وإسحاق ابن إبراهيم هو ابن راهويه .

(٣) هو ابن زنجلة وابن أبي الصندي الحنَّاط الأشتر ، وثقه مسلمة وذكره ابن حبان فسي

الثقات وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .
التهذيب : ٤ / ٢٥١ ، التقريب : ١ / ٣٣٦ ، الجرح : ٤ / ١٩٨ ، الكاشف : ١ / ٤٠٧ .

(٤) في الاصل وفي التحفة " أربعة " والسياق يقتضي الضمير .

(٥) أبو داود : ٢ / ٨٠٢ الصوم (٢٤١٦) والنسائي في الكبرى (الصيام) كما في التحفة

ح (١٠٦٦٣) وابن ماجه : ١ / ٥٤٩ الصيام (١٧٢٢) ورواه الترمذي : ٣ / ١٣٢

الصوم (٧٧١) من طريق معمر عن الزهري .

٤/٢٩٠ (٦) البخاري : ٣ / ٥٥ الصيام و ٧ / ١٣٤ الأضحى من طريق يونس عن الزهري به

ومسلم : ٢ / ٧٩٩ الصيام (١١٣٧) ومالك في الموطأ : ١ / ١٧٨ عن الزهري .

وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ٣٠٢ (٧٨٧٩) وابن أبي شيبة : ٣ / ١٠٣

والبيهقي : ٤ / ٢٦٠ ، ٢٩٧ وابن الجارود في المنتقى : ص ١٤٤ (٤٠١) والحميدي

في مسنده : ١ / ٦ والطحاوي في شرح معاني الآثار : ٢ / ٢٤٧ وأبو يعلى في مسنده

١٤٠/١ (١٥٠) و ١ / ٢٠٤ (٢٣٨) من حديث اسحاق بن اسماعيل عن الزهري

عن ابن عيينة عن الزهري به .

١/٢٩١ (٧) هو ابن فروخ صدوق بهم مضى في : ح ٧١ .

(٨) هو محمد بن سليم البصري صدوق فيه لين مضى في : ح ١٣٠ .

(٩) غيلان بن جريز المعولي الأزدي ت ١٢٩ هـ وثقه أحمد وابن سعد وأبو حاتم وغيرهم

وقال ابن حجر ثقة ، من الخامسة ، التهذيب : ٨ / ٢٥٣ ، التقريب : ٢ / ١٠٦ ،

ابن سعد : ٧ / ٢٤٠ ، ثقات العجلي : ص ٢٨١ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٢٩١ .

(١٠) عبد الله بن معبد الزماني : بكسر الزاي وفتح الميم المشددة نسبه الى زمان بن مالك وثقه

العجلي والنسائي والبرقي وغيرهم ، وقال أبو زرعة : لم يدرك عمر ، وقال ابن حجر : ثقة ، من

الثالثة ، التهذيب : ٦ / ٤٧ ، التقريب : ١ / ٤٥٣ ، الكبير : ٥ / ١٩٨ ، ثقات العجلي

ص ٢٨٠ ، ثقات ابن حبان : ٥ / ٤٣ ، الانساب : ٦ / ٣١٤ .

(١)

" لا صام ولا أفطر ، أو ما صام ولا أفطر " شك غيلان .

فلما رأى عمر غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله صوم يومين وأفطار يوم ؟ ١١١ /

قال : " ويُطبق ذلك أحدٌ " ؟ .

قال : قلت : يا رسول الله صوم يوم وأفطار يوم قال : " ذلك صوم أخي داود " قال :

يا رسول الله صوم يوم وأفطار يومين قال : " ومن يطيق ذلك " ؟ قال : يا رسول الله

صوم يوم الإثنين ؟ قال : " ذلك يوم ولدت فيه ويوم أنزل عليّ النبوة " .

قال : يا رسول الله صوم يوم عرفة و يوم عاشوراء ؟ قال : " أحدهما يكفر "

(٢)

وقال : " الآخر ما قبلها أو ما بعدها " شك أبو هلال هكذا رواه الحافظ أبو يعلى .

(٤)

(٣)

وقد رواه النسائي في الصوم عن هارون بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن أبي هلال

٢/٢٩١

(٦)

(٥)

عن غيلان بن جبير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة عن عمر بن الخطاب به وهذا

أقرب واشبه بالصواب .

(٨)

(٧)

وقد رواه مسلم في الصحيح وأهل السنن الأربعة من حديث حماد بن زيد وشعبة بن الحجاج

٣/٢٩١

كلاهما عن غيلان بن جبير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه

وسلم من غير ذكر عمر كما سيأتي في مسند أبي قتادة - ان شاء الله تعالى - .

(١) في مسند أبي يعلى " وما " .

(٢) في إسناده انقطاع فيه الزماني لم يدرك عمر ، والحديث عند أبي يعلى في المسند : ١ /

١٣٤ (١٤٤) .

(٣) ٢/٢٩١ هو الحمال .

(٤) هو الأشيب .

(٥) أبو قتادة الأنصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي جليل شهد أحداً

وما بعدها ت ٥٤ هـ . التهذيب : ١٢ / ٢٠٤ ، التقريب : ٢ / ٤٦٣ ، الاستيعاب :

٤ / ١٦١ ، الإصابة : ٤ / ١٥٨ .

(٦) حسن لغيره فيه أبو هلال صدوق فيه لين لكن تابعه حماد بن زيد وشعبة .

والحديث عند النسائي : ٤ / ٢٠٧ الصيام (٢٣٨٢) .

(٧) ٣/٢٩١ ٢ / ٨١٩ الصيام (١١٦٢) .

(٨) أبو داود : ٢ / ٨٠٧ الصيام (٢٤٢٥ ، ٢٤٢٦) ، والترمذي : ٣ / ١٢٩ الصيام

(٧٦٧) ، والنسائي : ٤ / ٢٠٧ الصيام (٢٣٨٣) وابن ماجه : ١ / ٥٤٦ الصيام

(١٧١٣) (١٧٣٠) (١٧٣٠) (١٧٣٠) (١٧٣٠) (١٧٣٠) (١٧٣٠) (١٧٣٠)

وأخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ٢٩٥ (٧٨٦٥) من طريق قتادة والبيهقي

٣٠٠/٤ من طريق غيلان كلاهما عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة عن عمر .

أثر عن عمر في تأديبه من صام الدهر :

(٢) (١)

قال أبو محمد بن صاعد رحمه الله ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا المعتمر

(٣)

سمعت إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال :

أخبر عمر برجل يصوم الدهر فجعل يضربه بمخفقتِه ويقول : كل يا دهر ، خذ يا دهر .

(٤)

اسناد صحيح .

أثر آخر فيه أن عمر صام الدهر :

(٦)

(٥)

قال محمد بن عمر / الواقدي عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن أبيه عن جده قال : ١١٢/

(٧)

كان عمر رضي الله عنه يصوم الدهر .

الواقدي وشيخه ضعيفان لكن قد روي من :

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٢

٢٩٣

(١) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي ت ٢٤٦ هـ قال ابو حاتم : صدوق

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة .

التهذيب : ٢ / ٣٣٤ ، التقريب : ١ / ٥٧ ، الجرح : ١ / ١٧٥

(٢) هو ابن سليمان .

(٣) هو سعد بن إياس وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم وقال ابن حجر : ثقة

مخضرم ، من الثانية . التهذيب : ٧ / ٤٦٨ ، التقريب : ١ / ٢٨٦ ، ابن سعد

٦ / ١٠٤ ، ثقات العجلي : ١٧٨ .

(٤) صحيح لغيره فيه الحسن المروزي صدوق ولكن رواه عبد الرزاق : ٤ / ٢٩٨ (٧٨٧١)

باسناد حسن عن ابن عيينة عن هارون بن سعد عن أبي عمرو الشيباني بنحوه .

وابن أبي شيبة : ٣ / ٧٩ عن وكيع عن أبي خالد عن أبي عمرو بلفظ قريب . وذكره

ابن حزم في المحلى : ٧ / ١٥ من طريق ابن أبي شيبة . وذكره ابن الجوزي في

مناقب عمر : ص ٢٢٥ .

(٥) محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي ت ٢٠٧ هـ قال مصعب بن الزبير : ثقة

مأمون ، وقال البخاري : متروك الحديث ، تركه أحمد وابن نمير ، وقال ابن حجر : متروك

مع سعة علمه ، من التاسعة . التهذيب : ٩ / ٣٦٣ ، التقريب : ٢ / ١٩٤ ، الكبير : ١ /

١٧٨ ، المجروحين : ٢ / ٢٩٠ ، المصنفي في الضعفاء : ٢ / ٦١٩ .

(٦) صدوق فيه لين مضي في : ح ٢ .

(٧) إسناده ضعيف جداً فيه الواقدي متروك وعبد الله بن زيد فيه لين . والأثر رواه ابن

سعد في الطبقات : ٣ / ٣١٢ عن الواقدي وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ص ١٩٣

الباب : ٥٢ .

طريق آخري :

- قال جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن عمار بن حاتم بن اسماعيل عن موسى بن
(١) (٢)
عقبة عن نافع قال عبد الله : كان عمر يسرد الصوم الا يوم الاضحى ويوم الفطر او في السفر .
(٣) (٤) (٥)
(٦)
وهذا اسناد صحيح .

٢٩٤

طريق أخري :

- قال جعفر : ثنا اسحاق بن راهويه ثنا وكيع ثنا الثوري عن عبيد الله عن نافع عن
(٧) (٨)
ابن عمر قال : ما مات عمر حتى سرد الصوم ، صحيح أيضاً .
(٩)

٢٩٥

- (١) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي ت ٢٤٥ هـ وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم
والدارقطني وابن معين مرة : صدوق ، وزاد أبو حاتم : لما كبر تشير ، وقال ابن حجر :
صدوق مقرب كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح . التهذيب : ١١ / ٥١ ، التقريب :
٢ / ٣٢٠ ، الجرح : ٩ / ٦٦ ، الكواكب : ص ٤٢٤ ، الميزان : ٤ / ٣٠٢ .
- (٢) حاتم بن اسماعيل المدني أبو اسماعيل الحارثي ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد
وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم صحيح الكتاب .
التهذيب : ٢ / ١٢٨ ، التقريب : ١ / ١٣٧ ، الكبير : ٣ / ٧٧ ، الجرح : ٣ / ٢٥٨ ،
ابن معين : ٢ / ٩١ ، ابن سعد : ٥ / ٤٢٥ .
- (٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ت ١٤١ هـ وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم
وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، امام في المغازي ، من الخامسة .
التهذيب : ١٠ / ٣٦٠ ، التقريب : ٢ / ٢٨٦ ، تاريخ عثمان بن سعد : ص ٢٠٤ ، ثقات
العجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح : ٨ / ١٥٤
- (٤) مولى ابن عمر .
- (٥) ابن عمر
- (٦) صحيح لغيره فيه هشام صدوق ولكن روي مسن طريق صحيحة الاسناد كما سيأتي
في الحديث التالي . وذكره المنقي الهندي في كنز العمال : ٨ / ٦١٩ وعزاه الى الفريابي
في سننه وابن جرير وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر : ١٩٣ الباب ٥٢ .
- (٧) هو ابن الجراح .
- (٨) ابن عمر العمري
- (٩) اسناده صحيح رواه البيهقي : ٤ / ٣٠١ ، وابن حزم في المحلى : ٧ / ١٥ من طريق
نافع به ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر ص ١٩٣ الباب ٥٢ .

٢٩٤

٢٩٥

طريق أخرى .

قال جعفر : ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا عبدة عن عبيد الله به ، وقال : (٣)

٢٩٦

قبل موته بسنتين هذا صحيح أيضاً وكأنه - والله أعلم - سرد الصوم برهة من الدهر فوافقه

أجله وهو كذلك لا أنه أراد صيام الدهر دائماً جمعاً بينه وبين ما تقدم - والله أعلم - . (٤)

أثر في كراهة صيام رجب كله :

قال سعيد بن منصور في سننه : ثنا سفيان عن مسعر عن وبرة بن عبد الرحمن عن (٥) (٦) (٧)

١/٢٩٧

خرشة بن الحر قال : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب أيدي الرجال إذا رفعوها

عن الطعام في رجب حتى يضعوها فيه ويقول :

(٨)

انما هو شهر كان أهل الجاهلية يعظمونه ، هذا اسناد جيد .

(١١)

(١٠)

(٩)

وكذا روينا من حديث سعدان بن يحيى وشعبة وأبي نعيم كلهم عن مسعر به .

٢/٢٩٧

إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي أبو موسى ت ٢٤٤ هـ ، وثقه النسائي والخطيب

٢٩٦

وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من العاشرة . التهذيب : ٢٥١/١ ، التقريب : ١ /

٦١ ، الجرح : ٢ / ٢٣٥ .

(٢) هو ابن سليمان الكلابي .

(٣) إسناده صحيح أيضاً ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف : ٣ / ٧٩ عن عبدة وأبي أسامة

عن عبيد الله به وعنده " عبد الله " وهو تصحيف ورواه أيضاً ابن حزم في المحلى

٧ / ١٥ من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله به بلفظه .

(٤) وهناك جمع آخر بين ما ورد من طريق عبد الله بن معبد الزماني عن عمر : ح ٢٩١

في النهي عن صيام الدهر وضرب عمر الرجل الذي وجدته يصوم الدهر : ح ٢٩٢ .

وهذه الآثار الصحيحة - أن عمر كان يسرد الصوم - :

١ - أن النهي محمول على من يصوم الدهر بما فيه العيدين وأيام التشريق .

٢ - أن النهي محمول على من تضرر به أو فوت حقا بصيامه الدهر .

صحيح مسلم بشرح النووي : ٨ / ٤٠ .

(٥) هو ابن عيينة .

١/٢٩٧

(٦) هو ابن كدام .

(٧) هو المسلي .

(٨) إسناده صحيح رواه ابن أبي شيبة : ٣ / ١٠٢ من طريق الأعمش عن وبرة به بنحوه وذكره

البيهقي في مجمع الزوائد : ٣ / ١٩١ وعزاه الى الطبراني في الأوسط . وذكره صاحب المغني

٣ / ١٧١ وعزاه لأحمد ولم أقف عليه في المسند .

(٩) سعدان بن يحيى هو سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي الكوفي ت ٢٠٢ هـ قال ابن حبان :

٢/٢٩٧

ثقة مأمون ، وقال ابو حاتم : محله الصدق ، وقال الدارقطني : ليس بذلك ، وقال ابن حجر :

صدوق وسط ، من التاسعة . التهذيب : ٤ / ٩٨ ، التقريب : ١ / ٣٠٨ ، هدي الساري

ص ٤٠٦ .

(١٠) الفضل بن دكين .

(١١) إسناده صحيح أيضاً .

حديث في استحباب صيام أيام الليالي البيض .

قال الامام أحمد : ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن حكيم بن جُبَيْر عن موسى بن طلحة
(١) (٢) (٣) (٤)
عن ابن الحوتكية قال : (٥)

١/٢٩٨

أني عمر بن الخطاب بطعام فدعا اليه رجلاً فقال : اني صائم فقال : وأي الصيام
تصوم ؟ لولا كراهية أن أزيد أو انقى لحدثتكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه
الأعرابي بالأرنب ولكن أرسلوا الى عمار ، فلما جاء عمار قال :

/ أشاهد أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جاءه الأعرابي بالأرنب ؟ قال : ١١٣ /
نعم ، قال : اني رأيت بها دمًا فقال : كلوها . قال : اني صائم ، قال : وأي الصيام
تصوم ؟ قال : أول الشهر وآخره ، قال : ان كنت صائما فصم الثلاث عشرة والاربع عشرة
والخمس عشرة . هذا إسناد حسن جيد وليس في الكتب الستة ، والمسعودي وشيخه فيهما كلام
وابن الحوتكية اسمه يزيد .

- (١) ١/٢٩٨ هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر ت ٧٠٧ هـ ، وثقه أبو حاتم وابن معين
والحاكم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة . التهذيب : ١٨/١١ ، التقريب
٢ / ٣١٤ ، الجرح : ١٠٥/٩ ، تاريخ عثمان بن سعد : ص ٢٢٥ ، ابن سعد : ٣٢٥/٧ .
- (٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي ت ١٦٠ هـ وثقه أحمد
وابن معين وابن المديني وغيرهم ، وقال أحمد اختلط المسعودي ببغداد فمن سمع منه بالكوفة
والبصرة فسماعه جيد وسماع أبي النضر منه بعد الاختلاط واليه ذهب الابناني كما ذكره
ابن الكيال ، والعراقي في التقييد ، وقال ابن حجر : صدوق أختلط قبل موته ، من السابعة .
التهذيب : ٦ / ٢١٠ ، التقريب : ١ / ٤٨٧ ، الكواكب : ص ٢٨٧ ، التقييد : ص ٤٥٢ .
- (٣) حكيم بن جُبَيْر الأسدي الثقفي الكوفي ، قال الذهبي : فيه رفض ضعفه غير واحد ومشاه
بعضهم وحسن أمره ، وقال ابن حجر : ضعيف رمي بالتشيع ، من الخامسة .
التهذيب : ٢ / ٤٤٥ ، التقريب : ١ / ١٩٣ ، المغني في الضعفاء : ١ / ١٨٦ ، الميزان :
١ / ٥٨٣ .
- (٤) هو القرشي .
- (٥) هو يزيد بن الحوتكية التميمي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :
لا يعرف ، تفرد عنه موسى بن طلحة وأكثر ما يرد في الحديث عن ابن الحوتكية ، وقال
ابن حجر : مقبول ، من الثانية . التهذيب : ١١ / ٣٢١ ، التقريب : ٢ / ٣٦٣ ،
الميزان : ٤ / ٤٢١ ، التكميل : ص ١١١ / ب .
- (٦) إسناده ضعيف ، فيه هاشم بن القاسم سمع من المسعودي بعد اختلاطه ، وفيه حكيم
ابن جبير ضعيف ويزيد بن الحوتكية : مقبول ولكن تابع حكيم بن جبير عدد من الرواة
كما سيأتي في التخريج ، وقد أُعسل الامام الجارطظني هذا الحديث من هذا الوجه
ومن وجوه أخرى وقال : والصواب عن الحكم " يعني ابن عتيبة " عن ===

وقد رواه يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد بن أبي بكر عن سفيان بن عيينة عن محمد
(١)

ابن عبد الرحمن وحكيم بن جبير كلاهما عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال :
(٢)

ابن الحوتكية عن عمر ، وذكره ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار : ٤ / ١٤٤ — من
طريق محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر فذكر القصة
ثم قال : وهذا خير عندنا صحيح سنده لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه لعدالة
من بيننا وبين رسول الله من نقلته وقد يكون سقيما على مذهب الآخرين لعل .
ثم ذكر له خمس علة أذكر ملخص أهمها : —

١ — اضطراب نقلته في روايته عن عمر ، فمنهم من يرويه عن موسى بن طلحة عن
ابن الحوتكية عن عمر ومنهم من يسقط ابن الحوتكية .
٢ — ان هذا الحديث حدث به جماعة من الرواة عن غير عمر من الصحابة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنهم من رواه عن عمار ومنهم من رواه عن أبي ذر ومنهم
من رواه عن أبي بن كعب .

٣ — ان هذا الحديث حدث به جماعة من الرواة عن موسى بن طلحة عن الرسول صلى
الله عليه وسلم مرسلًا . وجعله بعضهم عن موسى عن عمر موقوفًا .
والحديث عن حم : ١ / ٣١ ، حم ش : ١ / ١٤٦ (٢١٠) وأخرجه الطيالسي : ص
١٠ عن المسعودي عند حكيم بن جبير وابن أبي شيبة في مصنفه : ٨ / ٥٩ عن وكيع
عن طلحة بن يحيى والبيهقي في الكبرى : ٩ / ٣٢١ من طريق أبي حنيفة
وحكيم بن جبير . ثلاثتهم عن موسى بن طلحة به .

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي القاضي أبو محمد قال الخطيب والذهبي : ثقة
بغداد : ١٤ / ٣١٠ ، النبلاء : ١٤ / ٨٥ ، التذكرة : ٢ / ٦٦٠ ، البداية : ١١ /
١١٢ ، الشذرات : ٨ / ٢٢٧

(٢) هو المقدمي .

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التميمي مولى آل طلحة الكوفي ، وثقه ابن معين
والترمذي وابن المديني وغيرهم ، وزاد الأخير : قد أنكرت عليه أحاديث ، وقال ابو زرعة
وأبو حاتم وأبو داود : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة .

التهذيب : ٩ / ٢٩٩ ، التقريب : ٢ / ١٨٤ ، سوالات محمد بن عثمان بن أبي
شيبه لعلي بن المديني : ص ١٠٢ ، الجرح : ٧ / ٣١٨ ، الميزان : ٣ / ٦٨ .

- (١) قال عمر من حضرنا يوم القاحة ؟ قال أبو نر : أنا ، أتى رجل بأرنب فقال
(٢)
رجل : أنا رأيتها تَدَمَّى فكأنه انتقاها فأمر أن يأكلوا منها ، وكان الرجل صائماً فقال له رسول
(٣)
الله صلى الله عليه وسلم فذكر شيئاً لا أنري ما هو قال : فأين أنت عن الشر البيئى ثلاث
(٤)
عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ؟
- (٥) وقد رزاه حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطاة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن
(٦)
موسى بن طلحة عن يزيد بن الحوتكية به .
(٧)
(٨)
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : لا أعلم أحداً سمى ابن الحوتكية غير حجاج بن أرطاة
(٩)
حكاه الضياء في كتابه المختارة في مسند عمر منها .
- قلت : وهذا الحديث مناسب أن يذكر في مسند أبي ذر أو عمار بن ياسر وفي
مسند عمر - رضي الله عنه - فقد منساهُ سلفاً وتمجيباً .

٣/٢٩٨

- (١) القاحة : بالحاء المهملة اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها ، النهاية :
٤ / ١١٩ ، معجم ما استعجم : ٢ / ١٠٤٠ .
- (٢) هو ابو ذر الخفاري صحابي جليل . الاصابة : ٤ / ٦٢ .
- (٣) تَدَمَّى : بفتح التاء وسكون الدال وفتح الميم : أى أنها ترمي الدم وذلك أن الأرنب تحينى
كما تحينى المرأة . النهاية : ٢ / ١٣٥ .
- (٤) إسناده حسن فيه ابن الحوتكية مقبول لكنه ممن تقادم العهد بهم وفيه حكيم بن جبير
ضعيف لكن تابعه محمد بن عبد الرحمن والحديث اختاره الضياء المقدسي في المختارة : ١ / ١١٠ .
بسنده الى يوسف القاضي به ، وأخرجه النسائي : ٤ / ٢٢٣ الصيام (٢٤٢٦) ممن
طريق محمد وحكيم به .
- (٥) ثقة تفسر بآخره مضى في : ح ١٥ . ٣/٢٩٨
- (٦) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي ، وثقه ابن حبان وقسال
أبو حاتم : صدوق يدل على الضعفاء يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر :
صدوق كثير الخطأ والتدليس . التهذيب : ٢ / ١٩٦ ، التقريب : ١ / ١٥٢٠ ،
ابن معين : ٢ / ٩٩ ، الجرح : ٢ / ١٥٤ ، الميزان : ١ / ٤٥٨ .
- (٧) عثمان بن عبد الله بن موهب الأعرج ت ١٦٠ هـ وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم
وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . التهذيب : ٧ / ١٣٢ ، التقريب : ٢ / ١٤ ،
الجرح : ٦ / ١٥٥ .
- (٨) في إسناده حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ ومدلس من الرابعة . والحديث ذكره
للمقدسي في المختارة : ١ / ١١٠ ، وأخرجه أبو يعلى : ١ / ١٦٦ (١٨٥) من طريق الحجاج
بن أرطاة عن موسى بن طلحة به بدون ذكر عثمان ، وذكره الدارقطني في العلل : ٢ / ٢٢٧ .
- (٩) كذا في المختارة : ١ / ١١٠ وهو في الجرح : ٩ / ٢٥٦ .

(١) (٢) (٣) (٤)

١/٢٩٩ قال الامام أحمد : ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبيه عن ابن عباس قال :

قال عمر رضي الله عنه :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان منكم ملتصا ليلة القدر فليلتصمها في (٥)

العشر الأواخر وتراً " .

وهكذا رواه علي بن المديني عن حسين بن علي الجعفي به ، وقال : هو حديث صالح (٦)

٢/٢٩٩

ليس مما يستقط وليس مما يحتج به .

(٧)

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تثبت هذا الحديث .

(١) ١/٢٩٩ حسين بن علي بن الوليد الجعفي المقرئ ت ٢٠٣ هـ وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة

والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة . التهذيب : ٢ / ٣٥٧ ،
التقريب : ١ / ١٧٧ ، الجرح : ٣ / ٥٥ .

(٢) زائدة بن قدامة الشقي أبو الصلت الكوفي ت ١٥٢ هـ وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والمجلي

وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة . التهذيب : ٣ / ٣٠٦ ،

التقريب : ١ / ٢٥٦ ، الجرح : ٣ / ٦١٣ ، ابن معين : ٢ / ١٧٠ .

(٣) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي ت ١٣٧ هـ وثقه ابن معين والنسائي

وابن سعد ، وقال أحمد : لا بأس بحديثه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر :

صدوق رمى بالارجاء ، من الخامسة . التهذيب : ٥ / ٥٥ ، التقريب : ١ / ٢٨٥ ،

الجرح : ٦ / ٣٤٩ ، ابن سعد : ٦ / ٣٤١ .

(٤) كليب بن شهاب المجنون الجرمي ، وثقه أبو زرعة وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات

قال ابن سعد : يحتجون به . وقال أبو داود : كليب عن أبيه عن جده ليس بشيء .

وقال ابن حجر : صدوق ، من الثانية وهم من ذكره في الصحابة . التهذيب : ٨ / ٤٤٥

التقريب : ٢ / ١٣٦ ، ابن سعد : ٦ / ١٢٣ ، ثقات ابن حبان : ٢ / ٣٥٦ ، سؤالات

الأجري : ص ١٦٧ .

(٥) إسناده حسن فيه عاصم وابوه كلاهما صدوقان والحديث عند أحمد : ١ / ٤٣ ، حم ش :

١ / ٢٤٨ (٢٩٨) وأخرجه أحمد في موضع آخر : ١ / ١٤ ، حم ش : ١ / ١٩٠ (٨٥)

عن عفان عن عبد الواحد بن زياد وابن خزيمة في صحيحه : ٣ / ٢٢٢ (٢١٧٢) ،

والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٣١٣ ، وأبو يعلى في مسنده : ١ / ٢٥٤ (١٦٥) كلهم من

طريق محمد بن فضيل به . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ٤ / ٢٤٦ (٨٦٧٩)

من طريق عكرمة عن ابن عباس به مطولا . وأخرجه البيهقي : ٤ / ٣١٣ من طريق عبد الرزاق

وأبو يعقوب بن شيبة في مسند عمر : ص ٩٥ .

(٦) ٢/٢٩٩ عبارة بن المديني كما ذكرها محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة في مسند عمر : ص ٩٤

وعاصم بن كليب ليس مما يستقط ولا مما يحتج به وهو وسط ثم قال محمد بن أحمد بن يعقوب : إسناده

وسط ليس بالثابت ولا الساقط .

(٧) عن ابن عمر وابن عباس في الصحيحين كما سيأتي في آخر الحديث .

- رواه الهيثم بن كليب الشاشي عن عباس بن محمد بن حاتم عن حسين الجعفي به . (٢) ٣/٢٩٩
- والحافظ أبو يعلى الموصلي عن أبي خيثمة عن معاوية بن عمرو عن زائدة به . (٣) (٤) (٥) ٤/٢٩٩
- وقال الامام أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا ابن ادریس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن (٦) (٧) ٥/٢٩٩
- أبن عباس عن عمر قال : لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
- " أطلبوها في العشر الأواخر وتراً " .
- قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في كتابه المختارة : (٨) ولهذا الحديث شاهد من حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما . (٩) (١٠)

-
- (١) ٣/٢٩٩ هو الدوري ثقة .
- (٢) ذكره الضياء في المختارة : ١ / ٦٣ من طريق الهيثم به .
- (٣) ٤/٢٩٩ كما في المقصد العلى : ص ٤٩٠ (٥٢٢) .
- (٤) زهير بن حرب .
- (٥) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الازدي ت ٢١٤ هـ وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار التاسعة . التهذيب : ١٠ / ٢١٥ ، التقريب : ٢ / ٢٦٠ ، ابن معين : ٢ / ٥٧٣ ، الجرح : ٨ / ٣٨٦ .
- (٦) ٥/٢٩٩ في المصنف : ٢ / ٥١٣ ، ٣ / ٧٣ وأخرجه أبو يعلى في مسنده : ١ / ١٥٧ (١٦٨) من طريق ابن أبي شيبة به . والبخاري في مسنده : ١ / ٢٤ ب (٢٦٨) والحاكم في المستدرک : ١ / ٤٣٧ كلاهما من طريق عبد الله بن ادریس به . وذكره ابن حجر في المطالب العالیة : ١ / ٣٠٤ وعزاه لاسحاق بن راهويه في مسنده .
- (٧) هو عبد الله .
- (٨) ٦٣ / ١
- (٩) في صحيح مسلم : ٢ / ٨٢٣ الصيام (١١٦٥) وموطأ مالك : ١ / ٣٢٠ الصيام والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٣٠٨ .
- (١٠) في صحيح البخاري : ٣ / ٦١ الصيام ، والبيهقي في الكبرى : ٤ / ٣٠٨ .

حديث في الاعتكاف .

١/٣٠٠ قال الامام أحمد : ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال :

" يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام ليلة فقال له : فأوف بنذرك" .

١١٥/

وأخرجه الجماعة من طرق / عن عبيد الله بن عمر العمري به .

٢/٣٠٠ وقد روى هذا الحديث على بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان شيخ الامام أحمد

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم به .

عبد الله ولم يذكر عمر .

٣/٣٠٠ وكذلك رواه أيضاً عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عنه .

١/٣٠٠ (١) هو ابن سعيد القطان .

(٢) ابن عمر العمري .

(٣) إسناده صحيح . والحديث عند أحمد : ٣٧ / ١ ، حم ش : ٢٦٥ / ١ (٢٥٥)

(٤) البخاري : ٢ / ٢٣ ، الصيام ، ومسلم كما سيأتي من حديث حفص بن غياث . وأبو داود

٣ / ٦١٢ الأيمان (٣٣٢٥) والترمذي : ٤ / ١١٢ الأيمان (١٥٣٩) والنسائي

٧ / ٢١ الأيمان (٣٨٢٠) ،

ورواه ابن الجارود في المنتقى : ص ٣١٤ (٩٤١) والطيالسي في مسنده : ص

١٣ .

٢/٣٠٠ (٥) من حديث ابن عمر روي من طرق كثيرة جداً منها ما أخرجه مسلم : ٣ / ١٢٧٧ الأيمان

١٦٥٦ .

٣/٣٠٠ (٦) هو ابن تميم السخثياني

(٧) كذا عند النسائي : ٧ / ٢١ الأيمان (٣٨٢١) وابن ماجه : ١ / ٥٦٣ ، الصيام

(١٧٧٢) . وعبد الرزاق : ٤ / ٣٥٢ (٨٠٣٠) من حديث عمر .

٤/٣٠٠

ثم قال : وحدثناه حفص بن غياث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر به (٢)
قال : ولم أسمع عن عمر الا من هذا الوجه . فان كان حفص حفله فهو من
مسند عمر والا فان يحيى قد خالفه، هكذا قال .

(٣)

٥/٣٠٠

وقد رواه الامام أحمد عن يحيى فجعله من مسند عمر قاله أعلم .

(٥)

(٤)

وقال مسلم بن الحجاج في صحيحه؛ ثنا محمد بن عمرو بن جليله ثنا محمد بن جعفر

(٧)

(٦)

ثنا شعبة [عن عبيد الله] عن نافع عن ابن عمر عن عمر .

أنه جعل على نفسه يوما بيعتكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوف بنذرك .

فيذه طريق أخرى عن عبيد الله فيها أنه من مسند عمر . وسنورد هذا الحديث بتمام طريقه

(٨)

والفاظه في مسند عبد الله بن عمر اذا وصلنا اليه ان شاء الله تعالى .

(١) ٤/٣٠٠

ثقة ثبت تشير بآخره ، مضى في : ح ١ / ٧ .

(٢)

كذا عند مسلم : ٣ / ١٢٧٧ الايمان (١٦٥٦) وأبي يعلى : ١ / ٢١٨ (٢٥٤)

(٣)

كما تقدم في أول طريق .

(٤) ٥/٣٠٠

محمد بن عمرو بن جبلة العنكي وثقه أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات وقال :

يخرب ويخالف . وقال علي بن الحسين : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ،

من الحادية عشرة . التهذيب : ٩ / ٣٧٣ ، التقريب : ٢ / ١٩٥ ،

ثقات ابن حبان : ٩ / ٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٨٣ .

(٥)

هو الهذلي المعروف " بشندر " ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة مضى في : ح

١٦٢ .

(٦)

سقط من الأصل واثبتته من صحيح مسلم .

(٧)

صحيح مسلم : ٣ / ١٢٧٧ الايمان (١٦٥٦) والنسائي : ٧ / ٢٢ الايمان

(٣٨٢٢) والحاكم في المستدرک : ١ / ٤٣٩ ، والبيهقي : ٤ / ٣١٧ .

(٨)

من جامع المسانيد للمؤلف .